تفسير
٥٧١

هذا الكتاب وقف المولى المرحوم مصطفى
لمن هو اهله بشرط ان لا يحبس في الخزانة

٥٢٤ = ٢٦٧ = ٢٩

MURAD MOLLA KÜTÜPHANESİ
Kısmı
Yeni Kayıt
Eski Kayıt No: CD 4241
Tasnif No

جامع طرم ... درويش

من كتب الفقير الى الله الغني

شيخ علي بن محمد البسطامي الشاهرودي

ختم الله له بالحسنى وبشر له

الفوز بالذخر الاسنى عدد اوراق ٢٦٧

كتبه شاهرود بسطام ٢٦٩

في ربيع الآخر سنة تسع وتسعين

[redacted]

عدد اوراق اكنون البقي ورق

٥٧١

Murat Molla Halk Kütüphanesi
Eski Kayıt No. : 577
Yeni Kayıt : 400
Tasnif No. : 297.2
CD

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى مهد مبانى الاسلام بالآيات الظاهرة واحكم قواعد الاحكام بالحجج الباهرة واوضح معالم الدين
بدلايل المنقول والمعقول وزين قلايد الشرع بجواهر الفروع والاصول وانار دما والعلم بانوار الكتاب والخبر
واضحك رياض الفقه بازهار القياس والاثر وشرع مشاريع الاحكام بمزيد لطفه وانعامه ونهج سبل الحلال
والحرام بآثار بره واكرامه نحمده على تواتر الآية حمدا يستحق به الجزيل من طوله ونشكره على تظاهر نعمايه
شكرا نستوجب به المزيد من فضله والصلوة والسلام على رسوله الهادى الى الصراط المستقيم
ونبيه الداعى الى جنات النعيم محمد المبعوث الى كافة الامم والمجبول من سلالة المجد والكرم وعلى
آله واصحابه ازهار حدايق الدين وانوار حدايق اليقين **وبعد** فان اشرف العلوم والطفها
عند ذوى اليقين بعد علم التوحيد واصول الكلام لتمهيد قواعد الدين ولا سلسلة العلم الذى هو امتن
العلوم اصلا واحسنها فضلا واوضحها منارا وارجحها معيارا هو علم اصول الفقه والاحكام لتبيين
معاقد الحلال والحرام هو لدقة مسالكه اولى ما يركض جياد القرايح فى مضمار اقتباسه ولصعوبة مداركه
احرى ما يراض الطباع فى حلبة قواعده واساسه والعلماء الايمة الاعلام واجلة اهل الاسلام قد صنفوا
فى هذا القسم كتبا جمة غزيرة الفوايد كثيرة العوايد واحتاطوا فى جودة تصنيفها وبالغوا فى حسن تاليفها
ثم ان المختصر المنسوب الى الشيخ الامام والقرم الهمام مالك ازمة الاصول والفروع ناظم درر المعقول والمسموع
قدوة ارباب الشريعة كاشف اسرار الحقيقة حسام الملة والدين ضياء الاسلام فى العالمين محمد بن محمد بن
عمر الاخسيكثى نور الله مرقده وسقى بجار الرضوان مشهده فاق ساير المصنفات المختصرة فيما بين
الانام بعدا وقربا وشاع فى بلاد مصنفهم شرقا وغربا بيد انه لما اقتصر فيه على الاصول كل الاقتصار
روما للتخفيف والاختصار كان مفتقرا الى الكشف والتوضيح والتهذيب والتنقيح فالتمس
منى زمرة الاصحاب وخلص الاحباب بعد فراغى عن املاء كشف الاسرار ان اشرع فى كشف دقايق
معضلاته وبسط حقايق مشكلاته وان ارفع عن نفايس لطايفه الحجاب وان اكشف عن عرايس
حقايقه النقاب فاجبتهم الى انجاح مسئولهم وشرعت فى تحصيل مامولهم مستعينا بالله فى تسديده
وتكفيره متوكلا عليه فى تجويده وتحريره وسميته كتاب التحقيق لاشتماله على كشف معانى المعانى و
انطوايه على شرح دقايق المبانى واسال الله ان يجعل ما اقاسيه خالصا لوجهه الكريم وسببا للوصول
الى جنات النعيم انه خير مسئول واكرم مامول **قال الشيخ** الامام عبد العزيز بن احمد بن
محمد البخارى تاب الله عليه وغفر له ولوالديه احترنى بهذا الكتاب عمى وشيخى وسيدى وسندى و
مولاى مصونا لامام الكبير المعظم والهمام النحرير المكرم علم الهدى امام الورى مقتدى الامة كاشف
الغمة ناصب رايات الشريعة كاشف آيات الحقيقة محى الملة والدين علاء الاسلام والمسلمين محمد بن محمد بن
الناصر المايمرغى تغمده الله بالرحمة والرضوان واسكنه اعلى منازل الجنان عن المصنف قدس الله روحه
قال اما بعد حمد الله على نواله والصلوة على رسوله محمد واله اما كلمة تضمنت معنى الشرط حتى قيل

القوم
البيه ٢

قيل ان الاصل فى قولهم اما زيد فمنطلق مهما يكن من شئ فزيد منطلق اسقطت الجملة الشرطية وانيبت اما
منابها كما انيبت كلمة نعم مناب افعل فى جواب من قال لك افعل كذا ولتضمنها معنى الشرط لزمتها الفاء
ولتضمنها معنى الابتداء لم يلاصقها فعل فلا يليها الا الاسم ويستعمل فى الكلام لتفصيل اجمال على طريق
الاستيناف كقولك جانى القوم اما زيد فاكرمته واما عمرو فاهنته واما بشر فاعرضت عنه والاستيناف
كلام من غير سبق اجمال كاما المذكورة فى اوائل الكتب وقيل اول من تكلم بهذه الكلمة وفصل بها بين
كلامين داود النبى عليه السلام وهو المراد بفصل الخطاب فى قوله واتيناه الحكمة وفصل الخطاب عند
شريح والشعبى وبعد من الظروف الزمانية والعامل فيه هنا كلمة اما فانها لنيابتها عن الفعل
تعمل فى الظروف خاصة والحمد هو الثناء على الجميل من نعمة وغيرها تقال حمدته على انعامه وحمدته
على شجاعته والله اسم تفرد به البارى سبحانه ولم يجرى فى وصفه مجرى الاسماء لاعلام لا مركة فيه لاحد كذا روى
عن الخليل وابن كيسان ومحمد بن الحسن والشافعى رحمهم الله ولهذا اضيف الحمد اليه لانه لما كان
كالعلم للذات كان مستجمعا لجميع الصفات فكان اضافة الحمد اليه اضافة الى جميع اسمائه وصفاته
الا يرى ان الايمان اختص بهذا الاسم حيث قال عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
مع ان الايمان بجميع الاسماء والصفات واجب لانه يستجمع للصفات والنوال العطاء والصلوة فى
اللغة الدعاء واذا اضيف الى الله عز وجل يراد بها الرحمة الا ان الرسل اختصوا الدعاء بهذا اللفظ للتعظيم
ولما ضمن الدعاء معنى التنزل ذكرت كلمة على كما فى قولك رحمة الله عليه اى رحمة الله نازلة عليه والرسول
من الانسان من جمع الى المعجزة الكتاب المنزل عليه فعول بمعنى مفعل والنبى من اوحى اليه سواء انزل عليه
كتاب اولم ينزل وال الرجل ذووه واهل بيته وقيل قومه وال النبى متبعوه فى التقوى كما قال عليه السلام
آلى كل مؤمن تقى ثم الرسل وان اختصوا بالصلوة الا ان الصلوة على الآل عند ذكرهم جايزة بطريق التبع
للدعاء الماثور اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وذلك لان ما ثبت تبعا يعطى
له حكم المتبوع لا الحكم لنفسه كتصحيح الجنين والوكالة الثابتة فى عقد الرهن **قوله** فان اصول الشرع
ثلثة الجواب الاصول اى ثلثة اشياء الاصل فى اللغة ما يبتنى عليه غيره كما ان الفرع ما يبنى على غيره والمراد
من الاصول هنا الادلة اذ اصل كل علم ما يستند اليه تحقق ذلك العلم ويرجع فيه اليه ومرجع الاحكام الى هذه
الادلة والشرع لا اطهار فى اللغة وهو اما بمعنى الشارع كالعدل والزور بمعنى العادل والزائر فيكون المعنى
ادلة الشارع اى الادلة التى نصبها الشارع على المشروعات كذا ويكون اللام للعهد والمقصود من الاضافة
تعظيم المضاف كقولك بيت الله وناقة الله او بمعنى المشروع كالضرب بمعنى المضروب والخلق بمعنى المخلوق
فيكون المعنى ادلة المشروع اى الادلة التى ثبتت المشروعات بها كذا ويكون اللام للجنس والمقصود من الاضافة
تعظيم المضاف اليه كقولك لصاحب غلمان ولعبد الله بن محمد هذا فيكون فيه اشارة الى المشروعات الثابتة
بهذه الادلة معظمة يلزم رعايتها ويجب تلقيها بالقبول ثم المشروع يتناول العلل والاسباب والشروط
كما يتناول الاحكام فان كان المراد منه الجميع ومن المعلوم ان القياس لا مدخل له فى اثبات سائر الاحكام

آل ص
اللام ص
ان ص

بالمعنى مجموع الادلة التى ثبت بها المشروعات كلها من غير نظر الى ان كل منها ثبت الجميع او البعض واحد
وان كان المراد منه الاحكام لا غير وهو الظاهر فالمعنى الادلة التى ثبت بكل واحد منها الاحكام كذا
وهو اسم للدين المشتمل على الاصول والفروع وغيرهما كالشريعة يقال شرع محمد كما يقال شريعته وكانه انما
عدل عن لفظ الفقه الى لفظ الشرع مخالفا لعامة الاصوليين لان الاضافة تفيد الاختصاص وبعض الادلة
سوى القياس لا يختص بالفقه بل هي حجة فيما سواه من اصول الدين ولفظ الشرع اعم ويطلق على اصول
الدين كاطلاقه على فروعه قال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الآية فيكون اضافة الاصول
اعم فائدة واكثر تعظيما للاصول ثم قدم الكتاب على الجميع لانه في الشرع اجل تطلق من كل وجه وبكل اعتبار
واعقبه بالسنة لان كونها حجة ثابت بالكتاب واخر الاجماع عنهما لتوقف حجيته عليهما ولكن الثلاثة
مع تفاوت درجاتها حجج موجبة للاحكام قطعا ولا تتوقف في اثبات الاحكام على شي وقدمت على القياس الذي
يتوقف في اثبات الحكم على المقيس عليه ولهذا افرده بالذكر بقوله والاصل الرابع لانه لما توقف في اثبات الحكم
على المقيس عليه ولم يكن اثبات الحكم به ابتداء كان فرعا له والى هذه الفرعية اشار بقوله المستنبط من
هذه الاصول وان كان فيه اصلا لوجوه القياس العقلي ايضا فلما لم يكن للحكم ثابتا في محل القياس بوجه كان
اصلا للحكم واليه اشار بقوله والاصل الرابع فلما كان اصلا من وجه دون وجه لا يدخل تحت المطلق
لانه يتناول الكامل الذي هو موجود من كل وجه او افراده بالذكر لانه ظني في الاصل ومطعنه بعارض
وما سواه من الاصول على العكس من ذلك وبعد كونه ظنيا اثره في تغيير وصف الحكم من الخصوص الى
العموم لا في اثبات اصله وما سواه من الاصول في اثبات اصل الحكم فلذلك وصف بتمييزه عنها
والاستنباط استخراج الماء من العين يقال نبط الماء من العين اذا اخرج فاستعير لما يستخرج المرء
بفرط ذهنه وقوة قريحته من المعاني والتدابير فيما يعضل ويهم فكان في العدول عن لفظ الاستخراج
الى لفظ الاستنباط اشارة الى الكلفة في استخراج المعنى من النصوص التي بها عظمت اقدار العلماء
وارتفعت درجاتهم والى ان حيوة الروح والدين بالعلم كما ان حيوة الجسد بالماء ومثال
الاستنباط من الكتاب انتقاض الطهارة في الخارج من غير السبيلين بكونه خارجا نجسا قياسا على
الخارج من السبيلين الثابت حكمه بقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط ومن السنة حرمة الربوا في
الجص والنورة والحديد والصفر بالقدر والجنس قياسا على الاشياء الستة المنصوص عليها في قوله عليه السلام
الحنطة بالحنطة مثل بمثل الحديث ومن الاجماع سقوط تقوم منافع المغصوب بعلة انها ليست بمحرزة
قياسا على سقوط تقوم منافع البدن في ولد المغرور الثابت بالاجماع فان الصحابة لما اوجبوا قيمة الولد
وسكتوا عن تقويم المنافع صار اجماعا منهم على سقوط تقومها لان السكوت في موضع الحاجة الى البيان
بيان ثم قيل في وجه انحصار الاصول على الاربعة ان الحكم اما ان يثبت بالوحي او بغيره والاول اما ان
يكون متلوا وهو الذي يتعلق بنظمه الاعجاز وجواز الصلوة وحرمة القراءة على الجنب والحائض او لم يكن
والاول هو الكتاب والثاني هو السنة وان ثبت بغيره فاما ان ثبت بالرأي الصحيح او بغيره والاول

والاول ان كان راي الجميع فهو الاجماع وان لم يكن فهو القياس والثاني الاستدلالات الفاسدة وافعال
النبي عليه السلام داخلة فيها ومن جعل افعاله موجبة قال الدليل الشرعي اما ان يكون واردا من جهة
الرسول او لم يكن والاول ان كان متلوا فهو الكتاب وان لم يكن فهو السنة ويدخل فيها اقوال النبي عليه السلام
وافعاله والثاني ان شرط فيه عصمة من صدر منه عن الخطاء فهو الاجماع وان لم يشترط فهو القياس ولكن
الاولى ان يضاف ذلك الى الاستقراء الصحيح لان الدلايل الموجبة للاصالة لم تنعم الا على منه الاربعة
لا ان العقل يوجب حصرها على الاربعة قوله اما الكتاب اي الذي سبق ذكره واللام للعهد فالقرآن
الحد ويعني به المعرف للشي حقيقي ولفظي ورسمي فالحقيقي ما انبا عن حقيقة الشي وماهيته ومن شروطه
ان يذكر جميع ذاتيات المحدود وان يحترز فيه عن العوارض كقولك في حد الانسان هو جسم نام حساس متحرك
بالارادة ناطق والرسمي ما انبا عن الشي بلفظ اظهر عند السامع من اللفظ المسئول عنه مرادف له كقولنا
العقار الخمر والغضنفر الاسد لمن يكون الخمر والاسد اظهر عنده من العقار والغضنفر ومن شرط الجميع
الاطراد وهو انه متى وجد الحد وجد المحدود والانعكاس وهو انه متى عدم الحد عدم المحدود اذ لو لم يكن مطردا
لما كان مانعا لكونه اعم من المحدود ولو لم يكن منعكسا لما كان جامعا لكونه اخص من المحدود وعلى التقديرين
لا يحصل التعريف ثم ما ذكره الشيخ رحمه الله ليس بحد حقيقي سواء اراد به تعريف مجموع الكتاب او
تعريف ما يطلق عليه اسم الكتاب في الشرع حقيقة او مجازا حتى دخل فيه الكل او البعض لانه لم يتعرض فيه
للاعجاز وهو معنى ذاتي للكتاب المحدود وذكر فيه الكتابة في المصحف والنقل وهما من العوارض ولهذا كان
موجودا قبل الكتابة والنقل في زمن النبي عليه السلام فهو اذا رسمي ان اراد به المعنى الثاني واحسن الحدود الرسمية
ما وضع فيه الجنس الاقرب واتم باللوازم فلذلك قال هو القرآن وهو مصدر كالقراءة قال الله تعالى فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه اي قراءته وانه بمعنى المقروء ههنا يتناول جميع ما يقرأ من الكتب السماوية وغيرها
فاحترز بقوله المنزل عن غير الكتب السماوية وعن الوحي الذي ليس بمتلو لان المراد من المنزل
ما انزل نظمه ومعناه والوحي الذي ليس بمتلو لم ينزل الا معناه وبقوله على الرسول اي على رسولنا عما انزل على
غيره من الانبياء عليهم السلام من التورية والانجيل ونحوهما وبقوله المكتوب في المصاحف عما نسخت
تلاوته وبقيت احكامه مثل الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله وعن الوحي الذي ليس
بمتلو ان لم يحمل القيد الاول احترازا عنه واعتبر مطلق الانزال لفظا او معنى وبقوله المنقول عنه نقلا
متواترا عما اختص بمثل مصحف ابي وغيره مما نقل بطريق الآحاد نحو قوله تعالى فعدة من ايام اخر متتابعات
وبقوله بلا شبهة عما اختص بمثل مصحف ابن مسعود رضي الله عنه مما نقل بطريق الشهرة وهذا على قول
الجصاص ظاهر فانه جعل المشهور احد قسمي المتواتر وعلى قول غيره يكون قوله نقلا متواترا احترازا عنهما وقوله
بلا شبهة تاكيد وهذا الموضع صالح للتاكيد لقوة شبه المشهور بالمتواتر وانما لم يتعرض للاعجاز لان اصالته
للاحكام لا تتوقف عليه وانما تتعلق بما ذكره من الاوصاف او لانه اراد به المعنى الاول لان القرآن
اسم علم لما انزل على الرسول من الوحي المتلو كالتورية للمنزل على موسى والانجيل للمنزل على عيسى عليهما السلام

قال الله تعالى انا انزلناه قرآنا لكنه لما اطلق على المعنى القائم بذاته تعالى ايضا قولنا القرآن
غير مخلوق بالاشتراك او بالمجاز احترز عنه بقوله المنزل على الرسول واحترز بالمكتوب في المصاحف
عن المنسوخ تلاوة لا عن الوحي الذي ليس بمتلو كما ظنه البعض لانه ليس بداخل ليجب الاحتراز
عنه وبباقي القيود على ما فسرنا وعلى هذا الوجه المنزل على الرسول قد واحد كالاول العجم كالاول وما
قيل ان هذا تحديد للشيء بما يتوقف تصوره على ذلك الشيء اذ الوجود الذهني للمصحف فرع تصور
القرآن فيكون دورا فهو باطل غير وارد على هذا التعريف للكتاب ويتوقف وجود المصحف في الذهن
على تصور القرآن لا يمنع صحته لان القرآن معلوم عند السامع متصور في ذهنه وان لم يكن الكتاب
معلوما له ولو لم يكن القرآن معلوما له لما صح جعل القرآن مطلع القرآن ما نقل الناس بين دفتي المصحف
على انه يمكن له التقصي عنه ايضا بان نقول المراد من المصاحف ما جمعته الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
من الوحي المتلو المصحف فيندفع الدور فان قيل يلزم على اطراد هذا الحد التسمية سوى التي في سورة
النمل فانها دخلت في الحد وليست بقرآن اذ لم يتعلق بها جواز الصلوة ولا حرمة القراءة على الجنب والحائض
ومن انكرها لا يكفر وانتفاء اللازم يدل على انتفاء الملزوم قلنا الصحيح من المذهب انها من القرآن
ولكنها ليست من كل سورة كتبت مع القرآن بامر الرسول عليه السلام ونقلت الينا بين دفتي المصاحف
مع انهم كانوا بالغوا في حفظ القرآن حتى كانوا يمنعون من كتابة اسامي السور مع القرآن ومن التعشير
والنقط كيلا يختلط بالقرآن غيره ولو ابدع لا يستحيل في العادة سكوت اهل الدين عنه مع تصلبهم في
الدين الا ان النقل المتواتر لما لم يثبت انها من السورة لم يثبت ذلك وحدثت الشبهة وهو معروف في دليل
ظاهر على ما قلنا واما لم يكفر من انكر كونها من القرآن لزعمه انها انزلت وكتبت للتيمن بها كما يكتب على صدور
الكتب ويذكر عند كل امر ذي بال لا لكونها من القرآن والتمسك بمثله يمنع الاكفار واما عدم جواز الصلوة
فقد ذكر التمرتاشي في شرح الجامع الصغير انه لو اكتفى بها يجوز الصلوة عند ابي حنيفة رحمه الله ولكن الصحيح
انها لا يجوز لان في كونها آية تامة شبهة اذ الصحيح من مذهب الشافعي رحمه الله انها مع ما بعدها الى رأس
الآية آية تامة فاورث ذلك شبهة في كونها آية فلا يتأدى بها الفرض المقطوع به واما جواز قراءتها للحائض
والجنب فعند قصد التيمن كجواز قراءة الحمد لله رب العالمين لهما عند قصد الشكر فاما على قصد قراءة القرآن فلا لان
من ضرورة كونها آية من القرآن حرمة قراءتها عليهما قوله وهو اي القرآن النظم والمعنى جميعا في قول
عامة العلماء اراد بالنظم العبارات وبالمعنى مدلولاتها ثم في العدول عن ذكر اللفظ الذي هو حقا الرمي
تعالى لفظ النوى اي رماه ولفظ الوحي بالدقيق اي رمى به الى ذكر النظم الذي يدل على حسن الترتيب
في العقد الجوهري رعاية للادب وتعظيم لعبارات القرآن وفي تعريف الخاص وغيره ذكر اللفظ لان ذلك تعريف له
من حيث هو خاص لا من حيث انه خاص القرآن فلا يجب فيه رعاية الادب والمراد من عامة العلماء جمهورهم
ومعظمهم ومنهم من اعتقد انه اسم للمعنى دون النظم وزعم انه مذهب ابي حنيفة رحمه الله بدليل جواز القراءة
بالفارسية عنده في الصلوة بغير عذر مع ان قراءة القرآن فيها فرض مقطوع به فرد ذلك واشار الى فساده بقوله

وهو الصحيح من مذهب ابي حنيفة رحمه الله اي المختار ان مذهبه مثل مذهب العامة في انه اسم للنظم
والمعنى واجاب عما استدل به الزاعم بقوله الا انه اي لكن ابا حنيفة رحمه الله لم يجعل النظم ركنا لازما
لانه قال مبنى النظم على التوسعة لانه غير مقصود خصوصا في حالة الصلوة اذ هي حالة المناجاة وكذا
مبنى فرضية القراءة على التيسير قال الله تعالى فاقرءوا ما تيسر من القرآن ولهذا سقط عن المقتدي
بتحمل الامام عندنا وبخوف فوت الركعة عند مخالفنا بخلاف سائر الاركان فيجوز ان يكتفي فيه
بالركن الاصلي وهو المعنى يوضحه انه نزل اولا بلغة قريش لانها افصح اللغات فلما تعسر قراءته
بتلك اللغة على سائر العرب نزل التخفيف بدعاء الرسول واذن بتلاوته بسائر لغات العرب
وسقط وجوب رعاية تلك اللغة اصلا واتسع الامر حتى جاز لكل فريق منهم ان يقرءوا بلغتهم
وبلغة غيرهم واليه اشار النبي عليه السلام انزل القرآن على سبعة احرف كلها كاف شاف فلما
جاز للعربي ترك لغته الى لغة غيره من العرب حتى جاز للقرشي ان يقرأ بلغة تميم مثلا
مع كمال قدرته على لغة نفسه جاز لغير العرب ترك لغة العرب مع قصور قدرته عنها والاكتفاء
بالمعنى الذي هو المقصود بالنظم فصار الحاصل ان سقوط لزوم النظم عنه رخصة اسقاط كمسح الخف
وقصر الصلوة حتى لم يبق اللزوم اصلا فاستوى فيه حالة العجز والقدرة ولا يستبعد تسمية النظم ركنا
مع جواز تركه حالة القدرة كما لا يستبعد تسمية ما هو زائد على اصل الفرض في اركان الصلوة ركنا بعد ما
صار موجودا مع جواز تركه في الابتداء وفي قوله خاصة تنصيص على ان فيما سواه من الاحكام من
وجوب الاعتداد وحتى كفر من انكر كون النظم منزلا وحرمة كتابة المصحف بالفارسية وحرمة
المداومة والاعتياد على القراءة بالفارسية وحرمة مس مصحف كتب بالفارسية على غير المتطهر و
حرمة قراءة القرآن بالفارسية على الجنب والحائض على اختيار بعض المشايخ منهم شيخ الاسلام
خواهرزاده رحمه الله لانه لم يرو عن المتقدمين من اصحابنا فيها رواية نصا وما ذكرنا جواز الصلوة
والمتأخرون انما بنوا ما ذكروا على ان النظم ان فات فالمعنى الذي هو المقصود قائم فيثبت تلك
الاحكام احتياطا لا على ان النظم ليس من القرآن والدليل عليه انهم لم يذكروا فيها اختلافا بين اصحابنا
ولو لم يكن طريق ثبوت هذه الاحكام ما ذكرنا لا يستقيم هذا الجواب عن قولهما لان النظم لازم
عندهما كالمعنى وقد ذكر الامام المحبوبي رحمه الله في شرح الجامع الصغير ان حرمة القراءة متعلقة بالنظم
والمعنى حتى لو قرأ الجنب او الحائض بالفارسية جاز واجيب ايضا عن سجدة التلاوة بانها ملحقة
بالصلوة لان السجدة من اركان الصلوة وسببها وهو سجدة التلاوة مشاركة في المعنى وهو
مطلق السجدة فيجوز ان يلحق بالصلوة بواسطتها وركنية النظم قد سقطت في الصلوة فيسقط
فيما الحق بها وعن المس بان المكتوب او المقروء بالفارسية كلام الله تعالى وان لم يكن قرآنا
فيحرم مسه لغير المتطهر وقراءته للحائض والجنب كالتوراة والانجيل والاول احسن واشمل فان
قيل لما جاز الاكتفاء بالمعنى عنده في الصلوة من غير عذر لا بد من ان يكون ذلك قرآنا اذ لا جواز
للصلوة

بدون القرآن وحينئذ لا يكون الحد المذكور متناولا له لعدم امكان كتابة المعنى المجرد في المصحف ونقله بالتواتر
وما يعلم المعنى به من العبارة الفارسية مثلا ليس بمكتوب في المصحف ولا منقول بالتواتر ايضا
فلا يكون الحد جامعا او لا يكون المعنى بدون النظم قرآنا فينبغي ان لا يجوز الصلوة قلنا انما جاز
الاكتفاء عنده بالمعنى اما لقيام المعنى المجرد في حالة الصلوة مقام النظم والمعنى او لقيام العبارة
الفارسية الدالة على معنى القرآن مقام النظم المنقول كما قال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله في حالة العجز
فيكون النظم المكتوب المنقول موجودا تقديرا حكما فيدخل تحت الحد ويكون الحد جامعا ونفسر قوله
المكتوب في المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا بالكتابة والنقل حقيقة او تقديرا او نقول هو يسلم
ان المعنى بدون النظم ليس بقرآن ولكنه لا يسلم ان جواز الصلوة متعلق بقراءة القرآن المحدود بل هو
متعلق بمعناه ويحمل قوله فاقرؤوا ما تيسر من القرآن على ان المراد وجوب رعاية المعنى دون النظم
لدليل لاح له فلا يرد الاشكال ثم الخلاف فيمن لا يتهم بشيء من البدع وقد تكلم بالفارسية في الصلوة
بكلمة او اكثر غير مأولة ولا محتملة للمعاني وزاد بعضهم ولم يختل نظم القرآن زيادة اخلال بان قرأ
مكان قوله تعالى معيشة ضنكا معيشة تنكا او مكان جزاء بما كسبا سراء بما كسبا اما لو قرأ بتفسير
القرآن فلا يجوز بالاتفاق ونقل كلام لابي بكر محمد بن الفضل رحمه الله ان الخلاف فيما اذا جرى على لسانه
من غير قصد اما من تعمد ذلك فيكون مجنونا او زنديقا والمجنون يداوى والزنديق يقتل وقيل الخلاف
في الفارسية لانها اقرب من العربية في الفصاحة فاما القراءة بغيرها فلا يجوز بالاتفاق وقد صح رجوع ابي حنيفة رحمه الله
الى قول العامة رواه نوح ابن ابي مريم عنه ذكره فخر الاسلام رحمه الله في شرح كتاب الصلوة وهو اختيار القاضي الامام
ابي زيد وعامة المحققين وعليه الفتوى **قوله** واقسام النظم والمعنى الى آخره لما كان القرآن اسما للنظم و
المعنى ومعرفة احكام الشرع الثابتة بالقرآن تتوقف على معرفته شرع في بيان اقسامهما واقسام النظم و
المعنى اي نظم القرآن ومعناه فيما يرجع الى معرفة احكام الشرع اربعة واحترز به عما لا يحصل به معرفة الاحكام
من القصص والامثال والحكم وغيرها اذ هو بحر عميق لا تنقضي عجائبه ولا تنتهي غرائبه ولا يعلم انه ليس
شيء من القرآن مما لا يتعلق به حكم من احكام الشرع فان وجوب اعتقاد الحقية وجواز الصلوة وحرمة القراءة
على الجنب والحائض من احكام الشرع وهي متعلقة بجميع عبارات القرآن فكيف يصح هذا الاحتراز لانا نقول
هذه الاحكام وان تعلقت بالجميع لكن لم يثبت معرفتها بالجميع بل ثبتت ببعض النصوص من الكتاب
او السنة فيصح هذا الاحتراز واعلم ان جميع هذه الاقسام باعتبار انقسام كل قسم على اربعة اقسام و
انضمام الاربعة المقابلة للقسم الثاني اليها صار عشرين قسما وقد ذكر الشارحون في انحصار هذه الاقسام وجوها
واحسنها ما ذكره وهو ان المفهوم من الكلام لا يخلو من ان يكون راجعا الى نفس النظم فقط او الى غيره فالاول
هو القسم الاول والثاني لا يخلو من ان يكون راجعا الى تصرف المتكلم او الى غيره والاول اما ان يكون تصرفه
تصرف بيان اي اظهار معنى الى السامع للسامع اذ لا مالك فان كان من جهة المتكلم فلا بد من ان يكون
في اللفظ او في المعنى والاول اما ان يكون بحسب الوضع او بحسب الاستعمال اذ لا ثالث فالاول هو القسم الاول والثاني

وهو القسم الثاني

او بعد ذلك وهو

القسم الثالث

والثاني هو القسم الرابع او تقال التصرف في الكلام لا يكون الا للمتكلم او ص

والثاني هو القسم الثالث وان كان في المعنى فهو القسم الثاني وان كان من جهة السامع فهو القسم الرابع
ثم القسم الاول وهو نفس النظم لا بد من ان يدل على مدلول واحد وهو الخاص او اكثر بطريق الشمول وهو العام او
بطريق البدل من غير ترجح البعض على البعض وهو المشترك او مع ترجح وهو المأول
والاشبه تقييد الترجح بالدليل الظني احترازا عن المفسر كما قيد البعض فان من غير ترجح البعض بدليل ظني
هو المشترك او مع ترجحه به وهو المأول لان المفسر يبقى داخلا في قسم المشترك بل الاولى ترك التقييد ومنع الترجح
في المفسر لانه انما يثبت فيما بقي فيه احتمال غيره وفي المفسر بطل جانب المرجوح بالكلية حتى صار مثل الخاص
بل اقوى فلا يدخل فيما نحن فيه قلت وهذا غير مفيد ايضا لانه ان خرج بهذا الطريق عن الترجح دخل في
عدم الترجح وقد حكم عليه بانه مشترك فيصير المفسر محكوما بانه مشترك والقسم الثاني وهو ان يكون راجعا
الى بيان المتكلم لا بد من ان يكون ظاهر المراد للسامع او لم يكن والاول ان لم يكن مقرونا بقصد التكلم
فهو الظاهر وان كان مقرونا به فان احتمل التخصيص والتاويل فهو النص والا فان قبل النسخ فهو المفسر
وان لم يقبل فهو المحكم وان لم يكن ظاهر المراد فاما ان كان عدم ظهوره لغير الصيغة او لنفس الصيغة
والاول هو الخفي والثاني ان امكن دركه فهو المشكل وان لم يمكن فان كان البيان مرجوا فيه فهو المجمل
والا فهو المتشابه والقسم الثالث وهو ان يكون راجعا الى الاستعمال لا بد من ان يكون اللفظ مستعملا
في موضوعه وهو الحقيقة او لا وهو المجاز وكل واحد منهما ان كان ظاهر المراد بسبب الاستعمال فهو الصريح
والا فهو الكناية والقسم الرابع وهو قسم الاستنباط ولا بد من ان يستدل في اثبات الحكم بالنظم او بغيره والاول
ان كان مسوقا له فهو العبارة وان لم يكن فهو الاشارة والثاني ان كان مفهوما لغة فهو الدلالة وان كان مفهوما
شرعا فهو الاقتضاء وان لم يكن مفهوما لغة ولا شرعا فهو التمسكات الفاسدة ولكن الاولى ان يضرب
عن مثل هذه التكلفات صفحا لان بعض هذه الانحصارات غير تام يظهر ذلك بادنى تامل بل يتمسك فيه
بالاستقراء التام الذي هو حجة قطعا لان الكتاب مما يمكن ضبطه في حق هذه التقسيمات والاستقراء
فيما يمكن ضبطه حجة قطعية فان قيل قد جعل الله تعالى الكتاب قسمين محكما ومتشابها بقوله تعالى هو
الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فمن اين وقعت
هذه التقاسيم المفصلة المخالفة لظاهر الكتاب قلنا كم من شيء يتراءى انه هو الصواب اول وهلة فاذا
كشف عنه الغطاء بالتامل ظهر ان الحق غيره فانعم النظر اولا ان الاقسام التي ذكرها الشيخ هل
هي موجودة في الكتاب فاذا وجدتها فيه فلا بد من القول اذ ليس الخبر كالمعاينة ثم اذا اشتبه
عليك النص تتامل فيه هل هو يقتضي لقصر الكتاب على القسمين ام لا ولعمرك انه لا يقتضي ذلك لان
قوله تعالى منه آيات محكمات معناه بعضه آيات محكمات وقوله واخر صفة لمحذوف دل عليه الظاهر
وهو آيات وتقديره ومنه آيات اخر متشابهات فهذا يدل على ان بعضه محكم وبعضه متشابه ولا يدل
على ان ليس فيه غيرهما اذ لم يوجد من طرق القصر فيه شيء الا يرى انه لو عطف عليه وآيات اخر مفسرات
وآيات اخر مجملات لاستقام ولو اقتضى الكلام الاول القصر على القسمين لم يستقم العطف عليه

كما لو قيل منه آيات محكمات والباقي متشابهات وانما خص القسمين بالذكر لانهما في اعلى درجات الظهور
والخفاء واعلم ان المراد من الاقسام في قوله واقسام النظم والمعنى التقسيمات دون حقيقة الاقسام
اذ ليس للقرآن قسم يشتمل على الخاص والعام والمشترك والماول وقسم آخر يشتمل على الظاهر والنص والمفسر
والمحكم وما يقابلها وقسم آخر يسمى القسمين يشتمل على الحقيقة والمجاز والصريح والكناية بل جميع القرآن ينقسم
الى الخاص والعام والمشترك باعتبار ثم جميعه ينقسم الى الظاهر والنص والمفسر والمحكم وما يقابلها باعتبار
آخر كالحروف ينقسم الى مجهورة ومهموسة بجهة ثم ينقسم جميعها الى شديدة ورخوة بجهة اخرى ثم الى مستعلية
ومنخفضة ثم الى مطبقة ومنفتحة على ما عرف فلا جرم يجوز ان يكون لفظ واحد خاصا وظاهرا وحقيقة
ولا يجوز ان يكون خاصا وعاما وظاهرا وخفيا وحقيقة ومجازا بالنسبة الى حكم واحد قوله الاول في وجوه النظم صيغة ولغة
وجه الشيء طريقه يقال ما وجه هذا الامر اي ما طريقه والمراد من الوجوه الاقسام وقدم النظم لان التصرف في اللفظ
الموضوع للمعنى مقدم على التصرف في المعنى طبعا فيقدم وضعا وكذا قدم المفرد على المركب لذا المعنى صيغة ولغة
قيل لكل لفظ معنى لغوي وهو ما يفهم من مادة تركيبه ومعنى صيغي وهو ما يفهم من هيئته اي حركاته وسكناته
وترتيب حروفه لان الصيغة اسم من الصوغ الذي يدل على التصرف في الهيئة لا في المادة فالمفهوم من حروف
ضرب استعمال آلة التأديب في قابله ومن هيئته وقوع ذلك الفعل في الزمان الماضي وتوحد المسند اليه وتذكيره
وغير ذلك ولهذا يختلف كل معنى باختلاف ما يدل عليه كفتح ويضرب الآن في بعض الالفاظ يخص الهيئة
بمادة فلا يدل على المعنى في غير تلك المادة كما في رجل مثلا فان المفهوم من حروفه ذكر من بني آدم جاوز حد
البلوغ ومن هيئته كونه مكبرا غير مصغر وواحدا غير جمع وغير ذلك ولا يدل هذه الهيئة في اسد ونحوه
على شيء وفي بعضها كلاهما يدل على معنى واحد وهي الحروف ثم فيما نحن فيه دلالة اللغة والصيغة في الخاص دلالة
حروف اسد مثلا على الهيكل المعروف ودلالة هيئته على توحده وكونه مكبرا وغير ذلك ولا يخرج الخاص عن
الخصوص بالتعرض لمثل هذه العوارض فافهم وفي العام دلالة حروف اسد على ذلك ودلالة هيئته
على تكثره وعمومه وفي المشترك دلالة حروف القرء على الحيض او الطهر ودلالة الهيئة على التقصود لكن الظاهر
انهما ههنا بمعنى واحد والمقصود تقسيم اللفظ باعتبار معناه في نفس الامر لا باعتبار المتكلم والسامع
فان المشايخ رحمهم الله قلما يلتفتون الى مثل هذه التكلفات التي لا تليق بهذا الفن قوله الخاص هو كل لفظ
وضع لكذا ذكر كلمة كل في التعريف وان كان مستنكرا في اصطلاح اهل المنطق لانها للاحاطة بالافراد والتعريف
للحقيقة لا للافراد ولهذا كان من شرط الحد ان يستقيم على كل فرد من افراد المحدود لعموم الحقيقة
فيه فانك اذا قلت الانسان حيوان ناطق يصدق هذا الحد على كل فرد من افراد الانسان ولو قلت كل حيوان
ناطق لا يستقيم لاطلاقه على زيد مثلا فانه ليس بكل حيوان ناطق الا ان المشايخ لم يلتفتوا الى اصطلاحاتهم في
الحدود وذكروا تعريفات في تصانيفهم يوقف بها على المراد ومعنى اللفظ كما هو اللائق بالفقه تركا منهم للتكلف
واحترازا عما لا يعنيهم لحصول مرادهم دونها ثم قوله كل لفظ عام يتناول الالفاظ الموضوعة للمعاني وغيرها فبقوله
وضع لمعنى خرج غير الموضوعات وحصل الاحتراز عن المشترك ايضا لانه موضوع لمعنيين او اكثر وبقوله معلوم خرج

تعريف الخاص

شرط الحد ان يستقيم على كل فرد من افراد المحدود

المجمل فانه وضع لمعنى ولكنه غير معلوم للسامع وبقوله على الانفراد خرج العام فانه وضع لمعنى واحد
معلوم شامل للافراد اذ المراد من قوله على الانفراد كون اللفظ متناولا لمعنى واحد من حيث انه واحد مع قطع
النظر عن ان يكون له في الخارج افراد او لم يكن ولا حاجة الى الاحتراز عن المجمل في الحقيقة لان هذا
تقسيم بالنظر الى اصل الوضع والاجمال في الكلام ليس باصل بل من العوارض فالمجمل في اصل وضعه لا يخرج عن هذه
الاقسام ولكنه احترز عنه نظرا الى الظاهر قوله وكل اسم اي ما ذكر اسم ههنا دون اللفظ لان ما يدل على
المشخص المعين هو المراد من المسمى المعلوم لا يكون الا اسما بخلاف القسم الاول لان الدلالة على المعنى يحصل
بالافعال والحروف ايضا وقوله على الانفراد ههنا احتراز عن المشترك بين المشخصات لانه بالنسبة الى
كل واحد اسم وضع لمسمى معلوم لكن لا على الانفراد ثم المراد بالمعنى في قوله وضع لمعنى ان كان مدلول اللفظ
يدخل في التعريف المشخصات ايضا لانها معاني الالفاظ الموضوعة لها فيكون الحد جامعا ولا خصوص
الجنس والنوع والعين ويكون النوع خصوص العين بالذكر لقوة المغايرة منه وبين غيره اذ لا شركة
في مفهومه اصلا بخلاف غيره من انواع الخصوص وهذا كتخصيص اولي العلم بالذكر في قوله تعالى
يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات بعد دخولهم في قوله الذين آمنوا للتفاوت
القوي بينهم وبين عامة المؤمنين في الدرجة والشرف وكتخصيص جبريل وميكائيل بالذكر في قوله تعالى
من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال بعد دخولهما في عموم الملائكة لقوة منزلتهما وشرفهما
عند الله عز وجل وان كان المراد منه ما هو كالعلم والجهل فيكون هذا تعريفا لقسمي الخاص الاعتباري والحقيقي
لا تعريف الخاص من حيث هو خاص وتفسيره الشامل للقسمين ما ذكره ابو اليسر الخاص ما يتناول فردا مثل
كالرجل والمرأة والغرض من تحديد كل قسم بحد على حدة هو الاشارة الى ان الخصوص يجري في المعاني والمسميات
بخلاف العموم فانه لا يجري الا في المسميات ولهذا ذكر في حد المشترك هو ما اشترك فيه معان او اسام ليكون اشارة الى
ان الاشتراك يجري في القسمين كالخصوص بخلاف العموم ويجوز ايضا ان يكون الكل تعريفا واحدا لان معناهما
في الحاصل الخاص لفظ وضع لمعنى او لمسمى على الانفراد الا انه بسط في العبارة لغرض وهو الاحتراز عن المعاني
وعن المشترك بين المشخصات جميعا فان قوله على الانفراد بالنسبة الى كل لفظ احتراز عن شيء آخر ولو لم
يبسط في العبارة لم يحصل هذا الغرض قوله والعام هو كل لفظ ينتظم جمعا من المسميات والمراد باللفظ
هو الموضوع بقرينة مورد التقسيم وهو عام كما قلنا فبقوله ينتظم اي يشتمل حصل الاحتراز عن المشترك
فانه لا يشمل المعنيين بل يحتمل كل واحد على السواء وبقوله جمعا احترز عن التثنية فانها ليست بعامة بل هي
سائر اسماء الاعداد في الخصوص وعن اشتراط الاستغراق فانه عند اكثر مشايخ ديارنا ليس بشرط للعموم
وعند مشايخ العراق واكثر اصحاب الشافعي وغيرهم من الاصوليين هو شرط وحد العام عندهم هو اللفظ
المستغرق لجميع ما يصلح له بحسب وضع واحد فالاستغراق هو الشرط عندهم والاجتماع عندنا وتظهر
فائدة الاختلاف في العام الذي خص منه البعض فعندهم لا يجوز التمسك بعمومه لانه لم يبق عاما وعندنا يجوز لبقاء
العموم باعتبار بقاء الجمعية وبقوله من المسميات احترز عن المعاني فان العموم لا يجري في المعاني عند المتأخرين

تعريف العام

العموم ص

من مشايخنا وقد عرف لحصيته في كشف الاسرار والاقال الحد المذكور ليس بجامع لان النكرة المنفية
ونحوها عامة كما نص عليه في هذا الكتاب وساير الكتب ولم يتناولها هذا الحد اذ هي ليست بلفظ موضوع
لانتظام جمع من المسميات بل عمومها ضروري كما عرف ولانا نقول الحدود لبيان الحقائق وعمومها مجازي
لصدق حد المجاز عليه فان رجلا في قولنا ما رايت رجلا لفظ اريد به غير ما وضع له لعلاقة بين المحلين
اذ الرجل وضع للفرد واريد به غير موضوعه وهو العموم ههنا بقرينة النفي كما اريد بالاسد الشجاع في
قوله رايت اسدا يرمي بقرينة الرمي للعلاقة بينهما وقد نص على مجازيته في شرح اصول الفقه لابن الحاجب
واذا كان كذلك لا يمنع عدم دخولها في الحد صحته على انا ان سلمنا ان عمومها حقيقي لا يقدح ذلك
في صحة الحد ايضا لان الحد المذكور لبيان العام صيغة ولغة بدلالة مورد التقسيم لا لمطلق العام
وعموم النكرة المنفية لم يثبت بالصيغة بل بالضرورة والحد المذكور جامع مانع للعام الصيغي
فيكون صحيحا ولو لم يشترط الوضع في اللفظ بان اجري على اطلاقه ولم يلتفت الى مورد التقسيم
لكان الحد متناولا لها اذ هي لفظ ينتظم جمعا من المسميات معنى فتبين بما ذكرنا ان الحد جامع كما هو
مانع قوله لفظا او معنى يعني للانتظام لا للتقسيم في الحد فانه قدم لقوله ينتظم جمعا من المسميات
والتفسير وان كان بعضهم يشعر بالابهام والحد يحترز فيه عنه لكنه اذا لم يوجب خللا في حصول
المقصود لا يعبا به ومثله كثير في كلام السلف والمراد من الانتظام لفظا ان يدل صيغته على الشمول
كصيغ الجموع مثل زيدون ورجال ومن الانتظام معنى ان يكون الشمول باعتبار المعنى دون الصيغة
كمن وما والقوم والرهط ونحوها فانها عامة من حيث المعنى لتناولها جمعا من المسميات وان كان صيغها
صيغ الخصوص قوله وحكمه اي حكم العام وهو الاثر الثابت به انه يوجب الحكم اي يثبته فيما تناوله قطعا
ويقينا بمنزلة الخاص اي على وجه القطع ارادة الخبر وارادة التخصيص عنه وتبين في ذاته من غير شك والتفسير
الحكم وزوال الشك فعيل من تعين الامر يقينا لازم ومتعديه الشيخ رحمه الله بين حكم العام قصدا واشار
الى حكم الخاص بقوله كالخاص رمزا للاختصار ولاختلاف بين الجمهور ان موجب الخاص قطعي
واختلف في موجب العام الذي لم يخص منه شيء فعند الجمهور من الفقهاء والمتكلمين من ارباب العموم
موجبه ليس بقطعي وهو مذهب الشافعي رحمه الله واليه ذهب الشيخ ابو منصور الماتريدي وجماعة
من مشايخنا رحمهم الله وعند عامة مشايخنا العراقيين كابي الحسن الكرخي وابي بكر الجصاص و
غيرهما موجبه قطعي كمذهب الخاص وتابعهم في ذلك القاضي الامام ابو زيد وعامة المتاخرين منهم الشيخ
المصنف رحمهم الله وثمرة الاختلاف تظهر في وجوب اعتقاد العموم وتخصيصه بالقياس وخبر الواحد
ابتداء فعند الفريق الاول لا يجب ان يعتقد العموم فيه ويجوز تخصيصه بهما وعند الفريق الثاني يجب ولا يجوز
تمسك من قال بانه ليس بقطعي بان اليقين والقطع لا يثبت مع الاحتمال لانه عبارة عن قطع الاحتمال
واحتمال ارادة الخصوص في العام قائم لانه لا يرد الا فيما يحتمله الا ان يثبت بالدليل انه غير محتمل للخصوص
كقوله تعالى ان الله بكل شيء عليم لله ما في السموات والارض واذا كان الاحتمال ثابتا في نفسه لا يمكن القول بثبوت

ويجوز ان يكون صيغها للصدق الى موجب الحكم اي ما قطعيا ٢ كاتب

في انه يجوز تخصيص العام بالقياس وخبر الواحد ابتداء

سوت موجبه قطعا كالقياس وخبر الواحد وبين الاختلاف الخاص بان احتمال المجاز ثابت فيه ويثبت موجبه
قطعا مع ذلك عند الشافعي رحمه الله لان احتمال المجاز ثابت في العموم ايضا مع احتمال التخصيص فكان الاحتمال
فيه اكثر واقوى فيجوز ان يؤثر في رفع القطع واليقين وحقيقة الفرق ان احتمال التخصيص لا يخرج العام
عن حقيقته لان العموم باق بعد التخصيص الى الثلث عند من لم يشترط الاستغراق لما عرف فكان احتمال
ارادة التخصيص بمنزلة ارادة مسمى آخر منه الصيغة فيجوز ان يؤثر في رفع اليقين لانه ليس على خلاف الاصل كالمشترك
اذا ترجح بعض وجوهه بدليل ظاهر كان احتمال ارادة المسمى الآخر معتبرا في رفع اليقين واما احتمال ارادة
المجاز فيخرجه عن حقيقته واصله فكان على خلاف الاصل فلا يعتبر من غير دليل وتمسك من قال بان موجبه
قطعي بان اللفظ اذا وضع لمعنى كان ذلك المعنى عند اطلاقه لازما لذلك اللفظ حتى يقوم الدليل على خلافه
ثم صيغة العموم موضوعة له وحقيقة فيه فكان معنى العموم ثابتا بها قطعا حتى يقوم الدليل على خلافه كما في الخاص
فان مسماه ثابت به قطعا لكونه موضوعا له حتى يقوم الدليل على صرفه الى المجاز فاما الاحتمال الذي ذكره الخصم فلا
عبرة به اصلا لانه ارادة في باطن المكلف وهو غيب عنا وليس في وسعنا الوقوف عليها من غير دليل فلا يظهر
تكون موجبه ثابتا قطعا بمنزلة الخاص فان ارادة المجاز لما كانت غيبا لا يمكن الوقوف عليها من غير دليل كان
موجبه ثابتا قطعيا قبل ظهور الدليل يبينه ان ورود صيغة العموم على ارادة الخصوص من غير قرينة تدل عليه
يوهم التلبيس على السامع ويؤدي الى تكليف المحال تعالى عن ذلك فلا يجوز وروده العام على ارادة الخصوص
ولا ورود الخاص على ارادة المجاز من غير دليل يفهم السامع مراد الخطاب قوله الا اذا لحقه خصوص
معلوم او مجهول اختلف في العام المخصوص منه فقيل لا يبقى حجة اصلا سواء كان المخصوص معلوما كما في الشارع
فاقتلوا المشركين ولا تقتلوا اهل الذمة وكتخصيص المستامن بقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك الآية
من قوله عز وجل فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم او مجهولا كتخصيص الربوا من ساير انواع البيع في قوله
عز وجل ذكره واحل الله البيع وحرم الربوا وقيل ان كان المخصوص معلوما يبقى العام في الباقي موجبا قطعا على ما كان
على ما كان وان كان مجهولا لم يبق العام حجة اصلا وقيل ان كان معلوما يبقى العام في الباقي موجبا قطعا كما كان
وان كان مجهولا سقط دليل الخصوص وبقي العام في الكل موجبا قطعا وعندنا يبقى العام حجة بعد التخصيص سواء كان
المخصوص معلوما او مجهولا الا انه لا يبقى قطعيا بل يصير ظنيا كالقياس وخبر الواحد كما اشار اليه الشيخ رحمه الله
بقوله الا اذا لحقه اي العام خصوص معلوم او مجهول اي مخصص معلوم المراد او مجهول المراد كاية الربوا في
البيع اي كتخصيص الربوا الذي هو مجهول لكونه مجملا من البيع واية الربوا تصلح مثالا للخصوص المعلوم
بعد البيان كما تصلح مثالا للخصوص المجهول قبله فلذا لم يذكر الشيخ مثال الخصوص المعلوم لم اي لحق الخصوص
الخصوص يوجب اي يثبت العام المخصوص منه الحكم في الباقي او في الكل على تجوز اي احتمال ان
يظهر الخصوص اي التخصيص في العام بسبب تعليل الخصوص اي الدليل المخصص ان كان معلوما
المراد والمعلل هو المجتهد او بسبب تفسير الدليل المخصص ان كان مجهول المراد والمفسر هو الشارع
وهذا من قبيل اضافة المصدر الى المفعول وبيانه ان دليل الخصوص يشبه الاستثناء بحكمه من حيث انه يبين

ان المخصوص لم يدخل تحت الحكم كما في الاستثناء ولهذا اشترط اقترانه بالعام كما شرط اقتران الاستثناء بالمستثنى منه
وشبه الناسخ بصيغته من حيث انه كلام مستبد بنفسه كدليل النسخ ولو لم يسبقه العام لم يفهم منه المراد واذا
كان معلوما كان محتملا للتعليل وان كان في الاستثناء ودليل النسخ لا يقبلان التعليل لان المانع من التعليل
في الاستثناء عدم استقلاله بنفسه وفي الناسخ خلوص حكمه عن المعارضة اذ لو علل صار القياس معارضا للنص
ومبطلا له فاذا كان دليل الخصوص مستبدا بنفسه مبينا ان المخصوص لم يدخل تحت الجملة لم يوجد المانع من التعليل
فيحتمل التعليل اذا الاصل في النصوص هو التعليل وعلى تقدير التعليل يصير قدر ما تناولته العلة مخصوصا وما بقي
داخلا في العموم هو المراد بقوله ان يظهر الخصوص فيه بتعليله وذلك القدر مجهول فاوجب جهالة الباقي فيها لكن سقوط
العمل الا انا عرفنا العام موجبا قطعا فلا نبطله بالاحتمال المشكل ولكن دخلت فيه شبهة بهذا الاحتمال الذي
نشأ عن دليل ظاهر فاوجب العمل دون العلم كخبر الواحد والقياس واذا كان مجهولا يجب ان يسقط دليل الخصوص
ويبقى العام موجبا كما كان نظرا الى شبه النسخ وان لا يبقى العام حجة لتمكن الجهالة فيه نظرا الى شبه الاستثناء
فلما تردد كل واحد منهما بين الزوال والبقاء لم نبطل واحدا منهما بالشك فيبقى العام موجبا ولكن تمكنت فيه شبهة
جهالة ~~ببقاء دليل الخصوص في كل فرد من العام وكان العام قبل لحوق التفسير بالمخصص عاما~~ وعلى تقدير
لحوق التفسير به يتحقق احتمال الخصوص في كل فرد من العام وكان العام قبل لحوق التفسير بالمخصص
موجبا للحكم في جميع الافراد على احتمال ارادة الخصوص في كل فرد اذ كل فرد يحتمل ان يكون هو المخصوص
من العام وهو معنى قوله بتفسيره وبعد لحوق التفسير بالمخصص يصير بمنزلة المخصوص المعلوم
فيبقى ظنيا ايضا لاحتمال التعليل فتبين ان العام بعد التخصيص يصير ظنيا معلوما كان المخصوص
او مجهولا فيجوز تخصيصه بخبر الواحد والقياس بعد الوقوف على المعنى كما ان اهل الذمة لما خصوا من
عموم نص القتال الحق بهم النسوان والصبيان والعميان والمقعدون والزمنى والرهابين
بعلة ان كفرهم غير مفض الى الحراب ككفر اهل الذمة فخصوا من النص بالقياس وكما في نص
الربوا لما لحق البيان بالمخصص في الاشياء الستة الحق بها غيرها بعلة الكيل والجنس او الطعم
والجنس وخصص بالقياس **قوله** والمشترك اي المشترك فيه لان المفهومات مشتركة واللفظ
مشترك فيه وهو ما اشترك اي هو اللفظ الذي اشترك فيه معان او اسام اراد به الاشتراك بحسب الوضع
عرف ذلك بمورد التقسيم فان هذا تقسيم اللفظ باعتبار دلالته على المعنى بنفسه من غير نظر
الى ارادة المتكلم وذلك بالوضع ومعنى الاشتراك ان يكون كل واحد من مفهومات اللفظ صالحا
لان يكون هو المراد به احتمالا على السواء ثم العام قد دخل في هذا اللفظ فانه لفظ اشترك فيه اسام
فاحترز عنه بقوله لا على سبيل الانتظام يعني هذا الاشتراك بطريق البدل لا بطريق الشمول
قوله معان او اسام بصيغة الجمع توهم ان عدد الثلث شرط في الاشتراك كما هو شرط في
العموم وليس كذلك بل الاشتراك يثبت بين المعنيين او الاسمين كالقرء ولهذا قيل في حده
هو اللفظ الموضوعة لحقيقتين مختلفتين او اكثر وضعا اولا من حيث هما كذلك فاحترز بحقيقتين

مختلفين

مختلفتين عن الاسماء المفردة وبقوله وضعا اولا عن المنقول وبقوله من حيث هما كذلك عن
مثل الشيء فانه قد يتناول الماهيات المختلفة لكن لا من حيث انها مختلفة بل من حيث انها مشتركة
في معنى واحد واعلم ان ذكر كلمة او في التحديد ان كان يؤدي الى تقسيم الحد فهو باطل لعدم حصول المقصود
من التعريف وان كان يؤدي الى تقسيم المحدود لا الى تقسيم الحد فهو جائز لعدم الاختلال في التعريف
ثم ان تناول القسمين لفظ من الفاظ الحد فهو تقسيم المحدود والا فهو تقسيم الحد كما لو قيل الجسم
ما يتركب من جوهرين او اكثر يكون تقسيما للمحدود لتناول التركيب اياهما ولو قيل الجسم ما يتركب
من جوهرين او ماله ابعاد ثلاثة يكون تقسيما للحد لعدم دخولهما تحت لفظ من الفاظ الحد فيفسد
بقوله معان او اسام من قبيل تقسيم المحدود لا من تقسيم الحد لدخولهما تحت قوله ما اشترك
كما ان قوله لفظا او معنى تقسيم للمحدود لدخولهما تحت قوله منتظم ويمكن ايضا ان يعبر عنهما بلفظ
واحد بان يقال هو ما اشترك فيه مفهومات مختلفة لا على سبيل الانتظام وليس هذا تعريف الشيء بنفسه
ايضا فان المراد من قوله والمشترك المشترك الاصطلاحي ومن قوله ما اشترك الاشتراك اللغوي ثم ان
كان المراد من المعاني مفهومات الالفاظ فالمراد من الاسامي الالفاظ الدالة عليها فيمكن ان يحمل
لفظ العين مثلا مثالا للاشتراك الاسامي ان جعل موضوعا بازاء مفهومات هذه الالفاظ كذا نقل عن العلامة
العلامة شمس الائمة الكردري سعد الله وان كان المراد منها المعاني الذهنية كالعلم والجهل وهو الظاهر
فالمراد من الاسامي المسميات اي الاعيان وكان نظير المشترك بين الاسامي لفظ العين لاشتراك
ما ذكرنا فيه والمولى لاشتراك المعتق والمعتق وغيرهما فيه والقرء لاشتراك الحيض والطهر
فيه ونظير المشترك بين المعاني الاخفاء للاظهار والتستر والنهل للري والعطش والبيع
لازالة ملك المبيع بمقابلة الثمن وازالة ملك الثمن بمقابلة المبيع ولفظ بان بمعنى انفصل وظهر وبعد
واعلم ان الاشتراك خلاف الاصل حتى لو دار اللفظ بين الاشتراك وعدمه كان الاغلب على الظن
عدمه لانه يخل بالفهم في حق السامع لتردد الذهن بين مفهوماته وقد يتعذر عليه الاستكشاف لهيبة
المتكلم او الاستنكاف من السؤال فيحمله على غير المراد فيقع في الجهل وربما يظن المتكلم ان السامع
تنبه للقرينة الدالة على المراد مع ان السامع لم يتنبه لها فيتضرر لمن قال لعبده اعط فلانا عينا
واراد به خبزا او شيئا آخر من الاعيان فاعطاه دينارا فيتضرر السيد به فهذا يقتضي امتناع وضعه
كما ذهب اليه قوم ولكن وقوعه لما ابى ذلك بقي المرجوحية وهو المراد بكونه غير اصل وسبب
وقوعه اما غفلة من الواضع ان كانت اللغات اصطلاحية كما ذهب اليه ابو هاشم واتباعه
بان نسي وضعه الاول وقد اشتهر في قوم فوضعه ثانيا لمعنى آخر واشتهر في آخرين ثم تلاقى الكل
بالوضعين او اختلاف الواضعين بان ما وضعه واضع لمعنى وضعه آخر لمعنى آخر ثم اشتهر
كلاهما بين الاقوام او القصد الى تعريف الشيء لغيره مجملا غير مفصل اذ هو قد يكون مقصودا في بعض
الاحوال وان كانت توقيفية كما ذهب اليه الاشعري وابن فورك فللابتلاء كما في انزال المتشابه

ربنا ما للرزاق الاطهار
وبركات المرضى الى باب ...

لا اله الا الله محمد رسول الله

بخاري كامل

اقسام عموم المشترك

فيلزم مما ذكرنا ان لا يدل المشترك على كلا المعنيين بالوضع وان لا يحمل ارادتهما منه ايضا لانه لا يتحقق مقصود الواضع فانه ما وضعه الا لفرد من افراد مفهوماته فقط ولا يحصل الابتلاء ولا التعريف الاجمالي ايضا لانه يصير معلوما من كل وجه فثبت انه لا عموم له قوله وحكمه التوقف بشرط التامل يعني يتوقف فيه من غير اعتقاد حكم معلوم سوى ان المراد به حق حتى يقوم دليل الترجيح لان الاشتراك ينبئ عن المساواة وقد ثبت انه لا عموم للمشترك فكان الثابت به احد مفهوماته غير عين عند السامع من غير ترجح لاحدهما على الآخر فيجب التوقف ولكن بشرط ان لا يقعد عن طلب المراد لان ادراك المراد فيه محتمل بالتامل في الصيغة او طلب دليل آخر يعرف به المراد وبالوقوف على المراد يزول معنى الاحتمال على التساوي فيجب الاشتغال بالطلب ليزول الخفاء كما تامل علماؤنا رحمهم الله في لفظ القرء المشترك بين الحيض والطهر وهو في الاصل من التركيب دال على الجمع يقال قرأت الشيء قرآنا اي جمعته وضممت بعضه الى بعض ويقال ما قرأت هذه الناقة سلاقط وما قرأت ~~الشيء قرآنا~~ جنينا اي لم تضم رحمها على ولد ويطلق على الانتقال ايضا يقال قرأ النجم اذا انتقل وحقيقة الاجتماع في الدم فان الدم هو المجتمع في الرحم وكذا حقيقة الانتقال في الحيض لان الطهر اصل والحيض عارض و الانتقال يتحقق من الاصل الى العارض فكان هذا الاسم اولى بالحيض فقالوا المراد من القرء في قوله ثلاثة قروء الحيض دون الاطهار واستدلوا ايضا بالاثر وهو ما روي عن النبي عليه السلام وعن بعض الصحابة طلاق الامة ثنتان وعدتها حيضتان على ان المراد منها الحيض لانه لما صرح فيه بلفظ الحيض و اثر الرق في تنصيف ما ثبت في حق الحر دون التبديل علم ان الثابت في حق الحراير الحيض دون الاطهار قوله والماول وهو ما ترجح من المشترك بعض وجوهه بغالب الراي فيد يقوله من المشترك و بغالب الراي وهما للتقسيم لا للاحتراز فكان الخفي او المشكل او المجمل اذا زال الخفاء عنه بدليل فيه شبهة كخبر الواحد والقياس يسمى ماولا ايضا كذا في الميزان والتقويم واصول صدر الاسلام وغيرها وكذا الظاهر او النص اذا حمل على بعض محتملاته صار ماولا بلا خلاف فثبت ان الترجيح من المشترك وبالراي ليس بلازم فيحمل المشترك على المشترك اللغوي وهو ما فيه خفاء او احتمال لا اشتراك المعاني فيه وغالب الراي على غالب الظن فيدخل فيه جميع اقسام الماول ويكون تقدير الكلام الماول ما ترجح مما فيه خفاء او مما فيه احتمال بعض وجوهه بدليل ظني واحترز عن المفسر فان الدليل المرجح اذا كان قطعيا كان ذلك تفسيرا لا تاويلا وقيل في حد التاويل ~~لم يعرف كل الالالة فان القرء~~ هو اعتبار احتمال يعضده دليل يصير به اغلب على الظن من سائر ما دل عليه اللفظ ويحتمل انه انما قيد بالمشترك لانه لم يرد بالماول هنا جميع اقسامه بل اراد به نوعا منه وهو الماول من المشترك يعني هذا الماول هو المشترك الذي ترجح بعض وجوهه بغالب الظن من اقسام الصيغة دون غيره وذلك لان صيغة المشترك تدل بالوضع قبل التاويل على احد مفهوماتها وبعد التاويل لم يتغير تلك الدلالة فان القرء بعد التاويل وحمله على الحيض دال عليه بالوضع كما كان يدل عليه قبله فكان من اقسام الصيغة

تعريف الماول

التفسير ما كان الترجيح بدليل قطعي والتاويل ما كان بدليل ظني

[illegible]

جميع الجامع الصحيح المسند المختصر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

تصنيف أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي رضي الله عنه

رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري عنه

أما ما بعد الكتاب من علامة ... فمن رواية أبي محمد الحموي
وما كان بين ... من علامة ... فمن رواية أبي إسحق المستملي
وما كان بين ... من علامة ... فمن رواية أبي الهيثم الكشميهني

كتبه الفقيه ... أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي ... بن علي ... [illegible]

[illegible]

سمع علي جميع الجامع الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري رضي الله عنه الذي احتوى عليه هذا السفر الشيخ ... أبو عبد الله محمد ابن ... الخليل ... والابن النجيب أبو بكر محمد بن محمد بن عبد السلام المرادي ونفعهما الله بالعلم ... بعد ... المسمى ... [illegible]
أبو عبد الله محمد بن عبد السلام ... محمد أبو أبي بكر محمد ... [illegible]
التاريخ ... والجامع الكبير ... السنن ... وكتاب صحيح مسلم ... [illegible]
... [illegible]
في شهر ... عام خمسة و... والحمد لله ... وصلواته على سيدنا محمد نبيه ورسوله وعبده

سمع علي جميع الجامع الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري رضي الله عنه الذي احتوى عليه هذا السفر
ونصه قراءة الفقيه النبيه الزكي الفاضل الحسيب المجتهد الذكي أبو الحسن علي بن أبي إسحق عبد العزيز بن الجد عرف بابن
الشرف ... أسنى الله تعالى مآربه وبلغه في الدارين أمله بمنه وطوله حدثني به عن الفقيه القاضي أبي عبد الله بن أبي القسم
عميرة ... قراءة مني عليه حدثني به عن مشيخة جلة قراءة على الفقيه المحدث أبي الحسن بن ... الخزرجي والفقيه
الحافظ أبي بكر بن أسود وابن عتاب وغيرهم وسماعا على الفقيه الزاهد أقضى القضاة أبي زكريا ... عرف بابن ... فل...
في شهر رمضان المعظم سنة إحدى عشرة بعد الخمسمائة وجماعة كرهت ذكرهم للتطويل وسمعت أكثره على الحافظ
أبي عبد الله بن إبراهيم الأنصاري والفقيه الحافظ أبو القسم بن حبيش والحافظ المسند أبي محمد عبد الله بن محمد الله ... سمعت
جميعه عليه من ... الأسير ... والفقيه ... أبي عبد الملك بن عبد العزيز والأستاذ أبي الحسن ... واللغوي
أبي عبد الله بن حميد والمقرئ أبي الوليد الجزائري والفقيه الحافظ أبي القسم الخثعمي عرف بالسهيلي والحافظ المسند
أبي بكر بن الجد وجماعة غيرهم وأسانيدهم مشهورة في فهارسهم والحمد لله وحدثني به إجازة الفقيه ...
أبو محمد ... عرف بابن زرقون عن الفقيه الحافظ أبي عبد الله الخولاني عن الفقيه الحافظ الزاهد أبي ذر عبد بن أحمد
الهروي عن أشياخه الثلثة المعروفين رضي الله عن جميعهم وهذا أقرب سند وأعلاه والحمد لله تعالى
و... غيرها ولا ... عن الفقيه أبو الحسن المذكور أن حدث عني عنهم والحمد لله على نعمه وكتب عمر بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن ... حامدا لله تعالى ومصليا على خيرته من خلقه محمد وآله وصحبه وسلم وعظم
وذلك ... شعبان المكرم سنة ... وخمسمائة
وحسبنا الله ونعم الوكيل

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم — اللهم صل على محمد وعلى آل محمد — عونك اللهم يا رب

كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقول الله تبارك وتعالى إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده

أخبرنا الفقيه الحافظ أبو علي حسين بن محمد بن فيره الصدفي رضي الله عنه قراءة عليه قال أخبرنا الفقيه القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبو ذر عبد بن أحمد الهروي قراءة عليه في المسجد الحرام قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي بهراة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وأبو إسحق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم المستملي ببلخ سنة أربع وسبعين وثلاث مائة وأبو الهيثم محمد بن المكي بن زراع الكشميهني بها قراءة عليه قالوا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري بفربر قال نا أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم البخاري قال نا الحميدي عن سفيان قال نا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه. نا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحرث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا. نا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي. قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع. تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره. حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة نا موسى بن أبي عائشة نا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك صدرك وتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه. حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد نا عبد الله قال نا يونس ومعمر نحوه عن الزهري نا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة. حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال نا شعيب عن الزهري نا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل

يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل. رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإيمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس، وهو قول وفعل ويزيد وينقص

قال الله عز وجل ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم، وزدناهم هدى، ويزيد الله الذين اهتدوا هدى، والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم، ويزداد الذين آمنوا إيمانا، وقوله عز وجل أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا، وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم إيمانا، وقوله عز وجل وما زادهم إلا إيمانا وتسليما، والحب في الله والبغض في الله من الإيمان. وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن مت فما أنا على صحبتكم بحريص. وقال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي. وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة. وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله. وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر. وقال مجاهد شرع لكم أوصيناك يا محمد وإياه دينا واحدا. وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة.

باب دعاؤكم إيمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان.

باب أمور الإيمان، وقول الله عز وجل ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب إلى قوله وأولئك هم المتقون، قد أفلح المؤمنون الآية

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر العقدي قال نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان.

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. قال أبو عبد الله وقال أبو معوية نا داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال نا أبي نا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده.

باب إطعام الطعام من الإسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه

وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده. حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين.

باب حلاوة الإيمان

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار.

باب علامة الإيمان حب الأنصار

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار.

باب

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك.

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم

حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا.

باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار.

باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية. قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير.

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين.

باب الحياء من الإيمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه دعه فإن الحياء من الإيمان.

باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله.

باب من قال إن الإيمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون

وقال عدة من أهل العلم في قوله فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون.

حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور.

باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو على قوله إن الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار. رواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري.

باب السلام من الإسلام

وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق من الإقتار.

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف.

باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم

١٤

رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط.

باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك

لقول النبي صلى الله عليه إنك امرؤ فيك جاهلية وقول الله عز وجل إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين.

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه.

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعرور قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم.

باب ظلم دون ظلم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه أينا لم يظلم فأنزل الله إن الشرك لظلم عظيم.

باب علامات المنافق

حدثنا سليمان أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان.

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر. تابعه شعبة عن الأعمش.

باب قيام ليلة القدر من الإيمان

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

باب الجهاد من الإيمان

حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة بن عمرو قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي أو تصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل.

باب تطوع قيام رمضان من الإيمان

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

باب صوم رمضان احتسابا من الإيمان

حدثنا ابن سلام قال أخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة

حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة.

باب الصلاة من الإيمان

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلاتكم عند البيت.

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك. قال زهير حدثنا أبو إسحاق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم.

باب حسن إسلام المرء

قال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها.

حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها.

باب أحب الدين إلى الله أدومه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه.

باب زيادة الإيمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى

ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقال اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص.

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير. قال أبو عبد الله قال أبان حدثنا قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه من إيمان مكان خير.

حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس قال أخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا من اليهود قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وهو قائم بعرفة يوم الجمعة.

باب الزكاة من الإسلام

وقوله وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة.

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وصيام رمضان

قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فأدبر
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله افلح ان صدق :. باب اتباع الجنائز من الايمان
حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال نا روح قال نا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من تبع جنازة
مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع
قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال نا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه باب خوف
المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا :. وقال ابن ابي
مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل :.
ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم
يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون :. حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله
ان النبي صلى الله عليه قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر :. حدثني قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه
تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم والتمسوها في السبع والتسع والخمس باب سؤال جبريل عليه
السلام النبي صلى الله عليه عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة :. وبيان النبي صلى الله عليه
له ثم قال جاء جبريل يعلمكم امر دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه
لوفد عبد القيس من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه :.
حدثنا مسدد قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال نا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه
بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام
قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال
ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها
اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه ان الله عنده علم
الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم :. قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من
الايمان :. حدثنا ابراهيم بن حمزة قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره
قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد
باب فضل من استبرأ لدينه :. حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن
اتقى المشتبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان
لكل ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
الجسد كله الا وهي القلب :. باب اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة
عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه
شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا
الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم
باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم :.
باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء
والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على
شاكلته على نيته :. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية :. حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الاعمال
بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع
قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال انك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك :. باب قول النبي صلى الله
عليه الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم :. حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال
سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك

١٢

له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى
الله عليه قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل :. بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب العلم باب فضل العلم وقول الله عز وجل يرفع الله
الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما :. باب من سئل
علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل :. حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح
ح وحدثني ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه
في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم
بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة فقال كيف اضاعتها
قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة :. باب من رفع صوته بالعلم حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل
قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا
الصلاة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا :. باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبانا
وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق
وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه كلمة :. وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثين :. وقال ابو العالية عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربه :. وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه يرويه عن
ربكم :. حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه ان من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله
قال هي النخلة باب طرح الامام المسالة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد
قال نا سليمان قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال
فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة :.
باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم
بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه آلله امرك ان نصلي الصلاة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه اخبر ضمام قومه
بذلك فاجازوه :. واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان :. حدثنا محمد بن سلام
قال نا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم :. وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرئ على المحدث
فلا باس ان يقول حدثني وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء :. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن
سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في
المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال
له النبي صلى الله عليه قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه اني سائلك فمشدد عليك في المسالة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال
اسالك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في اليوم
والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه
الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا
ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر :. رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه بهذا :.
باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان :. وقال انس نسخ عثمان المصاحف
فبعث بها الى الافاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا :. واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم
حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق :. حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال نا شعبة عن قتادة عن
انس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني
انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس باب من قعد حيث ينتهي به المجلس
ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها :. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن
ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول
الله صلى الله عليه وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم
واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيى
فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه :. باب قول النبي صلى الله عليه رب مبلغ اوعى من سامع
حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر النبي صلى الله عليه قعد على بعيره وامسك
انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه :. باب العلم قبل القول
والعمل لقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله :. فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه

أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة :. وقال إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا
العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه من
يرد الله به خيرا يفقهه وإنما العلم بالتعلم :. وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم
قبل كباره :.

باب ما كان النبي صلى الله عليه يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة
السامة علينا :. حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يسروا
ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا :.

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا
كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بها مخافة السامة علينا :.

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حميد
بن عبد الرحمن سمعت معوية خطيبا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن
تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله :.

باب الفهم في العلم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه
هي النخلة :.

باب الاغتباط في العلم والحكمة :. وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا

حدثنا الحميدي قال نا سفين قال حدثني إسمعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي
بها ويعلمها :.

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر :. وقوله هل أتبعك على أن تعلمن

حدثنا محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن
عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله يذكر شأنه قال نعم سمعت
النبي صلى الله عليه يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى
الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه وكان
يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه :.

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم علمه الكتاب :.

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه
وقال اللهم علمه الكتاب :.

باب متى يصح سماع الصبي الصغير :.

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي :. حدثنا
محمد بن يوسف قال نا أبو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه مجة مجها
في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو :.

باب الخروج في طلب العلم :. ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد :.

حدثنا أبو القاسم خالد بن خلي قال نا محمد بن حرب قال الأوزاعي أخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله يذكر شأنه فقال أبي نعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال أتعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله
إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان
موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال
موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه :.

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل ما بعثني الله
به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب
أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل
من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به :. قال أبو عبد الله
قال إسحق وكان منها طائفة قيلت الماء :. قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض

باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه :.

حدثنا عمران بن
ميسرة قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت
الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا :. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم
أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء
ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال

وكانت منها أجادب أمسكت الماء الحديث ... أجادب جمع أجداب أو يكون جمع أجدب وسمعت الزجاج يقول جدبت الأرض
وأجدبت إذا لم تنبت شيئا وسمعت ابن دريد يقول أرض جدبة ... وقال الخطابي ... إنما هو إخاذات ... منها
... واحدتها إخاذة

حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج
في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم :.

باب الفتيا وهو واقف على الدابة أو غيرها

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة الوداع
بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل
النبي صلى الله عليه عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج :.

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس :.

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ بيده قال ولا حرج
وقال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج :. حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقبض العلم
ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام
عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي
نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في مقامي حتى
الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريب لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما
المؤمن أو الموقن لا أدري بأيهما قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا
قد علمنا إن كنت لموقنا به :. وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته :.

باب تحريض النبي صلى الله عليه وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم :.

وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم :. حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي جمرة قال كنت
أترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير
خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من
وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن
لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة
وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه وأخبروه من وراءكم :.

باب الرحلة في المسألة النازلة

حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته
امرأة فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فسأله فقال رسول الله كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره :.

باب التناوب في العلم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس
عن عمر رضي الله عنه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري
يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم قال فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي
فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه قالت لا أدري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت
الله أكبر :.

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال أنا
سفين عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا
فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه في موعظة أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم
المريض والضعيف وذا الحاجة :. حدثنا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا سليمن بن بلال المديني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى الله عليه سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها
ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه فقال وما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب :. ح
محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب
ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك سالم مولى شيبة فلما
رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله :.

باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال
من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها :.

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه هل بلغت ثلاثا :. حدثنا عبدة قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا :. حدثنا مسدد قال
نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه في سفر سافرناه فأدركنا
وقد أرهقنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب تعليم الرجل أمته وأهله :.

حدثنا محمد قال نا المحاربي قال نا صلح بن حيان قال عامر الشعبي حدثني
أبو بردة عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك
إذا أدى حق الله وحق مواليه :. ورجل كانت عنده أمة يطؤها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها
فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة :.

باب عظة الإمام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ايوب قال سمعت عطا قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطا اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطا وقال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحرص على الحديث :. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا :. حدثنا العلا بن عبد الجبار نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء :. حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رووسا جهالا فسيلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا :. قال الفربري نا عباس قال نا قتيبة نا جرير عن هشام نحوه :.

باب هل يجعل للنسا يوما على حدة في العلم :. حدثنا ادم قال نا شعبة حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال النسا للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين قال واثنين :. حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه بهذا :. وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيا فراجعه حتى يعرفه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عايشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك :.

باب ليبلغ العلم الشاهد الغايب :. قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة يعني السرقة :. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغايب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين

باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة اخبرني منصور سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار :. حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوا مقعده من النار :. حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار :. حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار :. حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار

باب كتابة العلم حدثنا ابن سلام قال نا وكيع عن سفين عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر :. حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل او الفيل كذا قال ابو نعيم واجعلوه على الشك الفيل او القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمومنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر :. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب :. تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة :. حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل حدثنا صدقة قال نا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة :. وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزاين ايقظوا صواحبات الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة

باب السمر بالعلم نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمن بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العشا في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد :. حدثنا ادم نا شعبة نا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه عندها في ليلتها فصلى النبي العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة

باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون :. حدثنا احمد بن ابي بكر قال نا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضم فضممته فما نسيت شيا بعد :. حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال نا ابن ابي فديك بهذا وقال يحذف بيده فيه :. حدثني اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم :. قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام :.

باب الانصات للعلماء حدثنا حجاج قال نا شعبة اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم اذا سيل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله عز وجل :. حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين قال نا عمرو اخبرني سعيد ابن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه قام موسى النبي خطيبا في بني اسرائيل فسيل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع ابن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رءوسهما وناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجا عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شيت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما

باب من سال وهو قايم عالما جالسا حدثنا عثمن قال نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه الا انه كان قايما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله :.

باب السوال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه عند الجمرة وهو يسال فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال اخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سيل عن شي قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج :.

باب قول الله عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا :. حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد نا الاعمش سليمن عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسلوه لا يجي فيه بشي تكرهونه فقال بعضهم لنسلنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هي كذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عايشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال

النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس
وباب يخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير. باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا
حدثنا عبيد الله عن معروف عن أبي الطفيل عن علي بذلك وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله
ورسوله. حدثنا إسحق بن إبراهيم قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى
الله عليه ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا
رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله
أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما. حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي
قال سمعت أنسا قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف
أن يتكلوا. باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. وقالت عائشة نعم النساء نساء
الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين. حدثنا محمد بن سلام قال نا أبو معاوية قال نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة
عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت
فقال النبي صلى الله عليه إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها
ولدها. حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت
فقالوا حدثنا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في
نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا. باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال حدثنا مسدد
قال نا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء
فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه فسأله فقال فيه الوضوء. باب ذكر العلم والفتيا في المسجد
حدثني قتيبة قال نا الليث بن سعد قال نا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول
الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة
ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر
يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله
حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذيب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه والزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أن
رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن
لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين. آخر كتاب العلم. وأول كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في قول الله عز وجل إذا قمتم إلى
الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين
قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره
أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه. باب لا تقبل صلاة بغير طهور
حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط.
باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء. حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي
صلى الله عليه يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل.
باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن. حدثنا علي قال نا سفيان قال نا الزهري
عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة
فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا. باب التخفيف في الوضوء
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال
اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة
فقام النبي صلى الله عليه من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو
ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم
صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا
يقولون إن رسول الله صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ
إني أرى في المنام أني أذبحك. باب إسباغ الوضوء. وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء.
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول
الله من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب فلما
جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل
بينهما. باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة. حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو سلمة
الخزاعي منصور بن سلمة قال أنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة

من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بها وجهه ثم أخذ غرفة من ماء
فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم
أخذ غرفة أخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ. باب التسمية على كل
حال وعند الوقاع. حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به
النبي صلى الله عليه قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم
يضره. باب ما يقول عند الخلاء. حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا
يقول كان النبي صلى الله عليه إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث. تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر
عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل. وقال سعيد بن زيد نا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل.
باب وضع الماء عند الخلاء. حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم قال نا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين. باب
لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه. حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذيب قال نا الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها
ظهره شرقوا أو غربوا. باب من تبرز على لبنتين. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة
ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه على لبنتين مستقبلا بيت
المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد
وهو لاصق بالأرض. باب خروج النساء إلى البراز. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح
فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي
صلى الله عليه ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل
الله الحجاب. حدثنا زكريا قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال قد أذن أن
تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز. باب التبرز في البيوت. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض
حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام. حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال نا يزيد قال أنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم
على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس. باب الاستنجاء بالماء
حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان
النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به. باب من حمل معه الماء
لطهوره. وقال أبو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد. حدثنا سليمان
ابن حرب قال نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام
منا معنا إداوة من ماء. باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء. حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء. تابعه النضر وشاذان عن شعبة. باب النهي عن الاستنجاء باليمين
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه. باب لا يمسك
ذكره بيمينه إذا بال. حدثنا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء. باب الاستنجاء بالحجارة
حدثنا أحمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وخرج
لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي
فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن. باب لا يستنجى بروث. حدثنا أبو نعيم قال نا
زهير عن أبي إسحق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى
الله عليه الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ
الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس. وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عبد الرحمن. باب
الوضوء مرة مرة. حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس توضأ النبي صلى الله
عليه مرة مرة. باب الوضوء مرتين مرتين. حدثنا حسين بن عيسى قال نا يونس بن محمد قال نا فليح بن سليمان عن
عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه توضأ مرتين مرتين. باب
الوضوء ثلاثا ثلاثا. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء
ابن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم
أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم
واستنشق

ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه :: وعن ابراهيم قال
قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان قال الا احدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما انزلنا ::
باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه :: حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه انه
قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا
استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده باب غسل الرجلين
ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله
عليه عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا
باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من
انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح
برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب غسل الاعقاب
وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ :: حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا
والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه قال ويل للاعقاب من النار :: باب غسل
الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال
لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من
الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال
ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت
رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى
الله عليه يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته ::
باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا خالد عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها :: حدثنا حفص
ابن عمر قال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه التيمن في تنعله وترجله
وطهوره وفي شأنه كله :: باب التماس الوضوء اذا حانت الصلاة :: وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس
الماء فلم يوجد فنزل التيمم :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه
قال رأيت النبي صلى الله عليه وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى
توضؤوا من عند آخرهم باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به
بأسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضأ
به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به
ويتيمم :: حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه اصبناه
من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها :: حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا
سعيد بن سليمان قال نا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه لما حلق رأسه كان ابو طلحة اول
من اخذ من شعره :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا :: حدثنا اسحق قال انا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت
ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى
ارواه فشكر الله له فادخله الجنة :: وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت
الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك :: حدثنا حفص بن عمر قال نا
شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه فقال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا
اكل فلا تأكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على
كلب آخر باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر :: لقوله عز وجل او جاء
احد منكم من الغائط :: وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء :: وقال جابر بن عبد الله اذا
ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء :: وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه ::
وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث :: ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم
فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته :: وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم :: وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء
واهل الحجاز ليس في الدم وضوء :: وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ :: وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته

وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه :: حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال
الصوت يعني الضرطة :: حدثنا ابو الوليد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه قال لا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا :: حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد ابن الحنفية قال قال علي كنت رجلا
مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء :: ورواه شعبة عن الاعمش
حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه
قلت ارأيت اذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه فسألت
عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي الله عنهم فامروه بذلك :: حدثنا اسحق قال نا النضر قال انا شعبة عن الحكم عن
ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه لعلنا
اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء :: تابعه وهب :: حدثنا شعبة لم يقل غندر
ويحيى عن شعبة الوضوء باب الرجل يوضئ صاحبه حدثنا ابن سلام قال نا يزيد بن هرون
عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى
حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله اتصلي قال المصلى امامك :: حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة
انه كان مع رسول الله صلى الله عليه في سفر وانه ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه
ومسح برأسه ومسح على الخفين باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره
وقال منصور عن ابراهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء :: وقال حماد عن ابراهيم ان
كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم :: حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
الله واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس
يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن
عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه
حين خسفت الشمس واذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت
آية فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله واثنى
عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب
من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا
واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته ::
باب مسح الرأس كله لقوله عز وجل وامسحوا برؤوسكم :: وقال ابن المسيب
المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك ايجزئ ان يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد :: حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول
الله صلى الله عليه يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم
غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه
ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه باب غسل الرجلين الى الكعبين حدثنا
موسى قال نا وهيب عن عمرو عن ابيه شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من
ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه فاكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث
غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين الى المرفقين مرتين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه الى الكعبين باب استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير بن عبد الله
اهله ان يتوضؤوا بفضل سواكه :: حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا
النبي صلى الله عليه بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه
الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة :: وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه بقدح فيه ماء
فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما :: حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب
ابن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه في وجهه
وهو غلام من بئرهم :: وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه كادوا
يقتتلون على وضوئه :: باب حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب
ابن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ

وشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب من مضمض واستنشق من
غرفة واحدة حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه
فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح براسه ما
اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مسح الراس مرة
حدثنا سليمن بن حرب قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم فكفاه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث
غرفات من ماء ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء
فمسح براسه فاقبل بيده وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه حدثنا موسى قال نا وهيب وقال مسح براسه مرة
باب وضوء الرجل مع امراته وفضل وضوء المراة وتوضا عمر بالحميم ومن بيت نصرانية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه
جميعا باب صب النبي صلى الله عليه وضوءه على المغمى عليه حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضا وصب علي
من وضوءه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرائض باب الغسل والوضوء في المخضب
والقدح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر نا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب
الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم كلهم قلنا كم كنتم
قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلا قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه دعا بقدح فيه
ما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال
اتى رسول الله صلى الله عليه فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضا فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به وادبر
وغسل رجليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة قالت لما ثقل النبي
صلى الله عليه واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه بين رجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل الاخر قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وكانت
عايشة تحدث ان النبي صلى الله عليه قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي
اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم
خرج الى الناس باب الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن
قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضا فدعا بتور من ماء فكفا على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة
واحدة ثم ادخل يده فاغترف بهما فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح راسه
فادبر بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه يتوضا حدثنا مسدد قال نا حماد عن
ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شي من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس
فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضا ما بين السبعين الى الثمانين باب الوضوء بالمد
حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه يغسل او كان يغتسل
بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد باب المسح على الخفين
حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد
بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك
شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه فلا تسال عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره
ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال نا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن
جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها
ما فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر
ابن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان عن يحيى حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال انا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه
يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه
باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا
عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق واكل ابو بكر وعمر وعثمن فلم يتوضوا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه اكل كتف شاة
ثم صلى ولم يتوضا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه
راى النبي صلى الله عليه يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضا باب من
مضمض من السويق ولم يتوضا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى
بني حارثة ان سويد بن النعمن اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهبا وهي ادنى خيبر فصلى

١٧

العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضا وحدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه اكل عندها
كتفا ثم صلى ولم يتوضا باب هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا فمضمض وقال
ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة
والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله
يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اذا
نعس في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرا باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفين عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح وحدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه يتوضا عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خلد
ابن مخلد قال نا سليمن قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال نا سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
عام خيبر حتى اذا كنا بالصهبا صلى لنا رسول الله صلى الله عليه العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يوت الا بالسويق فاكلنا وشربنا
ثم قام النبي صلى الله عليه الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضا باب من الكباير ان لا يستتر من بوله
حدثنا عثمن قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه بحايط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر
يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله
ان يخفف عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه
لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني
روح بن القاسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا تبرز لحاجته اتيته بما فيغسل به
باب حدثني محمد بن المثنى قال نا محمد بن خازم قال نا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين
فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال نا الاعمش قال
سمعت مجاهدا مثله باب ترك النبي صلى الله عليه والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام قال نا اسحق بن مالك ان النبي صلى الله عليه راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا
فرغ دعا بماء فصبه عليه باب صب الماء على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي
صلى الله عليه دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال
انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا خلد قال نا سليمن عن يحيى بن سعيد سمعت
انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طايفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه بذنوب
من ماء فاهريق عليه باب بول الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ام المومنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى
الله عليه فاجلسه رسول الله في حجره فبال على ثوبه فدعا بما فنضحه ولم يغسله باب البول قايما وقاعدا
حدثنا ادم قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه سباطة قوم فبال قايما ثم دعا بما فجيته
بما فتوضا باب البول عند صاحبه والتستر بالحايط حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل عن حذيفة قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حايط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار
الي فجيته فقمت عند عقبه حتى فرغ باب البول عند سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة
عن منصور عن ابي وايل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرايل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال
حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه سباطة قوم فبال قايما باب غسل الدم
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسما قالت جات امراة الى النبي صلى الله عليه فقالت ارايت احدانا تحيض
في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد قال انا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه
عن عايشة قالت جات فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع
الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت
فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضي لكل صلاة حتى يجي ذلك الوقت باب غسل المني وفركه
وغسل ما يصيب من المراة حدثنا عبدان قال انا عبد الله بن المبارك قال انا عمرو بن ميمون الجزري
عن سليمن بن يسار عن عايشة كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا
قتيبة قال نا يزيد قال نا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمن بن يسار قال سمعت عايشة وحدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عمرو
ابن ميمون عن سليمن بن يسار قال سالت عايشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء. باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سألت سليمن بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة
قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء. حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمن بن يسار عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى
الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعا. باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها
وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ههنا وثم سواء. حدثنا سليمن بن حرب
عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم أناس من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله
عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت
أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون. قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله
ورسوله. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة أنا أبو التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد
في مرابض الغنم. باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء. وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم
يغيره طعم أو ريح أو لون. وقال حماد لا بأس بريش الميتة. وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا
من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا. وقال ابن سيرين وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج. حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال
خذوها وما حولها فاطرحوه. قال معن حدثنا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة. حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد
الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكون يوم
القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما واللون لون الدم والعرف عرف المسك. باب الماء الدائم
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون. وبإسناده قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه
باب إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته
وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته. وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم أو
جنابة أو لغير القبلة أو تيمم صلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد. حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة
عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه ساجد. ح وحدثني أحمد بن عثمن قال حدثنا شريح
ابن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد
فانبعث أشقى القوم فجاء به فنظر حتى إذا سجد النبي صلى الله عليه وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئا لو كانت لي
منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت
عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك
البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية
ابن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم
صرعى في القليب قليب بدر. باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب. وقال
عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه زمن حديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه نخامة إلا وقعت في
كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حميد عن أنس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم
في ثوبه. قال أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر. وكرهه الحسن وأبو
العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام. باب غسل المرأة أباها الدم
عن وجهه. وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة. حدثنا محمد قال حدثنا سفين بن عيينة عن أبي حازم
سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه فقال ما بقي أحد أعلم
به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه
باب السواك. وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن. حدثنا أبو النعمن
قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع
والسواك في فيه كأنه يتهوع. حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك. باب دفع السواك إلى الأكبر
وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أراني أتسوك بسواك فجاءني رجلان
أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما. قال أبو عبد الله اختصره نعيم

باب فضل من بات على الوضوء. حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد
عن ابن المبارك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر
الله قال أنا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه إذا أتيت مضجعك فتوضأ
وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة
ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة
واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه فلما بلغت اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك
قال لا ونبيك الذي أرسلت.

كتاب الغسل

بسم الله الرحمن الرحيم
وقول الله عز وجل وإن كنتم جنبا فاطهروا إلى قوله لعلكم تشكرون. وقوله يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى
إلى قوله عفوا غفورا. باب الوضوء قبل الغسل. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل
يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول الشعر ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه
ثم يفيض الماء على جلده كله. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه
من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة. باب غسل الرجل مع امرأته
حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله
عليه من إناء واحد من قدح يقال له الفرق. باب الغسل بالصاع ونحوه. حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها
أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب
قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم
قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال حدثنا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع
فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو
عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد. قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول
أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم. باب من أفاض على رأسه ثلاثا
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال حدثني سليمن بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه أما أنا
فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما. حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد
الله قال كان النبي صلى الله عليه يفرغ على رأسه ثلاثا. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني أبو جعفر قال لي جابر
أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها
على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه أكثر منك شعرا
باب الغسل مرة واحدة. حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله
فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه
فغسل قدميه. باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل. حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو
الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه. باب المضمضة والاستنشاق في
الجنابة. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا
ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده على الأرض فمسحها بالتراب
ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها
باب مسح اليد بالتراب لتكون أنقى. حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الأعمش عن سالم بن
أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها
ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه. باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن
يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة. وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها
ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة. حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه من إناء واحد تختلف أيدينا فيه. حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا اغتسل من الجنابة غسل يده
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة مثله. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن
عبد الله بن جبر سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد. زاد مسلم ووهب
عن شعبة من الجنابة. باب تفريق الغسل والوضوء. ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد
ما جف وضوءه. حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس
عن ابن عباس قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على
شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على

جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه. **باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها. **باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد** حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا. حدثنا محمد بن بشار قال نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين. وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة.

باب غسل المذي والوضوء منه حدثنا ابو الوليد قال نا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه لمكان ابنته فسال فقال توضا واغسل ذكرك.

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما. حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وهو محرم.

باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده. وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله من اناء واحد نغرف منه جميعا. **باب من توضا في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى** حدثنا يوسف بن عيسى قال نا الفضل بن موسى قال نا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وضوءا لجنابة فاكفا بيمينه على يساره مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده.

باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال نا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه. تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري.

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة حدثنا عبدان قال نا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه. **باب من بدا بشق راسه الايمن في الغسل** حدثنا خلاد بن يحيى قال نا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر.

باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر والتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه الله احق ان يستحيى منه من الناس. حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر. وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك. ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه بينا ايوب يغتسل عريانا. **باب التستر في الغسل عند الناس** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ. حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال نا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم

١٩

مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضا وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه. تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر. **باب اذا احتلمت المراة** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه نعم اذا رات الماء. **باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس** حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى قال نا حميد قال نا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس. **باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره** وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا. حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة. حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس. **باب كينونة الجنب في البيت** اذا توضا قبل ان يغتسل حدثنا ابو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت عائشة اكان النبي صلى الله عليه يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا. **باب نوم الجنب** حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب. **باب الجنب يتوضا ثم ينام** حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا للصلاة. حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه توضا واغسل ذكرك ثم نم.

باب اذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل. تابعه عمرو عن شعبة مثله. وقال موسى حدثنا ابان قال نا قتادة قال انا الحسن مثله. **باب غسل ما يصيب من فرج المراة** حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمان بن عفان فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك. واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا ويصلي. قال ابو عبد الله الغسل احوط وذاك الاخر انما بيناه لاختلافهم.

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الحيض**

وقول الله عز وجل ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين. **باب كيف كان بدء الحيض** وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات ادم. وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه اكثر. **باب الامر بالنفساء اذا نفسن** حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه عن نسائه بالبقر. **باب غسل الحائض راس زوجها وترجيله** حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وانا حائض. حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال انا هشام بن عروة عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد من ذلك باس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض. **باب قراءة الرجل في حجر امراته وهي حائض** وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين لتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته. حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرا القران. **باب من سمى النفاس حيضا** حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة.

باب مباشرة الحائض حدثنا قبيصة قال نا سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض. حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي

صلى الله عليه يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني : حدثنا ابو النعمن قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال ثنا عبد الله بن شداد
قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض : رواه سفين عن الشيباني

باب ترك الحائض الصوم : حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض
ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني
اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين
اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال
فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها :

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت : وقال ابراهيم لا باس ان تقرا الاية : ولم ير ابن عباس بالقراة للجنب باسا : وكان
النبي صلى الله عليه يذكر الله على كل احيانه : وقالت ام عطية كنا نومر ان نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون : وقال
ابن عباس اخبرني ابو سفين ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه فقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة الاية : وقال عطا عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت : وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب
وقال الله عز وجل ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه : حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه لا نذكر الا الحج فلما جينا سرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وانا
ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شي كتبه الله على بنات ادم
فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري :

باب الاستحاضة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله
عليه يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي
الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي :

باب غسل دم الحيض : حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسما ابنة ابي بكر انها قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ارايت
احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه
ثم لتنضحه بما ثم لتصلي فيه : حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي فيه :

اعتكاف المستحاضة
حدثنا اسحق قال ثنا خلد بن عبد الله عن خلد عن عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضة ترى
الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رات ما العصفر فقالت كان هذا شي كانت فلانة تجده : حدثنا قتيبة
قال ثنا يزيد بن زريع عن خلد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه امراة من ازواجه فكانت ترى الدم
والصفرة والطست تحتها وهي تصلي : حدثنا مسدد قال ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات المومنين اعتكفت وهي
مستحاضة :

باب هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه
حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شي من دم
قالت بريقها فمصعته بظفرها :

باب الطيب للمراة عند غسلها من الحيض : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر
اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنايز : رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية
عن النبي صلى الله عليه وسلم :

باب دلك المراة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع اثر الدم : حدثنا يحيى قال ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة
رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك
فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحن الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم :

باب غسل المحيض : حدثنا مسلم قال ثنا
وهيب قال ثنا منصور عن امه عن عائشة ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة
ممسكة وتوضيي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه استحيا واعرض بوجهه او قال توضيي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي
صلى الله عليه :

باب امتشاط المراة عند غسلها من المحيض : حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم قال ثنا
ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت
انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى
الله عليه انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم
مكان عمرتي التي نسكت :

باب نقض المراة شعرها عند غسل المحيض : حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه من احب
ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني
يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا
كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم
يكن في شي من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة :

باب مخلقة وغير مخلقة : حدثنا مسدد قال ثنا

عن انس بن مالك
حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه قال ان الله تبرك وتعلى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا
اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب في بطن امه :

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة : حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم
بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني
النبي صلى الله عليه ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني
ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم :

باب اقبال المحيض وادباره : وكن نسا يبعثن الى عائشة
بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضا تريد بذلك الطهر من الحيضة : وبلغ بنت زيد بن ثابت ان نسا
يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النسا يصنعن هذا وعابت عليهن : حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه فقال ذلك عرق وليست
بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي :

باب لا تقضي الحائض الصلاة
وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه تدع الصلاة : حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام قال ثنا قتادة
قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه
فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله :

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها : حدثنا سعد بن حفص
قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه في الخميلة فا
نسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه
في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه كان يقبلها وهو صايم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه من انا واحد من
الجنابة :

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه مضطجعة
في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة :

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى : حدثنا محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها
وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى
فسالت اختي النبي صلى الله عليه اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير
ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته
يقول تخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المومنين ويعتزل الحيض المصلى قالت
حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا :

باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النسا في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله جل وعز ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان امراة
جات ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا في شهر صدقت : وقال عطا اقراوها ما كانت وبه قال ابراهيم : وقال
عطا الحيض يوم الى خمسة عشر : وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النسا
اعلم بذلك : حدثنا احمد بن ابي رجا قال ثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة ابنة ابي
حبيش سالت النبي صلى الله عليه قالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام
التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي :

باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض : حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيا :

باب عرق الاستحاضة : حدثنا ابراهيم
ابن المنذر الحزامي قال ثنا معن بن عيسى عن ابن ابي ذيب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان ام
حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب المراة تحيض بعد الافاضة : حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت لرسول الله يا رسول الله ان صفية قد حاضت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي : حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب
عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت : وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته
يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه رخص لهن :

باب اذا رات المستحاضة الطهر : قال ابن عباس
تغتسل وتصلي ولو ساعة وياتيها زوجها اذا صلت الصلاة اعظم : حدثنا احمد بن يونس عن زهير قال ثنا هشام بن
عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفسا وسنتها : حدثنا احمد بن ابي سريج قال انا شبابة قال ثنا شعبة عن حسين المعلم
عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه فقام وسطها : باب
حدثنا الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة من كتابه قال انا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت
خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه انها كانت تكون حايضا لا تصلي وهي مفترشة بحذا مسجد رسول الله صلى الله عليه وهو
يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه :

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله على فخذي فقام رسول الله حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته

حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا سيار قال نا يزيد الفقير قال انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه فانزل الله آية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب هل ينفخ فيهما

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما

حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه فقال يكفيك الوجه والكفين

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه بيده الارض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلاة على السبخة والتيمم بها

حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد قال نا عوف قال نا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وانا اسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان آخر ذاك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها

ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله صبأ خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرءون الزبور

باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه فلم يعنف

حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدكم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارأيت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال نا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عوف عن ابي رجاء قال نا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

آخر كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

اول كتاب الصلاة

كيف فرضت الصلاة في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه بالصلاة والصدق والعفاف

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ واذا ترابها المسك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير اذى وامر النبي صلى الله عليه ان لا يطوف بالبيت عريان

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران قال نا محمد بن سيرين حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب عقد الازار على القفا في الصلاة وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه عاقدي ازرهم على عواتقهم

حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن

المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت
ذلك ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه :. حدثنا مطرف أبو مصعب
قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه
يصلي في ثوب

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت أم هانئ التحف
النبي صلى الله عليه بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه :. حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا هشام بن عروة عن
أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه :. حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا
هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على
عاتقيه :. حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه :. حدثنا
إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي
طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما
فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه
قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت
أم هانئ وذلك ضحى :. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه أولكلكم
ثوبان

باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا أبو عاصم
عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يصلي أحدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقيه شيء :. حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة سمعته أو كنت
سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا :.

حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه
في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف
قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب قال فإن كان واسعا
فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به :. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع
النبي صلى الله عليه عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال
جلوسا :.

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا
وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول :. وصلى علي رضي الله عنه في ثوب غير مقصور :.
حدثنا يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه
في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية
فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه
ثم صلى :.

باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا مطر بن الفضل قال نا روح قال نا زكريا بن إسحاق قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت
إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء :.

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه
فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا
جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل
وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء :.
حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل
رسول الله صلى الله عليه فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا
البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا أسفل من الكعبين :. وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله :.

باب ما يستر من العورة :.

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء :. حدثنا قبيصة
بن عقبة قال نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه

عن بيعتين عن اللماس والنباذ وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد :. حدثنا إسحاق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي
ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ألا لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في
أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف
قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه يصلي كذا :.

باب ما يذكر في الفخذ :.

قال أبو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه الفخذ
عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى نخرج من اختلافهم :. وقال
أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه ركبتيه حين دخل عثمان :. وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت أن ترض فخذي :. حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال نا إسماعيل بن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى
نبي الله في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله فلما دخل
القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد
العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية
فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح
إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه
وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل
فأصبح النبي صلى الله عليه عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال
وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم :.

باب في كم تصلي المرأة من الثياب :.

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز :. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن
ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد :.

باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها

حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها أعلام فنظر
إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي :. وقال
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني :.

باب إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك :.

حدثنا أبو معمر
عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي
صلى الله عليه أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي :.

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه فروج حرير فلبسه
فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين :.

باب الصلاة في الثوب الأحمر

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه في قبة حمراء من
أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه ورأيت الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم
يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة
بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة :.

باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها
إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس أعلم مني هو من أثل
الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام
الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر فقرأ ثم ركع
ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه :. قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل رحمه
الله عن هذا الحديث قال فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث
قال فقلت إن سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا :. حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن هارون قال
أنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه سقط عن فرسه فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة
له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال
إن الشهر تسع وعشرون :.

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد :.

حدثنا مسدد عن
خالد قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض
وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة :.

باب الصلاة على الحصير :.

وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد
في السفينة قائما :. وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على أصحابك تدور معها وإلا فقاعدا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه
لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصل لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف
باب الصلاة على الخمرة :: حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال نا سليمان عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت
كان النبي صلى الله عليه يصلي على الخمرة باب الصلاة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه فيسجد احدنا على ثوبه :: حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله
عليه ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح :: حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهي بينه
وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي
صلى الله عليه كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه :: باب السجود على
الثوب في شدة الحر :: وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا بشر بن المفضل حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود باب الصلاة في النعال
حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال انا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه
قال نعم باب الصلاة في الخفاف حدثنا ادم قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحارث
قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت النبي صلى الله عليه صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان
يعجبهم لان جريرا كان من اخر من اسلم :: حدثنا اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن
شعبة قال وضات النبي صلى الله عليه فمسح على خفيه وصلى باب اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن
محمد قال نا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت
واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود ::
حدثنا يحيى بن بكير قال نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه كان اذا صلى فرج بين يديه
حتى يبدو بياض ابطيه :: وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه :: باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف
رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عمرو بن عباس قال نا ابن المهدي قال نا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسول
الله فلا تخفروا الله في ذمته :: وحدثنا نعيم قال نا ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله :: وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال نا حميد قال سال ميمون بن سياه انس بن مالك
فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما
للمسلم وعليه ما على المسلم :: وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال نا حميد قال نا انس عن النبي صلى الله عليه ::
باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب
قبلة لقول رسول الله صلى الله عليه لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه قال اذا
اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا :: قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا
مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله :: وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه مثله ::
باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى :: حدثنا الحميدي
قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم
النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله صلى
الله عليه اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة :: حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
سيف سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه قد خرج
واجد بلالا قائما بين البابين فسالت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا
دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين :: حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن عطاء سمعت
ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال
هذه القبلة :: باب التوجه نحو القبلة حيث كان :: وقال ابو هريرة قال النبي
صلى الله عليه استقبل القبلة وكبر :: حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال كان رسول الله صلى الله عليه صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه يحب
ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة :: وقال السفهاء من الناس وهم اليهود
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه رجل
ثم خرج بعدما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وانه توجه

الكعبة بخوف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة :: حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه
يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة :: حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال
عبد الله صلى النبي صلى الله عليه قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى
رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنباتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم
انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين
باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة : وقد سلم النبي
صلى الله عليه في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي :: حدثنا عمرو بن
عون قال نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى واية الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء
النبي صلى الله عليه في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية :: قال ابو عبد الله وقال ابن ابي
مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمعت انسا بهذا :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا
الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة :: حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى
النبي صلى الله عليه خمسا فقالوا ازيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين باب حك البزاق باليد من
المسجد حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في
وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته
ولكن عن يساره او تحت قدميه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا :: حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي
فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه :: باب حك المخاط
بالحصى من المسجد : وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا :: حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه راى نخامة
في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى :
باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه راى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا
يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى :: حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال
قال النبي صلى الله عليه لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله :: باب ليبزق عن يساره او تحت قدمه
اليسرى :: حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه ان المؤمن اذا كان في
الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه :: حدثنا علي قال نا سفيان قال نا الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى :: وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه :: باب كفارة البزاق في المسجد
حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
باب دفن النخامة في المسجد : حدثنا
اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصق امامه
فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها :: باب
اذا بدره البزاق فلياخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال نا حميد عن انس ان النبي صلى الله
عليه راى نخامة في القبلة فحكها بيده وروي منه كراهية او رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلاته
فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد
بعضه على بعض قال او يفعل هكذا :: باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة :
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ههنا
فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم من وراء ظهري :: حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن هلال بن
علي عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع اني لاراكم من
ورائي كما اراكم :: باب هل يقال مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي
لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها :: باب القسمة وتعليق القنو في المسجد
قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان :: وقال ابراهيم يعني
ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال
اتي به رسول الله صلى الله عليه فخرج رسول الله الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه
اذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه خذ

يحثا ونحن نبتدره بقله فلم يستطع فقال يا رسول الله أُمُر بعضهم يرفعه إليّ قال لا قال فارفعه أنت عليّ قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال
يا رسول الله أُمُر بعضهم يرفعه عليّ قال لا قال فارفعه أنت عليّ قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول
الله صلى الله عليه يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله وثَمَّ منها درهم. باب من دعا لطعام
في المسجد ومن أجاب منه. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنسا وجدت النبي
صلى الله عليه في المسجد معه ناس فقمت فقال لي أرسلك أبو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت
بين أيديهم. باب القضا واللعان في المسجد بين الرجال والنساء. حدثنا يحيى قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن
جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد.
باب إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء أو حيث أُمِر ولا يتجسس. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا إبراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك
قال فأشرت له إلى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين. باب المساجد في البيوت
وصلى البراء بن عازب في مسجده في داره جماعة. حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن
الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم ووددت
يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال رسول الله صلى الله عليه سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا عليّ رسول الله صلى
الله عليه وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي
في بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه
على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن
فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله
ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك
وجه الله. قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك.
باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله
اليسرى. حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله. باب هل تنبش قبور
مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه لعن الله اليهود اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال
القبرَ القبرَ ولم يأمره بالإعادة. حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال
أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال
إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور وأولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة.
حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو
ابن عوف فأقام النبي صلى الله عليه فيهم أربعا وعشرين ليلة ثم أرسل إلى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف فكأني أنظر إلى النبي صلى الله
عليه على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض
الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى ملإ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس فكان
فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه معهم
وهو يقول اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة. باب الصلاة في مرابض الغنم. حدثنا سليمن
ابن حرب قال نا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في
مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد. باب الصلاة في مواضع الإبل. حدثنا صدقة بن الفضل قال نا
سليمن بن حيان قال نا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه يفعله.
باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به الله جل وعز. وقال الزهري أخبرني
أنس قال النبي صلى الله عليه عرضت عليّ النار وأنا أصلي. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم قال أريت النار فلم أر
منظرا كاليوم قط أفظع. باب كراهية الصلاة في المقابر. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا. باب الصلاة في
مواضع الخسف والعذاب. ويذكر أن عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل. حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا
باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم. باب الصلاة في البيعة.
وقال عمر رضي الله عنه إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور. وكان ابن عباس يصلي في
البيعة إلا بيعة فيها تماثيل. حدثنا محمد قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول
الله صلى الله عليه كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه أولئك

أربع عشرة

الأنصار

قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله. باب. حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له
على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا. حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.
باب قول النبي صلى الله عليه جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا. حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم
قال نا سيار هو أبو الحكم قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه
خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة. باب نوم المرأة في المسجد. حدثنا عبيد بن إسمعيل قال
نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم
عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه
قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدياة فألقته قالت فوقع بينهم
قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه فأسلمت قالت عائشة فكانت
لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني. قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا
قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث. باب نوم الرجال في المسجد. وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من
عكل على النبي صلى الله عليه فكانوا في الصفة. وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب الصفة فقراء. حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر أنه كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي صلى الله
عليه. حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه
بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله
عليه لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
وأصابه تراب فجعل رسول الله يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب. حدثنا يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل
عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا
في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته. باب الصلاة إذا
قدم من سفر. وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه.
حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد قال
مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني. باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين.
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله
عليه قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس. باب الحدث في المسجد. حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في
مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه. باب بنيان المسجد. وقال أبو سعيد
كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن
الناس. وقال أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا. وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى.
حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح بن كيسان قال نا نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد
فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمن فزاد فيه
زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج.
باب التعاون في بناء المساجد. ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله الآية.
حدثنا مسدد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا
إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر
بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه فينفض التراب عنه ويقول ويح
عمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن. باب الاستعانة بالنجار
والصناع في أعواد المنبر والمسجد. حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز قال حدثني أبو حازم عن سهل
قال بعث رسول الله صلى الله عليه إلى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن. حدثنا خلاد
قال نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا
قال إن شئت فعملت المنبر. باب من بنى مسجدا. حدثنا يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب قال
أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمن بن عفان يقول
عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه إنكم أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة. باب
يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد. حدثنا قتيبة قال نا سفين قال قلت لعمرو أسمعت

جابر بن عبد الله يقول مرّ رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله أمسك بنصالها :.

باب المرور في المسجد

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال من مرّ في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما :.

باب الشعر في المسجد

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن ثابت يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم :.

باب أصحاب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم. زاد إبراهيم بن المنذر قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه والحبشة يلعبون بحرابهم :.

باب ذكر البيع والشراء على المنبر والمسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه ذكّرته ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة. ورواه مالك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر :.

باب التقاضي والملازمة في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه :.

باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقمّ المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره فصلى عليها :.

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرّم تجارة الخمر :.

باب الخدم للمسجد

وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمه. حدثنا أحمد بن واقد قال ثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقمّ المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه أنه صلى على قبرها :.

باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن عفريتا من الجن تفلّت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فردّه خاسئا :.

باب الاغتسال إذا أسلم

وربط الأسير أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى سارية المسجد. حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله :.

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها :.

باب إدخال البعير في المسجد للعلة

وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه على بعير. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور :.

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال ثنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله :.

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه فقال إن الله خيّر عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خيّر عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمنّ الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر :. حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه عاصب رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه

ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمنّ علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر :.

باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد

قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها :. حدثنا أبو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى :.

باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد :.

باب رفع الصوت في المساجد

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال ثنا يحيى بن سعيد القطان قال ثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم :. حدثنا أحمد قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه قم فاقضه :.

باب الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا فإن النبي صلى الله عليه أمر به :. حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت. قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وهو في المسجد :. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه في المسجد فأقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه :.

باب الاستلقاء في المسجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى. وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك :.

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس فيه

وبه قال الحسن وأيوب ومالك :. حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكّاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين :.

باب الصلاة في مسجد السوق

وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب :. حدثنا مسدد قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي عليه الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه :.

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

حدثنا حامد بن عمر عن بشر قال ثنا عاصم قال ثنا واقد عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمرو شبّك النبي صلى الله عليه أصابعه. حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبّك أصابعه :. حدثنا إسحق قال ثنا ابن شميل قال أنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبّك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم :.

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه يصلي في تلك الأمكنة. وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء :. حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا أنس بن عياض قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط بطن واد فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرّس ثم

يصلي عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه
ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه صلى حيث
المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه يقول ثم عن يمينك
حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان
يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت
ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان
عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من
آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن
يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في
جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه صلى في طرف تلعة من وراء العرج
وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات
كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة
وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق
وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه ذلك على اكمة غليظة ليس في
المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه استقبل فرضتي الجبل
الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
اسفل منه على الاكمة السوداء يدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين
الكعبة :: **باب سترة الامام سترة من خلفه** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد :: حدثنا اسحق قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان
يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء :: حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان
النبي صلى الله عليه صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار ::
باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة
قال انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وبين الجدار ممر الشاة ::
حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة ان تجوزها ::
باب الصلاة الى الحربة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي
صلى الله عليه كان تركز له الحربة فيصلي اليها :: **باب الصلاة الى العنزة** حدثنا آدم قال ثنا شعبة
قال ثنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر
وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها :: حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال ثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة
قال سمعت انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة
ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة :: **باب السترة بمكة وغيرها** ::
حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة فصلى
بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه ::
باب الصلاة الى الاسطوانة :: وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين
اليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فأدناه الى سارية فقال صل اليها :: حدثنا المكي قال ثنا
يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند
هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي صلى الله عليه يتحرى الصلاة عندها :: حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن عمرو بن عامر
عن انس قال لقد ادركت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن
انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم :: **باب الصلاة بين السواري في غير جماعة** حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه البيت واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج كنت
اول الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى فقال بين العمودين المقدمين :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث
فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان
البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى :: وقال اسمعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه :: **باب** حدثنا ابراهيم بن

المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون
بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه صلى فيه قال وليس على احدنا بأس ان
صلى في اي نواحي البيت شاء :: **باب الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل** حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال
ثنا معتمر بن سليمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت أفرأيت اذا هبت الركاب
قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله :: **باب الصلاة الى السرير** حدثنا
عثمن بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة
على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه فيتوسط السرير فيصلي فأكره ان اسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي
باب يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه ح
وحدثنا آدم قال ثنا سليمن بن المغيرة قال ثنا حميد بن هلال العدوي قال ثنا ابو صالح السمان قال رأيت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى
شيء يستره من الناس فأراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد
ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على
مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فأراد احد ان يجتاز بين
يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان :: **باب اثم المار بين يدي المصلي** حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه في المار بين يدي
المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر
بين يديه قال ابو النضر لا ادري أقال اربعين يوما او شهرا او سنة :: **باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي** وكره
عثمن ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فأما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت
ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل :: حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا
لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فأكره ان استقبله فأنسل انسلالا
وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه :: **باب الصلاة خلف النائم** حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني
فأوترت :: **باب التطوع خلف المرأة** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته
فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح :: **باب من قال لا يقطع الصلاة
شيء** حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق
عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه يصلي
واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره ان اجلس فأوذي النبي صلى الله عليه فأنسل من عند رجليه :: حدثنا
اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن اخي ابن شهاب انه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه يقوم فيصلي من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة
على فراش اهله :: **باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وهو حامل امامة
بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها ::
باب اذا صلى الى فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة قال انا هشيم عن الشيباني عن
عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه فربما وقع
ثوبه علي وانا على فراشي :: حدثنا ابو النعمن قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الشيباني سليمن قال ثنا عبد الله بن شداد قال سمعت
ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض :: **باب هل يغمز الرجل
امرأته عند السجود لكي يسجد** حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا عبيد الله قال ثنا القاسم عن عائشة قالت
بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد
غمز رجلي فقبضتهما :: **باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى** حدثنا احمد بن اسحق قال ثنا عبيد الله
بن موسى قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه قائم يصلي عند الكعبة
وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها
فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وضعه بين كتفيه
وثبت النبي ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي
صلى الله عليه ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة قال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه واتبع اصحاب القليب لعنة :: بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب مواقيت الصلاة**

باب مواقيت الصلاة وفضلها وقوله عز وجل إن الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا موقتا وقته عليهم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث أو إن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه. قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر.

باب منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عباد وهو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلي خمس ما غنمتم وأنهى عن الدباء والحنتم والنقير والمقير.

باب البيعة على إقام الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا إسماعيل قال نا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.

باب الصلاة كفارة

باب تكفير الصلاة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المومنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر.

حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه فأخبره فأنزل الله عز وجل أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم.

باب فضل الصلاة لوقتها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني.

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله به الخطايا.

باب في تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا مهدي عن غيلان عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه قيل الصلاة قال أليس صنعتم ما صنعتم فيها.

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمان بن أبي رواد أخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت. وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني قال أنا عثمان بن أبي رواد نحوه.

باب المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه إن أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى. وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدمه. وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه. وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه.

حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن إبراهيم قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فإنه يناجي ربه.

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا أيوب بن سليمان قال نا أبو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم.

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المهاجر أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول.

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم. واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير.

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا

أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش.

باب الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا مهاجر أبو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة. وقال ابن عباس تتفيأ تتميل.

باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي بالهاجرة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس في البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر.

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن أبي المنهال عن أبي برزة قال كان النبي صلى الله عليه يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل.

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس بن مالك قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر.

باب تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى.

باب وقت العصر وقال أبو أسامة عن هشام من قعر حجرتها

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها.

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها.

حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد. قال أبو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر.

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة.

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر.

حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه التي كنا نصلي معه.

باب وقت العصر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة.

باب إثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله. قال أبو عبد الله يتركم وترت الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت ماله.

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله.

باب فضل صلاة العصر

حدثنا الحميدي قال نا مروان بن معاوية قال نا إسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. قال إسماعيل افعلوا لا تفوتنكم.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون.

باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته.

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل

فقال أهل الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء :: حدثنا أبو كريب نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبو موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين ::

باب وقت المغرب :: وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء

حدثنا محمد بن مهران نا الوليد نا الأوزاعي قال حدثني أبو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله :: حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه يصليها بغلس :: حدثنا المكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه المغرب إذا توارت بالحجاب :: حدثنا آدم نا شعبة نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه سبعا جميعا وثمانيا جميعا ::

باب من كره أن يقال للمغرب العشاء

حدثنا أبو معمر هو عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث عن الحسين نا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الأعراب هي العشاء ::

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا :: قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر :: وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال أبو عبد الله والاختيار أن يقول العشاء لقوله ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله عليه بالعتمة :: وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي العشاء :: وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه يؤخر العشاء :: وقال أنس أخر النبي صلى الله عليه العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء :: حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله عليه ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد ::

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس ::

باب فضل العشاء :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم :: حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري أي الكلمتين قال :: قال أبو موسى فرجعنا فرحى بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من النوم قبل العشاء :: حدثنا محمد بن سلام نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها ::

باب النوم قبل العشاء لمن غلب :: حدثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر عن سليمان بن بلال قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من أهل الأرض أحد غيركم ولا تصلى يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول :: حدثنا محمود نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني نافع نا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها أو أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا ::

باب وقت العشاء إلى نصف الليل :: وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه يستحب تأخيرها :: حدثنا عبد الرحيم المحاربي نا زائدة عن حميد الطويل عن أنس

قال أخر النبي صلى الله عليه صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنسا كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ

باب صلاة الفجر والحديث

حدثنا مسدد نا يحيى عن إسماعيل نا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو قال لا تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها :: حدثنا هدبة بن خالد نا همام حدثني أبو جمرة عن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء حدثنا همام عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا :: حدثنا إسحاق نا حبان نا همام نا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ::

باب وقت الفجر :: حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية :: حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه إلى الصلاة فصلينا قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية :: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم يكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها أخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس

باب من أدرك من الفجر ركعة :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

باب من أدرك من الصلاة ركعة :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة ::

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس :: حدثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب :: حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا :: حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه إذا طلع حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة :: حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وعن المنابذة والملامسة ::

باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس :: حدثنا محمد بن أبان نا غندر نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية رضي الله عنه قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه فما رأيناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر :: حدثنا محمد نا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر :: رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة :: حدثنا أبو النعمان نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل ونهار ما شاء غير أن لا يتحروا طلوع الشمس ولا غروبها ::

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها :: وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه بعد العصر ركعتين :: وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر :: حدثنا أبو نعيم نا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم :: حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام أخبرني أبي قال قالت عائشة رضي الله عنها ابن أختي ما ترك النبي صلى الله عليه السجدتين بعد العصر عندي قط :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا الشيباني نا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر :: حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن أبي إسحاق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين ::

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه قال من ترك صلاة العصر حبط عمله ::

باب الاذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران بن ميسرة نا محمد بن فضيل نا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى ::

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ::

باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلاة :: وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة الواحدة :: حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلاة لذكري :: وقال حبان حدثنا همام نا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه نحوه

باب قضاء الصلاة الاول فالاول

حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام نا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر رضي الله عنه يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب ::

باب ما يكره من السمر بعد العشاء :: السامر من السمر والجميع السمار والسامر هاهنا في موضع الجمع :: حدثنا مسدد نا يحيى نا عوف نا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرا من الستين الى المائة ::

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن صباح نا ابو علي الحنفي نا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون بخير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه صلاة العشاء في اخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن ::

باب السمر مع الاهل والضيف

حدثنا ابو النعمان نا معتمر بن سليمان نا ابي نا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال ::

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاذان

وقوله واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة :: حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه يا بلال قم فناد بالصلاة ::

باب الاذان مثنى :: حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب

اخرج عن محمد بن سلام ومحمد بن عبد الله بن حوشب عن عبد الوهاب والله اعلم ايهما اعني

عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة :: حدثني محمد نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة ::

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابراهيم نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة

باب فضل التاذين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى ::

باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه ::

باب ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه انه اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ::

باب ما يقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن :: حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية رضي الله عنه يوما فقال بمثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله :: حدثنا اسحق نا وهب بن جرير نا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم يقول صلى الله عليه ::

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ::

باب الاستهام في الاذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ::

باب الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم :: حدثنا مسدد نا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة ::

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت ::

باب الاذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة :: حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ::

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله :: حدثني اسحق انا ابو اسامة قال عبيد الله نا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه :: قال وحدثني يوسف بن عيسى نا الفضل نا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم ::

باب كم بين الاذان والاقامة

حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل ::

باب من انتظر الاقامة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر

فركع

بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة باب بين كل اذانين صلاة لمن شاء
حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه بين كل اذانين
صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا
معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث اتيت النبي صلى الله عليه في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة
وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم
احدكم وليؤمكم اكبركم باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع
وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن
المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد
ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه ان شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه يريدان
السفر فقال النبي صلى الله عليه اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه
كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا اسحاق ثنا جعفر
ابن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج
بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه بالابطح واقام الصلاة
باب هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل
اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن
على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يذكر
الله على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت
اتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالاذان باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين
ان يقول فاتتنا وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه اصح حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى
الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
باب لا يسعى الى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار وقال باب ما ادركتم فصلوا وما
فاتكم فاتموا وقاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا
الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام قال كتب
الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
باب لا يسعى الى الصلاة باب لا يقوم الى الصلاة مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار
حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا
حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك باب هل يخرج من المسجد لعلة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم
فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع
انتظروه حدثنا اسحاق ثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت
الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج وراسه
يقطر ماء فصلى بهم باب قول الرجل للنبي ما صلينا حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى قال سمعت
ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت
ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه
الى بطحان وانا معه فتوضا ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة
حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه
يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم باب الكلام اذا اقيمت الصلاة
حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا حميد سالت ثابت البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك
قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة باب وجوب صلاة الجماعة
وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة
فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا
او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب فضل صلاة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة

ذهب الى مسجد اخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن
الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن
اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الرجل في جماعة تضعف
على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة
ما انتظر الصلاة باب فضل صلاة الفجر في جماعة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم ان قران الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد
الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول
دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى
والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام باب فضل التهجير الى الظهر
حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما
في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب احتساب الآثار حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب قال حدثني
حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد حدثني انس ان بني
سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه قال فكره النبي صلى الله عليه ان يعروا فقال الا تحتسبون آثاركم
قال مجاهد خطاهم آثار المشي في الارض بارجلهم باب فضل صلاة العشاء في الجماعة حدثنا عمر بن حفص
ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما
ولو حبوا لقد هممت ان امر المؤذن فيقيم ثم امر رجلا يؤم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد
باب اثنان فما فوقهما جماعة حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن
النبي صلى الله عليه قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما
باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم
اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة حدثنا محمد بن بشار ثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم
لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل طلبته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله
خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما فقال نعم اخر
ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال
فكاني انظر الى وبيص خاتمه باب فضل من غدا الى المسجد ومن راح
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون انا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من
غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه برجل
وحدثني عبد الرحمن ثنا بهز بن اسد ثنا شعبة اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة
ان رسول الله صلى الله عليه راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه لاث به الناس فقال له رسول الله
صلى الله عليه الصبح اربعا الصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد
انا سعد عن حفص عن مالك باب حد المريض ان يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى
الله عليه مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع
ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي صلى
الله عليه من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه ان
مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس بصلاة ابي بكر فقال براسه نعم
رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا
ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد وجعه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين عباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت ذلك
لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب

باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله

[illegible]

باب هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

[illegible]

باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة

[illegible]

باب إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل

[illegible]

باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج

[illegible]

باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته

[illegible]

باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

[illegible]

[illegible]

باب من قام إلى جنب الإمام لعلة

[illegible]

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول

[illegible]

باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم

[illegible]

باب إذا زار الإمام قوما فأمهم

[illegible]

باب إنما جعل الإمام ليؤتم به

[illegible]

باب متى يسجد من خلف الإمام

[illegible]

باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام

[illegible]

باب إمامة العبد والمولى

[illegible]

ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة :: حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقبا قبل مقدم النبي صلى الله عليه كان يومهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا
وحدثنا محمد بن بشار نا يحيى نا شعبة حدثنا ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل
حبشي كان راسه زبيبة :: باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه :: حدثنا الفضل بن سهل نا الحسن
بن موسى الاشيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطوا فلكم وعليهم باب امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن
صل وعليه بدعته :: قال وقال لنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه
دخل على عثمن رضي الله عنه وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن
ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساوا فاجتنب اساتهم :: وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة
لا بد منها :: حدثني محمد بن ابان نا غندر عن شعبة عن ابي التياح سمع انس بن ملك قال النبي صلى الله عليه لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي
كان راسه زبيبة :: باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سوا اذا كانا اثنين ::
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشا ثم جا فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين
ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة :: باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام
الى يمينه لم تفسد صلاتهما :: حدثنا احمد قال ابن وهب نا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمن عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه عندها تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره
فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو فحدثت
به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك :: باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جا قوم فامهم ::
حدثنا مسدد نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله
عليه يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه ::
باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى :: حدثنا مسلم نا شعبة عن عمرو
عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه :: قال وحدثني محمد بن بشار نا
غندر نا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشا فقرا بالبقرة
فانصرف الرجل فكان معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا
وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو ولا احفظهما :: باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود
حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا اسمعيل سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم
ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة :: باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شا
حدثنا عبد الله بن يوسف نا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف
فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شا :: باب من شكا امامه اذا طول ::
وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني :: حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود
قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه ما رايته غضب في موضع
كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة
حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق
معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النسا فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه
فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ افتان انت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل
اذا يغشى فانه يصلي وراك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني
قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشا بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب :: باب
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه يوجز الصلاة ويكملها
باب من اخف الصلاة عند بكا الصبي
حدثنا ابراهيم بن موسى نا الوليد نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكا الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن
المبارك وبقية عن الاوزاعي :: حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله سمعت انس بن ملك يقول
ما صليت ورا امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وان كان ليسمع بكا الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه :: حدثنا
علي بن عبد الله نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة ان انس بن ملك حدثه ان النبي صلى الله عليه قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها
فاسمع بكا الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكايه :: حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة
عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه قال اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها فاسمع بكا الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكايه
وقال موسى نا ابان نا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه مثله :: باب اذا صلى ثم ام قوما
حدثنا سليمن بن حرب وابو النعمن قالا نا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم ياتي قومه فيصلي بهم

باب من اسمع الناس تكبير الامام :: حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود نا الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه اتاه يؤذنه بالصلاة فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت
مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه يهادى بين رجلين كاني
انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه الى جنبه
وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش :: باب الرجل ياتم بالامام وياتم الناس
بالماموم :: ويذكر عن النبي صلى الله عليه ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم :: حدثني قتيبة نا ابو معوية
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه جا بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر
يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر يصلي
بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه في نفسه خفة فقام يهادى
بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه
فجا النبي صلى الله عليه حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قايما وكان رسول الله صلى الله عليه يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر
بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس مقتدون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه :: باب هل ياخذ الامام اذا شك
بقول الناس :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه اصدق
ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول :: حدثنا ابو الوليد نا شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم
ثم سجد سجدتين :: باب اذا بكى الامام في الصلاة :: وقال عبد الله بن شداد سمعت
نشيج عمر وانا في اخر الصفوف يقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله ::
حدثنا اسمعيل حدثني ملك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عايشة قلت
ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة فقلت لحفصة قولي
له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى
الله عليه مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا
باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد سمعت النعمن بن بشير يقول قال
النبي صلى الله عليه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم :: حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي
صلى الله عليه قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري :: باب اقبال الامام على الناس عند
تسوية الصفوف :: حدثنا احمد بن ابي رجا نا معوية بن عمرو نا زايدة بن قدامة نا حميد الطويل نا انس بن ملك
قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من ورا ظهري ::
باب الصف الاول :: حدثنا ابو عاصم عن ملك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه الشهدا الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا :: باب اقامة الصف من تمام الصلاة
حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا
عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
واقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة :: حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة :: باب اثم من لم يتم الصفوف
حدثنا معاذ بن اسد نا الفضل بن موسى نا سعيد بن عبيد الطاي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن ملك انه قدم المدينة فقيل له
ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيا الا انكم لا تقيمون الصفوف :: وقال عقبة بن عبيد
عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة بهذا :: باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم
في الصف :: وقال النعمن بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه ::
حدثنا عمرو بن خالد نا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من ورا ظهري وكان احدنا
يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه ::
باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته
حدثني قتيبة نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة
فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه براسي من ورايي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضا
باب المراة وحدها تكون صفا :: حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن اسحق عن انس بن ملك قال صليت
انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وامي ام سليم خلفنا :: باب ميمنة المسجد والامام
حدثنا موسى نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه فاخذ بيدي
او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورايي :: باب اذا كان بين الامام وبين القوم حايط او سترة

وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر. وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام. حدثنا محمد أنا عبدة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه أناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل.

باب صلاة الليل

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي الفديك نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب إليه ناس فصفوا وراءه. حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا وهيب نا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة.

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن أنس أنه قال خر رسول الله عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا. حدثنا أبو اليمان أخبرني شعيب حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون.

باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود.

باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود. حدثنا إسحق الواسطي نا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صنع هكذا.

باب إلى أين يرفع يديه

وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه حذو منكبيه. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود.

باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين

حدثنا عياش نا عبد الأعلى نا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي الله صلى الله عليه ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا.

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه قال إسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي.

باب الخشوع في الصلاة

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم ولا خشوعكم وإني لأراكم وراء ظهري. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم.

باب ما يقول بعد التكبير

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وأبا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين. حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد نا عمارة بن القعقاع قال نا أبو زرعة نا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه قال هنية فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد. حدثني ابن أبي مريم أنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء ابنة أبي بكر أن النبي صلى الله عليه صلى صلاة الكسوف فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب أو أنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها تأكل قال نافع حسبته أنه

قال من خشيش أو خشاش الأرض.

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه في صلاة الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت. حدثنا موسى نا عبد الواحد نا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم فقلنا بأي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته. حدثنا حجاج نا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال نا البراء وهو غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي صلى الله عليه فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال إني أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا. حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا.

باب رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا ابن أبي عروبة نا قتادة أن أنس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم.

باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد نا أبو الأحوص نا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. حدثنا قتيبة نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية.

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو بصاقا في القبلة

وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه. حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن أحد قبل وجهه في الصلاة. رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه.

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا موسى نا أبو عوانة نا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحق إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال أما أنا والله فإني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأخف في الأخريين قال ذاك الظن بك يا أبا إسحق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة قال أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. حدثني محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه فرد فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها.

باب القراءة في الظهر

حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه صلاتي العشي لا أخرم عنها كنت أركد في الأوليين وأحذف في الأخريين فقال عمر ذلك الظن بك. حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية. حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا عمارة عن أبي معمر سألنا خبابا أكان النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بأي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته.

باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلت لخباب بن الأرت أكان النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته. حدثنا المكي بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية أحيانا.

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها في المغرب. حدثني أبو عاصم

عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب
بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ بطولى الطوليين. باب الجهر في المغرب
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرأ في المغرب بالطور. باب الجهر في العشا. حدثنا ابو النعمان نا معتمر عن ابيه عن بكر عن
ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم فلا ازال اسجد بها
حتى القاه. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه كان في سفر فقرأ في العشا في احدى الركعتين
بالتين والزيتون. باب القراءة في العشا بالسجدة. حدثني مسدد نا يزيد بن زريع نا التيمي عن بكر
عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم
صلى الله عليه فلا ازال اسجد بها حتى القاه. باب القراءة في العشاء. حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر
نا عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ والتين والزيتون في العشا وما سمعت احدا احسن صوتا
منه او قراءة. باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين. حدثنا سليمان بن حرب
نا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال اما انا فامد
في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه قال صدقت ذاك الظن بك
او ظني بك. باب القراءة في الفجر. وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه بالطور.
حدثنا آدم نا شعبة نا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي وسألناه عن وقت الصلوات
فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف [illegible]

[illegible]

باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

[illegible]

باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة

[illegible]

باب يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب

[illegible]

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

[illegible]

باب اذا اسمع الامام الآية

[illegible]

يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الآية احيانا وكان يطول في الركعة
الاولى. باب يطول في الركعة الاولى. حدثنا ابو نعيم نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة الصبح.
باب جهر الامام بالتأمين. وقال عطا آمين دعا امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة
وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين. وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا.
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال ابن شهاب وكان
رسول الله صلى الله عليه يقول آمين. باب فضل التأمين. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت
احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه. باب جهر المأموم بالتأمين. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي
بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من
وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ونعيم
المجمر عن ابي هريرة. باب اذا ركع دون الصف. حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن الاعلم وهو زياد عن
الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال
زادك الله حرصا ولا تعد. باب اتمام التكبير في الركوع. وقاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
فيه مالك بن الحويرث. حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال
صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما
[illegible]

باب اتمام التكبير في السجود

[illegible]

باب التكبير اذا قام من السجود

[illegible]

باب وضع الاكف على الركب في الركوع

[illegible]

باب اذا لم يتم الركوع

[illegible]

باب استواء الظهر في الركوع

[illegible]

باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمأنينة

[illegible]

باب امر النبي صلى الله عليه الذي لا يتم ركوعه بالاعادة

[illegible]

باب الدعاء في الركوع

[illegible]

باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع رأسه من الركوع

[illegible]

باب فضل اللهم ربنا لك الحمد

[illegible]

الآخرة

ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو
للمومنين ويلعن الكفار :: حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت
في المغرب والفجر :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن
رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا
ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

باب الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع

وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه واستوى
جالسا حتى يعود كل فقار مكانه :: حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ثابت قال كان انس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه
فكان يصلي واذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي :: حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن
البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده واذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء :: حدثنا سليمن بن حرب
نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وذاك في غير وقت
الصلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصت هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي بريد
وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض ::

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم
يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين
يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل
ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه ان كانت هذه
لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال
فيسميهم باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك
على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين غير مرة
عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه
نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا
كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا كذا
جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج
وانا عنده فجحش ساقه الايمن ::

باب فضل السجود

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع
القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى
ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين
ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك
السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو
حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم
باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين
العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاوها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي
الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت
ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت
فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غير ذلك فيعطي
ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت
ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق
ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول
تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك
ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة
امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك
وعشرة امثاله ::

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر بن مضر عن
جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه :: وقال الليث

باب يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه
حدثني جعفر بن ربيعة نحوه ::

باب اذا لم يتم سجوده

حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه
ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه

باب السجود على سبعة اعظم

حدثنا قبيصة نا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس امر النبي
صلى الله عليه ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين :: حدثنا مسلم بن ابراهيم
نا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا :: حدثنا ادم
نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد نا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه فاذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه جبهته على الارض ::

باب السجود على الانف

حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه امرت ان اسجد على سبعة اعظم على
الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر ::

باب السجود على الانف في الطين

حدثنا موسى نا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد
فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه
عشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال
ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فاني اريت ليلة القدر
واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيا فجاءت
قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه حتى رايت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وارنبته تصديق رؤياه

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته

حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وهم عاقدو ازرهم من الصغر على
رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا

حدثنا ابو النعمن
نا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه
ولا شعره ::

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة لا اكف شعرا ولا ثوبا ::

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران

باب المكث بين السجدتين

حدثنا ابو النعمن
نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه قال وذاك في غير حين صلاة
فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل
شيا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة فاتينا النبي صلى الله عليه فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهليكم صلوا
صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليوذن احدكم وليومكم اكبركم :: حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا ابو احمد محمد بن
عبد الله الزبيري نا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وركوعه
وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال اني لا ءالو ان اصلي
بكم كما رايت النبي صلى الله عليه يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع شيا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه
من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما :: حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر
نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه
انبساط الكلب

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض ::

حدثنا محمد بن الصباح انا هشيم انا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني مالك بن الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله
عليه يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة ::

حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في
مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة ولكني اريد ان اريكم كيف رايت رسول الله صلى الله عليه يصلي قال
ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك
الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام ::

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين :: وكان ابن الزبير يكبر في نهضته

حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه
من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه :: حدثنا سليمن
ابن حرب نا حماد بن زيد نا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران صلاة خلف علي رضي الله عنه فكان اذا سجد
كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد او
قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم ::

باب سنة الجلوس في التشهد

وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا
يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك
فقال ان رجلاي لا تحملاني. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء
وحدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر
من اصحاب النبي صلى الله عليه فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى
الله عليه رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا
جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد
على مقعدته. وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد محمدا وابن حلحلة ابن عطا وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن
المبارك عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار

باب من لم ير التشهد الاول
واجبا لان النبي صلى الله عليه قام من الركعتين ولم يرجع. حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحرث ان عبد الله بن بحينة وهو
من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه صلى بهم الظهر فقام
في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم سلم.

باب التشهد في الاولى
حدثنا قتيبة نا بكر عن جعفر
بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه الظهر فقام وعليه جلوس
فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس.

باب التشهد في الاخرة
حدثنا ابو نعيم نا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه قلنا السلام على
جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه فقال ان الله هو السلام فاذا صلى
احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله.

باب الدعاء قبل السلام
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال
ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف. قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح
ليس بينهما فرق وهما واحد احدهما عيسى والاخر الدجال. وعن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال. حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم.

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب
حدثنا مسدد
نا يحيى عن الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا السلام
على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو.

باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى
قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلاة. حدثنا مسلم بن ابراهيم
نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته.

باب التسليم
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا الزهري عن هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله
اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم.

باب يسلم حين يسلم الامام
وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه. حدثنا حبان بن موسى نا عبد الله
انا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه فسلمنا حين سلم

باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة
حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله
صلى الله عليه وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت
اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي
فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله

ملحق قراه مع عبد الله ...

صلى الله عليه وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار اليه
من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام فصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم.

باب الذكر بعد الصلاة
حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر
حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته.
حدثنا علي نا سفين نا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه بالتكبير. قال علي نا
سفين عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس واسمه نافذ. حدثنا محمد بن ابي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم يصلون كما
نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم ادركتم
من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين
فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله
والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاث وثلاثين. حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة قال
املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وقال
شعبة عن عبد الملك بهذا وقال الحسن جد غنى بهذا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا.

باب يستقبل الامام الناس اذا سلم
حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير بن حازم نا ابو رجاء عن سمرة بن
جندب قال كان النبي صلى الله عليه اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على اثر
سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن
بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر
بي مؤمن بالكوكب. حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد انا حميد عن انس قال اخر رسول الله صلى الله عليه الصلاة ذات ليلة الى شطر
الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة.

باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام
وقال لنا ادم نا شعبة عن ايوب عن نافع كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه
لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح. حدثنا ابو الوليد نا هشام بن عبد الملك نا ابراهيم بن سعد نا الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان
النبي صلى الله عليه كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء. وقال
ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحرث الفراسية عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه
وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية وقال عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي
اخبرني الزهري ان هند بنت الحرث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي
صلى الله عليه وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن
سعيد حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه.

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم
حدثنا محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه بالمدينة
العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته
فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته.

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال
وكان انس ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من يعمد الانفتال عن يمينه. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن
سليمن عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه
لقد رايت النبي صلى الله عليه كثيرا ينصرف عن يساره.

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث
وقول النبي صلى الله عليه من اكل الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا
حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عاصم انا ابن جريج اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من اكل من هذه
الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه. وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه. حدثنا مسدد
نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا
حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما
فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي. وقال احمد بن صالح
عن ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول
الزهري او في الحديث. حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سال رجل انسا ما سمعت نبي الله صلى الله عليه في
الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا.

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز
وصفوفهم
حدثني ابن المثنى نا غندر نا شعبة قال سمعت سليمن الشيباني سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي

صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس :: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم :: حدثنا علي نا سفين عن عمرو اخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوا خفيفا يخففه عمرو ويقلله
جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شا الله ثم اضطجع فنام
حتى نفخ فاتاه المنادي يأذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله
عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول ان رويا الانبيا وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني
اذبحك :: حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك ان جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بما فقام رسول الله صلى الله عليه واليتيم معي والعجوز من ورايا فصلى بنا ركعتين :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يوميذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت
وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه :: وقال عياش نا عبد الاعلى نا معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه في العشا حتى ناداه عمر قد نام النسا
والصبيان قالت فخرج رسول الله فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن احد يوميذ يصلي غير
اهل المدينة :: حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت
الخروج مع رسول الله صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن
الصلت ثم خطب ثم اتى النسا فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي
في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت ::

باب خروج النسا الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه
بالعتمة حتى ناداه عمر نام النسا والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى يوميذ
الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول :: حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اذا استاذنكم نساوكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن :: تابعه
شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبد الله بن محمد نا عثمن بن عمر انا يونس
عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها ان النسا في عهد رسول
الله صلى الله عليه كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه ومن صلى من الرجال ما شا الله فاذا
قام رسول الله صلى الله عليه قام الرجال :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف انا
ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه ليصلي الصبح فينصرف
النسا متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس :: حدثنا محمد بن مسكين نا بشر انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد
الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكا الصبي
فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عايشة
قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه ما احدث النسا لمنعهن كما منعت نسا بني اسرايل قلت لعمرة او منعن قالت نعم

باب صلاة النسا خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا سلم قام
النسا حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف
النسا قبل ان يدركهن من الرجال :: نا ابو نعيم نا ابن عيينة عن اسحق عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت
ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا :: باب سرعة انصراف النسا من الصبح وقلة
مقامهن في المسجد :: حدثنا يحيى بن موسى نا سعيد بن منصور نا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نسا المومنين لا يعرفن من الغلس او لا
يعرف بعضهن بعضا :: باب استيذان المراة زوجها بالخروج الى المسجد

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال اذا
استاذنت امراة احدكم فلا يمنعها ::

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون

فاسعوا فامضوا :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى
ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد :: باب فضل الغسل

يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النسا :: حدثنا عبد الله بن
يوسف انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا جا احدكم الجمعة فليغتسل
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما نا جويرية عن ملك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بينا هو قايم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه فناداه عمر اية ساعة هذه
قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضات فقال والوضو ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى
الله عليه كان يامر بالغسل :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم :: باب الطيب للجمعة
حدثنا علي نا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد
قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال
عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد
الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا رواه عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر
يكنى بابي بكر وابي عبد الله :: باب فضل الجمعة :: حدثنا عبد الله بن يوسف
انا ملك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من اغتسل يوم
الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما
قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملايكة يستمعون الذكر :: باب :: حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا سمعت
الندا توضات فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل :: باب الدهن للجمعة
حدثنا ادم نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه لا يغتسل
رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب
له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت
لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا روسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من
الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري :: حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس
ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال لا اعلمه :: باب يلبس احسن ما يجد :: حدثنا عبد
الله بن يوسف عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى حلة سيرا عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله انما يلبس هذه من لا خلاق له
في الاخرة ثم جات رسول الله منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة
عطارد ما قلت قال رسول الله اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا ::

باب السواك يوم الجمعة

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه يستن :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة :: حدثنا ابو معمر نا
عبد الوارث نا شعيب بن الحبحاب نا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه اكثرت عليكم في السواك :: حدثنا
محمد بن كثير انا سفين عن منصور وحصين عن ابي وايل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه اذا قام من الليل يشوص فاه ::

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا اسمعيل حدثني سليمن بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم
مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مستند الى صدري :: باب ما يقرا في صلاة الفجر يوم
الجمعة :: حدثنا ابو نعيم نا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان :: باب الجمعة في القرى والمدن
حدثني محمد بن المثنى نا ابو عامر العقدي نا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت
بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين :: حدثني بشر بن محمد انا عبد الله انا
يونس عن الزهري انا سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب
رزيق بن حكيم الى ابن شهاب وانا معه يوميذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من
السودان وغيرهم ورزيق يوميذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وكلكم مسوول عن رعيته الامام راع ومسوول عن
رعيته والرجل راع في اهله وهو مسوول عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسوولة عن رعيتها والخادم راع
في مال سيده ومسوول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه ومسوول عن رعيته وكلكم راع وكلكم
مسوول عن رعيته :: باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النسا والصبيان

وغيرهم. وقال ابن عمر إنما الغسل على من تجب عليه الغسل. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. حدثنا مسلم بن إبراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده. رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لله على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما. حدثنا عبد الله بن محمد نا شبابة نا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد. حدثنا يوسف بن موسى نا أبو أسامة نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.

باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر

حدثنا مسدد نا إسماعيل نا عبد الحميد صاحب الزيادي نا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض.

باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة. وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه. وكان أنس في قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين. حدثنا أحمد نا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه إنسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا.

باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث. حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم. حدثنا سريج بن النعمان نا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس. حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا حميد عن أنس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة.

باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي نا حرمي بن عمارة نا أبو خلدة وهو خالد بن دينار قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة. وقال يونس بن بكير أنا أبو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة. وقال بشر بن ثابت نا أبو خلدة صلى بنا أمير الجمعة ثم قال لأنس كيف كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر.

باب المشي إلى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا إلى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها سعيها. وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ. وقال عطاء تحرم الصناعات كلها. وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه أن يشهد. حدثنا علي بن عبد الله نا الوليد بن مسلم نا يزيد بن أبي مريم نا عباية بن رفاعة قال أدركني أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار. حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب نا الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه. وحدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا. حدثنا عمرو بن علي نا أبو قتيبة نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة لا أعلمه إلا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة.

باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى.

باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد مكانه

حدثني محمد أنا مخلد بن يزيد أنا ابن جريج قال سمعت نافعا سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها.

باب الأذان يوم الجمعة

حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء. قال أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة.

باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم نا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان رضي الله عنه حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام على المنبر.

باب يؤذن الإمام على المنبر إذا سمع النداء

حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وهو جالس على المنبر أذن المؤذن فقال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية وأنا فقال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي.

باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام.

باب التأذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك.

باب الخطبة على المنبر وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه على المنبر. حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني نا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه أرسل رسول الله صلى الله عليه إلى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه فأمر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي. حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي صلى الله عليه فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه فوضع يده عليه. وقال سليمان عن يحيى أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس سمع جابرا. حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة فليغتسل.

باب الخطبة قائما

وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه يخطب قائما. حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا خالد بن الحارث نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما يفعلون الآن. **باب استقبال الناس الإمام إذا خطب** واستقبل ابن عمر وأنس الإمام. حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة نا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله.

باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه. وقال محمود نا أبو أسامة نا هشام بن عروة أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال رسول الله جدا حتى تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد قالت ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم أكن أريته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إن كنت لتؤمن به وأما المنافق أو قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت. قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فأوعيته غير أنها ذكرت ما يغلظ عليه. حدثنا محمد بن معمر نا أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال أو شيء فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها. تابعه يونس. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد. تابعه أبو معاوية وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه قال أما بعد. تابعه العدني عن سفيان في أما بعد. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة

قام رسول الله صلى الله عليه فسمعته يقول حين تشهد أما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري :: حدثنا إسمعيل بن أبان ثنا
ابن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب
رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إليّ فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلّون ويكثر
الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد فاستطاع أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ::

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبيد الله عن نافع عن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يخطب خطبتين يقعد بينهما :: **باب الاستماع إلى الخطبة** ::
حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة
على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجّر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج
الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر :: **باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين**
حدثنا أبو النعمن ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه يخطب الناس يوم الجمعة فقال
أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع :: **باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين** ::
حدثنا علي ثنا سفين عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه يخطب فقال أصليت قال لا قال فصل
ركعتين :: **باب رفع اليدين في الخطبة** :: حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن
ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله أن يسقينا
فمد يديه ودعا :: **باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة** حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا الوليد
ثنا أبو عمرو قال حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه فبينا النبي صلى الله
عليه يخطب يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فو
الذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع
يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا
ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدّث بالجود :: **باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب**
وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا :: وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه ينصت إذا تكلم الإمام
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت :: **باب الساعة التي في يوم الجمعة**
حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه ذكر يوم الجمعة فقال
فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها ::
باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة فصلاة الإمام ومن بقي جائزة
حدثنا معوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد ثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ
أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا
انفضوا إليها وتركوك قائما :: **باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها** ::
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين
وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين ::
باب قول الله عز وجل فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله
حدثني سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا
كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من
صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك :: حدثنا عبد الله بن مسلمة
ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة :: **باب القائلة بعد الجمعة**
حدثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا أبو إسحق الفزاري عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل ::
حدثني سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة ثم تكون القائلة ::

بسم الله الرحمن الرحيم **أبواب صلاة الخوف**

وقول الله عز وجل وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح ... عذابا مهينا :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال سألته
هل صلى النبي صلى الله عليه يعني صلاة الخوف فقال أخبرنا سالم أن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فوازينا
العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي لنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى
الله عليه بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه بهم ركعة وسجد
سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين :: **باب صلاة الخوف رجالا وركبانا**
راجل قائم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثني أبي ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا
من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا ::
باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف حدثنا حيوة بن شريح ثنا محمد بن حرب
عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وقام الناس معه فكبر وكبروا معه

وركع وركع ناس منهم معه وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا
معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا :: **باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء**
العدو :: وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه
فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة
وسجدتين فإن لم يقدروا لا يجزئهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس حضرت مناهضة حصن تستر عند
إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا قال
أنس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها :: حدثنا يحيى بن جعفر البخاري ثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس
أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس
ثم صلى المغرب بعدها :: **باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وقائما** ::
وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت
واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة :: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن نافع عن
ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في
الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف أحدا منهم
باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب :: حدثنا مسدد ثنا
حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش
فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله
عليه ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا ما أمهرها قال أمهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم **أبواب العيدين** :: **باب في العيدين والتجمل فيه**

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى رسول
الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء
الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه
لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه تبيعها وتصيب بها حاجتك ::
باب الحراب والدرق يوم العيد حدثنا أحمد قال ثنا ابن وهب أنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي
حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه
خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي :: **باب سنة العيدين لأهل الإسلام**
حدثنا حجاج ثنا شعبة أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله
عليه يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا :: حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث
قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله
عليه يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا :: **باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج** حدثنا محمد بن عبد
الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل
تمرات :: وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه ويأكلهن وترا :: **باب الأكل يوم النحر**
حدثنا مسدد ثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس قال قال النبي من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى
فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي
صلى الله عليه فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا :: حدثنا عثمن ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال
خطبنا النبي صلى الله عليه يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك
قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت
أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك
شاة لحم فقال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك ::
باب الخروج إلى المصلى بغير منبر حدثني سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن
عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول
شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا
قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف فقال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى
أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب
قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا

يخطبون لنا بغير الصلاة فجعلتها قبل الصلاة :.

باب المشي والركوب إلى العيد بغير أذان ولا إقامة

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة :. حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطا عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة واخبرني عطا ان ابن عباس أرسل الى ابن الزبير في أول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة :. واخبرني عطا عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى :. وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه نزل فأتى النسا فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النسا صدقة قلت لعطا أترى حقا على الامام الان أن يأتي النسا فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا :.

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم نا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة :. حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابو اسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة :. حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النسا ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها :. حدثنا آدم نا شعبة نا زبيد سمعت الشعبي عن البرا بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه ان أول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شي فقال رجل من الأنصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن أحد بعدك :.

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوا :. حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين نا المحاربي نا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر انت أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم :. حدثنا احمد بن يعقوب حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج :.

باب التبكير للعيد

وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح :. حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البرا قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر فقال ان أول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شي فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله انا ذبحت قبل ان أصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك :.

باب فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق :. وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة :. حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن سليمن عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه انه قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشي :.

باب التكبير أيام منى واذا غدا الى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا :. وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النسا يكبرن خلف ابان بن عثمن وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد :. حدثنا ابو نعيم نا مالك بن انس حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه :. حدثنا محمد نا عمر بن حفص نا أبي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته :.

باب الصلاة الى الحربة يوم العيد

حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي :.

باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا الوليد نا ابو عمرو حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها :.

باب خروج النساء والحيض الى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق ذوات الخدور :. وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى :.

باب خروج الصبيان الى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه يوم فطر او أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النسا فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة :.

باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد

وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه مقابل الناس :. حدثنا ابو نعيم نا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البرا قال خرج النبي صلى الله عليه يوم أضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال ان أول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانه شي عجله لأهله ليس من النسك في شي فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك :.

باب العلم الذي بالمصلى

حدثنا مسدد نا يحيى نا سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النسا ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته :.

باب موعظة الامام النساء يوم العيد

حدثني اسحق بن ابراهيم بن نصر نا عبد الرزاق نا ابن جريج أخبرني عطا عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النسا فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النسا الصدقة قلت لعطا زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت أترى حقا على الامام ذلك ويذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه :. قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر وعثمن يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه كأني انظر اليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جا النسا معه بلال فقال يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية :.

باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت ان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات فقالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا فقالت نعم بأبي وقل ما ذكرت النبي الا قالت بأبي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض فيعتزلن الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا :.

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثني محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية أمرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم :.

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان ينحر او يذبح بالمصلى :.

باب كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شي وهو يخطب

حدثنا مسدد نا ابو الأحوص نا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البرا بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان أخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك :. حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه صلى يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر واني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي أحب الي من شاتي لحم فرخص له فيها :. حدثنا مسلم نا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله :.

باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد

حدثني محمد نا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه اذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر أصح :.

باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه هذا عيدنا يا أهل الاسلام

وأمر انس بن مالك مولاه ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام :. وقال عطا اذا فاته العيد صلى ركعتين :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى :. وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن :.

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد :. حدثنا ابو الوليد نا شعبة أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها

ولا بعدها ومعه بلال :. بسم الله الرحمن الرحيم أبواب الوتر :. باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى :. وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يامر ببعض حاجته :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرا عشر ايات من ال عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه الى شن معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح :. حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع وارجوا ان لا يكون بشيء منه باس :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلاة :. باب ساعات الوتر

قال ابو هريرة اوصاني رسول الله صلى الله عليه بالوتر قبل النوم :. حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد نا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة :. حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وانتهى وتره الى السحر :.

باب ايقاظ النبي اهله بالوتر :. حدثنا مسدد نا يحيى نا هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت :. باب ليجعل اخر صلاته وترا :. حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا :.

باب الوتر على الدابة :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه كان يوتر على البعير :. باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته :.

باب القنوت قبل الركوع وبعده :. حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه في الصبح قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا :. حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا عاصم قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه شهرا يدعو عليهم :. حدثنا احمد بن يونس نا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا يدعو على رعل وذكوان :. حدثنا مسدد نا اسمعيل انا خالد عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر :. بسم الله الرحمن الرحيم أبواب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي وحول رداءه :. باب دعاء النبي صلى الله عليه اجعلها كسني يوسف

حدثنا قتيبة نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح :. حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة

حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفين فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم :.

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا :. حدثنا عمرو بن علي نا ابو قتيبة نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب :. وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر بن حمزة نا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب :. وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وهو قول ابي طالب :. حدثنا الحسن بن محمد نا الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء :. حدثني اسحق نا وهب انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه استسقى وقلب رداءه :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه خرج الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين :. قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار :.

باب انتقام الرب من خلقه بالقحط اذا انتهك محارم الله :. باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد نا ابو ضمرة انس بن عياض نا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري :.

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة :. حدثني قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك وسالت انسا اهو الرجل الاول فقال ما ادري :.

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة :. باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الاكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب :. باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم على رؤوس الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب :.

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

حدثنا الحسن بن بشر نا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة :.

باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم على ظهور الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب :.

باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط :.

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم
وان قومك هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر. وزاد
اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم.

باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثني محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا
فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى
في السماء قزعة من سحاب فنشات سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام
النبي صلى الله عليه يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وقال اللهم
حوالينا ولا علينا فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل.

باب الدعاء في الاستسقاء قائما

وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله
ابن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستسقى
ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم. قال ابو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى
الله عليه. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه اخبره ان النبي صلى الله عليه خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة
وحول رداءه فاسقوا.

باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم
ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى
ركعتين يجهر فيهما بالقراءة.

باب كيف حول النبي صلى الله عليه ظهره الى الناس

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت النبي صلى الله عليه يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس
ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة.

باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه استسقى فصلى
ركعتين وقلب رداءه.

باب الاستسقاء في المصلى

حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه الى المصلى يستسقي واستقبل
القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال.

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد اخبرني
ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه خرج الى المصلى يصلي وانه
لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه. قال ابو عبد الله هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد.

باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء

وقال ايوب بن سليمان حدثني
ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه
يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه يدعو ورفع الناس
ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى
فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق. بشق اي مل وقال الاويسي
حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه.

باب رفع الامام يده في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض
ابطيه.

باب ما يقال اذا مطرت

وقال ابن عباس كصيب المطر. وقال غيره
صاب واصاب يصوب. حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا. تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع.

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي
ثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا
رسول الله صلى الله عليه يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا
ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل
غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم حوالينا
ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي
وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود.

باب اذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت
عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه.

باب قول النبي نصرت بالصبا

حدثنا مسلم
ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور.

باب ما قيل في الزلازل والايات

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل
حتى يكثر فيكم المال فيفيض. حدثني محمد بن المثنى ثنا حسين بن الحسن ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا
وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها
يطلع قرن الشيطان.

باب قول الله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون

قال ابن عباس
شكركم. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه اقبل على
الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل
الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب.

باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله تعالى

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه خمس
لا يعلمهن الا الله. حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه مفتاح الغيب خمس
لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض
تموت وما يدري احد متى يجيء المطر.

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه فانكسفت الشمس فقام رسول
الله صلى الله عليه يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد واذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم. حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن
قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان
من ايات الله فاذا رايتموهما فقوموا وصلوا. حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من
ايات الله فاذا رايتموها فصلوا. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هاشم بن القاسم ثنا شيبان ابو معوية عن زياد بن علاقة
عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت لموت
ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله.

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه بالناس
فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع
وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت
الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا
لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني
عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا.

باب النداء بالصلاة جامعة في صلاة الكسوف

حدثني اسحق انا يحيى بن
صالح ثنا معوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي ثنا يحيى بن ابي كثير اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه نودي ان الصلاة جامعة.

باب خطبة الامام في الكسوف

وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه.
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه فخرج الى المسجد فصف الناس وراءه
فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد
وقرا قراءة طويلة هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس
قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما
فافزعوا الى الصلاة. وكان يحدث كثير بن عباس ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن
عائشة فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطا السنة.

باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت

وقال الله وخسف القمر.
حدثني سعيد بن عفير ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا
ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده فقام كما هو ثم قرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى
من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال
في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة.

باب قول النبي صلى الله عليه يخوف الله عباده بالكسوف

قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه

حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله
وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بها عباده وتابعه أشعث عن الحسن وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة
عن النبي صلى الله عليه يخوف بهما عباده

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه
أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه
ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي
وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء
الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب طول السجود في الكسوف

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه نودي إن الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه ركعتين في سجدة ثم قام فركع
ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان أطول منها

باب صلاة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن
عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن
عباس قال انخسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه فقام قياما طويلا نحوا
من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك
تكعكعت فقال إني رأيت الجنة وتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار
فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت
منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت
أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي
قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء وقالت سبحان
الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب
فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من
شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي
أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء
يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك
قالت أسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا
واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري
أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى قال نا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه
بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة أن يهودية جاءت تسألها فقالت أعاذك الله
من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه أيعذب
الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه عائذا بالله من ذلك
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه ذات غداة مركبا فخسفت
الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى
وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا

ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم أقام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف فقال
رسول الله ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت أحد ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا. حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة
عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فقام النبي صلى الله عليه فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع
فأطال الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهي دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم
قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما
عباده فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة

باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه فزعا يخشى
أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت
أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره

باب الدعاء في الخسوف

قاله أبو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا أبو الوليد قال نا زائدة قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول
انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي

باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد

وقال أبو أسامة نا هشام قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وقد تجلت الشمس فخطب
فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا محمود قال نا سعيد بن عامر
عن شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى ركعتين. حدثنا أبو
معمر قال نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فخرج يجر رداءه حتى انتهى
إلى المسجد وثاب الناس إليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا يخسفان لموت
أحد فإذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك أن ابنا للنبي صلى الله عليه يقال له إبراهيم مات فقال الناس في ذاك

باب الركعة الأولى في الكسوف أطول

حدثنا محمود قال نا أبو أحمد قال نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في سجدتين الأول الأول أطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران قال نا
أبو الوليد قال نا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه في صلاة الخسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع
وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع
سجدات. وقال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه فبعث
مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات قال وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن
شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذاك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه
أخطأ السنة. تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب سجود القرآن

باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى
جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الجمعة في صلاة
الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب سجدة ص

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا
نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه يسجد فيها

باب سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

حدثنا حفص بن
عمر قال نا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل
من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا

باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء

وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء. حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس ورواه ابن طهمان عن أيوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال نا إسماعيل بن جعفر قال نا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل
زيد بن ثابت فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه والنجم فلم يسجد فيها. حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا يزيد بن عبد الله

باب سجدة إذا السماء انشقت

حدثنا مسلم بن إبراهيم ومعاذ بن فضالة قالا أخبرنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد

باب من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فإنك إمامنا فيها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته

باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة

حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه

باب من رأى أن الله لم يوجب السجود

وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمان إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد إلا أن يكون طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثني بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب التقصير

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن أبي إسحاق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا

باب الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من إمارته ثم أتمها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش قال حدثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان بمنى أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من معه الهدي تابعه عطاء عن جابر

باب في كم يقصر الصلاة

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة سفرا وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثا إلا مع ذي محرم تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة

باب يقصر إذا خرج من موضعه

وخرج علي بن أبي طالب فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة عن أنس قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان

باب تصلي المغرب ثلاثا في السفر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إذا أعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

باب صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب الإيماء على الدابة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت يومئ وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

باب ينزل للمكتوبة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلاة التطوع على الحمار

حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا أنسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم أفعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح في السفر وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني أبي أنه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه وسلم

باب هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله إذا أعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا إسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء

باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس

فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما وإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب

باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب

حدثنا قتيبة قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب

باب صلاة القاعد

حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش أو فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا روح بن عبادة قال أخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال حدثنا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد.

باب صلاة القاعد بالإيماء حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد.

باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء إذا لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه. حدثنا عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب.

باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن وكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركع. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم يركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل وقوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك. قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال سفيان قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه.

باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر قال وحدثني محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على رسول الله صلى الله عليه وكنت غلاما شابا وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا.

باب طول السجود في قيام الليل حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة.

باب ترك القيام للمريض حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة أو ليلتين. حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى.

باب تحريض النبي صلى الله عليه على قيام الليل والنوافل من غير إيجاب وطرق النبي صلى الله عليه فاطمة وعليا ليلة للصلاة حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه ليلة فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه سبحة الضحى قط وإني لأسبحها. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان.

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم الليل وقالت عائشة حتى تفطر قدماه والفطور الشقوق انفطرت انشقت. حدثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول إن كان النبي صلى الله عليه ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا.

باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال له أحب الصلاة إلى الله

صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما. حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ. حدثنا محمد بن سلام أنا أبو الأحوص عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام فصلى. حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم بن سعد قال ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائما.

باب من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا روح ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه إلى الصلاة فصلى فقلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية.

باب طول الصلاة في قيام الليل حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك.

باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه يصلي بالليل حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال إن رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خفت الصبح فأوتر بواحدة. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني أبو جمرة عن ابن عباس قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه ثلاث عشرة يعني بالليل. حدثنا إسحق ثنا عبيد الله أنا إسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه بالليل فقالت سبع وتسع وإحدى عشرة سوى ركعتي الفجر. حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر.

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل وقوله يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه إلى قوله سبحا طويلا وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم إلى قوله واستغفروا الله إن الله غفور رحيم. قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء قال مواطأة للقرآن أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته. تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر عن حميد.

باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان. حدثنا مؤمل ثنا إسمعيل ثنا عوف ثنا أبو رجاء ثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة.

باب حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال بال الشيطان في أذنه.

باب الدعاء والصلاة من آخر الليل وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون أي ما ينامون. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له.

باب من نام أول الليل وأحيا آخره وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه صدق سلمان. حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة وحدثني سليمان ثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود قال سألت عائشة كيف صلاة النبي صلى الله عليه بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كانت به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج.

باب قيام النبي صلى الله عليه بالليل في رمضان وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان قالت ما كان رسول الله يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي. حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع.

باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار حدثنا إسحق بن نصر ثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي.

باب ما يكره من التشديد في العبادة حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد. وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت عندي امرأة من بني أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه فقال من هذه قلت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال مه

عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا ::

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدثنا عباس بن الحسين نا مبشر عن الاوزاعي :: قال وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل :: وقال هشام حدثنا ابن ابي العشرين نا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة بهذا مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي

باب

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حق ولاهلك حق فصم وافطر وقم ونم ::

باب فضل من تعار من الليل فصلى

حدثنا صدقة نا الوليد عن الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب فان توضا قبلت صلاته :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة ::

فينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع ::

ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالمشركين المضاجع ::

تابعه عقيل :: وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة :: حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه كان بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الاواخر ::

باب المداومة على ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا ::

باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن ::

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثني بشر بن الحكم نا سفين حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة ::

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري :: وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار :: حدثنا قتيبة نا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته :: حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال النبي صلى الله عليه اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف :: حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء :: حدثنا ادم انا شعبة نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين :: حدثنا ابو نعيم نا سيف بن سليمان المكي سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة :: وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه بركعتي الضحى :: وقال عتبان غدا علي النبي صلى الله عليه وابو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين ::

باب الحديث بعد ركعتي الفجر

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفين فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفين هو ذاك ::

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا

حدثنا بيان بن عمرو نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر ::

باب ما يقرا في ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين :: حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة

عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه :: وحدثنا احمد بن يونس نا زهير نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرا بام القران ::

باب التطوع بعد المكتوبة

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته :: وحدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه فيها :: تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع :: وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله ::

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه ::

باب صلاة الضحى في السفر

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه قال لا اخاله :: حدثنا ادم نا شعبة حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ::

باب من لم يصل الضحى وراه واسعا

حدثنا ادم نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه سبح سبحة الضحى واني لاسبحها ::

باب صلاة الضحى في الحضر

قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا مسلم بن ابراهيم انا شعبة نا عباس عن ابي عثمن النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر :: حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لانس اكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم ::

باب الركعتين قبل الظهر

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه فيها :: حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين :: حدثنا مسدد نا يحيى نا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة :: تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة ::

باب الصلاة قبل المغرب

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة :: حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه قلت فما يمنعك الان قال الشغل ::

باب صلاة النوافل جماعة

ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه :: حدثني اسحق نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه سافعل فغدا علي رسول الله وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله :: قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة ::

باب التطوع في البيت

حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا :: تابعه عبد الوهاب عن ايوب ::

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وكان غزا مع النبي ثنتي عشرة غزوة :: حدثنا علي نا سفين عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام ::

باب مسجد قباء

حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية انا ايوب عن نافع ان

ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم بمكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها ::

باب من اتى مسجد قباء كل سبت

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله ::

باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير نا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين ::

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة :: حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ::

باب مسجد بيت المقدس

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي ::

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء :: ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رصغه الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله واهله في طولها فنام رسول الله حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ::

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة

حدثنا ابن نمير نا ابن فضيل نا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا :: حدثنا ابن نمير نا هريم بن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه نحوه :: حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ::

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه فصلى ::

باب من سمى قوما او سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم

حدثنا عمرو بن عيسى نا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد نا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض ::

باب التصفيق للنساء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء :: حدثنا يحيى نا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ::

باب من رجع القهقرى في صلاته او تقدم بامر ينزل به

رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه حين رأوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم ::

باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة

وقال الليث حدثني جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه نادت امرأة ابنها وهو في صومعة قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجه المياميس وكانت تأوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم ::

باب مسح الحصا في الصلاة

حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة ::

باب بسط الثوب في الصلاة

٤٧

للسجود :: حدثنا مسدد نا بشر نا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه ::

باب ما يجوز من العمل في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها :: حدثنا محمود نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا :: وقال النضر بن شميل فذعته بالذال اي خنقته وفدعته من قول الله يوم يدعون اي يدفعون والصواب فدعته الا انه كذا قال بتشديد العين والتاء ::

باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلاة :: حدثنا آدم نا شعبة نا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه ست غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي :: حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه فقرأ سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيتني اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب ::

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه في سجوده في كسوف :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم فاذا كان في صلاته فلا يبزقن او قال لا يتنخعن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره :: حدثنا محمد نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اذا كان في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى ::

باب من صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه ::

باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا بأس

حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا ::

باب لا يرد السلام في الصلاة

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابن فضيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة شغلا :: حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وجد علي اني ابطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة ::

باب رفع الايدي في الصلاة لامر ينزل به

حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال بلغ رسول الله صلى الله عليه ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم ابو بكر وكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام من الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه فاشار اليه يأمره ان يصلي فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه ::

باب الخصر في الصلاة

حدثنا ابو النعمن نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة :: وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا هشام نا محمد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه ان يصلي الرجل مختصرا ::

باب تفكر الرجل الشيء في الصلاة

وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة :: حدثنا اسحق بن منصور نا روح نا عمر هو ابن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال صليت مع النبي صلى الله عليه العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته :: حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه اذا اذن بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد

وسعد ابو سلمة عن ابي هريرة :: حدثنا محمد بن المثنى نا عثمن بن عمر انا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو
هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرا رسول الله البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين
من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه قام من
اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك :: باب اذا صلى خمسا :: حدثنا ابو الوليد نا شعبة
عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت
خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم :: باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة
او اطول :: حدثنا آدم نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر او العصر
فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد
سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى
الله عليه :: باب من لم يتشهد في سجدتي السهو :: وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام
رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن
سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة :: باب يكبر في سجدتي السهو

[illegible]

لا يسمعه احد حين يقول سمع الله الا التكبير يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي
قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه :: حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب نا الثوري عن هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت اية
فقالت براسها اي نعم :: حدثنا اسمعيل نا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما
جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

في الجنائز ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله

وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك

حدثنا موسى بن اسمعيل نا مهدي بن ميمون نا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه اتاني ات من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وان زنا وان
سرق قال وان زنا وان سرق :: حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب الامر باتباع الجنائز

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاشعث قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع
ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن انية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق :: حدثنا محمد نا عمرو بن ابي سلمة عن

[illegible]

وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة. حدثنا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك.

باب إذا صلى خمسا

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم.

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث فسجد سجدتين مثل سجود الصلاة أو أطول

حدثنا آدم نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين. قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه.

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث أبي هريرة.

باب يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر نا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه ذا اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر. حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير.

باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس.

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس.

باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه نهى عنها وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها. فقال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان.

باب الإشارة في الصلاة

قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه. حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب نا الثوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فقالت برأسها أي نعم. حدثنا إسماعيل نا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا.

بسم الله الرحمن الرحيم

في الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله

وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك.

حدثنا موسى بن إسماعيل نا مهدي بن ميمون نا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق. حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من مات يشرك بالله دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة.

باب الأمر باتباع الجنائز

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن الأشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق. حدثنا محمد نا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق أنا معمر ورواه سلامة عن عقيل.

باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه

حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته قالت أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها. قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى فقال اجلس فأبى فتشهد أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد من كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول إلى الشاكرين. والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبي صلى الله عليه أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا. حدثنا سعيد بن عفير نا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني والنبي صلى الله عليه لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال أخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا.

باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا. حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له.

باب الإذن بالجنازة

وقال أبو رافع عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه ألا آذنتموني. حدثني محمد أنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات إنسان كان رسول الله صلى الله عليه يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه.

باب فضل من مات له ولد فاحتسب

وقول الله عز وجل وبشر الصابرين. حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاث لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم. وقال شريك عن ابن الأصبهاني حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث. حدثنا مسلم نا شعبة نا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه اجعل لنا يوما فوعظهن وقال أيما امرأة مات لها ثلاثة من الولد كانوا لها حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان. حدثنا علي نا سفيان سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من

الولد فيلج النار الا تحلة القسم ∴ باب قول الرجل للمراة عند القبر اصبري ∴
حدثنا ادم نا شعبة نا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري
باب غسل الميت ووضوه بالماء والسدر ∴ وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا
وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه
المومن لا ينجس ∴ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية
قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني
ازاره ∴ باب ما يستحب ان تغسل وترا حدثني محمد نا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه
فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه
انه قال ابدوا بميامنها ومواضع الوضو وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون ∴
باب يبدا بميامن الميت حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابراهيم نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت قال رسول الله صلى الله عليه في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضو منها ∴ باب مواضع الوضوء من الميت
حدثني يحيى بن موسى نا وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية لما غسلنا بنت النبي صلى الله
عليه قال لنا ونحن نغسلها ابدان بميامنها ومواضع الوضو منها باب هل تكفن المراة في ازار الرجل
حدثنا عبد الرحمن بن حماد نا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه ∴
باب يجعل الكافور في اخره حدثنا حامد بن عمر نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام
عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت
حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون ∴ باب نقض شعر المراة
وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر المراة ∴ حدثنا احمد قال نا ابن وهب نا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة
بنت سيرين حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت النبي ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون ∴
باب كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها الفخذين
والوركين تحت الدرع ∴ حدثنا احمد قال نا ابن وهب انا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول
جاءت ام عطية امراة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك
ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر ∴
باب يجعل شعر المراة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة نا سفين عن هشام عن ام الهذيل
عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفين ناصيتها وقرنيها
باب يلقى شعر المراة خلفها ثلاثة قرون حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد
عن هشام بن حسان حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فاتانا النبي صلى الله عليه
فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور
فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون والقيناها خلفها ∴
باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن
قميص ولا عمامة ∴ باب الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمن نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا باب الحنوط للميت
حدثنا قتيبة نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه بعرفة
اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا ∴ باب كيف يكفن المحرم
حدثنا ابو النعمن نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه
وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه
يوم القيمة ملبيا ∴ حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر

وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا ∴ باب الكفن
في القميص الذي يكف او لا يكف ومن كفن بغير قميص حدثنا مسدد نا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جا ابنه الى النبي صلى الله عليه فقال اعطني قميصك
اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال اذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر رضي الله
عنه فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ∴ حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة عن
عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه عبد الله بن ابي بعدما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه ∴
باب الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم نا سفين عن هشام عن عروة عن عايشة قالت كفن النبي صلى الله عليه في
ثلاثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ∴ حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة ∴ باب الكفن بلا عمامة
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ∴ باب الكفن من جميع المال
وبه قال عطا والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدا بالكفن ثم
بالدين ثم بالوصية وقال سفين اجر القبر والغسل هو من الكفن ∴ حدثنا احمد بن محمد المكي نا ابراهيم بن سعد
عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن
فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل اخر خير مني فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا
الدنيا ثم جعل يبكي ∴ باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صايما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل
حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم
جعل يبكي حتى ترك الطعام ∴ باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطى به راسه
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا شقيق نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه نلتمس وجه الله فوقع
اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم
نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه
ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر ∴ باب من استعد الكفن في زمن النبي
صلى الله عليه فلم ينكر عليه ∴ حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امراة
جاءت النبي صلى الله عليه ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجيت
لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال
القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسه انما سالته
لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه ∴ باب اتباع النسا الجنازة
حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ∴
باب احداد المراة على غير زوجها
حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت
به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج ∴ حدثنا الحميدي نا سفين نا ايوب بن موسى اخبرني حميد بن نافع عن زينب
بنت ابي سلمة قالت لما جا نعي ابي سفين من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني
كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا
على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا ∴ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد
ابن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين
توفي اخوها فدعت بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه على المنبر لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ∴ باب زيارة القبور
حدثنا ادم نا شعبة نا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت
اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه فاتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده بوابين
فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى ∴ باب قول النبي صلى الله عليه يعذب
الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا ∴ وقال النبي صلى الله
عليه كلكم راع ومسول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عايشة لا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان
تدع مثقلة ذنوبا الى حملها لا يحمل منه شي وما يرخص من البكا في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما الا كان
على ابن ادم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل ∴ حدثنا عبدان ومحمد قالا انا عبد الله انا عاصم بن سليمان عن
ابي عثمن حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه اليه ان ابنا لي قبض فاتنا فارسل يقرى السلام ويقول

cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38

ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال
كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه قال ورسول الله صلى
الله عليه جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل
في قبرها :: حدثنا عبدان نا عبد الله انا ابن جريج انا عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمن بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها
ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جا الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمن الا تنهى عن
البكاء فان رسول الله صلى الله عليه قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال
صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فاذا صهيب
فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه
وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن
عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه ان الله ليعذب المؤمن
ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة
وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا :: حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه قالت انما
مر رسول الله صلى الله عليه على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها :: حدثنا اسمعيل بن
خليل نا علي بن مسهر نا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما
علمت ان النبي صلى الله عليه قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي ::

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمن ما لم يكن نقع او لقلقة :: والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت
حدثنا ابو نعيم نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان كذبا علي ليس ككذب
على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه ::
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال الميت
يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى :: قال حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة :: وقال ادم عن شعبة الميت
يعذب ببكاء الحي عليه :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد قد
مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت
اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه فرفع فسمع صوت صايحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو
او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفع ::

باب ليس منا من شق الجيوب

حدثنا ابو نعيم نا سفيان نا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من لطم الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ::

باب رثاء النبي سعد بن خولة

:: حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يعودني عام حجة الوداع
من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث
والثلث كبير او كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت
به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه ان مات بمكة ::

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى
وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن بريء منه محمد صلى الله عليه ان
رسول الله صلى الله عليه بريء من الصالقة والحالقة والشاقة ::

باب ليس منا من ضرب الخدود

حدثني محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس
منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ::

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ::

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة قالت لما جاء النبي قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة
جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم
اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم
الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه ولم تترك رسول الله صلى الله عليه من العناء :: حدثني عمرو بن علي نا محمد بن فضيل نا
عاصم الاحول عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه شهرا حين قتل القراء فما رايت رسول الله صلى الله عليه حزن حزنا قط اشد منه

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة

:: وقال محمد بن كعب الجزع القول
السيء والظن السيء :: وقال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله :: حدثني بشر بن الحكم نا سفيان بن عيينة

انا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رات امراته انه قد مات هيأت شيئا
ونحته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات
فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه ثم اخبر النبي صلى الله عليه بما كان منهما فقال رسول الله
صلى الله عليه لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد قرا القرآن

باب الصبر عند الصدمة الاولى

:: وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانها
لكبيرة الا على الخاشعين :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال الصبر عند الصدمة
الاولى ::

باب قول النبي صلى الله عليه انا بك لمحزونون

:: وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
تدمع العين ويحزن القلب :: حدثنا الحسن بن عبد العزيز نا يحيى بن حسان نا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول
الله صلى الله عليه على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك
وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة
ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون :: رواه موسى عن سليمن بن
المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه ::

باب البكاء عند المريض

:: حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد
بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن
ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه فلما
راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى
لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب ::

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر
وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر
بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله
لقد غلبني او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبي صلى الله عليه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما
انت بفاعل وما تركت رسول الله من العناء :: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى
الله عليه عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ وامراتان او ابنة ابي
سبرة وامراة معاذ وامراة اخرى ::

باب القيام للجنازة

:: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
نا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري اخبرني
سالم عن ابيه قال انا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع ::

باب متى يقعد اذا قام للجنازة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال اذا راى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها
فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه :: حدثنا مسلم نا هشام نا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال
اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ::

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع

عن مناكب الرجال فان قعد امر بالقيام :: حدثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه قال
كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله
عليه نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق ::

باب من قام لجنازة يهودي

:: حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام
عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي
قال اذا رايتم الجنازة فقوموا :: حدثنا ادم نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف
وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله
عليه مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا :: وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى كان ابو
مسعود وقيس يقومان للجنازة ::

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا وضعت
الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق ::

باب السرعة بالجنازة

:: وقال انس انتم مشيعون
فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه من الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان يك سوى ذلك فشر
تضعونه عن رقابكم ::

باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني

:: حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث نا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على
اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
الا الانسان ولو سمعه الانسان لصعق ::

باب من صف صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه صلى على النجاشي
فكنت في الصف الثاني او الثالث ::

باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه إلى أصحابه النجاشي
ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا. حدثنا مسلم نا شعبة نا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه أتى
على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس. حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه
قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه ونحن صفوف. قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني.

باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز. حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد
نا الشيباني عن عامر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا
آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه.

باب سنة الصلاة على الجنازة. وقال النبي صلى الله عليه من صلى على
الجنازة وقال صلوا على صاحبكم. وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير
وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم على
جنائزهم من رضوهم لفرائضهم. وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم
يصلون يدخل معهم بتكبيرة. وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا. وقال أنس التكبيرة
الواحدة استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على أحد منهم وفيه صفوف وإمام. حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن
الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك
قال ابن عباس.

باب فضل اتباع الجنائز. وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي
عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط. حدثنا أبو النعمان نا جرير بن حازم
سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة
أبا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة. فرطت ضيعت من أمر الله.

باب من انتظر حتى يدفن. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن
أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد نا أبي نا يونس قال
ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد
حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين.

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز. حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا يحيى بن أبي بكير نا زائدة نا أبو إسحاق الشيباني عن عامر عن ابن عباس
قال أتى رسول الله صلى الله عليه قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس فصفنا خلفه ثم صلى عليها.

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه النجاشي صاحب الحبشة
اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم. وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه صف بهم
بالمصلى فكبر عليه أربعا. حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود
جاءوا إلى النبي صلى الله عليه برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد.

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور. ولما مات الحسن
ابن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا
فأجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا. حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لأبرز قبره
غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا.

باب الصلاة على النفساء إذا ماتت في نفاسها
حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا حسين نا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت
في نفاسها فقام وسطها.

باب أين يقوم من المرأة والرجل. حدثنا عمران بن ميسرة
نا عبد الوارث نا حسين عن ابن بريدة نا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام
عليها وسطها.

باب التكبير على الجنازة أربعا. وقال حميد صلى بنا أنس
فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى المصلى فصف
بهم وكبر عليه أربع تكبيرات. حدثنا محمد بن سنان نا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر أن النبي صلى الله عليه
صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا. وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم أصحمة. وتابعه عبد الصمد.

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة. وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة
الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وأجرا. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت
خلف ابن عباس. وحدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس
على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب فقال ليعلموا أنها سنة.

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه
على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس. حدثنا محمد بن الفضل نا حماد بن

ابن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن أسود رجلا أو امرأة كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه بموته
فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الإنسان قالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه
قال فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه.

باب الميت يسمع خفق النعال. حدثنا عياش نا عبد الأعلى
نا سعيد وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال العبد إذا وضع في قبره وتولي وذهب أصحابه
حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال
انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه فيراهما جميعا. وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري
كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين.

باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها. حدثنا محمود نا عبد الرزاق نا
معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال
أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة
سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه
فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر.

باب الدفن بالليل. ودفن أبو بكر ليلا
حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه على رجل بعد ما دفن بليلة
قام هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه.

باب بناء المسجد على القبر
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها
بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه
فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله.

باب من يدخل قبر المرأة. حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن أنس قال شهدنا بنت رسول
الله صلى الله عليه ورسول الله جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة
أنا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها. قال ابن المبارك قال فليح أراه يعني الذنب. ليقترفوا ليكتسبوا.

باب الصلاة على الشهيد
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا
شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن
تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها.

باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر
حدثنا سعيد بن سليمان نا الليث نا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه كان يجمع بين
الرجلين من قتلى أحد.

باب من لم ير غسل الشهداء. حدثنا أبو الوليد نا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم.

باب من يقدم في اللحد. وسمي اللحد لأنه في ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا. حدثنا
محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه
كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا
شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم. وأخبرنا الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى
الله عليه يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن أبي وعمي في
نمرة واحدة. وقال سليمان بن كثير حدثنا الزهري حدثني من سمع جابرا.

باب الإذخر والحشيش في القبر
حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال حرم الله مكة فلم تحل
لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف
فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر. وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لقبورنا وبيوتنا وقال أبان
ابن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه مثله. وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم
وبيوتهم.

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو
سمعت جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه
على ركبتيه ونفث فيه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان وقال أبو هارون وكان
على رسول الله صلى الله عليه قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي
صلى الله عليه ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع. حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر
لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وإني لا أترك بعدي أعز
علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفنت
معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه
حدثنا علي بن عبد الله نا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي

... على جبيرة ::

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا الليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين رجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم ::

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام ::

وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى ::
حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنقه فقال رسول الله إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وهو مضطجع له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين :: وقال شعيب في حديثه فرفصه رمرمة أو زمزمة :: وقال ... رمرمة وقال معمر رمزة ::
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار ::
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء ::
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعي أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية ::
حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ::

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله ::

حدثنا إسحاق نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه لأبي طالب أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله فيه ::

باب الجريدة على القبر

وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدتان :: ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله :: وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه :: وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه :: وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور ::
حدثنا يحيى نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا ::

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله ::

يخرجون من الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي أي جعلت أسفله أعلاه الإيفاض الإسراع :: وقرأ الأعمش إلى نصب إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون ::
حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن

عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتب شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ::

باب ما جاء في قاتل النفس

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم :: وقال حجاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن نا جندب في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف أن يكذب جندب على النبي صلى الله عليه قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار ::

باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين ::

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم :: حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه يومئذ والله ورسوله أعلم ::

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض :: نا عفان بن مسلم نا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ::

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون :: قال أبو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق :: وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم :: وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب :: حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر :: حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح نا نافع أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون :: حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إنما قال النبي صلى الله عليه إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله إنك لا تسمع الموتى :: حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق :: حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء ابنة أبي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة :: حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ::

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا شعبة حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها :: وقال النضر أنا شعبة نا عون قال سمعت أبي قال سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا معلى نا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وهو يتعوذ من عذاب القبر :: حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال ::

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما أحدهما

وكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال
لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا . باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه
مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك
الله يوم القيامة . باب كلام الميت على الجنازة . حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد
ابن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم
فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان
ولو سمعها الإنسان لصعق . باب ما قيل في أولاد المسلمين . وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار أو دخل
الجنة . حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا ابن علية نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم . حدثنا أبو الوليد نا شعبة
عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه إن له مرضعا في الجنة .
باب ما قيل في أولاد المشركين . حدثني حبان أنا عبد الله أنا شعبة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه عن
ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين . حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة
تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء . حدثنا موسى بن إسماعيل نا جرير بن حازم نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان
النبي صلى الله عليه إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء
الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة
فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل
بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع
على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع
إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى نقب مثل
التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا
فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر
قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى
الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي
في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة
فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق
شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل
علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي
رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار
والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت
رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت
أتيت منزلك . باب موت يوم الاثنين . حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس
فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه قالت يوم الاثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال
أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا
عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى
من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح . باب موت الفجأة البغتة . حدثنا سعيد بن أبي
مريم نا محمد بن جعفر أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه إن أمي افتلتت نفسها وأظنها
لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم . باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وأبي
بكر وعمر رضي الله عنهما . قول الله عز وجل فأقبره أقبرت الرجل إذا جعلت له قبرا
وقبرته دفنته . كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا . حدثنا إسماعيل حدثني سليمان عن هشام ح وقال
وحدثني محمد بن حرب قال نا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان
رسول الله صلى الله عليه ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري

ونحري ودفن في بيتي . حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خشي
أن يتخذ مسجدا . وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي . حدثني محمد أنا عبد الله أنا أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه حدثه
أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه مسنما . حدثنا فروة نا علي عن هشام بن عروة عن أبيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا
في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى
الله عليه ما هي إلا قدم عمر . وعن هشام عن أبيه عن عائشة أنها أوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع
لا أزكى به أبدا . حدثنا قتيبة نا جرير بن عبد الحميد نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب
قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده
لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا
قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم أحدا أحق
بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا
فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين
ببشرى الله كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي
وذلك كفافا لا علي ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه
بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى
لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم . باب ما ينهى من سب الأموات
حدثنا آدم نا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا الأموات فإنهم قد
أفضوا إلى ما قدموا . تابعه علي بن الجعد ومحمد بن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة . ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش
ومحمد بن أنس عن الأعمش . باب ذكر شرار الموتى . حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب
وتب .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الزكاة

وقول الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة . وقال ابن عباس حدثني أبو
سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه فقال يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف . حدثنا أبو عاصم الضحاك بن
مخلد عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم
إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فإن أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم . حدثنا حفص بن عمر نا
شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له
ما له . وقال النبي صلى الله عليه أرب ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم . وقال بهز نا شعبة
نا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب بهذا . قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو
حدثني محمد بن عبد الرحيم نا عفان بن مسلم نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه فقال
دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا
حدثنا مسدد عن يحيى عن أبي حيان أخبرني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه بهذا . حدثنا حجاج نا حماد بن زيد نا أبو جمرة قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار
مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت . وقال سليمان وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله . حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب بن
أبي حمزة عن الزهري نا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وكان أبو بكر وكفر من
كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن
قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله صدر أبي بكر
فعرفت أنه الحق . باب البيعة على إيتاء الزكاة . فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
فإخوانكم في الدين . حدثني ابن نمير نا أبي نا إسماعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه على إقام الصلاة وإيتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم . باب إثم مانع الزكاة . وقول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة إلى
قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون . حدثنا الحكم بن نافع أنا شعيب أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع
أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم
على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها أن تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم
يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء
فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت . حدثنا علي بن عبد الله نا هاشم بن القاسم نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح

[قال رسول] الله صلى الله عليه من اتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الاية ::

باب ما ادي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس اواق صدقة

وقال احمد بن شبيب بن سعيد نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يود زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال :: حدثني اسحق بن يزيد انا شعيب بن اسحق قال الا وزاعي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة ... انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة :: حدثنا علي بن ابي هاشم سمع هشيما انا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت :: حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى نا الجريري عن ابي العلا عن الاحنف بن قيس قال جلست وحدثني اسحق بن منصور انا عبد الصمد قال حدثني ابي نا الجريري نا ابو العلا بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملاء من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت من خليلك قال النبي صلى الله عليه يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هولاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله ::

باب انفاق المال في حقه :: حدثني محمد بن المثنى [نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس] عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة لقوله يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى ::

باب لا يقبل الله الصدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب لقوله ويتبعها اذى والله غني حليم ::

باب الصدقة من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة الى قوله ولا هم يحزنون :: حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل :: تابعه سليمان عن ابن دينار :: وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ...

باب الصدقة قبل الرد :: حدثنا ادم نا شعبة نا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي :: حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عاصم النبيل انا سعدان بن بشر نا ابو مجاهد نا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه اما قطع السبيل فانه لا ياتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة :: حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ::

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة :: ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله الى قوله من كل الثمرات :: حدثنا عبيد الله بن سعيد نا ابو النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري نا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مراءي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية :: حدثنا سعيد بن يحيى نا ابي نا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف :: وحدثني سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة :: حدثني بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امراة معها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب فضل صدقة الشحيح الصحيح لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة الاية وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت الى اخره :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع نا ابو زرعة نا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه قلن للنبي صلى الله عليه اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها وكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة ::

باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الاية ::

باب صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها الاية وقال اذا تصدق على غني وهو لا يعلم :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله ::

باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر :: حدثنا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن ::

باب الصدقة باليمين :: حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه :: حدثنا علي بن الجعد انا شعبة اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك واما اليوم فلا حاجة لي فيها ::

باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه :: وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه هو احد المتصدقين :: حدثني عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا ::

باب لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس :: قال النبي صلى الله عليه من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيوثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك اثر الانصار المهاجرين :: ونهى النبي صلى الله عليه عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر :: حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله :: وعن وهيب نا هشام عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه بهذا :: حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه :: وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسالة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة ::

باب المنان بما اعطى لقوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا الاية

باب من احب تعجيل الصدقة من يومها :: حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته ::

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها :: حدثنا مسلم نا شعبة نا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي القلب

والخزوج :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة نا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء :: حدثنا صدقة بن الفضل انا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت قال لي النبي صلى الله عليه لا توكي فيوكى عليك حدثني عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك ::

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسما بنت ابي بكر انها جاءت الى النبي صلى الله عليه فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت

باب الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال انك عليه لجري فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمن قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نسله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط ::

باب من تصدق في الشرك ثم اسلم

حدثني عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه اسلمت على ما سلف من خير ::

باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد

:: حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين

باب اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها

غير مفسدة :: حدثنا آدم نا شعبة نا منصور والاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه يعني اذا تصدقت المراة من بيت زوجها :: وحدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قال النبي صلى الله عليه اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت :: حدثنا يحيى بن يحيى نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك ::

باب قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى الاية :: اللهم اعط منفق مال خلفا ::

حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن معوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا ::

باب مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد :: وحدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع :: تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه جنتان ::

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة ::

باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة

حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه عندكم شي فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

باب زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة :: حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا يحيى بن سعيد اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه بهذا

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة :: وقال النبي صلى الله عليه واما خالد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض :: حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له التي امر الله رسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شي :: حدثنا مومل نا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النسا فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه ::

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مثله :: حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

وقال طاوس وعطا اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا تجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة :: حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ::

باب زكاة الابل

ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم نا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيا ::

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

:: حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ::

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سيلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سيل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشا ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاث مائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشا ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شي الا ان يشا ربها ::

باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شا المصدق

حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي نا ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شا المصدق ::

باب اخذ العناق في الصدقة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان راى ان الله شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق ::

باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة

حدثنا امية نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه لما بعث معاذا على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس ::

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة ::

باب زكاة البقر

:: وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه لاعرفن ما جا الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجارون ترفعون اصواتكم كما تجار البقرة :: حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت اليه قال والذي نفسي بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون

له ابل وبقر او غنم لا يودي حقها الا أتي بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت
اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الزكاة على الاقارب

وقال النبي صلى الله عليه له اجران اجر القرابة والصدقة :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح :: حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم ::

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة ::

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه :: وحدثنا سليمان بن حرب نا وهيب بن خالد نا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه ::

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله اويأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه ولا يكلمك فرأينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وانه من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة ::

باب الزكاة على الزوج والايتام في الحجر

قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله فانطلقت الى النبي صلى الله عليه فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة :: حدثني عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم ::

باب قول الله عز وجل وفي الرقاب وفي سبيل الله

ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج :: وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الآية في ايها اعطيت اجزأت :: وقال النبي صلى الله عليه ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه على ابل الصدقة للحج :: حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة امر رسول الله صلى الله عليه بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله :: واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله ::

باب الاستعفاف عن المسألة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه :: حدثنا موسى نا

عن ابن

وهيب نا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه قال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه :: حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه حتى توفي ::

باب من اعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا اشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك ::

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبيناهم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه :: وزاد عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم :: وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه في المسألة ::

باب قول الله عز وجل لا يسألون الناس الحافا وكم الغنا وقول النبي صلى الله عليه ولا يجد غنى يغنيه لقول الله للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الى قوله فان الله به عليم

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسال الناس الحافا :: حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا اسمعيل بن علية نا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال :: حدثنا محمد بن غرير الزهري نا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله رجلا منهم لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه فساررته فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه :: وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان هو اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر :: حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسال الناس :: حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان يسال الناس ::

باب خرص التمر

حدثنا سهل بن بكار نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امراة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيء واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمراة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحرث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه احد جبل يحبنا ونحبه :: قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر :: قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر وفيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه لم يصل في الكعبة وقال بلال قد

الاموال

بحبله

ع [illegible]

[illegible]

صلى فأجد بقول بلال وترك قول الفضل. **باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة**

حدثنا مسدد نا يحيى نا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة ولا في أقل من خمسة أواق من الورق صدقة.

باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة

حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي نا أبي نا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة.

باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب

حدثنا حجاج نا شعبة أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها. حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار.

باب هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق به إلا جعله صدقة. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه.

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وآله

حدثنا آدم نا شعبة نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة.

باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه

حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله عليه شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها. حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه فقال لها النبي صلى الله عليه اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية.

باب إذا تحولت الصدقة

حدثنا علي بن عبد الله نا يزيد بن زريع نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها. حدثني يحيى بن موسى نا وكيع نا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية. وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه.

باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا

حدثني محمد أنا عبد الله أنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب.

باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من أموالهم صدقة إلى قوله سكن لهم

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى.

باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي صلى الله عليه في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال.

باب في الركاز الخمس وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم ففيه الزكاة وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا خرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب له الشيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي الخمس. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس.

باب قول الله والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام

حدثنا يوسف بن موسى نا أبو أسامة نا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه.

باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة نا قتادة عن أنس أن ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة. تابعه أبو قلابة وثابت وحميد عن أنس.

باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده

حدثنا إبراهيم بن المنذر نا الوليد نا أبو عمرو قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة.

بسم الله الرحمن الرحيم. أبواب صدقة الفطر

باب فرض صدقة الفطر ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة.

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن نا محمد بن جهضم نا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة.

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين.

باب صدقة الفطر صاع من شعير

حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير.

باب صدقة الفطر صاع من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب.

باب صدقة الفطر صاعا من تمر

حدثنا أحمد بن يونس نا الليث عن نافع أن عبد الله قال أمر النبي صلى الله عليه بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة.

باب صاع من زبيب

حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني نا سفيان عن زيد بن أسلم حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية رضي الله عنه وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين.

باب الصدقة قبل العيد

حدثنا آدم نا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة. حدثنا معاذ بن فضالة نا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه يوم الفطر صاعا من طعام قال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر.

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر.

حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى إن كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين.

باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك.

بسم الله الرحمن الرحيم. **كتاب الحج**

باب وجوب الحج وفضله وقول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع.

باب قول الله عز وجل يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة

حدثنا أحمد بن عيسى نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله بن عمر أخبره أن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة. حدثنا إبراهيم بن موسى أنا الوليد نا الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله أن إهلال رسول الله صلى الله عليه من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه أنس وابن عباس.

باب الحج على الرحل وقال أبان نا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها على قتب

بلغ عبد العزيز ... السابع على ابن حاكم

وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين. حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا يزيد بن زريع ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه حج على رحل وكانت زاملته. حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ايمن بن نابل ثنا القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت.

باب فضل الحج المبرور. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور. حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا خالد ثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور. حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه.

باب فرض مواقيت الحج والعمرة. حدثنا مالك بن اسماعيل ثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة.

باب قول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى. حدثني يحيى بن بشر ثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سالوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى. رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا.

باب مهل اهل مكة للحج والعمرة. حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة.

باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه قال ويهل اهل اليمن من يلملم.

باب مهل اهل الشام. حدثنا مسدد ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها.

باب مهل اهل نجد. حدثنا علي ثنا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه. وحدثني احمد ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم.

باب مهل من كان دون المواقيت. حدثنا قتيبة ثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها.

باب مهل اهل اليمن. حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة.

باب ذات عرق لاهل العراق. حدثنا علي بن مسلم ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق.

باب. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك.

باب خروج النبي صلى الله عليه على طريق الشجرة. حدثنا ابراهيم ابن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح.

باب قول النبي صلى الله عليه العقيق واد مبارك. حدثنا الحميدي ثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا ثنا الاوزاعي ثنا يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة. حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى ابن عقبة ثنا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه انه رئي وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك.

باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب. وقال ابو عاصم ثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي صلى الله عليه حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول الله صلى الله عليه محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم.

باب الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن. وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المراة ويتداوى بما ياكل الزيت والسمن. وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان باسا للذين يرحلون هودجها. حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وهو محرم. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت.

باب من اهل ملبدا. حدثنا اصبغ ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه يهل ملبدا.

باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر. وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة.

باب ما لا يلبس المحرم من الثياب. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس.

باب الركوب والارتداف في الحج. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

باب ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر. ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة. وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران. وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمراة. وقال ابراهيم لا باس ان يبدل ثيابه. حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رءوسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب.

باب من بات بذي الحليفة حتى يصبح. قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف ثنا ابن جريج حدثني ابن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل. حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح.

باب رفع الصوت بالاهلال. حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا.

باب التلبية. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك. تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة ثنا سليمان سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت عائشة.

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة. حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه بالمدينة كبشين املحين. قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس.

باب من اهل حين استوت به راحلته. حدثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل

النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة. باب الإهلال مستقبل القبلة. وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا صلى بالغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. تابعه إسماعيل عن أيوب في الغسل. حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل.

باب التلبية إذا انحدر في الوادي. حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذ انحدر في الوادي يلبي.

باب كيف تهل الحائض والنفساء. أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي. حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا.

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة. حدثني الحسن بن علي الخلال الهذلي حدثنا عبد الصمد حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت. وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي.

باب قول الله عز وجل الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج. وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة. وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج. وكره عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان. حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا هاهنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة.

باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي. حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر.
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفر ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله. حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بالحل. حدثنا إسماعيل حدثني مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر. حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أقم عندي فأجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت. حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا. قال أبو عبد الله أبو شهاب ليس له مسند إلا هذا. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلا أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا.

باب من لبى بالحج وسماه. حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة.

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء.

باب قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام. وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا أبو معشر البراء حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله أنزله في كتابه وسنه نبيه وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء.

باب الاغتسال عند دخول مكة. حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية أخبرنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك.

باب دخول مكة نهارا أو ليلا. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله.

باب من أين يدخل مكة. حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني معن حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى.

باب من أين يخرج من مكة. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى. حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من أسفلها. حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من أعلى مكة. حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدا وأكثر ما يدخل من كداء وكانت أقربهما إلى منزله. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كدا وكان أقربهما إلى منزله. حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وأكثر ما يدخل من كدا أقربهما إلى منزله. قال أبو عبد الله كداء وكدا موضعان.

باب فضل مكة وبنيانها. وقوله وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود إلى قوله إنك أنت التواب الرحيم. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عاصم أخبرني ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك فخر إلى الأرض فطمحت عيناه إلى السماء فقال أرني إزاري فشده عليه. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله

الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم عليه السلام ... حدثنا مسدد قال ابو الاحوص ...
رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم
لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا
... فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض :: حدثني عبيد
... عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت
البيت ... فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا ... قال ابو معوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا
... حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه قال لها يا عايشة لولا ان قومك
... فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا
... ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر
... قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا

باب فضل الحرم

وقوله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة ... من المسلمين وقوله اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ...
حدثنا علي بن عبد الله قال جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في المسجد الحرام سواء خاصة

... ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ... حدثنا اصبغ ...

باب نزول النبي صلى الله عليه مكة

باب قول الله عز وجل واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا

باب قول الله عز وجل جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلايد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم

باب كسوة الكعبة

باب هدم الكعبة

باب ما ذكر في الحجر الاسود

باب اغلاق البيت ويصلي في اي نواحي البيت شاء

باب الصلاة في الكعبة

باب من لم يدخل الكعبة

باب من كبر في نواحي الكعبة

باب كيف كان بدء الرمل

باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا

باب الرمل في الحج والعمرة

باب استلام الركن بالمحجن

باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه

باب التكبير عند الركن

باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا

باب طواف النساء مع الرجال

باب الكلام في الطواف

[illegible]

باب اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه

[illegible]

باب لا يطوف بالبيت عريانا ولا يحج مشرك

[illegible]

باب اذا وقف في الطواف

[illegible]

باب صلى النبي صلى الله عليه لسبوعه ركعتين

[illegible]

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة

[illegible]

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم

[illegible]

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

[illegible]

باب الطواف بعد الصبح والعصر

[illegible]

باب المريض يطوف راكبا

[illegible]

باب سقاية الحاج

[illegible]

باب ما جاء في زمزم

[illegible]

باب طواف القارن

[illegible]

٦١

[illegible]

باب الطواف على وضوء

[illegible]

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

[illegible]

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

[illegible]

باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة

[illegible]

الى التنعيم واعتمرت بعد الحج :. حدثنا مومل نا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة
فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه قد غزا مع رسول الله ثنتي عشرة غزوة
وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه فقالت
هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المومنين فلما قدمت
ام عطية سالتها او قال سالناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه ابدا الا قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقالت ليخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور والحيض وليشهدن
الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحايض فقالت او ليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا :.

باب ـــ الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منا :. وسيل عطاء عن المجاور
يلبي بالحج وكان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته :. وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي
صلى الله عليه واحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج :. وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد
ابن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهلل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه يهل
حتى تنبعث به راحلته :.

باب ـــ اين يصلي الظهر يوم التروية حدثني عبد الله بن محمد نا اسحق
الازرق نا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك قلت اخبرني بشي عقلته عن رسول الله صلى الله عليه
اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراوك
حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش نا عبد العزيز لقيت انسا :. وحدثني اسمعيل بن ابان نا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت
الى منا يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي
امراوك فصل :.

باب ـــ الصلاة بمنا حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه بمنا ركعتين وابو بكر وعمر وعثمن
صدرا من خلافته :. حدثنا ادم نا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله
عليه ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنا ركعتين :. حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر
ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتين متقبلتين :.

باب ـــ صوم يوم عرفة
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم
عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فبعثت الى النبي صلى الله عليه بشراب فشربه :.

باب ـــ التلبية والتكبير اذا غدا من منا الى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منا الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول
الله صلى الله عليه فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه :.

باب ـــ التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم
قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج فجا ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس
فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد
السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار
بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد
الله قال صدق :.

باب ـــ الوقوف على الدابة بعرفة :. حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه :.

باب ـــ الجمع بين الصلاتين بعرفة :. وكان ابن عمر اذا فاتته
الصلاة مع الامام جمع بينهما :. وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج
ابن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف نصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد
السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة
فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال سالم وهل تتبعون في ذلك الا سنته :.

باب ـــ قصر الخطبة بعرفة :. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان ياتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جا ابن عمر وانا معه
حين زاغت او زالت الشمس فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الان قال نعم فقال
انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت انه كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة
وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق :.

باب ـــ الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين نا عمرو نا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي :. وحدثنا مسدد نا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير
عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه واقفا بعرفة فقلت
هذا والله من الحمس فما شانه ها هنا :. حدثنا فروة بن ابي المغرا نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة
كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي

فقال

فقال كان ابن عمر

هو الثوري

هو ابن الصديق

الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها فمن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض
جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع :. قال واخبرني ابي عن عايشة ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس
قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات :.

باب ـــ السير اذا دفع من عرفة :. حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سيل اسامة وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه يسير
في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق :. قال ابو عبد الله فجوة متسع
والجميع فجوات وفجا وكذلك ركوة وركا مناص ليس حين فرار :.

باب ـــ النزول بين عرفة وجمع
حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه حيث
افاض من عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي فقال الصلاة امامك :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن
نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشا بجمع :. حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب
مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه الشعب الايسر
الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جا فصببت عليه الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب
رسول الله صلى الله عليه حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس
عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة :.

باب ـــ امر النبي صلى الله عليه بالسكينة
عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط :. حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى
المطلب اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه يوم عرفة فسمع النبي صلى الله
عليه وراه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع
اوضعوا اسرعوا :. خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما :.

باب الجمع بين الصلاتين
بالمزدلفة :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد
انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال
الصلاة امامك فجا المزدلفة فتوضا فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة
فصلى ولم يصل بينهما :.

باب ـــ من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا ادم نا ابن
ابي ذيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه المغرب والعشا بجمع كل واحدة
منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما :. حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال نا يحيى بن سعيد نا عدي بن ثابت
حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه جمع في حجة الوداع المغرب والعشا
بالمزدلفة :.

باب ـــ من اذن واقام لكل واحدة منهما :. حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو
اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام
قال عمرو ولا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشا ركعتين فلما حين طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه كان لا يصلي هذه الساعة
الا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة والفجر
حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه يفعله :.

باب ـــ من قدم ضعفة اهله بليل
فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون
الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا
قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اوليك رسول الله صلى الله عليه وسلم :. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن
زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه من جمع بليل :. حدثنا علي نا سفين اخبرني عبيد الله بن
ابي يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه ليلة المزدلفة في ضعفة اهله :. حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج نا
عبد الله مولى اسما عن اسما انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة
ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها
يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه اذن للظعن :. حدثنا محمد بن كثير انا سفين نا عبد الرحمن
هو ابن القاسم عن القاسم عن عايشة قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها :.
حدثنا ابو نعيم نا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه سودة ان تدفع قبل
حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت
رسول الله صلى الله عليه كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به :.

باب ـــ متى يصلي الفجر بجمع
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله عليه صلى صلاة
لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشا وصلى الفجر قبل ميقاتها :. حدثنا عبد الله بن رجا نا اسرايل عن ابي اسحق
عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشا
بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قايل يقول طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه قال ان هاتين
الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشا فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر
ثم قال لو ان امير المومنين افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمن فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة
يوم النحر :.

باب ـــ متى يدفع من جمع حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة عن ابي اسحق سمعت عمرو بن

[illegible]

باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير

حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة. حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة رضي الله عنه كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة.

باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي

فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام. حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم. قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور.

باب ركوب البدن

لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين. قال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت الشمس. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها ويلك في الثالثة أو في الثانية. حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ثلاثا.

باب من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدي من الناس. وعن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لأبيه رضي الله عنهما أقم فإني لا آمنها أن ستصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا.

باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم

وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة. حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له.

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج. حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم.

باب إشعار البدن

وقال عروة عن المسور رضي الله عنه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل.

باب من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة رضي الله عنها أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي.

باب تقليد الغنم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل أن يحرم.

باب القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي.

باب تقليد النعل

حدثني محمد قال أخبرنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها. تابعه محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها. حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها.

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني أوجبت عمرة حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني جمعت حجة مع عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم.

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه. قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه.

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى

حدثنا إسحاق بن إبراهيم سمع خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر. قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك.

باب من نحر بيده

حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين مختصرا.

باب نحر الإبل المقيدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم. وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد.

باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عباس رضي الله عنهما صواف قياما. حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين. حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين. وعن أيوب عن رجل عن أنس رضي الله عنه ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة.

باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال أخبرني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها وجلودها. قال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها.

باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا رضي الله عنه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا.

باب يتصدق بجلال البدن

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا رضي الله عنه حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها.

باب وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا

وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ... ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه.

باب ما يأكل من البدن وما يتصدق

وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك. وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا. قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا. حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغ قراءة

عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه :: باب الذبح قبل الحلق :: حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
نا هشيم أنا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه عمن حلق قبل أن يذبح ونحوه فقال لا حرج
لا حرج :: حدثنا أحمد بن يونس أنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه
زرت قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج :: وقال عبد الرحيم الرازي
عن ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وقال عفان أراه عن وهيب قال نا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الأعلى
نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل أن أنحر قال
لا حرج :: حدثنا عبدان أنا أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي قال أحسنت انطلق فطف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر
فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه فإن رسول الله صلى الله عليه
لم يحل حتى بلغ الهدي محله :: باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق :: حدثنا عبد الله
بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني
لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر :: باب الحلق والتقصير عند الإحلال
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة
أو مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين :: حدثنا عياش بن الوليد نا محمد بن فضيل نا عمارة بن
القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر
للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين :: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله قال
حلق النبي صلى الله عليه وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم :: حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه بمشقص :: باب تقصير المتمتع بعد العمرة
حدثنا محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه
مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا ::
باب الزيارة يوم النحر :: وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى
الله عليه الزيارة إلى الليل :: ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه كان يزور البيت أيام منى وقال لنا أبو نعيم
نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال
أنا عبيد الله :: نا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت
حججنا مع النبي صلى الله عليه فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه منها ما يريد الرجل من أهله فقلت
يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا :: ويذكر عن القاسم وعروة والأسود
عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر :: باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح
ناسيا أو جاهلا :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج :: حدثنا علي بن عبد الله نا يزيد بن زريع نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت
قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج وقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج :: باب الفتيا على الدابة عند
الجمرة :: حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله
صلى الله عليه وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال
لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج ::
حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد نا أبي نا ابن جريج قال أخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن
عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم
قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى
الله عليه افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج :: حدثني إسحاق نا يعقوب بن إبراهيم
نا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى
الله عليه على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري :: باب الخطبة أيام منى
حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا فضيل بن غزوان نا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر
هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها

لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض :: حدثنا حفص بن عمر نا شعبة أنا
عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب بعرفات :: تابعه ابن عيينة عن عمرو :: حدثني
عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي
بكرة حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه
بغير اسمه قال أليس البلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض :: حدثنا محمد بن المثنى نا يزيد بن هارون أنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم
وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا :: وقال هشام بن الغاز أخبرنا نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه
يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه يقول اللهم اشهد فودع الناس
فقالوا هذه حجة الوداع :: باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى ::
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه :: وحدثني يحيى بن موسى نا
محمد بن بكر أنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه أذن :: وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا عبيد
الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له تابعه أبو
أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة :: باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه يوم النحر ضحى ورمى
بعد ذلك بعد الزوال :: حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه
فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا :: باب رمي الجمار من بطن الوادي
حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد
الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة :: وقال عبد الله بن الوليد نا سفيان
نا الأعمش بهذا :: باب رمي الجمار بسبع حصيات :: ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل
البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة :: باب من رمى جمرة العقبة
وجعل البيت عن يساره :: حدثنا آدم نا شعبة نا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي
الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة ::
باب يكبر مع كل حصاة :: قاله ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا مسدد عن عبد الواحد نا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر
فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد
أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر
مع كل حصاة ثم قال من هاهنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة :: باب من رمى
جمرة العقبة ولم يقف :: قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه :: باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة
حدثني عثمان بن أبي شيبة نا طلحة بن يحيى نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم
يأخذ ذات الشمال فيستهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي
ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعله :: باب الدعاء عند الجمرتين :: وقال محمد
نا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر
كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي
الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن
عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال وكان ابن عمر يفعله ::
باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
نا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها ::
باب طواف الوداع :: حدثنا مسدد نا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس
أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض :: حدثنا أصبغ بن الفرج نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث
عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن النبي صلى الله عليه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب
ثم ركب إلى البيت فطاف به :: تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنس حدثه عن النبي صلى الله عليه ::
باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت :: حدثني عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الرحمن

القاسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال أحابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا :: حدثنا ابو النعمن نا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية :: رواه خالد وقتادة عن عكرمة :: نا مسلم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه رخص لهن :: حدثنا ابو النعمن نا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة :: وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط :: قال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور في قوله لا ::

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح

حدثنا محمد بن المثنى نا اسحق بن يوسف نا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك :: حدثنا عبد المتعال بن طالب نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان قتادة حدثه عن انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به ::

باب المحصب

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه ليكون اسمح لخروجه تعني بالابطح :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه ::

باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه ينيخ بها :: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحرث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وعمر وابن عمر :: وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه ::

باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة

وقال محمد بن عيسى نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه كان يفعل ذلك ::

باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية

حدثنا عثمن بن الهيثم انا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ::

باب الادلاج من المحصب

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري :: قال ابو عبد الله وزادني محمد نا محاضر نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا ::

بسم الله الرحمن الرحيم :: ابواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ::

باب من اعتمر قبل الحج

حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله انا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه قبل ان يحج :: وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله :: حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله ::

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه

حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المومنين في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط :: حدثنا ابو عاصم نا ابن جريج اخبرني عطا عن عروة بن الزبير قال سالت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه في رجب :: حدثنا حسان بن حسان نا همام عن قتادة سالت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث

صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة :: حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا همام عن قتادة سالت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته :: حدثنا هدبة نا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته :: حدثنا احمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين ::

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجين معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثني محمد نا ابو معاوية نا هشام عن ابيه عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي ::

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو :: حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وان النبي صلى الله عليه اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قالت فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد ::

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم ::

باب اجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ايتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك ::

باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع

حدثنا ابو نعيم نا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة خرجنا مهلين في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه واصحابه هدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ها هنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة ::

باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

حدثنا ابو نعيم نا همام نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وقد انزل عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وقد انزل عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفين وابو معوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة ::

باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا :: حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر رسول الله صلى الله عليه واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت

والعمرة من قصب لا صخب فيه ولا نصب :: حدثنا الحميدي نا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه أسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه فإنه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله :: حدثنا أحمد نا ابن وهب نا عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج ::

باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ::

باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة :: حدثنا معلى بن أسد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه ::

باب القدوم بالغداة :: حدثنا أحمد بن الحجاج نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح ::

باب الدخول بالعشي :: حدثنا موسى بن إسمعيل نا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية ::

باب لا يطرق أهله إذا دخل المدينة :: حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه أن يطرق أهله ليلا ::

باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة :: حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها :: قال أبو عبد الله زاد الحرث بن عمير عن حميد حركها من حبها :: حدثنا قتيبة نا إسمعيل عن حميد عن أنس قال جدرات تابعه الحرث بن عمير ::

باب قول الله عز وجل وأتوا البيوت من أبوابها :: حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ::

باب السفر قطعة من العذاب :: حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله ::

باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله :: حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما ::

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المحصر وجزاء الصيد :: وقوله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله :: وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه :: قال أبو عبد الله حصورا لا يأتي النساء ::

باب إذا أحصر المعتمر :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية :: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام إنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت العمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة :: حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا :: حدثنا محمد نا يحيى بن صالح نا معوية بن سلام نا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا ::

باب الإحصار في الحج :: حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا :: وعن عبد الله أنا معمر عن الزهري

باب النحر قبل الحلق في الحصر :: حدثنا محمود نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك :: حدثني محمد بن عبد الرحيم أنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه بدنه وحلق رأسه ::

باب من قال ليس على المحصر بدل :: وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم :: حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزيا عنه وأهدى ::

باب قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة ::

باب قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين :: حدثنا أبو نعيم نا سيف حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك مما تيسر ::

باب الإطعام في الفدية نصف صاع :: حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع ::

باب النسك شاة :: حدثنا إسحق نا روح نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه رآه وأنه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام :: وعن محمد بن يوسف نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه رآه وقمله يسقط على وجهه مثله ::

باب قول الله عز وجل فلا رفث :: حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن منصور سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه ::

باب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج :: حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه ::

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله عز وجل لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم إلى قوله واتقوا الله الذي إليه تحشرون

باب وإن صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله :: ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الإبل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فإذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا :: حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه فبينما أنا مع أصحابه يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت النبي صلى الله عليه قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله إن أهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون ::

باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال :: حدثنا سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأنبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وخشينا أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت رسول الله صلى الله عليه فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه حتى أتيته فقلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وإنهم

فرخشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله لاصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن صالح بن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه بالقاحة من المدينة على ثلاث. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا.

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عثمن هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينماهم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا انا كل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح. وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه ح وحدثنا مسدد نا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه يقتل المحرم. وحدثني اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور. وحدثني يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور. حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها. حدثنا اسمعيل نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يعضد شوكه. حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة خربة بلية

باب لا ينفر صيد الحرم

حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا خلد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر. وعن خلد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان تنحيه من الظل تنزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة

وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه لا يسفك بها دما. حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال قال لنا عمرو اول شيء سمعت عطا يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما. حدثنا خلد بن مخلد نا سلمن بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم بلحي جمل في وسط راسه.

باب تزويج المحرم

حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج نا الاوزاعي قال حدثني عطا بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران. حدثنا عبد الله بن يزيد نا الليث نا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين. تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابراهيم بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين. وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس القفازين. وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم. حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك باسا. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله عليه يفعل

باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين

حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم. حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين

باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل

حدثنا ادم نا شعبة نا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية. حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب

باب دخول الحرم ومكة بغير احرام

ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم. حدثنا مسلم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل ات اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطا اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه. حدثنا ابو الوليد نا همام نا عطا قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه فاتاه رجل عليه جبة فيه اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي تحب اذا انزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه

باب المحرم يموت بعرفة

ولم يامر النبي صلى الله عليه ان يؤدى عنه بقية الحج. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب سنة المحرم اذا مات

حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضية اقضوا الله فالله احق بالوفاء

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امراة ح وحدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي سلمة نا ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم

باب حج المراة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي

صلى الله عليه يصوب ويصعد الفضل الى الشق الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع :: باب حج الصبيان

حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه في الثقل من جمع بليل :: حدثنا اسحق نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه :: وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع :: حدثنا عبد الرحمن بن يونس نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وانا ابن سبع سنين :: حدثنا عمرو بن زرارة نا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج في ثقل النبي صلى الله عليه :: باب حج النساء

وقال لي احمد بن محمد نا ابراهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه في اخر حجة حجها فبعث معهن عثمن بن عفان وعبد الرحمن :: حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المومنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه :: حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج فقال اخرج معها :: حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع نا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي :: رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه فاعجبنني وانقنني الا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى :: باب من نذر المشي الى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام نا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب :: حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه فاستفتيت النبي صلى الله عليه فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة :: قال ابو عبد الله نا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث ::

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل المدينة

باب حرم المدينة :: نا ابو النعمان نا ثابت بن يزيد نا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين :: حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد :: حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه :: حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء :: باب فضل المدينة وانها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد :: باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد اقبلنا مع النبي صلى الله عليه من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة :: باب لابتي المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه ما بين لابتيها حرام :: باب من رغب عن المدينة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون :: باب الايمان يارز الى المدينة

حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها :: باب اثم من كاد اهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث انا الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء :: باب اطام المدينة

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ابن شهاب اخبرني عروة سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمن بن كثير عن الزهري ::

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال :: حدثنا ابراهيم بن المنذر نا الوليد نا ابو عمرو نا اسحق حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه :: باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء اعرابي النبي صلى الله عليه فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها :: حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه الى احد رجع ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد :: حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمن بن عمر عن يونس :: حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها ::

باب كراهية النبي صلى الله عليه ان تعرى المدينة

حدثني ابن سلام انا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم فاقاموا :: حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي :: حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك ابو بكر وبلال فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول ::

كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل
وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي اوبا ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء اجنا :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن امه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه ::

بسم الله الرحمن الرحيم ::

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان :: وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا قتيبة نا اسمعيل عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق :: حدثنا مسدد نا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه عاشوراء

وأمر بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطره. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطر

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن ذه إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد. حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعا

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان. حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة. حدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له. وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان

باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية

وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم. حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه

باب هل يقول إني صائم إذا شتم

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزبة

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بينا أنا أمشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا

وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له. حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين. حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الإبهام في الثالثة. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان

حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثني مسدد حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس حدثنا سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم ولا يومين

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب قول الله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود

باب قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل

فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم قال أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار. حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد. وحدثني سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنه إنما يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال

حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا

باب تعجيل السحور

حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية

باب بركة السحور من غير إيجاب

لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى. حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة

باب إذا نوى بالنهار صوما

وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم. حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة. ح وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والأول أسند

باب المباشرة للصائم

وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها. حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه وقال قال ابن عباس مآرب حاجة قال طاوس غير أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء. وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه

باب القبلة للصائم

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت

سلمة عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها قالت بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد وكان يقبلها وهو صائم :. باب اغتسال الصائم :. وبل ابن عمر ثوبا فألقي عليه وهو صائم :. ودخل الشعبي الحمام وهو صائم :. وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء :. وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم :. وقال ابن مسعود إذا كان صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا :. وقال أنس إن لي أبزن أتقحم فيه وأنا صائم :. ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه استاك وهو صائم :. وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره :. وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به :. ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا :. حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم :. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك :. باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا :. وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن لم يملك :. وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه :. وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء عليه :. حدثنا عبدان أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه :. باب السواك الرطب واليابس للصائم :. ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد :. وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب :. وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه :. وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء :. ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره :. حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه :. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره :. وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل :. وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضيره إن لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه :. باب إذا جامع في رمضان :. ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وإن صامه :. وبه قال ابن مسعود :. وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه :. حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون حدثنا يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن بن القاسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة تقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق قال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا :. باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر :. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك :. باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج :. حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الأخر وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك :. باب الحجامة والقيء للصائم :. وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج :. ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر والأول أصح :. وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج :. وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل :. واحتجم أبو موسى ليلا :. ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما :. وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى :. ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال أفطر الحاجم والمحجوم :. وقال لي عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم :. حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم :. حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسأل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف :. وزاد شبابة حدثنا شعبة

على عهد النبي صلى الله عليه :.

باب الصوم في السفر والإفطار

:. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني سمع ابن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده هاهنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم :. تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر :. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني أسرد الصوم :. وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر :.

باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس :. قال أبو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد :.

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسماعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة :.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر :.

باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم :.

باب من أفطر في السفر ليراه الناس

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر :.

باب وعلى الذين يطيقونه فدية

قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس إلى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون :. وقال ابن نمير حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن أبي ليلى حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم :. حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة :.

باب متى يقضى قضاء رمضان

وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله فعدة من أيام أخر :. وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان :. وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما :. ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر :. حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي أو بالنبي صلى الله عليه :.

باب الحائض تترك الصوم والصلاة

:. وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة :. حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها :.

باب من مات وعليه صوم

:. وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز :. حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن أعين حدثنا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه :. تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر :. حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم فدين الله أحق أن يقضى :. قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس :. ويذكر عن أبي خالد حدثنا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت :. وقال يحيى وأبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت :. وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر :. وقال أبو حريز حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما :.

باب متى يحل فطر الصائم

:. وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس :. حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم :. حدثنا إسحاق الواسطي حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم :.

باب يفطر بما تيسر عليه بالماء وغيره

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح

لنا فقال لرجل يجدح ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الافطار — حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر — حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر
فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رأيت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر
الصائم — باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس — حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام
فأمروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا — باب صوم الصبيان
وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه — حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن
اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه
ذاك حتى يكون عند الافطار — باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله ثم اتموا الصيام
الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق — حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال قالوا
انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى — حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك
تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني — حدثني عثمان بن ابي
شيبة ومحمد قالا انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه
عن الوصال رحمة لهم — باب التنكيل لمن اكثر الوصال رواه انس عن النبي صلى الله عليه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال
في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا — حدثني
يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اياكم والوصال مرتين قيل انك
تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون — باب الوصال الى السحر
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم
اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني — باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع
ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له — حدثنا محمد بن بشار نا جعفر بن عون نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن
ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما
شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال
ما انا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال
سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه
فاتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه صدق سلمان — باب صوم شعبان
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصوم
حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته اكثر صياما
منه في شعبان — حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي
صلى الله عليه يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها
باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وافطاره — حدثني موسى بن اسمعيل نا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى
يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم — حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر
عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه
ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته
ولا [illegible] من الليل قائما الا رأيته ولا نائما الا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه
ولا شممت مسكة ولا عبيرة اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه — باب حق الضيف في الصوم
حدثنا اسحاق نا هارون بن اسمعيل نا علي نا يحيى حدثني ابو سلمة نا عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله
صلى الله عليه فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر
باب حق الجسم في الصوم — حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار

وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام
الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله
داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه — باب صوم الدهر — حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه اني اقول
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر
ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق افضل
من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه لا افضل من ذلك
باب حق الاهل في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه — حدثنا عمرو بن علي
نا ابو عاصم عن ابن جريج قال سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه اني اسرد
الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك
حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر
اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه لا صام من صام الابد مرتين
باب صوم يوم وافطار يوم — حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد
الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال صم من الشهر ثلاثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال في ثلاث
باب صوم داود صلى الله عليه — حدثنا آدم نا شعبة نا حبيب بن
ابي ثابت سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله
عليه انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام
الدهر صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا
لاقى — حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله بن
عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة
بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا
قلت يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما
باب صيام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة — حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث نا ابو التياح حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر
وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام — باب من زار قوما فلم يفطر عندهم
حدثنا محمد بن المثنى نا خالد هو ابن الحارث نا حميد عن انس دخل النبي صلى الله عليه على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم
في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول
الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له
فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة — حدثنا ابن ابي مريم انا
يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه — باب الصوم من آخر الشهر
حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي عن غيلان ح وحدثنا ابو النعمان نا مهدي بن ميمون نا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال
الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف
عن عمران عن النبي صلى الله عليه من سرر شعبان — باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صائما
يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده — حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد
بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا انهى النبي صلى الله عليه عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير ابي عاصم يعني ان ينفرد
بصومه — حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده — حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال وحدثني محمد نا غندر
نا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال
اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني ابو ايوب
ان جويرية حدثته فامرها فافطرت — باب هل يخص شيئا من الايام — حدثنا مسدد
نا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه يختص من الايام شيئا قالت
لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه يطيق — باب صوم يوم عرفة
حدثنا مسدد نا يحيى عن مالك حدثني سالم حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم
عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره
فشربه — حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب او قرئ عليه اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا
في صيام النبي صلى الله عليه يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون

باب صوم يوم الفطر :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن
أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه عن صيامهما يوم فطركم
من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم قال أبو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى
عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله
عليه عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر ::

باب الصوم يوم النحر :: حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء
قال سمعته يحدث عن أبي هريرة قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة :: حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ
أنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر
أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه عن صوم هذا اليوم :: حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة نا عبد الملك بن عمير قال
سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي
صلى الله عليه فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة
بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي
هذا ::

باب صيام أيام التشريق :: قال أبو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال أخبرني
أبي كانت عائشة رضي الله عنها تصوم أيام منى وكان أبوه يصومها :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن
إلا لمن لم يجد الهدي :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة
إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام منى :: وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله تابعه إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب ::

باب صيام يوم عاشوراء :: حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن
سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه يوم عاشوراء إن شاء صام :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام
ومن شاء أفطر :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض
رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر ::
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب قال نا عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال قدم
النبي صلى الله عليه المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله عز وجل
بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى عليه السلام قال فأنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه :: حدثنا علي بن عبد الله
نا أبو أسامة عن أبي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال
النبي صلى الله عليه فصوموه أنتم :: حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال ما
رأيت النبي صلى الله عليه يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني رمضان ::
حدثنا المكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال أمر النبي عليه السلام رجلا من أسلم أن أذن في الناس
أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء ::

كتاب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من قام رمضان :: حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه :: قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه والأمر على
ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما :: وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد
الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون
يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل
ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون
عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله :: حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب أخبرني عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه صلى وذلك في رمضان :: وحدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته
فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله
صلى الله عليه فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على
الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى
الله عليه والأمر على ذلك :: حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت

صلاة النبي صلى الله عليه في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان
ولا ينام قلبي ::

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر وقال الله عز وجل إنا أنزلناه
في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر إلى آخر السورة :: قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد أعلمه
وما قال وما يدريك فإنه لم يعلمه :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه وإنما حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر :: حدثنا عبد الله
ابن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر :: حدثني
معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه العشر الأوسط
من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في
الوتر وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت
سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت
أثر الطين في جبهته ::

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عن عبادة ::
حدثنا قتيبة بن سعيد نا إسماعيل بن جعفر نا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال تحروا ليلة
القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان :: حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن
محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان
حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وأنه أقام في شهر
جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه
العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر
وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي
صلى الله عليه ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني نظرت إليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء :: حدثنا محمد بن
المثنى نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال التمسوا :: وحدثني محمد أنا عبدة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر
من رمضان :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال التمسوها في العشر
الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى :: حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا عبد الواحد نا
عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه هي في العشر الأواخر هي في تسع يمضين أو في سبع
يبقين يعني ليلة القدر :: تابعه عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين ::

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس :: حدثنا محمد بن المثنى حدثني خالد بن الحارث نا حميد نا أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه ليخبرنا بليلة
القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا
لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ::

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه إذا دخل العشر شد مئزره وأحيى ليله وأيقظ أهله ::

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الاعتكاف

باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها
لقوله ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها إلى آخر الآية ::
حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه يعتكف العشر الأواخر من رمضان :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن النبي صلى الله عليه كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله
ثم اعتكف أزواجه من بعده :: حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث
التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف
عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر
الأواخر فقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها
في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه على
جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين ::

باب الحائض ترجل المعتكف
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصغي إلي رأسه وهو مجاور في
المسجد فأرجله وأنا حائض ::

باب لا يدخل البيت إلا لحاجة :: حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب
عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت وإن كان رسول الله صلى الله عليه ليدخل علي
رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا ::

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة كان النبي صلى الله عليه يباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه
من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حايض :: باب الاعتكاف ليلا :: حدثنا مسدد قال نا يحيى
بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في
المسجد الحرام قال فاوف بنذرك :: باب اعتكاف النساء :: حدثنا ابو النعمن
نا حماد بن زيد نا يحيى عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي
الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عايشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب بنت جحش ضربت خباء اخر
فلما اصبح النبي صلى الله عليه راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه البر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك
الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال :: باب الاخبية في المسجد :: حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان
يعتكف اذا اخبية خباء عايشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا
من شوال :: باب هل يخرج المعتكف لحوايجه الى باب المسجد :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه تزوره في اعتكافه
في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد
عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه فقال لهما النبي صلى الله عليه على رسلكما انما هي صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما شيا :: باب الاعتكاف وخروج النبي صلى الله
عليه صبيحة عشرين :: حدثني عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل نا علي بن المبارك نا يحيى بن ابي كثير قال
سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر ليلة القدر قال
نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه
صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين
ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت
واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه في الطين والماء حتى رايت الطين في ارنبته وجبهته ::
باب اعتكاف المستحاضة :: حدثنا قتيبة نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن
عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه امراة مستحاضة من ازواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا
الطست تحتها وهي تصلي :: باب زيارة المراة زوجها في اعتكافه :: حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه
اخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه في المسجد وعنده
ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه معها
فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه تعاليا انها صفية بنت حيي
قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيا ::
باب هل يدرا المعتكف عن نفسه :: حدثنا اسمعيل بن عبد الله اخبرني اخي عن سليمن عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت الزهري
يخبر عن علي بن حسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصره رجل من الانصار فلما
ابصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفين هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفين اتته
ليلا قال وهل هو الا ليلا :: باب من خرج من اعتكافه عند الصبح :: حدثنا عبد الرحمن
بن بشر نا سفين عن ابن جريج عن سليمن الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن
ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط
فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت
هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر
ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه وارنبته اثر الماء والطين :: باب الاعتكاف في شوال
حدثني محمد انا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يعتكف
في كل رمضان فاذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عايشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة
فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه من الغداة ابصر
اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى
اعتكف في اخر العشر من شوال :: باب من لم ير عليه اذا اعتكف صوما ::
حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب
انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه اوف نذرك
فاعتكف ليلة :: باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم
حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد

الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه اوف بنذرك :: باب الاعتكاف في العشر الاوسط
من رمضان :: حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يعتكف في
كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين :: باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له
ان يخرج :: حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد
الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عايشة فاذن لها وسالت
حفصة عايشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه
اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عايشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه البر اردن بهذا
ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال :: باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل
حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وهي حايض وهو
معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه ::

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب ما جاء في قول الله فاذا قضيت الصلاة
فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى اخر السورة :: وقوله لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة
عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما :: حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله وتقولون ما بال المهاجرين
والانصار لا يحدثون عن رسول الله بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله
صلى الله عليه على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا من مساكين
الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه
ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه تلك
من شيء :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة اخى رسول
الله صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت
لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد
الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه تزوجت قال نعم قال ومن قال
امراة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة :: وحدثنا احمد بن
يونس نا زهير نا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخى النبي صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان
سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع
حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه مهيم قال يا
رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ::
حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا
فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس ::

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات
حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه :: وحدثنا علي بن
عبد الله نا ابن عيينة نا ابو فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه :: وحدثني عبد الله بن محمد نا ابن عيينة
عن ابي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه :: وحدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال النبي صلى الله عليه الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن
اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه ::
باب تفسير المشبهات :: وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك
الى ما لا يريبك :: حدثنا محمد بن كثير انا سفين انا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين نا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث ان امراة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه قال كيف
وقد قيل وقد كانت تحته ابنة ابي اهاب التميمي :: حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت كان عتبة
بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى النبي صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة زوج النبي صلى الله عليه احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل :: حدثنا ابو الوليد نا شعبة
اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه عن المعراض فقال اذا اصاب بحده
فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تاكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر
لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر :: باب ما يتنزه من الشبهات
حدثنا قبيصة نا سفين عن منصور عن طلحة عن انس مر النبي صلى الله عليه بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون من صدقة
لاكلتها :: وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اجد تمرة ساقطة على فراشي :: باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات
حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي

إلى النبي صلى الله عليه الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا: وقال ابن أبي حفصة عن الزهري
لا وضوء إلا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت: حدثنا أحمد بن المقدام العجلي ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال
رسول الله صلى الله عليه سموا عليه وكلوه: باب قول الله عز وجل وإذا رأوا
تجارة أو لهوا انفضوا إليها: حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال
بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه إلا اثنا
عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها: باب من لم يبال من حيث كسب المال
حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يأتي على الناس زمان لا يبالي
المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام: باب التجارة في البز وغيره: وقوله رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم
تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله: حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال
قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه: وحدثني الفضل بن يعقوب ثنا الحجاج بن محمد
قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن
الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه فسألنا رسول الله صلى الله عليه عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس
وإن كان نسيئا فلا يصلح: باب الخروج في التجارة: وقول الله فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله
حدثني محمد ثنا مخلد بن يزيد ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن
له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا
نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد
الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي هذا علي من أمر رسول الله صلى الله عليه ألهاني الصفق بالأسواق
يعني الخروج إلى تجارة: باب التجارة في البحر: وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله
في القرآن إلا بحق ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله: والفلك السفن الواحد والجمع سواء
وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا تمخر الريح من السفن إلا الفلك العظام: حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بهذا
قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا
من بني إسرائيل خرج إلى البحر فقضى حاجته وساق الحديث: باب وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها
وقول الله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا إذا نابهم حق
من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه إلى الله: حدثني محمد ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن
أبي الجعد عن جابر قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية
وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما: باب قوله كلوا من طيبات ما كسبتم
حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أنفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
أجر بعض شيئا: حدثني يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا
أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره: باب من أحب البسط في الرزق
حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ثنا حسان ثنا يونس قال محمد هو الزهري عن أنس بن مالك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول من سره أن يبسط له رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه:
باب شراء النبي صلى الله عليه بالنسيئة: حدثنا معلى بن أسد ثنا
عبد الواحد ثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد: حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة
عن أنس: وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا أسباط أبو اليسع البصري ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس
أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ
منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة
باب كسب الرجل وعمله بيده: حدثنا إسماعيل بن
عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت لما استخلف أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن
تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه
حدثني محمد ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة
كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه عمال أنفسهم وكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم
رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة: حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن
معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده
وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده: حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه

ثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أن داود عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل يده: حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لأن يحتطب أحدكم حزمة
على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه: حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن
العوام قال النبي صلى الله عليه لأن يأخذ أحدكم أحبله: باب السهولة والسماحة في الشراء
والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف: حدثنا علي بن عياش ثنا أبو غسان محمد بن مطرف
قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى
وإذا اقتضى: باب من أنظر موسرا: حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور أن ربعي بن
حراش حدثه أن حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت من الخير
شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه: قال أبو عبد الله وقال أبو مالك
عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك
عن ربعي أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر:
باب من أنظر معسرا: حدثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا الزبيدي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا
عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه: باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا
ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم
لا داء ولا خبثة ولا غائلة: وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق: وقيل لإبراهيم إن بعض النخاسين يسمي
آري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة: وقال
عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره: حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن
صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال
حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما: باب بيع الخلط من التمر
حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع
صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم: باب ما قيل في اللحام والجزار
حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام
له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه
الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت أن يرجع رجع
فقال لا بل قد أذنت له: باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع
حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما
وكذبا محقت بركة بيعهما: باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا
الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون: حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب ثنا سعيد
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام
باب آكل الربا وشاهده وكاتبه: وقوله الذين يأكلون الربا
لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس إلى قوله هم فيها خالدون: حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه في المسجد ثم حرم التجارة
في الخمر: حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جرير ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه رأيت
الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل
بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء
ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا:
باب موكل الربا: لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا
إلى ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم: حدثنا أبو الوليد
ثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن الكلب
وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور: باب
يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم:
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة: باب ما يكره من الحلف في البيع: حدثنا عمرو
بن محمد ثنا هشيم أنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف
بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
باب ما قيل في الصواغ: وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه لا يختلى
خلاها: وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر: حدثنا عبدان ثنا عبد الله ثنا

يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي. حدثنا إسحاق نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما حلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا.

باب ذكر القين

حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا.

باب الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ.

باب النساج

حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه.

باب النجار

حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال إلى سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه. حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت تنشق فنزل النبي صلى الله عليه حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر.

باب شراء الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه منه شاة واشترى من جابر بعيرا. حدثنا يوسف بن عيسى نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه.

باب شراء الدواب والحمير

وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه يعني جملا صعبا. حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال آلآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية فوزن لي بلال فأرجح لي في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه.

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا.

باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب

الهائم المخالف للقصد في كل شيء. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال عمرو كان ها هنا رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه لا عدوى سمع سفيان عمرا.

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حنين فأعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام.

باب في العطار وبيع المسك

حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة.

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه. حدثنا مسدد نا خالد هو ابن عبد الله نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه.

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء

حدثنا آدم نا شعبة نا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني تبيعها. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه قام على الباب فلم يدخله فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة.

باب صاحب السلعة أحق بالسوم

حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل.

باب كم يجوز الخيار

حدثنا صدقة أنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه. حدثنا حفص بن عمر نا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. وزاد أحمد نا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث.

باب إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار.

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة. حدثني إسحاق أنا حبان نا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار.

باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع.

باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار. حدثنا إسحاق نا حبان نا همام نا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلاث مرار فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما. قال وحدثنا همام نا أبو التياح أنه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه.

باب إذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه

وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح له. وقال لنا الحميدي نا سفيان نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت. قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من أمير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية أن يرادني البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته بأني سقته إلى أرض ثمود بثلاث ليال وساقني إلى المدينة بثلاث ليال.

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة.

باب ما ذكر في الأسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق. حدثني محمد بن الصباح نا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم. حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه

حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي :. حدثنا مالك بن إسماعيل نا زهير عن حميد عن أنس قال دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه فقال لم أعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة رضي الله عنها فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيئا فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحببه وأحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أوتر بركعة :. حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع نا ابن عمر أنهم كانوا يشترون طعاما من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه :.

باب كراهية السخب في الأسواق

حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا :. تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال :. وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام :. غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا قاله أبو عبد الله

باب الكيل على البائع والمعطي

وقول الله عز وجل وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم :. وقال النبي صلى الله عليه اكتالوا حتى تستوفوا :. ويذكر عن عثمان أن النبي صلى الله عليه قال إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه :. حدثنا عبدان نا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه إليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي فجعلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء :. وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه فما زال يكيل لهم حتى أداه :. وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه جذ له فأوف له

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا إبراهيم بن موسى نا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه قال كيلوا طعامكم يبارك لكم :.

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه ومدهم فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه أن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لمكة :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة :.

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثني إسحاق بن إبراهيم نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم :. حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ :. قال أبو عبد الله مرجون مؤخرون :. حدثني أبو الوليد نا شعبة نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه :. حدثنا علي نا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس أنه قال من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال أخبرني مالك بن أوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء :.

باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله :. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه :. زاد إسماعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه :.

باب من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم :.

باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض

وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة

حيا مجموعا فهو من المبتاع :. حدثنا فروة بن أبي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه إلا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه في هذه الساعة إلا من حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن :.

باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن أو يترك

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها :.

باب بيع المزايدة

وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد :. حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله نا الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم ابن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه :.

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع

وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد :. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن النجش

باب بيع الغرر وحبل الحبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها :.

باب بيع الملامسة

وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه عنه :. حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري أخبره أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه :. حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة

وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه عنه :. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الملامسة والمنابذة :. حدثنا عياش نا عبد الأعلى نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والبقر والغنم وكل محفلة

والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء إذا حبسته :. حدثنا ابن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع تمر :. ويذكر عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر أكثر :. حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت أبي يقول نا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه أن تلقى البيوع :. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر

باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر

حدثنا محمد بن عمرو نا المكي أنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر :.

باب بيع العبد الزاني

وقال شريح إن شاء رد من الزنا :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر :. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة :.

باب البيع والشراء مع النساء

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه اشتري وأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه من العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق :. حدثنا حسان بن أبي عباد نا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر أن عائشة ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني :.

باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه

وقال النبي صلى الله عليه إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن إسماعيل عن قيس سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على شهادة

يقول

أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم :. حدثنا الصلت بن محمد
نا عبد الواحد نا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت
لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا :. باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر :.
حدثني عبد الله بن صباح نا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس :. باب لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة
وكرهه ابن سيرين وإبراهيم للبائع والمشتري :. وقال إبراهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء :. حدثنا
المكي بن إبراهيم قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا
يبتاع المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد :. حدثني محمد بن المثنى نا معاذ نا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك
نهينا أن يبيع حاضر لباد :. باب النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود لأن صاحبه
عاص آثم إذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز :. حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب
نا عبيد الله العمري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد :. نا عياش
ابن الوليد نا عبد الأعلى نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكون له
سمسارا :. حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا
قال ونهى النبي صلى الله عليه عن تلقي البيوع :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق :. باب منتهى التلقي
حدثنا موسى بن إسماعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي
صلى الله عليه أن نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام :. حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا
يبتاعون الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه
قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق ويبينه حديث عبيد الله :. باب إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت إني قد عرضت
ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق
وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة
أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق :. باب بيع التمر بالتمر :. حدثنا أبو الوليد
نا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء :. باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام
بالطعام :. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمزابنة
بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا :. حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي :. قال وحدثني زيد بن ثابت
أن رسول الله صلى الله عليه رخص في العرايا بخرصها :. باب بيع الشعير بالشعير
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد
الله فتراوضنا حتى اصطرف مني وأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله
لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء :. باب بيع الذهب بالذهب :. حدثنا صدقة
ابن الفضل نا إسماعيل بن علية نا يحيى بن أبي إسحاق نا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال أبو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب
كيف شئتم :. باب بيع الفضة بالفضة حدثنا عبيد الله بن سعد نا عمي يعقوب
ابن إبراهيم نا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن أبا سعيد الخدري حدثه مثل
ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله
عليه فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا
بمثل :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الذهب
بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا منها غائبا بناجز :. باب بيع الدينار بالدينار نساء :. حدثنا علي بن عبد الله نا الضحاك
ابن مخلد نا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول الدينار
بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه

أو وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه مني ولكن أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه
قال لا ربا إلا في النسيئة :. باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا حفص بن عمر نا شعبة أخبرني حبيب بن أبي
ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه عن بيع الذهب بالورق دينا :. باب بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا عمران بن
ميسرة نا عباد بن العوام نا يحيى بن أبي إسحاق نا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه عن الفضة بالفضة
والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا :. باب بيع المزابنة وهي بيع
الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا :. قال أنس نهى النبي صلى الله عليه
عن المزابنة والمحاقلة :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد
ابن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غيره :. حدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة
اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل :. حدثنا مسدد نا أبو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله
عليه عن المحاقلة والمزابنة :. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه أرخص
لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها :. باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب أو الفضة
حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب أخبرني ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمر
حتى يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا :. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد
الله بن الربيع أحدثك داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون
خمسة أوسق قال نعم :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي
حثمة أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا وقال سفيان
مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل
مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه رخص في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت قال
سفيان إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا :.
باب تفسير العرايا :. وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص
له أن يشتريها منه بتمر :. وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن أبي
حثمة بالأوسق الموسقة وقال ابن إسحاق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين
وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها فرخص لهم أن يبيعوها
بما شاءوا من التمر :. عن الحموي في هذا الموضع وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا من النخل :. حدثنا محمد
أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه رخص في العرايا أن تباع بخرصها
كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها :. باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها
وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس
في عهد رسول الله صلى الله عليه يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه
مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا
حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم :. وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار
أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر نا حكام نا عنبسة عن زكريا عن
أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد :. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع :. حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا حميد الطويل عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر :. حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سليم
ابن حيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح
قال تحمار وتصفار ويؤكل منها :. باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها :. حدثنا علي بن الهيثم
نا معلى بن منصور نا هشيم أنا حميد نا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل
حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار أو يصفار :. باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم
أصابته عاهة فهو من البائع :. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله أرأيت إذا منع الله
الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته
عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا
الثمر بالتمر :. باب شراء الطعام إلى أجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش قال ذكرنا
عند إبراهيم الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي
إلى أجل ورهنه درعه :. باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن
مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى

الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله
إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة

قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أنا هشام أنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع.

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله.

باب بيع النخل بأصله

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل إلا أن يشترطه المبتاع.

باب بيع المخاضرة

حدثني إسحق بن وهب نا عمر بن يونس قال حدثني أبي نا إسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة. حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك.

باب بيع الجمار وأكله

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة.

باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة

وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم. وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا. وقال النبي صلى الله عليه لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس قال حجم رسول الله صلى الله عليه أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه.
حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف. حدثني إسحق نا ابن نمير نا هشام قال وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف.

باب بيع الشريك من شريكه

حدثنا محمود نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة. حدثنا مسدد نا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم. تابعه هشام عن معمر. قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري.

باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي

حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا أبو عاصم نا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر وراعيها فقال أتستهزئ بي قال فقلت ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم.

باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

حدثنا أبو النعمان نا معتمر بن سليمن عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة.

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه لسلمان كاتب

وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون. نا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ تصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ تصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت فيقال هي قتلته فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها إلى إبراهيم وأعطوها آجر فرجعت إلى إبراهيم فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة. حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث أو أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه أسلمت على ما سلف من خير.

باب جلود الميتة قبل أن تدبغ

حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها.

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخنزير. حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد.

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه. حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر رضي الله عنه أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها. حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله يهود حرم الله عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها. قال أبو عبد الله قاتلهم الله لعنهم الله قتل لعن الخراصون الكذابون.

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا يزيد بن زريع نا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح. قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد.

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخمر. حدثنا مسلم نا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله عليه فقال حرمت التجارة في الخمر.

باب إثم من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم نا يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره.

باب أمر النبي صلى الله عليه اليهود ببيع أرضيهم حين أجلاهم

فيه المقبري عن أبي هريرة.

باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة. وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين. واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء الله. وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين إلى أجل. وقال ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه.

باب بيع الرقيق

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه قال يا رسول الله إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أو إنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فإنها ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة.

وما لحم الصيد

السلم في الحيوان ... حلالا

لا سيما محمد صلى الله عليه

باب بيع المدبر حدثنا ابن نمير نا وكيع نا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطا عن جابر قال باع النبي صلى الله
عليه المدبر :. حدثنا قتيبة نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه :. حدثني زهير بن
حرب نا يعقوب نا ابي عن صالح نا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله
عليه يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة :. حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من
شعر :. باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبريها :. ولم ير الحسن باسا ان يقبلها
او يباشرها :. وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت او عتقت فليستبرا رحمها بحيضة ولا تستبرا
العذرا :. وقال عطا لا باس ان يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
حدثنا عبد الغفار بن داود نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه خيبر فلما
فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه
فخرج بها حتى بلغنا سد الروحا حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه اذن من حولك فكانت
تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه
بعباة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب :.
باب بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع
الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها
الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال
ابو عاصم نا عبد الحميد نا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه :. باب ثمن الكلب :.
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن :. حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة
قال رايت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن
الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور :.
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب السلم :. باب السلم في كيل معلوم :.
حدثنا عمرو بن زرارة نا اسمعيل بن علية نا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى
الله عليه المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف
في كيل معلوم ووزن معلوم :. حدثني محمد قال انا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم :.
باب السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة انا ابن عيينة انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير
عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شي
ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم :. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم الى اجل
معلوم :. حدثنا قتيبة نا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال سمعت ابن عباس يقول قدم النبي صلى الله عليه وقال
في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم :. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابن ابي المجالد :. وحدثني يحيى قال نا وكيع
عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد :. وحدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد
بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وابي
بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك :.
باب السلم الى من ليس عنده اصل :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد
نا الشيباني نا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان
اصحاب النبي صلى الله عليه في عهد النبي صلى الله عليه يسلفون في الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام
في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم
بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه ولم
نسالهم الهم حرث ام لا :. حدثنا اسحق نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة
والشعير :. حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد
عن سفين نا الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفين نا الشيباني وقال والزيت
حدثنا ادم نا شعبة نا عمرو سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه
عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن فقال رجل واي شي يوزن فقال رجل الى جانبه حتى يحرز وقال معاذ نا شعبة عن
عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه مثله :. باب السلم في النخل
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى
يصلح وعن بيع الورق نسا بناجز وسالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يوكل
منه او ياكل منه وحتى يوزن :. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سالت ابن عمر

عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسا بناجز وسالت ابن عباس فقال نهى النبي
صلى الله عليه عن بيع النخل حتى ياكل او يوكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز :. باب الكفيل في السلم
حدثني محمد نا يعلى نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه طعاما من يهودي بنسية
ورهنه درعا له من حديد :. باب الرهن في السلم :. حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا الاعمش قال
تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما الى اجل وارتهن
منه درعا من حديد :. باب السلم الى اجل معلوم :. وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن
وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه :. حدثنا ابو
نعيم نا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين
والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم :. وقال عبد الله بن الوليد نا سفين نا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن
معلوم :. حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد
الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه فكان ياتينا انباط
من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم
عن ذلك :. باب السلم الى ان تنتج الناقة :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في
بطنها :. بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الشفعة :. باب السلم في الشفعة
باب الشفعة ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة
حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة :. باب عرض الشفعة على صاحبها قبل
البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له :. وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد
لا يغيرها فلا شفعة له :. حدثنا المكي بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال
وقفت على سعد بن ابي وقاص فجا المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جا ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه فقال
يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا ازيدك
على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس ماية دينار ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار
احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمس ماية دينار فاعطاها اياه :. باب اي الجوار اقرب
حدثنا حجاج نا شعبة :. وحدثني علي نا شبابة نا شعبة نا ابو عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن عايشة قلت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا :. بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاجارات :. باب استيجار الرجل الصالح
وقال الله عز وجل ان خير من استاجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده :. حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه الخازن الامين الذي يودي
ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين :. حدثنا مسدد نا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال نا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت
الى النبي صلى الله عليه ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده :.
باب رعي الغنم على قراريط :. حدثنا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى عن جده
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط
لاهل مكة :. باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام
وعامل النبي صلى الله عليه يهود خيبر :. حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
عايشة واستاجر رسول الله صلى الله عليه وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس
يمين حلف في ال العاص بن وايل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم اسفل مكة وهو طريق الساحل :.
باب اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة
جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جا الاجل :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وابو بكر رجلا من بني الديل
هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث
باب الاجير في الغزو :. حدثني يعقوب بن ابراهيم نا اسمعيل بن علية قال انا ابن جريج
قال اخبرني عطا عن صفوان بن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي
في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق
الى النبي صلى الله عليه فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال
ابن جريج :. وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها
ابو بكر :. باب اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله
اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل

يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية آجرك الله.

باب إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز

حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله.

باب الإجارة إلى نصف النهار

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء.

باب الإجارة إلى صلاة العصر

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني ملك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا فقال فذلك فضلي أوتيه من أشاء.

باب إثم من منع أجر الأجير

حدثنا يوسف بن محمد نا يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره.

باب الإجارة من العصر إلى الليل

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبوا فاستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور.

باب من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وقال الثالث اللهم استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون.

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجر الحمال

حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي نا أبي نا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال ما تراه إلا نفسه.

باب أجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه المسلمون عند شروطهم. حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه أن يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا.

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش عن مسلم عن مسروق نا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاصي بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا.

باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص. حدثنا أبو النعمان نا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه قال أبو عبد الله وقال شعبة نا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا.

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته.

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وأعطى الحجام أجره. حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه. حدثنا أبو نعيم نا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره.

باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه

حدثنا آدم نا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه غلاما حجاما فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته.

باب كسب البغي والإماء

وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا إلى قوله غفور رحيم. حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن. حدثنا مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الإماء.

باب عسب الفحل

حدثنا مسدد نا عبد الوارث وإسمعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن عسب الفحل.

باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما

وقال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحكم والحسن وإياس بن معوية تمضي الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة بعدما قبض النبي صلى الله عليه. حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه. حدثنا عبد الله بن يوسف نا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع.

باب إذا أحال على ملي فليس له رد

باب إن أحال دين الميت على رجل جاز

حدثنا المكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه.

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها

وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن. وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال

[illegible]

باب قول الله عز وجل والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم

[illegible]

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع

[illegible]

باب جوار أبي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

[illegible]

كتاب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الوكالة، وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

وقد أشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم أمره بقسمتها

[illegible]

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز

[illegible]

باب الوكالة في الصرف والميزان، وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف

[illegible]

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد

[illegible]

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة، وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير

[illegible]

باب الوكالة في قضاء الديون

[illegible]

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز

[illegible]

باب إذا وكل رجل أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي

[illegible]

باب وكالة المرأة الإمام في النكاح

[illegible]

باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه

[illegible]

الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز. وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى
الله عليه فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود
لقول رسول الله صلى الله عليه انه سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه قال دعني
فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت
يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات
ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله
زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله
لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه
اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان.

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود. حدثنا اسحاق ثنا يحيى بن صالح ثنا معوية
هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه بتمر برني فقال له النبي
صلى الله عليه من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه عند
ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به.

باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف.
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل
مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان ينزل عليهم. **باب الوكالة في الحدود.**
حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال واغد يا انيس
الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها. حدثنا ابن سلام ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه
فضربناه بالنعال والجريد. **باب الوكالة في البدن وتعاهدها.** حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة انا فتلت قلائد هدي رسول
الله صلى الله عليه بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه بيده ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه شيء احله الله
له حتى نحر الهدي. **باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت
ما قلت.** حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان الله يقول في
كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رايح. **باب وكالة الامين في
الخزانة ونحوها.** حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين.

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في الحرث

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه
وقوله افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما.
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة. وحدثني عبد الرحمن بن المبارك ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم ثنا ابان
ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه. **باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بالة الزرع
او مجاوزة الحد الذي امر به.** حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا عبد الله بن سالم الحمصي ثنا محمد بن زياد الالهاني عن
ابي امامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا
ادخله الله الذل. قال محمد واسم ابي امامة صدي بن عجلان. **باب اقتناء الكلب للحرث.**
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من امسك كلبا فانه
ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية. وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه الا كلب غنم
او حرث او صيد. وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه كلب صيد او ماشية. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن يزيد بن
خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه قال اي ورب هذا المسجد. **باب استعمال البقر للحراثة.** حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا

شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت
للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به انا
وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم. **باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمر.**
حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل
قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا. **باب قطع الشجر والنخل.**
وقال انس امر النبي صلى الله عليه بالنخل فقطع. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه انه حرق وقطع نخل النضير وهي البويرة ولها يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير. **باب**
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا
كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا
فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ. **باب المزارعة بالشطر ونحوه.** وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة
اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة
وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس
على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان
جميعا فما خرج فهو بينهما. ورأى ذلك الزهري. وقال الحسن لا بأس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء
والحكم والزهري وقتادة لا بأس ان يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا بأس ان تكون الماشية على الثلث والربع
الى اجل مسمى. حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه عامل
خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير
ازواج النبي صلى الله عليه ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق
وكانت عائشة اختارت الارض. **باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة.** حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع. **باب**
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم
واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه
خرجا معلوما. **باب المزارعة مع اليهود.** حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها.
باب ما يكره من الشروط في المزارعة. حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن يحيى سمع
حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما
اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه. **باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح
لهم.** حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فأووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال
بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان
شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي اسقيهما قبل بني وانه
نأى بي الشجر ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما
واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا
فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء
فطلبت منها فأبت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا بفرق
ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال
اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فأخذه فان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله وقال اسمعيل بن عقبة عن نافع فسعيت.
باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم
وقال النبي صلى الله عليه لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به
حدثنا صدقة انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها
بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر. **باب من احيا ارضا مواتا.** ورأى ذلك علي رضي الله عنه في ارض
الخراب بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه من احيا ارضا ميتة فهي له. ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وقال
في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به
عمر في خلافته. **باب.** حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه اري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ
الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك ثنا

حدثني إسحاق بن إبراهيم أنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة.

باب إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما.

حدثنا أحمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا موسى أخبرنا نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه. وقال عبد الرزاق أنا ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء.

باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر.

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه عن أمر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة. حدثنا عبيد الله بن موسى نا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه. وقال الربيع بن نافع أبو توبة نا معوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه. حدثنا قبيصة نا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه بما على الأربعاء وبشيء من التبن. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الأرض.

باب كراء الأرض بالذهب والفضة.

وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة. حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه بما ينبت على الأربعاء أو بشيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم. قال أبو عبد الله من ها هنا قال الليث أراه. وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة.

باب

حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه.

باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أنه قال إنا كنا نفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة. حدثنا موسى بن إسماعيل نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال يقولون إن أبا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه على ملء بطني فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون. وقال النبي صلى الله عليه يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى الرحيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

في الشرب

وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون. وقوله أفرأيتم الماء الذي تشربون إلى قوله فلولا تشكرون. ثجاجا منصبا، المزن السحاب، والأجاج المر، فراتا عذبا.

باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم.

وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان. حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه شاة داجن وهو في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه القدح فشرب منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال الأيمن فالأيمن.

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه لا يمنع فضل الماء.

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ.

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن.

حدثني محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس.

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها.

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه هذا الحديث فأنزل الله عز وجل ذلك تصديقا له.

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء.

حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا.

باب سكر الأنهار.

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. قال محمد بن العباس قال أبو عبد الله ليس أحد يذكر عروة عن عبد الله إلا الليث فقط.

باب شرب الأعلى قبل الأسفل.

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم أمسك قال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم.

باب شرب الأعلى إلى الكعبين.

حدثني محمد أنا مخلد أنا ابن جريج حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة ليسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فقال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين.

باب فضل سقي الماء.

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر. حدثنا ابن أبي مريم نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض.

باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه.

حدثنا قتيبة نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتي رسول الله صلى الله عليه بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن يساره قال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض. حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم. حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة

نعوا العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا
سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه **باب لا حمى إلا لله ولرسوله** حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى
الله عليه قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال أبو عبد الله بلغنا أن النبي صلى الله عليه حمى النقيع وأن عمر حمى السرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل
وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال بها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة
كان له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله
صلى الله عليه عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء
رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك
بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب
عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف
الله به وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطي أو منع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل
أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي
عن أبيه حسين بن علي بن أبي طالب أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول
الله صلى الله عليه شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي
طالع من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز
للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن
السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت
نبي الله صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ
عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه يقهقر حتى خرج عنهم
وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال أراد النبي صلى الله عليه أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار
حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس دعا النبي صلى الله عليه الأنصار
ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه فقال
إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الإبل على الماء
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من حق الإبل أن تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل وقال النبي صلى الله عليه من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرها للبائع وللبائع الممر والسقي
حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله
مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص النبي صلى الله عليه أن تباع
العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه
عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا يحيى
بن قزعة حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة قال أخبرني
الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه
نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم قال وقال ابن إسحاق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا
معلى بن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى
طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله

باب أداء الدين وقول الله عز
وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها الآية حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن
وهب عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث
إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه
وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت
يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل فقال من مات من أمتك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت ومن فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي
منه شيء إلا شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب استقراض الإبل حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة أنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بمنى يحدث عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه فأغلظ له فهم
أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه فقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه
إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء

باب حسن التقاضي حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن
ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف
عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه

باب هل يعطى أكبر من سنه
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه يتقاضاه بعيرا فقال
رسول الله صلى الله عليه أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا أفضل من سنه فقال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه أعطوه فإن
من خيار الناس أحسنهم قضاء

باب حسن القضاء حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال
أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه إن خياركم أحسنكم قضاء حدثنا خلاد حدثنا مسعر حدثنا محارب بن
دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه
دين فقضاني وزادني

باب إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز حدثنا عبدان أنا عبد
الله أنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في
حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه حائطي وقال سنغدو
عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من تمرها

باب إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره حدثني إبراهيم
بن المنذر حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من
اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وكلم اليهودي
ليأخذ تمر نخله بالتي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع
رسول الله صلى الله عليه فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه ليخبره
بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر
لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري وحدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من
المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب الصلاة على من ترك دينا
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك
كلا فإلينا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما
مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

باب مطل الغني ظلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال
ويذكر عن النبي صلى الله عليه لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن
لصاحب الحق مقالا

باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان
من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
يحيى بن سعيد أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره

سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره

باب من اخر الغريم الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا [illegible]

وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال ساغدو عليكم فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين المعلم قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه

باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع

وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث

باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا من دينه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدة واللين على حدة والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى اتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا [illegible] قال الا بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت [illegible] فلما قدم النبي صلى الله عليه غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن اضاعة المال وقول الله عز وجل ان الله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال قال النبي صلى الله عليه ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

كتاب الخصومات

[illegible]

باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

[illegible]

باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام

[illegible]

باب من باع على الضعيف ونحوه

[illegible]

حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال له النبي صلى الله عليه اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له [illegible]

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومى اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه اقرانيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه فقلت اني سمعت هذا يقرا على غير ما اقرانيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرا فقرا قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤوا منه ما تيسر

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فراى النبي صلى الله عليه شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة

باب التوثق ممن تخشى معرته

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القران والسنن والفرائض

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي خير يا محمد فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة

باب الربط والحبس في الحرم

واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب الملازمة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي

حدثنا اسحاق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الاية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

باب اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي النبي صلى الله عليه فساله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

باب ضالة الغنم

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها: حدثنا عبد الله بن يوسف
انا ملك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن
اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او
للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها: باب اذا وجد خشبة
في البحر او سوطا او نحوه: وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها
وجد المال والصحيفة: باب اذا وجد تمرة في الطريق: حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن
منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى نا
سفين قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة نا انس: نا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها
باب كيف تعرف لقطة اهل مكة: وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
لا يلتقط لقطتها الا من عرفها: وقال خلد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا معرف
وقال احمد بن سعيد نا روح نا زكريا نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يعضد عضا
هها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر: حدثنا يحيى
ابن موسى نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال
لما فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله
والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها
ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر فانا
نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها
من رسول الله صلى الله عليه: باب لا تحتلب ماشية احد بغير اذن: حدثنا عبد الله بن يوسف
انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم
ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية بإذنه
احد الا باذنه: باب اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده:
حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه
فقال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه
حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها:
باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن
صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكن ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت
بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى
الله عليه فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا ثم اتيته الرابعة
فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها: حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال
فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري اثلاثة احوال او حولا واحدا: باب من عرف اللقطة ولم يرفعها الى السلطان
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه عن
اللقطة قال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال
ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك
او لاخيك او للذئب: حدثني اسحق بن ابراهيم انا النضر انا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر قال
انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من
لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته
ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه اداوة
على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى
رضيت: بسم الله الرحمن الرحيم: كتاب المظالم: المظالم والغصب
وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام
المقنع والمقمح واحد لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وانذر الناس الاية
باب قصاص المظالم: قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين
حدثنا اسحق بن ابراهيم انا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى
الله عليه قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى

حتى نقوا
اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا وقال
يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة نا ابو المتوكل: باب قول الله عز وجل الا لعنة الله على
الظالمين: حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام قال حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا انا امشي مع ابن عمر
اخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره
بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر
والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين: باب لا يظلم المسلم المسلم
ولا يسلمه: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة: باب اعن اخاك
ظالما او مظلوما: حدثني عثمن بن ابي شيبة نا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد سمعا
انس بن ملك يقول قال النبي صلى الله عليه انصر اخاك ظالما او مظلوما: حدثنا مسدد نا معتمر عن حميد عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما
قال تاخذ فوق يديه: باب نصر المظلوم: حدثنا سعيد بن الربيع نا شعبة عن الاشعث
ابن سليم قال سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم: حدثني محمد بن العلاء
نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
وشبك بين اصابعه: باب الانتصار من الظالم لقوله لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون: قال ابراهيم كانوا
يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا: باب عفو المظلوم لقوله ان تبدوا خيرا او
تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه
لا يحب الظالمين الى قوله هل الى مرد من سبيل: باب الظلم ظلمات يوم القيمة
حدثنا احمد بن يونس نا عبد العزيز الماجشون نا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الظلم
ظلمات يوم القيمة: باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم: حدثنا يحيى بن موسى نا
وكيع نا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب: باب من كانت
له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته: حدثنا آدم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب نا سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له مظلمة لاحد من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم
قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات
صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان ينزل ناحية المقابر
قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان:
باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه: حدثنا محمد انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية في ذلك: باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه اتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول
الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه في يده: باب اثم من ظلم شيئا من الارض
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين: حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا حسين عن يحيى
ابن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان النبي صلى الله عليه قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين: حدثنا مسلم بن ابراهيم نا عبد الله بن
المبارك نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة
الى سبع ارضين قال الفربري قال ابو جعفر بن ابي حاتم قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتب ابن المبارك
املى عليهم بالبصرة: باب اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز: حدثنا حفص بن عمر نا شعبة
عن جبلة كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله
صلى الله عليه نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه: حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود
ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعو النبي
صلى الله عليه خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه ان
هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم: باب قول الله عز وجل وهو الد الخصام:

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم
باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها عن رسول
الله صلى الله عليه أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض
فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها. باب إذا خاصم فجر
حدثنا بشر بن خالد أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب
وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر. باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه. وقال
ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم
من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف. باب ما جاء في السقائف
وجلس النبي صلى الله عليه وأصحابه في سقيفة بني ساعدة. حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب قال حدثني مالك
وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه
إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة.
باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو
هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم. باب صب الخمر في الطريق.
حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى نا عفان نا حماد بن زيد نا ثابت عن أنس كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ
الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها
فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا. باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات
وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
يعجبون منه والنبي صلى الله عليه يومئذ بمكة. حدثنا معاذ بن فضالة نا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال إياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا
بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض
البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر.
باب الآبار على الطرق إذا لم يتأذ بها. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل بطريق اشتد
عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا
الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا
يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا قال في كل ذات كبد رطبة أجر.
باب إماطة الأذى. وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه يميط
الأذى عن الطريق صدقة. باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح
وغيرها. حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة
ابن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي
ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه اللتين قال الله
عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت
على يديه منها فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه اللتان قال الله عز وجل
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه
فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي
صلى الله عليه فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب
نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي
صلى الله عليه ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت
علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه اليوم حتى الليل فقالت نعم
فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله عليه

تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه وقال حدث أمر عظيم فقلت ما هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول
قال طلق رسول الله صلى الله عليه نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك
أطلقكن رسول الله قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد
فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه
فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه ثم قلت لو رأيتني
ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست
حين رأيته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن
فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه من أجل ذلك الحديث حين أفشته
حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين ليلة
أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت
آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقك
ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة
ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة. حدثنا ابن سلام نا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه
من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه. باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد
حدثنا مسلم نا أبو عقيل نا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه المسجد فدخلت
إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك.
باب الوقوف والبول عند سباطة قوم. حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة
عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه سباطة قوم فبال
قائما. باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به. حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
فأخره فشكر الله له فغفر له. باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون
بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك منها للطريق سبعة أذرع. حدثنا موسى بن إسماعيل نا جرير بن حازم عن
الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه إذا تشاجروا في الطريق بسبعة أذرع.
باب النهبى بغير إذن صاحبه. وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه أن لا ننتهب
حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي
صلى الله عليه عن النهبى والمثلة. حدثنا سعيد بن عفير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين
يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن. وعن سعيد وأبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله إلا النهبة. قال الفربري وجدت بخط أبي جعفر قال أبو عبد الله تفسيره أن ينزع
منه يريد الإيمان. باب كسر الصليب وقتل الخنزير. حدثنا علي بن عبد الله نا
سفين نا الزهري أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم
ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد.
باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق فإن كسر صنما
أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء.
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه رأى نيرانا توقد
يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال اكسروها وأهرقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها
قال اغسلوا. قال أبو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الحمر الأنسية بنصب الألف والنون. حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين نا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وحول الكعبة
ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية. حدثني إبراهيم

ابن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما.

باب من قاتل دون ماله

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من قتل دون ماله فهو شهيد.

باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة. وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب إذا هدم حائطا فليبن مثله

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كان رجل في بني إسرائيل يقال له جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين.

بسم الله الرحمن الرحيم

في الشركة

الشركة في الطعام والنهد والعروض

وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما. حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس. حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم.

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية.

باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الأنصاري قال حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه في أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة.

باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن أصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه.

باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من أعتق شقصا له من عبد أو شركا أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه. حدثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه.

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا.

باب شركة اليتيم وأهل الميراث

حدثنا الأويسي قال حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى ورباع فقالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن هي رغبة أحدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن.

باب الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال إنما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

باب إذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثني عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه.

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها.

باب قسم الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه فقال ضح به أنت.

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة. حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له. وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل.

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق. حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق شقصا في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا يستسعى غير مشقوق عليه.

باب الاشتراك في الهدي والبدن وإذا أشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما أهدى

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء فقال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد فقال لا بل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي.

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثني محمد قال أنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما أو إبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال اعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات.

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبراهيم حدثنا الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما إلى أجل

وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ :: بَابُ رَهْنِ السِّلَاحِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ أَنَا فَأَتَاهُ فَقَالَ أَرَدْنَا أَنْ تُسْلِفَنَا وَسْقًا أَوْ وَسْقَيْنِ فَقَالَ ارْهَنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ فَارْهَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرْهَنُكَ أَبْنَاءَنَا فَيُسَبُّ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ رُهِنَ بِوَسْقٍ أَوْ وَسْقَيْنِ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرْهَنُكَ اللَّأْمَةَ قَالَ سُفْيَانُ يَعْنِي السِّلَاحَ فَوَعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرُوهُ :: بَابُ الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ :: وَقَالَ الْمُغِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ تُرْكَبُ الضَّالَّةُ بِقَدْرِ عَلَفِهَا وَتُحْلَبُ بِقَدْرِ عَلَفِهَا وَالرَّهْنُ مِثْلُهُ :: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ نَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا :: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَا زَكَرِيَّا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ الظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ النَّفَقَةُ :: بَابُ الرَّهْنِ عِنْدَ الْيَهُودِ وَغَيْرِهِمْ :: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ نَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ :: بَابُ إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَنَحْوُهُ فَالْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ

حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى نَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ :: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ نَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ... [illegible] ... فَقَالَ صَدَقَ لَفِيَّ أُنْزِلَتْ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بِئْرٍ فَاخْتَصَمْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِنَّهُ إِذًا يَحْلِفُ وَلَا يُبَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ ثُمَّ اقْتَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ :: كِتَابُ الْعِتْقِ

مَا جَاءَ فِي الْعِتْقِ وَفَضْلِهِ

وَقَوْلِهِ فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ :: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ نَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ... [illegible] ... سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا اسْتَنْقَذَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَعَمَدَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ إِلَى عَبْدٍ لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ فَأَعْتَقَهُ

بَابٌ أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ :: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ قُلْتُ فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ قَالَ أَعْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ تُعِينُ صَانِعًا أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ قَالَ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ تَدَعُ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ

بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعَتَاقَةِ فِي الْكُسُوفِ أَوِ الْآيَاتِ :: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ نَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ تَابَعَهُ عَلِيٌّ عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ عَنْ هِشَامٍ :: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ نَا عَثَّامٌ نَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كُنَّا نُؤْمَرُ عِنْدَ الْكُسُوفِ بِالْعَتَاقَةِ

بَابُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ أَمَةً بَيْنَ الشُّرَكَاءِ :: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَ اثْنَيْنِ فَإِنْ كَانَ مُوسِرًا قُوِّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ يُعْتَقُ :: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قُوِّمَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ :: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ كُلِّهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يُقَوَّمُ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ عَلَى الْمُعْتِقِ فَأَعْتَقَ مِنْهُ مَا أَعْتَقَ :: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا بِشْرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ اخْتَصَرَهُ :: نَا أَبُو النُّعْمَانِ نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ أَوْ شِرْكًا لَهُ فِي عَبْدٍ ... [illegible] ...

بَابُ إِذَا أَعْتَقَ نَصِيبًا فِي عَبْدٍ وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ عَلَى نَحْوِ الْكِتَابَةِ ... [illegible] ...

بَابُ الْخَطَإِ وَالنِّسْيَانِ فِي الْعَتَاقَةِ وَالطَّلَاقِ وَنَحْوِهِ

وَلَا عَتَاقَةَ إِلَّا لِوَجْهِ اللَّهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى وَلَا نِيَّةَ لِلنَّاسِي وَالْمُخْطِئِ :: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ نَا سُفْيَانُ نَا مِسْعَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا وَسْوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ :: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِامْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ

بَابُ إِذَا قَالَ لِعَبْدِهِ هُوَ لِلَّهِ وَنَوَى الْعِتْقَ وَالْإِشْهَادِ فِي الْعِتْقِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ لَمَّا أَقْبَلَ يُرِيدُ الْإِسْلَامَ وَمَعَهُ غُلَامُهُ ضَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ فَأَقْبَلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ قَدْ أَتَاكَ فَقَالَ أَمَا إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّهُ حُرٌّ قَالَ فَهُوَ حِينَ يَقُولُ :: يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتِ :: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ نَا أَبُو أُسَامَةَ نَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ :: يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتِ :: قَالَ وَأَبَقَ مِنِّي غُلَامٌ فِي الطَّرِيقِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَبَايَعْتُهُ فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ فَقُلْتُ هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْتَقْتُهُ :: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَقُلْ أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حُرٌّ :: حَدَّثَنِي شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ ... [illegible] ...

بَابُ أُمِّ الْوَلَدِ

... [illegible] ... قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّهَا :: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ... عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْ يَقْبِضَ إِلَيْهِ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ ... فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ زَمَنَ الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدٌ ابْنَ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَقْبَلَ مَعَهُ بِعَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ فَقَالَ سَعْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا ابْنُ أَخِي عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ فَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَخِي ابْنُ زَمْعَةَ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِلَى ابْنِ وَلِيدَةِ زَمْعَةَ فَإِذَا هُوَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ بْنَ زَمْعَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِيهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتَ زَمْعَةَ مِمَّا رَأَى مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ وَكَانَتْ سَوْدَةُ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

بَابُ بَيْعِ الْمُدَبَّرِ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ نَا شُعْبَةُ نَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَّا عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ فَبَاعَهُ قَالَ جَابِرٌ مَاتَ الْغُلَامُ عَامَ أَوَّلَ

بَابُ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَهِبَتِهِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ نَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ :: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ نَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَعْتِقِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ فَأَعْتَقْتُهَا فَدَعَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَقَالَتْ لَوْ أَعْطَانِي كَذَا وَكَذَا مَا ثَبَتُّ عِنْدَهُ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا

بَابُ إِذَا أُسِرَ أَخُو الرَّجُلِ أَوْ عَمُّهُ هَلْ يُفَادَى إِذَا كَانَ مُشْرِكًا

وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا وَكَانَ عَلِيٌّ لَهُ نَصِيبٌ فِي تِلْكَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي أَصَابَ مِنْ أَخِيهِ عَقِيلٍ وَعَمِّهِ عَبَّاسٍ :: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالُوا ائْذَنْ فَلْنَتْرُكْ لِابْنِ أُخْتِنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ فَقَالَ لَا تَدَعُونَ مِنْهُ دِرْهَمًا

بَابُ عِتْقِ الْمُشْرِكِ

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ نَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ فَلَمَّا أَسْلَمَ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ وَأَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ قَالَ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ أَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ كُنْتُ أَتَحَنَّثُ بِهَا يَعْنِي أَتَبَرَّرُ بِهَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ خَيْرٍ

بَابُ مَنْ مَلَكَ مِنَ الْعَرَبِ رَقِيقًا فَوَهَبَ وَبَاعَ وَجَامَعَ وَفَدَى وَسَبَى الذُّرِّيَّةَ

وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ :: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ نَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ذَكَرَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ إِنَّ مَعِي مَنْ تَرَوْنَ وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ ... [illegible] ...

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم

[illegible]

باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده

[illegible]

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي او امتي

[illegible]

باب اذا اتاه خادمه بطعامه

[illegible]

باب العبد راع في مال سيده

[illegible]

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

[illegible]

باب المكاتب ونجومه

[illegible]

[illegible]

باب ما يجوز من شروط المكاتب

[illegible]

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

[illegible]

باب بيع المكاتب اذا رضي

[illegible]

باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك

[illegible]

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

[illegible]

باب القليل من الهبة

[illegible]

باب من استوهب من اصحابه شيئا

[illegible]

كتاب الهبة

باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني. حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني أبو طوالة قال سمعت أنسا يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات.

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله.

باب قبول الهدية

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم.

باب قبول الهدية

حدثني إبراهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها أو يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الأضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم. حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري أحر أو عبد. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية. حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال عندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها.

بعثت

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها. حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة رضي الله عنها فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده إليه حيث كان من نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر. وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة. وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة رضي الله عنها.

باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب.

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك.

باب المكافأة في الهبة

حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها. لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة.

باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية.

وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى. واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه.

باب الإشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته.

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال إبراهيم جائزة. وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان. واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في أن يمرض في بيت عائشة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه. وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله عز وجل فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا. حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه. حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه.

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو جائز إذا لم تكن سفيهة فإذا كانت سفيهة لم يجز

وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموالكم. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك. حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك. حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحارث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك. وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب إن ميمونة أعتقته. حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

صح اعتقت

باب بمن يبدأ بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب إن ميمونة أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك. حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارتين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا.

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده قال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر يهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا.

باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه

وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته وإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى. وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها الرسول. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر رضي الله عنه مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا.

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة.

باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا

قال لا فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به فقال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأطعمه أهلك.

باب إذا وهب دينا على رجل

وقال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه وقال جابر قتل أبي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه غرماءه أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي. حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه فكلمته فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله.

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة وقد أعطاني معاوية به مائة ألف فهو لكما. حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك يا رسول الله أحدا فتله في يده.

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم. حدثنا ثابت نا مسعر عن محارب عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه في المسجد فقضاني وزادني. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه بعيرا في سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة. حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه أتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله في يده. حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه دين فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هي أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها إياه فإن من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء.

باب إذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاؤونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال أبو عبد الله قوله هذا الذي بلغنا من قول الزهري.

باب من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق

ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح. حدثنا ابن مقاتل أنا عبد الله أنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء. حدثني عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه فيقول أبوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه أحد فقال له النبي صلى الله عليه بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت.

باب إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي نا سفيان نا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه فابتاعه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد الله.

باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه منها حلة لعمر وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا. حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر نا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسلي به إلى فلان أهل بيت بهم حاجة. حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدى إلي النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي.

باب قبول الهدية من المشركين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه هاجر إبراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهديت للنبي صلى الله عليه شاة فيها سم. وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم. حدثني عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة قال نا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن

اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم. حدثنا عبد الله بن أبي شيبة نا جعفر بن عون نا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال أبو إسحاق ونسيت السابع قال أبو عبد الله قال يوسف بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح أمية. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت أو لم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم.

باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب

حدثنا إسحاق أنا يعقوب بن إبراهيم نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين.

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم.

باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال

حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق.

باب دعاء النبي صلى الله عليه الناس إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب الآية

حدثنا إبراهيم بن حمزة نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله وبين كفار قريش قال أبو سفيان فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فقد عرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول

من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحرث

قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها

قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه :: حدثنا ابو النعمان نا المعتمر بن سليمن عن ابيه عن ابي عثمن عن عبد

الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من

طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه بيعا ام عطية او قال ام هبة قال

لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا قد حز النبي

صلى الله عليه له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون

وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال :: مشعان طويل جدا فوق الطول ::

باب الهدية للمشركين

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين :: حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن

عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا

من لا خلاق له في الاخرة ... [illegible]

[illegible]

باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته

[illegible]

باب ما قيل في العمرى والرقبى

[illegible]

باب من استعار من الناس الفرس

[illegible]

باب الاستعارة للعروس عند البناء

[illegible]

باب فضل المنيحة

[illegible]

[illegible]

الله صلى الله عليه هرقل واذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك

الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله

ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما ان قضى

مقالته علت اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي

وخلوت بهم قلت لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره

سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره :: حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع

النبي صلى الله عليه يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى فغدوا وكلهم يرجوا ان يعطى

[illegible]

باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس

[illegible]

باب الخروج بعد الظهر

[illegible]

باب الخروج اخر الشهر

[illegible]

باب الخروج في رمضان

[illegible]

باب التوديع

[illegible]

باب السمع والطاعة للامام

[illegible]

باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به

[illegible]

باب البيعة في الحرب ان لا يفروا

[illegible]

الارض تمنح ارضا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز . وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة . حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة . وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه فاخدمها هاجر .

باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة . وقال بعض الناس له ان يرجع فيها . حدثنا الحميدي نا سفيان قال سمعت مالكا يسال زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك .

كتاب الشهادات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في البينة على المدعي لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم . وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا .

باب اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا . حدثنا حجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك فدعا رسول الله صلى الله عليه عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فياكله فقال رسول الله صلى الله عليه من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا . حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه طفق رسول الله صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين . حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد ابن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه .

باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال اخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد . قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخران بالف وخمسمائة يقضى بالزيادة . حدثنا حبان انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ال ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمناه ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره .

باب الشهداء العدول وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء . حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة .

باب تعديل كم يجوز . حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض . حدثنا موسى بن اسمعيل نا داود بن ابي الفرات نا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد .

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه . حدثنا ادم نا شعبة انا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن علي افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك فقال ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال صدق افلح ائذني له . حدثنا مسلم بن ابراهيم نا همام نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة . حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه كان عندها وانها

سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة . حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان .

باب شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا . وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله واستغفر ربه قبلت شهادته . وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة . وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة . حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه . حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام .

باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد . حدثنا عبدان انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور . وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور . حدثنا ادم نا شعبة نا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن . حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد .

باب ما قيل في شهادة الزور لقوله والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة . حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا نا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة . حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت . وقال اسمعيل بن ابراهيم نا الجريري نا عبد الرحمن .

باب شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات . واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده . وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين . وقال سليمان بن يسار استاذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة . حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون انا عيسى ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى الله عليه في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا . حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي سلمة انا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت . حدثنا زياد بن يحيى نا حاتم بن وردان نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه صوته فخرج النبي صلى الله عليه ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا لك .

باب شهادة النساء وقوله فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان . حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها .

باب شهادة الاماء والعبيد . وقال انس شهادة العبد جائزة الا العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء . حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء

فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما
فنهاه عنها. باب شهادة المرضعة. حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث
قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه.

حديث الإفك. باب تعديل النساء بعضهن بعضا.

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد ثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه
قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني
عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه
فأيتهن خرج سهمها أخرجها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج
وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان
النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فا
حتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي
كنت به فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله
ابن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله
عليه اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم
مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في
البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما
رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن
الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على
نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد
تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله
عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه
من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله
عليه من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت
على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا
والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه
فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه على المنبر فنزل فخفضهم
حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن
البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي
معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا
لا يوحى إليه في شأني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن
كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه قال والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول
الله صلى الله عليه قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس
ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم إني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم
أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن
في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل
البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي

قومي إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل
الله عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة
فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع
إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي
سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع. حدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن
عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي بكر مثله.

باب إذا زكى رجل رجلا كفاه.

وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني
قال عريفي إنه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته. حدثنا محمد بن سلام ثنا عبد الوهاب ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم
مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه.

باب ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم.

حدثنا محمد بن صباح ثنا إسماعيل بن
زكريا ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال
أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل.

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم.

وقول الله عز وجل وإذا بلغ
الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا. وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة. وبلوغ النساء إلى الحيض لقوله واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم إلى قوله أن يضعن حملهن. وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين
سنة. حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة حدثني عبيد الله حدثني نافع حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه عرضه
يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر
ابن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة.
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه قال غسل يوم
الجمعة واجب على كل محتلم.

باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين.

حدثنا محمد أنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل
أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه ألك بينة قال قلت لا قال احلف قال قلت يا رسول الله
إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية.

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود.

وقال النبي صلى الله
عليه شاهداك أو يمينه. وقال قتيبة ثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني أبو الزناد في شهادة
الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج أن تذكر إحداهما
الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى. حدثنا أبو نعيم ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه قضى باليمين على المدعى عليه. حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف
على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا
قليلا إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل
خصومة في بئر فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه من حلف على
يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية.

باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة.

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن هشام ثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل يقول البينة أو حد في ظهرك فذكر حديث اللعان.

باب اليمين بعد العصر.

حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة
لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا
لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا
وكذا فأخذها.

باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين

ولا يصرف من موضع إلى غيره. قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى
أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه شاهداك أو يمينه ولم يخص مكانا دون مكان. حدثنا
موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا
لقي الله وهو عليه غضبان.

باب إذا تسارع قوم في اليمين.

حدثني إسحاق بن
نصر ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم
في اليمين أيهم يحلف.

باب قول الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا.

حدثني إسحاق ثنا يزيد بن هارون أنا العوام قال حدثني إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي سمع عبد الله

زاد أوما يقول أقال رجل سلعة ... لقد أعطى بها ما لم يعطها فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا. وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن: حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال الرجل أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم ... فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيّ أنزلت:

باب كيف يستحلف:

وقول الله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا يحلفون بالله لكم ... وقال النبي صلى الله عليه ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله: حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص فقال رسول الله صلى الله عليه أفلح إن صدق ...

باب من أقام البينة بعد اليمين

باب من أمر بإنجاز الوعد

باب القرعة في المشكلات

بسم الله الرحمن الرحيم

في الإصلاح بين الناس

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ... وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه: حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج إليهم النبي صلى الله عليه في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه فجاء بلال فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وراءه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت ...

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

باب قول الله عز وجل أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

باب إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وإن لم ينسبه إلى قبيلته أو نسبه

باب الصلح مع المشركين

حدثنا محمد بن رافع نا سريج بن النعمان نا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج. حدثنا مسدد نا بشر نا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح.

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره. زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش.

باب قول النبي صلى الله عليه للحسن بن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله فاصلحوا بينهما

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هولاء هولاء وهولاء هولاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. قال ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث.

باب هل يشير الامام بالصلح

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله وله اي ذلك احب.

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا.

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة.

باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه قبل ذلك اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية.

باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك

وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه. حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه فجاء ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه ما صنع ان سيكون ذلك. وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا. وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر.

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر نا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه في المسجد حتى ارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه قم فاقضه.

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك

امتعضوا صوابه

وكاتبه النبي صلى الله عليه على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله. حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه فاشترط علي والنصح لكل مسلم. حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.

باب اذا باع نخلا قد ابرت

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع.

باب الشروط في البيوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق.

باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز

حدثنا ابو نعيم نا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك. وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه ظهره الى المدينة. وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة. وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة. وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة. وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع. وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة. وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك. وقال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي. وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه بوقية. وتابعه زيد بن اسلم عن جابر. وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر. وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب. وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم. وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق. وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر.

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قالت الانصار للنبي صلى الله عليه اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا. حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها.

باب الشروط في المهر

عند عقدة النكاح. وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت. وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج.

باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة نا يحيى بن سعيد سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق.

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسال المراة طلاق اختها لتستكفئ اناءها.

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه فرجمت.

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى نا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤوا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط.

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه. حدثنا محمد بن عرعرة

نا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن
تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية :. تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة
وقال غندر وعبد الرحمن نُهي وقال آدم نُهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى :. باب الشروط مع الناس بالقول
حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه موسى
رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن
عباس أمامهم ملك :. باب الشروط في الولاء :. حدثنا إسمعيل نا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت لهم فأبوا
عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي
صلى الله عليه فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان
من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق :.

فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك :. حدثنا أبو أحمد نا محمد بن يحيى أبو
غسان الكناني أنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه كان عامل يهود
خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه
وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين
أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه كيف بك إذا أخرجت
من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما
كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك :. رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن
النبي صلى الله عليه اختصره :.

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول :.

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر أخبرني
الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله
صلى الله عليه زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه
حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت
القصواء فقال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه العطش فانتزع
سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء
الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر
ابن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه
إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس
فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى
تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه فقام عروة بن
مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت
أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه
قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن
استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها وإني لأرى أشوابا
من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق رضي الله عنه امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا أبو بكر فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم
النبي صلى الله عليه فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه ومعه السيف وعليه المغفر
فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه ضرب يده بنعل السيف وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه
فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما
في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء
ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه نخامة إلا وقعت في كف
رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلموا

خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما
يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما
أشرف على النبي صلى الله عليه وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له
واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت
وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف
عليهم قال النبي صلى الله عليه هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن
عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه قد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه
فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه الكاتب فقال النبي صلى الله عليه
بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن
كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل
أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول
ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي
صلى الله عليه فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر
المسلمين أأرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب
فأتيت نبي الله صلى الله عليه فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف
به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا
نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه
رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به
قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ
من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث
مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا
منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا
ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله عز وجل يا أيها
الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما
معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا
في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد
الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت به فقال أبو بصير أرني
أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه حين رآه لقد
رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله
ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك
عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم
إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا
أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه إليهم فأنزل
الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا
ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت :. قال أبو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا تميزوا وحميت القوم منعتهم حماية
منعتهم وأحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل وأحميت الحديد وأحميت الرجل إذا أغضبته إحماء :. وقال عقيل عن الزهري
قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يمتحنهن :. وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا إلى المشركين ما
أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة
جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم
أنزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر
أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللائي هاجرن وما نعلم أحدا من المهاجرات ارتدت

قريبة

بعد أمانته وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه يسأله أبا بصير فذكر الحديث ::

باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز :: وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى ::

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم :: وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط ::

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفه الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين

وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل لكريه أدخل ركابك فإن لم أرحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه :: وقال أيوب عن ابن سيرين إن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة ::

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا ::

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وصية الرجل مكتوبة عنده

وقول الله عز وجل كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين ... إثما فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا إبراهيم بن الحارث ... ختن رسول الله صلى الله عليه أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة :: وحدثنا خلاد بن يحيى نا مالك هو ابن مغول نا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله :: حدثنا عمرو بن زرارة أنا إسماعيل عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنه كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه ::

باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال فالثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة ::

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا الثلث وقال الله عز وجل وأن احكم بينهم بما أنزل الله :: وحدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه قال الثلث والثلث كبير أو كثير :: حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا زكريا بن عدي نا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة فقلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم ::

باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ::

باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت

حدثنا حسان بن أبي عباد نا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة ::

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع ::

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن سفيان عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ::

باب قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها أو دين

ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار المريض بدين :: وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة :: وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ :: وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق عليه بابها :: وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز :: وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز :: وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث :: ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه آية المنافق إذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع نا إسماعيل بن جعفر نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف ::

باب تأويل قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها أو دين

ويذكر أن النبي صلى الله عليه قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه لا صدقة إلا عن ظهر غنى :: وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله :: وقال النبي صلى الله عليه العبد راع في مال سيده :: حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي رضي الله عنه :: حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته والإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ::

باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة اجعلها لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب :: وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو ابن مالك بن النجار :: وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي ابن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان أبا طلحة وأبي إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد ابن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا :: وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه يا معشر قريش ::

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ::

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط ::

حدثنا قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة قال في الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك أو ويحك :: حدثنا إسماعيل نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

باب إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم
يخص إن وليه عمر أو غيره وقال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه

باب إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويعطيها للأقربين أو
حيث أراد قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه ذلك
وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح **باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز** وإن
لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن
عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء
إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها **باب إذا تصدق أو أوقف**
بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من
مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه وقال إسماعيل
أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويستظل بها ويشرب من مائها
فهي إلى الله وإلى رسوله أرجو بره وذخره فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح
قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال فباع حسان
حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة
في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية **باب قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى
والمساكين فارزقوهم منه** حدثنا محمد بن الفضل أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا
يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذاك الذي يرزق ووال لا يرث
فذاك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك **باب ما يستحب لمن توفي فجاءة أن يتصدقوا
عنه وقضاء النذور عن الميت** حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا
قال للنبي صلى الله عليه إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله فقال إن أمي ماتت وعليها نذر
فقال اقضه عنها **باب الإشهاد في الوقف والصدقة** حدثنا إبراهيم بن موسى
أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني
ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت
به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها **باب قول الله عز وجل وآتوا
اليتامى أموالهم** ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا
بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله
يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها
إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها **باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى
حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم إلى قوله مما قل منه
أو كثر نصيبا مفروضا** حسيبا كافيا وللوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر عمالته
حدثني هارون حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله
صلى الله عليه وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال النبي صلى
الله عليه تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين
والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم
أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف **باب قول الله عز وجل إن الذين يأكلون
أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا
بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

وبني عمه

عنها

بالمعروف غير متأثل

ماله

بنصيب

باب ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم
إلى قوله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر
على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه في مال اليتيم أن يجتمع إليه نصحاؤه وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل
عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي على كل إنسان بقدره من حصته
باب استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها لليتيم
حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن أنس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة ليس له خادم
فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر
والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب إذا وقف
أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه
بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو
طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند
الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة
أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه وقال إسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثني محمد بن
عبد الرحيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحاق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه إن أمه
توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا وأشهدك أني قد تصدقت به عنها **باب
إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز** حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس
قال أمر النبي صلى الله عليه ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله
باب الوقف وكيف يكتب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس
منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء
والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول
فيه **باب الوقف للغني والفقير والضيف** حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع
عن ابن عمر أن عمر وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف
باب وقف الأرض للمسجد حدثني إسحاق حدثنا عبد الصمد قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو التياح حدثني أنس بن
مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله
باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال الزهري في
من جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن
يأكل من ربح ذلك الألف شيئا وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها حدثنا مسدد حدثنا
يحيى حدثنا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه ليحمل عليها فحمل عليها
رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك
باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو
صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل
صديقه غير متمول مالا **باب إذا وقف أرضا أو بئرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء
المسلمين** وأوقف أنس دارا فكان إذا قدمها نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة
ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله
وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان رضي الله عنه حيث حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم
ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون
أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه
الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز**
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه
إلا إلى الله **باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم** إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي بن
عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال خرج رجل من
بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من
ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا
أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت
باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن

الحاجة

كتاب الجهاد

حدثنا أبو [illegible] بن يعقوب نا شيبان أبو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه
استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضره جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله قد علمت
أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك
فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى أني
أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه كأنه لم ينقص تمرة واحدة :: قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي
فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء :: بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا إلى والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة :: حدثنا الحسن بن صباح نا
محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى
الله عليه قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول
الله صلى الله عليه ولو استزدته لزادني :: حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا :: حدثنا مسدد نا خالد
نا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل
الجهاد حج مبرور :: حدثنا إسحق أنا عفان نا همام نا محمد بن جحادة أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل
مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم إلى الفوز العظيم
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس
أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي
الله ويدع الناس من شره :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه قال مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه
سالما مع أجر أو غنيمة ::

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك :: حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن
مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة
أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه ثم وضع رأسه ثم
استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه فصرعت عن
دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ::

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي :: قال أبو عبد الله غزى واحدها غاز هم درجات لهم درجات :: حدثنا يحيى بن
صالح نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان
كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة
مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه
أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن :: حدثنا
موسى قال نا جرير نا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن
وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء ::

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة

حدثنا معلى بن أسد نا وهيب نا حميد عن أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها :: حدثنا إبراهيم بن المنذر
نا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لقاب قوس في الجنة خير
مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
حدثنا قبيصة نا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال الروحة والغدوة في سبيل
الله أفضل من الدنيا وما فيها ::

الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين أنكحناهم ::

حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى
من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه لروحة

في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل
الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ::

باب تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين
لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا
ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل :: حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار نا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب
النبي صلى الله عليه فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير
إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان ::

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله

ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا
علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها
فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية
رضي الله عنه فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ::

باب من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر نا همام عن إسحق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه أقواما من بني
سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وإلا كنتم مني قريبا
فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه إذ أومؤوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا
على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه أنهم قد لقوا ربهم فرضي
عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني
لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله :: حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول
الله صلى الله عليه كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم
والريح ريح المسك ::

باب قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين والحرب سجال

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن
هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة ::

باب قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى

نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا :: حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي نا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا :: وحدثني
عمرو بن زرارة نا زياد حدثني حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال
قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر
إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ
الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين
ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن
أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت
ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري :: وحدثنا إسمعيل حدثني
أخي عن سليمان أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من الأحزاب كنت
أسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه شهادته شهادة رجلين وهو
قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ::

باب عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص :: حدثني محمد بن عبد الرحيم نا شبابة بن
سوار الفزاري نا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال
أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه عمل قليلا وأجر كثيرا ::

باب من أتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله نا حسين بن محمد أبو أحمد نا شيبان عن قتادة نا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم
حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت
وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى ::

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن
عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ::

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله عز وجل ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين :: حدثنا إسحق
أنا محمد بن المبارك نا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن أبي مريم أخبرني عباية بن رافع بن رافع أخبرني أبو عبس أن رسول الله صلى الله عليه قال ما اغبرتا قدما
اغبرتا

عبد في سبيل الله فتمسه النار :: **باب مسح الغبار عن الناس في السبيل** :: حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا
عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه
فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه ومسح عن راسه
الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار :: **باب الغسل بعد الحرب والغبار**
حدثني محمد بن سلام انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه لما رجع يوم الخندق ووضع
واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه
فاين قال هاهنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه :: **باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى قوله وان الله لا يضيع اجر المومنين** ::
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله
عليه على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا ببير
معونة قرآن قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه ::
باب ظل الملائكة على الشهيد :: حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت
ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قوم فسمع
صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع
قال ربما قاله :: **باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا** :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء
الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة :: **باب الجنة تحت بارقة السيوف**
وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في
النار قال بلى :: حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف :: تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد عن
موسى بن عقبة :: **باب من طلب الولد للجهاد** :: وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس
محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون :: **باب الشجاعة في الحرب والجبن** ::
حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه احسن الناس واشجع الناس واجود
الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس مقفله
من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه فقال اعطوني ردائي
لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا :: **باب ما يتعوذ من الجبن**
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هولاء الكلمات
كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ
بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه :: حدثنا مسدد نا معتمر
قال سمعت ابي سمعت انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك
من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر :: **باب من حدث بمشاهده في الحرب** ::
قاله ابو عثمان عن سعد :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن
عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه الا اني سمعت طلحة
يحدث عن يوم احد :: **باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية** :: وقول الله
عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم الى قوله لكاذبون وقوله يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل
لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى والله على كل شيء قدير :: يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال
احد الثبات ثبة :: حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا :: **باب الكافر يقتل المسلم
ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل** :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب
الله على القاتل فيستشهد :: حدثنا الحميدي نا سفين نا الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله
فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله
على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة :: السعيدي
باب من اختار الغزو على الصوم :: حدثنا آدم نا شعبة نا ثابت البناني قال سمعت انس بن

ملحق وراه

بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

[illegible]

فقال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى
باب الشهادة سبع سوى القتل :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله :: حدثنا
بشر بن محمد انا عبد الله انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الطاعون شهادة لكل مسلم
**باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر الى قوله غفورا
رحيما** :: حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعا رسول الله
صلى الله عليه زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر :: حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان
ابن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه املى عليه لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى
فانزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر ::
باب الصبر عند القتال :: حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا لقيتموهم فاصبروا :: **باب التحريض على القتال**
وقول الله عز وجل حرض المومنين على القتال :: حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة :: فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا :: **باب حفر الخندق** :: حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد
العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا :: والنبي يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا :: حدثنا حفص
بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو
يقول :: لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا :: وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا :: **باب من حبسه العذر عن الغزو** :: حدثنا احمد بن يونس نا زهير
نا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه :: حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن
حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم
العذر :: وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه قال ابو عبد الله الاول اصح
باب فضل الصوم في سبيل الله :: حدثنا اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد
وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمن بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله
وجهه عن النار سبعين خريفا :: **باب فضل النفقة في سبيل الله** :: حدثنا سعد بن حفص نا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب
اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه اني لارجو ان تكون منهم :: حدثنا محمد بن سنان نا فليح
نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات
الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحداهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله
عليه قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل آنفا اوخير هو ثلاثا
ان الخير لا ياتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع يقتل او يلم الا آكلة الخضر كلما اذا امتلات خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم
رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل
ومن لم ياخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة :: **باب فضل من جهز غازيا او خلفه
بخير** :: حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث نا الحسين حدثني يحيى نا ابو سلمة حدثني بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد ان رسول
الله صلى الله عليه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا
همام عن اسحق بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني
ارحمها قتل اخوها معي :: **باب التحنط عند القتال** :: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن
الحرث نا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم
ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا
عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت
عن انس :: **باب فضل الطليعة** :: حدثنا ابو نعيم نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير :: **باب هل يبعث الطليعة وحده** :: حدثنا صدقة انا ابن عيينة نا محمد بن المنكدر سمع جابر بن
عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير فقال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام :: **باب سفر الاثنين** :: حدثنا احمد بن يونس

لأبي ذر

الا آكلة الخضر ع

عودتم

حدثنا ابو شهاب عن خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث انصرفت من عند النبي صلى الله عليه فقال لنا انا وصاحب لي اذّنا واقيما وليؤمكما
اكبركما ** باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة ** حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة :. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حصين وابن ابي
السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة قال سليمن عن شعبة عن عروة
بن ابي الجعد :. وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد :. حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن ابي التياح
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه البركة في نواصي الخيل ** باب الجهاد ماض مع البر والفاجر **
لقول النبي صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة :. حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر نا عروة البارقي ان
رسول الله صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والمغنم :. ** باب من احتبس فرسا لقوله ومن رباط الخيل **
حدثنا علي بن حفص نا ابن المبارك انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه
من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة ** باب اسم الفرس والحمار **
حدثنا محمد بن ابي بكر نا فضيل بن سليمن عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه فتخلف ابو قتادة مع
بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم ان يناولوه
سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فاكلها :. حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر نا معن بن عيسى نا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف :. حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم نا ابو الاحوص عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على
الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا
فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا :. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا :.
** باب ما يذكر من شؤم الفرس ** :. حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه قال ان كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن :.
** باب الخيل لثلاثة ** وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون :.
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اروائها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورئاء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله
صلى الله عليه عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره :.
** باب من ضرب دابة غيره في الغزو ** حدثنا مسلم نا ابو عقيل نا ابو المتوكل الناجي
قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل
لا ادري غزوة ام عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه من احب ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك
ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير
مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل
في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه اواق من ذهب فقال
اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك :. ** باب الركوب على الدابة الصعبة و
الفحولة من الخيل ** وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر :. حدثنا احمد بن
محمد انا عبد الله انا شعبة عن قتادة سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا لابي طلحة يقال
له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا :. ** باب سهام الفرس **
وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس :. حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما :.
** باب من قاد دابة غيره في الحرب ** :. حدثنا قتيبة نا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال
رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله يوم حنين قال لكن رسول الله لم يفر ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم
حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى
بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب :.
** باب الركاب والغرز للدابة ** :. حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد
ذي الحليفة :. ** باب ركوب الفرس العري ** حدثنا عمرو بن عون نا حماد
عن ثابت عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف :. ** باب الفرس القطوف **
حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى

الله عليه فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى :.
** باب السبق بين الخيل ** حدثنا قبيصة نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله
عليه ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد
الله نا سفين حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء الى الثنية خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل :.
** باب اضمار الخيل للسبق ** حدثنا احمد بن يونس نا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه سابق
بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها :. قال ابو عبد الله امدا غاية
طال عليهم الامد ** باب غاية السبق للخيل المضمرة ** :. حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية نا ابو
اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان
امدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان
امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها :. ** باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم **
وقال ابن عمر اردف النبي صلى الله عليه اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء :. حدثنا عبد الله بن محمد نا
معوية نا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه يقال لها العضباء :. حدثنا موسى عن حماد عن ثابت
عن انس :. حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال
حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا
الا وضعه :. ** باب بغلة النبي صلى الله عليه البيضاء ** ** باب الغزو على الحمير **
قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء :. حدثنا عمرو بن علي نا يحيى نا سفين حدثني ابو
اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة :. حدثنا محمد بن المثنى
نا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه ولكن ولى
سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه على بغلته البيضاء وابو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ** باب جهاد النساء ** حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن معوية بن
اسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه في الجهاد فقال جهادكن الحج :. وقال
عبد الله بن الوليد نا سفين عن معوية بهذا :. حدثنا قبيصة نا سفين عن معوية بهذا :. وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج :.
** باب غزو المرأة في البحر ** حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد
الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك
يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من
الاولين ولست من الآخرين قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها
فوقصت بها فسقطت عنها فماتت :. ** باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه **
حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اراد ان يخرج اقرع بين
نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه
بعد ما انزل الحجاب ** باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال ** :. حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث
نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان
فتفرغانه في افواه القوم ** باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو ** حدثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض
من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر رضي الله عنه
ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد ::
قال ابو عبد الله تزفر تخيط ** باب مداواة النساء الجرحى في الغزو ** حدثنا علي بن عبد
الله نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه نسقي ونداوي الجرحى ونرد
القتلى :. ** باب رد النساء الجرحى والقتلى ** حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة :.
** باب نزع السهم من البدن ** حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي
موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه
فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر :. ** باب الحراسة في الغزو في سبيل الله ** :.
حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر انا يحيى بن سعيد انا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي
صلى الله عليه سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد
ابن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه :. حدثنا يحيى بن يوسف نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم
يرض لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وزادنا عمرو حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش
طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في
الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع. فتعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت
إلى الواو وهي من يطيب.

باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن يونس
بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون
شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع
أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا.
حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسمعيل بن زكريا نا عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله عليه أكثرنا
ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى
الله عليه ذهب المفطرون اليوم بالأجر.

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر.
حدثنا إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كل سلامى عليه صدقة
كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة
ودل الطريق صدقة.

باب فضل رباط يوم في سبيل الله. وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها.

باب فضل من غزا بصبي للخدمة. حدثنا قتيبة نا يعقوب عن عمرو عن
أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه قال لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي وأنا
غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل
زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول
الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا
أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم.

باب ركوب البحر. حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن يحيى
عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك فقلت
يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم فقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول
أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها.

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب. وقال ابن عباس أخبرني أبو
سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم أتباع الرسل. حدثنا سليمان بن حرب
نا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم
حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال يأتي زمان يغزو فئام من الناس
فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح.

باب لا يقول فلان شهيد
قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يكلم في سبيله. حدثنا قتيبة نا يعقوب بن
عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها
بسيفه فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أشهد أنك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه عند
ذلك إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب التحريض على الرمي. وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن

الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع بني فلان
قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه ارموا فأنا
معكم كلكم. حدثنا أبو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر حين صففنا
لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم بالنبل.

باب اللهو بالحراب ونحوها
حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه بحرابهم
دخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر في المسجد.

باب المجن ومن يترس بترس صاحبه. حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله نا الأوزاعي عن إسحق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى
تشرف النبي صلى الله عليه فينظر إلى موضع نبله. حدثنا سعيد بن عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن
وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ
الدم. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير
مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه خاصة وكان ينفق على أهله
نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله. حدثنا قبيصة نا سفيان عن سعد بن إبراهيم حدثني عبد
الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي.

باب الدرق. حدثنا إسمعيل حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه فدخل أبو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه فأقبل عليه رسول الله صلى الله
عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوما يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله
صلى الله عليه وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة حتى إذا مللت قال
حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال أبو عبد الله قال أحمد عن ابن وهب فلما غفل.

باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه أحسن الناس وأشجع الناس ولقد
فزع أهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه
السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر.

باب ما جاء في حلية السيوف
حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا الأوزاعي سمعت سليمان بن حبيب سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية
سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد.

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة.
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد
الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه قفل معه فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وتفرق الناس يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه تحت
سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس.

باب لبس البيضة. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه
سئل عن جرح النبي صلى الله عليه يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على
رأسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت
حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم.

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت
حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه إلا سلاحه
وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة.

باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر.
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره قال وحدثنا موسى
بن إسمعيل نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى
الله عليه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه
تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه إن هذا اخترط سيفي
فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه.

باب ما قيل في الرماح. ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه جعل رزقي تحت ظل
رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع
أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا
فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه سألوه عن ذلك
قال إنما هي طعمة أطعمكموها الله. وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر
قال هل معكم من لحمه شيء.

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه أما خالد فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله :: حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ
أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر :: وقال وهيب نا خالد يوم بدر :: حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير
وقال يعلى نا الأعمش درع من حديد وقال معلى نا عبد الواحد نا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد :: حدثنا موسى
بن إسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من
حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت
كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع ::

باب الجبة في السفر والحرب :: حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه لحاجته ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه
وعلى خفيه ::

باب الحرير في الحرب :: حدثنا أحمد بن المقدام نا خالد بن الحرث نا سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما ::
حدثنا أبو الوليد نا همام عن قتادة عن أنس ح وحدثنا محمد بن سنان نا همام عن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن والزبير شكيا
إلى النبي صلى الله عليه يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة :: حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة
أن أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر
نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رخص أو رُخّص لحكة بهما ::

باب ما يذكر في السكين
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي
صلى الله عليه يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري
وزاد فألقى السكين ::

باب ما قيل في قتال الروم :: حدثني إسحق بن يزيد
الدمشقي نا يحيى بن حمزة حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت
وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه يقول
أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي
صلى الله عليه أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا ::

باب قتال اليهود :: حدثنا إسحق بن محمد الفروي نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله :: حدثنا إسحق بن
إبراهيم نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ::

باب قتال الترك
حدثنا أبو النعمان نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه إن
من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كأن وجوههم المجان المطرقة :: حدثني سعيد بن محمد نا يعقوب نا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان
المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ::

باب قتال الذين ينتعلون الشعر
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة :: قال
سفيان وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر
حدثنا عمرو بن خالد الحراني نا زهير نا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا
والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع
هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه
وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه ::

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ::
حدثنا إبراهيم بن موسى نا عيسى نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول
الله صلى الله عليه ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس :: حدثنا قبيصة نا
سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم
أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
سنين كسني يوسف :: حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله نا إسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى
يقول دعا رسول الله صلى الله عليه يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب

لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة :: حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر
رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء بايعهم على
الموت قال لا بايعهم على الصبر :: حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة
أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه :: حدثنا المكي
بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه ثم عدلت إلى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع
قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد قال سمعت أنس بن مالك يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا :: فأجابهم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة
حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه أنا وأخي فقلت بايعنا
على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها فقلت علام تبايعنا قال على الإسلام والجهاد ::

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون :: حدثنا
عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال
أرأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا
كنا مع النبي صلى الله عليه فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في
نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه
وبقي كدره ::

باب كان النبي صلى الله عليه إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس :: حدثنا عبد الله بن محمد نا معاوية بن عمرو نا أبو إسحق عن موسى بن عقبة
عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه
في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا
لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم ::

باب استئذان الرجل الإمام :: لقوله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
وإذا كانوا معه على أمر جامع :: حدثنا إسحق بن إبراهيم نا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال قلت
عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته
بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته
بما صنعت فيه فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا
فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن
فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة غدوت عليه
بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا ::

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه :: فيه جابر عن النبي صلى الله عليه

باب من اختار الغزو بعد البناء :: فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب مبادرة الإمام عند الفزع
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه
فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ::

باب السرعة والركض في الفزع
حدثنا الفضل بن سهل نا حسين بن محمد نا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله
عليه فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر فما سبق بعد
ذلك اليوم ::

باب الخروج في الفزع وحده

باب الجعائل والحملان في السبيل :: وقال مجاهد قلت
لابن عمر الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن يكون من مالي
في هذا الوجه :: وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه
ما أخذ :: وقال طاوس ومجاهد إذا دفع إليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك
حدثنا الحميدي نا سفيان سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على
فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك :: حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك :: حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري حدثني أبو صالح سمعت
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق
علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت ::

باب الأجير
وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة

دينار واخذ مايقين واعطى صاحبه ما بقي . حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان نا ابن جريج عن عطا عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا
فعض احدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه فاهدرها وقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم
الفحل . باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه . حدثنا سعيد بن ابي مريم نا الليث اخبرني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه
اراد الحج فرجل . حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن
النبي صلى الله عليه في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله فخرج علي فلحق بالنبي فلما كان مسا الليلة التي فتحها
في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه لاعطين الراية او ليأخذن غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح
الله عليه واذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه . حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا امرك النبي صلى الله عليه ان تركز
الراية . باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالرعب مسيرة شهر .
وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه . حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وانتم تنتثلونها . حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان
اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايليا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر
عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه
ملك بني الاصفر . باب حمل الزاد في الغزو . وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد
التقوى . حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله
ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقا وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين .
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد
النبي صلى الله عليه الى المدينة . حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن
النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا
النبي صلى الله عليه بالاطعمة فلم يوت النبي صلى الله عليه الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه فمضمض
ومضمضنا وصلينا . حدثنا بشر بن مرحوم نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا
فاتوا النبي صلى الله عليه في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه ناد في الناس ياتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليهم ثم دعاهم باوعيتهم فاحتثى
الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله .
باب حمل الزاد على الرقاب . حدثنا صدقة بن الفضل نا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلاث مائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل
يوم تمرة فقال رجل يا ابا عبد الله واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى
اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا .
باب ارداف المراة خلف اخيها . حدثنا عمرو بن علي نا ابو عاصم نا عثمن بن
الاسود نا ابن ابي مليكة عن عائشة انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال لها
اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه باعلى مكة حتى
جاءت . حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
قال امرني النبي صلى الله عليه ان اردف عائشة واعمرها من التنعيم .
باب الارتداف في الغزو والحج . حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي
قلابة عن انس قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة .
باب الردف على الحمار . حدثنا قتيبة نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد
عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة
واردف اسامة وراءه . حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ
في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه ومعه اسامة وبلال وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه
فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة .
باب من اخذ بالركاب ونحوه . حدثنا اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل

بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى
الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة . باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو
وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وتابعه ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه . وقد سافر النبي صلى الله عليه واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن . حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو . باب
التكبير عند الحرب . حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال صبح النبي صلى
الله عليه خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس فلجوا الى الحصن فرفع النبي
صلى الله عليه يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمرا فطبخناها فنادى
النبي صلى الله عليه ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها . تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه
يديه . باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير . حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان
عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا
ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب
باب التسبيح اذا هبط واديا . حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا .
باب التكبير اذا علا شرفا . حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا
تصوبنا سبحنا . حدثني عبد الله حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
كان النبي صلى الله عليه اذا قفل من الحج او العمرة ولا اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا .
باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة . حدثنا مطر بن الفضل نا يزيد بن هرون نا العوام نا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واصطحب هو
ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه
اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا . باب السير وحده .
حدثنا الحميدي نا سفيان نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قال سفيان الحواري الناصر . حدثنا ابو الوليد نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر قال حدثني ابي عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه ح وحدثنا ابو نعيم نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لو يعلم
الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده . باب السرعة في السير .
وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معي فليتعجل . حدثنا محمد بن المثنى
نا يحيى عن هشام اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه في حجة
الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق . حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد
بن جعفر اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع
فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رايت النبي صلى الله
عليه اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما . حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم
نهمته فليعجل الى اهله . باب اذا حمل على فرس فرآها تباع .
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل
الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك . حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه . باب الجهاد باذن الابوين .
حدثنا آدم نا شعبة نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد .
باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل . حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره
قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من
وتر او قلادة الا قطعت . باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجة او كان له
عذر هل يوذن له . حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع

النبي صلى الله عليه يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك ::

باب الجاسوس ::

والتجسس التبحث وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عمرو بن دينار سمعته منه مرتين اخبرني حسن بن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه انا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه واذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه لقد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان واي اسناد هذا

باب الكسوة للاسارى

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتي باسارى واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه يد فاحب ان يكافيه ::

باب فضل من اسلم على يديه رجل

حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدي الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ::

باب الاسارى في السلاسل

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ::

باب فضل من اسلم من اهل الكتابين

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان بن عيينة نا صالح بن حي ابو حسن سمعت الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي واعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في اهون منها الى المدينة

باب اهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري :: بياتا ليلا ::

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله :: وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس نا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه فسمعناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم ::

باب قتل الصبيان في الحرب

حدثنا احمد بن يونس نا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه قتل النساء والصبيان ::

باب قتل النساء في الحرب

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه فنهى رسول الله صلى الله عليه عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله عليه قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه ::

باب فاما منا بعد واما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الاية

باب هل للاسير ان يقتل ويخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة

فيه المسور عن النبي صلى الله عليه ::

باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها

وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا

باب

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح ::

باب حرق الدور والنخل

حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات :: حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه نخل بني النضير ::

باب قتل النائم المشرك

حدثنا علي بن مسلم نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم انني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه فاخبرناه :: حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تمنوا لقاء العدو

حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف اليربوعي نا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تمنوا لقاء العدو :: وقال ابو عامر نا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا ::

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة :: حدثنا ابو بكر بن اصرم انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه الحرب خدعة :: حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله ::

باب الفتك باهل الحرب

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين ::

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وفيه يزيد عن سلمة :: حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا ابو اسحق عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة :: اللهم لولا انت ما اهتدينا :: ولا تصدقنا ولا صلينا :: فانزلن سكينة علينا :: وثبت الاقدام ان لاقينا :: ان الاعداء قد بغوا علينا :: اذا ارادوا فتنة ابينا :: يرفع بها صوته ::

باب من لا يثبت على الخيل

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس ::

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد الساعدي باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة رضوان الله عليها …

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه

وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم

سعيد بن ابي بردة عن ابيه بعث النبي صلى الله عليه [illegible] ابا موسى الحديث [illegible] وادا انفرد [illegible]

[illegible] عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده [illegible] بعث النبي صلى الله عليه [illegible] الى اليمن فقال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعوا ولا تختلفوا [illegible]

[illegible] سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل رسول الله صلى الله [illegible] عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير [illegible] وان رايتمونا هزمنا القوم واوطاناهم فلا تبرحوا حتى ارسل [illegible]

[illegible] الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون [illegible] رسول الله قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة [illegible]

[illegible] فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات [illegible] افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات [illegible] فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم [illegible] يوم بيوم بدر والحرب سجال [illegible] فقال النبي صلى الله عليه الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا [illegible] لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا [illegible]

باب اذا فزعوا بالليل

[illegible] عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه احسن الناس واجود الناس واشجع الناس [illegible]

باب من راى العدو فنادى باعلى صوته يا صباحاه [illegible]

[illegible]

باب من قال خذها وانا ابن فلان

[illegible]

باب اذا نزل العدو على حكم رجل

[illegible]

باب قتل الاسير وقتل الصبر

[illegible]

باب هل يستاسر الرجل [illegible]

[illegible]

[illegible] الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حين اتاه قالت فوجدته [illegible] على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت [illegible] خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول [illegible] من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع [illegible] ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع [illegible] اللهم احصهم عددا

ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

[illegible] الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر [illegible] صلى الله عليه اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطعوا [illegible]

باب فكاك الاسير

حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض. حدثنا احمد بن [illegible] زهير نا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال [illegible] والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

[illegible] اسمعيل بن ابي اويس نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من [illegible] استاذنوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما [illegible] ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني [illegible] نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه. حدثنا محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه [illegible]

باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان

[illegible]

باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

[illegible]

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

[illegible]

باب التجمل للوفود

[illegible]

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

[illegible]

باب قول النبي صلى الله عليه لليهود اسلموا تسلموا

قال الله المقبري عن أبي هريرة :: باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم :: حدثنا محمود أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المسلمين فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا ::

باب كتابة الإمام الناس

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا ابتلينا حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف :: حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش فوجدناهم خمسمائة قال أبو معاوية ما بين ستمائة إلى سبعمائة :: حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو ابن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله إني كتبت في غزوة كذا وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك ::

باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه فقال لرجل ممن يدعي بالإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه إلى النار قال فكاد بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه بذلك فقال الله أكبر أشهد أني عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من تأمر في الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو

حدثنا يعقوب بن إبراهيم نا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح الله عليه وما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وإن عينيه لتذرفان ::

باب العون بالمدد

حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه بسبعين من الأنصار قال أنس كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرأوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد

باب من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلاثا

حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا روح بن عبادة نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصبنا إبلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير ::

حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين ::

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه :: حدثنا محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله :: قال أبو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش أي هرب :: حدثنا أحمد بن يونس نا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان على فرس يوم لقي المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه ::

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقول الله عز وجل واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ::

حدثنا عمرو بن علي نا أبو عاصم نا حنظلة بن أبي سفيان أنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم :: حدثنا حبان بن موسى أنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه

أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر :: حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة ::

باب الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة

حدثنا مسدد نا يحيى عن أبي حيان حدثني أبو زرعة حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره قال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك :: وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة ::

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه أنه حرق متاعه وهذا أصح :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله ابن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة ::

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

حدثنا موسى نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو ونخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ::

باب البشارة في الفتوح

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا إسماعيل حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد بيت في خثعم

باب ما يعطى البشير

وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة ::

باب لا هجرة بعد الفتح

حدثنا آدم بن أبي إياس نا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا :: حدثنا إبراهيم بن موسى أنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة ::

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن

حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي نا هشيم أنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه قال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه ::

باب استقبال الغزاة

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك :: حدثنا مالك بن إسماعيل نا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه مع الصبيان إلى ثنية الوداع ::

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

حدثنا موسى بن إسماعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده :: حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة

حدثنا علي نا بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه ومع النبي صلى الله عليه صفية بنت حيي يردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الدابة فصرع النبي صلى الله عليه والمرأة وأن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب الصلاة إذا قدم من سفر. حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن محارب بن دثار
قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين. حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه كان إذا قدم
من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس.

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه. حدثنا محمد ثنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه لما
قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة. زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي صلى الله عليه بعيرا بأوقيتين
ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن
البعير. حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه صل ركعتين.

باب فرض الخمس

حدثنا عبدان ثنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني علي بن الحسين أن حسين
بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه أعطاني شارفا
من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا من بني
قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا
من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد أجتبت
أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة فعرف
النبي صلى الله عليه في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب
أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن
حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل
محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى
وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى
وخرجنا معه. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها
ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة
فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه
ستة أشهر قالت وكانت فاطمة رضوان الله عليها
تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا
شيئا كان رسول الله صلى الله عليه يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها
عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه
وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم. قال أبو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فأصبته ومنه يعروه
واعتراني.

قصة فدك

حدثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس
بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث
فقال مالك بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين
فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت
عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير
المؤمنين لو أمرت به غيري قال اقبضه أيها المرء فبينا أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن
عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك
في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله
من بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة
يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما الله أتعلمان أن
رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء
لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله
صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه
بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله هل تعلمان ذلك قال عمر
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين
من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق
ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا
يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما
قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها أبو
بكر وبما عملت فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم
أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه
تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها.

باب أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل
إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة
أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت.

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي
دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة. حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا هشام عن
أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه
حتى طال علي فكلته ففني. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني أبو إسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى
الله عليه إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة.

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وما نسب من البيوت إليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم

حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أنا عبد الله أنا معمر ويونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له. حدثنا ابن أبي مريم ثنا نافع قال
سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد
الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به. حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه تزوره وهو معتكف
في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه حتى إذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه
على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في
قلوبكما شيئا. حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن
عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام. حدثنا إبراهيم
بن المنذر ثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي العصر والشمس لم تخرج من
حجرتها. حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه خطيبا فأشار نحو مسكن
عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن
عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان
يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة
الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة.

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما تبرك أصحابه وغيرهم بعد وفاته

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثني عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأسدي ثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد
عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت
إلينا عائشة كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه. وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة
إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك
أن قدح النبي صلى الله عليه انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه. حدثنا سعيد بن
محمد الجرمي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه
أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال
له فهل أنت معطيي سيف رسول الله صلى الله عليه فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليه أبدا حتى تبلغ
نفسي إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على فاطمة رضوان الله عليها فسمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب الناس في ذلك على منبره هذا
وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدا.
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان رضي
الله عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي رضي الله عنه اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول
الله صلى الله عليه فمر سعاتك يعملوا فيها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال ضعها حيث أخذتها.

وقال الحميدي نا سفيان نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة ::

باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن والرحى أن يخدمها من السبي فوكلها إلى الله

حدثنا بدل بن المحبر نا شعبة أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى نا علي أن فاطمة رضوان الله عليهما اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما فكبرا الله أربعا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه

باب قول الله عز وجل فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول قسم ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي :: حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدا :: قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم :: وقال عمرو أنا شعبة عن قتادة سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم حدثنا حبان نا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون :: حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت :: حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ::

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم :: وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الآية فهي للعامة حتى يبينه الرسول :: حدثنا مسدد نا خالد نا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله :: حدثنا إسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله :: حدثنا محمد بن سنان نا هشيم أنا سيار نا يزيد الفقير نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحلت لي الغنائم :: حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة :: حدثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة حدثنا صدقة أنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ::

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل نا أبو موسى الأشعري قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ::

باب قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره أو غاب عنه :: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة :: ورواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة ::

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه :: حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم ::

باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر

حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع ما لنا واقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبة من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمن والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمن قد أخذت سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي فقال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف :: قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال فكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف ::

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له :: حدثنا موسى نا أبو عوانة نا عثمن بن موهب عن ابن عمر قال إنما تغيب عثمن عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه ::

باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر :: حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن :: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد عن أيوب عن أبي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وأنا لحديث القاسم أحفظ عن زهدم قال كنا عند أبي موسى فأتي ذكر دجاجة وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكل فقال هلم فلأحدثكم عن ذاك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن ابن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا
بعيرا بعيرا :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان ينفل بعض من يبعث
من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش :. حدثنا محمد بن العلا نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو
رهم اما قال في بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
ووافقنا جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا
معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها
شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم :. حدثنا علي نا سفيان نا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر
مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه قال لي كذا وكذا
فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسالت فلم يعطني
ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل
عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفيان وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها
خمس مائة قال فخذ مثلها مرتين وقال يعني ابن المنكدر واي داء ادوا من البخل :. حدثنا مسلم بن ابراهيم نا قرة بن خالد نا
عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت ان لم اعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه على الاسارى من غير ان يخمس :. حدثنا اسحاق بن منصور نا
عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في
هؤلاء النتنى لتركتهم له :.

باب ومن الدليل على ان الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته
دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم يخص قريبا دون
من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكو اليه من الحاجة ولما مستهم في جنبه من قومهم وحلفائهم :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله اعطيت بني
المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد :. وقال الليث حدثني
يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم
عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم :.

باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الامام فيه :. حدثنا مسدد نا يوسف بن الماجشون
عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا
بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما
حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لئن رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت
الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي
سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا
قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء
ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة
فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي
فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس
رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه
بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني
فقال ابو بكر الصديق لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه
صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام :.

باب ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه :. رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
حدثنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت
رسول الله صلى الله عليه فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له
فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم
فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه
فيابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من
الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي :. حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال
يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما
في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا

فقال من رسول الله صلى الله عليه على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه من الجعرانة
ولو اعتمر لم يخف على عبد الله :. وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس :. قال ورواه معمر عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم :. حدثنا موسى بن اسماعيل نا جرير بن حازم نا الحسن حدثني عمرو بن تغلب قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه قوما ومنع اخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله
في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم :. زاد ابو
عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا :. حدثنا ابو
الوليد نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه اني اعطي قريشا اتالفهم لانهم حديث عهد بجاهلية :. حدثنا ابو اليمان
نا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق
يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس
فحدث رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا
جاءهم رسول الله صلى الله عليه فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا
واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله
صلى الله عليه اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله ما
تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله على الحوض قال انس فلم نصبر :. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا مع رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس مقبلا
من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه
فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا :. حدثنا يحيى بن بكير
نا مالك عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي
من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء :. حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل
عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة
مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب واثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد فيها
وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه فاتيته فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اوذي
باكثر من هذا فصبر :. حدثنا محمود بن غيلان نا ابو اسامة نا هشام اخبرني ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنت انقل النوى
من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ :. وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير :. حدثنا احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة اخبرني
نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر
على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لليهود وللرسول وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى
الله عليه ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى
اجلاهم عمر في امارته الى تيماء او اريحا :.

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه فاستحييت منه :. حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه :. حدثنا موسى بن اسماعيل نا عبد
الواحد نا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد
الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه لانها لم تخمس قال وقال اخرون حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب :. وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون الى قوله وهم صاغرون يعني اذلاء والمسكنة
مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود
والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل
اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا
مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال
كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس
ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه اخذها من مجوس هجر :. حدثنا
ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف
لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين

فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله
لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
أهلكتهم :. حدثنا الفضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا المعتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن
عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان
فقال إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله
رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فإن شدخ الرأس
ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى كسرى وقال
بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى
في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء
شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السماوات
ورب الأرضين إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا
الجزية وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان
ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه
كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات :.

باب إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه
تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب لهم ببحرهم :.

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه والذمة العهد والإل القرابة

حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة ثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم :.

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية :.

حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله عليه الأنصار
ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم
سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني :. حدثنا علي بن عبد الله ثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرني روح بن القاسم عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه قال لي لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وجاء مال البحرين قال أبو بكر رضي الله عنه من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه عدة فليأتني فأتيته
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه
فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة وقال إبراهيم
ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي
به رسول الله صلى الله عليه إذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال
خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر
منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله
ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وثم منها درهم :.

باب إثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد
ثنا الحسن بن عمرو ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن
ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما :.

باب إخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه أقركم ما أقركم الله به :.
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي
صلى الله عليه فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى إذا جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله
ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله :. حدثنا محمد
ثنا ابن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه
الحصى قلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماله أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه
فأمرهم بثلاث فقال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما سكت
عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان :.

باب إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه شاة
فيها سم فقال النبي صلى الله عليه اجمعوا إلي من كان هاهنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل
أنتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان قالوا صدقت
قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم
من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا
ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم
قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك :.

باب دعاء الإمام على من نكث عهدا :.

حدثنا أبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم
قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله
عليه أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين
فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه عهد فما رأيته وجد على أحد ما وجد عليهم :.

باب أمان النساء وجوارهن :.

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى
الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته رضي الله عنها تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت
أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي
علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك
ضحى :.

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم :.

حدثنا محمد ثنا
وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي رضي الله عنه فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله
وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى فيها
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك
وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك :.

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه أبرأ
إليك مما صنع خالد :. وقال عمر إذا قال مترس فقد آمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تكلم لا بأس

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد

وإن جنحوا للسلم فاجنح لها الآية :. حدثنا مسدد ثنا بشر هو ابن المفضل ثنا يحيى عن
بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا
فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دم قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا
مسعود إلى النبي صلى الله عليه فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون
قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي
صلى الله عليه من عنده :.

باب فضل الوفاء بالعهد :.

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه
في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه أبا سفيان في كفار قريش :.

باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر :.

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر
من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب :. حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه :.

باب ما يحذر من الغدر :.

وقول الله عز وجل وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك
الله الآية :. حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس
قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك وهو في قبة أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين
غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا :.

باب كيف ينبذ إلى أهل العهد

وقول الله عز وجل وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء :. حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس
في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه مشرك :.

باب إثم من عاهد ثم غدر :.

الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم الآية :. حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها :. حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله
عليه المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

لا يقبل منه عدل ولا صرف ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل :. قال وقال ابو موسى نا هاشم ابن القاسم نا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم :.

باب حدثنا عبدان نا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا :. حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى ابن ادم نا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه نا حبيب بن ابي ثابت حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا انرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه فقال انه رسول الله صلى الله عليه ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه على عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم :.

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء ابنة ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها :.

باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم

حدثنا احمد بن عثمن بن حكيم نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني البراء ان النبي صلى الله عليه لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه فقالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه فقال نعم ثم ارتحل :.

باب الموادعة من غير وقت :. وقول النبي صلى الله عليه اقركم على ما اقركم الله

باب طرح جيف المشركين في البير ولا يوخذ لهم ثمن :. حدثنا عبدان بن عثمن اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير

باب اثم الغادر للبر والفاجر :. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سليمن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم القيامة يعرف به :. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته

حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر :.

كتاب بدء الخلق

باب ما جاء في قوله وهو الذي يبدا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وقال الربيع بن خثيم والحسن كل

عليه هين هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيى علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره قدره :. حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن جامع ابن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم :. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش نا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شي غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شي وخلق السموات والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها :. وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه :. حدثني عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله تعالى يشتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني

وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني :. حدثنا قتيبة نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي :.

باب ما جاء في سبع ارضين

وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الاية :. السقف المرفوع السما سمكها بناءها والحبك استواؤها وحسنها واذنت سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها بالساهرة وجه الارض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم :. حدثنا علي بن عبد الله انا ابن علية عن علي بن المبارك نا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عايشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين :. حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه من اخذ شيا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين :. حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان :. حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه :.

باب في النجوم

وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما ياكل الانعام والانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا :.

باب صفة الشمس والقمر

بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقولك على ارجاء البير اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شي ادخلته في شي :. حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه لابي ذر حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يوذن لها يقال لها ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم :. حدثنا مسدد نا عبد العزيز بن المختار نا عبد الله الداناج حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة :. حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطا ابن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراة طويلة وهي ادنى من القراة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة :. حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا :.

باب ما جاء في قوله وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شي لواقح ملاقح ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء

كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة :. حدثنا ادم نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور :. حدثنا مكي بن ابراهيم نا ابن جريج عن عطاء عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية :.

باب ذكر الملائكة

وقال انس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه ان جبريل عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة :. حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد وهشام قالا نا قتادة نا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملي حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملي حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم

قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قال محمد قيل أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا
السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت يوسف
فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قيل نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل
ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هرون فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على
السماء السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل
من امتي فاتينا السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء
جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم
سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه آذان الفيول
في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران الفرات والنيل ثم
فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون قال انا اعلم بالناس منك عالجت
بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله
فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله
قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا :. وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه في البيت المعمور :. حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما
يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة :. حدثنا ابن سلام انا مخلد انا ابن جريج اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه :. وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض :. حدثنا محمد نا ابن ابي مريم نا الليث نا ابن ابي جعفر عن
محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه انها سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الملائكة تنزل
في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها
مائة كذبة من عند انفسهم :. حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا
الصحف وجاءوا يستمعون الذكر :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم :. حدثنا حفص بن عمر
نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك :. حدثنا
اسحق قال انا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم :. زاد
موسى موكب جبريل :. حدثنا فروة نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان الحارث بن هشام سال النبي
صلى الله عليه كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال
وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول :. حدثنا آدم نا شيبان نا يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال
ابو بكر رضي الله عنه ذلك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه ارجو ان تكون منهم :. حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه قال لها يا عايشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام
ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم :. حدثنا ابو نعيم نا عمر بن ذر وحدثني يحيى نا وكيع عن عمر
ابن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية :. حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى
انتهى الى سبعة احرف :. حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة :. وعن عبد الله
انا معمر بهذا الاسناد نحوه :. وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه ان جبريل كان يعارضه القرآن :.
حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل
قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول

سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات :. حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت
عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل
النار قال وان زنى وان سرق قال وان :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيهم فيسالهم
وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم يصلون واتيناهم يصلون :.

اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا محمد انا مخلد انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عايشة قالت حشوت وسادة
للنبي صلى الله عليه فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة
قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة
فيقول احيوا ما خلقتم :. حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت
ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل :. حدثنا احمد نا ابن وهب
انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني
عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه
قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني
الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره :. حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب :. حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه :. حدثنا ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح نا ابي عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له
وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت
النبي صلى الله عليه يقرا على المنبر ونادوا يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه هل
اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن
عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت
راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث
اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم
الاخشبين فقال النبي صلى الله عليه بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا :. حدثنا قتيبة
نا ابو عوانة نا ابو اسحق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى
قال نا ابن مسعود انه راى جبريل له ست مائة جناح :. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء :. حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل نا
محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم عن عايشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته
وخلقه سادا ما بين الافق :. حدثنا محمد بن يوسف نا ابو اسامة نا زكريا بن ابي زايدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت
لعايشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي
صورته فسد الافق :. حدثنا موسى نا جرير نا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه رايت الليلة رجلين اتياني فقالا الذي يوقد
النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل :. حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة
وابن داود وابو معاوية عن الاعمش :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة اخبرني
جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فاذا الملك الذي قد جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني
فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان :. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
قتادة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال نا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال
رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض
سبط الراس ورايت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي
صلى الله عليه تحرس الملائكة المدينة من الدجال :.

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة

قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا باخر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
اوتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم :. قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة :. الارايك
السرر :. وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب :. وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية :. غول وجع بطن
ينزفون لا تذهب عقولهم :. وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر :. التسنيم يعلو شراب اهل الجنة

ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذات الآذان والعرا عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك له والعرب المحببات إلى أزواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان من الري.

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار. حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء. حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله. حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت أبا عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون قال أبو عبد الصمد والحارث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا. حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله تبارك وتعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين. حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس إلى أن تغرب. حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر. حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس قال أهدي للنبي صلى الله عليه جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا. حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال أتي رسول الله صلى الله عليه بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه لمناديل سعد في الجنة أفضل من هذا. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها. حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها. حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرءوا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب. حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم. حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه قال لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين.

باب صفة أبواب الجنة

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون. وقال النبي صلى الله عليه من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه.

باب صفة النار وأنها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسيق واحد. غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية. وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر. وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم. لشوبا

يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا قال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رءوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها.

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر هو العقدي حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام. حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج سمعت النبي صلى الله عليه يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم بالماء. حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء. حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك. حدثنا علي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه. رواه غندر عن شعبة عن الأعمش.

باب صفة إبليس وجنوده

وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم. وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن قرين شيطان. حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال وأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه رءوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر. حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان. حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل نام ليله حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال أما إن أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان. حدثنا محمد حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا أدري أي ذلك قال هشام. حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان. وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه صدقك وهو كذوب ذاك الشيطان. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين. حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله به.

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان : حدثنا يحيى بن جعفر نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال إذا استجنح أو قال جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا : حدثنا محمود نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه أسرعا فقال النبي صلى الله عليه على رسلكما إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوءا أو قال شيئا : حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه قال تعوذ بالله من الشيطان قال وهل بي جنون : حدثنا آدم نا شعبة نا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه : قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله : حدثنا محمود نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره : حدثنا محمد بن يوسف نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فإذا قضي أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي أقبل حتى يخطر بين الإنسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أم أربعا سجد سجدتي السهو : حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم عليه السلام ذهب يطعن فطعن في الحجاب : حدثنا مالك بن إسمعيل نا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقالوا أبو الدرداء فقال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه : حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن مغيرة قال الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في الأرض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة : حدثنا عاصم بن علي نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان : حدثنا زكريا بن يحيى نا أبو أسامة قال هشام أنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله : حدثنا الحسن بن الربيع نا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة سألت النبي صلى الله عليه عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلاة أحدكم : حدثنا أبو المغيرة نا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره : حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا أحد عمل أكثر من ذلك : حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى الله عليه يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك : حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا استيقظ من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فإن الشيطان يبيت على خيشومه :

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

لقوله يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي الآية : بخسا نقصا : وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن قال الله عز وجل ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب : حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه :

باب قوله وإذ صرفنا إليك نفرا

من الجن إلى قوله في ضلال مبين : مصرفا معدلا : صرفنا وجهنا

باب قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة

: قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن : حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قد أمر بقتل الحيات فقال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وإسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب :

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال

: حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن : حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم : حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر : حدثنا قتيبة نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانا : حدثنا إسحق نا روح نا ابن جريج أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله : حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها إلا الفأر إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت النبي صلى الله عليه يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة : حدثنا سعيد بن عفير عن ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه أمر بقتله : حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة نا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه أمرها بقتل الأوزاغ : حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس البصر ويصيب الحبل : حدثنا عمرو بن علي نا ابن أبي عدي عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله عليه هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت أقتلها لذلك فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه : حدثنا مالك بن إسمعيل نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها :

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء

وخمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

: حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور : حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة : حدثنا مسدد نا حماد بن زيد نا كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت : قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن للشياطين : حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في غار فنزلت والمرسلات عرفا فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله : حدثنا نصر بن علي أنا عبد الأعلى نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض : وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله : حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة :

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني عتبة بن مسلم اخبرني عبيد بن حنين سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء . حدثنا الحسن بن الصباح ثنا اسحاق الازرق ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك . حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما انك ها هنا قال اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة . حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه امر بقتل الكلاب . حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا همام عن يحيى حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث او كلب ماشية . حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا سليمان بن بلال اخبرني يزيد بن خصيفة اخبرني السائب بن يزيد سمع سفيان بن ابي زهير الشنوي انه سمع النبي صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه قال اي ورب هذه القبلة .

باب خلق آدم عليه السلام وذريته

صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما تقول صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان تسجد وقول الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله . في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال الا من آمن لازب لازم ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما فاستزلهما يتسنه يتغير آسن متغير المسنون المتغير حمإ جمع حماة وهو الطين المتغير يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين ها هنا الى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم .

حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن . حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء . حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه فبم يشبه الولد . حدثنا ابن سلام ثنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه خبرني بهن آنفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه . حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها . حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا ثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه استوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء . حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب ثنا عبد الله ثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار . حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر ام انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه . حدثنا قيس بن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سالتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك .

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل .

باب الارواح جنود مجندة

قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا .

باب قول الله ولقد ارسلنا نوحا الى قومه

قال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة داب حال انا ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر السورة . حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور . حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه . حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل . حدثنا اسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم آدم فياتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره . حدثنا نصر بن علي انا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قرا فهل من مدكر مثل قراءة العامة .

وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه في الآخرين

قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس .

ذكر ادريس وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السماوات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك .

باب قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين

فيه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه . وقول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية الآية فهل ترى لهم من باقية . حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور . قال وقال ابن كثير عن سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم

عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه بذهيبة فقسمها بين الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايأمنني الله على اهل الارض فلا تامنوني فسأله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد :. حدثنا خالد بن يزيد نا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ فهل من مدكر :.

باب قول الله عز وجل ويسألونك عن ذي القرنين الى قوله

سببا طريقا الى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا اصب عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه اسطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه رأيت السد مثل البرد المحبر قال رأيته :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث :. حدثنا مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين :. حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود :.

باب قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا :. وقوله ان ابراهيم

كان امة قانتا لله وقوله عز وجل ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة :. حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم :. حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار :. حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه البيت فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم :. حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت ورأى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط :. حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا مؤمل نا اسمعيل نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اتاني الليلة آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا وانه ابراهيم :. حدثنا بيان بن عمرو نا النضر انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او ك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كأني انظر اليه انحدر في الوادي الخلبة الليفة :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اختتن ابراهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة :. حدثنا سعيد بن تليد الرعيني اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا :. وحدثنا محمد بن محبوب نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء :. حدثنا عبيد الله بن موسى او ابن سلام عنه انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم :. حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم :. يزفون النسلان في المشي :. حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيامة الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله نا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا :. وقال الانصاري نا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه :. حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه فذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتأذنين لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته وسألني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة

امرني ان امسك بك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه
فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك
قال فان الله امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي
بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم ؛ حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو نا ابراهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب
من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا
كدا نادته من ورائه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها
على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم
تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت واتت المروة وفعلت ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل تعني الصبي فذهبت
فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت فقالت اغث ان كان
عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفز
قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من
جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم انكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر فاذا هو بالماء
فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابراهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء
اخبرته قال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فقال اين اسمعيل فقالت
امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم
بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم بركة بدعوة ابراهيم قال ثم انه بدا لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي
فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني
ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال قال فقاما فجعل ابراهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ؛ حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش نا ابراهيم التيمي عن ابيه
قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم
كان بينهما قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصله فان الفضل فيه ؛ حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ؛ رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه ؛ حدثنا عبد الله بن يوسف
انا ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى
الله عليه قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال
لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما ارى ان رسول الله صلى
الله عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد
الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما
صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد ؛ حدثنا قيس بن حفص
وموسى بن اسمعيل قالا نا عبد الواحد بن زياد نا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه فقلت بلى فاهدها لي فقال سالنا رسول الله صلى
الله عليه فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى
ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد ؛ حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن المنهال
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما ويقول ان اباكما نعم
كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ؛

باب قوله ونبيهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه الاية ؛ لا توجل لا تخف

واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الاية ؛ حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال نحن احق من ابراهيم اذ قال
رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمين قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن
طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي ؛

باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد ؛

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى
الله عليه على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال
فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا

معكم كلكم ؛

قصة اسحق بن ابراهيم النبي عليه السلام فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ؛

باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الاية ؛

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال افعن معادن العرب تسلوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا ؛

باب ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة [illegible] مطر المنذرين ؛

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى ركن شديد ؛

باب فلما جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون

بركنه بمن معه لانهم قوته تركنوا تميلوا فانكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر اخر صيحة هلكة
للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق ؛ حدثنا محمود نا ابو احمد نا سفين عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه فهل من مدكر ؛

باب قول الله عز وجل والى ثمود اخاهم صالحا

كذب اصحاب الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بنا تبنيه وما
حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى
من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو المنزل ؛ حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز
ومنعة في قوة كابي زمعة ؛ حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن نا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا نا سليمن عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بيرها
ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ؛ قال ويروى عن سبرة
ابن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه من اعتجن بمايه
حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله
صلى الله عليه ارض ثمود الحجر فاستقوا من بيارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه ان يهريقوا ما استقوا من
بيارها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كان تردها الناقة ؛ تابعه اسامة عن نافع ؛
حدثنا محمد انا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه قال لما مر بالحجر قال لا
تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع بردايه وهو على الرحل ؛ حدثنا عبد الله
ابن محمد نا وهب نا ابي سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ؛ حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا عبد الرحمن
ابن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن
ابراهيم ؛

باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف واخوته ايات للسايلين

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سيل رسول الله صلى الله عليه من اكرم الناس
قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسالك قال فعن معادن العرب تسلوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ؛ حدثنا محمد اخبرني
عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه بهذا ؛ حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت
عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله عليه قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك رق فعاد فعادت
قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر ؛ حدثنا ربيع بن يحيى نا زايدة عن عبد الملك بن عمير
عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشة ان ابا بكر رجل فقال مثله
فقالت مثله فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وقال
حسين عن زايدة رجل رقيق ؛ حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ؛ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما هو ابن اخي جويرية
قال نا جويرية بن اسما عن ملك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته ؛ حدثنا محمد بن
سلام انا ابن فضيل نا حصين عن شقيق عن مسروق قال سالت ام رومان وهي ام عايشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما
انا مع عايشة جالستان اذ ولجت علينا امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نما ذكر
الحديث فقالت عايشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لين
حلفت لا تصدقوني ولين اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله المستعان على ما تصفون فانصرف
النبي صلى الله عليه فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد ؛ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عايشة زوج النبي صلى الله عليه ارايت قوله حتى اذا استياس الرسل وظنوا
انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت

فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها وكذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال أبو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست. حدثنا عبدة نا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.

باب قول الله عز وجل وأيوب إذ نادى ربه الآية

اركض اضرب. يركضون يعدون. حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك.

باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا إلى قوله نجيا

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله على موسى وإن أدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا. الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره.

باب قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى نارا إلى قوله بالواد المقدس طوى

آنست أبصرت نارا لعلي آتيكم منها بقبس الآية. قال ابن عباس المقدس المبارك. طوى اسم الوادي. سيرتها حالتها. والنهى التقى. بملكنا بأمرنا. هوى شقي. فارغا إلا من ذكر موسى. ردءا كي يصدقني ويقال مغيثا أو معينا. يبطش ويبطش. يأتمرون يتشاورون. والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب. سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا. وقال غيره كلما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة. أزري ظهري. فيسحتكم فيهلككم. المثلى تأنيث الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل. ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه. فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء. في جذوع النخل على جذوع. خطبك بالك. مساس مصدر ماسه مساسا. لننسفنه لنذرينه. الضحاء الحر. قصيه اتبعي أثره وقد يكون أن تقص الكلام نحن نقص عليك. عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد. قال مجاهد على قدر موعد. لا تنيا لا تضعفا. مكانا سوى منصف بينهم. يبسا يابسا. من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون. فقذفتها ألقيتها. ألقى صنع. فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب. أن لا يرجع إليهم قولا العجل.

حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه حدثهم عن ليلة أسري به حتى أتى السماء الخامسة فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح. تابعه ثابت وعباد بن أبي علي عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه إلى قوله من هو مسرف كذاب

وقول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما. حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليلة أسري بي رأيت موسى وإذا هو رجل ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس وأنا أشبه ولد إبراهيم به ثم أتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه. وذكر النبي صلى الله عليه ليلة أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا أيوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه.

باب قول الله عز وجل وواعدنا موسى ثلاثين ليلة إلى وأنا أول المؤمنين

يقال دكه زلزله. فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل أن السماوات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين. حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جوزي بصعقة الطور. حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر.

باب طوفان من السيل. ويقال للموت الكثير طوفان. القمل الحمنان

يشبه صغار الحلم. حقيق حق. سقط كل من ندم فقد سقط في يده.

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه

أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى عليه السلام ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه أن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال أي رب ومن لي به وربما قال سفيان أي رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة وضعا رءوسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا إلى قوله أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ أخذ الفأس فنزع لوحا فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا أومأ بيده هكذا وأشار سفيان كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم أسمع سفيان يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وددنا أن موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين أو ثلاثا وحفظته منه. حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني أنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنما سمي الخضر أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء. قال الحموي قال محمد بن يوسف بن مطر نا علي بن خشرم عن سفيان بطوله.

باب

حدثنا إسحاق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة. حدثنا إسحاق بن إبراهيم نا روح بن عبادة نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلاثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها. حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن الأعمش سمعت أبا وائل سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر.

باب يعكفون على أصنام لهم

متبر خسران. وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا. حدثنا ابن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه نجني الكباث وأن رسول الله صلى الله عليه قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها.

باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية

قال أبو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة. فاقع صاف. لا ذلول لم يذلها العمل. تثير الأرض ليست بذلول تثير الأرض ولا تعمل في الحرث. مسلمة من العيوب. لا شية بياض. صفراء إن شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر. فادارأتم اختلفتم.

وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد

حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال أبو هريرة فقال رسول الله

قال واخبرنا معمر عن همام نا ابو هريرة عن النبي [illegible] فبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر

[illegible] ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن و سعيد بن المسيب ان ابا هريرة

[illegible] من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي

[illegible] المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه فاخبره الذي كان

[illegible] على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب

[illegible] صعق فافاق او كان ممن استثنى الله :. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم

[illegible] بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه احتج آدم وموسى فقال له

[illegible] خطيئتك من الجنة فقال له آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه

[illegible] قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه فحج آدم موسى مرتين :. حدثنا مسدد نا حصين

[illegible] بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه يوما فقال عرضت علي الامم ورايت

[illegible] سد به قوله

باب قول الله عز وجل وضرب الله مثلا الى قوله وكانت [illegible]

[illegible] جعفر نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله

[illegible] من النساء الا آسية امراة فرعون ومريم ابنة عمران وان فضل عائشة على النساء

باب ان قارون كان من قوم موسى الاية [illegible]

[illegible] العصبة من الرجال [illegible] ويكان مثل الم تر ان الله يبسط الرزق

[illegible] ويضيق :. باب قول الله عز وجل والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين [illegible]

[illegible] اهل القرية واهل العير :. ورآءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه ويقال [illegible]

[illegible] وجعلتني ظهريا [illegible] ذات معك دابة [illegible]

[illegible] وقال غيره [illegible] انك لانت الحليم يستهزؤن به [illegible]

[illegible] العذاب عليهم

باب قول الله عز وجل وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم

قال مجاهد [illegible] من المسبحين الاية فنبذناه بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من [illegible] وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت [illegible] مكظوم :. حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني الاعمش ح وحدثنا ابو نعيم قال نا [illegible] عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه [illegible] عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي [illegible] كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه [illegible] على البشر والنبي صلى الله عليه بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا [illegible] وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه حتى رئي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله [illegible] ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش [illegible] ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى :. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن سعد [illegible] عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب [illegible] التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت :. يتعدون يجاوزون اذ تاتيهم [illegible] ويوم لا يسبتون لا تاتيهم الى قوله خاسئين بئيس شديد :.

باب قول الله عز وجل وآتينا داود زبورا :. الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت [illegible] سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق لا تدق المسمار فيتسلسل ولا [illegible] عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه [illegible] داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه [illegible] عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن [illegible]

[illegible]

باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى وفصل الخطاب

قال مجاهد الفهم في القضاء [illegible] ولا تشطط لا تسرف واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار اعز مني [illegible] وعزه [illegible] الخطاب يقال المحاورة وان كثيرا من الخلطاء الشركاء [illegible] وقال ابن عباس اختبرناه وقرا عمر فتناه [illegible] [illegible] فاستغفر ربه [illegible] حدثنا محمد نا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد [illegible] بن شداد [illegible] فقال ابن عباس [illegible] من امرنا [illegible] فبهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم ممن امر ان يقتدي بهم [illegible] ص فقرا ومن ذريته داود وسليمان وايوب حتى اقتده [illegible] موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم السجود ورايت النبي صلى الله عليه يسجد فيها

باب قول الله عز وجل ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب :. الراجع المنيب

وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وقوله ولسليمان الريح غدوها وما [illegible] واسلنا له عين القطر اذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب [illegible] الشعير [illegible] ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للابل وقال ابن عباس [illegible] كالجوبة من الارض وقدور راسيات [illegible] اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور :. الا دابة الارض الارضة تاكل منساته [illegible] عصاه :. فلما خر الى قوله العذاب المهين :. حب الخير عن ذكر ربي من ذكر [illegible] فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق [illegible] وقال مجاهد الصافنات [illegible] الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث [illegible]

[illegible]

[illegible] ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا [illegible] يجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية :.

باب قول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة الى قوله عظيم يا بني انها ان تك مثقال حبة الى فخور :. تصعر الاعراض بالوجه

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي [illegible] ايّنا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم :. حدثنا اسحق نا عيسى بن يونس نا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله وايّنا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

باب واضرب لهم مثلا اصحاب القرية الاية

قال مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم :. قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا يعتو :. قال رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليال سويا يقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله حيا :. حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء :. حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح :.

قوله واذكر في الكتاب مريم

اذ انتبذت من اهلها و اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب :. قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا آل ثم ردوه الى الاصل قالوا اهيل :.

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم :.

باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك الاية

الى قوله ايهم يكفل مريم يقال يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها :. حدثنا احمد بن ابي رجاء نا النضر عن هشام اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة :.

قوله جل جلاله واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك

بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق
وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى :: حدثنا آدم نا شعبة عن عمرو بن
مرة سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون :: وقال ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه
على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط :: تابعه ابن اخي الزهري واسحق
الكلبي عن الزهري ::

قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى وكيلا ::

قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة :: حدثنا صدقة بن الفضل نا الوليد
عن الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية عن عبادة عن النبي صلى الله عليه قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان
من العمل قال الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء ::

باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها

نبذناه القيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال الجاها اضطرها تساقط يسقط قصيا
قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت
ان كنت تقيا :: وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية :: حدثنا مسلم بن ابراهيم نا جرير بن حازم
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي جاءته
امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر
بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه
قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني
مثلها فقالت لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل :: حدثنا ابراهيم بن موسى انا
هشام عن معمر ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى
فنعته النبي صلى الله عليه فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وانا اشبه
ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك :: حدثنا محمد بن كثير انا اسرائيل انا عثمان بن المغيرة عن مجاهد
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه رأيت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم
جسيم سبط كانه من رجال الزط :: حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى
الله عليه يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما يرى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر
يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا وراءه
جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال
تابعه عبيد الله عن نافع :: حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله
ما قال النبي صلى الله عليه لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه
ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا فقالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه
طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي :: حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان
حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد
وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ح
وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال رأى عيسى رجلا يسرق
فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني :: حدثنا الحميدي نا سفيان قال
سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه يقول
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله :: حدثنا محمد بن مقاتل
انا عبد الله انا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان
له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران ::

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه تحشرون حفاة عراة غرلا
ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابراهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول
اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم :: قال محمد بن
يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر ::

نزول عيسى بن مريم عليه السلام ::

حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم
ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة
خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم
شهيدا :: حدثنا ابن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل والاوزاعي ::

باب ما ذكر عن بني اسرائيل ::

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو
لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار
فماء بارد واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال حذيفة وسمعته
يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا
غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا
حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر
الله له قال عقبة بن عمرو وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا :: حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن
وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا :: حدثنا محمد بن بشار
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله
عليه قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما
تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم :: حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه فمن :: حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا خالد
عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول
ان اليهود تفعله تابعه شعبة عن الاعمش :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله عز وجل وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه
من شئت :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان
النبي صلى الله عليه قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال انا الاوزاعي قال نا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله
عليه قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار :: حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه قال
ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم :: حدثنا محمد نا حجاج نا جرير عن الحسن نا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا
منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه كان فيمن كان قبلكم رجل به
جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ::

حديث ابرص واقرع واعمى

حدثني احمد بن اسحق نا عمرو بن عاصم نا همام نا اسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه
سمع النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد نا عبد الله بن رجاء انا همام عن اسحق بن عبد الله حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة
حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واعمى واقرع بدا لله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى
الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا
وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال
الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني

[illegible]

... فقال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فغدًا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده :: حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدًا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة ::

باب قول الله عز وجل يا أيها الناس إنا خلقناكم

من ذكر وأنثى الآية :: وقوله اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام الآية وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك :: حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبًا وقبائل قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون :: حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك ...

[illegible]

[illegible]

... عنك وسقط على طعامه ::

أم حسبت أن أصحاب الكهف

والرقيم الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرًا شططًا إفراطًا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب :: مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم ... وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار

حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه وأني ...

[illegible]

اشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه : حدثنا مسدد نا يحيى نا شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد فقال ان النبي صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم : حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه قال من ها هنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر : حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم :

باب مناقب قريش

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية رضي الله عنه وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين : حدثنا ابو نعيم نا سفين عن سعد قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابيه حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله : حدثنا ابو الوليد نا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان : حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير ابن مطعم قال مشيت انا وعثمن بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد : وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة رضي الله عنها وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه : حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه خاصة فامتنعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه :

باب نزل القرآن بلسان قريش

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمن رضي الله عنه دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك :

باب نسبة اليمن الى اسمعيل

منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة : حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد نا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم :

باب

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار : حدثنا علي بن عياش نا حريز قال حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله صلى الله عليه ما لم يقل : حدثنا مسدد نا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله انا من هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت : حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ها هنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان :

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

حدثنا ابو نعيم نا سفين عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله : حدثنا محمد بن غرير الزهري نا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح نا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله : حدثنا محمد انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها : حدثنا قبيصة نا سفين ح وحدثنا محمد بن بشار نا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه

ارأيتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة : حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه ارأيت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه جهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم : حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان :

باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه :

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية

حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد انا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر رضي الله عنه الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه : حدثنا ثابت بن محمد نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعن سفين عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية :

باب قصة خزاعة

حدثنا اسحق بن ابراهيم نا يحيى بن آدم نا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة : حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب :

باب قصة زمزم

قصة اسلام ابي ذر

حدثنا زيد هو ابن اخزم نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا وعصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسأل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسأل عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا انه قد خرج ها هنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رأيت احدا اخافه عليك قمت الى الحائط كأني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع بالامس وادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رضي الله عنه وعن جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه :

باب قصة زمزم وجهل العرب

حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله وما كانوا مهتدين :

باب من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم خليل الله : وقال البراء عن النبي صلى الله عليه انا ابن عبد المطلب : حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش : وقال لنا قبيصة نا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه يدعوهم قبائل قبائل : حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما :

باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم

حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه الانصار فقال هل فيكم

أحرم من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه ابن أخت القوم منهم.

باب قصة الحبش

وقول النبي صلى الله عليه يا بني أرفدة. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تغنيان وتدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن.

باب من أحب أن لا يسب نسبه

حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين. وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه.

باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه

وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار. وقوله من بعدي اسمه أحمد. حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد.

باب خاتم النبيين

حدثنا محمد بن سنان نا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه مثلي ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة. حدثنا قتيبة بن سعيد نا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين.

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين. وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله.

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. حدثنا محمد بن كثير نا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي.

باب

حدثنا إسحق نا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاك فادع الله قال فدعا لي.

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله نا حاتم عن الجعد سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال إبراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة.

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد ابن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن رضي الله عنه يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه لا شبيه بعلي وعلي يضحك. حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا إسمعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وكان الحسن رضي الله عنه يشبهه. حدثنا عمرو بن علي نا ابن فضيل نا إسمعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبي صلى الله عليه بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه قبل أن نقبضها. حدثنا عبد الله ابن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحق عن وهب أبي جحيفة السوائي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة. حدثنا عصام بن خالد نا حريز بن عثمان أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه قال أرأيت النبي صلى الله عليه كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض. حدثني ابن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب.

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله نا إسحق بن منصور نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير. حدثنا أبو نعيم نا همام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه قال لا إنما كان شيء في صدغيه. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه. وقال يوسف بن أبي إسحق عن أبيه إلى منكبيه. حدثنا أبو نعيم نا زهير

عن أبي إسحق قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه مثل السيف قال لا بل مثل القمر. حدثنا الحسن بن منصور أبو علي نا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة نا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك. حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه أجود بالخير من الريح المرسلة. حدثنا يحيى نا عبد الرزاق نا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه. حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه رأسه. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن أنس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه. حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه أشد حياء من العذراء في خدرها. حدثنا محمد بن بشار نا يحيى وابن مهدي قالا نا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه. حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه. حدثنا قتيبة بن سعيد نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه إذا سجد فرج بين يديه حتى نرى إبطيه. وقال ابن بكير نا بكر بياض إبطيه. حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه. وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه ورفع يديه ورأيت بياض إبطيه. حدثنا الحسن بن الصباح نا محمد بن سابق نا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه كأني أنظر إلى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة. حدثنا الحسن بن الصباح البزاز نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبو فلان جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت عليه إن رسول الله صلى الله عليه لم يكن يسرد الحديث كسردكم.

ذكره مسلم من حكيم فقال الا يعجبك أبو هريرة

باب كان النبي صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه

رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي. حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء.

عليه السلام

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا أبو الوليد نا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء نا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه فحدثته بمثل الذي حدثتنا

غير انها حدثتهم انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه
لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما
زعموا فهدى الله ذاك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا : حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال اتي
النبي صلى الله عليه باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم
قال ثلاث مائة او زهاء ثلاث مائة : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله بوضوء فوضع رسول الله في ذلك الاناء يده فامر
الناس ان يتوضؤوا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤوا من عند اخرهم : حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا حزم
قال سمعت الحسن نا انس قال خرج النبي صلى الله عليه في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ما
يتوضؤون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه فتوضا ثم مد اصابعه الاربعة على القدح ثم قال قوموا فتوضؤوا
فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه : حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد انا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام
من كان قريب الدار من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه
فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا : حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن
مسلم نا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه بين يديه ركوة فتوضا فجهش
الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال
العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة : حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه على شفير البئر
فدعا بماء فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا : حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي
ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه فاقبل رسول الله صلى الله عليه وابو طلحة معه فقال رسول
الله صلى الله عليه هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول
الله صلى الله عليه فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا : حدثنا محمد بن المثنى نا ابو احمد الزبيري نا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا باناء
فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى
الله عليه ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل : حدثنا ابو نعيم نا زكريا حدثني عامر حدثني جابر ان اباه توفي وعليه دين
فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا
يفحش علي الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم اخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم
حدثنا موسى بن اسمعيل نا معتمر عن ابيه نا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان
النبي صلى الله عليه قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس بسادس او كما قال
وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال امراتي وخادم بين
بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله فجاء بعد ما مضى
من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم
فذهبت فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا وقرة عيني
لهي الان اكثر مما قبل بثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه
فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير
انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال : حدثنا مسدد نا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن
انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع
هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشات سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت
السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل : حدثنا محمد بن
المثنى نا يحيى بن كثير ابو غسان نا ابو حفص واسمه عمر بن العلاء اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه : وقال عبد الحميد انا عثمان بن عمر انا معاذ بن العلاء عن
نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه : حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت

ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال
ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه فضمه اليه تئن انين الصبي الذي
يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها : حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله
ابن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما
صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه فوضع يده عليها فسكنت : حدثني محمد بن
بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة ح وحدثني بشر بن خالد نا محمد عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم
يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه فتنة الرجل في
اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين
لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما ان
دون غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله وامرنا مسروقا فساله فقال من الباب قال عمر : حدثنا ابو اليمان نا
شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله : حدثنا يحيى نا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس
الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر : تابعه غيره عن عبد الرزاق : حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه ثلاث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي
الحديث مني فيهن سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم
اهل البارز : حدثنا سليمان بن حرب نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة : حدثنا الحكم بن نافع
انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون
عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله : حدثنا قتيبة نا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال ياتي على
الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون
نعم فيفتح لهم : حدثنا محمد بن الحكم انا النضر انا اسرائيل انا سعد الطائي انا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا عند
النبي صلى الله عليه اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها
وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي
فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت
بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن
لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه يخرج ملء كفه : حدثنا عبد الله بن محمد
نا ابو عاصم نا سعدان بن بشر نا ابو مجاهد نا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه : حدثنا سعيد بن شرحبيل
نا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف
ان تنافسوا فيها : حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه على اطم من الاطام فقال
هل ترون ما ارى اني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر : حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه دخل عليها فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعيه وبالتي تليها فقالت
زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث : وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن : حدثنا ابو نعيم نا عبد العزيز
ابن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها
فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف
الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن : حدثنا عبد العزيز الاويسي نا ابراهيم عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن
القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن
وجد ملجا او معاذا فليعذ به : وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود
عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكانما وتر اهله وماله : حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال ستكون اثرة وامور تنكرونها
قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم : حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا ابو معمر اسمعيل

ابن ابراهيم نا ابو اسامة نا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم :: وقال محمود نا ابو داود انا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة :: حدثنا احمد بن محمد المكي نا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان :: حدثنا يحيى بن موسى نا الوليد نا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك :: حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر :: حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة :: حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه الذي نعته :: حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة :: حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل نا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا فقال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون :: حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر بن سعد انا ابن عون انباني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء بن عازب قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران :: حدثنا محمد بن يوسف نا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني نا زهير بن معاوية نا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا :: حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن مختار نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه دخل على اعرابي يعوده

قال وكان النبي صلى الله عليه اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم اذا :: حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى الله عليه فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فعلموا انه ليس من الناس فالقوه :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله :: حدثنا قبيصة نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة صاحب اليمامة :: حدثنا محمد بن العلاء نا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر :: حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه مرحبا يا ابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه حتى قبض النبي صلى الله عليه فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك :: حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه فاطمة ابنته في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت :: حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم :: حدثنا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل نا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن ادم نا حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة اخرج النبي صلى الله عليه ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان :: حدثنا عمرو بن عباس نا ابن مهدي نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه هل لكم من انماط قلت وانى يكون لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته اخري عني انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه انها ستكون لكم الانماط فادعها :: حدثنا احمد بن اسحق نا عبيد الله بن موسى نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد بن معاذ معتمرا قال فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت محمدا يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله :: حدثنا عباس بن الوليد النرسي نا معتمر قال سمعت ابي قال نا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وعنده ام سلمة

فمحا يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى
سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه يخبر جبريل او كما قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد : حدثنا عبد
الرحمن بن شيبة اخبرني عبد الرحمن بن مغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت
بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن : وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه فنزع
ابو بكر ذنوبين :

باب قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم

الآية : حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه
فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه
فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة :

باب سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه آية فأراهم انشقاق القمر :

حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن
عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه شقتين فقال اشهدوا :
حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس نا شيبان عن قتادة عن انس ح : وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه ان يريهم آية فأراهم انشقاق القمر : حدثني خلف بن خالد
القرشي نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن ملك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر
انشق في زمان النبي صلى الله عليه : باب حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ حدثني ابي عن قتادة نا انس ان رجلين من
اصحاب النبي صلى الله عليه خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا
صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله : حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا يحيى عن اسمعيل نا قيس قال سمعت المغيرة
ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون : حدثنا الحميدي نا الوليد
حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تزال من امتي امة قائمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قال عمير فقال ملك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام
فقال معوية هذا ملك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام : حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا شبيب بن غرقدة
قال سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع احداهما بدينار
فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث
عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول
سمعت النبي صلى الله عليه يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيامة قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفين
يشتري له شاة كأنها اضحية : حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة : حدثنا قيس بن حفص نا خالد بن الحرث نا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن
زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر
فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له
حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وتستترا وتعففا لم ينس حق الله في رقابها وظهورها
فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه عن الحمر
فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا ايوب عن محمد قال سمعت انس بن ملك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه خيبر بكرة
وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه يديه وقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين : حدثنا ابراهيم بن المنذر نا ابن ابي الفديك
عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك
فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد :

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه : ومن صحب النبي صلى الله عليه او رآه من المسلمين فهو من اصحابه :

حدثنا علي بن عبد الله نا
سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح
لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله
عليه فيقولون نعم فيفتح لهم : حدثنا اسحق نا النضر نا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال
سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر

بلغ قراءه

بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن :
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار :

مناقب المهاجرين وفضلهم : منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي

رضي الله عنه وقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الآية وقوله الا تنصروه فقد نصره الله الآية : وقالت
عائشة وابو سعيد وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه في الغار : حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب
لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا
او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت
بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه ثم انطلقت
انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسألته فقلت لمن انت
يا غلام فقال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل
شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه فوافقته
قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا
احد منهم غير سراقة بن ملك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا : حدثنا محمد بن سنان
نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك
يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما :

باب قول النبي صلى الله عليه سدوا الابواب الا باب ابي بكر :

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه : حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا
فليح حدثني سالم ابو النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه الناس وقال ان الله تبارك وتعالى خير
عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه عن عبد خير وكان
رسول الله صلى الله عليه هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت
متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر :

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه :

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا سليمن عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان
ابن عفان رضي الله عنهم :

باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت متخذا خليلا :

قاله ابو سعيد
حدثنا مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لو كنت متخذا من امتي خليلا
لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي : حدثنا معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل التبوذكي قالا نا وهيب عن ايوب وقال
لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل : حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب مثله : حدثنا سليمن
ابن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله
صلى الله عليه لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر : حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا نا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امرأة النبي صلى الله عليه فأمرها ان ترجع اليه قالت ارأيت ان جئت ولم اجدك
كأنها تقول الموت قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر : حدثنا احمد بن ابي الطيب نا اسمعيل بن مجالد نا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن
همام قال سمعت عمارا يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان وابو بكر : حدثنا هشام بن عمار نا
صدقة بن خالد نا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه اذ
اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين
ابن الخطاب شيء فأسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فأبى علي فأقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم
فأتى منزل ابي بكر فسأل اثم ابو بكر فقالوا لا فأتى الى النبي صلى الله عليه فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه يتمعر حتى اشفق ابو بكر
فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها : حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن
المختار قال خالد الحذاء نا عن ابي عثمان نا عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلت
اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا : حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما راع في غنمه
عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق
بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله
عليه فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر : حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب سمع ابا
هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها
دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم
استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن : حدثنا محمد بن مقاتل

أخبرنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه إنك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم أذكر عبد الله من جر إزاره قال لم أسمعه ذكر إلا ثوبه :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام وباب الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر :: حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني سليمن بن بلال عن هشام بن عروة قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه مات وأبو بكر بالسنح قال إسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه فقبله فقال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أبدا ثم خرج فقال أيها الحالف على رسلك فلما تكلم أبو بكر جلس عمر فحمد الله أبو بكر وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا عمر أو أبا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله :: وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم أن عائشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين :: حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان نا جامع بن أبي راشد نا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه قال أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت أن يقول عثمن قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين :: حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته :: حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش :: حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن نا يحيى بن حسان نا سليمن عن شريك بن أبي نمر عن سعيد بن المسيب أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لألزمن النبي صلى الله عليه فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على إثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه حاجته فتوضأ فقمت إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب النبي صلى الله عليه اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان يريد أخاه خيرا يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمن بن عفان فقلت على رسلك وجئت إلى النبي صلى الله عليه فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم :: حدثنا محمد

ابن بشار نا يحيى عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان :: حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله نا وهب بن جرير نا صخر عن نافع أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن :: وقال وهب العطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل فأناخت :: حدثنا الوليد بن صالح نا عيسى بن يونس نا عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله إن كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك لأني كثيرا مما كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقول كنت وأبو بكر وعمر وفعلت وأبو بكر وعمر وانطلقت وأبو بكر وعمر فإن كنت لأرجو أن يجعلك الله معهما فالتفت فإذا علي بن أبي طالب :: حدثني محمد بن يزيد الكوفي نا الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه قال رأيت عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي صلى الله عليه وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال نا عبد العزيز بن الماجشون نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار :: حدثنا سعيد بن أبي مريم نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله :: حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي نا ابن المبارك عن يونس عن الزهري أخبرني حمزة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما أولته قال العلم :: حدثني محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر نا عبيد الله حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن :: قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة :: حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه إيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك :: حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن إسمعيل نا قيس قال قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر :: حدثنا عبدان أنا عبد الله نا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت إني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر :: حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه أحدا ومعه أبو بكر وعمر وعثمن فرجف بهم فضربه برجله قال اثبت فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد :: حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا أعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وأبا بكر وعمر وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم :: حدثنا يحيى بن قزعة نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن من أمتي منهم أحد فعمر :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه فإني أومن به وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين :: حدثنا الصلت بن محمد نا إسمعيل بن إبراهيم نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت

صوابه ولا تكل ذلك

ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون
قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه
فانما ذاك من من الله جل ذكره من به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به
من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى نا
ابو اسامة حدثني عثمن بن غياث حدثني ابو عثمن النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه في حائط من حيطان المدينة فجاء
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه
فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه فحمد الله ثم
استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمن فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه فحمد الله ثم قال الله المستعان
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضوان الله عنه

مناقب عثمن بن عفان ابي عمرو القرشي

رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمن وقال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزه عثمن حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب عن ابي عثمن عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه
دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ائذن له
وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمن بن
عفان قال حماد نا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمن يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه
كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمن غطاها حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد نا
ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد
يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمن لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمن حتى خرج الى الصلاة قلت ان لي اليك
حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء منك قال معمر اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمن فاتيته
فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه قلت لا ولكن خلص
الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث
به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو
بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما
ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين حدثنا مسدد نا يحيى عن سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمن فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله
فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمن ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه لا نفاضل
بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عثمن هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر وحج
البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولاء القوم قالوا هولاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة
الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له
واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه ان لك اجر
رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث رسول
الله صلى الله عليه عثمن وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه بيده اليمنى هذه يد عثمن
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمن بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب

حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام
بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمن بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها
امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن
ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد
الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا بسورة
يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين
طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة
فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف
فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان
الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة
قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت
انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا فقال كذبت

بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقايل يقول
لا باس وقايل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء
الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وقدم في الاسلام ما قد
علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفاف لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي الغلام
قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا
او نحوه قال ان وفى له مال ال عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم
فاد عني هذا المال انطلق الى عايشة ام المومنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل
يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن
الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد
الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم
الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين
وجاءت ام المومنين حفصة والنساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت
داخلا لهم فسمعنا بكاها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما احد احق بهذا الامر من هولاء النفر او الرهط
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمن والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد
الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم
اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار
خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام
وجباة المال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام
ان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا
الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع
هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت
امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمن وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر
فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي
ان لا الو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه والقدم في الاسلام ما قد علمت
فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمن لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال
ارفع يدك يا عثمن فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنه راض وقال النبي صلى الله عليه لعلي انت مني وانا منك

حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول
الله قال فارسلوا اليه فاتي به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال
علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة نا حاتم عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول
الله صلى الله عليه لاعطين الراية او لياخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه
فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن
مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند
المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي صلى الله عليه وما كان له اسم احب
اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال
النبي صلى الله عليه اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل
يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع نا حسين عن زايدة عن ابي حصين عن سعد
ابن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فساله عن عثمن فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم
الله بانفك ثم ساله عن علي فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه ثم قال لعل ذاك يسوءك
قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن
الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال نا علي ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه سبي فانطلقت
فلم تجده فوجدت عايشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه اخبرته عايشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه الينا وقد
اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا اعلمكما

مكبرا وسبحا واحدا

خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم. حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي وكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب. حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت إبراهيم بن سعد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى.

مناقب جعفر بن أبي طالب الهاشمي رضي الله عنه: قال له النبي صلى الله عليه أشبهت خلقي

وخلقي. حدثنا أحمد بن أبي بكر ثنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وإني كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه بشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها. حدثنا عمرو بن علي ثنا يزيد بن هارون أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين.

مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن عائشة أن فاطمة أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه مما أفاء الله على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله لا أغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه فتشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكروا قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وحقهم فتكلم أبو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد ثنا شعبة عن واقد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر عن أبي بكر قال ارقبوا محمدا في أهل بيته.

مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

وقال ابن عباس هو حواري رسول الله صلى الله عليه وسمي الحواريون لبياض ثيابهم. حدثنا خالد بن مخلد ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه أخبرني مروان بن الحكم قال أصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج وأوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر أحسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال أما والذي نفسي بيده إنه لخيرهم ما علمت وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه. حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان أتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال نعم الزبير قال أما والله إنكم لتعلمون أنه خيركم ثلاثا. حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا عبد العزيز هو ابن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه إن لكل نبي حواريا وإن حواري الزبير. حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة في النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا فلما رجعت قلت يا أبت رأيتك تختلف قال أوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه أبويه فقال فداك أبي وأمي. حدثنا علي بن حفص ثنا ابن المبارك أنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب النبي صلى الله عليه قالوا للزبير يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة وكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير.

ذكر طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وهو عنه راض. حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معتمر عن أبيه عن أبي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه غير طلحة وسعد عن حديثهما. حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه قد شلت.

مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري رضي الله عنه، وبنو زهرة أخوال النبي

صلى الله عليه وهو سعد بن مالك. حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه أبويه يوم أحد. حدثنا المكي بن إبراهيم ثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام. حدثنا إبراهيم بن موسى ثنا ابن أبي زائدة ثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام. تابعه أبو أسامة ثنا هاشم. حدثنا عمرو بن عون ثنا خالد بن عبد الله عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى إن أحدنا ليضع كما يضع البعير أو الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر قالوا لا يحسن يصلي.

ذكر أصهار النبي صلى الله عليه

منهم أبو العاص بن الربيع. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة قال إن عليا خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله عليه فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه فسمعته حين تشهد يقول أما بعد أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وإن فاطمة مضغة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة. وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي عن

مسور سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي. وقال البراء عن النبي صلى الله عليه أنت أخونا ومولانا.

مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده. حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وأعجبه وأخبر به عائشة.

ذكر أسامة بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة ثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه. حدثنا علي ثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أم المؤمنين أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها النبي صلى الله عليه فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها. ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو عباد يحيى بن عباد ثنا الماجشون أنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه لأحبه. حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا معتمر قال سمعت أبي قال ثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما. وقال نعيم عن ابن المبارك أنا معمر عن الزهري أخبرني مولى لأسامة بن زيد أن الحجاج ابن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن ابن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه فقال أعد. وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن. زادني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه.

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا. حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه قال لها إن عبد الله رجل صالح.

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك بن إسماعيل ثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه الذي لا يعلم أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه من فيه إلى في. حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه.

مناقب أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الأعلى ثنا خالد عن أبي قلابة حدثني أنس أن رسول الله صلى الله عليه قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح. حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه لأهل نجران لأبعثن حق أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة.

مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه الحسن. حدثنا صدقة أنا ابن عيينة ثنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين. حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت أبي أنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال. حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم حدثني حسين بن محمد ثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وكان مخضوبا بالوسمة. حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني عدي قال سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم إني أحبه فأحبه. حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رأيت أبا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه

ليس شبيه بعلي وعلي يضحك :. حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال أبو بكر
ارقبوا محمدا في أهل بيته :. حدثنا ابراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن أنس قال لم يكن أحد أشبه بالنبي صلى الله عليه
من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني أنس :. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت
ابن أبي نعيم سمعت عبد الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة أحسبه يقتل الذباب فقال أهل العراق يسألون عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة
رسول الله صلى الله عليه وقال النبي صلى الله عليه هما ريحانتاي من الدنيا :.

مناقب بلال بن رباح مولى أبي بكر رضي الله عنهما

وقال النبي صلى الله عليه سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة :. حدثنا أبو نعيم نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر
نا جابر بن عبد الله قال كان عمر رضي الله عنه يقول أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا :. حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد نا إسماعيل
عن قيس أن بلالا قال لأبي بكر إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني وإن كنت إنما اشتريتني لله فدعني وعمل الله :.

ذكر ابن عباس رضي الله عنه

حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني
النبي صلى الله عليه إلى صدره وقال اللهم علمه الحكمة نا أبو معمر نا عبد الوارث وقال علمه الكتاب :. نا موسى نا وهيب عن خالد مثله
الحكمة الإصابة في غير النبوة :.

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا أحمد بن واقد نا حماد
ابن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال
أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ سيف من سيوف الله عز وجل
حتى فتح الله عليهم :.

مناقب سالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنه

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة
عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعدما
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول استقرئوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن
كعب ومعاذ بن جبل قال لا أدري بدأ بأبي أو بمعاذ :.

مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة [illegible]

[illegible]

ذكر معاوية رضي الله عنه

[illegible]

مناقب فاطمة رضي الله عنها

[illegible]

فضل عائشة رضي الله عنها

[illegible]

عائشة وأنا أريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث ما كان أو حيث ما دار قالت فذكرت
ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه قالت فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا أم سلمة
لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل علي الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها :.

مناقب الأنصار

والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم الآية :. حدثنا موسى بن إسماعيل نا مهدي نا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيت اسم
الأنصار كنتم تسمون به أم سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل كنا ندخل على أنس فيحدثنا بمناقب الأنصار ومشاهدهم ويقبل
علي أو على رجل من الأزد فيقول فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا :. نا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه
الله لرسوله في دخولهم في الإسلام :. حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا يقول قالت الأنصار يوم فتح
مكة وأعطى قريشا والله إن هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فدعا
الأنصار قال فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال أولا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم
إلى بيوتهم وترجعون برسول الله إلى بيوتكم لو سلكت الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم :.

قول النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار

قاله عبد
الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه :. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه أو قال أبو القاسم صلى الله عليه لو أن الأنصار سلكوا واديا أو شعبا لسلكت في وادي الأنصار ولولا الهجرة لكنت امرأ
من الأنصار فقال أبو هريرة ما ظلم بأبي وأمي آووه ونصروه وكلمة أخرى :.

إخاء النبي صلى الله عليه بين المهاجرين والأنصار

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه بين
عبد الرحمن وسعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي
[illegible]

حب الأنصار

[illegible]

قول النبي صلى الله عليه للأنصار أنتم أحب الناس إلي

[illegible]

أتباع الأنصار

[illegible]

فضل دور الأنصار

[illegible]

قول النبي صلى الله عليه للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن هشام قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه سيصيبكم اثرة بعدي

دعا النبي صلى الله عليه أصلح الانصار والمهاجره

حدثنا ادم نا شعبة نا ابو اياس عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه مثله وقال فاغفر للانصار :: حدثنا ادم نا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجره :: حدثني محمد بن عبيد الله نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ::

ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه

حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فبعث الى نسايه فقلن ما معنا الا الما فقال رسول الله صلى الله عليه من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه فقالت ما عندنا الا قوت صبياني فقال هيي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا ارادوا عشا فهيات طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله عز وجل ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ::

قول النبي صلى الله عليه اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيهم

حدثني محمد بن يحيى ابو علي نا شاذان اخو عبدان نا ابي نا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه منا فدخل على النبي صلى الله عليه فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيهم :: حدثنا احمد بن يعقوب نا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسما حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيهم :: حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيهم ::

مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البرا يقول اهديت للنبي صلى الله عليه حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين :: رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه :: حدثني محمد بن المثنى نا فضل بن مساور ختن ابي عوانة نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر سمعت النبي صلى الله عليه يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش نا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه مثله فقال رجل لجابر فان البرا يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغاين سمعت النبي صلى الله عليه يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ :: حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجا على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هولا نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك ::

منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

حدثنا علي بن مسلم نا حبان نا همام نا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله عليه في ليلة مظلمة واذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما :: وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد انا ثابت عن انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه ::

مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه يقول استقروا القران من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل ::

منقبة سعد بن عبادة رضي الله عنه

وقالت عايشة وكان قبل ذلك رجلا صالحا :: نا اسحق نا عبد الصمد نا شعبة نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى

مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب :: حدثني محمد بن بشار نا غندر قال سمعت شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى ::

مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثني محمد بن بشار نا يحيى نا شعبة عن قتادة عن انس جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي ::

مناقب ابي طلحة رضي الله عنه

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من النبل فيقول انشرها لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا ::

مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث :: حدثني عبد الله بن محمد نا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فساحدثك لم ذاك رايت رويا على عهد النبي صلى الله عليه فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارق قلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله بن سلام :: وقال لي خليفة نا معاذ نا ابن عون عن محمد نا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف :: حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجي فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربا ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت ::

تزويج النبي صلى الله عليه خديجة وفضلها

حدثني محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ح وحدثني صدقة انا عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه قال خير نسايها مريم وخير نسايها خديجة :: حدثنا سعيد بن عفير نا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب :: حدثني عمر بن محمد بن حسن نا ابي نا حفص عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على احد من نسا النبي صلى الله عليه ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضا ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد :: حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى الله عليه خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب :: وقال اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمرا الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها ::

ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

حدثنا اسحق الواسطي نا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني رسول الله صلى الله عليه منذ اسلمت ولا راني الا ضحك :: وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه هل انت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرنا وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه فاخبرناه فدعا لنا ولاحمس

ذكر حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثني إسمعيل بن خليل أنا سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله

ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

وقال عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف

حديث زيد بن عمرو بن نفيل رحمه الله

حدثني محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل على النبي صلى الله عليه الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له. قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا يحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج إلى الشأم يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهد أني على دين إبراهيم. وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معاشر قريش والله ما منكم على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها أنا أكفيك مؤونتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك مؤونتها

بنيان الكعبة

حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه اجعل إزارك على رقبتك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره. حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير.

أيام الجاهلية

حدثنا مسدد ثنا يحيى قال هشام حدثني أبي عن عائشة قالت كان عاشوراء يوم تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه. حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في الأرض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وأصحابه رابعة مهلين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه أن يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال كان عمرو يقول ثنا سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول إن هذا لحديث له شأن. حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر على امرأة من أحمس يقال لها زينب فرآها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش قالت من أي قريش أنت قال إنك لسؤول أنا أبو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت لكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أما كان لقومك رؤوس وأشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس. حدثني فروة بن أبي المغراء أنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أسلمت امرأة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني فلما أكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من أدم فسقط منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فأخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوا في قبلي فبيناهم

حولي وأنا في كربي إذ أقبلت الحديا حتى وازت برؤوسنا ثم ألقته فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه بريئة. حدثنا قتيبة ثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ألا من كان حالفا فلا يحلف إلا بالله فكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم. حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان أهل الجاهلية يقومون لها يقولون إذا رأوها كنت في أهلك ما أنت مرتين. حدثني عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر إن المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه فأفاض قبل أن تطلع الشمس. حدثني إسحق بن إبراهيم قلت لأبي أسامة حدثكم يحيى بن المهلب ثنا حصين عن عكرمة وكأسا دهاقا قال ملأى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبي يقول في الجاهلية اسقنا كأسا دهاقا. حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن عبد الملك عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم. حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه عن ذلك. حدثنا أبو النعمان ثنا مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا.

القسامة في الجاهلية

حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا قطن أبو الهيثم ثنا أبو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس قال إن أول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من قريش من فخذ أخرى فانطلق معه في إبله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال أغثني بعقال أشد به عروة جوالقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الإبل إلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال ليس له عقال قال فأين عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها أجله فمر به رجل من أهل اليمن فقال أتشهد الموسم قال ما أشهد وربما شهدته قال هل أنت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب إذا أنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فإذا أجابوك فناد يا آل بني هاشم فإن أجابوك فسل عن أبي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره أتاه أبو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان أهل ذاك منك فمكث حينا ثم إن الرجل الذي أوصى إليه أن يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال أين أبو طالب قالوا هذا أبو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك رسالة أن فلانا قتله في عقال فأتاه أبو طالب فقال اختر منا إحدى ثلاث إن شئت أن تؤدي مائة من الإبل فإنك قتلت صاحبنا وإن شئت حلف خمسون من قومك أنك لم تقتله فإن أبيت قتلناك به فأتى قومه فقالوا نحلف فأتته امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا أبا طالب أحب أن تجيز ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الأيمان ففعل فأتاه رجل منهم فقال يا أبا طالب أردت خمسين رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الإبل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية وأربعين عين تطرف. حدثني عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وقد افترق ملؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله في دخولهم في الإسلام. وقال ابن وهب أنا عمرو عن بكير بن الأشج أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة إنما كان أهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء إلا شدا. حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا سفين أنا مطرف قال سمعت أبا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أقول لكم وأسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فإن الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه أو نعله أو قوسه. حدثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في الأنساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون إنها الاستسقاء بالأنواء.

باب مبعث النبي صلى الله عليه

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. حدثنا أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله عليه وهو ابن أربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه.

باب ما لقي النبي صلى الله عليه وأصحابه من المشركين بمكة

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا بيان وإسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على مفرق رأسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف إلا الله. زاد بيان

والزبير على غنمه :: حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه النجم فسجد فما بقي
احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله :: حدثني محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه ساجد وحوله ناس من قريش جا عقبة بن ابي معيط بسلا
جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه فلم يرفع راسه فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه اللهم
عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف تقطعت اوصاله فلم يلق في البير
حدثني عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى
قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مومنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال
لما انزلت التي في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله
الا من تاب وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في النسا الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاوه جهنم فذكرته لمجاهد فقال الا
من ندم :: حدثنا عياش بن الوليد نا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير
قال سالت ابن عمرو بن العاصي اخبرني باشد شي صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه قال بينما النبي صلى الله عليه يصلي في حجر الكعبة
اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه
قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله الاية :: تابعه ابن اسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو :: وقال عبدة
عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاصي وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاصي :: **اسلام ابي بكر الصديق
رضي الله عنه** :: حدثني عبد الله حدثني يحيى بن معين نا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث
قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر :: **اسلام سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه** :: حدثنا اسحق نا ابو اسامة نا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام
ذكر الجن وقول الله عز وجل قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن :: حدثني عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة قال
نا مسعر عن معن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني
ابوك يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة
انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا
استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت
فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت
الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما
اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه :: حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن
ابن مهدي نا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ايتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم
رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها
ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فراه
علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد
وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب
به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي
اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت
فاتبعني فاني ان رايت شيا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه
حتى دخل على النبي صلى الله عليه ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه ارجع الى قومك فاخبرهم
حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من
غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه
اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن
اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي
على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمن لكان :: **اسلام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه** :: حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن
مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر :: حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فاخبرني
جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاصي بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة
حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني
ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاصي فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا
نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو بن دينار
سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء

رجل عليه قباء ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فانا له جار فقال فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاصي بن وائل
حدثنا سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشي قط يقول اني لاظنه كذا
الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم
علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم
في الجاهلية قال فما اعجب ما جاتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها
وياسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نائم عند الهتهم اذ جا رجل بعجل فذبحه
فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا انت فوثب القوم
قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي :: حدثني
محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل نا قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان
احدا انقض لما صنعتم بعثمن لكان محقوقا ان ينقض :: **انشقاق القمر** :: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا بشر بن المفضل نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه ان يريهم اية فاراهم القمر
شقتين حتى راوا حرا بينهما :: حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه بمنى فقال النبي صلى الله عليه اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل :: وقال ابو الضحى عن مسروق عن
عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله :: نا عثمن بن صالح نا بكر بن مضر حدثني
جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله
عليه :: حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر :: **هجرة الحبشة**
وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسما عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا هشام انا معمر عن
الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمن في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمن
حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة
جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمن وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما انا جالس
معهما اذ جاءني رسول عثمن فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا قال فتشهدت
ثم قلت ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اخي ادركت
رسول الله صلى الله عليه قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذرا في سترها قال فتشهد عثمن فقال ان الله عز وجل بعث
محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وهاجرت الهجرتين الاوليين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وبايعته والله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين جلدة وامر
عليا ان يجلده وكان هو يجلده :: وقال يونس وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم
قال ابو عبد الله بلا من ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع البلا الابتلا والتمحيص من بلوته ومحصته اي استخرجت
ما عنده يبلو يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلا عظيم النعم وهي من ابليته وتلك من ابتليته :: حدثني محمد بن المثنى
قال نا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عايشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة راينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي
صلى الله عليه فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيمة :: حدثنا الحميدي نا سفين نا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد
بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى
الله عليه يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني حسن حسن :: حدثنا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن
سليمن عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت
لابراهيم كيف تصنع انت قال ارد في نفسي :: حدثني محمد بن العلا نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه لكم انتم اهل
السفينة هجرتان :: **موت النجاشي** :: حدثنا ابو الربيع نا ابن عيينة عن ابن جريج عن
عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة ::
حدثنا عبد الاعلى نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله
عليه صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث :: حدثني عبد الله بن ابي شيبة نا يزيد عن سليم
ابن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا :: تابعه عبد
الصمد :: حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن

[illegible] رسول الله صلى الله عليه نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا [illegible]
[illegible] سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه صف بهم في المصلى [illegible]

[illegible] المشركين على النبي صلى الله عليه

[illegible] حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال [illegible] منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر

قصة ابي طالب

[illegible] حدثنا مسدد [illegible] عن سفيان [illegible] عبد الملك بن عمير [illegible] عبد الله بن الحارث [illegible] العباس بن [illegible] اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان [illegible]
[illegible] حدثني محمود [illegible] عبد الرزاق [illegible] معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته [illegible] وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند [illegible] طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة [illegible] لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين [illegible]
[illegible] حدثنا عبد الله بن يوسف [illegible] الليث [illegible] ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي [illegible] عليه وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار [illegible]
[illegible] حدثنا ابراهيم بن حمزة [illegible] ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه [illegible]

[illegible] الاسراء

[illegible] وقول الله [illegible] ليلا [illegible] حدثنا يحيى بن بكير [illegible] الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة [illegible] عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا الله [illegible] آياته وانا انظر اليه [illegible]

باب المعراج

[illegible] قتادة [illegible] عن انس بن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه حدثهم عن ليلة [illegible] في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت [illegible]

[illegible]

وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه بمكة وبيعة العقبة

[illegible]

تزويج النبي صلى الله عليه عائشة وقدومها المدينة وبنائه بها

[illegible]

هجرة النبي صلى الله عليه واصحابه الى المدينة

[illegible]

إسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى أبو بكر وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه هو المخير وكان أبو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر إلا خلة الإسلام لا تبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي فقال ابن الدغنة فإن مثلك يا أبا بكر لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فأنا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فلبث أبو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن وأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فانهه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة إلى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترجع إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله تعالى والنبي صلى الله عليه يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه للمسلمين إني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط أربعة أشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال أبو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه لأبي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج فقال أبو بكر الصحابة بأبي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه نعم قال أبو بكر فخذ بأبي أنت يا رسول الله إحدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان به إلا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب وأخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره أنه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج إذ أقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا وأصحابه قال سراقة فعرفت أنهم هم فقلت له إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي أن تخرج بفرسي وهي من وراء أكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فحططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت

فحططت

فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت يدي إلى كنانتي فاستخرجت منها الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي أكره فركبت فرسي وعصيت الأزلام تقرب بي حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالأزلام فخرج الذي أكره فناديتهم بالأمان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه فقلت له إن قومك قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال أخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه حين بركت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجره فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات

حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن أسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وأبي بكر حين أرادا المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس أسماء ذات النطاق

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله عليه إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه فمر براع قال أبو بكر الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت

حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وهي حبلى

حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه فأخذ النبي صلى الله عليه تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه

حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا أنس بن مالك قال أقبل نبي الله صلى الله عليه إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهديني السبيل قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني الطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن أحدا يلحق بنا قال فكان أول النهار جاهدا على نبي الله وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا إلى نبي الله صلى الله عليه فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه فأشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله ثم رجع إلى أهله فقال نبي الله صلى الله عليه أي بيوت أهلنا أقرب فقال أبو أيوب أنا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه جاء عبد الله بن سلام فقال أشهد أنك رسول الله وأنك جئت بحق وقد علمت يهود أني سيدهم وابن سيدهم وأعلمهم وابن أعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل أن يعلموا أني قد أسلمت فإنهم إن يعلموا أني قد أسلمت قالوا في ما ليس في فأرسل نبي الله صلى الله عليه فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا إله إلا هو إنكم لتعلمون أني رسول الله حقا وأني جئتكم بحق فأسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه قالها ثلاث مرار قال فأي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا

هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر

[illegible]

باب مقدم النبي صلى الله عليه وأصحابه المدينة

[illegible]

[illegible]

باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

[illegible]

باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ

[illegible]

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم أمض لأصحابي هجرتهم

[illegible]

باب كيف آخى النبي صلى الله عليه بين أصحابه

[illegible]

[illegible]

عثش عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب

[illegible] سعيد عن عوف عن ابي عثمن قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز

[illegible] على بن حماد ان ابو عوانه عن عاصم الاحول عن ابي عثمن عن سلمان قال فترة

[illegible] سنة مائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي غزوة العشيرة

[illegible] ووهب نا شعبة عن ابي اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشيرة

[illegible] غزا النبي صلى الله عليه الابواء ثم بواط ثم العشيرة

[illegible] عليه من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمن

[illegible] بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود

[illegible] انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد

[illegible] نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة انطلق سعد

[illegible] فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به

[illegible] ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا

[illegible] وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك

[illegible]

والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم [illegible]

يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله

لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال

لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

قصة غزوة بدر

وقول الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون [illegible] وقوله واذ

[illegible] فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة رضي الله عنه طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله

يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد حدثنا يحيى بن بكير

نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم

اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج

النبي صلى الله عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قوله اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب

حدثنا ابو نعيم نا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن

الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما

قال قوم موسى [illegible] ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك [illegible]

[illegible]

بن عبادة

في ربهم :: حدثني يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس سمعت اباذر يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه :: حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة :: حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سأل رجل البراء وانا اسمع اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية :: حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا :: حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة آلاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته :: حدثنا فروة حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة :: حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا :: حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما :: حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر :: حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوءوا مقاعدهم من النار :: حدثني عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية ::

فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس :: حدثني اسحق بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وابا مرثد والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم ::

باب :: حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو احمد حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر ابن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم :: حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم :: حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال :: حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر :: حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رأيته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء :: حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجأوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال

فلست ابالي حين اقتل مسلما … على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ … يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيب خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا :: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة :: وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يأمره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي :: تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره ::

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني اسحق بن ابراهيم حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة :: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه بهذا :: حدثني اسحق بن منصور حدثنا يزيد حدثنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه :: وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل :: حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب ::

باب :: حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا :: حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم

اكثبوكم

علي الملك

من سعد بغير البدر اهل نجما من نجوم الأضاحي فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا قتادة بن النعمان
فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر نقض لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضحى بعد ثلاثة أيام :: حدثني عبيد
ابن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج
لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبو ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام
فأخبرت أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله إياها
رسول الله صلى الله عليه فأعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سأله إياها
عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر رضي الله عنه أخذها ثم طلبها عثمن منه فأعطاه إياها فلما قتل عثمن وقعت عند آل علي
فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني أبو إدريس عائذ
الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا أن رسول الله صلى الله عليه قال بايعوني :: حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى رسول
الله صلى الله عليه زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله ادعوهم لآبائهم
فجاءت سهلة النبي فذكر الحديث :: حدثنا علي نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من قتل
من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين
حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمن عن محمد بن أبي
عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله
عليه وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل
التي فيها الأرواح :: حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن الزهري أنا
علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي
صلى الله عليه أعطاني مما أفاء الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا
في بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر فأردت أن أبيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا
أجمع لشارفي من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما
جمعت فإذا أنا بشارفي قد أجبت أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت
المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده قينة وأصحابه
فقالت في غنائها ألا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة إلى السيف فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وأخذ
من أكبادهما قال علي فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه الذي لقيت
فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في
بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستأذن عليه فأذن له فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل محمرة عيناه
فنظر حمزة إلى النبي صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل
أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله عليه أنه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى فخرج
وخرجنا معه :: حدثني محمد بن عباد نا ابن عيينة قال أنفذه لنا ابن الأصبهاني سمعه من ابن معقل أن عليا رضي الله عنه كبر
على سهل بن حنيف فقال إنه شهد بدرا :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد
الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمن بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت
أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر
فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على عثمن فلبثت ليالي
ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك
قلت نعم قال فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم أكن لأفشي
سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها :: حدثنا مسلم نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع أبا مسعود
البدري عن النبي صلى الله عليه قال نفقة الرجل على أهله صدقة :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري سمعت
عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في إمارته أخر المغيرة بن شعبة العصر وهو أمير الكوفة فدخل أبو مسعود
عقبة بن عمرو الأنصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل صلوات الله عليه فصلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه خمس صلوات ثم قال هكذا أمرت كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه :: حدثنا موسى نا أبو عوانة
عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن أبي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه الآيتان من
آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه
حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه
ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه ح :: حدثنا أحمد قال نا عنبسة نا يونس قال ابن شهاب

ثم سألت الحصين بن محمد وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه :: حدثنا أبو اليمان
نا شعيب عن الزهري أخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من أكبر بني عدي وكان أبوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه أن عمر
استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة :: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية
عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره قال أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله
صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه :: حدثنا آدم نا شعبة
عن حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري وكان شهد بدرا ::
حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو
ابن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه بعث أبا عبيدة بن الجراح
إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من
البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافوه صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما أهلكتهم :: حدثنا أبو النعمان نا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو
لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها :: حدثني إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح عن موسى بن
عقبة قال ابن شهاب نا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا النبي صلى الله عليه فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس
فداءه قال والله لا تذرون منه درهما :: حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد
ابن الأسود ح :: وحدثني إسحق نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي
أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
فقال أسلمت لله أأقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال
ذلك بعدما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته
التي قال :: حدثني يعقوب بن إبراهيم نا ابن علية نا سليمن التيمي نا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم بدر من
ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال أنت أبا جهل قال ابن علية قال سليمن هكذا
قالها أنس قال أنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن أو قال قتله قومه قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير
أكار قتلني :: حدثنا موسى نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر لما توفي النبي
صلى الله عليه قلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال
هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي :: حدثني إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن إسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين
خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم :: حدثني إسحق بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي :: وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له :: وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الأولى يعني مقتل عثمن رضي
الله عنه فلم تبق من أصحاب بدر أحدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت
الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ :: حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
كل حدثني طائفة من الحديث قالت فأقبلت أنا وأم مسطح فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس
ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الإفك :: حدثني إبراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح بن سليمن عن
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وهو
يلقيهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من أصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا
قال رسول الله صلى الله عليه ما أنتم بأسمع لما قلت منهم فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون
رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله أعلم :: حدثني إبراهيم بن موسى أنا
هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم ::

تسمية من سمي من أهل بدر في الجامع

النبي محمد بن عبد الله الهاشمي
صلى الله عليه :: عبد الله بن عثمن أبو بكر الصديق القرشي رضي الله عنه :: عمر بن الخطاب العدوي رضي الله عنه
عثمن بن عفان القرشي رضي الله عنه خلفه النبي صلى الله عليه على ابنته وضرب له بسهمه :: علي بن أبي طالب الهاشمي
رضي الله عنه :: إياس بن البكير :: بلال بن رباح مولى أبي بكر القرشي :: حمزة بن عبد المطلب الهاشمي
حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش :: أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي :: حارثة بن الربيع الأنصاري قتل يوم بدر وهو حارثة
ابن سراقة كان في النظارة :: خبيب بن عدي الأنصاري :: خنيس بن حذافة السهمي :: رفاعة بن رافع الأنصاري
رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري :: الزبير بن العوام القرشي :: زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري :: أبو زيد الأنصاري

سعد بن مالك الزهري :: سعد بن خولة القرشي :: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي :: سهل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه :: عبد الله بن مسعود الهذلي :: عبد الرحمن بن عوف الزهري :: عبيدة بن الحارث
القرشي :: عبادة بن الصامت الانصاري :: عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي :: عقبة بن عمرو الانصاري :: عامر بن ربيعة العنزي
عاصم بن ثابت الانصاري :: عويم بن ساعدة الانصاري :: عتبان بن مالك الانصاري :: قدامة بن مظعون :: قتادة بن النعمان الانصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح :: معوذ بن عفراء واخوه :: مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري :: مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن
عبد مناف :: مرارة بن الربيع الانصاري :: معن بن عدي الانصاري :: مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة ::
هلال بن امية الانصاري ::

حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه اليهم

في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم :: وقال الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر
من وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا
وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد :: حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة :: حدثني الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر :: حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا معتمر
عن ابيه سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد
عليهم :: حدثنا آدم نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه نخل النضير وقطع وهي البويرة فنزلت
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله :: حدثني اسحق نا حبان نا جويرية بن اسماء عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت ::
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير :: فاجابه ابو سفيان بن الحارث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير :: حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني
مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد
الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم
فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب
علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد
قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه حياته ثم توفي النبي
صلى الله عليه فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس وتذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله عز وجل ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي
اعمل فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما
واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول
الله صلى الله عليه وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على
رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه الى ما اخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين
بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله
عليه حقا :: حدثنا ابراهيم بن موسى نا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا
ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه احب الي ان اصل من قرابتي ::

قتل كعب بن الاشرف

:: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال رسول الله صلى الله عليه من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم
قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم
ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف
نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح
فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه
الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة
ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى
بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين
فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم
فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء
العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما
استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه فاخبروه ::

قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف ::
حدثنا اسحق بن نصر نا يحيى بن آدم نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا
الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله :: حدثنا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن
عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا
من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني
اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها
ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا
اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري
اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح
فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت
ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت
اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في
ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته
فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله
ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط ::
حدثنا احمد بن عثمان نا شريح نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله
ابن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال
فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان
اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا
الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة
فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت
نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا
اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم
جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل
فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال انعى ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه فبشرته ::

غزوة احد

وقول الله عز وجل واذ غدوت من اهلك الى قوله والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا
ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه الى قوله
والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا :: حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا زكريا بن

عدي انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه على قتلى
احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان
موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها
قال فكانت اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه : حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البرا قال
لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم
فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف
وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا
تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هولا قتلوا فلو كانوا احيا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا
عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر بها ولم تسوني : حدثني عبد الله بن محمد نا
سفين عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهدا : حدثنا عبدان انا عبد الله انا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير
مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام : وحدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل : حدثنا احمد بن يونس
نا زهير نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا
من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها راسه واجعلوا او قال
القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها : حدثنا حسان بن حسان نا محمد بن طلحة نا حميد
عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه ليرين
الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولا يعني المسلمين وابرا اليك مما جا به
المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف
حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم : حدثنا موسى بن
اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من
الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها
في سورتها في المصحف : حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن
ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه فرقتين فرقة تقول
نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب
كما تنفي النار خبث الفضة : **اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا** والله وليهما الاية
حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني
سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما : حدثنا قتيبة نا سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله
ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقا مثلهن ولكن امراة
تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت : حدثني احمد بن ابي سريج انا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن فراس عن الشعبي
قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك
الغرما فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما
راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى
ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى
البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه كانها لم تنقص تمرة واحدة : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه يوم احد ومعه رجلان يقاتلان
عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد : حدثني عبد الله بن محمد نا مروان بن معوية
نا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي
صلى الله عليه كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي : حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت

سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه ابويه يوم احد : حدثنا قتيبة نا ليث عن يحيى عن ابن المسيب
انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل
حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه يجمع ابويه لاحد غير
سعد : حدثنا يسرة بن صفوان نا ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه جمع ابويه
لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي : نا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو
عثمن انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما : حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد
وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد : حدثني عبد الله بن ابي
شيبة نا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلا وقى بها النبي صلى الله عليه يوم احد : حدثنا ابو معمر نا عبد
الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة
من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي
لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من
يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا : حدثني عبيد الله بن سعيد نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت
في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله : **ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية** حدثنا عبدان
انا ابو حمزة عن عثمن بن موهب قال جا رجل حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هولا القعود قالوا هولا قريش قال من
الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال اني سايلك عن شي اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمن فر يوم احد قال نعم قال
فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن
لبعثه مكانه فبعث عثمن وكان بيعة الرضوان بعدما ذهب عثمن الى مكة فقال النبي صلى الله عليه بيده اليمنى هذه يد عثمن
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن اذهب بهذا الان معك : **باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد** الى قوله
بما تعملون : حدثني عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم : **ثم انزل عليكم من بعد
الغم امنة نعاسا** الى قوله بذات الصدور : وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس عن
ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه
ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون : قال حميد وثابت عن انس شج النبي
صلى الله عليه يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شي : حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
انا عبد الله انا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه اذا رفع راسه من الركوع من
الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله
عز وجل ليس لك من الامر شي الى قوله ظالمون : وعن حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول
الله صلى الله عليه يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شي الى قوله فانهم ظالمون
باب ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن
ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نسا اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط
هذا بنت رسول الله صلى الله عليه التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نسا
الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد : **قتل حمزة بن عبد المطلب**
رضي الله عنه : حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله نا حجين بن المثنى نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد
الله بن الفضل عن سليمن بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص
قال لي عبيد الله بن عدي هل لك في وحشي نساله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسالنا عنه فقيل
لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجينا حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته
ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي
ابن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام
مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال
نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان
خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما ان اصطفوا للقتال
خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله

صوابه البظور

ورسوله فلا تنتظر عليه وقال كان ما منعه من الذهاب قال وكنت لحمزة نقب حمزة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنيته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فأرسلوا الى رسول الله صلى الله عليه رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل اورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود

باب ما اصاب النبي صلى الله عليه من الجراح يوم احد

حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله :: حدثني مخلد بن مالك نا يحيى بن سعيد الاموي نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه فقال اما والله اني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه تغسله وعلي بن ابي طالب يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فأحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه :: حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه ::

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثني محمد نا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم احد وانصرف المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير ::

من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير

حدثني عمرو بن علي نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اغر يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا :: وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه ينهوني والنبي صلى الله عليه لم ينه :: وقال النبي صلى الله عليه لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع :: حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى أرى عن النبي صلى الله عليه قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد :: حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم يأكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها رأسه واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ::

باب احد يحبنا

قاله عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه :: حدثني نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه قال هذا جبل يحبنا ونحبه :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها :: حدثني عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني لأنظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ::

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة

وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد

حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كان بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا

نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم ابلغ عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فأبى ان يصحبهم فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين ان اقتله ما كنت لأفعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم عددا ثم قال ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء :: حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة :: حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة :: حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب :: حدثني عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا :: وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان :: زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة نا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر معونة قرآنا كتابا نحوه :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس ان النبي صلى الله عليه بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بألف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل بني فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال أتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه فجعل يحدثهم واومؤوا الى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه عليهم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله :: حدثنا حبان انا عبد الله انا معمر قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استأذن النبي صلى الله عليه ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله أتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه يقول اني لأرجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لأمها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رأيته بعدما قتل رفع الى السماء حتى اني لأنظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سألوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة

ابو اسامة بن الصلت وللتميمي عروة بن ... ومنذر بن عمرو وسمي به منذر :: حدثني محمد انا عبد الله انا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن انس
قال قنت النبي صلى الله عليه بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله :: حدثنا
يحيى بن بكير ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين
صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه في الذين قتلوا
اصحاب بئر معونة قرانا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه :: حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله
قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت النبي صلى الله عليه بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال
لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد قبلهم فظهر هولاء الذين كان
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا يدعو عليهم ::

غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع ::
حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه :: حدثنا
قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه :: اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار
حدثني عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه الى الخندق
فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال
اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم وهم يقولون :: نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه
وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره قال يوتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم
باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن :: حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد
الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كيدة شديدة فجاوا النبي صلى الله عليه فقالوا
هذه كيدة عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ
النبي صلى الله عليه المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي
رايت بالنبي صلى الله عليه شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير
حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج
فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة
ولا الخبز من التنور حتى اتي فقال قوموا فقام المهاجرون فلما دخل على امراته قال ويحك جا النبي صلى الله عليه بالمهاجرين
والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة
والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي
فان الناس اصابتهم مجاعة :: حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم انا حنظلة بن ابي سفيان انا سعيد بن ميناء سمعت جابر بن
عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه خمصا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت
برسول الله صلى الله عليه خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت
ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه
ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر
معك فصاح النبي صلى الله عليه فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله
صلى الله عليه لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه يقدم الناس
حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا
حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو :: حدثني عثمن بن ابي شيبة ثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان
ذاك يوم الخندق :: حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه ينقل
التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا :: ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا :: حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور :: حدثني احمد بن عثمن ثنا شريح بن
مسلمة حدثني ابرهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب
وخندق رسول الله صلى الله عليه رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها
حدثني عبدة بن عبد الله ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق ::
حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت
على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان
يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا
قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر
منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت
ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها :: حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابي اسحق
عن سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا :: حدثني عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن ادم ثنا اسرائيل
قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول حين اجلي الاحزاب عنه الان نغزوهم ولا يغزونا
نحن نسير اليهم :: حدثني اسحق ثنا روح ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه انه قال يوم
الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس :: حدثنا المكي بن ابرهيم ثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه بطحان
فتوضا للصلاة وتوضانا لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب :: حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابن
المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير :: حدثنا قتيبة ثنا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده
وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده :: حدثني محمد انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم ::
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا قفل من
الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون
تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ::

باب مرجع النبي صلى الله عليه من الاحزاب

ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم :: حدثني عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال ها هنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه اليهم :: حدثنا موسى ثنا جرير بن
حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار
رسول الله صلى الله عليه الى بني قريظة :: حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما ثنا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها
وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف واحدا منهم :: حدثني ابن ابي الاسود ثنا
معتمر وحدثني خليفة ثنا معتمر سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وان اهلي امروني ان اتي النبي صلى الله عليه فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه قد اعطاه
ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها او كما قالت
والنبي صلى الله عليه يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال :: حدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل
النبي صلى الله عليه الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هولاء نزلوا على
حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك :: حدثني زكريا بن يحيى ثنا
عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة
رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه من
الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج
اليهم قال النبي صلى الله عليه فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى
سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن
انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت
وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل
اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رضي الله عنه
حدثنا حجاج بن منهال انا شعبة اخبرني عدي انه سمع البرا قال قال النبي صلى الله عليه لحسان اهجهم او

فاجتمعوا وجبر ابن سعد وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله وقال عبد الله اخبرنا عمران
القطان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه صلى باصحابه في الخوف في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع
وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى النبي
صلى الله عليه بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه الى ذات
الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه يوم القرد حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا
ونقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على
ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه
حدثنا قتيبة عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه يوم ذات الرقاع
صلاة الخوف ان طايفة صفت معه وطايفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه
العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك
احسن ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه بنخل فذكر
صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه في غزوة بني انمار
حدثنا مسدد نا يحيى عن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة
منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله
عليه حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا
لهم حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم
ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبر انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد وحدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير
العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه تحت سمرة
فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه ان هذا اخترط سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من
يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه فجاء رجل من
المشركين وسيف النبي صلى الله عليه معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله
فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه واقيمت الصلاة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين
وكان للنبي صلى الله عليه اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن
الحارث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه بنخل فصلى الخوف وقال ابو
هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه في غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه ايام خيبر

غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك
سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك
في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا
العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه
عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة حدثني محمود نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه غزوة نجد فلما ادركته
القايلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون
وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم
فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال
ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه

غزوة انمار

حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب نا عثمان

ابن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل
المشرق متطوعا

حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس يقول افكهم وافكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما
قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له
اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له
من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه
بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان
النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين
رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني
حين راني وكان راني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن
سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من
اهل الافك ايضا الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز
وجل وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه
الذي قال

فان ابي ووالده وعرضي … لعرض محمد منكم وقاء

قالت عايشة فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه فيسلم ثم
يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع
وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في
البرية قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب
ابن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه او لم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له
اتاذن لي ان اتي ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه فقلت لامي يا امتاه
ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضراير الا كثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله او لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك
قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول
الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت فقام رجل من
الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت
ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قايم على المنبر قالت فلم يزل

قالت

رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
قالت وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي
فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
صلى الله عليه
الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه فيما قال
فقال أبي والله ما أدري ما أقول لرسول الله فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقالت أمي والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم
هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم
أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن
أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن
يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه مجلسه ولا
خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو
في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكانت أول كلمة
تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا
الله قالت وأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله
لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول
الله صلى الله عليه سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي
سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله
بالورع . قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي
بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله . حدثنا عبد الله بن محمد قال أملى علي
هشام بن يوسف من حفظه أنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة
قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة قالت لهما كان
علي مسلما في شأنها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه وكان في أصل العتيق كذلك .
حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل حدثني مسروق بن الأجدع حدثتني أم رومان
وهي أم عائشة قالت بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت
أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله
صلى الله عليه قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
تحدث قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئا فأنزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد
ولا بحمدك . حدثني يحيى نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم
وتقول الولق الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من غيرها بذلك لأنه نزل فيها . حدثني عثمان بن أبي شيبة
نا عبدة عن هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه
وقالت عائشة استأذن النبي صلى الله عليه في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك منهم كما تسل
الشعرة من العجين . وقال محمد نا عقبة نا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن أبيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها
حدثني بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عائشة وعندها
حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له . حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنك لست كذلك . قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له أن يدخل عليك وقد قال الله عز وجل
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت وأي عذاب أشد من العمى قالت له إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول
الله صلى الله عليه .

باب غزوة الحديبية

وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين
إذ يبايعونك الآية . حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله عن
زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله

عليه الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بي فأما
من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب
كافر بي . حدثنا هدبة بن خالد نا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه أربع عمر كلهن في ذي
القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته . حدثنا سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد
الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم . حدثنا عبيد
الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال تعدون أنتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة
الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها
فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا . حدثني فضل بن يعقوب نا الحسن بن محمد بن أعين
أبو علي الحراني نا زهير نا أبو إسحق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية
ألفا وأربع مائة أو أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه فأتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني
بدلو من مائها فأتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا . حدثنا يوسف
بن عيسى نا ابن فضيل نا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه بين يديه
ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا
نشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون
قال فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة .
حدثني الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول
كانوا أربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه يوم الحديبية
تابعه أبو داود نا قرة عن قتادة . حدثنا علي نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة . تابعه الأعمش
سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة . وقال عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني
عبد الله بن أبي أوفى قال كان أصحاب الشجرة ألفا وثلاث مائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين . تابعه محمد
بن بشار نا أبو داود نا شعبة . حدثني إبراهيم بن موسى نا عيسى عن إسمعيل عن قيس أنه سمع مرداسا الأسلمي
يقول وكان من أصحاب الشجرة يقبض الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله
بهم شيئا . حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي
صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها
لا أحصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول لا أحفظ من الزهري الإشعار والتقليد فلا أدري يعني
موضع الإشعار والتقليد أو الحديث كله . حدثني الحسن بن خلف نا إسحق بن يوسف عن أبي بشر ورقاء
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه رآه وقمله
يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يحلق وهو بالحديبية
لم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله عز وجل الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه
أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام . حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب إلى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين
هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت أن تأكلهم الضبع
وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه فوقف معها عمر ولم يمض
ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما
وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا أمير
المؤمنين أكثرت لها فقال عمر ثكلتك أمك والله إني لأرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه
ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه . حدثني محمد بن رافع نا شبابة بن سوار أبو عمرو الفزاري
نا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد فلم أعرفها .
حدثنا محمود نا عبيد الله عن إسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون
قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب
فأخبرته فقال سعيد حدثني أبي أنه كان فيمن بايع رسول الله عليه السلام تحت الشجرة قال فلما خرجنا من
العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد إن أصحاب محمد لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم .
حدثنا موسى نا أبو عوانة نا طارق عن سعيد بن المسيب عن أبيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا إليها
سعيد
العام المقبل فعميت علينا . حدثنا قبيصة نا سفيان عن طارق قال ذكرت عند ابن المسيب الشجرة فضحك فقال
أخبرني أبي وكان شهدها . حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت عبد الله بن أبي أوفى
وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي

نصرفته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى :: حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس
يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وكان شهد معه الحديبية :: حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني أبي نا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من
أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه :: حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال قلت لسلمة بن الأكوع على أي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية قال على الموت ::
حدثني أحمد بن إشكاب نا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن أبيه قال لقيت البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله
صلى الله عليه وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا بعده :: حدثني إسحق نا يحيى بن صالح نا معوية هو ابن
سلام عن يحيى عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع النبي صلى الله عليه تحت الشجرة :: حدثني أحمد بن إسحق نا عثمن بن
عمر نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال أصحابه هنيئا مريئا فما لنا فأنزل الله عز وجل
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال أما
إنا فتحنا فعن أنس وأما هنيئا مريئا فعن عكرمة :: حدثني عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا إسرائيل عن مجزأة بن زاهر الأسلمي
عن أبيه وكان ممن شهد الشجرة قال إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر إذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه إن رسول الله صلى
الله عليه ينهاكم عن لحوم الحمر :: وعن مجزأة عن رجل منهم من أصحاب الشجرة اسمه أهبان بن أوس وكان اشتكى
ركبته وكان إذا سجد جعل تحت ركبته وسادة :: حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن
بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وأصحابه أتوا بسويق فلاكوه
تابعه معاذ عن شعبة :: حدثني محمد بن حاتم بن بزيع نا شاذان عن شعبة عن أبي جمرة قال سألت عائذ بن عمرو وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره :: حدثني عبد الله بن يوسف
نا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت
أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى
الله عليه فسلمت فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثني عبد الله بن محمد نا سفين قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد أحدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من أصحاب النبي عليه السلام فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي
صلى الله عليه حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون أن
يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت
عامدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله :: حدثني إسحق
نا يعقوب حدثني ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران
خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه في عمرة الحديبية فكان فيما أخبرني عروة عنهما أنه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه سهيل بن
عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك
إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه إلا على ذلك فكره المؤمنون
ذلك وامعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضي رسول الله صلى الله عليه إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى
الله عليه فرد رسول الله صلى الله عليه أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه
أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن
أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه أن يرجعها إليهم حتى
أنزل الله في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت إن رسول الله صلى
الله عليه كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات مهاجرات :: وعن عمه قال بلغنا حين
أمر الله رسول الله صلى الله عليه أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله
حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر خرج معتمرا في الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما
صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية ::
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله
عليه حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة :: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
نا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ح حدثنا موسى بن إسمعيل نا
جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هداياه وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن
خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه فسار ساعة ثم قال
ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل

حمزة

امتعضوا

منها جميعا :: حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد نا صخر عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس
كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه
يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله
عليه يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم
قبل عمر :: وقال هشام بن عمار نا الوليد بن مسلم نا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه
يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول
الله صلى الله عليه فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع :: حدثنا ابن نمير نا يعلى نا إسمعيل سمعت عبد الله
ابن أبي أوفى كنا مع النبي صلى الله عليه حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره
من أهل مكة لا يصيبه أحد بشيء :: حدثني الحسن بن إسحق نا محمد بن سابق نا ملك بن مغول سمعت أبا حصين
قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو
أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا
لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي
له :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي صلى
الله عليه زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام
أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ :: حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله
نا هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي
النبي صلى الله عليه فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من
رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ::

قصة عكل وعرينة

حدثني عبد الأعلى
ابن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى
الله عليه وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم
رسول الله صلى الله عليه بذود وراع وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا
ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه
فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
قال قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله عليه بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة ::

غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه قبل خيبر بثلاث :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم
عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله
عليه ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه قلت من أخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم
وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز
حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه والناس فقلت يا نبي الله قد
حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول
الله صلى الله عليه على ناقته حتى دخلنا المدينة :: وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب
عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل :: حدثني محمد بن عبد الرحيم نا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي نا حماد
ابن زيد نا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار
الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وقضت بها الخلفاء
قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي
حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة

اسم أبي رجاء سلمان

غزوة خيبر

:: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد
ابن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر
ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم
صلى ولم يتوضأ :: حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك
وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما أبقينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح عولوا علينا
فقال رسول الله صلى الله عليه من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فلما
أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه ما هذه النيران على أي
شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية فقال النبي صلى الله عليه أهريقوها واكسروها

ابتغينا

فقال رجل يا رسول الله او ثنوا فيها ونفسك ما قال اوذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين
اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله. حدثنا قتيبة نا حاتم قال نشأ بها. حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما
اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين. حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة نا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا
خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس. حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر فسكت
ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت
القدور وانها لتفور باللحم. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه
الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون
في السكك فقتل النبي صلى الله عليه المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى
دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد
آنت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له. حدثنا آدم نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها
فاعتقها. حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول
الله صلى الله عليه خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله
اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا
قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن
قيس قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول
ولا قوة الا بالله. حدثنا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا
اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه
فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما
يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة. حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى
الله عليه لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى
كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج
منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر. تابعه
معمر عن الزهري. وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه حنين. وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن
سعيد عن النبي صلى الله عليه تابعه صالح عن الزهري. وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه خيبر قال الزهري واخبرني عبد الله بن عبد الله
وسعيد عن النبي صلى الله عليه. حدثنا المكي بن ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة
فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله
عليه فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي
المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزأ احد ما اجزأ
فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع
وابطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل

نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو
للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة. حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي نا زياد بن الربيع
عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف
عن النبي صلى الله عليه فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه. حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم اخبرني
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه كلهم يرجون ان يعطاها
فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه
في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال
انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم. حدثنا عبد الغفار بن داود نا يعقوب ح. وحدثني احمد نا ابن وهب
قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك
وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب. حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب. حدثنا سعيد بن ابي مريم
نا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبني عليه
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب. حدثنا ابو الوليد نا شعبة ح وحدثني
عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب
فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه فاستحييت. حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم
هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم. حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني
محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر
الانسية. حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية. حدثني اسحق بن نصر نا محمد بن عبيد نا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
عن اكل لحوم الحمر الاهلية. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى
النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل. حدثنا سعيد بن سليمان نا عباد عن
الشيباني سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها نضجت فجاء منادي النبي
صلى الله عليه لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم
نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة. حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد
الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه اكفئوا القدور.
حدثني اسحق نا عبد الصمد نا شعبة نا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه انه
قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور. حدثنا مسلم نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه نحوه. حدثني ابراهيم بن موسى انا ابن ابي زائدة انا عاصم عن عامر عن البراء قال امرنا النبي
صلى الله عليه في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد. حدثني محمد بن ابي
الحسين نا عمر بن حفص نا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه من اجل
انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه يوم خيبر لحم الحمر الاهلية. حدثنا الحسن بن اسحق
نا محمد بن سابق نا زائدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه يوم خيبر للفرس
سهمين وللراجل سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم.
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت
انا وعثمان بن عفان رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا
ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه لبني
عبد شمس وبني نوفل شيئا. حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة
والآخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة

فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسول الله صلى الله عليه وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه قال أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني وقال أبو بردة عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم : حدثني إسحق بن إبراهيم سمع حفص بن غياث نا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا : حدثني عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا أبو إسحق عن مالك بن أنس حدثني ثور حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه بل والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه بشراك أو بشراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه شراك أو شراكان من نار : حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها : حدثني محمد بن المثنى نا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر : حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان سمعت الزهري وسأله إسمعيل بن أمية أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلى من قدوم الضأن ويذكر عن الزبيدي عن الزهري أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه أبان على سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه بخيبر بعدما افتتحها وإن حزم خيلهم لليف قال أبو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال أبو عبد الله الضال السدر : حدثنا موسى بن إسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد أخبرني جدي أن أبان بن سعيد أقبل إلى النبي صلى الله عليه فسلم عليه فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال أبان لأبي هريرة واعجبا لك وبر تدأدأ من قدوم ضأن ينعى علي امرأ أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهينني بيده : حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت النبي صلى الله عليه أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف : حدثنا محمد بن بشار نا حرمي نا شعبة أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة

حدثنا الحسن نا قرة بن حبيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر :

استعمال النبي صلى الله عليه على أهل خيبر

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا : وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله

معاملة النبي صلى الله عليه أهل خيبر

حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها :

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه بخيبر

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه : حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه شاة فيها سم :

غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد نا سفيان بن سعيد نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده :

عمرة القضاء

ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه : حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن أبي طالب امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة : حدثني محمد بن رافع نا سريج نا فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم حدثني أبي نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج فخرج : حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط : حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن إسمعيل بن أبي خالد سمع ابن أبي أوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه سترناه من غلمان المشركين ومنهم أن يؤذوا رسول الله صلى الله عليه : حدثنا سليمان بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم : حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى النبي صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن أيوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه لعامه الذي استأمن قال ارملوا ليري المشركين قوتكم والمشركون من قبل قعيقعان : حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف : وزاد ابن إسحق حدثني ابن أبي نجيح وأبان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه ميمونة في عمرة القضاء :

غزوة مؤتة من أرض الشام

حدثنا أحمد نا ابن وهب عن عمرو عن ابن أبي هلال قال وأخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره : حدثنا أحمد بن أبي بكر نا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية : حدثنا أحمد بن واقد نا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس أن النبي صلى الله عليه نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف

من سيوف الله حتى فتح الله عليهم :. حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني
عمرة قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول لما جا قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بن ابي طالب
جلس رسول الله صلى الله عليه يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صاير الباب تعني من شق
الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نسا جعفر قالت وذكر بكاهن فامره ان ينهاهن
قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم اتى فقال والله
لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه قال فاحث في افواههن من التراب قالت عايشة فقلت
ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه من العنا :. حدثني
محمد بن ابي بكر نا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين :. حدثنا ابو نعيم نا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية
حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي
يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية :. حدثني عمران بن ميسرة نا محمد
ابن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة
تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيا الا قيل لي انت كذلك :.
حدثنا قتيبة نا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله
بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه :.

بعث النبي صلى الله عليه اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة :.

حدثني عمرو بن محمد نا هشيم نا حصين نا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول
الله صلى الله عليه الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ
النبي صلى الله عليه فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال
يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
وقال عمر بن حفص نا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله
عليه سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر
ومرة اسامة :. حدثنا ابو عاصم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله
علينا :. حدثنا محمد بن عبد الله نا حماد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة غزوت
مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال
يزيد ونسيت بقيتهم :.

غزوة الفتح

وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم
بغزو النبي صلى الله عليه :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن
محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها
قال فانطلقنا تعادي بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا لها اخرجي الكتاب قالت
ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله
صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله
عليه فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها
وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون قراباتهم ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم فانزل
الله عز وجل السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سوا
السبيل :.

غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك :. وعن عبيد الله بن عبد الله
اخبره ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه حتى اذا بلغ الكديد الما الذي بين قديد وعسفان
افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر :. حدثني محمود نا عبد الرزاق نا معمر نا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف
وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون

حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه الاخر
فالاخر :. حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه في رمضان الى
حنين والناس مختلفون فصايم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ما فوضعه على راحته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون
للصوم افطروا وقال عبد الرزاق نا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه عام الفتح وقال حماد بن زيد
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا علي بن عبد الله نا جرير عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بانا من ما فشرب
نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه في السفر وافطر فمن شا صام ومن شا
افطر :.

اين ركز النبي صلى الله عليه الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم
بن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران
كانها نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك
فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه فاسلم ابو سفين فلما سار
قال للعباس احبس ابا سفين عند حطم الخيل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي صلى
الله عليه تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال
مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال
هولا الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة
فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جات كتيبة وهي اقل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه واصحابه وراية النبي
صلى الله عليه مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا
فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه ان تركز
رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك
رسول الله صلى الله عليه ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه يوميذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى
مكة من كدا ودخل النبي صلى الله عليه من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يوميذ رجلان حبيش بن
الاشعر وكرز بن جابر الفهري :. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رايت رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي
لرجعت كما رجع :. حدثنا سليمن بن عبد الرحمن نا سعدان بن يحيى حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن
حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وهل
ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المومن الكافر ولا يرث الكافر المومن قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه
عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح :. حدثنا ابو اليمان نا شعيب
نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال منزلنا ان شا الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على
الكفر :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شا الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر :. حدثنا يحيى بن
قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما
نزعه جا رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه فيما نرى والله اعلم يوميذ محرما :. حدثنا صدقة
ابن الفضل نا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث
ماية نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جا الحق وزهق الباطل جا الحق وما يبدي الباطل وما يعيد :. حدثني اسحق نا عبد الصمد
حدثني ابي نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج
صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم
يصل فيه :. تابعه معمر عن ايوب :. وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه :.

دخول النبي صلى الله عليه من اعلى مكة

وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن
طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمن
ابن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا ورا الباب قايما فساله
اين صلى رسول الله صلى الله عليه فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة :. حدثنا الهيثم
ابن خارجة نا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كدا التي
باعلى مكة :. تابعه ابو اسامة ووهيب في كدا :. حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي
صلى الله عليه عام الفتح من اعلى مكة من كدا :.

منزل النبي صلى الله عليه يوم الفتح

حدثنا ابو
الوليد نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه يصلي الضحى غير ام هاني فانها ذكرت انه يوم فتح
مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم اره صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود :.
باب حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي

[illegible]

باب قول الله عز وجل ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم

[illegible]

مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

[illegible]

صلى الله عليه وسلم يقول [illegible]

[illegible]

حدثنا [illegible]

[illegible]

وأداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته ::

غزوة أوطاس

حدثني محمد بن العلا نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى ::

غزوة الطايف

في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة :: حدثنا الحميدي سمع سفين نا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هولا عليكم :: قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت :: حدثنا محمود نا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يوميذ :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه الطايف فلم ينل منهم شيا قال انا قافلون ان شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شا الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وقال سفين مرة فتبسم :: قال قال الحميدي نا سفين كله بالخبر :: حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمن قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس فجا الى النبي صلى الله عليه فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام :: وقال هشام نا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمن النهدي سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف :: حدثني محمد بن العلا نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من ورا الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة :: حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا اسمعيل نا ابن جريج اخبرني عطا ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فقال رسول الله صلى الله عليه (فنزل عليه الوحي) فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجا يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افا الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المولفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيا قالوا الله ورسوله امن قال لو شيتم قلتم جيتنا كذا وكذا الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض :: حدثني عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افا الله على رسوله ما افا من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه فقال ما حديث بلغني عنكم فقال له فقها الانصار اما روساونا يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم فقال النبي صلى الله عليه فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا :: حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه غنايم بين قريش

فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم :: حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه عشرة الاف والطلقا فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقا والمهاجرين ولم يعط الانصار شيا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار :: حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار :: حدثنا قبيصة نا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر :: حدثني محمد بن بشار نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه عشرة الاف من الطلقا فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ ندائين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضا فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يوميذ غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقا ولم يعط الانصار شيا فقالت الانصار اذا كانت الشديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار وقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه ::

باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمان نا حماد نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه سرية قبل نجد وكنت فيها فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا ::

باب بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة

حدثني محمود نا عبد الرزاق نا معمر ح وحدثني نعيم نا عبد الله نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين ::

سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصار

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف ::

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجا يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جي به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القران قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزيي من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي :: حدثنا اسحق نا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام :: رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة :: حدثنا مسلم نا شعبة نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران قال قايما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه :: تابعه العقدي ووهب عن شعبة :: وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه :: حدثني العباس بن الوليد نا عبد الواحد عن ايوب بن عايذ نا قيس بن مسلم سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه الى ارض قومي فجيت ورسول الله صلى الله عليه منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا

والمرة ثم جلس بعدها حتى تنشطت لي امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر :: حدثني حبان انا عبد الله عن زكريا
ابن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه
الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين
الله حجاب :: حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما
قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم :: زاد معاذ عن
شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة
النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم

بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع

:: حدثني احمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة نا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت البراء بعثنا رسول الله صلى الله عليه مع خالد بن الوليد الى اليمن
قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه
قال فغنمت اواقي ذوات عدد :: حدثني محمد بن بشار نا روح بن عبادة نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن
ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا
على النبي صلى الله عليه ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك ::
حدثنا قتيبة نا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة نا عبد الرحمن بن ابي نعم سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث
علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها
بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه
كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا
ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول
الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه
قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه اني لم اومر ان انقب عن قلوب
الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود :: حدثنا المكي بن ابراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه عليا ان يقيم على احرامه :: زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم
علي بن ابي طالب رضي الله عنه بسعايته فقال النبي صلى الله عليه بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه قال فاهد
وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا :: حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن حميد الطويل نا بكر انه ذكر لابن عمر
ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال
من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه بما اهللت
فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه قال فامسك فان معنا هديا ::

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد نا خالد نا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من
وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فدعا لنا ولاحمس :: حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل نا
قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول
جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات :: حدثنا
يوسف بن موسى انا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه الا تريحني من ذي
الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه فضرب بيده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن
فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار
وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه
هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله
الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه يبشره
بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك
النبي صلى الله عليه على خيل احمس ورجالها خمس مرات ::

غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم
وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين :: حدثنا اسحق
نا خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمن ان رسول الله صلى الله عليه بعث عمرو بن العاصي على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في

ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي نا ابن ادريس عن اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله
عليه فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع
لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك
انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو
يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في آخر فاذا كانت
بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا
لقريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح :: حدثنا اسمعيل نا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني
الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا الا
تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه
القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما ::
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
ثلاث مائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا
الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف الشهر وادهنا من ودكه
حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا
من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر
ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال
ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نهيت :: حدثنا مسدد نا يحيى عن
ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله
يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته :: واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان
كان معكم فاتاه بعضهم فاكله ::

حج ابي بكر بالناس في سنة تسع

حدثني سليمن بن داود
ابو الربيع نا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضوان الله عليه بعثه في الحجة
التي امره النبي صلى الله عليه عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان :: حدثني عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ::

وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم نا سفين
عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فروي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله :: باب ________ قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه
النبي صلى الله عليه اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء :: حدثني زهير بن حرب نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال
وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي
حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا
حتى انقضت ::

وفد عبد القيس

حدثني اسحق نا ابو عامر العقدي نا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي
جرة ينتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين
من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت :: حدثنا سليمن بن حرب
نا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة
وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر الحرام فمرنا باشياء ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت :: حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب اخبرني عمرو
ح وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر
والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك
تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت

عليه وقد بلغني انك تصليهما فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان :. حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا ابو عامر عبد الملك نا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين :.

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

:. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة :. حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحى الله الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة :. حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه واخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب :.

قصة الاسود العنسي

حدثني سعيد بن محمد الجرمي نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وفي يد رسول الله صلى الله عليه قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى الله عليه قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب :.

قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين نا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعننا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه هذا امين هذه الامة :. حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه فقالوا ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح :. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح :.

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه دين او عدة فلياتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه قال لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوا من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين :.

قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه هم مني وانا منهم :. حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا نا يحيى بن آدم نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له :. حدثنا ابو نعيم نا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه ياكله فقال اني حلفت لا آكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها :. حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم نا سفيان نا ابو صخرة جامع بن شداد نا صفوان بن محرز المازني نا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله :. حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا وهب بن جرير نا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه قال الايمان ها هنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر :. حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال الايمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا يطلع قرن الشيطان :. حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية :. حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤوا كما تقرا قال اما انك لو شئت امرت بعضهم فيقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه في قومك وقومه فقرات خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة :.

قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم :. حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة نا اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه قلت في الطريق :. يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت وابق غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته :.

وفد طيء وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن اسماعيل نا ابو عوانة نا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر رضي الله عنه في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا :.

حجة الوداع

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا :. حدثني عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد :. حدثني بيان نا النضر انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي :. حدثني ابراهيم بن المنذر نا انس بن عياض نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان النبي صلى الله عليه امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت

رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر هديي :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي أخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أن امرأة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم :: حدثني محمد نا سريج بن النعمان نا فليح عن نافع عن ابن عمر قال أقبل النبي صلى الله عليه عام الفتح وهو مردف أسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وأسامة وبلال وعثمان ثم أغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى النبي صلى الله عليه فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة أعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتهما أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه فلتنفر :: حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه بين أظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذره نوح والنبيون من بعده وإنه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلاثا إن ربكم ليس بأعور وإنه أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض :: حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه غزا تسع عشرة غزوة وأنه حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحق وبمكة أخرى :: حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير أن النبي صلى الله عليه قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض :: حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه ثم قال ألا هل بلغت مرتين :: حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية آية فقالوا اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي فقال عمر إني لأعلم أي مكان أنزلت أنزلت ورسول الله صلى الله عليه واقف بعرفة :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من أهل بحج وعمرة وأهل رسول الله صلى الله عليه بالحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع :: حدثنا إسمعيل نا مالك مثله :: حدثنا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله أن توفي بمكة :: حدثني إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه حلق رأسه في حجة الوداع :: حدثنا عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر نا ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه حلق في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم :: حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس :: حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه في حجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا ::

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى

رسول الله صلى الله عليه أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وجد في نفسه علي فرجعت إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله صلى الله عليه يدعوك فلما أتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل إن الله أو قال إن رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت إليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه منعه إياهم ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به أبو موسى :: حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه خرج إلى تبوك واستخلف عليا رضي الله عنه فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي :: وقال أبو داود حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا :: حدثني عبيد الله بن سعيد نا محمد بن بكر نا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق أعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء فلقد أخبرني صفوان أيهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي صلى الله عليه فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه أفيدع يده في فيك تقضمها كأنها في في فحل يقضمها ::

حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه توجه قافلا حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه بما اعتذر إليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول

الله صلى الله عليه فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه
فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله
اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم
بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه
اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا
ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى
الله عليه ياتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربنها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت
امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض
اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه في امراتك كما اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول
الله صلى الله عليه وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى
كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على
ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه
بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل فرسا وسعى
ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته
اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه فيتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه جالس
حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة
قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر
عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله
عليه اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان
من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه احسن مما ابلاني وما تعمدت
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام
اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا
حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

نزول النبي صلى الله عليه الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي : حدثنا يحيى بن بكير
نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان
تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز ان يصيبكم مثل ما اصابهم : باب
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه
مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه لبعض حاجته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك
فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه :
حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه
من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه : حدثنا احمد بن محمد انا
عبد الله انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما
ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر :

كتاب النبي صلى الله عليه الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق نا
يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله

عليه بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق : حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة : حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وقال سفيان مرة مع الصبيان : حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن الزهري عن السائب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك :

باب مرض النبي صلى الله عليه ووفاته وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون الاية :

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقرا في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله : حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم : وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم : حدثني حبان نا عبد الله نا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه عنه : حدثنا قتيبة نا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها : حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم : حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت : حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير : حدثنا مسلم نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى : حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى او يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح : حدثني محمد نا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي : حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن مختار نا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق : حدثنا الصلت بن محمد نا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه : حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه تحدث ان رسول الله صلى الله عليه لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم : واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم

مساجد يحذر ما صنعوا :: أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل
ذلك رسول الله صلى الله عليه عن أبي بكر رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثني إسحق نا بشر بن شعيب
ابن أبي حمزة حدثني أبي عن الزهري أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وكان كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس
أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح
رسول الله صلى الله عليه قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله
لأرى رسول الله صلى الله عليه سوف يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا إلى رسول
الله صلى الله عليه فلنسأله فيمن هذا الأمر إن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي إنا والله
لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه ::
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني أنس بن مالك أن المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين
وأبو بكر يصلي بهم لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك
فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس وهم المسلمون أن يفتتنوا
في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه فأشار إليهم بيده رسول الله صلى الله عليه أن أتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى
الستر :: حدثني محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد أخبرني ابن أبي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عائشة أخبره
أن عائشة كانت تقول إن من نعم الله علي أن رسول الله صلى الله عليه توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وأن الله جمع
بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه فرأيته ينظر إليه وعرفت
أنه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينته
فأمره وبين يديه ركوة أو علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده ::
حدثنا إسمعيل قال نا سليمن بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يسأل في مرضه الذي مات فيه
يقول أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد
الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه
فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مستند إلى صدري :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه
بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن وفي يده جريدة رطبة فنظر إليه
النبي صلى الله عليه فظننت أن له بها حاجة فأخذتها فنفضت رأسها ونفضتها فدفعتها إليه فاستن بها كأحسن ما كان مستنا
ثم ناولنيها فسقطت يده أو سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة :: حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته أن أبا بكر رضي الله عنه أقبل على فرس من مسكنه بالسنح
حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وهو مغشى بثوب حبرة
فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي
كتبت عليك فقد متها :: وحدثني أبو سلمة عن ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال
اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد من كان منكم يعبد محمدا
فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه
الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها فأخبرني ابن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها
فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها أن النبي صلى الله عليه قد مات
حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه بعد ما مات :: حدثنا علي نا يحيى وزاد قالت
عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير إلينا أن لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم
أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم
رواه ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه :: حدثني عبد الله بن محمد نا أزهر نا ابن عون
عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه أوصى إلى علي فقالت من قاله لقد رأيت النبي
صلى الله عليه وإني لمسندته إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى علي :: حدثنا
أبو نعيم نا ملك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله عز وجل :: حدثنا قتيبة نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن
عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها
وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي
صلى الله عليه جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت

يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها يا أنس أطابت
أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه التراب ::

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه

حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله قال يونس قال الزهري فأخبرني سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص
بصره إلى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر
كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه اللهم الرفيق الأعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة
وابن عباس أن النبي صلى الله عليه لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا :: حدثنا عبد الله بن يوسف
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد
ابن المسيب مثله ::

باب

حدثنا قبيصة نا سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله
عليه ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين ::

بعث النبي صلى الله عليه أسامة بن زيد في مرضه

الذي توفي فيه :: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه استعمل
النبي صلى الله عليه أسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس إلي :: حدثنا إسمعيل
حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في
إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا
للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده ::

باب

حدثنا أصبغ أخبرني ابن وهب
أخبرني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فأقبل
راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم أخبرني بلال مؤذن
النبي صلى الله عليه أنه في السبع في العشر الأواخر ::

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي إسحق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه قال تسع عشرة :: حدثنا عبد الله بن رجاء نا إسرائيل عن أبي
إسحق نا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه خمس عشرة :: حدثني أحمد بن الحسن نا أحمد بن محمد بن حنبل نا معتمر بن سليمن
عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ::

كتاب تفسير القرآن

الرحمن الرحيم اسمان
بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في فاتحة الكتاب

من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم ::
وسميت أم الكتاب أنه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة :: الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان :: وقال
مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين :: حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله عز وجل استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك سورة هي أعظم
السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته ::

باب غير المغضوب عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف نا ملك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الإمام غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة :: باب قوله وعلم آدم الأسماء كلها

حدثنا مسلم بن إبرهيم نا هشام نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت
أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول لست
هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم
ائتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم فيأتونه ويذكر قتل النفس بغير نفس
فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء ثم يقال
ارفع وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة
ثم أعود إليه فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من
حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله خالدين فيها ::

باب

قال مجاهد إلى شياطينهم أصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم :: صبغة دين ::
على الخاشعين على المؤمنين حقا :: قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه :: وقال أبو العالية مرض شك :: وقال غيره يسومونكم
يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية إذا كسرت الواو فهي الإمارة :: وقال بعضهم الحبوب
التي تؤكل كلها فوم :: وقال قتادة فباؤوا فانقلبوا :: وقال غيره يستفتحون يستنصرون :: شروا باعوا :: راعنا
من الرعونة إذا أرادوا أن يحمقوا إنسانا قالوا راعنا :: خطوات من الخطو والمعنى آثاره

فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

حدثنا عثمن بن أبي شيبة نا جرير عن منصور

عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو
خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة
جارك :: **وظللنا عليكم الغمام** وانزلنا عليكم المن والسلوى الى يظلمون :: وقال مجاهد
المن صمغة والسلوى الطير :: حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
ابن زيد قال قال النبي صلى الله عليه الكماة من المن وماوها شفا للعين :: باب
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا الاية رغدا واسعا كثيرا :: حدثني محمد
نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قيل لبني اسرايل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة :: باب
من كان عدوا لجبريل :: وقال عكرمة جبر وميك وسراف عبد ايل الله :: حدثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر نا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم
النبي صلى الله عليه وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه فقال اني سايلك عن ثلاث لا يعلمهن الا
نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني
بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملايكة فقرا هذه الاية من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل
ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي
قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله
فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله فقالوا اعاذه
الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
وانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله :: باب
قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها :: حدثنا
عمرو بن علي نا يحيى نا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال عمر رضي الله عنه اقرونا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها :: باب
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه :: حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او
ولدا :: باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى :: مثابة يثوبون يرجعون
حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله جل وعز في ثلاث او وافقني ربي في
ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت
امهات المومنين بالحجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى
الله عليه بعض نسايه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى
نسايه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال
سمعت انسا عن عمر :: باب واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم :: القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها
قاعد :: نا اسمعيل حدثني ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد
الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة
واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما ارى رسول
الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم :: باب
قوله عز وجل قولوا امنا بالله وما انزل الينا :: حدثني محمد بن بشار نا عثمن
ابن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرون التوراة بالعبرانية
ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا
بالله وما انزل الينا الاية :: سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها الى قوله مستقيم
حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه صلى الى بيت المقدس ستة
عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى
معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل

المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة
قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تبرك وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية ::
باب **قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون**
الرسول عليكم شهيدا :: حدثني يوسف بن راشد نا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة
نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل
بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ
ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل
باب **قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية**
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء
جاء فقال انزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة ::
باب **قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك**
شطر المسجد الحرام :: حدثنا علي بن عبد الله نا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ::
ولين اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم الى قوله من الظالمين
حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول
الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا
بوجوههم الى الكعبة :: **قوله الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم**
الى قوله من الممترين :: حدثنا يحيى بن قزعة نا ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم ات
فقال ان النبي صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة :: **قوله ولكل وجهة هو موليها الاية** :: حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن سفين
حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه
نحو القبلة :: **ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية** :: شطره تلقاءه
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء
اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قران فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان
وجه الناس الى الشام :: **ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم**
فولوا وجوهكم شطره ليلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم الى تهتدون ::
حدثنا قتيبة عن ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم ات فقال ان رسول
الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى
القبلة :: باب **قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح**
عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم :: الشعاير علامات واحدتها شعيرة وقال ابن
عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والجمع ::
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وانا يوميذ
حديث السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
فما ارى على احد شيا ان لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت
هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام
سالوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما :: نا محمد بن يوسف نا سفين عن عاصم بن سليمن قال سالت انس بن ملك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية
فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما :: باب **قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا** :: يعني اضدادا
واحدها ند :: حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه كلمة وقلت اخرى
قال النبي صلى الله عليه من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة :: باب
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر الى اليم :: حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو
قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرايل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية :: نا محمد بن عبد الله الانصاري نا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه
قال كتاب الله القصاص :: وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن انس ان الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وابوا الا القصاص
فامر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه

لم يبشر عباد الله من لو أقسم على الله عز وجل لأبره

باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصومه أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه. حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء أفطر. حدثني محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن فكل. حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه.

باب قوله أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله عز وجل وقال الحسن وإبراهيم في المرضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما تفطران ثم تقضيان وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر عاما أو عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وأفطر قراءة العامة يطيقونه وهو أكثر. حدثني إسحاق حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا.

فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة. حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة بن الأكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها. قال أبو عبد الله مات بكير قبل يزيد.

أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء ح وحدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله عز وجل علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية.

باب قوله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون. العاكف المقيم. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال أخذ عدي عقالا أبيض وعقالا أسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما أصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال إن وسادك إذا لعريض إن كان الخيط الأبيض والأسود تحت وسادتك. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار. حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنما يعني الليل والنهار.

باب قوله عز وجل ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى الآية. حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كانوا إذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله عز وجل ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها.

باب قوله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين. حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس ضيعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أخي قالا ألم يقل الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون.

باب قوله تعالى وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين. التهلكة والهلاك واحد. حدثني إسحاق أنا النضر أنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن حذيفة وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة.

باب قوله تعالى جل وعز فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه حدثنا آدم حدثنا

شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت إلى النبي صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد قد بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة.

باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء قال محمد يقال إنه عمر.

باب ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد أنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا أن يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج.

ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس. حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدية من الإبل أو البقر أو الغنم ما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير إن لم يتيسر له فعليه ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر به ثم ليذكروا الله كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تصبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة.

ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة الآية حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

وهو ألد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان. حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم. وقال عبد الله حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه.

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الآية. حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة.

نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم الآية. حدثني إسحاق أنا النضر بن شميل أنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال تدري فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني أبي حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في. رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر. حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم.

وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن.

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير. حدثني أمية حدثني يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان رضي الله عنه والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه. حدثني إسحاق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجب فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها. وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله عز وجل غير إخراج نحوه. حدثني حبان حدثنا عبد الله أنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت إني لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع صوته ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر أو مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها

نزلت

الرخصة انزلت بسورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر

باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى :. حدثني عبد الله بن محمد نا يزيد انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه :. وحدثني عبد الرحمن نا يحيى بن سعيد نا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه قال يوم الخندق
حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك يحيى نارا :.

وقوموا لله قانتين اي مطيعين :. حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو
الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت :. **باب قوله فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا
امنتم الاية** :. وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يؤوده لا يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة السنة نعاس
يتسنه يتغير فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة
من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد
من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف
هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد
الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه :. **والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا**
حدثني عبد الله بن ابي الاسود نا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا نا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير
قلت لعثمان رضي الله عنه هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم
تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا
واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى :. فصرهن قطعهن :. حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن احق من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى
ولكن ليطمئن قلبي :. **باب قوله عز وجل ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب**
الى قوله لعلكم تتفكرون :. حدثنا ابراهيم انا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن
عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه فيم
ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم
فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر
اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق
اعماله :. **باب لا يسألون الناس الحافا** :. يقال الحف علي والح واحفاني بالمسألة فيحفكم
يجهدكم :. حدثنا ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري
قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما
المسكين الذي يتعفف واقرءوا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا :. **واحل الله البيع وحرم الربا**
المس الجنون :. حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قرأها رسول الله صلى الله عليه على الناس ثم حرم التجارة في الخمر **يمحق الله الربا**
يذهبه :. حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن
عائشة انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه فتلاهن في المسجد
فحرم التجارة في الخمر :. **فأذنوا بحرب من الله ورسوله** فاعلموا :. حدثني محمد بن بشار نا
غندر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قرأهن
النبي صلى الله عليه عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر :. **باب وان كان ذو عسرة فنظرة**
الى ميسرة الاية :. وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الايات
من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر :. **باب واتقوا يوما**
ترجعون فيه الى الله :. حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية
نزلت على النبي صلى الله عليه اية الربا :. **باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية**
حدثنا محمد نا النفيلي نا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية :. **امن الرسول بما انزل اليه من ربه**
وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا :. حدثني اسحاق بن منصور انا روح نا شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
قال نسختها الاية التي بعدها :. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ال عمران

تقاة وتقية واحد صر برد شفا حفرة مثل
شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيماء بعلامة او بصوفة او بما كان ربيون الجموع واحدها ربي تحسونهم
تستأصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة
المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية المسومة وقال مجاهد يخرج الحي من الميت

التلاوة لا يعقلون

النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي :. **باب منه ايات محكمات** :. وقال مجاهد الحلال والحرام واخر
متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس على الذين لا يؤمنون وكقوله
والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون
يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب :. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن ابراهيم التستري
عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه
ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال
رسول الله صلى الله عليه فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم :.
باب واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم :. حدثني عبد الله بن محمد
نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم واني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم **باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا** :. لا خلاق لا خير
اليم مؤلم موجع من الالم وهو في موضع مفعل :. حدثنا حجاج بن منهال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله بن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث
ابن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينه فقلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان :. حدثني علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما انا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية :. حدثنا نصر بن علي بن نصر نا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امراتين
كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤوا عليها ان الذين
يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه اليمين على المدعى عليه :.
باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
سواء قصد :. حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس حدثني ابو سفيان من فيه الى في قال انطلقت في المدة التي
كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه الى هرقل قال وكان دحية الكلبي
جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف
حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال
قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم
قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت
لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل
قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم
ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه
ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل
وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله عز وجل وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط
بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت
انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك
هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول
احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال
ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه
لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم

الا ومسلمين قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد آخر الابد وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه.

باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية

حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك مال رايح.

باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين

حدثني ابراهيم بن المنذر نا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة.

باب كنتم خير امة اخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام.

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما.

باب ليس لك من الامر شيء

حدثنا حبان بن موسى نا عبد الله نا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري نا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء.

باب قوله والرسول يدعوكم في اخراكم

وهو تأنيث آخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا.

باب قوله امنة نعاسا

حدثني اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب نا حسين بن محمد نا شيبان عن قتادة نا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه.

باب قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب.

باب ان الناس قد جمعوا لكم

نا احمد بن يونس اراه قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلوات الله عليه حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا ملك بن اسمعيل نا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم عليه السلام حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل.

باب ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير سيطوقون كقولك طوقته بطوق

حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الاية.

باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري نا عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله تبارك وتعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا الى آخر الاية وكان النبي صلى الله عليه يتأول العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه على الاسلام فاسلموا.

باب لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فأروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج نا ابن مقاتل نا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا.

باب قوله ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب

حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح.

باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية

حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الرحمن بن مهدي عن ملك بن انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الايات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر.

باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار

حدثنا علي بن عبد الله نا معن بن عيسى عن ملك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح.

باب ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا الاية

حدثنا قتيبة عن ملك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح.

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع نحلة فريضة ...

والجلد للبصير : باب وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسها شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها عن قوله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الاية فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال : باب ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد بدارا مبادرة : حدثني اسحق نا عبد الله بن نمير نا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف : باب واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية : حدثنا احمد بن حميد نا عبيد الله الاشجعي عن سفين عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس :

باب يوصيكم الله في اولادكم حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم : باب قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع : باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة فالنحلة المهر : حدثنا محمد بن مقاتل نا اسباط بن محمد نا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك : باب قوله تعلى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا : وقال معمر اولياء موالي واولياء ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين : حدثنا الصلت بن محمد نا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة :

باب قوله تعلى ان الله لا يظلم مثقال ذرة : يعني زنة ذرة : حدثنا محمد بن عبد العزيز نا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا

باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والختال واحد نطمس نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا : حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفين عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا

باب وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثني محمد انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني اية التيمم : باب اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر ... قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه في سرية : باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن جعفر نا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين : حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه التي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير

باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الاية : حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله : ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي :

باب فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا : قال ابن عباس بددهم فئة جماعة : حدثني محمد بن بشار نا غندر وعبد الرحمن قالا نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة : واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به اي افشوه يستنبطونه يستخرجونه الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع ختم : باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم : حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء :

باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا : السلم والسلام والسلم واحد : حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله عز وجل في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال وقرا ابن عباس السلام :

باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله : حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر : حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر : حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله : حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر :

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الاية : حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة وغيره قالا نا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية : رواه الليث عن ابي الاسود :

الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا : حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله :

باب قوله تعلى فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم الاية : حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي

وبعد اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

باب قوله ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر الآية

[illegible]

ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء

[illegible]

وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا

[illegible]

إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار

[illegible]

باب قوله إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده ويونس وهارون وسليمان

[illegible]

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

[illegible]

سورة المائدة

[illegible]

باب قوله اليوم أكملت لكم دينكم

[illegible]

باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا

[illegible]

باب قوله فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون

[illegible]

إنما جزاء الذين يحاربون الله

ورسوله ويسعون في الأرض فسادا الآية

[illegible]

باب قوله والجروح قصاص

[illegible]

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

[illegible]

قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم

[illegible]

باب قوله لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم

[illegible]

باب قوله إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان

[illegible]

ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

[illegible]

باب قوله يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

[illegible]

باب ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام

[illegible]

(وقال لي ابو اليمان) انا شعيب عن الزهري ... قال سمعت النبي صلى الله عليه نحوه ... محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني
(ثنا حسان بن) ابراهيم ثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه رايت جهنم يحطم بعضها
(بعضا ور)ايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوايب .. وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية
(حدثنا) ابو الوليد ثنا شعبة انا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه
(فقال يا ايها ا)لناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر
(الاية ثم قال) الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجا برجال من امتي فيوخذ بهم ذات
(الشمال فا)قول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
(فلما تـ)ـوفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
(قوله) ان تعذبهم فانهم عبادك الاية .. حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان ثنا المغيرة
(قال) حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات
(الشمال فا)قول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم .. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانعام

قال ابن عباس ثم لم تكن فتنتهم معذرتهم وللبسنا لشبهنا حمولة ما
(يحملون) ... تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب وقوله استكثرتم من الانس اضللتم
(مما ذرا من) الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اكنة واحدها كنان
... اما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون
[illegible]

(حدثني ا)سحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تطلع
(الشمس من مغربها) فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ثم قرا الاية بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاعراف

قال ابن عباس وريشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعا وفي غيره ... نتقنا الجبل رفعنا انبجست
... ما منعك الا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق يخصفان الورق
... ومتاع الى حين هو هاهنا الى يوم القيامة ...
[illegible]

قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن .. حدثنا سليمن بن حرب
[illegible]

سورة الانفال

[illegible]

ما منعك أن تأتيني ألم يقل الله جل وعز يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن
قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه ليخرج فذكرت له وقال معاذ نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع أبا سعيد رجلا من
أصحاب النبي صلى الله عليه بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني :: باب قوله تعالى وإذ قالوا اللهم إن كان هذا
هو الحق من عندك الآية :: قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله عز وجل ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا :: حدثني أحمد نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال أبو
جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام :: باب قوله تعالى وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون :: حدثنا محمد بن النضر نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن
عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء
أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام :: باب وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله :: حدثني الحسن
بن عبد العزيز نا عبد الله بن يحيى نا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما
ذكر الله في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي أغتر
بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أغتر بالآية التي يقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال فإن الله يقول وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه إذ كان الإسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلوه
وإما يوثقوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان
أما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وختنه وأشار بيده وهذه ابنته
حيث ترون :: نا أحمد بن يونس نا زهير نا بيان أن وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو إلينا ابن عمر
فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة
وليس كقتالكم على الملك :: باب يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين الآية
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم
مائة فكتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين وزاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين
على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا ::
باب الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية إلى قوله والله مع الصابرين :: حدثنا
يحيى بن عبد الله السلمي أنا عبد الله أنا جرير بن حازم قال أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم
وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم
باب سورة براءة :: الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون
والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الأرض أهوى ألقاه في هوة عدن خلد الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه
في الغابرين ويجوز أن يكون النساء من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه إلا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجؤن مؤخرون الشفا الشفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول والأودية هار هائر
يقال تهورت البئر إذا انهدمت وانهار مثله لأواه شفقا وفرقا وقال الشاعر
إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين :: باب قوله تعالى براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم
من المشركين :: وقال ابن عباس أذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكاة الطاعة والإخلاص
لا يؤتون الزكاة لا يشهدون أن لا إله إلا الله يضاهون يشبهون :: نا أبو الوليد نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول
آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة :: باب قوله عز وجل فسيحوا
في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين :: حدثني سعيد بن عفير حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله
عليه بعلي بن أبي طالب فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي يوم النحر في أهل منى ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان :: باب قوله وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر
أن الله بريء من المشركين ورسوله :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم أردف النبي صلى الله عليه بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وأمره أن يؤذن
ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي رضي الله عنه في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
حدثني إسحاق نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر
بعثه في الحجة التي أمره رسول الله صلى الله عليه قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان وكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الأكبر من أجل حديث أبي هريرة :: باب قوله فقاتلوا
أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم :: حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا إسماعيل نا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة

فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد تخبروننا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون
بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده ::
باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة الآية :: حدثنا الحكم بن نافع نا شعيب نا أبو الزناد
أن عبد الرحمن الأعرج حدثه قال حدثني أبو هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعا
أقرع :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على أبي ذر بالربذة فقلت ما أنزلك بهذه الأرض قال كنا
بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه
إلا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم :: باب قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم الآية ::
وقال أحمد بن شبيب بن سعيد نا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل أن تنزل
الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال :: باب قوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم :: ذلك الدين القيم القيم القائم :: حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان :: باب قوله ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا أي ناصرنا
السكينة فعيلة من السكون :: حدثني عبد الله بن محمد نا حبان نا همام نا ثابت نا أنس حدثني أبو بكر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما :: حدثني عبد
الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته
عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان إسناده فقال حدثنا فشغله إنسان ولم يقل ابن جريج :: حدثني عبد الله بن محمد حدثني
يحيى بن معين نا حجاج قال ابن جريج قال ابن أبي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم
الله فقال معاذ الله إن الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وإني والله لا أحله أبدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وأين بهذا الأمر
عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه فذات النطاق يريد أسماء وخالته فأم
المؤمنين يريد عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه يريد خديجة وأما عمة النبي صلى الله عليه فجدته يريد صفية ثم عفيف في
الإسلام قارئ للقرآن والله إن وصلوني وصلوني من قريب وإن ربوني ربوني أكفاء كرام فآثر التويتات والأسامات
والحميدات يريد أبطنا من بني أسد بني تويت وبني أسامة وبني أسد إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وإنه
لوى ذنبه يعني ابن الزبير :: حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة دخلنا على
ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر ولا لعمر ولهما كانا أولى بكل
خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك
فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد لأن يربني بنو عمي أحب إلي من أن يربني
غيرهم :: باب قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب :: قال مجاهد يتألفهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي صلى الله عليه بشيء فقسمه بين أربعة
وقال أتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين :: باب قوله الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات :: يلمزون يعيبون جهدهم وجهدهم طاقتهم :: حدثني بشر بن خالد أبو
محمد أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف
صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رئاء فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية :: حدثني إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم زائدة
عن سليمان عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه يأمر بالصدقة فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم
اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه :: باب قوله استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم :: حدثني عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد
الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد
نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه إنما خيرني الله عز وجل فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم
سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال إنه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله عز وجل ولا تصل
على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا كذا وكذا
قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم
أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا
حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى
الله عليه والله ورسوله أعلم :: باب قوله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
حدثني إبراهيم بن المنذر نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن

عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه فأعطاه قميصه فأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم قال إنما خيرني الله أو أخبرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وصلينا معه ثم أنزل عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ::

باب قوله سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم الآية

حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم الله على عبد من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله الفاسقين ::

باب قوله يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم إلى قوله الفاسقين

باب قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا الآية :: حدثني مؤمل نا إسماعيل بن إبراهيم نا عوف نا أبو رجاء نا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ::

باب قوله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين :: حدثني إسحق بن إبراهيم نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآية ::

باب قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه الآية :: حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس قال أحمد وثنا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن كعب أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك ::

باب وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت الآية :: حدثني محمد نا أحمد بن أبي شعيب نا موسى بن أعين نا إسحق بن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وكان قل ما يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه أو يموت رسول الله صلى الله عليه فأكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله جل وعز توبتنا على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال الله جل وعز يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم الآية ::

باب يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين :: حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه إلى يومي هذا كذبا وأنزل الله جل وعز على رسوله صلى الله عليه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين ::

باب قوله لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم الآية :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر فقلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال أبو بكر هو والله خير فلم أزل أراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت نا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس عليه السلام

وقال ابن عباس فاختلط به نبات الأرض فنبت بالماء من كل لون :: وقال زيد بن أسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعواهم دعاؤهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان لولده وماله إذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي إليهم أجلهم لأهلك من دعي عليه ولأماته :: للذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر إلى وجهه الكبرياء الملك فأتبعهم وأتبعهم واحد عدوا من العدوان ::

وجاوزنا ببني إسرائيل البحر إلى قوله وأنا من المسلمين :: ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشز المكان المرتفع :: حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا ::

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هود عليه السلام

قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤوس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله إن استطاعوا ::

ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه :: حدثنا الحسن بن محمد بن صباح نا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم :: حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قلت يا أبا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي أو يتخلى فيستحيي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم :: حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو قال قرأ ابن عباس ألا إنهم يثنوني صدورهم ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد إليه أنيب أرجع سجيل الشديد الكبير سجيل وسجين اللام والنون أختان وقال تميم بن مقبل :: ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال سجينا :: وإلى مدين أي إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني أهل القرية وأصحاب العير وراءكم ظهريا يقول لم تلتفتوا إليه ويقال إذا لم يقض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري هاهنا أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به أراذلنا سقاطنا إجرامي مصدر أجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مدفعها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست ويقرأ مرساها من رست هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها راسيات ثابتات عنيد وعنود وعاند واحد وهو تأكيد التجبر ويقول الأشهاد واحده شاهد مثل صاحب وأصحاب

باب وكان عرشه على الماء :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع ::

باب قوله ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الآية :: حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد وهشام قالا نا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن أو يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه في النجوى فقال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول أعرف رب أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ::

باب قوله وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد :: الرفد المرفود العون المعين رفدته أعنته تركنوا تميلوا فلولا فهلا أترفوا أهلكوا :: حدثنا صدقة بن الفضل نا أبو معاوية نا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ::

باب قوله وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية :: وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا :: حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه فذكر له ذلك فأنزلت عليه أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي ::

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يوسف عليه السلام

وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق :: أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأن المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه وقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكأ شغفها يقال بلغ شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف أصب أميل صبا مال أضغاث أحلام ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما

اشهد ومنه حزبيرك ضغثا لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث بمورمن الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه ضم السقاية مكيال تفتؤ لا تزال تحرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا غاشية من عذاب الله عامة مجللة مزجاة قليلة استيئسوا يئسوا من اليائس لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعترفوا نجيا والجمع انجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجمع نجي وانجية

باب قوله عز وجل ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب الاية :. حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم :.

باب قوله تعالى لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثني محمد انا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله :.

باب قوله عز وجل بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل :. سولت زينت ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طايفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه ان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات :. حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل حدثني مسروق حدثتني ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

باب قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك :. مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا اباءهم الفينا وعن ابن مسعود هيت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله :. حدثني احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك وقال انما نقرؤها كما علمناها مثواه مقامه وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون :. ثنا الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤوا على النبي صلى الله عليه بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون افيكشف العذاب عنهم يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت البطشة :.

باب قوله تعالى فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسئله ما بال النسوة الاية :. فلن حاش لله وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح :. حدثني سعيد بن تليد ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي :.

باب قوله تعالى حتى اذا استيئس الرسل :. حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسالها عن قول الله عز وجل حتى اذا استيئس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيئس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه :.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الرعد قال وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الامثال والاشباه وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر يقال معقبات ملايكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء يقال اجفات القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل يدرؤون يدفعون درأته عني دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم اليه متاب توبتي افلم ييأس افلم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه الى الماء يدعو الماء بلسانه ويشير اليه بيده فلا ياتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملا بطن واد زبدا رابيا الزبد السيل زبد مثله خبث الحديد والحلية :.

زبد السيل ع

باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام :. غيض نقص :. حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله :.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ابراهيم عليه السلام :. قال ابن عباس هاد داع وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سالتموه رغبتم اليه فيه ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال :. واذ تاذن ربكم اعلمكم ربكم اذنكم وردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغايب اجتثت استوصلت تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا :.

باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء الاية :. حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا توتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا :.

باب قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت :. حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه قال المسلم اذا سيل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة :.

باب قوله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا :. الم تعلم كقوله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا :. البوار الهلاك فهو يبور يبورا قوما بورا هالكين :. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس :. الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة :.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحجر وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه لبامام مبين على الطريق لوما تاتينا هلا تاتينا سكرت غشيت لبامام مبين الامام كل ما ائتممت به واهتديت به الصيحة الهلكة كتاب معلوم اجل معلوم نشيع امم والاولياء ايضا شيع :.

باب قوله تعالى الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين :. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا سفيان قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت عكرمة يقول ثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه قرا فزع قال سفيان هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا :.

باب قوله عز وجل ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين :. حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم :.

باب قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم :. حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد ابن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وانا اصلي فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتيني فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته :. حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ام القران هي السبع المثاني والقران العظيم

الذين جعلوا القران عضين :. الذين جعلوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرا لاقسم فاقسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا :. حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القران عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه :. ثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى :.

باب قوله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين :. قال سالم اليقين الموت :.

بسم الله الرحمن الرحيم سورة النحل :. وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون منسيون روح القدس جبريل عليه السلام نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وامر ضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت وقال ابن عباس تتفيأ ظلاله تتهيأ سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته :. وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله وقال ابن عباس تسيمون ترعون شاكلته ناحيته :. قصد السبيل البيان :. الدفء ما استدفات :. تخوف تنقص بالعشي تسرحون بالغداة بشق يعني المشقة :. الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم :. الانعام جماعة النعم

ع

اكنانا واحدها كن مثل حمل واحمال سرابيل قميص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شي
لم يصح فهو دخل : قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة
عن صدقة انكاثا هي خرقا كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع :
باب قوله تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر : حدثنا موسى بن اسمعيل نا هرون بن موسى
ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر
وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات بسم الله الرحمن الرحيم **سورة بني اسرائيل** حدثنا ادم
نا شعبة عن ابي اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود وقال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول
وهن من تلادي فسينغضون اليك رؤوسهم قال ابن عباس يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل في
الكتاب اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق
فقضاهن سبع سماوات خلقهن نفيرا من ينفر معه ميسورا لينا خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطأ مفتوح مصدره من الاثم
خطئت بمعنى اخطأت لن تخرق لن تقطع حصيرا محبسا وادم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل والرجال والرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا
ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء
الحجارة تارة مرة وجماعة تيرة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه
وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا : باب قوله اسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام : حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس . ح ونا احمد بن صالح نا عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ
اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك . حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري
بي الى بيت المقدس نحوه : باب قوله ولقد كرمنا بني ادم : كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحياة عذاب
الحياة وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء ونأى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكلته صرفنا
وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل ولدها : خشية الانفاق يقال انفق الرجل املق ونفق
الشي ذهب قتورا مقترا للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا :
وقال ابن عباس نصيرا ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا املاق الفقر تزجي الفلك يجري الفلك لا تبذر لا تنفق
في الباطل فجاسوا تيمموا يخرون للاذقان للوجوه : باب واذا اردنا ان نهلك قرية
امرنا مترفيها الاية : حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله كنا نقول للحي اذا كثروا في
الجاهلية امر بنو فلان : حدثنا الحميدي نا سفيان وقال امر : باب ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا : حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
قال اتي رسول الله صلى الله عليه بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة
وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من
يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فياتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فياتون موسى
فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد
صلى الله عليه فياتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم
يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من
امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما

صوابه تيرة

بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى : باب قوله عز وجل وآتينا داود زبورا
حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج
فكان يقرا قبل ان يفرغ يعني القرآن : باب قوله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الاية : حدثني عمرو بن علي
نا يحيى نا سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن
فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم : باب قوله اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية : حدثنا بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله في هذه الاية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا :
باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس : حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه ليلة اسري به والشجرة
الملعونة شجرة الزقوم : باب قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا : قال مجاهد صلاة الفجر : حدثني عبد الله
بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد
خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
باب قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا : حدثني اسمعيل بن ابان نا ابو الاحوص عن
ادم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع
حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود : ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
حدثنا علي بن عياش نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة : باب قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا : يزهق يهلك
حدثنا الحميدي نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وحول البيت
ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا : باب ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي : حدثنا عمر بن حفص
بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه في حرث وهو متكئ على
عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال
ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا : باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثني يعقوب بن ابراهيم نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن
انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا
تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا : حدثنا طلق بن غنام نا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قالت انزل ذلك في الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الكهف** باخع مهلك : وكان له ثمر
ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر ... ولم تظلم لم تنقص : وقال غيره والت تئل تنجو وقال مجاهد موئلا
محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون : باب قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا :
حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن
علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة قال الا تصليان : يحاوره من المحاورة : سرادقها مثل السرادق
والحجرة التي تطيف بالفساطيط قبلا وقبلا وقبلا استئنافا : فرطا ندما وفجرنا خلالها نهرا يقول بينهما : لكنا هو الله
ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى : هنالك الولاية مصدر الولي : لن يجدوا
من دونه موئلا : باب قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا : زمانا وجمعه
احقاب : حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله : حدثنا ابي بن كعب انه
سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب وكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله
في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في
المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما
استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه اتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا
فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا
فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه

علمكه

فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر
قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قد حملونا بغير نول فعمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا
قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وكانت
الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل
ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ
الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي
صبرا قال وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فأقامه فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين

باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا

سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار
حدثني إبراهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداك بالكوفة
رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني
أبي بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى
فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب
وأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال
خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال
ما كلفت كثيرا فذلك قوله وإذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثريان
إذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى إذا استيقظ نسي أن يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك
الله عنه جرية البحر حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر وحلق بين إبهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن أبي
سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم
عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت
لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك
علما لا ينبغي لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله إلا كما أخذ هذا الطائر
بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه
فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت
شيئا إمرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا
قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فأخذ غلاما
كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت نفسا زكية لم تعمل بالحنث قال ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك
غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها
ابن عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل
سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم
من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على
أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول
الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد أنها جارية

باب قوله تعالى فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا إلى قوله عجبا

صنعا عملا حولا تحولا قال ذا انقض انقاض السن تنقض والقرية واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة
ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى
الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل
فقيل له أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج
موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه
فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي

فأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب
حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق
ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال
أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا فقال له الخضر يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه
وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل
فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره
البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى إذ عمد
الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها الآية فانطلقا فإذا هما بغلام يلعب
مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فقطعه فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك
لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه فقال له موسى إنا دخلنا
هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا

باب قوله قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا

حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا
هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه والنصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها
ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه الآية فحبطت أعمالهم

حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد
بن أبي مريم أنا المغيرة حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين
يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن
عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله

سورة كهيعص

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر
الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لأرجمنك لأشتمنك ورئيا منظرا وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو
نهية حتى قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا إدا قولا عظيما
وقال ابن عباس وأتانا ما لا ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا
وقال مجاهد فليمدد فليدعه

قوله وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر

حدثنا عمر بن حفص
ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي
مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار
خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون

باب قوله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

حدثنا أبو نعيم ثنا عمر
بن ذر سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت
وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

باب أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآية

حدثنا الحميدي ثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت
هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع
عن الأعمش

باب أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا الآية

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت
أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي
مال وولد فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال
موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا

باب قوله تعالى كلا سنكتب ما يقول الآية

حدثني بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر حتى
يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

وقال ابن عباس الجبال هدا
هدما حدثني يحيى ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين
فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا
رجعت إلى مال وولد فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا إلى قوله فردا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة طه

قال عكرمة والضحاك بالنبطية أي طه يا رجل وقال مجاهد ألقى
صنع أزري ظهري الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل لننسفنه لنذرينه فيسحتكم يهلككم

وأوجس في نفسه خيفة فأضمر خوفاً فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء . في جذوع أي على جذوع . فما خطبك ما بالك . مساس مصدر ماسّه مساساً . لننسفنّه لنذرينّه . قاعاً يعلوه الماء . والصفصف المستوي من الأرض . وقال مجاهد أوزاراً أثقالاً من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا من آل فرعون وهي الأثقال فقذفتها ألقيتها . فألقى صنع . فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب . لا يرجع إليهم قولاً العجل . همساً حسّ الأقدام . حشرتني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيراً في الدنيا . قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال إن لم أجد عليها من يهدي الطريق آتكم بنار توقدون به . وقال ابن عيينة أمثلهم طريقة أعدلهم . وقال ابن عباس هضماً لا يظلم فيهضم من حسناته . عوجاً وادياً ولا أمتاً رابية . سيرتها الأولى حالتها الأولى . النهى التقى . ضنكاً الشقاء . هوى شقي . بالوادي المقدس المبارك طوى اسم الوادي . بملكنا بأمرنا . مكاناً سوى منصف بينهم . يبساً يابساً . على قدر موعد . لا تنيا لا تضعفا .

باب قوله واصطنعتك لنفسي

حدثني الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال التقى آدم وموسى فقال موسى أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى .

باب قوله وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً إلى قوله وما هدى . اليم البحر

حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن أولى بموسى منهم فصوموه .

باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

حدثنا قتيبة حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه فحج آدم موسى .

سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي . وقال قتادة جذاذاً قطعهن . وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل . يسبحون يدورون . نفشت رعت . يصحبون يمنعون . أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد . وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية . وقال غيره أحسوا توقعوه من أحسست . خامدين هامدين . والحصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع . لا يستحسرون لا يعيون . ومنه حسير . وحسرت بعيري . عميق بعيد . نكسوا ردوا . صنعة لبوس الدروع . تقطعوا أمرهم اختلفوا . والحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي . آذناك أعلمناك . آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر . وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون . ارتضى رضي . التماثيل الأصنام . السجل الصحيفة .

باب قوله كما بدأنا أول خلق نعيده

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلاً كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كنا فاعلين . ثم إن أول من يكسى إبراهيم يوم القيامة ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم .

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين . وقال ابن عباس إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته . ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون . وقال ابن عباس بسبب بحبل إلى سقف البيت . يسطون يبطشون . وقال مجاهد يسطون يفرطون من السطوة . وهدوا إلى الطيب الهموا إلى القرآن وهدوا إلى صراط الحميد الإسلام . تذهل تشغل . وقال مجاهد مشيد بالقصة جص . وترى الناس سكارى وما هم بسكارى .

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه يقول الله يوم القيامة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثاً إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا . وقال أبو أسامة عن الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين . وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معاوية سكرى وما هم بسكرى .

ومن الناس من يعبد الله على حرف

شك . أترفناهم وسعناهم . حدثنا إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاماً ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء .

هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر أنه كان يقسم فيها إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر . رواه سفيان عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله . حدثنا حجاج بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة .

سورة المؤمنين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سماوات . قلوبهم وجلة خائفين . هيهات هيهات بعيد بعيد . قال ابن عباس

لنا كبون لعادلون . كالحون عابسون . وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة . والجنة والجنون واحد . وقال مجاهد فاسأل العادين الملائكة . والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به .

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

من خلاله من بين أضعاف السحاب . سنا برقه وهو الضياء . مذعنين يقال للمستخذي مذعن . أشتاتاً وشتى وشتات وشت واحد . وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة . وقال ابن عباس سورة أنزلناها بيناها . وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لأنها مقطوعة من الأخرى فلما قرن بعضها إلى بعض سمي قرآناً . وقوله إن علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي ما جمع فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك . ويقال ليس لشعره قرآن أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلى قط أي لم تجمع في بطنها ولداً . ويقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم . أو الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر .

باب قول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم الآية

حدثني إسحق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن سهل بن سعد أن عويمراً أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمراً إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمراً إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه .

باب قوله عز وجل والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين

حدثني سليمان أبو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أرأيت رجلاً رأى مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه ففارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملاً فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها .

ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلاً ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله تعالى لكان لي ولها شأن .

باب قوله والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين

حدثني مقدم بن محمد بن يحيى حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلاً رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين .

باب قوله إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شراً لكم

أفاك كذاب . حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن أبي ابن سلول .

باب لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً إلى قوله الكاذبون

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضاً وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه بعدما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافاً لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم

سبعقد ونبي فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي
ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك ولا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي
اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه فيسلم ثم يقول
كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا
وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط وكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي دخل رسول الله صلى الله عليه علي ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا
حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية
هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله او لقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه بالذي يعلم من براءة
اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء
يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قال فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت
فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول
الله فقلت لامي اجيبي رسول الله قالت ما ادري ما اقول لرسول الله قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من
القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني
بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر
يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه سري عنه وهو يضحك فكانت
اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد براك قالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاءوا
بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن
اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله الى قوله رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي
فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه
يسال زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت
وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الافك باب قوله **ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم**
فيه عذاب عظيم :. قال مجاهد تلقونه :. يرويه بعضكم عن بعض :. تفيضون تقولون :. حدثنا محمد بن كثير

ابي سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا :. **اذ تلقونه**
بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم الاية حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم :. ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا الاية :. حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبيل
موتها على عائشة وهي مغلوبة فقالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول الله ومن وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال
كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من
السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا :. حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا :.
يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين :. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الا
عمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس
قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل :.
قالت لكن انت :. **باب ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم** حدثني محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل :. قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك
وقد انزل الله جل وعز والذي تولى كبره قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت قد كان يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الى روف رحيم :. ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
الاية :. وقال ابو عبد الله وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما
علمت به قام رسول الله صلى الله عليه في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس
ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر
ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن عبادة فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج
وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب
اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي
ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح
فقلت لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت
في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه
قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت
ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل
ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان فانه والله لقلما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها
وقيل فيها فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه قالت نعم فاستعبرت وبكيت
فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه قال اقسمت
عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله ما
علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر
ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت
واصبح ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وشمالي فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده
قالت وقد جاءت امراة من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى
الله عليه فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت
فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك
بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على
نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو
يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا
والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت
عائشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم
فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره
منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى اخر الاية
يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم :. قال ابو بكر
بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع :. وليضربن بخمرهن على جيوبهن :. وقال احمد بن شبيب :. حدثنا ابي

عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به :. حدثنا ابو نعيم نا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة ان عائشة كانت تقول لما انزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي
فاختمرن بها [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي
الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس خلفة لمن اراد ان يذكر من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار
ادركه بالليل :. وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر لعين مومن من ان يرى حبيبه
في طاعة الله تملى عليه بكرة واصيلا تملى عليه من امليت وامللت :. الرس المعدن جمعه رساس غراما هلاكا ما يعبؤ
بكم يقال ما عبات به شيئا لا يعتد به :. وقال مجاهد عتوا طغوا :. وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان وقال
ابن عباس ثبورا ويلا :. وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد :.
ساكنا دائما [illegible] الا طلوع الشمس :. **الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم الآية** :. حدثني عبد الله بن
محمد نا يونس بن محمد البغدادي نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا :. باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الآية :. حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني منصور وسليمن عن ابي وائل عن ابي ميسرة
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سالت او سئل رسول الله
صلى الله عليه اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه والذين
لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون :. حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة
فقرات عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية
نسختها آية مدنية التي في سورة النساء :. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
قال اختلف اهل الكوفة في قتل المومن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء :.
حدثنا آدم نا شعبة نا منصور عن سعيد بن جبير سالت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله
لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية :. باب يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا :.
حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله ومن يقتل
مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال
لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما :. باب قوله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الآية
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ومن يقتل مومنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال
نزلت في اهل الشرك :. باب قوله فسوف يكون لزاما :. لزاما هلكة :. حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما :. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الشعراء

وقال مجاهد تعبثون تبنون :. هضيم يتفتت اذا مس :. مسحرين مسحورين :. ليكة والايكة وهي الغيضة
وتقلبك في الساجدين المصلين :. الايكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر :. والجبلة الاولين الخلق جبل
خلق :. ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق :. قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم :. فرحين مرحين
فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين :. تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا :. موزون معلوم :. كالطود
كالجبل وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة :. الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة وارياع واحده
ريعة :. مصانع كل بناء فهو مصنعة :. ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان ابراهيم يرى اباه يوم
القيامة عليه الغبرة والقترة :. حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون
فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين :. وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
الن جانبك :. حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي
لهب وتب :. حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد

بلغت سماعا [illegible]

الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش
او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت
من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب :. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النمل

والخبء ما خبات :. لا قبل لا طاقة :. الصرح كل ملاط اتخذ
من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح :. وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء
الثمن :. ياتوني مسلمين طائعين :. ردف اقترب :. وقال مجاهد نكروا غيروا :. جامدة قائمة
اوزعني اجعلني :. واوتينا العلم يقوله سليمن :. الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمن قوارير البسها اياه :. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله
وقال مجاهد فعميت عليهم الانباء الحجج :. **انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الآية**
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول
الله صلى الله عليه فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعيدانه بتلك
المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه والله
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب
فقال لرسول الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء :. باب قوله ان الذي فرض عليك القرآن
لرادك الى معاد :. حدثنا محمد بن مقاتل نا يعلى نا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد
قال الى مكة :. وكانوا مستبصرين قال

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم
مجاهد ضللة وقال غيره الحيوان والحي واحد :. فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي فليميز الله كقوله ليميز الله
الخبيث من الطيب :. اثقالا مع اثقالهم اوزارهم :. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم

باب الم غلبت الروم

قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا
الودق المطر :. وقال مجاهد يحبرون ينعمون :. فلانفسهم يمهدون يسوون المضاجع :. يصدعون يتفرقون
وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين :. ضعف وضعف لغتان :. فلا يربو من اعطى يبتغي
افضل فلا اجر فيها :. حدثنا محمد بن كثير عن سفيان نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم وياخذ المومن
كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم
فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه قل ما اسالكم عليه من اجر
وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه
ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى
قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم
بدر ولزاما يوم بدر :. الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى :. باب قوله لا تبديل لخلق الله
لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام :. حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق
الله ذلك الدين القيم :. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لقمن

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه
الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وقالوا اينا لم يلبس ايمانه
بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمن لابنه ان الشرك لظلم عظيم :.
باب قوله ان الله عنده علم الساعة :. حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال
الايمان ان تومن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتومن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد
الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول
عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان
الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم
الناس دينهم :. حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه
حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه مفاتيح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة

وينزل الغيث . بسم الله الرحمن الرحيم . سورة تنزيل السجدة . وقال مجاهد مهين
ضعيف نطفة الرجل . ضللنا هلكنا . وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا
نهدي نبين . فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين . حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
عن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين . وحدثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله . قيل لسفيان رواية قال فاي شيء . حدثني اسحق بن نصر ثنا ابو اسامة عن الاعمش ثنا
ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرات . بسم الله الرحمن الرحيم . سورة الاحزاب
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم . النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم . حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن
فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا
والاخرة اقرؤوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك
دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه . باب قوله ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله .
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا موسى بن عقبة حدثني سالم عن ابن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله
صلى الله عليه ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله . باب قوله عز وجل
فمنهم من قضى نحبه . نحبه عهده . اقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لأعطوها . حدثني محمد بن بشار حدثني
محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف في المصاحف
فقدت اية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرؤها
لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه شهادته شهادة رجلين
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية . باب يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحياة الدنيا وزينتها الاية . وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها
سنة الله استنها جعلها . حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه فقال اني ذاكر لك امرا فلا
عليك ان لا تستعجلي حتى تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله
تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة . باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة الاية . وقال قتادة
واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله القران والحكمة السنة . وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه
بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت وقد علم ان ابوي
لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة
الدنيا الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت
ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه مثل ما فعلت . تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
باب قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه الاية . حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا
معلى بن منصور عن حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في نفسك نزلت في شان زينب بنت جحش
وزيد بن حارثة . باب قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك . قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه اخره . حدثنا زكريا بن يحيى
ثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول
الله صلى الله عليه واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك . حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله
انا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يستأذن في يوم المراة منا بعد ان نزلت
هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت
اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا . تابعه عباد سمع عاصما . باب لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله عظيما يقال اناه ادراكه انى يانى اناة . لعل الساعة تكون قريبا اذا
وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها
في الاثنين والجميع للذكر والانثى . حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل

عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب . اخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا
معتمر بن سليمان سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون فاذا هو كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي
صلى الله عليه ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي . حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه كانت معه في
البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم . حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بني على النبي صلى الله عليه بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما
اجد احدا ادعو قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه فانطلق الى حجرة عائشة
فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك
بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه فاذا ثلاثة
رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم
خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب . حدثنا
اسحق اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس
خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع
الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه رجع عن بيته وثبا مسرعين فما
ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم انا
يحيى حدثني حميد سمع انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه . حدثني زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها
عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله
عليه في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي
اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن .

ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما الى قوله شهيدا

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس
بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن
ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن
له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول
حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب . باب قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما . قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء
وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك . حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا ابي ثنا مسعر
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد . حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ال ابراهيم . حدثنا ابراهيم بن حمزة
ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم
قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم . باب قوله لا تكونوا كالذين
اذوا موسى . حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى الاية .
سورة سبا بسم الله الرحمن الرحيم معاجزين مسابقين . سبقوا فاتوا . لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا
قوله بمعجزين بفائتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه . معشار عشر . وقال
مجاهد لا يعزب لا يغيب عنه سيل العرم ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن الجنبين
وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء . وقال عمرو بن شرحبيل
العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي . وقال مجاهد يجازى الا الكفور مثل يعاقب كما يفعل باشياعهم بامثالهم
وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض يقال الاكل الثمر . باعد وبعد واحد . السابغات الدروع . اعظكم
بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين . التناوش الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او
زهرة . الخمط الاراك والاثل الطرفاء . العرم الشديد .

حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال

يكنى ابا ميسرة

ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير :. حدثنا الحميدي نا سفيان نا عمرو سمعت عكرمة يقول سمعت ابا
هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة
على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع
ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى
من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها
قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي
سمعت من السماء :. باب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد :.
حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن خازم نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله
عليه الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم
او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله
عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب :. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الملائكة ويس

القطمير لفافة النواة وقال ابن عباس وغرابيب سود اشد سواد الغربيب وقال مجاهد يا حسرة على
العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الانعام فكهون معجبون بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يس

وقال ابن عباس طائركم عند الله مصائبكم ينسلون يخرجون :. باب قوله
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم :. حدثنا ابو نعيم نا الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش وذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم :. حدثنا الحميدي نا وكيع نا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه
عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش :. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والصافات

وقال مجاهد تاتوننا عن اليمين يعني الحق :. الكفار تقوله للشياطين :. يهرعون كهيئة الهرولة :. بيض مكنون
اللؤلؤ المكنون :. يستسخرون يسخرون :. وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة :. باب قوله وان يونس
لمن المرسلين :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ما ينبغي
لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى :. حدثني ابراهيم بن المنذر نا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب :. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص

حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل
ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده :. وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله نا محمد بن عبيد
الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال او ما تقرا ومن ذريته داود
وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه
عجاب عجيب :. القط الصحيفة وهو هاهنا صحيفة الحسنات :. وقال مجاهد في عزة معازين في الملة الآخرة ملة
قريش :. الاختلاق الكذب :. الاسباب طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا :. اولئك الاحزاب القرون
الماضية فواق رجوع :. قطنا عذابنا :. اتخذناهم سخريا احطنا بهم :. اتراب امثال وقال ابن عباس الايد
القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله :. باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي انك انت الوهاب :. حدثنا اسحاق بن ابراهيم نا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت
ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا :. باب قوله وما انا من المتكلفين :.
حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من
علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما اسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين :. وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه دعا قريشا الى الاسلام فابطؤوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود
حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم :. قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف
ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون :.

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله افمن
يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة ورجلا سلما لرجل صالحا :. وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس
العسر لا يرضى بالانصاف متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق غير ذي عوج لبس
خولنا اعطينا :. ورجلا سلما لرجل ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت :. بمفازتهم من الفوز :. حافين اطافوا به
مطيفين بحافتيه :. باب قوله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم :. حدثني ابراهيم بن موسى

اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا
واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل
والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله :. باب قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم نا شيبان عن منصور عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله
عليه حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيامة :. باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يقبض
الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض :. ونفخ في الصور فصعق من
في السموات ومن في الارض الآية :. حدثني الحسن نا اسمعيل بن خليل نا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اني من اول من يرفع راسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة :. حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا
قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق :. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المؤمن

وقال مجاهد حم مجازها مجاز اوائل السور :. ويقال هو اسم لقول شريح بن اوفى العبسي :. يذكرني حاميم والرمح شاجر
فهلا تلا حاميم قبل التقدم :. الطول التفضل :. داخرين خاضعين :. وقال العلاء بن زياد يذكر النار فقال
رجل لم تقنط الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ويقول ان المسرفين هم
اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار
من عصاه :. وقال مجاهد الى النجاة الايمان :. ليس له دعوة يعني الوثن :. يسجرون توقد :. حدثنا علي بن عبد الله نا
الوليد بن مسلم نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو
ابن العاص اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه قال بينا رسول الله صلى الله عليه يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة
ابن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع
عن رسول الله صلى الله عليه وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم بسم الله الرحمن الرحيم

حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا او كرها اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا :. وقال المنهال عن سعيد قال
رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء
قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان
الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم على
بعض يتساءلون :. واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال
المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا
وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين
ثم دحا الارض ودحاها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك
قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان
الله غفورا سمى نفسه ذلك :. وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك
القرآن فان كلا من عند الله :. قال ابو عبد الله البخاري حدثنيه يوسف بن عدي نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال
وقال مجاهد ممنون محسوب :. نحسات مشائيم :. اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من اكمامها حين تطلع
وقال غيره سواء للسائلين قدرها سواء :. فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله
هديناه السبيل :. يوزعون يكفون :. من اكمامها قشر الكفرى هي الكم :. وقال غيره ويقال للعنب
اذا خرج ايضا كافور وكفرى :. [illegible]
من محيص حاص عنه اي حاد عنه :. مرية ومرية واحد اي امتراء :. وقال مجاهد اعملوا ما شئتم هي الوعيد :. وقال ابن عباس
ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم :. كانه ولي
حميم القريب :. اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به :. وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت ليقولن هذا
لي ايي بعملي انا محقوق بهذا :. باب وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
الآية :. حدثني الصلت بن محمد نا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف
وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع
بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية :.

باب قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية :. حدثنا الحميدي نا سفيان نا منصور
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان
يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم
الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك
ذلك مرارا غير واحدة :. حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
بنحوه بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد :. روحا من أمرنا القرآن
وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل :. لا حجة بيننا لا خصومة بيننا وبينكم :. من طرف خفي ذليل :.
فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر :. باب قوله إلا المودة في القربى فقال سعيد
ابن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن النبي صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال إلا
أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة :.

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد على أمة على إمام
وقيله يا رب تفسيره أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم :. وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة
واحدة لولا أن أجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة
مقرنين مطيقين :. آسفونا أسخطونا :. يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب عنكم الذكر صفحا أي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون
عليه ومضى مثل الأولين سنة الأولين :. وما كنا له مقرنين يعني الإبل والخيل والبغال والحمير :. أومن ينشأ في الحلية يعني
الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون :. لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان يقول الله عز وجل ما لهم بذلك من
علم الأوثان إنهم لا يعلمون :. في عقبه ولده :. مقترنين يمشون معا :. سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد صلى الله
عليه ومثلا عبرة :. يصدون يضجون :. مبرمون مجمعون :. أول العابدين أول المؤمنين :. وقال غيره إنني براء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين
بريئان وفي الجميع بريئون وقرأ عبد الله إنني بريء بالياء :. والزخرف الذهب :. ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا :.
باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون :. حدثنا حجاج بن منهال نا سفيان بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك :. وقال قتادة
مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم
لها :. وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب :. أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا
القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين عقوبة الأولين :. جزءا عدلا :. أول العابدين أي ما
كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب :. ويقال أول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدخان

وقال مجاهد رهوا
طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه :. وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف :. وقال ابن
عباس كالمهل أسود كمهل الزيت :. وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل
يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس فاعتلوه ادفعوه :. ترجمون القتل ورهوا ساكنا :. فارتقب فانتظر :. باب
يوم تأتي السماء بدخان مبين :. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان
والروم والقمر والبطشة واللزام :. باب قوله يغشى الناس هذا عذاب أليم :. حدثنا يحيى نا أبو معاوية
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه دعا عليهم
بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان
من الجهد فأنزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم :. قال فأتي رسول الله صلى الله
عليه فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت قال لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت إنكم عائدون فلما أصابتهم
الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون قال يعني
يوم بدر باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون :. حدثنا يحيى نا وكيع عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال
لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه واستعصوا عليه
قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم
يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم
عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى
قوله إنا منتقمون :. أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين :. الذكرى والذكر واحد :. حدثنا سليمان
ابن حرب نا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى
الله عليه لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان
من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغ إنا كاشفو العذاب قليلا إنكم عائدون
قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر :. ثم تولوا عنه وقالوا

معلم مجنون :. حدثني بشر بن خالد نا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا وقال
قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين فإن رسول الله صلى الله عليه لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود وقال أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج
من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا
في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أنكشف عنهم عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم :. حدثني يحيى نا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس
قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب :. نستنسخ نكتب :. ننساكم نترككم :. وقوله وما يهلكنا إلا الدهر :. حدثنا الحميدي
نا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحقاف

وقال بعضهم
أثرة وأثرة وأثارة بقية من علم :. وقال ابن عباس بدعا من الرسل ما كنت بأول الرسل :. والذي قال لوالديه
أف لكما أتعدانني الآية :. حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك كان مروان
على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر شيئا فقال
خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما فقالت عائشة من وراء
الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري :. باب قوله تعالى فلما رأوه عارضا
مستقبل أوديتهم الآية :. قال ابن عباس عارض السحاب :. حدثنا أحمد نا ابن وهب أنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان
ابن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم
قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته
عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا
عارض ممطرنا :. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الذين كفروا

أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم
عرفها بينها لهم :. وقال مجاهد عزم الأمر جد الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا :. وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم :. آسن متغير
وتقطعوا أرحامكم :. حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان حدثني معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرأوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم
أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم :. حدثنا إبراهيم بن حمزة نا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي أبو الحباب سعيد
ابن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرأوا إن شئتم فهل عسيتم :. حدثنا بشر بن محمد أنا عبد الله أنا
معاوية بن أبي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه اقرأوا إن شئتم فهل عسيتم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السحنة :. وقال منصور عن مجاهد التواضع فاستغلظ غلظ :. شطأه
فراخه :. فاستوى على سوقه الساق حاملة الشجرة :. وقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب
وقال غيره شطأه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره قواه
ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما
قوى الحبة بما ينبت منها :. تعزروه تنصروه :.

إنا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن
الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك
أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت
أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه
فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن أنس إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية :. حدثنا مسلم بن
إبراهيم نا شعبة نا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها
قال معاوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه لفعلت :. باب قوله ليغفر لك الله ما تقدم
من ذنبك وما تأخر الآية :. حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة نا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي
صلى الله عليه حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا :.
حدثني الحسن بن عبد العزيز نا عبد الله بن يحيى نا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه
كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع :.

باب إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا :. حدثنا عبد الله نا عبد العزيز بن أبي سلمة
عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح

ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا :: هو الذي انزل
السكينة في قلوب المؤمنين :: حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه يقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه فقال تلك السكينة تنزلت بالقران :: اذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا قتيبة نا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة :: حدثنا علي بن عبد
الله نا شبابة نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني اني ممن شهد الشجرة
نهى النبي صلى الله عليه عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل
ياخذ منه الوسواس :: حدثني محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
وكان من اصحاب الشجرة :: حدثني احمد بن اسحق السلمي نا يعلى نا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسله
فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم
الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجا عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل
اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم اعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني
رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جا ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب
انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح ::

سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله حتى يقضي الله على لسانه :: يلتكم ينقصكم التنا نقصنا امتحن الله
اخلص الله ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام :: باب لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية ::
حدثني يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما
عند النبي صلى الله عليه حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل اخر فقال
نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الاية :: فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الاية
حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق :: حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر بن سعد انا ابن عون قال انباني
موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه فقد حبط عمله وهو من
اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب
اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة :: ان الذين ينادونك من ورا الحجرات
حدثني الحسن بن محمد نا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم
على النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او
الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت
الاية :: باب قوله ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم

بسم الله الرحمن الرحيم سورة ق

وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم :: باسقات الطوال فنقبوا ضربوا :: رجع بعيد رد فروج
فتوق واحدها فرج من حبل الوريد ووريداه في حلقه :: والحبل حبل العاتق تبصرة بصيرة :: حب الحصيد الحنطة
رقيب عتيد رصد :: سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد :: وقال قرينه الشيطان الذي قيض له :: او القى
السمع لا يحدث نفسه بغيره وهو شهيد شاهدا بالقلب :: وما مسنا من لغوب النصب :: وقال غيره نضيد
الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد :: وادبار
النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان ::
وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون الى البعث من القبور :: باب وتقول هل من مزيد ::
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حرمي نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يلقى في
النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط :: حدثني محمد بن موسى القطان نا ابو سفين الحميري نا سعيد
ابن يحيى بن المهدي نا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفين يقال لجهنم هل امتلات فتقول
هل من مزيد فيضع الرب عز وجل قدمه عليها فتقول قط قط :: حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر
عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشا من عبادي
وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشا من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع رجله
فتقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله
ينشي لها خلقا :: باب قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ::
حدثنا ادم نا ورقا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار
السجود :: حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي
صلى الله عليه فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح

سورة والذاريات

قال مجاهد الذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه :: وفي انفسكم افلا تبصرون :: تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين
فراغ الى اهله فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها :: والرميم نبات الارض اذا يبس وديس :: لموسعون اي لذو سعة
وكذلك الموسع ذو قدره يعني القوي :: خلقنا زوجين الذكر والانثى :: واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان :: ففروا الى الله معناه من
الله اليه :: ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون يعني ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون :: وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل
بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر :: والذنوب الدلو العظيم :: وقال مجاهد ذنوبا سبيلا :: صرة صيحة :: العقيم التي لا تلد
في غمرة في ضلالتهم يتمادون :: وقال غيره تواصوا تواطؤوا :: وقال غيره مسومة معلمة من السيما :: قتل الانسان لعن :: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والطور

وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية :: رق منشور صحيفة :: والبحر المسجور الموقد :: وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى
فيها قطرة :: وقال ابن عباس كسفا قطعا وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول :: وقال ابن عباس البر اللطيف :: المنون الموت :: وكتاب مسطور
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه اني اشتكي فقال طوفي من ورا الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب
مسطور :: حدثنا الحميدي نا سفين قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرا في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم
المصيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفين فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه
يقرا في المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والنجم

وقال مجاهد ذو مرة
ذو قوة ضيزى عوجا واكدى قطع عطاه :: رب الشعرى هو مرزم الجوزا الذي وفى وفى ما فرض عليه :: سامدون البرطمة وقال
عكرمة يتغنون بالحميرية :: وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه :: ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه
ما زاغ البصر بصر محمد :: وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا :: وقال الحسن اذا هوى غاب :: وقال ابن عباس اغنى واقنى
اعطى فارضى :: حدثنا يحيى نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت
لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من ورا حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد
كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين :: باب قوله فكان قاب
قوسين او ادنى :: حيث الوتر من القوس :: حدثنا ابو النعمان نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان
قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ست مائة جناح ::
باب قوله فاوحى الى عبده ما اوحى :: حدثنا طلق بن غنام نا زايدة عن الشيباني قال سالت زرا
عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا راى جبريل له ست مائة جناح :: باب
لقد راى من ايات ربه الكبرى :: حدثنا قبيصة نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق :: باب قوله افرايتم اللات والعزى ::
حدثنا مسلم نا ابو الاشهب نا ابو الجوزا عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج :: حدثني عبد الله
ابن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف فقال في حلفه واللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق :: باب قوله ومناة الثالثة الاخرى ::
حدثنا الحميدي نا سفين نا الزهري سمعت عروة قلت لعايشة فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون
بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى الله عليه والمسلمون قال سفين مناة
بالمشلل من قديد :: وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا
يهلون لمناة مثله :: وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة
والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه :: باب فاسجدوا لله واعبدوا
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس :: تابعه ابراهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس :: حدثنا نصر بن علي انا ابو احمد نا اسرايل
عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسجد من خلفه
الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اقتربت الساعة وانشق القمر

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه
وازدجر فاستطير جنونا :: دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له جزا من الله فتعاطى فعقر يقول فتعاطاها
بيده فعقرها :: محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان :: الخبب السراع :: المحتظر كحظار من الشجر محترق ::
وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه :: عذاب مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح
والتجبر :: باب قوله وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا :: حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن
ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه اشهدوا :: حدثنا علي نا سفين انا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله انشق القمر ونحن مع
النبي صلى الله عليه فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا :: حدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه :: حدثني عبد الله بن محمد نا يونس
ابن محمد نا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر :: حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة

عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين :: تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر :: قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها
اوائل هذه الامة :: حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يقرا فهل من
مدكر :: باب قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر :: قال مجاهد
يسرنا هونا قراءته :: حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه كان يقرا
فهل من مدكر :: اعجاز نخل منقعر :: حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل
من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه يقرؤها فهل من مدكر
دالا :: فكانوا كهشيم المحتظر :: حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه قرأ فهل من مدكر :: ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر :: حدثني محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي
اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قرأ فهل من مدكر :: ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر
حدثني يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه
فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه فهل من مدكر :: سيهزم الجمع ويولون الدبر :: حدثني محمد
بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد ثنا عفان بن مسلم عن وهيب
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت
على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر :: قوله بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر يعني من المرارة :: حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد نزل على محمد بمكة
واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر :: حدثني اسحق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم
ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر :: سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم
واقيموا الوزن يريد لسان الميزان :: والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف :: والريحان
رزقه والحب الذي يؤكل منه :: وقال بعضهم العصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل :: وقال غيره
العصف ورق الحنطة :: وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق :: وقال الضحاك العصف التبن :: وقال
ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا :: وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار :: وقال مجاهد
المارج طرف النار الاحمر الذي يكون بين الرجان [illegible] :: رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق
في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف :: لا يبغيان لا يختلطان :: المنشآت ما رفع قلعه من
السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة :: النحاس [illegible] نار :: ومن خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر
الله فيتركها :: فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة
كقوله حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا
لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من
الناس وكثير حق عليه العذاب :: وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض :: وقال الحسن فبأي
آلاء نعمه :: وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس :: وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف
كربا ويرفع قوما ويضع آخرين :: ذو الجلال العظمة :: وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته
اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط مريج ملتبس مرج اختلط البحرين من مرجت دابتك تركتها
سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لاتفرغن لك وما به شغل يقول
لآخذنك على غرتك :: باب قوله ومن دونهما جنتان :: حدثني عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
العمي ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن :: حور مقصورات في الخيام :: وقال ابن عباس
الحور السود الحدق :: وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات
لا يبغين غير ازواجهن :: حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن
قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل
ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن :: بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الواقعة :: وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق
المخضود لا شوك له :: والعرب المحببات الى ازواجهن :: ثلة امة :: يحموم دخان اسود :: لمغرمون لملومون
يصرون يديمون :: مدينين محاسبين :: والريحان الرزق :: وننشئكم فيما لا تعلمون في اي خلق نشاء :: تفكهون تعجبون
عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة
كاذبة خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون من النطف

كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل

يعني في ارحام النساء :: بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد :: مدهنون مكذبون مثل لو تدهن
فيدهنون :: فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو معناها [illegible] وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من
الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء :: باب قوله وظل ممدود :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقرؤوا ان شئتم وظل ممدود :: سورة الحديد والمجادلة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد فيه باس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يحادون الله يشاقون
كبتوا اخزوا :: استحوذ غلب :: مولاكم اولى بكم :: انظرونا انتظرونا :: بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحشر
الجلاء الاخراج من ارض الى ارض :: حدثني محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال
قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير :: حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير :: باب قوله ما قطعتم من لينة
نخلة ما لم تكن عجوة او برنية :: حدثنا قتيبة ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الآية :: ما افاء الله على رسوله
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما
بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله :: وما آتاكم الرسول فخذوه :: حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من
بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه
ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري
فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن عن
سفيان ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته
من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور :: والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم
حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه ان يقبل من محسنهم ويعفو عن
مسيئهم :: باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة :: فاقة :: المفلحون الفائزون بالخلود
الفلاح البقاء :: حدثني يعقوب بن ابراهيم بن كثير ثنا ابو اسامة ثنا فضيل بن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل
رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه الا رجل
يضيفه هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه لا تدخريه
شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت
ثم غدا الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة :: سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا
بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا :: بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه بفراق نسائهم كن كوافر
بمكة :: باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء :: حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
عمرو بن دينار حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى
الله عليه انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا
خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي
صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت
ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه قد
شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الآية في الحديث او قول عمرو :: حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان
هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري :: اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله تعالى يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
الى قوله غفور رحيم :: قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلاما
ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك :: تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن
اسحق عن الزهري :: وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة :: اذا جاءك المؤمنات يبايعنك :: حدثنا ابو

معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه شيئا فانطلقت ورجعت
فبايعها :. حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا ابي سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما
هو شرط شرطه الله للنساء :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت
قال كنا عند النبي صلى الله عليه فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ سفين قرا الاية فمن
وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له منها :. تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية :. حدثني محمد بن عبد الرحيم نا هرون بن معروف نا عبد الله بن وهب واخبرني
ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمن وكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله
صلى الله عليه وكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ
من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال :.

سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله :. وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص :. من بعدي اسمه احمد
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان لي اسماء
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب :.

سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم

واخرين منهم لما يلحقوا بهم :. حدثني عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن بن بلال عن ثور عن
ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول
الله فلم يراجعه حتى سال ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع يده رسول الله صلى الله عليه على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا
لناله رجال او رجل من هؤلاء :. حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد العزيز نا ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
لناله رجال من هؤلاء :. واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها :. حدثنا حفص بن عمر نا خالد بن عبد الله نا حصين عن سالم
ابن ابي الجعد وعن ابي سفين عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه فثار الناس الا اثني
عشر رجلا فانزل الله عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما :.

سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله حدثنا عبد الله بن رجاء
نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه فدعاني فحدثته فارسل رسول
الله صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست
في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله فبعث الي النبي صلى الله عليه فقراها فقال ان الله قد صدقك يا زيد :. اتخذوا ايمانهم جنة قال مجاهد جنة يجتنون بها
حدثنا ادم بن ابي اياس نا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول
الله صلى الله عليه فارسل رسول الله صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وكذبني فاصابني
هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك :. باب قوله تعالى
ذلك بانهم امنوا ثم كفروا الاية :. حدثنا ادم نا شعبة عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال
لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه فلامني الانصار وحلف
عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الاية :. وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي
صلى الله عليه :. واذا رايتهم تعجبك اجسامهم الى قوله يؤفكون :. حدثنا عمرو بن خالد نا زهير بن معوية نا ابو اسحق
سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فارسل الى
عبد الله بن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي
في اذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله صلى الله عليه ليستغفر لهم فلووا رءوسهم :. واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله الى قوله وهم مستكبرون :. وحركوا استهزءوا بالنبي صلى الله عليه :. وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء
ويقرا بالتخفيف من لويت :. حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
النبي صلى الله عليه وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله
عليه ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه فقراها
وقال ان الله قد صدقك :. سواء عليهم استغفرت لهم الاية :. حدثنا علي نا سفين قال عمرو سمعت جابر

ابن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يال الانصار وقال
المهاجري يال المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى
الله عليه فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت
الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد :. قال سفين فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع
النبي صلى الله عليه :. هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ينفضوا يتفرقوا :. حدثنا اسمعيل بن عبد الله
نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب
الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل
في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه هذا الذي اوفى الله له باذنه :.
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الاية :. حدثنا الحميدي نا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يال الانصار وقال المهاجري يال المهاجرين
فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يال الانصار وقال المهاجري يال المهاجرين فقال
النبي صلى الله عليه دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي
او قد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي
صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه :.

سورة التغابن والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة رضي
وعرف انها من الله :. وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض فاللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن
ثلثة اشهر :. وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم
ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن :. حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن
عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل
زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وكان ابو السنابل
فيمن خطبها :. وقال سليمن بن حرب وابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه
يعظمونه فذكروا اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت
له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن
عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن :.

سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم

لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم :. حدثنا معاذ بن
فضالة نا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر :. وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة :. حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له
اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري
بذلك احدا يبتغي بذلك مرضات ازواجك :. قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم :. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن
ابن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اساله
هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت
معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله
اني كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك
به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا
في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا
لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه
مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة
والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول
الله صلى الله عليه اياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت
من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان
ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني
فقال بل اشد من ذلك اعتزل النبي صلى الله عليه ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت

اسمه رباح

جاء رسول الله صلى الله عليه في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن
الخطاب فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وانه
لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه اهب معلقة فرأيت
اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا
ولنا الآخرة. واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى الخبير. فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا علي
نا سفيان نا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة. ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
بعد ذلك ظهير يعني عون تظاهرون تعاونون. حدثنا الحميدي نا سفيان نا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين قال سمعت
ابن عباس يقول كنت اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه
حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه الماء ورأيت موضعا فقلت
يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال حفصة وعائشة. عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن الآية. حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا فنزلت هذه الآية.

سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم. التفاوت الاختلاف. والتفاوت والتفوت واحد. تميز تقطع
مناكبها جوانبها. تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون. ونفور الكفور.

سورة ن والقلم بسم الله الرحمن الرحيم. وقال قتادة حرد جد في انفسهم. وقال ابن عباس يتخافتون
ينتجون السرار والكلام الخفي. قال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا. كالصريم كالصبح انصرم من الليل
والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول.
عتل بعد ذلك زنيم. حدثني محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد
ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة. حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر. يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود. حدثنا آدم نا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يكشف ربنا تبارك وتعالى
عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا.

سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم. وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا. القاضية الموتة الاولى التي متها لم احيا
بعدها. من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد. وقال ابن عباس الوتين نياط القلب. وقال ابن عباس طغى كثر ويقال
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سأل سائل. والفصيلة اصغر آبائه القربى اليه ينتمي. نزاعة للشوى اليدان والرجلان والاطراف
وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى. عزين والعزون الحلق والجماعات واحدها عزة. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة نوح عليه السلام. اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره اي قدره. والكبار اشد من الكبار
وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة. وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال غيره كبارا الكبير. والعرب تقول رجل حسان
وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف. ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت
وقال غيره ديارا احدا. تبارا هلاكا. وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا. ودا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق. حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت
في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد
ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسر اسماء
رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها
باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل اوحي الي. قال ابن عباس لبدا اعوانا. حدثنا موسى بن اسمعيل
نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه في طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا
حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي
حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه بنخلة وهو عامد الى سوق
عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تبارك وتعالى على
نبيه صلى الله عليه قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المزمل والمدثر. قال مجاهد وتبتل اخلص. وقال الحسن انكالا قيودا. وقال ابن
عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل. وبيلا شديدا. منفطر به مثقلة به. قسورة ركز الناس واصواتهم وكل شديد

هو الوليد بن المغيرة

١٨٠

قسورة والقسورة. مستنفرة نافرة مذعورة. وقال ابو هريرة القسورة قسور الاسد. وقال ابن عباس عسير شديد. الركز الصوت
يا ايها المدثر قم فانذر. حدثني يحيى نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن
قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك
الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا
ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني
وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر. قم فانذر. حدثني محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا نا حرب
بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

باب قوله وربك فكبر. حدثني اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا حرب نا يحيى سألت ابا سلمة اي
القرآن انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال
يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك فقال لا اخبرك الا ما قال رسول الله صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه جاورت في حراء
فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض
فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر. **باب** وثيابك فطهر
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت
رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله
عز وجل يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر. يقال الرجز والرجس العذاب. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة الرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القيامة. لا تحرك به لسانك لتعجل به. وقال ابن عباس ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل
لا وزر لا حصن. حدثنا الحميدي نا سفيان نا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس
كان يحرك به شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرآنه ان تقرأه
فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. قال ابن عباس
قرأناه بيناه فاتبع اعمل به. حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه
وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه
في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قرأه كما وعده الله. اولى لك فاولى توعد. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل اتى على الانسان
هل اتى على الانسان يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر. وقرأ سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم. مستطيرا ممتدا البلاء
كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح. وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب
او غبيط فهو مأسور. والغبيط شيء يركبه النساء شبه المحفة. امشاج الاخلاط ماء الرجل وماء المرأة الدم والعلقة ويقال اذا خلط
مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط. والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر
والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والمرسلات. جمالات حبال
وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون. وسئل ابن عباس هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم
نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم. حدثني محمود نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا
فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها. حدثنا عبدة بن عبد الله نا يحيى بن آدم
عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال
حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود. وقال يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله. حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب
بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم
شرها. انها ترمي بشرر كالقصر. حدثنا محمد بن كثير انا سفيان نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر. كأنه جمالات
صفر. حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر كنا
نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر. كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون
كأوساط الرجال. هذا يوم لا ينطقون. حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني

ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم
شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى :.

سورة عم يتساءلون :. بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان ياذن لهم :. قال ابن عباس وهاجا مضيئا :. عطاء حسابا
جزاء كافيا :. وقال غيره غساقا غسقت عينه . صوابا حقا في الدنيا وعمل به . ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد
اعطاني ما احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا :. حدثني محمد انا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم
القيامة :.

سورة والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده والناخرة والنخرة
سوا مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل :. وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر :. وقال ابن
عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي :. حدثنا احمد بن مقدام
نا الفضيل بن سليمن نا ابو حازم نا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه قال باصبعه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت
والساعة كهاتين :. بسم الله الرحمن الرحيم سورة عبس عبس وتولى . كلح واعرض :. مطهرة لا يمسها الا المطهرون
وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن
حملها ايضا :. سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم :. وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي
يصلح بين القوم :. تصدى تغافل عنه :. وقال ابن عباس ترهقها قترة تغشاها شدة :. مسفرة مشرقة :. وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد
ما امر به :. بايدي سفرة . قال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا واحد الاسفار سفر :. تلهى تشاغل :. حدثنا ادم نا شعبة نا قتادة قال
سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام
ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران . بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا الشمس كورت :. وقال الحسن
سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة :. وقال مجاهد المسجور المملوء :. وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا :. انكدرت
انتثرت :. والخنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء والخنس تخنس ترجع وتكنس :. تنفس ارتفع النهار :. والظنين المتهم
والضنين يضن به :. وقال عمر واذا النفوس زوجت تزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم :. عسعس ادبر
بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا السماء انفطرت :. وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدلك
بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خففه يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل او قصير
بسم الله الرحمن الرحيم سورة ويل للمطففين وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا :. ثوب جوزي :. وقال غيره المطفف
لا يوفي :. يوم يقوم الناس لرب العلمين :. حدثني ابراهيم بن المنذر نا معن حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه قال يوم يقوم الناس لرب العلمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه :. بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اذا السماء انشقت :. وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن
يحور ان لن يرجع الينا :. فسوف يحاسب حسابا يسيرا :. حدثنا عمرو بن علي نا يحيى عن عثمن بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة
سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن
القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا مسدد نا يحيى عن ابي يونس وهو حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة
عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس
يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب
هلك :. باب قوله لتركبن طبقا عن طبق :. حدثنا سعيد بن النضر انا هشيم انا ابو بشر عن مجاهد قال
قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه :. بسم الله الرحمن الرحيم
سورة البروج والطارق قال مجاهد الاخدود شق في الارض :. فتنوا عذبوا :. وقال مجاهد
ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر والارض ذات الصدع تتصدع بالنبات :. بسم الله الرحمن الرحيم
سورة سبح اسم ربك الاعلى :. حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء
اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم
جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه فما رايت اهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه قد جاء فما جاء حتى قرات سبح
اسم ربك الاعلى في سور مثلها :. بسم الله الرحمن الرحيم سورة هل اتاك حديث
الغاشية :. وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى :. وقال مجاهد عين انية بلغ اناها وحان شربها
حميم ان بلغ اناه :. والضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم :. لا تسمع
فيها لاغية شتما :. بمسيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس اايابهم مرجعهم :. بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والفجر :. وقال مجاهد ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون :. وقال غيره
سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط :. لبالمرصاد اليه المصير . وجه
الكثير :. وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله :. سعيد ط عن الذين جابوا :. يحاضون يحافظون
ويحضون يامرون باطعامه :. وقال الحسن يا ايتها النفس المطمئنة اذا اراد الله قبضها اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت

عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الجنة وجعله من عباده الصالحين :. وقال غيره جابوا نقبوا جيب القميص قطع له جيب
يجوبوا الفلاة يقطعها لمّا لممته اجمع اتيت على اخره . لبالمرصاد اليه المصير المطمئنة المصدقة بالثواب بسم الله الرحمن الرحيم
سورة البلد وقال مجاهد وانت حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ادم وما ولد :. النجدين الخير والشر
مسغبة مجاعة :. متربة الساقط في التراب :. يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة
فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة :. بسم الله الرحمن الرحيم سورة والشمس وضحاها :. ولا يخاف
عقباها :. قال مجاهد بطغواها بمعاصيها :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه انه اخبره عبد
الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه اذ انبعث اشقاها انبعث
لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر
يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل :. وقال ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله
بن زمعة قال النبي صلى الله عليه مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام :. بسم الله الرحمن الرحيم سورة والليل اذا يغشى
وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى :. وقال مجاهد تردى مات :. والنهار اذا تجلى حدثنا
قبيصة بن عقبة نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا
فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت
سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وهؤلاء يابون علينا :. وما خلق الذكر والانثى
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي نا الاعمش عن ابراهيم قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم
يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ واشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر
والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه يقرا هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم
فاما من اعطى واتقى :. حدثنا ابو نعيم نا سفين عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى الاية :. باب وصدق
بالحسنى :. حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا
عند النبي صلى الله عليه فذكر الحديث :. فسنيسره لليسرى :. حدثني بشر بن خلد انا محمد بن جعفر نا شعبة
عن سليمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت
في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر :. فاما
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية :. قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمن :. واما من بخل واستغنى حدثنا
يحيى نا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى :. وكذب بالحسنى :. حدثني عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد
كتب شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة
ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة
فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية :. فسنيسره للعسرى :. حدثنا ادم نا شعبة
عن الاعمش سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه في جنازة فاخذ شيئا فجعل
ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة
فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية :. بسم الله الرحمن الرحيم سورة والضحى
وقال مجاهد اذا سجى استوى :. وقال غيره اذا سجى اظلم وسكن عائلا ذو عيال :. ما ودعك ربك وما قلى :. حدثنا احمد بن
يونس نا زهير نا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة
فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى :. باب قوله ما ودعك ربك وما قلى :. يقرا بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد
ما تركك ربك وما ابغضك :. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي
قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى :.
سورة الم نشرح بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اتقن ويروى انقض ظهرك اي
او ثروس الثقل وهو احمج من اتقن قال ابو بكر سمعت ابا معقل يقول انقض اثقل :. مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر
يسرا اخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين :. وقال مجاهد فاذا فرغت فانصب في حاجتك
الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام :.
سورة والتين بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس :. تقويم خلق . فما يكذبك
فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب :. حدثنا حجاج بن منهال

ثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون. تقويم الخلق

سورة اقرأ وقال قتيبة ثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا. وقال مجاهد ناديه عشيرته. الزبانية الملائكة. ان الى ربك الرجعى المرجع. لنسفعا قال لنأخذن
ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت. حدثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان
ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة ثنا ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان عائشة قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي
فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا حين ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت
رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة
حتى حزن رسول الله صلى الله عليه قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء
جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي. خلق الانسان
من علق. حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم.
اقرأ وربك الاكرم. حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد
اخبرني عروة عن عائشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث. باب كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند
الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو فعله لاخذته الملائكة. تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد
الكريم.

سورة انا انزلناه بسم الله الرحمن الرحيم. انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن.
انا انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد. يقال المطلع
هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه.

سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم
منفكين زائلين. قيمة القائمة. دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث. حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة سمعت
قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى. حدثني حسان بن حسان ثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه لابي ان الله امرني ان اقرأ
عليك القرآن قال ابي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي يبكي. قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب. حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي ثنا روح ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد
ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه.

سورة اذا زلزلت بسم الله الرحمن الرحيم
يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. حدثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة
لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في
طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. حدثني يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها الا هذه

الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. بسم الله الرحمن الرحيم **سورة والعاديات والقارعة**
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا. لحب الخير من اجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل
شديد. حصل ميز. كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض. كالعهن كالوان العهن

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الهاكم التكاثر وسورة والعصر وويل لكل همزة والم تر ولايلاف قريش**
وارأيت. قال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد. العصر الدهر اقسم به. الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى. وقال مجاهد
الم تر الم تعلم. ابابيل متتابعة مجتمعة. وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل. وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم
في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم. وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش. وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال
هو من دععت يدعون يساهون. الماعون المعروف كله. وقال بعض العرب الماعون الماء. وقال عكرمة اعلاها
الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع. بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الكوثر**. وقال ابن عباس شانئك عدوك
حدثنا آدم ثنا شيبان ثنا قتادة عن انس لما عرج بالنبي صلى الله عليه الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر. حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى
انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم. رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف
عن ابي اسحق. حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله
اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة قل يا ايها الكافرون** يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان
الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال فهو يهدين ويشفين. وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم
عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اذا جاء نصر الله والفتح. حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول سبحانك ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي. حدثني عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. ورأيت الناس
يدخلون في دين الله افواجا. حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان عمر سألهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد نعيت
له نفسه. باب فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد
في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه دعاني يومئذ
الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا جاء نصرنا وفتح
علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه
اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم. تب خسر. تباب خسران. تتبيب تدمير. حدثنا يوسف بن
موسى ثنا ابو اسامة ثنا الاعمش ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا
تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك
ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ. وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب. حدثني محمد بن سلام ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم
اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب
الى آخرها. سيصلى نارا ذات لهب. حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس
قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب. باب قوله وامرأته حمالة الحطب. وقال مجاهد
حمالة الحطب تمشي بالنميمة. في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل هو الله احد. يقال لا ينون احد اي واحد. الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد. وقال ابو وائل
هو السيد الذي انتهى سؤدده. حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق
باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد. لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد. كفوا وكفيئا وكفاء واحد. حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد
ولم يكن لي كفوا احد.

سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم. وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس
يقال ابين من فرق وفلق الصبح. وقب اذا دخل في كل شيء واظلم. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عاصم وعبدة

هو ابن أبي لبابة عن زر قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه فقال قيل لي فقلت فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه :. بسم الله الرحمن الرحيم :. سورة الناس وقال ابن عباس الوسواس إذا
ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه :. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عبدة
ابن أبي لبابة عن زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه :. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن :. باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله :. حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن
يحيى عن أبي سلمة أخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر
سنين :. حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه
وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله
ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه يخبر جبريل أو كما قال قال أبي فقلت لأبي عثمان
ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد :. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثنا سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما
كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة :. حدثنا عمرو بن محمد ثنا يعقوب
ابن إبراهيم ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله تابع على رسوله قبل
وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه بعد :. حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن الأسود
ابن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك
إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى :. نزل القرآن بلسان قريش
والعرب وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين :. حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب
عن الزهري وأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية
القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا :. حدثنا أبو نعيم ثنا همام ثنا عطاء وقال مسدد
ثنا يحيى عن ابن جريج أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل
متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه
ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أي تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى
النبي صلى الله عليه فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك :. جمع القرآن :. حدثنا موسى بن إسمعيل عن إبراهيم بن سعد ثنا ابن
شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر رضي الله عنه
مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكر إن عمر أتاني فقال
إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى
أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن
وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى
عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل
من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر
وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى
وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد
جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم
عند حفصة بنت عمر :. حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا إبراهيم ثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان
فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام

فنسخوها في المصاحف :. وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل
صحيفة أو مصحف أن يحرق :. قال ابن شهاب فأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد
كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فألحقناها في سورتها في المصحف :. كاتب النبي صلى الله عليه :. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق
قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة
التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم :. حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة
والكتف أو الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول
الله فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولي الضرر :.

أنزل القرآن على سبعة أحرف

:. حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني
حتى انتهى إلى سبعة أحرف :. حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن المسور
ابن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول
الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت أساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت
فإن رسول الله صلى الله عليه قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله
صلى الله عليه كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل
على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه :. تأليف القرآن :. حدثني إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك
قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل
أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء
لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور :. حدثنا آدم
ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن
من العتاق الأول وهن من تلادي :. حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الأعلى قبل أن يقدم
النبي صلى الله عليه :. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه يقرؤهن
اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن
مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون :.

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه

:. وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه أن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه
عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي :. حدثنا يحيى بن قزعة ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض
عليه رسول الله صلى الله عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة :. حدثنا خالد بن يزيد ثنا أبو بكر عن أبي حصين
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل
عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض :.

باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت
النبي صلى الله عليه يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب :. حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا
الأعمش ثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه بضعا وسبعين سورة والله لقد
علم أصحاب النبي صلى الله عليه أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا
يقول غير ذلك :. حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل
ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه فقال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر
فضربه الحد :. حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله
إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه :.
حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه قال أربعة كلهم من الأنصار
أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد :. تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس :. حدثنا معلى بن أسد ثنا
عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وأبو زيد قال ونحن ورثناه :. حدثنا صدقة بن الفضل أنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه فلا أتركه لشيء قال الله ما ننسخ من

ابدا او ننسها :. باب فضل فاتحة الكتاب :. حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا شعبة
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه فلم اجبه قلت
يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل
ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد
لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته :. حدثني محمد بن المثنى نا وهب نا هشام عن محمد
عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم
راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن
رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال النبي صلى الله عليه
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم
وقال ابو معمر نا عبد الوارث نا هشام نا محمد بن سيرين حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا :.
باب فضل سورة البقرة :. حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن سليمن عن ابراهيم
عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من قرا بالايتين ح وحدثنا ابو نعيم نا سفين
عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه من قرا بالايتين من اخر
سورة البقرة في ليلة كفتاه :. وقال عثمن بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
وكلني النبي صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ
ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه صدقك وهو كذوب ذاك شيطان :.

باب فضل سورة الكهف :. [illegible]

[illegible]

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه الا [illegible]

ما بين الدفتين :. [illegible] باب فضل القران على سائر الكلام
حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد نا همام نا قتادة نا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرا القران كالاترجة طعمها
طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها :. حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين نا عبد الله بن دينار سمعت
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت
النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا
قال فذاك فضلي اوتيه من شئت :. باب الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف
نا ملك بن مغول نا طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية امروا
بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله عز وجل :. باب من لم يتغن بالقران وقوله اولم يكفهم انا انزلنا
عليك الكتاب يتلى عليهم :. حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه لم ياذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه يتغنى بالقران وقال صاحب
له يريد ان يجهر به :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما اذن
الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه ان يتغنى بالقران قال سفين تفسيره يستغني به :. باب اغتباط صاحب
القران :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار

[illegible]

باب خيركم من تعلم القران وعلمه

[illegible]

باب القراءة عن ظهر القلب

[illegible]

باب استذكار القران وتعاهده

[illegible]

باب القراءة على الدابة

[illegible]

باب تعليم الصبيان القران

[illegible]

باب نسيان القران وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقوله سنقرئك فلا تنسى

[illegible]

لسورة البقرة وسورة كذا وكذا :: حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن
ابن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه الآيتان من اخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه :: حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر
ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه فقلت له كذبت فوالله ان رسول
الله صلى الله عليه لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا
يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقراتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقراها فقرأها القراءة التي سمعته فقال
رسول الله صلى الله عليه هكذا انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرأتها التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا انزلت
ثم قال رسول الله صلى الله عليه ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه :: حدثنا بشر بن ادم ثنا علي بن مسهر
انا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا
وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا :: **باب الترتيل في القراءة** وقوله عز وجل ورتل القرآن
ترتيلا :: وقوله وقرانا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر :: فيها يفرق يفصل قال ابن عباس
فرقناه فصلناه :: حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال
رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه
ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من ال حم :: حدثنا قتيبة ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما
يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله
باب مد القراءة :: حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا جرير بن حازم الازدي ثنا قتادة قال سالت انس بن
مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه فقال كان يمد مدا :: حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال سئل انس بن مالك
كيف كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد
بالرحيم :: **باب الترجيع** حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال
رايت النبي صلى الله عليه وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرا وهو
يرجع :: **باب حسن الصوت بالقراءة للقران** حدثني محمد بن خلف ابو بكر ثنا
ابو يحيى الحماني ثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه قال له يا ابا موسى لقد اوتيت
مزمارا من مزامير ال داود :: **باب من احب ان يسمع القران من غيره** :: حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث ثنا ابي عن الاعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرا علي القران قلت اقرا
عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري :: **باب قول المقرئ للقارئ حسبك** ::
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرا
علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
باب في كم يقرا القران وقول الله عز وجل فاقرؤوا ما تيسر منه :: حدثنا علي ثنا
سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القران فلم اجد سورة اقل من ثلاث ايات فقلت لا ينبغي
لاحد ان يقرا اقل من ثلاث ايات :: قال سفيان انا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي
مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه ان من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب
فكان يتعاهد كنته فيسالها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه
فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال اصوم كل يوم قال وكيف
تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلاثة واقرا القران في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم
ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم
داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وذاك اني كبرت
وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع من القران بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل :: واذا اراد
ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه عليه وقال بعضهم في ثلاث
او في خمس واكثرهم على سبع :: حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي
سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه في كم تقرا القران ح وحدثني اسحاق انا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه اقرا القران في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقراه في سبع ولا تزد على ذلك :: باب

باب البكاء عند قراءة القرآن :: حدثنا صدقة انا يحيى عن سفيان عن سليمان
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه ح وحدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم
وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرا علي قال قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي
ان اسمعه من غيري قال فقرات النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف
او امسك فرايت عينيه تذرفان :: حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود
قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري ::
باب من رايا بقراءة القرآن او تأكل به او فخر به :: حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم
فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في
النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق :: حدثنا مسدد ثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن الذي يقرا القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب والمؤمن الذي لا يقرا القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر :: **باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم**
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا
اختلفتم فقوموا عنه :: حدثني عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال قال
النبي صلى الله عليه اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه :: تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد
عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان :: وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله :: وقال ابن عون عن ابي
عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر :: حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن
النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي صلى الله عليه خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله
عليه ~~خلافها فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه~~ فقال كلاكما محسن فاقرأا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم
اختلفوا فاهلكهم ::

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الاية
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت
ازواج النبي صلى الله عليه يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه
قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر
وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله
واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني :: حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم عن
يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عائشة عن قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر
وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء :: **باب قول النبي صلى الله عليه من استطاع الباءة فليتزوج**
فانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح :: حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل
لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال
يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة
فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء :: **باب من لم يستطع الباءة فليصم** :: حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال
عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء :: **باب كثرة النساء**
حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف
فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي
صلى الله عليه تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة :: حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي
صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة :: وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا علي بن الحكم الانصاري ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي
عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء ::

باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى :: حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن يحيى
بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه
باب تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه :: حدثني محمد بن المثنى نا يحيى
نا إسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن
ذلك :: باب قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها ::
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه
بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري امرأتان فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك
ومالك دلوني على السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال
مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية قال فما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة ::
باب ما يكره من التبتل والخصاء :: حدثنا أحمد بن يونس نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب سمع سعيد
ابن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا :: حدثنا أبو
اليمان نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه على عثمان بن مظعون
ولو أجاز له التبتل لاختصينا :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن إسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه
وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله
لكم الآية :: وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني رجل شاب
وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت
مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختص على ذلك أو ذر :: باب نكاح الأبكار ::
وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه بكرا غيرك :: حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني أخي عن سليمن
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل
منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها تعني أن رسول الله صلى الله عليه لم يتزوج بكرا غيرها :: حدثني عبيد بن
إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك
في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه :: باب الثيبات
وقالت أم حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن :: حدثنا أبو النعمان نا هشيم نا سيار عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري
بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فإذا النبي صلى الله عليه فقال ما يعجلك قلت كنت حديث
عهد بعرس قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا
أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة :: حدثنا آدم نا شعبة نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن
دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه هلا جارية تلاعبها وتلاعبك ::
باب تزويج الصغار من الكبار :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن يزيد عن عراك
عن عروة أن النبي صلى الله عليه خطب عائشة إلى أبي بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال :: باب إلى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير إيجاب
حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خير نساء
ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ::
باب اتخاذ السراري ومن أعتق جاريته ثم تزوجها :: حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد
الواحد نا صالح بن صالح الهمداني نا الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه أيما رجل كانت عنده
وليدة فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن
بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان
الرجل يرحل فيما دونه إلى المدينة وقال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أعتقها ثم أصدقها
حدثنا سعيد بن تليد نا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه ح وحدثنا
سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات بينما
إبراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة فتلك أمكم يا بني
ماء السماء :: حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه
بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس :: باب من جعل عتق الأمة صداقها
حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه أعتق صفية
وجعل عتقها صداقها :: باب تزويج المعسر لقوله عز وجل إن يكونوا فقراء يغنهم الله

الله من فضله :: حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله
عليه فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى
الله عليه رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن :: باب الأكفاء في الدين :: وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا الآية :: حدثنا أبو اليمان
نا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع
النبي صلى الله عليه تبنى سالما وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي
صلى الله عليه زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم
إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري
وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث
حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه على ضباعة بنت
الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت
تحت المقداد بن الأسود :: حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك :: حدثني إبراهيم بن حمزة نا
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح وإن
شفع أن يشفع وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب
أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه هذا خير من ملء الأرض مثل هذا ::
باب الأكفاء في المال وتزويج المقل المثرية ::
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا
أن يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك فأنزل
الله عز وجل ويستفتونك في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال
رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق ::
باب ما يتقى من شؤم المرأة ::
وقول الله عز وجل إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم :: حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه قال الشؤم في المرأة والدار والفرس :: حدثنا
محمد بن منهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه فقال النبي
صلى الله عليه إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن :: حدثنا آدم نا شعبة
عن سليمن التيمي سمعت أبا عثمان النهدي عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال ما تركت بعدي فتنة أضر على
الرجال من النساء :: باب الحرة تحت العبد :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول
الله صلى الله عليه الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وبرمة على النار فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال
ألم أر البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ::
باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله مثنى وثلاث ورباع
وقال علي بن الحسين يعني مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث
أو رباع :: حدثنا محمد نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة
عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج من طاب له من النساء سواها مثنى
وثلاث ورباع :: باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم
من النسب :: حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا
لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة :: حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه ألا تزوج ابنة حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة :: وقال بشر بن عمر حدثنا

شعبة فقال سعيد قتادة سمعت جابر بن زيد مثله :. حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ابي سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت فقال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة :.

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله عز وجل حولين كاملين :. لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره :. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة :.

باب لبن الفحل :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له :.

باب شهادة المرضعة :. حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابراهيم نا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة نا عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب :.

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله حرمت عليكم امهاتكم الاية :. وقوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم الاية :. وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جارية من عبده :. وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته :. وقال لنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي :. وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم :. وقال ابن عباس اذا زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته :. ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه :. ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه :. وقال ابو هريرة لا تحرم حتى تلزق بالارض يعني تجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل :.

باب وربائبكم اللاتي في حجوركم :. وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع :. ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه ابن ابنته ابنا :. حدثنا الحميدي نا سفيان نا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا ها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن :. وقال الليث نا هشام درة بنت ام سلمة :.

باب وان تجمعوا بين الاختين :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن :.

باب لا تنكح المراة على عمتها :. حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه ان تنكح المراة على عمتها او خالتها :. وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها :. حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب :.

باب الشغار :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق :.

باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد :. حدثنا محمد بن سلام نا ابن فضيل نا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه فقالت عائشة اما تستحيي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع

في هواك :. رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض :.

باب نكاح المحرم :. حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة نا عمرو نا جابر بن زيد نا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وهو محرم :.

باب نهي النبي صلى الله عليه عن نكاح المتعة اخيرا :. حدثنا مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر :. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي جمرة سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذاك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم :. حدثنا علي نا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا :. وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة :. قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه انه منسوخ :.

باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح :. حدثنا علي بن عبد الله نا مرحوم سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها :. حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه املكناكها بما معك من القرآن :.

باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير :. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها رسول الله صلى الله عليه قبلتها :. حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة :.

باب قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الاية :. وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما :. وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة :.

باب النظر الى المراة قبل التزويج :. حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه :. حدثنا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه وذكر الحديث كله :. فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن :.

باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب والبكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم :. قال وقال يحيى بن سليمان نا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك

الرجل الذي يستبضع منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد وكان هذا النكاح نكاح
الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر ليال بعد أن
تضع حملها أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من أمركم وقد ولدت فهو
ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع أن يمتنع به الرجل. ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون
على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على أبوابهن رايات تكون علما فمن أرادهن دخل عليهن فإذا حملت
إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما
بعث محمد صلى الله عليه بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم. حدثنا يحيى نا وكيع عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة
التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب عنها أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية
أن يشركه أحد في مالها. حدثني عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة
بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه فقلت إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة. حدثنا أحمد بن أبي عمرو حدثني أبي حدثني إبراهيم عن يونس عن الحسن
فلا تعضلوهن. حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها
فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت
المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل الله عز وجل هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها إياه.

باب إذا كان الولي هو الخاطب. وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس
بها فأمر رجلا فزوجه. وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك إلي قالت نعم فقال قد زوجتك
وقال عطاء ليشهد أني قد نكحتك أو ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه أهب لك نفسي
فقال رجل يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها. حدثني محمد بن سلام نا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن
عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد
شركته في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عز وجل
عن ذلك. حدثني أحمد بن مقدام نا فضيل بن سليمان نا أبو حازم نا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه
جلوسا فجاءته امرأة تعرض عليه نفسها فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله
قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن أشق بردتي هذه فأعطيها
النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن.

باب إنكاح الرجل ولده الصغار لقوله واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة أشهر
قبل البلوغ. حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه تزوجها
وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا.

باب تزويج الأب ابنته من الإمام. وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه إلي حفصة فأنكحته.
حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه تزوجها وهي
بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين.

باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه زوجناكها بما معك من القرآن. حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فقالت إني وهبت من
نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا
إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من
حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها
بما معك من القرآن.

باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها. حدثنا معاذ بن فضالة
نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح
البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت. حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق أنا الليث
عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر تستحيي قال رضاها صمتها.

باب إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود. حدثنا إسماعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن
أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه فرد نكاحها. حدثني إسحق
أنا يزيد أنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن رجلا يدعى خذاما أنكح ابنة له
نحوه.

باب تزويج اليتيمة لقول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال ما معك فقال معي كذا وكذا أو لبثا ثم قال زوجتكها فهو
جائز فيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة قال لها يا أمتاه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى قوله ما

ملكت أيمانكم قالت عائشة يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص من صداقها فنهوا عن
نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه
بعد ذلك فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون
أن تنكحوهن فأنزل الله عز وجل لهم في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق وإذا كانت
مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا
فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق.

باب إذا قال الخاطب للولي زوجني
فلانة فقال زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وإن لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت. حدثنا أبو النعمان نا حماد بن
زيد عن أبي حازم عن سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول
الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال أعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال
فقد ملكتكها بما معك من القرآن.

باب لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو
يدع. حدثنا مكي بن إبراهيم نا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر كان يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب.
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه قال إياكم
والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى
ينكح أو يترك.

باب تفسير ترك الخطبة.
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع ابن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت
حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
فلقيني أبو بكر فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم أكن
لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها. تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري.

باب الخطبة
حدثنا قبيصة نا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله
عليه إن من البيان لسحرا.

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة.
حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي
صلى الله عليه فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من
آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين.

باب قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما
يجوز من الصداق. وقوله وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله أو تفرضوا لهن فريضة. وقال
سهل قال النبي صلى الله عليه ولو خاتما من حديد. حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن
عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه بشاشة العرس فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن
نواة. وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب.

باب التزويج على القرآن
وبغير صداق. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان سمعت أبا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول إني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر
فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت
الثالثة فقالت إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها قال هل عندك من شيء
قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب وطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال
معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن.

باب المهر بالعروض وخاتم
من حديد. حدثنا يحيى نا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه قال لرجل
تزوج ولو بخاتم من حديد.

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد.
حدثنا يحيى نا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه قال لرجل تزوج ولو
بخاتم من حديد.

باب الشروط في النكاح. وقال عمر مقاطع الحقوق
عند الشروط. وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني
وصدقني ووعدني فوفى لي. حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
عن النبي صلى الله عليه قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج.

باب الشروط التي لا تحل في النكاح. وقال ابن مسعود لا تشترط
المرأة طلاق أختها. حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها.

باب الصفرة للمتزوج. رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه. حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وبه أثر صفرة فسأله النبي
صلى الله عليه فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى

الله عليه أولم ولو بشاة :. حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن انس قال أولم النبي صلى الله عليه بزينب فأوسع
المسلمين خيرا فخرج كما يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته أو
أخبر بخروجهما :. باب كيف يدعى للمتزوج :. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن
انس أن النبي صلى الله عليه رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك
أولم ولو بشاة :. باب الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس :. حدثني فروة
ابن أبي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه فأتتني أمي فأدخلتني الدار فإذا
نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر :. باب من أحب البناء قبل الغزو :. حدثني
محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني
رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها :. باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين :.
حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفين عن هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه عائشة وهي بنت ست وبنى بها
وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا :. باب البناء في السفر :. حدثني محمد بن سلام
نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال أقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون
إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل
وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس :. باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران :.
حدثني فروة بن أبي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة تزوجني النبي صلى الله عليه فأتتني أمي فأدخلتني
الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة فلم يرعني إلا رسول الله ضحى :. باب
الأنماط ونحوها للنساء :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفين نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا أنماط قال إنها ستكون :.
باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن بالبركة :. حدثني الفضل
ابن يعقوب نا محمد بن سابق نا إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار
فقال نبي الله صلى الله عليه يا عائشة ما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو :. باب الهدية للعروس
وقال إبراهيم عن أبي عثمن واسمه الجعد عن انس بن ملك قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي
صلى الله عليه إذا مر بجنبات أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه عروسا بزينب
فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه هدية فقلت لها افعلي فعمدت إلى تمر وأقط وسمن
فاتخذت حيسة في برمة فأرسلت بها معي إليه فانطلقت بها إليه فقال لي ضعها ثم أمرني فقال ادع
لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي أمرني فرجعت فإذا البيت غاص بأهله فرأيت النبي
صلى الله عليه وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون
قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه نحو الحجرات وخرجت في أثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت
وأرخى الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين
إناه الآية :. قال أبو عثمن قال انس إنه خدم النبي صلى الله عليه عشر سنين :. باب استعارة
الثياب للعروس وغيرها :. حدثني عبيد بن اسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها
استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة
فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك
الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة :.
باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله :. حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي
الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه أما لو أن أحدهم يقول حين يأتي أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك أو قضي ولد لم يضره شيطان أبدا :. باب الوليمة حق
وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
انس بن ملك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فكان أمهاتي يواظبنني على خدمة رسول
الله صلى الله عليه فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب
حين أنزل وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه بها
عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه فأطالوا المكث فقام النبي
صلى الله عليه فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم
خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه ورجعت معه
حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه
بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب :. باب الوليمة ولو بشاة :. حدثنا علي نا سفين حدثني
حميد سمع انسا قال سأل النبي صلى الله عليه عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة من

ذهب :. وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع
فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن إحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن فتزوج
فقال النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة :. حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال ما أولم النبي صلى الله عليه
على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة :. حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس أن رسول الله صلى الله عليه
أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس :. حدثنا ملك بن اسمعيل نا زهير عن بيان سمعت انسا يقول
بنى النبي صلى الله عليه بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام :. باب من أولم على بعض نسائه أكثر
من بعض :. حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رأيت
النبي صلى الله عليه أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة :. باب من أولم بأقل من شاة :.
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه على بعض
نسائه بمدين من شعير :. باب حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه
ولم يوقت النبي صلى الله عليه يوما ولا يومين :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا ملك عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها :. حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني منصور عن أبي وائل
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض :. حدثنا الحسن بن الربيع نا أبو الأحوص
عن الأشعث عن معوية بن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب
وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام :.
حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد رسول الله صلى الله عليه
في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه أنقعت له تمرات من
الليل فلما أكل سقته إياه :. باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله :. حدثنا
عبد الله بن يوسف نا ملك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها
الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله :. باب من أجاب إلى كراع
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت إلى كراع لأجبت
ولو أهدي إلي ذراع لقبلت :. باب إجابة الداعي في العرس وغيرها :.
حدثنا علي بن عبد الله بن إبراهيم نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير
العرس وهو صائم :. باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس :. حدثنا عبد الرحمن
ابن المبارك نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن ملك قال أبصر النبي صلى الله عليه نساء وصبيانا مقبلين
من عرس فقام ممتنا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي :. باب هل يرجع إذا رأى منكرا في الدعوة
ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعا ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه
النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى عليك والله لا أطعم لكم طعاما فرجع :. حدثنا اسمعيل أخبرني
ملك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه قام
على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى
الله عليه ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه إن أصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة :.
باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس :. حدثنا سعيد بن أبي
مريم نا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وأصحابه فما
صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه من
الطعام أماثته له فسقته تحفه بذلك :. باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس
حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد
الساعدي دعا النبي صلى الله عليه لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أو قال أتدرون ما أنقعت
لرسول الله صلى الله عليه أنقعت له تمرات من الليل في تور :. باب المداراة مع النساء :.
وقول النبي صلى الله عليه إنما المرأة كالضلع :. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها
وفيها عوج :. باب الوصاة بالنساء :. حدثني إسحق بن نصر نا حسين
الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي
جاره واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن
تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا :. حدثنا أبو نعيم نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا
نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه تكلمنا
وانبسطنا :. باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا :. حدثنا أبو النعمان نا حماد

ابن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه كلكم راع وكلكم مسؤول والإمام راع وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول

باب حسن المعاشرة مع الأهل

حدثني سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا أنا عيسى بن يونس نا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقن أنهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما أبو زرع أناس من حلي أذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلي نفسي وجدني في أهل غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقنح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل الشطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا وأراح علي نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه كنت لك كأبي زرع لأم زرع قال أبو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال أبو عبد الله وقال بعضهم فأتقمح بالميم وهذا أصح

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وأنا أنظر فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه اللتين قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي اللتان قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر بن الخطاب الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله عز وجل لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأطول طلق النبي صلى الله عليه نساءه وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه أزواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فدخل النبي صلى الله عليه مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي صلى الله عليه قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال إذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم

نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه ثم قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه نساءه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك كنت أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله عز وجل آية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه

باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا بإذنه

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم

باب

حدثنا مسدد نا إسماعيل أنا التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير وهو الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة

فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن زرير

باب لزوجك عليك حق

قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا

باب المرأة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان حدثني حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت على شهر فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب هجرة النبي صلى الله عليه نساءه في غير بيوتهن

ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير أن لا تهجر إلا في البيت والأول أصح حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا ابن جريج أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه حلف لا يدخل على بعض أهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا قال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله نا مروان بن معاوية نا أبو يعفور قال تذاكرنا عند أبي الضحى فقال حدثنا ابن عباس قال أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه يبكين عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى النبي صلى الله عليه وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه فقال أطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه

باب ما يكره من ضرب النساء وقول الله عز وجل واضربوهن أي ضربا غير مبرح

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه قال لا يجلد أحدكم

باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال لا إنه قد لعن الموصلات.

باب وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا

حدثنا ابن سلام أخبرنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير.

باب العزل

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا قال كنا نعزل والقرآن ينزل. وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل. حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوإنكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة.

باب القرعة بين النساء إذا أراد سفرا

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا.

باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك

حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة.

باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء إلى قوله واسعا حكيما.

باب إذا تزوج البكر على الثيب

حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا.

باب إذا تزوج الثيب على البكر

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا أبو أسامة عن سفيان حدثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

باب من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة.

باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس.

باب إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي.

باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم.

باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور.

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. حدثنا موسى بن إسماعيل عن همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله. وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله. حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني. حدثنا علي حدثنا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت. حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب يا رسول الله بأبي أنت وأمي يا نبي الله أوعليك أغار. حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أوعليك يا رسول الله أغار.

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت علي غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك. حدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب.

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها. هكذا قال.

باب يقل الرجال ويكثر النساء

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء. حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد.

باب لا يخلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك.

باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله إنكن لأحب الناس إلي.

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم.

باب نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو.

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن.

باب استئذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها.

باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة.

باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها

منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه لا تباشر المراة المراة فتنعتها
... عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله
... زوجها كانه ينظر اليها ::

باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسايي

... معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمن بن داود لاطيفن الليلة بماية امراة
... الله فقال له الملك قل ان شا الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف
... لو قال ان شا الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته ::

باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم

حدثنا ادم نا شعبة نا محارب بن دثار
... النبي صلى الله عليه يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا :: حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
... جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا

باب طلب الولد

حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى
... على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه فقال ما يعجلك
... [illegible]
... حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة :: وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث
[illegible]

باب تستحد المغيبة وتمتشط

[illegible]

باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

[illegible]

أعوذ بالله منك قال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها :: وقال الحسين بن الوليد
النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت
عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين :: حدثني عبد الله بن محمد نا ابراهيم بن ابي
الوزير نا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا :: حدثنا حجاج بن منهال نا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي
غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امراته وهي حائض فاتى عمر
النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز
واستحمق ::

باب من جاز طلاق الثلاث

لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت
العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جا الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه فكره
رسول الله صلى الله عليه المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم الى اهله جا عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسالة التي سالته عنها
[illegible]

باب من خير نساءه

[illegible]

باب اذا قال فارقتك او سرحتك او البرية او الخلية او ما عني به

[illegible]

باب من قال لامراته انت علي حرام

[illegible]

باب لم تحرم ما احل الله لك

[illegible]

قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما
دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن
من عدة الاية :: وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي بن ابي طالب وسعيد بن المسيب وعروة
ابن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وابان بن عثمن وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير وطاوس
والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمن بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد
الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق :: **باب اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شي**
عليه :: قال النبي صلى الله عليه قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله ::

باب الطلاق في الاغلاق والكره :: والسكران والمجنون وامرهما
والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه الاعمال بالنية ولكل امري ما نوى :: وتلا الشعبي
لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس :: وقال النبي صلى الله عليه للذي اقر على نفسه ابك جنون ::
وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل
انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمن ليس لمجنون ولا لسكران طلاق :: وقال
ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز :: وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطا اذا بدا بالطلاق
فله شرطه :: وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشي :: وقال الزهري
فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلاثا يسال عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده
وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته :: وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم
وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن
اذا قال الحقي باهلك نيته :: وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله :: وقال الزهري ان قال ما انت
بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى :: وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى
يدرك وعن النائم حتى يستيقظ :: وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه :: وقال قتادة اذا
طلق في نفسه فليس بشي :: حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم :: حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه
فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل :: حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى
فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن :: وعن الزهري قال فاخبرني من
سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه :: وقوله عز وجل ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن
شيئا الا ان يخافا الاية :: واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمن الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا
الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا تحل حتى تقول لا اغتسل
لك من جنابة :: حدثنا ازهر بن جميل نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى
الله عليه فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه اقبل الحديقة وطلقها تطليقة :: قال ابو عبد الله
لا يتابع فيه عن ابن عباس :: حدثني اسحق الواسطي نا خالد عن خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا وقال
تردين حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابراهيم نا خالد عن عكرمة عن النبي وطلقها :: وعن ايوب بن ابي
تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله اني لا اعتب
على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه فتردين عليه حديقته قالت نعم :: حدثني محمد بن عبد الله
ابن المبارك المخرمي نا قراد ابو نوح نا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس
الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه
فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة

باب الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة :: وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما
الاية :: حدثنا ابو الوليد نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان بني المغيرة
استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن :: **باب لا يكون بيع الامة طلاقا** :: حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني ملك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها
اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه الولاء لمن اعتق :: ودخل رسول الله صلى الله عليه والبرمة تفور بلحم

١٩٧

فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فيها لحم فقالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو
عليها صدقة ولنا هدية :: **باب خيار الامة تحت العبد** :: حدثنا ابو الوليد نا شعبة وهمام عن
قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة :: حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا وهيب نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها :: حدثنا
قتيبة نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني
انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة :: **باب شفاعة النبي صلى الله عليه في زوج بريرة**
حدثني محمد نا عبد الوهاب نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه
يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض
بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه :: **باب**
حدثنا عبد الله بن رجا نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها
الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتي النبي
صلى الله عليه بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية :: حدثنا ادم نا شعبة وزاد فخيرت
من زوجها :: **باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات** ::
حدثنا قتيبة نا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سيل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات
على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله ::

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن :: حدثني ابراهيم بن موسى نا هشام
عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه والمومنين كانوا مشركي
اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض
وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما
ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت
اثمانهم وقال عطا عن ابن عباس كانت قريبة ابنة ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفين وكانت
ام الحكم ابنة ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمن الثقفي ::

باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي :: وقال
عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه :: وقال
داود عن ابراهيم الصايغ سيل عطا عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشا
هي بنكاح جديد وصداق :: وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن ::
وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما فاذا سبق احدهما صاحبه وابى الاخر بانت لا سبيل
له عليها :: وقال ابن جريج قلت لعطا امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاض زوجها منها لقوله واتوهم ما انفقوا
قال لا انما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وبين
قريش :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس
قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه يمتحنهن بقول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى اخر الاية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من
المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه انطلقن فقد بايعتكن
لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه على النساء
الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما :: **باب قول الله عز وجل للذين يولون**
من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءوا رجعوا :: حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن حميد الطويل انه سمع انس بن
ملك يقول الى رسول الله صلى الله عليه من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول
الله اليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون :: حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلا الذي سمى الله لا يحل لاحد
بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله :: وقال اسمعيل حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت
اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمن وعلي وابي الدرداء وعائشة واثني عشر رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه :: **باب حكم المفقود في اهله وماله** :: وقال ابن المسيب اذا
فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة :: واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ
يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان اتى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه :: وقال الزهري
في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود :: حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه سيل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذيب :: وسيل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها وسيل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت
ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد
قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث :: **باب الظهار** :: وقول الله عز وجل

ليس عند ابي الهيثم من حديث قتيبة الى اخر الباب

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله ستين مسكينا :: وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار
الحر قال مالك وصيام العبد شهرين :: وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سوا :: وقال
عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشي انما الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا
وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور :: باب الاشارة في الطلاق والامور
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه :: وقال
كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه الي اي خذ النصف وقالت اسما صلى النبي صلى الله عليه في الكسوف
فقلت لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومت براسها الى الشمس فقلت اية فاومت براسها اي نعم
وقال انس اوما النبي صلى الله عليه بيده الى ابي بكر ان يتقدم :: وقال ابن عباس اوما النبي صلى الله عليه بيده لا حرج ::
وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال
فكلوا :: حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر عبد الملك نا ابراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال طاف رسول الله صلى الله عليه على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر :: وقالت زينب قال
النبي صلى الله عليه فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد تسعين :: حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا سلمة بن
علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد
مسلم قائم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها :: وقال الاويسي حدثنا
ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله صلى الله عليه على
جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وهي في اخر رمق وقد
اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا قال فقال لرجل اخر غير
الذي قتلها فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه فرضخ راسه بين حجرين ::
حدثنا قبيصة نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه يقول الفتنة من هاهنا واشار الى
المشرق :: حدثنا علي بن عبد الله نا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع
رسول الله صلى الله عليه فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح فقال
يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه ثم اوما
بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصايم :: حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن زريع
عن سليمن التيمي عن ابي عثمن عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من
سحوره فانما ينادي او قال يوذن ليرجع قايمكم وليس ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من
الاخرى :: وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه مثل
البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيا الا مادت على جلده
حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير باصبعه
الى حلقه ::

باب اللعان

وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم
الى قوله ان كان من الصادقين فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى
الله عليه قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله عز وجل فاشارت اليه قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيا :: وقال الضحاك الا رمزا الا اشارة :: وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان طلق
بكتاب او اشارة او ايماء جاز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك
الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن :: وقال الشعبي وقتادة
اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه باشارته :: وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه :: وقال حماد
الاخرس والاصم ان قال براسه جاز :: حدثنا قتيبة نا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين
يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور
الانصار خير :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله
عليه يقول قال رسول الله صلى الله عليه بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى ::
حدثنا ادم نا شعبة نا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين
ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين :: حدثني محمد بن المثنى نا يحيى
عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه بيده نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر :: حدثنا عمرو بن زرارة انا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيا :: حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن

باب اذا عرض بنفي الولد

المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال
ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق ::

باب احلاف الملاعن

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من
الانصار قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه ثم فرق بينهما ::

باب يبدا الرجل بالتلاعن

حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد
والنبي صلى الله عليه يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت ::

باب اللعان :: ومن طلق

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال
له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله
عليه عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع
عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى
الله عليه المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى جا رسول الله وسط الناس فقال
يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه قد انزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين ::

باب التلاعن في المسجد

حدثني يحيى نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة
وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جا الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله عز وجل في شانه ما ذكر في القران من امر المتلاعنين فقال النبي
صلى الله عليه قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه فقال ذاك تفريق بين كل
متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال
ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له :: قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين
فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك ::

باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه
ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد
مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل
مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه اللهم بين
فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السو قال ابو صالح
وعبد الله بن يوسف ادم خدلا ::

باب صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة انا اسمعيل عن ايوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا فقال الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تايب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيا لا اراك تحدثه
قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك ::

باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما من تايب

حدثنا علي
ابن عبد الله نا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه
للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك :: قال سفين حفظته من عمرو :: وقال ايوب سمعت سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى وفرق
النبي صلى الله عليه بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثلاث مرات قال سفين
حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك ::

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثني ابراهيم
ابن المنذر نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه فرق بين رجل وامراة قذفها
واحلفهما :: حدثني مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه بين رجل وامراة من
الانصار وفرق بينهما ::

باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير نا مالك قال حدثني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة ::

باب قول الامام اللهم بين

حدثنا اسمعيل حدثني سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم
انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى
الله عليه فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله
ادم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده
عنده فلاعن رسول الله صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت
احدا بغير بينة لرجمت هذه :: فقال ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر السو في الاسلام ::

لرجمناه

باب إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها
حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه. وحدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه فذكرت أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك.

باب واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم. قال مجاهد إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر.

باب وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن. حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه فقال انكحي. حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها النبي صلى الله عليه فقالت أفتاني إذا وضعت أن أنكح. حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت.

باب قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء. وقال إبراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا أحب إلى سفيان وقال معمر يقال أقرأت المرأة إذا دنا طهرها. ويقال ما قرأت بسلى قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها.

قصة فاطمة بنت قيس

وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الآية. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله واردد ها إلى بيتها قال مروان في حديث سليمان إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر. حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة ألا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى ولا نفقة. حدثني عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة ألم تري إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث.

باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبذو على أهلها بفاحشة. حدثني حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابت عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبي صلى الله عليه.

باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحمل. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه أن ينفر إذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى حلقى إنك لحابستنا أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا.

باب وبعولتهن أحق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة إذا طلقها واحدة أو ثنتين وقوله تعالى فلا تعضلوهن. حدثني محمد حدثنا عبد الوهاب حدثنا يونس عن الحسن قال زوج معقل بن يسار أخته فطلقها تطليقة. وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك أنفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن إلى آخر الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لأمر الله. حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم إن كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه أمرني بهذا.

باب مراجعة الحائض. حدثنا حجاج حدثنا يزيد بن إبراهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه فأمره أن يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت إن عجز واستحمق.

باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا. وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي صلى الله عليه إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره. سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها.

باب الكحل للحادة. حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت إحداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر. وسمعت زينب بنت أبي سلمة تحدث عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا. حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج.

باب القسط للحادة عند الطهر. حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز.

باب تلبس الحادة ثياب العصب. حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقال الأنصاري حدثنا هشام قال حدثتنا حفصة قال حدثتني أم عطية نهى النبي صلى الله عليه ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا طهرت نبذة من قسط وأظفار. قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور. حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا.

باب والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله بما تعملون خبير. حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم إلى من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هو واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد. وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله عز وجل غير إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها.

باب مهر البغي والنكاح الفاسد. وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين. حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الإماء.

باب المهر للمدخول عليها وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس. حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك.

باب المتعة للتي لم يفرض لها لقوله لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة إلى قوله بما تعملون بصير. وقوله تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف ولم يذكر النبي صلى الله عليه في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كاذبا فذاك أبعد وأبعد لك منها.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

فضل النفقة على الأهل. وقول الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة. وقال الحسن العفو الفضل. حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى

الله عليه قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له
صدقة :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز
وجل انفق يا ابن ادم انفق عليك :. حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار :. حدثنا
محمد بن كثير نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه يعودني وانا مريض بمكة فقلت
لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امراتك ولعل الله يرفعك ينتفع
بك ناس ويضر بك اخرون :. باب وجوب النفقة على الاهل والعيال :. حدثنا عمر بن حفص
نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير
من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني
الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه قال لا هذا من كيس ابي هريرة :. حدثنا سعيد
بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول :. باب حبس الرجل قوت سنة على
اهله وكيف نفقات العيال :. حدثني محمد نا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في
الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن
اوس عن عمر ان النبي صلى الله عليه كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم :. حدثنا سعيد
بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا فسلموا وجلسوا
ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمن واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتئدوا
انشدكم بالله الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم
يعطه احدا غيره قال الله عز وجل ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير وكانت هذه لرسول
الله صلى الله عليه خالصة والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
النبي صلى الله عليه ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك
رسول الله صلى الله عليه حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا
نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه
وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها
والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم
قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها
:. باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها :. ونفقة الولد :. حدثنا ابن مقاتل
نا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف :. حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن
معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره
:. باب والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة الى قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون
شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته الى قوله بعد عسر يسرا
وقال يونس عن الزهري نهى الله عز وجل ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء
واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار
بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة وان ارادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور :. فصاله فطامه :.
باب عمل المراة في بيت زوجها :. حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن ابن ابي
ليلى نا علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد

بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا
ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم :. باب خادم المراة :.
حدثنا الحميدي نا سفيان نا عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة
رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه تساله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين
الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين
قال ولا ليلة صفين :. باب خدمة الرجل في اهله :. حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله
فاذا سمع الاذان خرج :. باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف
حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح
وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف :.
باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
نا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال خير نساء ركبن الابل نساء
قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه :. باب كسوة المراة بالمعروف :. حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة
اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى الي النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها فرايت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي :. باب عون المراة زوجها في ولده :. حدثنا مسدد نا حماد بن زيد
عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه
تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله
لك او قال خيرا :. باب نفقة المعسر على اهله :. حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد
نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي
في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد
فاتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر قال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت انيابه قال فانتم اذا :. باب وعلى الوارث
مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الاية :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب
نا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم
هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم :. حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف :.
باب قول النبي صلى الله عليه من ترك كلا او ضياعا فالي :. حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه
الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته :.
باب المراضع من المواليات وغيرهن :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة
ابي سفيان فقال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت
يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب
عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب :. بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة
وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا :. حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه قال
اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير :. حدثنا يوسف بن عيسى نا محمد بن فضيل عن
ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع ال محمد من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد
فلقيت عمر بن الخطاب فاستقراته اية من كتاب الله عز وجل فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد
فاذا رسول الله صلى الله عليه قائم على راسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي
بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت
حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق
به منك يا عمر والله لقد استقراتك الاية ولانا اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون
لي مثل حمر النعم :. باب التسمية على الطعام والاكل باليمين :. حدثنا علي بن عبد
الله نا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما

في حجر رسول الله صلى الله عليه وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا غلام سم الله وكل بيمينك
وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد :: باب الاكل مما يليه :: وقال انس قال النبي صلى الله عليه
اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه قال
اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه طعاما فجعلت اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه
كل مما يليك :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول
الله صلى الله عليه بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك :: باب
من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية :: حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انسا يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال انس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه فرايته يتتبع الدبا من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدبا من يومئذ :: وقال عمر بن ابي سلمة
قال لي رسول الله صلى الله عليه كل بيمينك :: باب التيمن في الاكل وغيره
حدثنا عبدان انا عبد الله نا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب
التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله ::
باب من اكل حتى شبع :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل
عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه
ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال لي رسول الله صلى الله عليه ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه بالناس
وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه
فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز
فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم
كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا :: حدثنا موسى نا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمن ايضا عن عبد
الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل مع احد منكم طعام فاذا مع
رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه ابيع ام
عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت وامر نبي الله صلى الله عليه بسواد البطن يشوى وايم
الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياها وان كان غائبا خبا له ثم جعل فيها
قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال :: حدثنا مسلم نا وهيب
نا منصور عن امه عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه حين شبعنا من الاسودين التمر والماء ::
باب ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج الاية :: والنهد والاجتماع في الطعام
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول نا سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه بطعام فما اتي
الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفين سمعته منه
عودا وبدا :: باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة ::
حدثنا محمد بن سنان نا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه خبزا
مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله :: حدثنا علي بن عبد الله نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يونس قال علي
هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق
قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر :: حدثنا ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر اخبرني حميد
انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها
التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه ثم صنع حيسا في نطع :: حدثني محمد نا ابو معوية
نا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له
اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقين انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول
الله صلى الله عليه باحدهما وجعلت في سفرته اخر قال وكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله تلك شكاة
ظاهر عنك عارها :: حدثنا ابو النعمن نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد
بنت الحرث بن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن
على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه
ولا امر باكلهن :: باب السويق :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن
يحيى عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه بالصهباء وهي على روحة من

خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده الا السويق فلاكه ولكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا ::
باب ما كان النبي صلى الله عليه لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو :: حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره
ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وكان قل
ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور
اخبرن رسول الله صلى الله عليه ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه يده عن الضب فقال خالد
ابن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته والنبي صلى الله عليه
ينظر الي :: باب طعام الواحد يكفي الاثنين :: حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك :: وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه طعام
الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة :: باب المؤمن ياكل في معى واحد
حدثني محمد بن بشار نا عبد الصمد نا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت
رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه يقول المؤمن ياكل في معى واحد
والكافر ياكل في سبعة امعاء :: باب المؤمن ياكل في معى واحد :: فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله
حدثني محمد بن سلام نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه ان المؤمن ياكل في معى واحد
وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء :: وقال ابن بكير نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه بمثله :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء فقال فانا اومن بالله ورسوله :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه ياكل المسلم في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء :: حدثنا
سليمن بن حرب نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا
قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال ان المؤمن ياكل في معى واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء ::
باب الاكل متكئا :: حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال النبي
صلى الله عليه لا اكل متكئا :: حدثني عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي
صلى الله عليه فقال لرجل عنده لا اكل وانا متكئ :: باب الشوا وقول الله عز وجل فجا بعجل حنيذ
مشوي :: حدثنا علي بن عبد الله نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد
ابن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال
لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه ينظر :: قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ ::
باب الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه ممن شهد
بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال
الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى
فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه
فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى
الله عليه فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذو
عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه لا تقل ذلك
الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال
فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري
احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه :: باب الاقط :: وقال حميد
سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع
النبي صلى الله عليه حيسا :: حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب
اللبن واكل الاقط :: باب السلق والشعير :: حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق
فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك
وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك :: باب النهس وانتشال اللحم
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا ايوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله عليه كتفا ثم قام
فصلى ولم يتوضا :: وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه عرقا من قدر فاكل
ثم صلى ولم يتوضا :: باب تعرق العضد :: حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمن بن عمر نا فليح
نا فليح نا ابو حازم المدني نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز

ابن عبد الله نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى
الله عليه في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا
مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته
ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله
صلى الله عليه فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة :. باب قطع اللحم بالسكين :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة
فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضا :. باب ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما :.
حدثنا محمد بن كثير نا سفين عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه طعاما قط ان اشتهاه
اكله وان كرهه تركه :. باب النفخ في الشعير :. حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني
ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه :.
باب ما كان النبي صلى الله عليه واصحابه ياكلون :. حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عباس الجريري
عن ابي عثمن النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات
احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شددت في مضاغي :. حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا شعبة عن اسمعيل
عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما
تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي :. حدثنا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم قال سالت
سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه النقي من حين ابتعثه الله حتى
قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه منخلا من حين
ابتعثه حتى قبضه الله قال كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه
حدثني اسحق بن ابراهيم انا روح بن عبادة نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية
فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير :. حدثني عبد الله بن ابي الاسود
نا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له
مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر :. حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
قالت ما شبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض :. باب التلبينة :.
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك
النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن :. باب الثريد :.
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه قال كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام :. حدثني عبد الله بن منير سمع ابا حاتم نا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه على
غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه
فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدبا :. باب شاة مسموطة والكتف والجنب :.
حدثنا هدبة بن خالد نا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله
عليه راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط :. حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن
الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي
الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا :. باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم
واسفارهم من الطعام واللحم وغيره :. وقالت عايشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وابي بكر سفرة :. حدثنا
خلاد بن يحيى نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعايشة انهى النبي صلى الله عليه ان يوكل من لحوم الاضاحي
فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع فناكله بعد
خمس عشرة قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع ال محمد من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله :. وقال ابن
كثير انا سفين نا عبد الرحمن بن عابس بهذا :. حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن عطا عن جابر قال كنا
نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة :. وقال ابن جريج قلت
لعطا احتى جئنا المدينة قال لا :. باب الحيس :. حدثنا قتيبة
نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى
الله عليه لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله
عليه كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه
بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان

حدثنا عمرو بن عون نا خالد عن ابي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

مسموطة

ذلك بناءه ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما
حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم :. باب الاكل في اناء مفضض :. حدثنا
ابو نعيم نا سيف بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه
مجوسي فلما وضع القدح في يده رمى به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله
عليه يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخرة
باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران كمثل
التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر :. ومثل المنافق الذي لا يقرا القران
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر :. حدثنا مسدد نا خالد نا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه قال
فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام :. حدثنا ابو نعيم نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله
باب الادم حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث
سنن ارادت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لو شئت
شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه
يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول
الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا :. باب الحلواء والعسل :.
حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلوا
والعسل :. حدثنا عبد الرحمن بن شيبة اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم
النبي صلى الله عليه لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ
الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته
حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها :. باب الدباء :. حدثني عمرو
بن علي نا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل
ياكله فلم ازل احبه منذ رايت النبي صلى الله عليه ياكله :. باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه :.
حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو
شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له :. قال محمد بن يوسف سمعت محمدا يعني ابن اسمعيل يقول اذا كان
القوم على المائدة فليس لهم ان يناولوا من مائدة الى مائدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة او يدعوا
باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله :. حدثني عبد الله بن منير سمع
النضر انا ابن عون انا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه فدخل
رسول الله صلى الله عليه على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه
يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد
ما رايت رسول الله صلى الله عليه صنع ما صنع :. باب المرق :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى
الله عليه فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد رايت رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدبا من حوالي القصعة
فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ :. باب القديد :. حدثنا ابو نعيم نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس قال رايت النبي صلى الله عليه اتي بمرقة فيها دبا وقديد فرايته يتتبع الدبا ياكلها :. حدثنا قبيصة نا سفين عن عبد الرحمن
ابن عابس عن ابيه عن عايشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس
عشرة ما شبع ال محمد من خبز بر مادوم ثلاثا :. باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيا
وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى :. حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال
انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه خبزا من شعير ومرقا فيه دبا وقديد
قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدبا من حول القصعة فلم ازل احب الدبا من يومئذ :. وقال ثمامة عن انس فجعلت
اجمع الدبا بين يديه :. باب القثاء بالرطب :. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه ياكل الرطب بالقثا :. باب :. حدثنا مسدد نا حماد
ابن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمن قال تضيفت ابا هريرة سبعا فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم
يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة :. حدثنا محمد بن
صباح نا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي هريرة قسم النبي صلى الله عليه بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرة
وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي :. باب الرطب والتمر وقول الله عز وجل

ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر

فيها

فنستفها

بن انس

ادع

هو ابن عون

يتتبع

قال

مسموطة

وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا :: وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني أمي
عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء :: حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان حدثني
أبو حازم عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني
في تمري إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها
شيئا فجعلت أستنظره إلى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي
فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه يكلم اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه قام فطاف
في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه فأكل ثم قال أين عريشك
يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي
فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله
فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه فبشرته فقال أشهد أني رسول الله :: عروش وعريش بناء وقال ابن عباس معروشات
ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها أبنيتها قال محمد بن يوسف قال أبو جعفر قال محمد بن إسمعيل فخلا ليس عندي
مقيدا ثم قال فخلا ليس فيه شك :: باب أكل الجمار حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش
حدثني مجاهد عن ابن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه إن من الشجر لما بركته
كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم
فسكت فقال النبي صلى الله عليه هي النخلة :: باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله نا مروان نا
هاشم بن هاشم نا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك
اليوم سم ولا سحر :: باب القران في التمر حدثنا آدم نا شعبة نا جبلة بن سحيم قال
أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله
عليه نهى عن الإقران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر :: باب بركة النخلة
حدثنا أبو نعيم نا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة تكون
مثل المسلم وهي النخلة :: باب القثاء حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه
قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل الرطب بالقثاء :: باب جمع اللونين أو الطعامين بمرة
حدثنا ابن مقاتل نا عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
يأكل الرطب بالقثاء :: باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة
حدثني الصلت بن محمد نا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان أبي ربيعة عن أنس
أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني إلى النبي صلى الله
عليه فأتيته وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج إليه أبو طلحة فقال يا رسول الله إنما
هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة فدخلوا
فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة حتى عد أربعين ثم أكل
النبي صلى الله عليه ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء :: باب ما يكره من الثوم والبقول فيه
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت
النبي صلى الله عليه في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا :: حدثنا علي بن عبد الله نا أبو صفوان عبد الله بن
سعيد نا يونس عن ابن شهاب حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه قال من أكل ثوما أو بصلا
فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا :: باب الكباث وهو ورق الأراك ::
حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقال أكنت ترعى الغنم قال نعم
وهل من نبي إلا رعاها :: باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا
بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا نا سويد قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه
فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضأ :: وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى ::
باب لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو
ابن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها ::
باب المنديل :: حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن سعيد بن الحارث عن جابر
ابن عبد الله أنه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه لا نجد مثل ذلك من الطعام
إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ ::
باب ما يقول إذا فرغ من طعامه حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة
أن النبي صلى الله عليه كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا :: حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه كان إذا فرغ

من طعامه وقال مرة إذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور :: وقال مرة لك الحمد ربنا غير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا :: باب الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن محمد
ابن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو
أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه :: باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه :: باب الرجل يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي :: قال أنس إذا
دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه :: حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا أبو أسامة نا الأعمش
نا شقيق نا أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فأتى النبي صلى الله عليه وهو
في أصحابه فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه فذهب إلى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو
النبي صلى الله عليه خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه يا أبا شعيب إن رجلا تبعنا
فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال لا بل أذنت له :: باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه
حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه
عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي كان
يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ :: حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء :: وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نحوه ::
وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الإمام :: حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤوا بالعشاء :: قال وهيب ويحيى بن سعيد
عن هشام إذا وضع العشاء :: باب قول الله عز وجل فإذا طعمتم فانتشروا ::
حدثني عبد الله بن محمد نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي
ابن كعب يسألني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام
بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه فمشى
ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجعت معه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية
حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فإذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وأنزل الحجاب ::

بسم الله الرحمن الرحيم :: **كتاب العقيقة** :: باب تسمية المولود
غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه :: حدثني إسحق بن نصر نا أبو أسامة حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي
موسى :: حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أتي النبي صلى الله عليه بصبي يحنكه فبال عليه
فأتبعه الماء :: حدثني إسحق بن نصر نا أبو أسامة نا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت بعبد
الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه فوضعته
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بالتمرة ثم دعا
له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ::
حدثني مطر بن الفضل نا يزيد بن هارون نا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي
فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن ما كان فقربت إليه العشاء فتعشى
ثم أصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم
قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه فأتى به النبي صلى الله عليه وأرسلت
معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله عليه فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه فمضغها ثم أخذ من
فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله :: حدثنا محمد بن المثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس
وساق الحديث :: باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة :: حدثنا أبو النعمان نا حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة :: وقال حجاج نا حماد نا أيوب وقتادة
وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه :: وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة
بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله
وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين قال نا سلمان بن عامر الضبي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى :: حدثني عبد
الله بن أبي الأسود نا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته
فقال من سمرة بن جندب :: باب الفرع حدثنا عبدان نا عبد الله نا معمر نا الزهري عن ابن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
في رجب :: باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول النتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب :: **كتاب الذبائح والصيد** بسم الله الرحمن الرحيم
باب الذبائح والصيد التسمية على الصيد وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم

الله بشيء من الصيد الاية وقال ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم
شنئان عداوة المنخنقة تخنق فتموت والموقوذة تضرب بالخشب توقذها فتموت المتردية تتردى من الجبل النطيحة
تنطح الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل :: حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت
النبي صلى الله عليه عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب
فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون
اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره :: باب صيد المعراض
وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطا والحكم وكره الحسن
رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى به باسا فيما سواه :: حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي
السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه عن المعراض فقال اذا اصبت
بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي قال اذا ارسلت
كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل
كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر ::
باب ما اصاب المعراض بعرضه :: حدثنا قبيصة ثنا سفين عن
منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب
المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي
بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل ::
باب صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فبان
منه يد او رجل لا تاكل الذي بان وكل سائره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه
او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على رجل من ال عبد الله حمار فامرهم ان يضربوه حيث
تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه :: حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد
الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب
افناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال
اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت
بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك
غير معلم فادركت ذكاته فكل :: باب الخذف والبندقة
حدثني يوسف بن راشد ثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله
ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه نهى
عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر
السن وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه انه
نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا ::
باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية :: حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من اقتنى كلبا ليس بكلب
ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان :: حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا حنظلة بن ابي سفين قال
سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا الا
كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان :: حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
من اقتنى كلبا الا كلبا ماشية او ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطان ::
باب اذا اكل الكلب وقوله جل وعز يسالونك ماذا احل لهم الاية :: مكلبين
الصوايد والكواسب اجترحوا اكتسبوا :: وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده
انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكرهه ابن
عمر وقال عطا ان شرب الدم ولم ياكل فكل :: حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل عن بيان
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه قلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب
فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل
الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل ::
باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلثة :: حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله
عليه قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على
نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا
تاكل فانك لا تدري ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين

ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل :: وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه
يرمي الصيد فيقتفر اثره اليومين والثلاث ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شا :: باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر
حدثنا ادم ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه
اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما
اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت
بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل :: باب ما جا في التصيد حدثني محمد اخبرني ابن فضيل عن بيان عن
عامر عن عدي قال سالت رسول الله صلى الله عليه فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم
الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل
حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح ح :: وحدثني احمد بن ابي رجاء ثنا سلمة بن سليمن عن ابن المبارك عن حيوة قال سمعت ربيعة بن يزيد
الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول
الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني ما الذي
يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب تاكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها
وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل :: حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة حدثني هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها
حتى اخذتها فجيت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه بوركيها وفخذيها فقبله :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه حتى اذا كان ببعض طريق
مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم
رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى
الله عليه سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار
عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شي :: باب التصيد على الجبال :: حدثنا يحيى بن سليمن حدثني
ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى التوامة سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله
عليه فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا حل على فرسي وكنت رقا على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس
متشوفين لشي فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحش فقالوا
هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت
في اثره فلم يكن الا ذلك حتى عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جيتهم به فابى
بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم
شي منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعم اطعمكموه الله :: باب قول الله عز وجل احل لكم صيد
البحر وطعامه :: وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه ما رمى به :: وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس
طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله اليهود ونحن ناكله :: وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه
كل شي في البحر مذبوح وقال عطا اما الطير فارى ان تذبحه :: وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل
اصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات ومن هذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا :: وركب الحسن على سرج من جلود
كلاب الماء :: وقال الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا :: وقال ابن عباس كل
من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي :: وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس ::
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا
جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من
عظامه فمر الراكب تحته :: حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفين عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله
عليه ثلاث ماية راكب واميرنا ابو عبيدة نرصد عير قريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش
الخبط والقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا
من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزاير ثم ثلاث ثم نهاه ابو عبيدة ::
باب اكل الجراد :: حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي يعفور سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا
مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات او ستا كنا ناكل الجراد معه :: قال سفين وابو عوانة واسرايل عن ابي يعفور
عن ابن ابي اوفى سبع غزوات :: باب انية المجوس والميتة :: حدثنا ابو عاصم عن حيوة
ابن شريح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي :: حدثني ابو ادريس الخولاني حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت
النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي
المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه اما ما ذكرت انكم بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان
لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم
الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته
فكله :: حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا

خيبر او فدوا النهار فلما النبي صلى الله عليه على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا
قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه او ذاك : باب التسمية على الذبيحة
ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان
الشياطين ليوحون الى اوليائهم : حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع
عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه
في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه اليهم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله عز وجل فقال
النبي صلى الله عليه ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا نرجو
او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر
وساحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة : باب ما ذبح على النصب والاصنام
حدثنا معلى بن اسد نا عبد العزيز يعني ابن المختار نا موسى بن عقبة اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه الوحي فقدم
اليه رسول الله صلى الله عليه سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر
اسم الله عليه : باب قول النبي صلى الله عليه فليذبح على اسم الله : حدثنا قتيبة
نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفين البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه اضحاة ذات يوم
فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح
قبل الصلاة فليذبح على اسم الله تعالى : باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد
حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان
جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي
صلى الله عليه فاسأله او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه باكلها :
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده انه قال يا رسول الله
ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن
فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا : حدثنا
موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق
وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله عليه فامرهم باكلها :
باب ذبيحة الامة والمراة : حدثنا صدقة انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب
ابن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه عن ذلك فامر باكلها : وقال الليث نا نافع
انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه ان جارية لكعب بهذا : حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع
فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه فقال كلوها :
باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر : حدثنا قبيصة نا سفين عن ابيه
عن عباية بن رافع عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر :
باب ذبيحة الاعراب ونحوهم : حدثني محمد بن عبيد الله نا اسامة بن حفص المدني
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه
ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر : باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها
من اهل الحرب وغيرهم وقوله اليوم احل لكم الطيبات : وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته
يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله وقد علم كفرهم : ويذكر عن علي نحوه : وقال الحسن وابراهيم لا باس
بذبيحة الاقلف : وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم : حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه فاستحييت
منه : قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم : باب ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش
واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد : وفي بعير تردى في بير فذكه
من حيث قدرت وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم : حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفين نا ابي عن
عباية بن رفاعة بن رافع عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا
نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش
فاذا غلبكم منها شي فافعلوا به هكذا : باب النحر والذبح : وقال ابن جريج عن عطا لا ذبح ولا منحر
الا في المذبح والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله تعالى ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب
الي والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن النخع
يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت : وقال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الى قوله

كادوا يفعلون : وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة : وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الراس فلا باس
حدثنا خلاد بن يحيى نا سفين عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله
عليه فرسا فاكلناه : حدثني اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه فرسا ونحن
بالمدينة فاكلناه : حدثنا قتيبة نا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه فرسا فاكلناه : تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر : باب ما يكره من المثلة والمصبورة
والمجثمة : حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او فتيانا
نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه ان تصبر البهائم : حدثني احمد بن يعقوب نا اسحق بن سعيد بن عمرو عن
ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم
اقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه نهى ان تصبر
بهيمة او غيرها للقتل : حدثنا ابو النعمان نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا
بفتية او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه لعن من فعل
هذا : تابعه سليمن عن شعبة نا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه من مثل بالحيوان : حدثنا حجاج بن
منهال نا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن النهبى والمثلة : وقال
عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه : باب الدجاج
حدثنا يحيى نا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى قال رايت النبي صلى الله عليه ياكل دجاجا :
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا
الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه
ياكل منه قال اني رايته اكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر
من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندي ما احملكم
عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى
فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي
صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله
لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها : باب لحوم الخيل
حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه فاكلناه : حدثنا
مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم
الخيل : باب لحوم الحمر الانسية : فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه : حدثنا صدقة
انا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر : حدثنا مسدد
نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر الاهلية : تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن
نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم : حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية : حدثنا سليمن بن
حرب نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم
الخيل : حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر
حدثنا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله
عليه لحوم حمر الاهلية : تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب : وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن
الزهري نهى النبي صلى الله عليه عن كل ذي ناب من السباع : حدثني محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه جاءه جاء فقال اكلت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم : حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن
عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرا قل لا اجد فيما اوحي الي محرما :
باب اكل كل ذي ناب من السباع : حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع
تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري : باب جلود الميتة :
حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها : حدثنا
خطاب بن عثمن نا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى
الله عليه بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها : باب المسك
حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك : حدثنا محمد بن العلاء
نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير

فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة :: ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه
ريحا خبيثة :: باب الارنب حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن
بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه فقبلها
باب الضب حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه الضب لست آكله ولا احرمه . حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد
الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى
الله عليه بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه بما يريد ان يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت
احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه
ينظر باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا الحميدي نا سفين
نا الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي
صلى الله عليه عنها فقال القوها وما حولها وكلوه :: قيل لسفين فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه ولقد سمعته منه مرارا :: حدثنا عبدان انا عبد
الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه ::
باب العلم والوسم في الصورة :: حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن
سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة :: وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه ان تضرب تابعه قتيبة نا العنقزي
عن حنظلة وقال تضرب الصورة :: حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى
الله عليه باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في آذانها :: باب
اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم توكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه ::
وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه :: حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا سعيد بن مسروق عن
عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه في اخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم
بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان
لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا :: باب اذا ند بعير لقوم
فرماه بعضهم بسهم فقتله فاراد اصلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي صلى الله عليه :: حدثني محمد بن سلام
نا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه
في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى قال ارن ما انهر او نهر
الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة
باب اكل المضطر لقوله جل وعز يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ... فلا اثم عليه وقال
فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله وكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين ... قل لا اجد فيما اوحي الي
محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا قال ابن عباس مهراقا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا
اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم :: وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا ::

كتاب الاضاحي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب سنة الاضحية :: وقال ابن عمر هي سنة ومعروف :: حدثني محمد بن
بشار نا غندر نا شعبة عن زبيد الايامي عن الشعبي عن البراء عن النبي صلى الله عليه قال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا
نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة
ابن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك :: قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى
الله عليه من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين :: حدثنا مسدد نا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة
المسلمين :: باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس :: حدثنا معاذ بن فضالة نا
هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة
فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها :: باب الاضحية للمسافر والنساء :: حدثنا
مسدد نا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عليها وحاضت
بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه عن ازواجه
بالبقر :: باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر :: حدثنا صدقة نا ابن علية

عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا
يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا
النبي صلى الله عليه الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها :: باب من قال الاضحى يوم النحر
حدثني محمد بن سلام نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة
قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه
ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه ثم قال الا هل بلغت مرتين
باب الاضحى والمنحر بالمصلى :: حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا خالد بن الحارث نا عبيد
الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن كثير بن
فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه يذبح وينحر بالمصلى :: باب ضحية النبي صلى
الله عليه بكبشين اقرنين :: ويذكر سمينين :: وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن
سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون :: حدثنا ادم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين :: حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا
ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه انكفا الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده وقال اسمعيل وحاتم بن
وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس :: تابعه وهيب عن ايوب :: حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه فقال
ضح انت :: باب قول النبي صلى الله عليه لابي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي
عن احد بعدك :: حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا مطرف عن عامر عن البراء قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة
قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك
ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين :: تابعه عبيدة عن الشعبي
وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي :: وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن :: وقال زبيد وفراس عن
الشعبي عندي جذعة :: وقال ابو الاحوص نا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن :: حدثني محمد بن
بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه ابدلها
قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال
حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وقال عناق جذعة :: باب من ذبح الاضاحي
بيده :: حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين املحين فرايته واضعا
قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده :: باب من ذبح ضحية غيره
واعان رجل ابن عمر في بدنته :: وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن :: حدثنا قتيبة نا سفين عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه بسرف وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه
الله على بنات ادم اقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه عن نسائه بالبقر ::
باب الذبح بعد الصلاة :: حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني زبيد سمعت
الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي
جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي عن احد بعدك :: باب من ذبح قبل الصلاة
اعاد :: حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه قال من ذبح قبل
الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه عذره وعندي جذعة خير من
شاتين فرخص له فلا ادري ابلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها
حدثنا ادم نا شعبة نا الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفين البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه يوم النحر
قال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن فراس عن عامر
عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام ابو بردة بن
نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد
بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه :: باب وضع القدم على صفح الذبيحة :: حدثنا
حجاج بن منهال نا همام عن قتادة نا انس ان النبي صلى الله عليه كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على
صفحتهما ويذبحهما بيده :: باب التكبير عند الذبح :: حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة
عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما ::

باب إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء :. حدثنا أحمد بن محمد أنا عبد الله أنا
إسمعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة
ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها
من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم عليه مما
حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس :. باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها :.
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال عمرو أخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله يقول كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد
النبي صلى الله عليه إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي :. حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد عن القاسم
أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال أخروه
لا أذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي أخي أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث
بعدك أمر :. حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه من ضحى منكم فلا يصبحن بعد
ثالثة وبقي في بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وأطعموا
وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها :. حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه
بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم :. حدثنا حبان بن موسى
أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة
ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من
صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمن بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى
قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالي
فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس
فقال إن رسول الله صلى الله عليه نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث :. وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه
حدثني محمد بن عبد الرحيم أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن
عمر قال رسول الله صلى الله عليه كلوا من الأضاحي ثلاثا وكان عبد الله يأكل بالزيت حين ينفر من منى من أجل لحوم الهدي

كتاب الأشربة

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله عز وجل إنما الخمر والميسر والأنصاب
والأزلام رجس الآية :. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ملك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من شرب
الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة :. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن
المسيب أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه أتي ليلة أسري به بإيلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر إليهما
ثم أخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو أخذت الخمر غوت أمتك :. تابعه معمر وابن الهاد والزبيدي
وعثمن بن عمر عن الزهري :. حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا قتادة عن أنس قال سمعت من رسول الله صلى الله
عليه حديثا لا يحدثكم به غيري قال إن من أشراط الساعة أن يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر
ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيمهن رجل واحد :. حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
يقولان قال أبو هريرة إن النبي صلى الله عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال ابن شهاب وأخبرني
عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أبا بكر كان يحدثه عن أبي هريرة ثم يقول كان أبو بكر
يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه أبصارهم فيها حين ينتهبها وهو
مؤمن :. باب الخمر من العنب :. حدثني الحسن بن صباح نا محمد بن سابق نا
مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء :. حدثنا أحمد بن يونس نا أبو شهاب
عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن أنس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الأعناب إلا قليلا
وعامة خمرنا البسر والتمر :. حدثنا مسدد نا يحيى عن أبي حيان نا عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال
أما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير :. والخمر ما خامر العقل :.
باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر :. حدثنا إسمعيل بن عبد الله
حدثني ملك بن أنس عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب
من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها فأهرقتها :. حدثنا مسدد
نا معتمر عن أبيه سمعت أنسا قال كنت قائما على الحي أسقيهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر
فقالوا أكفئها فكفأنا :. قلت لأنس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت خمرهم فلم ينكر
أنس :. وحدثني بعض أصحابي أنه سمع أنس بن ملك يقول كانت خمرهم يومئذ :. حدثني محمد بن أبي
بكر المقدمي نا يوسف أبو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله أن أنس بن
ملك حدثهم أن الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر :. باب الخمر من العسل وهو البتع
وقال معن سألت ملكا عن الفقاع فقال إذا لم يسكر فلا بأس به :. وقال ابن الدراوردي سألنا عنه فقالوا

لا يسكر لا بأس به :. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ملك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
سئل عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام :. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه عن البتع وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه كل شراب أسكر فهو
حرام :. وعن الزهري حدثني أنس أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان أبو هريرة يلحق معها الحنتم
والنقير :. باب ما جاء أن الخمر ما خامر العقل من الشراب :. حدثني أحمد بن أبي
رجا حدثني يحيى عن أبي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه فقال إنه قد نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل :. والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت أن رسول الله صلى
الله عليه لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدا الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا قال قلت يا أبا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز
قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه أو قال على عهد عمر :. وقال حجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب :. حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن
عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه :. وقال هشام بن عمار
نا صدقة بن خالد نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا عطية بن قيس الكلابي قال حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري حدثني أبو عامر
أو أبو ملك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر
والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولوا ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع
العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيمة :. باب الانتباذ في الأوعية والتور :.
حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول
الله صلى الله عليه في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس قالت أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه
أنقعت له تمرات من الليل في تور :. باب ترخيص النبي صلى الله عليه في الأوعية والظروف
بعد النهي :. حدثنا يوسف بن موسى نا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري نا سفين عن منصور عن سالم عن جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذا :. وقال خليفة نا يحيى بن سعيد
نا سفين عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بهذا :. حدثنا علي نا سفين عن سليمن بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد
عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه عن الأسقية قيل للنبي صلى الله عليه ليس كل الناس يجد سقاء
فرخص لهم في الجر غير المزفت :. حدثني عبد الله بن محمد نا سفين بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه عن الأوعية
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين حدثني سليمن عن إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه عن
الدباء والمزفت :. حدثني عثمن نا جرير عن الأعمش بهذا :. حدثني عثمن نا جرير عن منصور عن إبراهيم قلت للأسود هل
سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه أن ينتبذ فيه قالت
نهانا أهل البيت أن ننتبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الجر والحنتم قال إنما أحدثك ما سمعت أحدث ما لم أسمع :.
حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال نهى النبي صلى الله عليه عن الجر الأخضر
قلت أنشرب في الأبيض قال لا :. باب نقيع التمر ما لم يسكر :. حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب
بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله عليه أنقعت له تمرات من الليل
في تور :. باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة
ورأى عمر وأبو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وأبو جحيفة على النصف :. وقال ابن عباس اشرب
العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وأنا سائل عنه فإن كان يسكر جلدته :. حدثنا
محمد بن كثير أنا سفين عن أبي الجويرية قال سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما أسكر فهو حرام قال
الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث :. حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا أبو أسامة
نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب الحلواء والعسل :.
باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا وأن لا يجعل إدامين في إدام
حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن أنس قال إني لأسقي أبا طلحة وأبا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر إذ حرمت
الخمر فقذفتها وأنا ساقيهم وأصغرهم وإنا نعدها يومئذ الخمر :. وقال عمرو بن الحرث نا قتادة سمع أنسا :. حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج أخبرني عطا أنه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه عن الزبيب والتمر والبسر والرطب :. حدثنا مسلم نا هشام
أنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه أن يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد
منهما على حدة :. باب شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين فرث ودم لبنا خالصا :.
حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه
ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر :. حدثنا الحميدي سمع سفين أنا سالم أبو النضر أنه سمع عميرا مولى أم الفضل يحدث
عن أم الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه يوم عرفة فأرسلت إليه بإناء فيه لبن فشرب
وكان سفين ربما قال شك الناس في صيام رسول الله يوم عرفة فأرسلت إليه أم الفضل فإذا وقف عليه قال هو عن أم الفضل
حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد بقدح من لبن من النقيع
فقال له رسول الله صلى الله عليه ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا :. حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال سمعت

ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا :. وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه بهذا :. حدثني محمود انا النضر انا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البرا قال قدم النبي صلى الله عليه من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله
عليه قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه
سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح
بآخر :. حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما :. وقال ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان
فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت
الفطرة انت وامتك :. وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه في
الانهار نحوه ولم يذكروا ثلاثة اقداح

باب استعذاب الماء :. حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل
وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه :.

باب شرب اللبن بالماء
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا واتى
داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه من البير فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى
الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن :. حدثني عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه ان كان عندك ماء بات
هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق الى العريش
قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه ثم شرب الرجل الذي جاء معه

باب شراب الحلواء والعسل وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة
تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات :. وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما
حرم عليكم :. حدثنا علي بن عبد الله نا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه يعجبه الحلواء والعسل :.

باب الشرب قائما
حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن
عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم
ان يشرب وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه فعل كما رايتموني فعلت :. حدثنا آدم نا شعبة نا عبد
الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة
الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب
فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه صنع مثل ما صنعت :. حدثنا ابو نعيم
نا سفين عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه قائما من زمزم :.

باب من شرب وهو واقف على بعيره :.
حدثنا مالك بن اسمعيل نا عبد
العزيز بن ابي سلمة انا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه
بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذه بيده فشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره :.

باب الايمن فالايمن في الشرب :.
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال
الايمن فالايمن :.

باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر :.
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام
والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه في يده :.

باب الكرع في الحوض
حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه دخل على رجل من
الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة
حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه ان كان عندك ماء بات في شنة والا
كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء
ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه

باب خدمة الصغار الكبار :.
حدثنا مسدد نا معتمر عن ابيه قال سمعت
انس قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفاتها قلت لانس ما
شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس :. وحدثني بعض اصحابي انه سمع انس يقول
كانت خمرهم يومئذ :.

باب تغطية الاناء
حدثني اسحق بن منصور انا روح بن عبادة انا ابن جريج
اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا
قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم :. حدثنا
موسى بن اسمعيل نا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا
الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه :.

باب اختناث الاسقية
حدثنا آدم نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن
اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها :. حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني
عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر
او غيره هو الشرب من افواهها :.

باب الشرب من فم السقاء
حدثنا علي بن عبد الله نا ايوب قال
لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع
جاره ان يغرز خشبه في داره :. حدثنا مسدد نا اسمعيل انا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه ان يشرب
من في السقاء :. حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه عن الشرب من
في السقاء :.

باب النهي عن التنفس في الاناء
حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا
تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه :.

باب الشرب بنفسين او ثلاثة
حدثنا ابو عاصم وابو نعيم
قالا نا عزرة بن ثابت حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه كان يتنفس
ثلاثا :.

باب الشرب في آنية الذهب
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى
قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي
صلى الله عليه نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة :.

باب آنية الفضة
حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا
مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا
ولكم في الآخرة :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر
في بطنه نار جهنم :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن
عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة
وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق :.

باب الشرب في الاقداح :.
حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا
في صوم النبي صلى الله عليه يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه :.

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وآنيته :.
وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه فيه
حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه امراة من العرب
فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه حتى
جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك
مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى
الله عليه يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فاخرجت لهم هذا القدح فاسقيتهم
فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له :. حدثني الحسن
بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه عند انس بن مالك وكان قد انصدع
فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه في هذا القدح
اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب
او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله فتركه :.

باب شرب البركة والماء المبارك
حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رايتني مع
النبي صلى الله عليه وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه به فادخل
يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا
فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربع مائة :. تابعه عمرو
بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر :.

كتاب المرضى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله

عز وجل من يعمل سوءا يجز به ::

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها :: حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الملك بن عمرو نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه :: حدثني مسدد نا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة :: ومثل المنافق كالأرزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة :: وقال زكريا حدثني سعد حدثني ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يصب منه ::

باب شدة المرض :: حدثنا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله أتيت النبي صلى الله عليه في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قلت إن ذاك بأن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ::

باب أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل فالأول :: حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وهو يوعك فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ::

باب وجوب عيادة المريض :: حدثنا قتيبة نا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني :: حدثنا حفص بن عمر نا شعبة أخبرني الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والإستبرق وعن القسي والميثرة وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام ::

باب عيادة المغمى عليه :: حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله كيف أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث ::

باب فضل من يصرع من الريح :: حدثنا مسدد نا يحيى عن عمران أبي بكر حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها :: حدثني محمد أنا مخلد عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة ::

باب فضل من ذهب بصره :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن الله قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه :: تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبي صلى الله عليه ::

باب عيادة النساء الرجال وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد من الأنصار :: حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله :: وكان بلال إذا أقلعت عنه يقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل :: قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ::

باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني عاصم سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد أن ابنة للنبي صلى الله عليه أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسعد وأبي بن كعب نحسب أن ابنتي قد حضرت فاشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فأرسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده إلا الرحماء ::

باب عيادة الأعراب نا معلى بن أسد نا عبد العزيز بن مختار نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه إذا دخل على مريض يعوده قال له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم إذا ::

باب عيادة المشرك :: نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب جاءه النبي صلى الله عليه ::

باب إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة :: حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم

جالسا فجعلوا يصلون قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال إن الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا :: قال الحميدي هذا منسوخ لأن النبي صلى الله عليه آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام ::

باب وضع اليد على المريض حدثنا المكي بن إبراهيم أنا الجعيد عن عائشة بنت سعد أن أباها قال تشكيت بمكة شكوا شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه يعودني فقلت يا نبي الله إني أترك مالا وإني لم أترك إلا ابنة واحدة فأوصي بثلثي مالي وأترك الثلث قال لا قلت فأوصي بالنصف وأترك النصف قال لا قلت فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا وأتمم له هجرته فما زلت أجد برده على كبدي فيما يخال إلي حتى الساعة :: حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك أن لك أجرين فقال رسول الله صلى الله عليه أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ::

باب ما يقال للمريض وما يجيب :: حدثنا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا وذاك أن لك أجرين قال أجل وما من مسلم يصيبه أذى إلا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر :: حدثني إسحاق نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه دخل على رجل يعوده فقال لا بأس طهور إن شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه فنعم إذا ::

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن أسامة بن زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه ركب على حمار على إكاف على قطيفة فدكية وأردف أسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه ووقف ونزل فدعاهم إلى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك الله ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت :: حدثني عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه يعودني ليس براكب بغل ولا برذون ::

باب قول المريض إني وجع أو وا رأساه أو اشتد بي الوجع :: وقول أيوب مسني الضر وأنت أرحم الراحمين :: حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وأنا أوقد تحت القدر فقال أيؤذيك هوام رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم أمرني بالفداء :: حدثنا يحيى بن يحيى أبو زكريا نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وا رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه ذاك لو كان وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة وا ثكلياه والله إني لأظنك تحب موتي فلو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال النبي صلى الله عليه بل أنا وا رأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون :: حدثنا موسى نا عبد العزيز بن مسلم نا سليمان عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وهو يوعك فمسسته فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال لك أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة أنا الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك ::

باب قول المريض قوموا عني :: حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال النبي صلى الله عليه هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه قال رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ::

باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له :: حدثنا إبراهيم بن حمزة نا حاتم هو ابن إسماعيل عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة

...وه ومن خلفه ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة : باب

تمني المريض الموت : حدثنا ادم نا شعبة نا ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي : نا ادم نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خلد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شي ينفقه الا في شي يجعله في هذا التراب : نا ابو اليمان اخبرنا ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لن يدخل احدا [illegible]

[illegible]

... لما قدم النبي صلى الله عليه وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرى مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله : وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل : وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل فجئت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة :

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

باب ما انزل الله داء الا انزل له شفا

حدثني محمد بن المثنى نا ابو احمد الزبيري نا عمر بن سعيد بن ابي حسين نا عطا بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما انزل الله داء الا انزل له شفا :

باب هل يداوي الرجل المراة والمراة الرجل

حدثنا قتيبة نا بشر بن المفضل عن خلد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفرا قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة :

باب الشفا في ثلاث

حدثني الحسين نا احمد بن منيع نا مروان بن شجاع نا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفا في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث ورواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه في العسل والحجم : حدثني محمد بن عبد الرحيم انا سريج بن يونس ابو الحرث نا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الشفا في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي :

باب الدواء بالعسل وقول الله عز وجل فيه شفا للناس

حدثنا علي بن عبد الله نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه الحلوا والعسل : نا ابو نعيم نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان كان في شي من ادويتكم او يكون في شي من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الدا وما احب ان اكتوي : حدثني عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا :

باب الدواء بالبان الابل

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن مسكين نا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله اونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه

باب الدواء بابوال الابل

نا موسى بن اسمعيل نا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث في طلبهم فجي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود :

باب الحبة السوداء

نا عبد الله بن ابي شيبة نا عبيد الله نا اسرائيل عن منصور عن خلد بن سعد قال خرجنا ...

ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عايشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان هذه الحبة السوداء شفا من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت : حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول في الحبة السودا شفا من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السودا الشونيز :

باب التلبينة للمريض

حدثني حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة انها كانت تامر بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان التلبينة تجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن : نا فروة بن ابي المغرا نا علي بن مسهر نا هشام عن ابيه عن عايشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع :

باب السعوط

نا معلى بن اسد نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه احتجم واعطى الحجام اجره واستعط :

باب السعوط بالقسط الهندي البحري

وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا عبد الله قشطت : نا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بما فرش عليه :

باب اية ساعة يحتجم

واحتجم ابو موسى ليلا : نا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو صايم :

باب الحجم في السفر والاحرام

قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه : نا مسدد نا سفين عن عمرو عن عطا وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم :

باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس انه سيل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط : حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان فيه شفا :

باب الحجامة على الراس

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري حدثنا هشام بن حسان نا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه احتجم في راسه :

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

حدثني محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه في راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل : وقال محمد بن سوا انا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه احتجم وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به : حدثنا اسمعيل بن ابان نا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان كان في شي من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي :

باب الحلق من الاذى

حدثنا مسدد نا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن راسي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدا :

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل نا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ان كان في شي من ادويتكم شفا ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي : حدثنا عمران بن ميسرة نا ابن فضيل نا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال نا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه عرضت علي الامم فجعل النبي صلى الله عليه والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في افاق السما فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هولاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا قال سبقك بها عكاشة :

باب الاثمد والكحل من الرمد

فيه عن ام عطية : حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امراة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروا للنبي صلى الله عليه وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت ببعرة فلا اربعة اشهر وعشرا :

باب الجذام

وقال عفان حدثنا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد :

باب المن شفا للعين

حدثني محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الكماة من المن وماوها شفا للعين : وقال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك :

باب اللدود

حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا سفيان نا موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعايشة ان ابا بكر قبّل النبي صلى الله عليه وهو ميت قال وقالت عايشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لُدّ وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وقد اعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بيّن لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفيان في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا

باب حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر ويونس قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي قالت عايشة فقال النبي صلى الله عليه بعد ما دخل بيتها واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم

باب العذرة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه

باب دواء المبطون

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة

باب لا صفر وهو داء ياخذ البطن

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان

باب ذات الجنب

حدثنا محمد انا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة

حدثنا عارم نا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن فقال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني

باب حرق الحصير ليسد به الدم

حدثنا سعيد بن عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رسول الله صلى الله عليه البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رات فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه فرقا الدم

باب الحمى من فيح جهنم

حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء ابنة ابي بكر كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه يامرنا ان نبردها بالماء

حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام اخبرني ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء

حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء

باب من خرج من ارض لا تلايمه

حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث الطلب في آثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد قال سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر ثم انصرف

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر رضي الله عنه خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون

نا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال انس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه الطاعون شهادة لكل مسلم

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال المبطون شهيد والمطعون شهيد

باب اجر الصابر في الطاعون

حدثني اسحق انا حبان انا داود بن ابي الفرات نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة انها اخبرتنا انها سالت رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر عن داود

باب الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث فقال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب

ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم من دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسال رسول الله صلى الله عليه فسالوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

حدثني سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي نا ابو معشر يوسف بن يزيد البراء حدثني عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله

باب رقية العين

حدثنا محمد بن كثير انا سفيان حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عايشة قالت امرني النبي صلى الله عليه او امر ان يسترقى من العين

حدثنا محمد بن خالد نا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي نا محمد بن حرب نا محمد بن الوليد الزبيدي انا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه

باب العين حق

حدثني اسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العين حق ونهى عن الوشم

باب رقية الحية والعقرب

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا سليمان الشيباني نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عايشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه في الرقية من كل ذي حمة

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما. حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس واشفه وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه. حدثني أحمد بن أبي رجاء ثنا النضر عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا. حدثنا صدقة أنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في الرقية تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا.

باب النفث في الرقية

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلاث مرات ويتعوذ من شرها فإنها لا تضره. وقال أبو سلمة وإن كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أباليها. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به. قال يونس كنت أرى ابن شهاب يصنع ذلك إذا أتى إلى فراشه. حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن رهطا من أصحاب النبي صلى الله عليه انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني لراق ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله صلى الله عليه فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم.

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا يحيى عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه. حدثني عبد الله

باب المرأة ترقي الرجل

ابن محمد الجعفي ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنا أنفث عليه بهن وأمسح بيده نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه.

باب من لم يرق

حدثنا مسدد ثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر أصحاب النبي صلى الله عليه فقالوا أما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم أبناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة.

باب الطيرة

حدثني عبد الله

ابن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم.

باب الفأل

حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا طيرة وخيرها الفأل قال وما الفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم. حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة.

باب لا هامة

حدثنا محمد بن الحكم أنا النضر أنا إسرائيل ثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر.

باب الكهانة

حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت إحداهما الأخرى بحجر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبد أو أمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه إنما هذا من إخوان الكهان. حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه بغرة عبد أو وليدة. وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضي عليه كيف أغرم ما لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه إنما هذا من إخوان الكهان. حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن. حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثونا أحيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة. قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني أنه أسنده بعد.

باب السحر وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر

الآية. وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى. وقوله تعالى أفتأتون السحر وأنتم تبصرون. وقوله تعالى يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى. وقوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون. حدثني إبراهيم بن موسى أنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل فقال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في بئر ذروان فأتاها رسول الله صلى الله عليه في ناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت أن أثير على الناس فيه شرا فأمر بها فدفنت. تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما يخرج من الشعر إذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان.

باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله ثنا سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر.

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس به إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه. حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال وأين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذروان قالت فأتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت أفلا أي تنشرت فقال أما الله فقد شفاني وأكره أن أثير على أحد من الناس شرا.

باب السحر

حدثني عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه حتى إنه ليخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن

لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين
هو قال في بئر ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله
افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت

باب من البيان السحر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه قال
قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه ان من البيان لسحرا او ان بعض
البيان لسحر.

باب الدوا بالعجوة للسحر حدثنا علي ثنا مروان انا هاشم انا
عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك
اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات. حدثني اسحق بن منصور انا ابو اسامة ثنا هاشم بن هاشم سمعت عامر
سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء
فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه فمن اعدى الاول. وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد
يقول قال النبي صلى الله عليه لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى
فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره.

باب لا عدوى حدثنا سعيد
ابن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلاثة في الفرس والدار والمراة. حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا عدوى قال ابو
سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا توردوا الممرض على المصح. وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي
سنان الدولي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال
امثال الظباء فياتيه البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه فمن اعدى الاول. حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال
قال كلمة طيبة.

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه رواه عروة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه
قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه اجمعوا لي
من كان هاهنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي
عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى
الله عليه كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا
نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه من اهل النار
فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها
ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا
نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك. حدثنا

باب شرب السم والدوا به وما يخاف منه والخبيث
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته
في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا. حدثني محمد ثنا احمد بن بشير ابو بكر ثنا هاشم بن هاشم اخبرني
عامر بن سعد سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر.

باب البان الاتن حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن
ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن اكل كل ذي ناب من السبع
قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام. وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن
او مرارة السبع او ابوال الابل قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني
ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع.

باب اذا وقع الذباب
في الاناء. حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه
شفاء وفي الاخر داء.

كتاب اللباس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل قل من
حرم زينة الله التي اخرج لعباده. وقال النبي صلى الله عليه كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف
ولا مخيلة. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه قال لا ينظر الله تعالى الى من جر ثوبه خيلاء.

باب من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن
يونس ثنا زهير ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم

عليه فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلي عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله
فاذا رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها.

باب التشمير في الثياب حدثني اسحق انا
ابن شميل انا عمر بن ابي زائدة انا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرايت بلالا جاء بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرايت رسول
الله صلى الله عليه خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة.

باب ما اسفل من الكعبين فهو في النار حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار.

باب من جر ثوبه من الخيلاء
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره
بطرا. حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه او قال ابو القاسم صلى الله عليه بينما رجل
يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة. ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يجر ازاره خسف
به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة. تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن الزهري. حدثني عبد الله بن
محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي عن عمه جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع
النبي صلى الله عليه نحوه. حدثني مطر بن الفضل ثنا شبابة ثنا شعبة لقيت محارب بن دثار على فرس وهو ياتي مكانه
الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه من جر
ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا قميصا. تابعه جبلة بن سحيم وزيد
بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. وقال الليث عن نافع مثله. تابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد
وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه من جر ثوبه.

باب الازار المهدب ويذكر
عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة. حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت جاءت امراة رفاعة القرظي رسول
الله صلى الله عليه وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت
بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قوله وهو
بالباب لم يوذن له قالت فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه فلا والله ما يزيد رسول الله
صلى الله عليه على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته فصار سنة بعده.

باب الاردية وقال انس جبذ اعرابي
رداء رسول الله صلى الله عليه. حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره ان عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستاذن فاذن لهم.

باب لبس القميص وقال يوسف اذهبوا بقميصي هذا
فالقوه على وجه ابي يات بصيرا. حدثنا قتيبة ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس
المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين
فليلبس ما هو اسفل من الكعبين. حدثنا عبد الله بن عثمان انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال
اتى النبي صلى الله عليه عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه
قميصه والله اعلم. حدثنا صدقة انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي
جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال
اذا فرغت فاذنا فلما فرغ اذنه فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره حدثني عبد الله بن
محمد ثنا ابو عامر ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق
بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة
بمكانها قال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا توسع. تابعه
ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال جعفر بن حيان عن الاعرج جنتان وقال حنظلة سمعت
طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جنتان.

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر
حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ثنا ابو الضحى حدثني مسروق حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله
عليه لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من
كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت بدنه فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه.

باب لبس جبة الصوف في الغزو
حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة في سفر
فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه
وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع
خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما.

باب القباء وفروج حرير وهو القباء

عليها وبقي ... حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم النبي صلى الله عليه اقبية
ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه فانطلقت
معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال
فنظر اليه فقال رضي مخرمة. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه فروج حرير فلبسه ثم صلى
فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن
يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير. باب البرانس وقال لي مسدد
حدثنا معتمر سمعت ابي يقول رايت على انس برنسا اصفر من خز. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه لا تلبسوا القمص
ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس. باب السراويل
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من لم يجد
ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين. حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا فقال لا تلبسوا القميص
والسراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من
الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس.
باب في العمائم. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري
اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين
باب التقنع. وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله
عليه وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه على راسه حاشية برد.
حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت هاجر الى الحبشة
رجال من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال
ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه لصحبته وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة
فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها
قال ابو بكر فدا له بابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه
فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك
بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت
يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي
صلى الله عليه بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم
لحق النبي صلى الله عليه وابو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله
بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيرحل من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت
فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلها
حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث.
باب المغفر. حدثنا ابو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن انس
ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر.
باب البرود والحبرة والشملة وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وهو
متوسد بردة له. حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه قد اثرت بها حاشية
البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه ثم
ضحك ثم امر له بعطاء. حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت
امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت
هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فجسها رجل من
القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم

القبية

قرات

برد له

ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفني
يوم اموت قال سهل فكانت كفنه. حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة
ابن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه سبقك عكاشة. حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن
قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه ان يلبسها قال الحبرة. حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه ان يلبسها الحبرة. حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه حين
توفي سجي ببرد حبرة. باب الاكسية والخمائص. حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا. حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن حميد بن
هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا قالت قبض روح النبي صلى الله عليه في هذين.
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه
في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي
وائتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب. باب اشتمال الصماء.
حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن
الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على
فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة
في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى
الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء
ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس
ليس على فرجه منه شيء. باب الاحتباء في ثوب واحد. حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس
على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة. حدثني محمد اخبرنا
مخلد حدثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه نهى عن اشتمال الصماء وان
يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء. باب الخميصة السوداء.
حدثنا ابو نعيم حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان هو عمرو بن سعيد بن العاصي عن ام خالد بنت خالد اتي النبي صلى الله
عليه بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي
بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن
حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا
يصيبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر
الذي قدم عليه في الفتح. باب الثياب الخضر. حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة
ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة
بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عائشة ما رايت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها
اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله عليه فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه
من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم
ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق من عسيلتك
قال وابصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب
باب الثياب البيض. حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد بن
ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رايتهما
قبل ولا بعد. حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي
حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال
لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان
رغم انف ابي ذر. قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له.
باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه. حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا قتادة
قال سمعت ابا عثمان النهدي اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن

هو ابن سلام عن مخلد بن يزيد

الحرير الا هكذا واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام :: حدثنا احمد بن يونس نا زهير
نا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه نهى عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي
صلى الله عليه اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة :: حدثنا مسدد نا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان كنا مع عتبة فكتب
اليه عمر ان النبي صلى الله عليه قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس في الاخرة منه واشار ابو عثمان باصبعيه
المسبحة والوسطى :: حدثنا الحسن بن عمر نا معتمر قال ابي نا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان
بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه الذهب
والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة :: حدثنا ادم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب
سمعت انسا قال شعبة فقلت اعن النبي صلى الله عليه فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه فقال من لبس الحرير
في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير يخطب يقول
قال محمد صلى الله عليه من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة :: حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن ابي ذبيان نا
خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الاخرة :: وقال ابو معمر نا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله سمعت ابن الزبير
سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه نحوه :: حدثنا محمد بن بشار نا عثمن بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن عمران بن حطان قال سالت عايشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسالته فقال سل ابن
عمر فسالت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه قال انما يلبس الحرير في الدنيا
من لا خلاق له في الاخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وقال عبد الله بن رجاء نا حرب عن يحيى
حدثني عمران وقص الحديث :: باب مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي
عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم :: حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن ابي اسحق عن البراء قال
اهدي للنبي صلى الله عليه ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه اتعجبون من هذا قلنا نعم
قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا :: باب افتراش الحرير
وقال عبيدة هو كلبسه :: حدثنا علي نا وهب بن جرير نا ابي سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه ان نشرب في انية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه :: باب لبس القسي وقال عاصم
عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير وفيها
امثال الاترج والميثرة كانت النسا تصنعه لبعولتهن مثل القطايف يصفونها :: وقال جرير عن يزيد في
حديثه القسية ثياب مضلعة يجا بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع :: حدثنا محمد بن مقاتل
نا عبد الله نا سفين عن اشعث بن ابي الشعثا نا معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب نهانا النبي
صلى الله عليه عن المياثر الحمر والقسي :: باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة
حدثني محمد نا وكيع نا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه للزبير وعبد الرحمن في
لبس الحرير لحكة بهما :: باب الحرير للنساء حدثنا سليمن بن حرب
نا شعبة وحدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال كساني النبي صلى الله عليه حلة سيرا فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسايي :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر راى حلة سيرا تباع فقال يا رسول
الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه بعث بعد
ذلك الى عمر حلة سيرا حرير كساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت
اليك لتبيعها او تكسوها :: حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه راى على ام
كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه برد حرير سيرا :: باب ما كان النبي صلى الله
عليه يتجوز من اللباس والبسط :: حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد
ابن حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه
فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال عايشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد
النسا شيا فلما جا الاسلام وذكرهن الله راينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شي من امورنا وكان بيني
وبين امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك توذي رسول الله صلى الله عليه فاتيت
حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب
منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وازواجه فرددت وكان رجل
من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه
وشهده اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وكان من حول رسول الله صلى الله عليه قد استقام له فلم يبق
الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا فما شعرت بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له
وما هو اجا الغساني قال اعظم من ذلك طلق النبي صلى الله عليه نساه فجيت فاذا البكا من حجرها كلها

هو يزيد الرشك وام عمرو بنت عبد الله بن الزبير ابن العوام

سـ فرحلت

واذا النبي صلى الله عليه قد صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فاذن لي فدخلت
فاذا النبي صلى الله عليه على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ
فذكرت الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه فلبث تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل :: حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل من الخزاين من يوقظ صواحب الحجرات
كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها ::
باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا :: حدثنا ابو الوليد نا اسحق بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاصي حدثني ابي حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي رسول الله صلى الله عليه بثياب
فيها خميصة سودا فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ايتوني بام خالد فاتي بي النبي
صلى الله عليه فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا
ويا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحق حدثتني امراة من اهلي انها راته على ام خالد ::
باب التزعفر للرجال :: حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس نهى النبي صلى الله
عليه ان يتزعفر الرجل :: باب الثوب المزعفر حدثنا ابو نعيم نا سفين عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او بزعفران :: باب الثوب الاحمر
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق سمع البرا يقول كان النبي صلى الله عليه مربوعا وقد رايته في حلة حمرا ما رايت
شيا احسن منه :: باب الميثرة الحمرا حدثنا قبيصة نا سفين عن اشعث عن
معوية بن سويد بن مقرن عن البرا قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع عيادة المريض واتباع الجنايز وتشميت
العاطس ونهانا عن سبع عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر :: باب النعال السبتية
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن سعيد ابي مسلمة قال سالت انسا اكان النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه قال
نعم :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رايتك
تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك
تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى
كان يوم التروية فقال له ابن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه يمس الا اليمانيين واما النعال
السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها
واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى
الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين :: حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين ::
باب يبدا بالنعل اليمنى :: حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني اشعث
ابن سليم سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عايشة كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله
باب لا يمشي في نعل واحد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمشي احدكم في نعل واحد ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا
باب ينزع نعله اليسرى :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا انتزع فليبدا بالشمال
لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع :: باب قبالان في نعل ومن راى قبالا
واحدا واسعا :: حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة نا انس ان نعل النبي صلى الله عليه
كان لها قبالان :: حدثنا محمد انا عبد الله انا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن ملك نعلين لهما قبالان فقال ثابت
البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه :: باب القبة الحمرا من ادم :: حدثنا محمد بن
عرعرة حدثني عمر بن ابي زايدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو في قبة حمرا من ادم ورايت
بلالا اخذ وضو النبي صلى الله عليه والناس يبتدرون الوضو فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه شيا
اخذ من بلل يد صاحبه :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن ملك :: وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن ملك قال ارسل النبي صلى الله عليه الى الانصار وجمعهم
في قبة من ادم :: باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثنا محمد بن
ابي بكر نا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه
فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب
الاعمال الى الله ما دام وان قل :: باب المزرر بالذهب :: وقال الليث حدثني ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه قدمت عليه اقبية فهو

سـ انزل الليلة من الفتنة ماذا

سـ او بزعفران

بقسمها والذهب بينا انه قد قدمنا ابو حيرنا النبي صلى الله عليه في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه فاعظمت ذلك وقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه ::

باب خواتيم الذهب

حدثنا ادم نا شعبة نا اشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن سمعت البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم :: حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو نا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله ::

حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة ::

باب خاتم الفضة

حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بير اريس :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري ::

باب فص الخاتم

حدثنا عبدان انا يزيد بن زريع انا حميد سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه خاتما فقال اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا اسحق انا معتمر سمعت حميدا يحدث عن انس ان نبي الله صلى الله عليه كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ::

باب خاتم الحديد

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع قال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه موليا فامر به فدعي فقال ما معك من القران قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القران

باب نقش الخاتم

حدثنا عبد الاعلى نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكاني بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه او في كفه :: حدثني محمد بن سلام نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بير اريس نقشه محمد رسول الله ::

باب الخاتم في الخنصر

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال صنع النبي صلى الله عليه خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره ::

باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم :: حدثنا ادم نا شعبة عن قتادة عن انس قال لما اراد النبي صلى الله عليه ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن يقروا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما انظر الى بياضه في يده ::

باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه

حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى ::

باب قول النبي صلى الله عليه لا ينقش على نقش خاتمه ::

حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه ::

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة اسطر

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر

ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله وزادني احمد حدثنا الانصاري نا ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بير اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمان فنزح البير فلم نجده ::

باب الخاتم للنساء

وكان على عائشة خواتيم الذهب :: حدثنا ابو عاصم انا ابن جريج نا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

باب القلائد والسخاب للنساء :: يعني قلادة من طيب وسك

حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تصدق بخرصها وسخابها ::

باب استعارة القلائد ::

حدثني اسحق بن ابراهيم نا عبدة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فانزل الله تعالى اية التيمم زاد ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة استعارت من اسماء ::

باب القرط للنساء

وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن :: حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عدي سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه صلى يوم عيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي قرطها ::

باب السخاب للصبيان

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا يحيى بن ادم نا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه في سوق من اسواق المدينة فانصرف فانصرفت فقال اين لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه ما قال ::

باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال :: تابعه عمرو نا شعبة ::

باب اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه فلانا واخرج عمر فلانا :: حدثنا مالك بن اسمعيل نا زهير نا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هؤلاء عليكم ::

باب قص الشارب

وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد وياخذ هذين يعني بين الشارب واللحية :: حدثنا مكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من الفطرة قص الشارب :: حدثنا علي نا سفيان قال الزهري نا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب ::

باب تقليم الاظفار

حدثنا احمد بن ابي رجاء نا اسحق بن سليمان سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب :: حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط :: حدثنا محمد بن منهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه ::

باب اعفاء اللحى :: عفوا كثروا وكثرت اموالهم

حدثني محمد انا عبدة انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه انهكوا الشوارب واعفوا اللحى ::

باب ما يذكر في الشيب

حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابن سيرين قال سالت انسا اخضب النبي صلى الله عليه فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا :: حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته :: حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه مخضوبا :: وقال لنا ابو نعيم نا نصير بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه احمر ::

باب الخضاب

حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ::

باب الجعد

حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله

عليه ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه
الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في
راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء :. حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرائيل عن ابي اسحق سمعت البراء يقول ما رايت
احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحق
سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه :. حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم
كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على
عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها
عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال :. حدثني اسحق انا حبان نا همام نا قتادة نا انس ان
النبي صلى الله عليه كان يضرب شعره منكبيه :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن قتادة عن انس كان يضرب
شعر النبي صلى الله عليه منكبيه :. حدثني عمرو بن علي نا وهب بن جرير حدثني ابي عن قتادة قال سالت انسا عن شعر رسول
الله صلى الله عليه فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه :.
حدثنا مسلم نا جرير عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه ضخم اليدين لم ار بعده مثله وكان
شعر النبي صلى الله عليه رجلا لا جعد ولا سبط :. حدثنا ابو النعمان نا جرير بن حازم عن قتادة عن انس
كان النبي صلى الله عليه ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين :. حدثني عمرو
بن علي نا معاذ بن هانئ نا همام نا قتادة عن انس او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه ضخم القدمين
حسن الوجه لم ار بعده مثله :. وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه شثن
القدمين والكفين وقال ابو هلال نا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه ضخم
الكفين والقدمين لم ار بعده شبها له :. حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد كنا
عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه
قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل ادم جعد على جمل احمر مخطوم
بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي :.

باب التلبيد :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا
بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه ملبدا :. وحدثني حبان
ابن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول
الله صلى الله عليه يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت
من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر :.

باب الفرق حدثنا احمد بن يونس
نا ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس كان النبي صلى الله عليه يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه
وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه ناصيته ثم فرق بعد :.
حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه
وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه :.

باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله نا الفضل
بن عنبسة نا هشيم انا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه عندها في ليلتها قال
فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه :. حدثنا
عمرو بن محمد نا هشيم انا ابو بشر بهذا وقال بذؤابتي او براسي :.

باب القزع
حدثني محمد قال اخبرني مخلد اخبرني ابن جريج اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع
مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت
وما القزع فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي وترك ها هنا شعر وها هنا وها هنا فاشار لنا عبيد
الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال
عبيد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته
شعر وليس في راسه غيره وكذلك شق راسه هذا وهذا :. حدثنا مسلم بن ابراهيم

يحدث

ادم

نا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن القزع :.

باب تطيب المراة زوجها بيديها :. حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا يحيى بن سعيد انا
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه بيدي لحرمه وطيبته بمنى قبل ان يفيض :.

باب الطيب في الراس واللحية :. حدثني اسحق بن نصر نا يحيى بن ادم نا اسرائيل عن ابي اسحق عن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب
في راسه ولحيته :.

باب الامتشاط حدثنا ادم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه والنبي صلى الله عليه يحك راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر
لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار :.

باب ترجيل الحائض زوجها
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وانا حائض :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن
عائشة مثله :.

باب الترجل :. حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن
مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه :.

باب ما يذكر في المسك حدثني عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم وانا اجزي به ولخلوف فم الصائم اطيب
عند الله من ريح المسك :.

باب ما يستحب من الطيب :. حدثنا موسى نا وهيب نا هشام
عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه عند احرامه باطيب ما اجد :.

باب من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم نا عزرة بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة بن
عبد الله بن انس عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه كان لا يرد الطيب :.

باب الذريرة :. حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله
بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل
والاحرام :.

باب المتفلجات للحسن :. حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وهو في كتاب الله وما اتاكم الرسول فخذوه :.

باب الوصل في الشعر :. حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه عام حج وهو على المنبر يقول وتناول قصة من شعر
كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو
اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة نا يونس بن محمد نا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة :.
حدثنا ادم نا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة
عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها فارادوا ان يصلوها فسالوا النبي
صلى الله عليه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية
عن عائشة :. حدثنا احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا منصور بن عبد الرحمن حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امراة جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسب
رسول الله صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة :. حدثنا ادم نا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي
بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة :. حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة :.

باب المتنمصات حدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن
عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله وما لي لا
العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وفي كتاب الله قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قراتيه
لقد وجدتيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا :.

باب الموصولة
حدثني محمد نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
حدثنا الحميدي نا سفيان نا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء قالت سالت امراة رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة
حدثنا يوسف بن موسى نا الفضل بن دكين :. كان في اصل محمد بن اسمعيل شيء فشك محمد بن يوسف بن كيس او زهير قال
زهير :. قال حدثني صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه او قال النبي صلى الله عليه الواشمة والموتشمة
والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه :. حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن ابن مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من
لعنه رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله :.

باب الواشمة حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه العين حق ونهى عن الوشم :. حدثني ابن بشار نا ابن مهدي نا سفيان

في كتاب ابي اسحق عن الفضل بن زهير وقال ابو اسحق ... عتيق سمع بن محمد بن اسمعيل حدثني يوسف بن موسى عن الفضل بن دكين

ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور :. حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم
وثمن الكلب وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة :. **باب المستوشمة** :. حدثنا زهير
ابن حرب نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة تشم فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي
صلى الله عليه في الوشم فقال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المومنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا تشمن ولا تستوشمن :. حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي
صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة :. حدثني محمد بن المثنى نا عبد الرحمن عن سفين عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله :. **باب التصاوير** :. حدثنا آدم
نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير :. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت
ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه :. **باب عذاب المصورين يوم القيمة** :.
حدثنا الحميدي نا سفين نا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد
الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان اشد الناس عذابا عند الله المصورون :. حدثنا ابراهيم بن المنذر نا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم :. **باب نقض الصور** :. حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام
عن يحيى عن عمران بن حطان ان عايشة حدثته ان النبي صلى الله عليه لم يكن يترك في بيته شيا فيه تصاليب الا نقضه :.
حدثنا موسى نا عبد الواحد نا عمارة نا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا يصور فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء
فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من النبي صلى الله عليه قال منتهى الحلية :.
باب ما وطئ من التصاوير :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال سمعت عبد الرحمن
ابن القاسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي يقول سمعت عايشة قدم رسول الله صلى الله عليه من سفر وقد
سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون
بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين :. حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عايشة قدم
النبي صلى الله عليه من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه
من اناء واحد :. **باب من كره القعود على الصور** :. حدثنا حجاج بن منهال نا جويرية عن نافع
عن القاسم عن عايشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله
مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم
احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور :. حدثنا قتيبة نا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن
خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة
قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب :. وقال ابن وهب اخبرني
عمرو حدثه بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه :. **باب كراهية الصلاة في التصاوير**
حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال
لها النبي صلى الله عليه اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي :. **باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة**
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب حدثني عمر هو ابن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه جبريل عليه السلم
فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه فخرج النبي صلى الله عليه فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه
صورة ولا كلب :. **باب من لم يدخل بيتا فيه صورة** :. حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله
عليه قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت
فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة :.
باب من لعن المصور :. حدثني محمد بن المثنى حدثني غندر نا شعبة عن عون بن ابي
جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب
البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور :. **باب من صور صورة
كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ** :. حدثنا عياش بن
الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسالونه
ولا يذكر النبي صلى الله عليه حتى سيل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه يقول من صور صورة في الدنيا كلف
يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ :. **باب الارتداف على الدابة** :. حدثنا قتيبة

ابن سعيد نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه
ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه :. **باب الثلاثة على الدابة**
حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه مكة استقبلته
اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه :. **باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه**
وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له :. حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب
نا ايوب ذكر الاشر الثلاثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وقد حمل قثم بين يديه
والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم اشر او ايهم اخير :. **باب ارداف الرجل
خلف الرجل** :. حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا انس بن مالك عن معاذ بن جبل
قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار (قال هل تدري ما حق الله على عباده)
ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله
ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت
لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق
العباد على الله ان لا يعذبهم :. **باب ارداف المراة خلف الرجل ذي محرم** :.
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح نا يحيى بن عباد نا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحق سمعت انس بن مالك قال اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه رديف
رسول الله صلى الله عليه اذ عثرت الناقة فقلت المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه انها امكم
فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه فلما دنا او راى المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى :. حدثنا احمد بن يونس نا
ابراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه يضطجع في المسجد رافعا
احدى رجليه على الاخرى :.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الادب

باب قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه
حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب
هذه الدار واومى بيده الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال
ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني :.
باب من احق الناس بحسن الصحبة :. حدثنا قتيبة
نا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك
وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب نا ابو زرعة مثله :. **باب لا يجاهد الا باذن الابوين**
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين وشعبة قالا نا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفين عن حبيب عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد :.
باب لا يسب الرجل والديه :. حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه ان من اكبر الكباير ان يلعن الرجل والديه
قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه :.
باب اجابة دعاء من بر والديه :. حدثنا سعيد بن ابي مريم نا اسمعيل
ابن ابراهيم بن عقبة اخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر
فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه ناى بي
الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما
اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي
ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله
لهم حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي ابنة عم احببتها كاشد ما يحب
الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتيها بماية دينار فسعيت حتى جمعت ماية دينار
فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز
فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا
وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزا بي فقلت
اني لا اهزا بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر :: قاله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه
حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي
صلى الله عليه قال إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ومنع وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال وإضاعة المال :: حدثني إسحق نا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور ألا وقول
الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت :: حدثني محمد بن الوليد نا محمد بن
جعفر نا شعبة حدثني عبيد الله بن أبي بكر سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه الكبائر
أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول
الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكبر ظني أنه قال شهادة الزور ::

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي نا سفيان نا هشام بن عروة أخبرني أبي أخبرتني أسماء ابنة أبي بكر قالت أتتني أمي
راغبة في عهد النبي صلى الله عليه فسألت النبي صلى الله عليه آصلها قال نعم قال ابن عيينة
فأنزل الله عز وجل فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ::

باب صلة المرأة أمها ولها زوج

حدثنا يحيى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس
أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه فقال يعني النبي صلى الله عليه يأمرنا بالصلاة والصدقة
والعفاف والصلة :: وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة
في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه مع ابنها فاستفتيت النبي صلى الله عليه فقالت
إن أمي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي أمك ::

باب صلة الأخ المشرك

حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول رأى عمر
حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود قال إنما
يلبس هذه من لا خلاق له فأتي النبي صلى الله عليه منها بحلل فأرسل إلى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت
فيها ما قلت قال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم

باب فضل صلة الرحم :: حدثنا أبو الوليد نا شعبة
أخبرني ابن عثمن سمعت موسى بن طلحة عن أبي أيوب قال قيل يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ح
وحدثني عبد الرحمن نا بهز نا شعبة نا ابن عثمن بن عبد الله بن موهب وأبوه عثمن بن عبد الله أنهما سمعا
موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ما له ما له فقال
رسول الله صلى الله عليه أرب ما له فقال النبي صلى الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته ::

باب إثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم أخبره أن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع
النبي صلى الله عليه يقول لا يدخل الجنة قاطع ::

باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم

حدثني إبراهيم بن المنذر نا محمد بن معن حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ
له في أثره فليصل رحمه ::

باب من وصل وصله الله

حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله نا معوية بن أبي مزرد سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما
ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه فاقرؤوا
إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم :: حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن
نا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك
وصلته ومن قطعك قطعته :: حدثنا سعيد بن أبي مريم نا سليمن بن بلال أخبرني معوية بن أبي
مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته
ومن قطعها قطعته ::

باب تبل الرحم ببلالها

حدثني عمرو بن عباس نا محمد بن جعفر نا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو
ابن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه جهارا غير سر يقول إن آل أبي قال عمرو في كتاب محمد
ابن جعفر بياض ليسوا بأوليائي إنما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن
قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه ولكن لهم رحم أبلها ببلالها يعني أصلها بصلتها ببلاها كذا وقع
وببلالها أجود وأصح وببلاها لا أعرف له وجها ::

باب ليس الواصل بالمكافي :: حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأعمش إلى النبي صلى الله عليه ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه
قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها ::

باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت
أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل كان لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه
أسلمت على ما سلف من خير :: وقال معمر وصالح وابن المسافر أتحنث وقال ابن إسحق التحنث
التبرر وتابعه هشام عن أبيه ::

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبلها أو مازحها

حدثنا حبان بن موسى نا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى
الله عليه مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت
فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم
أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر ::

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه إبراهيم فقبله وشمه :: حدثنا موسى بن إسمعيل
نا مهدي نا ابن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن أنت فقال
من أهل العراق قال انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي وسمعت النبي صلى الله عليه يقول هما ريحانتاي
من الدنيا :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة
رضي الله عنها حدثته قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها
بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن
له سترا من النار :: حدثنا أبو الوليد نا الليث نا سعيد المقبري نا عمرو بن سليم نا أبو قتادة قال خرج علينا
النبي صلى الله عليه وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فصلى فإذا ركع وضع وإذا رفع رفعها :: حدثنا أبو
اليمان نا شعيب عن الزهري نا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه الحسن بن علي وعنده الأقرع
ابن حابس التميمي جالسا فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه ثم قال من لا يرحم
لا يرحم :: حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فقال تقبلون
الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة :: حدثنا ابن أبي مريم نا أبو
غسان حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه سبي فإذا امرأة من السبي
قد تحلب ثديها تسقي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه أترون
هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال لله أرحم بعباده من هذه بولدها ::

باب جعل الله الرحمة في مائة جزء :: حدثنا الحكم بن نافع البهراني نا شعيب
عن الزهري نا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء
فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس
حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه ::

باب قتل الولد خشية أن يأكل معه

حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قلت يا رسول الله أي الذنب
أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة
جارك وأنزل الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ::

باب وضع الصبي في الحجر :: حدثني محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فأتبعه ::

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثني عبد الله بن محمد نا عارم نا المعتمر بن سليمن يحدث عن أبيه سمعت أبا تميمة يحدث عن أبي عثمن النهدي
يحدثه أبو عثمن عن أسامة بن زيد كان رسول الله صلى الله عليه يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى
ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما :: وعن علي نا يحيى نا سليمن عن أبي عثمن قال التيمي فوقع في قلبي منه
شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي عثمن فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت ::

باب حسن العهد من الإيمان :: حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين لما كنت
أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب وإن كان رسول الله صلى الله عليه ليذبح
الشاة ثم يهدي في خلتها منها ::

باب فضل من يعول يتيما :: حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثني عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال أنا وكافل اليتيم
في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة والوسطى ::

باب الساعي على الأرملة

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه قال الساعي
على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل :: حدثنا إسمعيل حدثني مالك
عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله ::

باب الساعي على المسكين :: حدثنا عبد الله بن مسلمة نا

ملك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال
يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر :: باب رحمة الناس والبهائم
حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمن مالك بن الحويرث قال اتينا النبي
صلى الله عليه ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وظن انا اشتقنا اهلنا
وسالنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رقيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم
فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليوذن
لكم احدكم ثم ليومكم اكبركم :: حدثنا اسمعيل حدثني ملك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل
يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب
يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل
الذي كان بلغ بي فنزل البير فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له
فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة
اجر :: حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول
الله صلى الله عليه في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي
وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى
الله عليه قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله :: حدثنا ابو
نعيم نا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمن بن بشير يقول قال رسول
الله صلى الله عليه ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى
عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى :: حدثنا ابو الوليد نا ابو عوانة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له به
صدقة :: حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه قال من لا يرحم لا يرحم :: باب الوصاة بالجار
وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الاية ::
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ملك عن يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ::
حدثنا محمد بن منهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ::
باب اثم من لا يامن جاره بوايقه :: يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا
حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذيب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه قال والله لا يومن
والله لا يومن والله لا يومن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه :: تابعه شبابة واسد بن
موسى وقال حميد بن الاسود وعثمن بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذيب عن المقبري
عن ابي هريرة (وقال يزيد بن هرون وحجاج الاعور وابو النضر كقول عاصم ومن تابعه)
باب لا تحقرن جارة لجارتها :: حدثنا عبد الله
بن يوسف نا الليث نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقول يا نسا
المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة :: باب من كان يومن بالله واليوم
الاخر فلا يوذ جاره :: حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره ومن كان يومن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت :: حدثنا عبد
الله بن يوسف نا الليث حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت
عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه فقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ومن
كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته قال وما جايزته يا رسول الله قال يوم وليلة
والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت :: باب حق الجوار في قرب الابواب
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عايشة قالت قلت
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا ::
باب كل معروف صدقة :: حدثنا علي بن عياش نا ابو غسان
حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال كل معروف صدقة ::

رفيقا

حدثنا ادم نا شعبة نا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه على كل مسلم صدقة
قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة ::
باب طيب الكلام :: وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه الكلمة الطيبة صدقة :: نا ابو الوليد نا
شعبة اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر
النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة
طيبة :: باب الرفق في الامر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عايشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه فقالوا السام عليكم
قالت عايشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال النبي صلى الله عليه مهلا يا عايشة ان الله يحب الرفق في
الامر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه قد قلت وعليكم :: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
نا حماد بن زيد نا ثابت عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه لا تزرموه ثم دعا
بدلو من ماء فصب عليه :: باب تعاون المومنين بعضهم بعضا :: حدثنا محمد بن يوسف
نا سفين عن بريد بن ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المومن للمومن كالبنيان
يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه جالسا اذ جا رجل يسال او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه
فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شا :: باب قول الله عز وجل من يشفع
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها :: حدثني محمد بن العلا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا اتاه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله
على لسان رسوله ما شا :: باب لم يكن النبي صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سليمن قال سمعت ابا وايل قال سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا
قتيبة نا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معوية الى الكوفة فذكر
رسول الله صلى الله عليه فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه ان من خيركم احسنكم خلقا
حدثني محمد بن سلام انا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عايشة ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه فقالوا
السام عليكم فقالت عايشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك
والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم في :: حدثنا اصبغ نا ابن وهب انا ابو يحيى بن سليمن عن هلال بن اسامة عن انس بن ملك قال لم يكن النبي
صلى الله عليه سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه :: حدثنا عمرو بن عيسى
نا محمد بن سوا نا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عايشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه فلما راه
قال بيس اخو العشيرة وبيس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق
الرجل قالت له عايشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول
الله صلى الله عليه يا عايشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقا شره
باب حسن الخلق والسخا وما يكره من البخل :: وقال ابن عباس
كان النبي صلى الله عليه اجود الناس واجود ما يكون في رمضان :: وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه
قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق :: حدثنا عمرو بن عون
نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد
فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه قد سبق الناس الى الصوت
وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر ::
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ما سيل النبي صلى الله عليه عن شي قط فقال لا ::
حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا :: حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جات امراة الى النبي صلى الله عليه ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة
فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله
عليه محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى
الله عليه لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها وقد عرفت انه لا يسال
شيا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه لعلي اكفن فيها :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى
الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل :: حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين قال سمعت
ثابتا يقول نا انس قال خدمت النبي صلى الله عليه عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت
باب كيف يكون الرجل في اهله :: حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن
الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله

فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة. **باب المقة من الله** حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض.

باب الحب في الله تعالى حدثنا ادم نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا الله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما.

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم الاية. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معاوية عن هشام جلد العبد. حدثني محمد بن المثنى حدثني يزيد بن هرون نا عاصم بن محمد ابن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم فقال فان هذا يوم حرام افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا وبلدكم هذا.

باب ما ينهى من السباب واللعن حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وايل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. تابعه محمد بن جعفر عن شعبة. نا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك. نا محمد بن سنان نا فليح بن سليمن نا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول الله فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه. حدثني محمد بن بشار نا عثمن بن عمر نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله. حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني عدي بن ثابت سمعت سليمن بن صرد رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بي باس امجنون انا اذهب. حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة. حدثنا عمر بن حفص نا ابي عن الاعمش عن المعرور هو ابن سويد عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة واعطيته ثوبا اخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه.

باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل. حدثنا حفص بن عمر نا يزيد بن ابراهيم نا محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر.

باب الغيبة وقول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا الاية. حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا.

باب قول النبي صلى الله عليه خير دور الانصار حدثنا قبيصة نا سفين عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه خير دور الانصار بنو النجار.

باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته استاذن رجل على النبي صلى الله عليه فقال ايذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه.

باب النميمة من الكبائر حدثني ابن سلام نا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا.

باب ما يكره من النميمة وقوله هماز مشاء بنميم وويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب واحد. حدثنا ابو نعيم نا سفين عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمن فقال له حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يدخل الجنة قتات.

باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه. قال احمد افهمني رجل اسناده.

باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه تجد من شر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه.

باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر.

باب ما يكره من التمادح حدثني محمد بن صباح نا اسمعيل بن زكريا نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل. حدثنا ادم نا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا. قال وهيب عن خالد فقال ويلك.

باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم.

باب قول الله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية. وقوله تعالى انما بغيكم على انفسكم ومن بغي عليه لينصرنه الله الاية وترك اثارة الشر على مسلم او كافر. حدثنا الحميدي نا سفين نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله عليه كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت رعوفة في بير ذروان فجاء النبي صلى الله عليه فقال هذه البير التي اريتها كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف ليهود.

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقول الله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام.

باب يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا.

باب ما يكون من الظن حدثنا سعيد بن عفير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيا قال الليث كانا رجلين من المنافقين. حدثنا ابن بكير نا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه يوما وقال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه.

باب ستر المومن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كل امتي معافى الا المجاهرون وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه. حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول

ان يستشفع علي في الدنيا وانا اعيدها لك اليوم :: باب الكبر :: قال مجاهد ثاني
عطفه مستكبر في نفسه عطفه رقبته :: حدثنا محمد بن كثير انا سفيان نا معبد بن خالد القيسي عن حارثة
ابن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره
الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر :: وقال محمد بن عيسى نا هشيم انا حميد الطويل نا انس بن مالك
قال كانت الامة من اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه فتنطلق به حيث
شاءت :: باب الهجرة وقول النبي صلى الله عليه لا يحل لرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلاث :: حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني عوف بن الطفيل هو ابن الحارث وهو ابن اخي عائشة زوج النبي
صلى الله عليه لامها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة
والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر
ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا
والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة
فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا
على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم
ادخلوا كلكم ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق
المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه قد نهى عما قد علمت من الهجرة
وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي
وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر
نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث
ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام ::
باب ما يجوز من الهجران لمن عصى :: وقال كعب حين
تخلف عن النبي صلى الله عليه ونهى النبي صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة ::
حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه اني لاعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله قال انك اذا
كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل
لست اهاجر الا اسمك :: باب هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا
حدثنا ابراهيم نا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشيا فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل
هذا رسول الله صلى الله عليه في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة
الا امر قال اني قد اذن لي في الخروج ::
باب الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم :: وزار سلمان ابا الدرداء
في عهد النبي صلى الله عليه فاكل عنده :: حدثني محمد بن سلام انا عبد الوهاب
عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج
امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم ::
باب من تجمل للوفود :: حدثني عبد الله بن محمد
نا عبد الصمد حدثني ابي حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق قلت ما غلظ من الديباج
وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول راى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له
فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه بعث اليه بحلة فاتى بها النبي صلى الله عليه فقال
بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره
العلم في الثوب لهذا الحديث :: باب الاخاء والحلف
وقال ابو جحيفة اخا النبي صلى الله عليه بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا
المدينة اخا النبي صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع :: حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن انس قال قدم
علينا عبد الرحمن فاخى النبي صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة

حدثنا محمد بن صباح نا اسمعيل بن زكريا نا عاصم قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه قال لا حلف في الاسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه بين قريش والانصار في داري :: باب التبسم والضحك
وقالت فاطمة رضي الله عنها اسر الي النبي صلى الله عليه فضحكت :: وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى
حدثني حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها
فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث
تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها
من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وابن سعيد بن العاصي جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي
يا ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وما يزيد رسول الله صلى الله عليه على التبسم ثم قال
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك :: حدثنا اسمعيل حدثني ابراهيم عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب
على رسول الله صلى الله عليه وعنده نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن
الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه فدخل والنبي صلى الله عليه يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي
فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن
فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه قال رسول
الله صلى الله عليه ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك :: حدثنا قتيبة
بن سعيد نا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه بالطائف قال انا قافلون غدا
ان شاء الله فقال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه فاغدوا على القتال قال فغدوا
فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك
رسول الله صلى الله عليه :: قال الحميدي حدثنا سفيان كله بالخبر :: حدثنا موسى نا ابراهيم نا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة
قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر
قال ابراهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك
حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة
قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي
من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء :: حدثنا ابن نمير نا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس
عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على
الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا :: حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام انا ابي
عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا
احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه فبم شبه الولد ::
حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عائشة قالت ما رايت النبي
صلى الله عليه مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم :: حدثنا محمد بن محبوب نا ابو عوانة
عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه يوم
الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشا
السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك
الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
مرتين او ثلاثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر منها شيء يريهم الله
كرامة نبيه واجابة دعوته :: باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب :: حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى
يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا :: حدثني
محمد بن سلام نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان :: حدثنا موسى بن اسمعيل نا جرير
نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه
فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيامة :: باب الهدي الصالح
حدثني اسحق بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش سمعت شقيقا سمعت حذيفة يقول
ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع
اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا :: حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال
قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه ::

باب الصبر على الأذى وقول الله عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه قال ليس أحد أو ليس شيء أصبر على أذى سمعه من الله إنهم ليدعون له ولدا وإنه ليعافيهم ويرزقهم
حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه قسمة كبعض ما كان
يقسم فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قلت أما لأقولن للنبي صلى الله عليه فأتيته وهو في أصحابه فساررته
فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وتغير وجهه وغضب حتى وددت أني لم أكن أخبرته ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من ذلك
فصبر. باب من لم يواجه الناس بالعتاب. حدثنا عمر بن حفص
نا أبي نا الأعمش نا مسلم عن مسروق قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فخطب فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله
وأشدهم له خشية. حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله مولى أنس عن أبي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه أشد حياء من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه.
باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال. حدثني محمد وأحمد بن سعيد قالا نا عثمان بن
عمر أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر
فقد باء به أحدهما. وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا
إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما.
حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه قال من حلف بملة
غير الإسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله.
باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا. وقال عمر لحاطب بن أبي
بلتعة إنه نافق فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك لعل الله قد اطلع إلى أهل بدر فقال قد غفرت لكم. حدثنا محمد بن عبادة
نا يزيد أنا سليم نا عمرو بن دينار نا جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يأتي قومه فيصلي
بهم الصلاة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك
الرجل فأتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ
البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ أفتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها
وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها. حدثني إسحق أنا أبو المغيرة نا الأوزاعي نا الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق. حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه
فناداهم رسول الله صلى الله عليه ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت.
باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله. وقال الله عز
وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. حدثنا يسرة بن صفوان نا إبراهيم عن الزهري
عن القاسم عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول
الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور.
حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل بن أبي خالد نا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال أتى رجل النبي صلى
الله عليه فقال إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه قط أشد
غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم
المريض والكبير وذا الحاجة. حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال بينا النبي
صلى الله عليه يصلي رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن
الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلاة. حدثني محمد نا إسمعيل بن جعفر أنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه عن اللقطة فقال عرفها
سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم
قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه
حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها. وقال
المكي حدثنا عبد الله بن سعيد ح وحدثنا محمد بن زياد نا محمد بن جعفر نا عبد الله بن سعيد حدثني سالم
أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه حجيرة مخصفة
أو حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلي فيها قال فتتبع إليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة
فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج إليهم
مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم
بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة.
باب الحذر من الغضب لقوله تعالى والذين يجتنبون
كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون الذين ينفقون في السراء والضراء

والكاظمين الغيظ الآية. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. حدثنا عثمان بن أبي
شيبة نا جرير عن الأعمش عن عدي بن ثابت نا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه ونحن عنده جلوس
وأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه قال إني لست بمجنون. حدثني يحيى بن يوسف
أنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب.
باب الحياء. حدثنا آدم نا شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي قال سمعت
عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه الحياء لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة إن من الحياء وقارا وإن من
الحياء سكينة فقال له عمران أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وتحدثني عن صحيفتك. حدثنا أحمد بن
يونس حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه على رجل وهو يعاتب
في الحياء يقول إنك لتستحيي حتى كأنه يقول قد أضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه دعه فإن الحياء من الإيمان.
حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن قتادة عن مولى أنس قال أبو عبد الله اسمه عبد الله بن أبي عتبة قال سمعت
أبا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه أشد حياء من العذراء في خدرها.
باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت. حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا
منصور عن ربعي بن حراش نا أبو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت. باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين.
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت جاءت
أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل إذا احتلمت
فقال نعم إذا رأت الماء. حدثنا آدم نا شعبة نا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فأردت
أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة. وعن شعبة نا خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان أحب إلي من كذا وكذا.
حدثنا مسدد نا مرحوم قال سمعت ثابتا أنه سمع أنسا يقول جاءت امرأة فقالت ابنته ما أقل حياءها
فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه نفسها. باب قول النبي صلى الله عليه
يسروا ولا تعسروا. وكان يحب التخفيف واليسر على الناس. حدثنا آدم نا شعبة عن
أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا.
حدثني إسحق نا النضر أنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده لما بعثه رسول الله صلى الله عليه ومعاذ بن
جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى يا رسول الله إنا بأرض يصنع فيها شراب من
العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه كل مسكر حرام. حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه بين
أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه
في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها. حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن الأزرق
بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالأهواز قد نضب عنه الماء فجاء أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى وخلى
فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي
فأقبل يقول انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه
وقال إن منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت أهلي إلى الليل وذكر أنه صحب رسول الله صلى الله عليه فرأى
من تيسيره. حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه دعوه وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين.
باب الانبساط إلى الناس. وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه
والدعابة مع الأهل. حدثنا آدم نا شعبة نا أبو التياح سمعت أنس بن مالك يقول إن كان النبي صلى الله
عليه ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير. حدثني محمد أنا أبو معاوية نا هشام عن أبيه
عن عائشة قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله
صلى الله عليه إذا دخل يتقمعن منه فيسربهن إلي فيلعبن معي. باب المداراة مع
الناس. ويذكر عن أبي الدرداء إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم. حدثنا قتيبة نا سفيان
عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن على النبي صلى الله عليه رجل فقال ائذنوا له
فبئس ابن العشيرة أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألنت له في القول
فقال أي عائشة إن شر الناس منزلة عند الله من تركه أو ودعه الناس اتقاء فحشه. حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب نا ابن علية أنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه أهديت له أقبية من ديباج مزررة

بالرهب فقسمها بين ناس من اصحابه وعزل منها واحدة لمخرمة فلما جاء قال خبأت هذا لك قال ايوب بثوبه وانه يريه اياه
وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدمت
على النبي صلى الله عليه اقبية :. باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معوية
لا حليم الا بتجربة :. حدثنا قتيبة ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين :. باب حق الضيف حدثني اسحق
ابن منصور انا روح بن عبادة ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول
الله صلى الله عليه فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك
حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر
وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت
فشدد علي قال فقلت اني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلاثة ايام قال فشددت فشدد علي قال قلت
اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر :.
باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه :. وقوله تعالى ضيف
ابراهيم المكرمين :. قال ابو عبد الله يقال هو زور وهولاء زور وضيف ومعناه اضيافه
وزواره لانها مصدر مثل قوم رضا وعدل يقال ماء غور وبئر غور وماءان غور ومياه غور ويقال
الغور الغائر لا تناله الدلاء كل شيء غرت فيه فهي مغارة تزاور تميل من الزور والازور الاميل
حدثنا عبد الله بن يوسف انا ملك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جائزته
يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه
حدثنا اسمعيل حدثني ملك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليصمت :. حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت :. حدثنا قتيبة
ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه
قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا
منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم :. حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت :.
باب صنع الطعام والتكلف للضيف :.
حدثني محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله
عليه بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها
ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء
فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب
ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان
فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك
حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه
صدق سلمان :. باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف
حدثني عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى
الله عليه فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا
فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا
عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت
عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال
يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا
صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون والله لا نطعمه حتى
تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم لم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء به
فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا :.
باب قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى تاكل فيه حديث ابي جحيفة عن النبي

صلى الله عليه :. حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمن عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو بكر بضيف له او باضياف
له فامسى عند النبي صلى الله عليه فلما جاء قالت له امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا
عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه
حتى يطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى يطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام
فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها
الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه فذكر انه اكل منها :.
باب اكرام الكبير ويبدا الاكبر بالكلام والسؤال :.
حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي
حثمة انهما حدثاه او حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء
عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر
القوم فقال له النبي صلى الله عليه كبر الكبر قال يحيى ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال له النبي صلى الله
عليه اتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين
منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت
مربدا لهم فركضتني برجلها :. وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج
وقال ابن عيينة ثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده :. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في
نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت
يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك
ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت :. باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء
وما يكره منه وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون الى اخر السورة :. قال ابن عباس في كل لغو يخوضون
في كل لغو يخوضون :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم
اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه قال ان من الشعر حكمة :. حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن الاسود بن قيس سمعت جندبا يقول بينما
النبي صلى الله عليه يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
حدثني محمد بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا سفين عن عبد الملك ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اصدق
كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم :. حدثنا
قتيبة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه الى خيبر فسرنا
ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا :. ولا تصدقنا ولا صلينا :. فاغفر فداء لك ما اقتفينا :. وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا :. انا اذا صيح بنا اتينا :. وبالصياح عولوا علينا :. فقال رسول الله صلى الله
عليه من هذا السائق فقالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي
فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه ما هذه النيران على اي شيء توقدون فقالوا على لحم قال
على اي لحم قالوا على لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة راني رسول الله صلى الله عليه شاحبا فقال لي ما لك فقلت
فدى لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشا بها
مثله :. حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن ملك قال اتى النبي صلى الله عليه على بعض نسائه
ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه بكلمة
لو تكلم بعضكم لعبتموها عليه قوله سوقك بالقوارير :. باب هجاء المشركين
حدثني محمد ثنا عبدة انا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه
في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين :. وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه :. حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان
اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة
قال وفينا رسول الله يتلو كتابه :. اذا انشق معروف من الفجر ساطع :. ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه :. اذا استثقلت بالكافرين المضاجع :. تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن
سعيد والاعرج عن ابي هريرة :. حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان

عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة فيقول يا أبا هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبي صلى الله عليه قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك.

باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن. حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعرا. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا.

باب قول النبي صلى الله عليه تربت يمينك وعقرى حلقى. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعدما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه فإن أخا أبي القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي رسول الله فقلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأته قال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب. حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أراد النبي صلى الله عليه أن ينفر فرأى صفية على باب خبائها كئيبة حزينة لأنها حاضت فقال عقرى حلقى لغة قريش إنك لحابستنا ثم قال أكنت أفضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري إذا.

باب ما جاء في زعموا. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى.

باب ما جاء في قول الرجل ويلك. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك. حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة. حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه في سفر وكان معه غلام له أسود يقال له أنجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه ويحك يا أنجشة رويدك بالقوارير. حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا إن كان يعلم. حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل إذا لم أعدل فقال عمر ائذن لي فلأضرب عنقه قال لا إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وأشهد أني كنت مع علي رضي الله عنه حين قاتلهم فالتمس في القتلى فأتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه. حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على أهلي في رمضان قال أعتق رقبة قال ما أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال ما أجد فأتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله أعلى غير أهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة أحوج مني فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت أنيابه قال خذه. تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك. حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال ويحك إن شأن الهجرة شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ويلكم أو ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. وقال النضر عن شعبة ويحكم

وقال عمر بن محمد عن أبيه ويلكم أو ويحكم. حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن رجلا من أهل البادية أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال إن أخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة. واختصره شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه.

باب علامة الحب في الله لقوله تعالى إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنه قال المرء مع من أحب. حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه المرء مع من أحب. تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وأبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه. حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب. تابعه أبو معاوية ومحمد بن عبيد. حدثنا عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت.

باب قول الرجل للرجل اخسأ. حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء سمعت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لابن صائد قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه في رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه إني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله. قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وأبي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه طفق رسول الله صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين. قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور. قال أبو عبد الله خسأت الكلب بعدته خاسئين مبعدين.

باب قول الرجل مرحبا. وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه لفاطمة مرحبا بابنتي. وقالت أم هانئ جئت النبي صلى الله عليه فقال مرحبا بأم هانئ. حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وإنا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال أربع وأربع أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت.

باب يدعى الناس بآبائهم. حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان.

باب لا يقل خبثت نفسي. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي. حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي.

باب لا تسبوا الدهر. حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار. حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر.

باب قول النبي صلى الله عليه إنما الكرم قلب المؤمن. وقد قال إنما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله إنما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك إلا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك أيضا فقال إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ويقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن.

باب قول الرجل فداك أبي وأمي. فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد

باب قول الرجل جعلني الله فداك

وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه فديناك بآبائنا وامهاتنا :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن
مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه ومع النبي صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي
صلى الله عليه والمرأة وان ابا طلحة قال احسب اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا نبي الله جعلني
الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت
المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة ::

باب احب الاسماء الى الله عز وجل

حدثنا صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا
نكنيك ابا القاسم ولا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه فقال سم ابنك عبد الرحمن ::

باب قول النبي صلى الله عليه

تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي قاله انس عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا حصين
عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه فقال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين سمعت ابا هريرة قال ابو القاسم صلى الله
عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي :: حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك بابي القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه فذكر
ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن ::

باب اسم الحزن

حدثني اسحق بن نصر ثنا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل
قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد :: حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا ::

باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه حين
ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه بشيء بين يديه وامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ
النبي صلى الله عليه واستفاق النبي صلى الله عليه فقال اين الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول الله قال ما اسمه
قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر :: حدثنا صدقة بن الفضل انا محمد بن جعفر عن شعبة
عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله
صلى الله عليه زينب :: حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة
قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه فقال ما اسمك قال اسمي
حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد ::

باب من سمى باسماء الانبياء

وقال انس قبل النبي صلى الله عليه ابراهيم يعني ابنه
حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل قال قلت لابن ابي اوفى رايت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه قال مات
صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده :: حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي
بن ثابت سمعت البراء لما مات ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه ان له مرضعا في الجنة :: حدثنا آدم
ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
فانما انا قاسم اقسم بينكم :: ورواه انس عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا
ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان
الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار :: حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه فسماه ابراهيم
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى :: حدثنا ابو الوليد ثنا زائدة ثنا زياد بن علاقة
قال سمعت المغيرة بن شعبة انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه ::

باب تسمية الوليد

حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف ::

باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا

وقال ابو حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لي النبي صلى الله عليه يا ابا هر :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت قال رسول الله صلى الله عليه يا عائش هذا جبريل
يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى :: حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في الثقل وانجشة غلام النبي صلى الله عليه يسوق بهن فقال
النبي صلى الله عليه يا انجش رويدك سوقك بالقوارير ::

باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل

حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل
النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه
فيصلي بنا ::

باب التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى

حدثنا خالد بن
مخلد ثنا سليمان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب اسماء علي اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان يدعى بها
وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وامتلا ظهره ترابا فجعل
النبي صلى الله عليه يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب ::

باب ابغض الاسماء الى الله تعالى

حدثنا
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اخنى الاسماء عند الله يوم القيمة
رجل تسمى ملك الاملاك :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم
عند الله وقال سفيان غير مرة اخنع الاسماء عند الله تعالى رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره شاهان
شاه ::

باب كنية المشرك

وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه يقول الا ان
يريد ابن ابي طالب :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن
محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على
قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه
عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي
ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا
رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على سعد
بن عبادة فقال النبي صلى الله عليه اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال
سعد بن عبادة يا رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل
عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وكان رسول الله صلى الله عليه واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب الآية :: وقال ود كثير من اهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه يتاول في العفو عنهم
ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد قريش فقفل
رسول الله صلى الله عليه واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابي
ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان ان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله فبايعوا على الاسلام فاسلموا ::
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب
قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار لولا انا
لكان في الدرك الاسفل من النار ::

باب المعاريض مندوحة عن الكذب

وقال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدا نفسه وارجو ان قد استراح
وظن انها صادقة :: حدثنا آدم ثنا شعبة عن ثابت البناني عن انس قال كان النبي صلى الله عليه في مسير له فحدا
الحادي فقال النبي صلى الله عليه ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير :: حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت
عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال
النبي صلى الله عليه رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء :: حدثني اسحق انا حبان ثنا همام
ثنا قتادة ثنا انس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه
رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء :: حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة
حدثني قتادة عن انس قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان
وجدناه لبحرا ::

باب قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو ينوي انه ليس بحق

وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير :: حدثني محمد بن سلام ثنا مخلد بن يزيد
انا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سال اناس رسول الله صلى الله عليه
عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال
رسول الله صلى الله عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر
من مائة كذبة ::

باب رفع البصر الى السماء

وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت :: وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه راسه الى السماء :: حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض :: حدثنا ابن ابي مريم انا محمد بن جعفر اخبرني شريك
عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد

وينظر إلى السماء ويقرأ إن في خلق السموات والأرض الآية.

باب من نكت العود في الماء والطين

حدثنا مسدد نا يحيى عن عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي صلى الله عليه في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه افتح له وبشره بالجنة فذهبت فإذا أبو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فإذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه أو تكون فذهبت فإذا عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة وأخبرته بالذي قال فقال الله المستعان.

باب الرجل ينكت الشيء بيده في الأرض

حدثني محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه في جنازة فجعل ينكت في الأرض بعود فقال ليس منكم من أحد إلا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار فقالوا أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية.

باب التكبير والتسبيح عند التعجب

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما. حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحارث أن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد به أزواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. وقال ابن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه طلقت نساءك قال لا قلت الله أكبر.

باب النهي عن الخذف

حدثنا آدم نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الأزدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني نهى النبي صلى الله عليه عن الخذف وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وإنه يفقأ العين ويكسر السن.

باب الحمد للعاطس

حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا سليمان عن أنس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد.

باب تشميت العاطس إذا حمد الله

فيه أبو هريرة. حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن أشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وإجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والمياثر والسندس.

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب

حدثنا آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذئب نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان.

باب إذا عطس كيف يشمت

حدثنا مالك بن إسمعيل نا عبد العزيز بن أبي سلمة نا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم.

باب لا يشمت العاطس إذا لم يحمد الله

حدثنا آدم نا شعبة نا سليمان التيمي قال سمعت أنس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم تحمد الله.

باب إذا تثاوب فليضع يده على فيه

حدثنا عاصم بن علي نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاوب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاوب ضحك منه الشيطان.

كتاب الاستئذان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء السلام

حدثنا يحيى بن جعفر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن.

باب قوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم إلى قوله وما تكتمون

وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤوسهن قال اصرف بصرك. وقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن. خائنة الأعين النظر إلى ما نهي عنه. وقال الزهري في النظر إلى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر إلى شيء منهن ممن يشتهى النظر إليه وإن كانت صغيرة. وكره عطاء النظر إلى الجواري التي يبعن بمكة إلا أن يريد أن يشتري. حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني سليمان بن يسار أخبرني عبد الله بن عباس قال أردف رسول الله صلى الله عليه الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه للناس يفتيهم وأقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه فطفق الفضل ينظر إليها وأعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه والفضل ينظر إليها فأخلف بيده فأخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر إليها فقالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه أن أحج عنه قال نعم. حدثنا عبد الله بن محمد نا أبو عامر نا زهير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه قال إياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

باب السلام اسم من أسماء الله وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه أقبل علينا بوجهه فقال إن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء.

باب تسليم القليل على الكثير

حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير.

باب تسليم الراكب على الماشي

حدثني محمد بن سلام نا مخلد نا ابن جريج نا زياد أنه سمع ثابتا مولى ابن زيد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير.

باب يسلم الماشي على القاعد

حدثني إسحق بن إبراهيم نا روح بن عبادة نا ابن جريج أخبرني زياد أن ثابتا أخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير.

باب يسلم الصغير على الكبير

وقال إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير.

باب إفشاء السلام

حدثنا قتيبة نا جرير عن الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وإفشاء السلام وإبرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والإستبرق.

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. وذكر سفيان أنه سمعه منه ثلاث مرات.

باب آية الحجاب

حدثني يحيى بن سليمان نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه عشرا حياته وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل وقد كان أبي بن كعب يسألني عنه وكان أول ما نزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه بزينب بنت جحش أصبح النبي صلى الله عليه بها عروسا فدعا القوم فأصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه فأطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع النبي صلى الله عليه ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن أن قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فأنزل الحجاب فضرب بيني وبينه سترا. حدثنا أبو النعمان نا معتمر قال أبي نا أبو مجلز عن أنس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وإن النبي صلى الله عليه جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا فأخبرت النبي صلى الله عليه فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه وأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية.

قال أبو عبد الله فيه من الفقه أنه لم يستأذنهم حين قام وخرج وفيه أنه تهيأ للقيام وهو يريد أن يقوموا. حدثني إسحاق أخبرنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لرسول الله صلى الله عليه احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه يخرجن ليلا إلى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب قالت فأنزل الله آية الحجاب.

باب الاستئذان من أجل البصر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما أنك هاهنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه ومع النبي صلى الله عليه مدرى يحك به رأسه فقال لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر. حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه فقام إليه النبي صلى الله عليه بمشقص أو مشاقص وكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه.

باب زنا الجوارح دون الفرج

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال لم أر شيئا أشبه باللمم من قول أبي هريرة. وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك أو يكذبه.

باب التسليم والاستئذان ثلاثا

حدثنا إسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله عليه فقال أبي بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغر القوم فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه قال ذلك. وقال ابن المبارك أخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بسر سمعت أبا سعيد بهذا.

باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن

وقال سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه هو إذنه. حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن ذر أخبرنا مجاهد عن أبي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه فوجد لبنا في قدح فقال أبا هر الحق أهل الصفة فادعهم إلي قال فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا.

باب التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه يفعله.

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فإذا صلينا الجمعة انصرفنا ونسلم عليها فتقدمه إلينا فنفرح من أجله وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة. حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله. تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته.

باب إذا قال من ذا فقال أنا

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول أتيت النبي صلى الله عليه في دين كان على أبي فدققت الباب فقال من ذا فقلت أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها.

باب من رد فقال عليك السلام

وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته. وقال النبي صلى الله عليه ردت الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله. حدثني إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فإنك لم تصل فقال في الثانية أو في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. وقال أبو أسامة في الأخير حتى تستوي قائما. حدثنا ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ثم ارفع حتى تطمئن جالسا.

باب إذا قال فلان يقرئك السلام

حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا سمعت عامرا يقول حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه قال لها إن جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله.

باب التسليم في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير أخبرني أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه ركب حمارا عليه إكاف تحته قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود وفيهم عبد الله بن أبي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه.

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته وإلى متى تتبين توبة العاصي

وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر. حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه فأسلم عليه فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه بتوبة الله علينا حين صلى الفجر.

باب كيف الرد على أهل الذمة السلام

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه مهلا يا عائشة فإن الله يحب الرفق في الأمر كله فقلت يا رسول الله أولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه فقد قلت وعليكم. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم السام عليك فقل وعليك. حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس حدثنا أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم.

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين أمره

حدثنا يوسف بن بهلول حدثنا ابن إدريس قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه والزبير بن العوام وأبا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين قال فأدركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه قال قلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك قال فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الكتاب قال فانطلقنا به إلى رسول الله صلى الله عليه فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي إلا أن أكون مؤمنا بالله وبرسوله وما غيرت ولا بدلت أردت أن تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك إلا وله من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له إلا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فأضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله أعلم.

باب كيف يكتب الكتاب إلى أهل الكتاب

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرئ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد.

باب بمن يبدأ في الكتاب

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل أخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه. وقال عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب إليه صحيفة من فلان إلى فلان.

باب قول النبي صلى الله عليه قوموا إلى سيدكم

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد أن أهل قريظة نزلوا على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله عليه إليه فجاء فقال قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك. قال أبو عبد الله أفهمني بعض أصحابي عن أبي الوليد من قول أبي سعيد إلى حكمك.

باب المصافحة

وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فإذا برسول الله فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني. حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت لأنس بن مالك أكانت المصافحة في أصحاب النبي صلى الله عليه

... بن نا ابن وهب اخبرني حيوة بن شريح حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن
هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب :.

باب الاخذ باليد :. وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه

حدثنا ابو نعيم نا سيف سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود
يقول علمني النبي صلى الله عليه وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القران التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه :.

باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت :. حدثنا اسحق نا بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري
... نا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب
... عليه في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه قال اصبح
... بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه سيتوفى من
وجعه واني لاعرف وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه فنسأله فيمن يكون الامر فان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه فيمنعناها لا يعطيناها الناس ابدا
واني لا اسالها رسول الله صلى الله عليه ابدا :.

باب من اجاب بلبيك وسعديك :.

حدثنا موسى بن اسمعيل نا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف رسول الله صلى الله عليه فقال يا معاذ قلت
لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ
قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم :. حدثنا هدبة نا همام نا قتادة عن
انس عن معاذ بهذا :. ...

[illegible]

فقال لي اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول
الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم :. حدثني يحيى بن جعفر نا يزيد
عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد نا شعبة عن مغيرة
عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل
الكوفة قال اليس فيكم صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله
من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك والوسادة يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال
والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه :.

القايلة بعد الجمعة
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة :.

باب القايلة في المسجد

حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا
دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه
وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب
قم ابا تراب :.

باب من زار قوما فقال عندهم :.

حدثنا قتيبة نا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه نطعا فيقيل
عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه اخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس
... حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد ...

[illegible]

بيننا ثم النبي صلى الله عليه فقال إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم :: حدثنا قتيبة نا حماد عن كثير هو ابن شنظير
عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه خمروا الآنية وأجيفوا الأبواب وأطفئوا المصابيح فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت
أهل البيت

باب غلق الأبواب بالليل :: حدثنا حسان بن أبي عباد نا همام نا عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
أطفئوا المصابيح بالليل إذا رقدتم وغلقوا الأبواب وأوكوا الأسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام وأحسبه قال ولو بعود

باب الختان بعد الكبر ونتف الإبط :: حدثنا يحيى بن قزعة نا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الإبط
وقص الشارب وتقليم الأظفار :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب بن أبي حمزة نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال اختتن إبراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة :: قال أبو عبد الله حدثنا قتيبة نا مغيرة عن أبي
الزناد وقال بالقدوم وهو موضع وقال ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وأنا
ختين :: حدثني محمد بن عبد الرحيم أنا عباد بن موسى أنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس
مثل من أنت حين قبض النبي صلى الله عليه قال أنا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك ::

باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله :: ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث الآية :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حميد
ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه
تعال أقامرك فليتصدق ::

باب ما جاء في البناء :: وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه من
أشراط الساعة إذا تطاول رعاة البهم في البنيان :: حدثنا أبو نعيم نا إسحاق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رأيتني مع النبي
صلى الله عليه بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما أعانني عليه أحد من خلق الله :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان
قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه قال سفيان فذكرته لبعض أهله قال
والله لقد بنى قال سفيان قلت فلعله قال قبل أن يبني ::

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقول الله عز وجل ادعوني أستجب لكم
الآية لكل نبي دعوة مستجابة :: حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة :: وقال معتمر سمعت أبي عن أنس عن
النبي صلى الله عليه قال كل نبي سأل سؤلا أو قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة

باب أفضل الاستغفار وقوله استغفروا ربكم إنه كان غفارا الآية :: والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم
الآية :: حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا الحسين نا عبد الله بن بريدة حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن أوس
عن النبي صلى الله عليه قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت
أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار
موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ::

باب استغفار النبي صلى الله عليه في اليوم والليلة :: حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول والله إني لأستغفر
الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة ::

باب التوبة وقال قتادة توبوا إلى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة
حدثنا أحمد بن يونس نا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال نا عبد الله حديثين أحدهما عن
النبي صلى الله عليه والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب
مر على أنفه فقال به هكذا قال أبو شهاب بيده فوق أنفه ثم قال لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته
عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال
أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فإذا راحلته عنده :: تابعه أبو عوانة وجرير عن الأعمش وقال أبو أسامة حدثنا
الأعمش نا عمارة سمعت الحارث وقال شعبة وأبو مسلم اسمه عبيد الله كوفي قائد الأعمش عن الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد :: وقال أبو معاوية نا الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبد الله :: وعن إبراهيم التيمي عن الحارث بن
سويد عن عبد الله :: حدثني إسحاق أنا حبان نا همام نا قتادة نا أنس عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا هدبة نا همام نا قتادة عن أنس قال
قال رسول الله صلى الله عليه الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة ::

باب الضجع على الشق الأيمن :: حدثني عبد الله بن محمد نا هشام
ابن يوسف أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر
صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه ::

باب إذا بات طاهرا وفضله :: حدثنا مسدد نا معتمر سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري
إليك وألجأت ظهري إليك رهبة ورغبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت
مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت قال لا وبنبيك الذي أرسلت ::

باب ما يقول إذا نام :: حدثنا قبيصة نا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش
عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه إذا أوى إلى فراشه قال باسمك أحيا وأموت وإذا قام قال الحمد لله الذي

أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور :: ننشزها نخرجها :: حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت
البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه أمر رجلا :: وحدثنا آدم نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه أوصى
رجلا فقال إذا أردت مضجعك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك
لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت مت على الفطرة ::

باب وضع اليد اليمنى تحت الخد اليمنى :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه إذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد
ما أماتنا وإليه النشور ::

باب النوم على الشق الأيمن :: حدثنا مسدد
نا عبد الواحد بن زياد نا العلاء بن المسيب حدثني أبي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن
ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا
منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه من قالهن ثم مات تحت ليلته
مات على الفطرة ::

باب الدعاء إذا انتبه بالليل :: حدثنا علي بن
عبد الله نا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه فأتى حاجته فغسل
وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن
يرى أني كنت أرقبه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم
اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي
بصري نورا وفي سمعي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني
بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين :: حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان قال سمعت
سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة
حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت وإليك أنبت وبك
خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو
لا إله غيرك ::

باب التكبير والتسبيح عند المنام ::
حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى في يدها
من الرحى فأتت النبي صلى الله عليه تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته قال فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا
فذهبت أقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم
إذا أويتما إلى فراشكما أو أخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير
لكما من خادم :: وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح أربع وثلاثين ::

باب التعوذ والقراءة عند النوم ::
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان
إذا أخذ مضجعه نفث في يده وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده :: حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا عبيد الله بن عمر حدثني
سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين تابعه أبو ضمرة وإسماعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ::

باب الدعاء نصف الليل
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال يتنزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب
له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له ::

باب الدعاء عند الخلاء ::
حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه إذا دخل الخلاء قال اللهم
إني أعوذ بك من الخبث والخبائث ::

باب ما يقول إذا أصبح :: حدثنا
مسدد نا يزيد بن زريع نا حسين نا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه
قال سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك
وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل
الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله :: حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا أراد أن ينام قال باسمك اللهم أموت وأحيا وإذا استيقظ من منامه قال الحمد لله
الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور :: حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن
الحر عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه إذا أخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك نموت ونحيا وإذا استيقظ قال الحمد
لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ::

باب الدعاء في الصلاة ::
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال
للنبي صلى الله عليه علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي

مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم :. وقال عمرو بن الحرث عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر
للنبي صلى الله عليه :. حدثنا علي نا مالك بن سعير نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت
في الدعاء :. حدثني عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام
على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا
قالها اصاب كل عبد لله في السما والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شا :.

باب الدعا بعد الصلاة

حدثني اسحق انا يزيد انا ورقا عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف
ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون
من كان قبلكم وتسبقون من جا بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جيتم به الا من جا بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون
عشرا :. تابعه عبيد الله بن عمر عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجا بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح
عن ابي الدردا ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن المسيب
ابن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معوية بن ابي سفين ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول في دبر كل
صلاته اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد :. وقال شعبة عن منصور سمعت المسيب :. **باب قول الله عز وجل وصل عليهم**
ومن خص اخاه بالدعا دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه :. حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه الى
خيبر قال رجل من القوم اي عامر لو اسمعتنا من هنياتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا
وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه
الله وقال رجل من القوم يا رسول الله لولا امتعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر بقايمة سيف نفسه فمات فلما امسوا
اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه ما هذه النار على اي شي توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها
واكسروها قال رجل يا نبي الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك :. حدثنا مسلم نا شعبة عن عمرو هو ابن مرة سمعت ابن
ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه اذا اتاه رجل بصدقة قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على ال ابي اوفى :. حدثنا علي
ابن عبد الله نا سفين عن اسمعيل عن قيس سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا
يعبدونه يسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال
فخرجت في خمسين من احمس من قومي وربما قال سفين فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه
فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها :. حدثنا سعيد بن الربيع نا
شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه انس خادمك قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له فيما اعطيته :. حدثني عثمن بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى
الله عليه رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا :. حدثنا حفص
ابن عمر نا شعبة اخبرني سليمن عن ابي وايل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه
الله فاخبرت النبي صلى الله عليه فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر :.

باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن نا حبان ابن هلال ابو حبيب نا هرون المقرئ نا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان
ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرار ولا تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم
فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه فانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول
الله صلى الله عليه واصحابه لا يفعلون الا ذلك :.

باب ليعزم المسلة فانه لا مكره له

حدثنا مسدد نا اسمعيل انا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا دعا احدكم فليعزم المسلة ولا
يقولن اللهم ان شيت فاعطني فانه لا مستكره له :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شيت ليعزم المسلة فانه لا مكره له :.

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يستجاب
لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي :. **باب رفع الايدي في الدعاء** :. وقال ابو موسى دعا
النبي صلى الله عليه ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه :. وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع
خالد :. وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه رفع يديه حتى رايت
بياض ابطيه :.

باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن محبوب نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بينا النبي صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول
الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السما ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم تزل تمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك
الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر
اهل المدينة :.

باب الدعا مستقبل القبلة

حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب
نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل
القبلة وقلب رداه :.

باب دعوة النبي صلى الله عليه لخادمه بطول العمر وكثرة ماله

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حرمي نا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر
ماله وولده وبارك له فيما اعطيته :.

باب الدعا عند الكرب

حدثنا مسلم بن ابراهيم
نا هشام نا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب السموات والارض ورب العرش العظيم :. وحدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله
رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم :. وقال وهب نا شعبة عن قتادة مثله :.

باب التعوذ من جهد البلاء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه يتعوذ من جهد البلاء ودرك
الشقاء وسوء القضا وشماتة الاعدا :. قال سفين الحديث ثلاث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي :.

باب دعا النبي صلى الله عليه اللهم الرفيق الاعلى

حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة
ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت
وكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى :.

باب الدعا بالموت والحياة

حدثنا مسدد
نا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به
حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به :. حدثني ابن سلام انا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا
كانت الوفاة خيرا لي :.

باب الدعا للصبيان بالبركة ومسح رووسهم

وقال ابو موسى
ولد لي غلام ودعا له النبي صلى الله عليه بالبركة :. حدثنا قتيبة نا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن سمعت السايب بن يزيد يقول ذهبت
بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم
قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا ابن وهب نا سعيد بن ابي ايوب
عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان
اشركنا فان النبي صلى الله عليه قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل :.
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي
مج النبي صلى الله عليه في وجهه وهو غلام من بيرهم :. حدثنا عبدان انا عبد الله نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه يوتى بالصبيان فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بما فاتبعه اياه ولم يغسله :. حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه قد مسح عنه انه راى سعد
ابن ابي وقاص يوتر بركعة :.

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه

حدثنا ادم نا شعبة نا الحكم سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك
هدية ان النبي صلى الله عليه خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فقولوا اللهم
صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم
انك حميد مجيد :. حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال
قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم :.

باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه

وقول الله عز وجل وصل عليهم ان صلواتك سكن لهم :. حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابن ابي اوفى قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه بصدقته قال اللهم صل عليه واتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على
ال ابي اوفى :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي
انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد
وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد :.

باب قول النبي صلى الله عليه من اذيته فاجعله له زكاة ورحمة

حدثنا احمد بن صالح نا ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه يقول اللهم فايما مومن
سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيامة :.

باب التعوذ من الفتن

حدثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن انس سالوا رسول الله صلى الله عليه حتى احفوه المسالة فغضب
فصعد المنبر فقال لا تسلوني اليوم عن شي الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف راسه في ثوبه
يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه
صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما وراء الحايط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسلوا عن

النفساء الابد . باب التعوذ من غلبة الرجال : حدثنا قتيبة نا إسمعيل
ابن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة
التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه كلما نزل فكنت
أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم
أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى
إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم
في مدهم وصاعهم . باب التعوذ من عذاب القبر : حدثنا الحميدي نا
سفيان نا موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا سمع من النبي صلى الله عليه غيرها قالت سمعت
النبي صلى الله عليه يتعوذ من عذاب القبر : حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الملك عن مصعب كان سعد يأمر بخمس
ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه أنه كان يأمر بهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى
أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر : حدثني عثمن بن أبي شيبة نا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم
فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه فقلت له يا رسول الله إن عجوزين وذكرت له فقال صدقتا إنهم يعذبون
عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر . باب التعوذ من فتنة المحيا
والممات : حدثنا مسدد نا المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه يقول اللهم
إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات :
باب التعوذ من المأثم والمغرم : حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر
وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب : باب الاستعاذة من الجبن والكسل : كسالى وكسالى واحد
حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن حدثني عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم إني
أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال :
باب التعوذ من البخل . البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن :
حدثني محمد بن المثنى حدثني غندر نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص كان
يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد
إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر :
باب التعوذ من أرذل العمر : أراذلنا سقاطنا
حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك
كان رسول الله صلى الله عليه يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ
بك من الهرم وأعوذ بك من البخل : باب الدعاء برفع الوباء والوجع
حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه اللهم حبب إلينا المدينة كما حببت إلينا مكة أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة اللهم بارك
لنا في مدنا وصاعنا : حدثنا موسى بن إسمعيل نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عامر بن
سعد أن أباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع من شكوى أشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة
يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت أأخلف بعد
أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع
بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
قال سعد رثى له رسول الله من أن توفي بمكة : باب الاستعاذة من أرذل العمر
ومن فتنة الدنيا وفتنة النار : حدثنا إسحق بن إبراهيم نا الحسين عن زائدة عن عبد الملك
عن مصعب عن أبيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه يتعوذ بهن اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك
من البخل وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر : حدثنا يحيى بن موسى نا
وكيع نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب النار
وفتنة النار وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج
والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب : باب الاستعاذة من فتنة الغنى : حدثنا موسى بن إسمعيل

وفتنة القبر

صلى الله عليه

قال نا سلام بن أبي مطيع عن هشام عن أبيه عن خالته أن النبي صلى الله عليه كان يتعوذ اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب
النار وأعوذ بك من فتنة القبر وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال : باب التعوذ من فتنة الفقر : حدثنا محمد نا أبو معوية نا
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة
القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم إني أعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم إني أعوذ بك من
الكسل والمأثم والمغرم : باب الدعاء بكثرة المال مع البركة
حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس عن أم سليم أنها قالت يا رسول الله أنس خادمك ادع الله له قال
اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته : وعن هشام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك مثله : باب الدعاء
بكثرة الولد مع البركة : حدثنا أبو زيد سعيد بن الربيع نا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا قال قالت أم سليم أنس
خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته : باب الدعاء عند الاستخارة
حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مصعب نا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه يعلمنا الاستخارة
في الأمور كلها كالسورة من القرآن إذا هم بالأمر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك
بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي
في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاقدره لي وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته
باب الوضوء عند الدعاء : حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض
إبطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس : باب الدعاء إذا علا عقبة
حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمن عن أبي موسى كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فكنا إذا علونا
كبرنا فقال النبي صلى الله عليه أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم أتى
علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال
ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله : باب الدعاء إذا هبط واديا
فيه حديث جابر : باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع فيه يحيى بن
أبي إسحق عن أنس : حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
باب الدعاء للمتزوج : حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال
رأى النبي صلى الله عليه على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك
الله لك أولم ولو بشاة : حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك أبي وترك سبع أو تسع
بنات فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت ثيب قال هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قلت هلك أبي وترك سبع أو تسع بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت
امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك : لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو بارك الله عليك :
باب ما يقول إذا أتى أهله : حدثنا عثمن بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن
سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا :
باب قول النبي صلى الله عليه ربنا آتنا في الدنيا حسنة : حدثنا مسدد نا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار : باب التعوذ من فتنة الدنيا : حدثنا فروة بن أبي المغراء نا عبيدة هو ابن حميد
عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم
الكتابة اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن نرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا
وعذاب القبر : باب تكرير الدعاء : حدثني إبراهيم بن منذر نا أنس بن عياض عن هشام
عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه طب حتى إنه ليخيل إليه أنه قد صنع الشيء وما صنعه وإنه دعا ربه ثم قال
أشعرت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما عند
رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الأعصم قال فيما ذا قال في
مشط ومشاطة وجف طلعة قال فأين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فأتاها رسول الله صلى الله عليه
ثم رجع إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فأتى رسول الله صلى الله عليه
فأخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا أخرجته قال أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه فدعا ودعا وساق الحديث : باب الدعاء على المشركين

وكان

وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بأبي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء :. حدثني ابن سلام نا وكيع عن ابن ابي خالد سمعت ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم :. حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف :. حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن عاصم عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله :. حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان اليهود يسلمون على النبي يقولون السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله أولم تسمع ما يقولون قال أولم تسمعي اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم :. حدثنا محمد بن المثنى نا الانصاري نا هشام بن حسان نا محمد بن سيرين نا عبيدة نا علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه يوم الخندق فقال ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلاة العصر :.

باب الدعاء للمشركين

حدثنا علي نا سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وأبت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم :.

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت

حدثني محمد بن بشار نا عبد الملك بن صباح نا شعبة عن ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه :. حدثني محمد بن المثنى نا عبيد الله بن عبد المجيد نا اسرائيل نا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي :.

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا مسدد نا اسمعيل بن ابراهيم نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا

حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم فيّ :.

باب التأمين

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا أمّن القارئ فأمّنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه :.

فضل التهليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء الا رجل عمل اكثر منه :. حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الملك بن عمرو نا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل :. وقال موسى نا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه :. وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله :. وقال آدم حدثنا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمر وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه :. وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله قال ابو عبد الله والصحيح قول عمرو :.

باب فضل التسبيح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر :. حدثنا زهير بن حرب نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده :.

باب فضل ذكر الله عز وجل

حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن

ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت :. حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقولون وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه :.

باب قول لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه في عقبة او قال في ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله :.

باب لله مائة اسم غير واحدة

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر :.

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكني ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا :.

كتاب الرقاق

بسم الله الرحمن الرحيم :.

باب الصحة والفراغ ولا عيش الا عيش الآخرة

حدثنا المكي بن ابراهيم انا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه مثله :. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن معاوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة :. حدثنا احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمان نا ابو حازم نا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب ويمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخره فاغفر للانصار والمهاجرة :.

باب مثل الدنيا في الآخرة

وقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور :. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل سمعت النبي صلى الله عليه يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها :.

باب قول النبي صلى الله عليه كن في الدنيا كانك غريب

حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن الاعمش حدثني مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك :.

باب في الامل وطوله

وقوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز الآية ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل الآية وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل بمزحزحه بمباعده :. حدثنا صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفيان حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا :. حدثنا مسلم نا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب :.

باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله عز وجل

اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر :. حدثنا عبد السلام بن مطهر نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة :. تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري :. حدثنا علي بن عبد الله نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد نا يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل :. قال ليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد وابو سلمة :. حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة :.

باب العمل الذي يبتغى به وجه الله تعالى

فيه سعد :. حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه

وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول الله صلى الله عليه
فقال لن يوافي عبد يوم القيامة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار :: حدثنا قتيبة نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزا
اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة :: باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس
فيها :: حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لوي كان
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلا بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدومه فوافقته صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جا بشي فقالوا اجل
يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم :: حدثنا قتيبة نا الليث بن
سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على
الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح
خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ::
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل ما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له
رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه حتى ظننت انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال اين
السايل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان
كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس
فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو وان اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع :: حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت
ابا جمرة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه قال خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه بعد قوله مرتين او ثلاثا ثم يكون
بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجي من بعدهم قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع نا اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد مضوا لم تنقصهم الدنيا
بشي وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب :: حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حايطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيا وانا اصبنا من بعدهم شيا
لا نجد له موضعا الا التراب :: حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه دح :: باب قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق الاية
حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره قال
اتيت عثمن بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا
وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه
قال وقال النبي صلى الله عليه لا تغتروا :: باب ذهاب الصالحين :: ويقال الذهاب المطر
حدثنا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال النبي صلى الله عليه يذهب الصالحون الاول
فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة :: باب ما يتقى من فتنة المال وقوله
تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة :: حدثني يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض :: حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن عطا قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب :: حدثني محمد انا مخلد انا ابن جريج قال سمعت عطا يقول سمعت ابن عباس
يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول لو ان لابن ادم مثل واد مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملا عين ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فلا ادري من القران هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر :: حدثنا
ابو نعيم نا عبد الرحمن بن سليمن بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبته يقول يا ايها الناس
ان النبي صلى الله عليه كان يقول لو ان ابن ادم اعطي واديا ملا من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملا فاه الا التراب ويتوب

المسجد

صوابه ملا

الله على من تاب :: وقال لنا ابو الوليد نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القران حتى نزلت الهاكم التكاثر ::
باب قول النبي صلى الله عليه هذا المال خضرة حلوة :: وقوله تعالى زين للناس
حب الشهوات من النساء والبنين الاية وقال عمر اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسالك ان
انفقه في حقه :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سالت
النبي صلى الله عليه فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفين قال لي يا حكيم ان هذا المال
خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى :: باب ما قدم من ماله فهو له :: حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش
حدثني ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول
الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر :: باب المكثرون هم المقلون
وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الاية :: حدثنا قتيبة نا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن
ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه
احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فراني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال
فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه
ووراه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا
حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان
سرق وان زنا قال فلما جا لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك
شيا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت يا جبريل
وان سرق وان زنا قال نعم قال قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب
الخمر :: قال النضر انا شعبة نا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع نا زيد بن وهب بهذا ::
باب قول النبي صلى الله عليه ما احب ان لي احدا ذهبا
حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه في
حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة
وعندي منه دينار الا شيا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال
ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي
مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله
عليه فاردت ان اتيه فذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال
وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق :: حدثنا احمد بن شبيب نا ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا تمر علي ثلاث ليال وعندي منه
شي الا شيا ارصده لدين :: باب الغنا غنا النفس ::
وقوله تعالى ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها :: حدثنا احمد بن
يونس نا ابو بكر نا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس الغنا عن كثرة العرض ولكن الغنى
غنا النفس :: باب فضل الفقر :: حدثنا اسمعيل نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل
ابن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل
من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت النبي صلى الله عليه ثم مر رجل
فقال له رسول الله صلى الله عليه ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقرا المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان
شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه هذا خير من ملء الارض مثل هذا ::
حدثنا الحميدي نا سفين نا الاعمش سمعت ابا وايل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه نريد وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت
رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيا من الاذخر ومنا
من اينعت له ثمرته فهو يهدبها :: حدثنا ابو الوليد نا سلم بن زرير نا ابو رجا عن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا ::
تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجا عن ابن عباس :: حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا سعيد بن ابي
عروبة عن قتادة عن انس قال لم ياكل النبي صلى الله عليه على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات :: حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة نا ابو اسامة نا هشام عن ابيه عن عايشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وما في رفي من شي ياكله ذو كبد
الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني :: باب كيف كان عيش
النبي صلى الله عليه واصحابه وتخليهم من الدنيا :: حدثنا ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال نا
عمر بن ذر نا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان
كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما

سألته إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي أبو
القاسم صلى الله عليه فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا أبا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق
ومضى فاتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة
قال أبا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق إلى أهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون على أهل ولا مال
ولا على أحد إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول منها شيئا وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك
فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها فإذا جاء أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن
يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم وأخذوا مجالسهم
من البيت قال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح
فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وقد روي القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على
يده فنظر إلي فتبسم فقال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت
فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما أجد له مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب
الفضلة :: حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل نا قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو
وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام
خبت إذا وضل سعيي :: حدثنا عثمن نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة
من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض :: حدثني إسحق بن إبراهيم بن عبد الرحمن نا إسحق الأزرق عن مسعر بن كدام عن
هلال عن عروة عن عائشة قالت ما أكل آل محمد أكلتين في يوم إلا إحداهما تمر :: حدثنا أحمد بن أبي رجاء نا النضر
عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه من أدم وحشوه من ليف :: حدثنا هدبة
بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم فقال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه رأى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط :: حدثني محمد بن المثنى نا يحيى نا هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت
كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا إنما هو التمر والماء إلا أن نؤتى باللحيم :: حدثني عبد الله بن محمد نا محمد بن
فضيل عن أبيه عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اللهم ارزق آل محمد قوتا ::

باب القصد والمداومة على العمل :: حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن
أشعث قال سمعت أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه قالت الدائم قلت فأي
حين كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ :: حدثنا قتيبة عن ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان
أحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه الذي يدوم عليه صاحبه :: حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لن ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن عن موسى بن عقبة
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدكم عمله الجنة وأن
أحب الأعمال أدومها إلى الله وإن قل :: حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت
سئل النبي صلى الله عليه أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومه وإن قل وقال اكلفوا من العمل ما تطيقون :: حدثني عثمن بن أبي
شيبة نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى
الله عليه هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه يستطيع ::
حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن الزبرقان نا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بمغفرة
ورحمة قال أظنه عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة وقال مجاهد سدادا سديدا صدقا :: وقال عفان نا وهيب
عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه سددوا وأبشروا :: حدثنا إبراهيم بن المنذر نا محمد
بن فليح نا أبي عن هلال بن علي عن أنس سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه صلى لنا يوما الصلاة ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة
المسجد فقال أريت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر فلم
أر كاليوم في الخير والشر :: باب الرجاء مع الخوف
وقال سفين ما في القرآن آية أشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل :: حدثنا قتيبة نا يعقوب
بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله خلق
الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعة وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل
الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار ::

باب الصبر عن محارم الله وقوله تعالى إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب
وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني عطاء بن يزيد الليثي
أن أبا سعيد أخبره أن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه فلم يسأله أحد منهم إلا أعطاه حتى
نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء أنفق بيديه ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم وإنه من يستعف يعفه الله
ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا وأوسع من الصبر :: حدثنا خلاد بن يحيى
حدثنا مسعر نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه يصلي حتى ترم أو تنتفخ

قدماه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا :: باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه :: قال الربيع بن خثيم
من كل ما ضاق على الناس :: حدثني إسحق نا روح بن عبادة قال نا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد
بن جبير فقال عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون :: باب ما يكره من قيل وقال :: حدثنا علي بن مسلم نا هشيم أنا غير واحد منهم مغيرة وفلان
ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معوية كتب إلى المغيرة أن اكتب إلي بحديث سمعته من رسول الله صلى
الله عليه قال فكتب إليه المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال ومنع وهات وعقوق الأمهات ووأد البنات :: وعن هشيم أنا عبد الملك
بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه :: باب حفظ اللسان
وقول النبي صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت وقوله جل ذكره ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب
عتيد :: حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي نا عمر بن علي سمع أبا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه قال من يضمن لي
ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه :: حدثنا أبو الوليد نا الليث نا سعيد المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي
ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه يقول الضيافة ثلاثة أيام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت :: حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر نا عبد الرحمن بن عبد الله
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات
وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم :: حدثنا ابن حمزة نا ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن
عيسى بن طلحة التيمي عن أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إن العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار أبعد مما
بين المشرق :: باب البكاء من خشية الله :: حدثني محمد بن بشار نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه ::
باب الخوف من الله :: حدثنا عثمن بن أبي شيبة نا
جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا مت
فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فغفر له ::
حدثنا موسى نا معتمر قال سمعت أبي نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه ذكر رجلا
فيمن كان سلف أو قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه قال فلما حضر قال لبنيه أي أب كنت قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر
عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وإن يقدم على الله يعذبه فانظروا فإذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال
فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف فأذروني فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فإذا رجل قائم ثم قال
أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك فما تلافاه أن رحمه فحدثت أبا عثمن فقال سمعت سلمان غير أنه
زاد فأذروني في البحر أو كما حدث :: وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه :: باب الانتهاء عن المعاصي :: حدثني محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل أتى
قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فالنجاء فأطاعه طائفة فأدلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته
طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن عبد الرحمن أنه حدثه أنه سمع أبا هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه
الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها ::
حدثنا أبو نعيم نا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه :: باب قول النبي صلى الله عليه لو تعلمون ما
أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ::
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا :: باب حجبت النار بالشهوات :: حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ::
باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك
حدثنا موسى بن مسعود نا سفين عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه الجنة أقرب إلى أحدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك :: حدثني محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال أصدق بيت قاله الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل :: باب
لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه :: حدثنا إسمعيل نا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه
باب من هم بحسنة أو بسيئة :: حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا جعد أبو عثمن نا أبو رجاء العطاردي

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها
الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة :: باب ما يتقى من محقرات الذنوب
حدثنا ابو الوليد نا مهدي عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد رسول الله
صلى الله عليه الموبقات قال ابو عبد الله يعني المهلكات :: باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها ::
حدثنا علي بن عياش نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه الى رجل يقاتل
المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم
يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار
ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها :: باب العزلة راحة من خلاط
السوء :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول
الله ح وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله اي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره :: تابعه
النعمان والزبيدي وسليمان بن كثير عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه ::
حدثنا ابو نعيم نا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله
عليه يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ::
باب رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها
يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة :: حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا الاعمش عن زيد بن
وهب نا حذيفة نا رسول الله صلى الله عليه حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر :: حدثنا ان الامانة نزلت في
جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرءان ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك
فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احدهم يؤدي الامانة فيقال ان في بني
فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد
اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي بالاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه
فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة ::
قال الفربري قال ابو جعفر حدثت ابا عبد الله فقال سمعت احمد بن عاصم يقول سمعت ابا عبيد قال الاصمعي وابو عمرو
وغيرهما جذر قلوب الرجال الجذر الاصل من كل شيء والوكت اثر الشيء اليسير منه ::
باب الرياء والسمعة ::
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم نا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا يقول
قال النبي صلى الله عليه ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه
من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به :: باب من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل
حدثنا هدبة بن خالد نا همام نا قتادة نا انس عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه ليس بيني وبينه
الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله
اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول
الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان
لا يعذبهم :: باب التواضع حدثنا مالك بن اسماعيل
نا زهير نا حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه ناقة ح وحدثني محمد انا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد
الطويل عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود
له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه ان حقا على الله ان
لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه :: حدثنا محمد بن عثمن نا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال حدثني شريك بن عبد
الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد
اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه
وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ::
باب قول النبي صلى الله عليه بعثت انا والساعة كهاتين وما امر
الساعة الا كلمح البصر الاية :: حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل

قال قال رسول الله صلى الله عليه بعثت انا والساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما :: حدثني عبد الله بن محمد نا وهب
ابن جرير نا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه قال بعثت انا والساعة كهاتين :: حدثنا يحيى بن يوسف
نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين :: تابعه
اسرائيل عن ابي حصين :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها الاية
ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها ::
باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه :: حدثنا حجاج بن منهال نا همام نا قتادة
عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت
عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس
شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه
مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه :: اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق
فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك
اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه قوله اللهم الرفيق الاعلى :: باب سكرات الموت
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره
ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء شك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما
وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده :: قال ابو عبد الله العلبة
من الخشب والركوة من الادم :: حدثنا صدقة انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة
ياتون النبي صلى الله عليه يسالونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم
قال هشام يعني موتهم :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري
انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه
قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ::
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه
قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح :: حدثنا الحميدي نا سفيان نا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله
ويبقى عمله :: حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا مات احدكم
عرض عليه مقعده غدوة وعشية اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث :: حدثنا علي بن الجعد انا شعبة
عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ::
باب نفخ الصور قال مجاهد الصور كهيئة البوق :: زجرة صيحة
وقال ابن عباس الناقور الصور :: الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية :: حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على
العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه فاخبره بما كان
من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون في اول من
يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله ::
حدثنا ابو اليمان نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه يصعق الناس حين
يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى اخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه
باب يقبض الله الارض يوم القيامة :: رواه نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ::
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفا احدكم خبزته في السفر
نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة قال بلى قال تكون
الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه فنظر النبي الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال
الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا ::
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يحشر

الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد باب كيف الحشر
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين
راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث
باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا :: حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يونس بن محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة ثنا
انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه
على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا :: حدثنا علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت
النبي صلى الله عليه يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه
حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب على المنبر يقول انكم
ملاقوا الله حفاة عراة غرلا :: حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام
فينا النبي صلى الله عليه يخطب فقال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلائق يكسى يوم
القيامة ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك
فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم :: حدثنا قيس
ابن حفص ثنا خالد بن الحارث ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال
الامر اشد من ان يهمهم ذاك :: حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي
صلى الله عليه في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي
نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة
البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر :: حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اول من يدعى يوم القيامة ادم فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك
فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول
الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود

باب ان زلزلة الساعة شيء عظيم

ازفت الازفة اقتربت الساعة :: حدثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول
الله عز وجل يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع
مائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن
عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الف ومنكم رجل
ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان
تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار

باب قول الله عز وجل الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين

قال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب الوصلات في الدنيا :: حدثنا اسمعيل بن ابان ثنا عيسى بن يونس
ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف
اذنيه :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اذانهم

باب القصاص يوم القيمة وهي الحاقة

لان فيها الثواب وحواق الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة
اهل النار :: حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه اول ما
يقضى بين الناس بالدماء :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من
كانت عنده مظلمة لاخيه من حسناته فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه :: حدثنا الصلت بن
محمد ثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من
بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى
بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا ::

باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمن بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت اليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض ::
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمن بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى
الله عليه مثله :: تابعه ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
حدثني اسحق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا حاتم بن ابي صغيرة ثنا عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله فاما من اوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة

محشورون

وتسعون

الا عذب :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة ثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه كان يقول ح
وحدثني محمد بن معمر ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة ثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه كان يقول يجاء بالكافر يوم
القيامة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك
حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم
القيامة ليس بين الله وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار
ولو بشق تمرة :: قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي قال قال النبي صلى الله عليه اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا
النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ::

باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا ابن فضيل ثنا حصين قال ابو عبد الله وحدثني اسيد بن زيد ثنا هشيم عن حصين قال كنت عند
سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر معه الامة والنبي معه النفر والنبي
معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال لا ولكن
انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا
لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم
اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر قال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة :: حدثنا معاذ بن اسد ثنا عبد
الله ثنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يدخل
الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر وقال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي
يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة :: حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف شك في احدهما
متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر :: حدثنا علي بن عبد
الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح ثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود :: حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت ::

باب صفة الجنة والنار

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت :: عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن
في معدن صدق في منبت صدق :: حدثنا عثمن بن الهيثم ثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه
قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء :: حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا سليمن
التيمي عن ابي عثمن عن اسامة عن النبي صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد
محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء :: حدثنا معاذ بن اسد
ثنا عبد الله ثنا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا صار اهل الجنة الى الجنة
واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت يا اهل النار لا موت فيزداد
اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم :: حدثنا معاذ بن اسد ثنا عبد الله ثنا مالك بن انس
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا
ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا :: حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي
انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس :: حدثنا معاذ بن اسد ثنا الفضل بن موسى ثنا الفضيل عن ابي
حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع :: قال وقال
اسحق بن ابراهيم ثنا المغيرة بن سلمة ثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمن بن ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى
الله عليه قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد او المضمر السريع مائة عام ما يقطعها :: حدثنا قتيبة ثنا عبد
العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبع مائة الف
لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة
البدر :: حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف
في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت به النعمن بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث
ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الشرقي والغربي :: حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
ابي عمران قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان
لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي

شيا وابيت الا ان تشرك بي :. حدثنا ابو النعمن نا حماد عن عمرو عن جابر ان النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار بالشفاعة
كانهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار ابا محمد سمعت جابر بن
عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم :. حدثنا هدبة بن خالد نا همام
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج قوم من النار بعدما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل
الجنة الجهنميين :. حدثنا موسى نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه قال اذا
دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تبارك وتعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال حمية
السيل وقال النبي صلى الله عليه الم تروا انها تنبت صفرا ملتوية :. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
قال سمعت ابا اسحق قال سمعت النعمن قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم
القيمة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه :. حدثنا عبد الله بن رجاء نا اسرائيل عن ابي اسحق عن
النعمن بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان
يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم :. حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن
عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ
منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة :. حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول وذكر
عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي
منه ام دماغه :. حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه يجمع
الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت
الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ائتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله
فياتونه فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
فياتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك سل تعطه وقل تسمع
واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من النار
وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه
القران

فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل تمنّ
من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل
الجنة دخولا قال وابو سعيد جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه :.

باب في الحوض وقول الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر

وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه اصبروا حتى تلقوني على الحوض :. حدثنا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن سليمن عن
شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انا فرطكم على الحوض :. حدثني عمرو بن علي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن المغيرة سمعت
ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال انا فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب
اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك :. تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال امامكم حوض كما بين جربا
واذرح :. حدثنا عمرو بن محمد نا هشيم انا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكوثر
الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة

عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني
فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها :. حدثنا علي بن عبد الله نا حرمي بن عمارة نا شعبة عن معبد بن
خالد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعا قال وزاد ابن ابي عدي عن
شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه قال حوضه ما بين صنعا والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال
الاواني قال لا قال المستورد ترى فيه الانية مثل الكواكب :. حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة
عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيوخذ ناس دوني فاقول يا رب مني
ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم وكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك
ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا على اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب :. بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر :. باب في القدر :.

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة انباني سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله ملكا فيومر باربع برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وقال ادم الا ذراع :. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر
عن انس عن النبي صلى الله عليه قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله
ان يقضي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه :.

باب جف القلم على علم الله :. واضله الله على علم وقال ابو هريرة
قال لي النبي صلى الله عليه جف القلم بما انت لاق :. وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة :. حدثنا ادم
نا شعبة نا يزيد الرشك سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل
الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما ييسر له :.

باب الله اعلم بما كانوا عاملين :. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سيل النبي صلى الله عليه عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين :.
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سيل رسول
الله صلى الله عليه عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين :. حدثنا اسحق نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل
تجدون فيها من جدعا حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين :.

باب وكان امر الله قدرا مقدورا :. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما
قدر لها :. حدثنا مالك بن اسمعيل نا اسرايل عن عاصم عن ابي عثمن عن اسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه اذ جاه
رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل
باجل فلتصبر ولتحتسب :. حدثنا حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان
ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال
كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان
تخرج الا هي كاينة :. حدثنا موسى بن مسعود نا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله
عليه خطبة ما ترك فيها شيا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشي قد نسيت فاعرف
ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فعرفه :. حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه ومعه عود ينكت في الارض قال ما منكم من احد
الا قد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما
من اعطى واتقى الاية :.

باب العمل بالخواتيم :. حدثنا حبان انا عبد الله
انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه لرجل
ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت به الجراح فاثبتته فجاء رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح
فقال النبي صلى الله عليه اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فا
نتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مومن وان الله ليويد هذا الدين بالرجل الفاجر :. حدثنا
سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى
الله عليه فنظر النبي صلى الله عليه فقال من احب ان ينظر الى الرجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك
الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل

الرجل الى النبي صلى الله عليه مسرعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر
اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه عند ذلك
ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم :.

باب القاء النذر العبد الى القدر :. حدثنا ابو نعيم نا سفين عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن النذر وقال
انه لا يرد شيا انما يستخرج به من البخيل :. حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
لا ياتي ابن ادم النذر بشي لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل :.

باب لا حول ولا قوة الا بالله
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا خالد الحذا عن ابي عثمن النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزاة فجعلنا
لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه فقال يا ايها الناس اربعوا على
انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي من كنوز الجنة لا حول ولا
قوة الا بالله :.

باب المعصوم من عصم الله :.
عاصم مانع :. قال مجاهد سدا عن الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها :. حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير وتحضه
عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله عز وجل :.

باب وحرم على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون. انه لن يومن من قومك الا من قد امن. ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. وقال منصور بن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية
وجب :. حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيا اشبه باللمم مما قال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان
المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه :. وقال شبابة حدثنا ورقا عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه :.

باب وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس :.
حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم :.

باب تحاج ادم وموسى عند الله تبارك وتعالى :. حدثنا علي بن عبد
الله نا سفين قال حفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت ابونا
خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني
باربعين سنة فحج ادم موسى فحج ادم موسى ثلثا وقال سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله

باب لا مانع لما اعطى الله :. حدثنا محمد بن سنان
نا فليح نا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه
يقول خلف الصلاة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة ان ورادا اخبره بهذا ثم وفدت بعد
الى معوية فسمعته يامر الناس بذلك القول :.

باب من تعوذ بالله تعالى من درك الشقا وسو القضا
وقوله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق :. حدثنا مسدد نا سفين عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال تعوذوا بالله من جهد البلا ودرك الشقا وسو القضا وشماتة الاعدا :.

باب يحول بين المرء وقلبه
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبي صلى الله عليه يحلف
لا ومقلب القلوب :. حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي
صلى الله عليه لابن صياد خبات لك خبيا قال الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر ايذن لي فاضرب عنقه قال دعه ان
يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله :.

باب قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا :. قضا وقال مجاهد بفاتنين بمضلين الا من كتب الله انه يصلى الجحيم :. قدر فهدى قدر الشقا والسعادة
وهدى الانعام لمراتعها :. حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا النضر نا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
ان عايشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشا فجعله الله رحمة للمومنين
ما من عبد يكون في بلده يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلدة صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له
مثل اجر شهيد :.

باب وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله :. لو ان الله هداني
لكنت من المتقين :. حدثنا ابو النعمن نا جرير بن حازم عن ابي اسحق عن البرا بن عازب قال رايت النبي صلى الله
عليه يوم الخندق ينقل التراب معنا وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا :. ولا صمنا ولا صلينا :. فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا :. والمشركون قد بغوا علينا :. اذا ارادوا فتنة ابينا :. بسم الله الرحمن الرحيم :.

كتاب الايمان والنذور :.

قول الله عز وجل لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية :. حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني :. حدثنا ابو النعمن محمد بن الفضل نا جرير بن حازم نا الحسن نا عبد الرحمن
بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسالة وكلت اليها وان اوتيتها من
غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير :. حدثنا ابو النعمن

ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن نلبث ثم أتي بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه فنذكره فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني :: حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله عز وجل من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه :: حدثنا إسحق نا يحيى بن صالح نا معوية عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثما ليبر يعني الكفارة ::

باب قول النبي صلى الله عليه وايم الله :: حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه فقال إن كنتم تطعنون في إمرته فقد كنتم تطعنون في إمرة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وقال سعد قال النبي صلى الله عليه والذي نفسي بيده :: وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه لاها الله إذا يقال والله وبالله وتالله :: حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه لا ومقلب القلوب :: حدثنا موسى نا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل :: حدثنا محمد أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه أنه قال يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا :: حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني حيوة حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر لأنت أحب إلي من كل شيء إلا نفسي فقال النبي صلى الله عليه لا والذي نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك فقال له عمر فإنه الآن والله لأنت أحب إلي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه الآن يا عمر :: حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير زنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وجارية ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل أما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها :: حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان وأسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده إنهم خير منهم :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا أهدي لي فقال له أفلا قعدت في بيت أبيك وأمك فنظرت أيهدى لك أم لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا أهدي لي أفلا قعد في بيت أبيه وأمه فنظر هل يهدى له أم لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل أحدكم منها شيئا إلا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه إن كان بعيرا جاء به له رغاء وإن كانت بقرة جاء بها لها خوار وإن كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال أبو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه يده حتى إنا لننظر إلى عفرة إبطيه قال أبو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه فسلوه :: حدثنا إبراهيم بن موسى أنا هشام عن معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا :: حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر قال انتهيت إليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة هم الأخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني أيرى في شيئا ما شأني فجلست وهو يقول فما استطعت أن أسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بأبي أنت وأمي يا رسول الله قال الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال سليمن عليه السلم لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل إن شاء الله فلم يقل إن شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله عز وجل فرسانا أجمعون :: حدثنا محمد نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه أتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير منها :: لم يقل شعبة وإسرائيل عن أبي إسحق والذي نفسي بيده :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت إن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الأرض أهل أخباء أو خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل أخبائك أو خبائك شك يحيى ثم ما أصبح اليوم أهل أخباء أو خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل أخبائك أو خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وأيضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له قال لا إلا بالمعروف :: حدثني أحمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة نا إبراهيم عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت عمرو بن ميمون حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه مضيف ظهره إلى قبة من أدم يماني إذ قال لأصحابه أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قالوا بلى قال أفلم ترضوا أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن :: حدثنا إسحق أنا حبان نا همام نا قتادة نا أنس بن مالك أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول أتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده إني لأراكم من بعد ظهري إذا ما ركعتم وإذا ما سجدتم :: حدثنا إسحق نا وهب بن جرير نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن امرأة من الأنصار أتت النبي صلى الله عليه معها أولاد لها فقال والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس إلي قالها ثلاث مرار ::

باب لا تحلفوا بآبائكم :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أدرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بأبيه فقال ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت :: حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه ذاكرا ولا آثرا قال مجاهد أو أثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي وإسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه عمر :: حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله ابن دينار سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحلفوا بآبائكم :: حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال قم فلأحدثنك عن ذاك إني أتيت النبي صلى الله عليه في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال إني لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها ::

باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت :: حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ::

باب من حلف على الشيء وإن لم يحلف :: حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم ::

باب من حلف بملة سوى الإسلام :: وقال النبي صلى الله عليه من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم ينسبه إلى الكفر :: حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه من حلف بغير ملة الإسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ::

باب لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثم بك :: وقال عمرو بن عاصم نا همام نا إسحق بن عبد الله نا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول إن ثلاثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث ملكا فأتى الأبرص فقال تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي إلا بالله ثم بك فذكر الحديث ::

باب قول الله عز وجل وأقسموا بالله جهد أيمانهم :: وقال ابن عباس قال أبو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت في الرؤيا قال لا تقسم :: حدثنا قبيصة نا سفين عن أشعث عن معوية بن سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أشعث عن معوية ابن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه بإبرار المقسم :: حدثنا حفص بن عمر نا شعبة أخبرني عاصم الأحول سمعت أبا عثمن يحدث عن أسامة أن ابنة لرسول الله صلى الله عليه أرسلت إليه ومع رسول الله صلى الله عليه أسامة وسعد وأبي أو أبي أن ابني قد احتضر فاشهدنا فأرسل يقرأ السلام ويقول إن لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع إليه فأقعده في حجره ونفس الصبي تقعقع ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه فقال سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء :: حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن معبد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ألا أدلكم على أهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره وأهل النار كل جواظ عتل مستكبر ::

باب إذا قال أشهد بالله أو شهدت بالله :: حدثنا سعد بن حفص نا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه أي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكان أصحابنا ينهونا ونحن غلمان أن نحلف بالشهادة والعهد ::

باب عهد الله عز وجل :: حدثنا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن

شعبة عن سليمن ومنصور عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل
مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمن في حديثه فمر الاشعث
ابن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال الاشعث نزلت فيّ وفي صاحب لي في بير كانت بيننا :.

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته :. وقال ابن عباس كان النبي صلى الله
عليه يقول اعوذ بعزتك :. وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف
وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها :. قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة
امثاله :. وقال ايوب وعزتك لا غنا بي عن بركتك :. حدثنا ادم نا شيبان نا قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه لا تزال
جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه
شعبة عن قتادة :. باب قول الرجل لعمر الله :. قال ابن عباس لعمرك لعيشك

حدثنا الاويسي نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس قال
الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة
زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله كل حدثني طايفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه
فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه :.

باب لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية
حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم قال قالت انزلت
في قوله لا والله وبلى والله :. باب اذا حنث ناسيا في الايمان
وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح فيما اخطاتم به وقال لا تواخذني بما نسيت :. حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا قتادة
نا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم :.
حدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج سمعت ابن شهاب حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص
حدثه ان النبي صلى الله عليه بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا
وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا لهولاء الثلاث فقال النبي صلى الله عليه افعل ولا حرج لهن كلهن
يومئذ فما سيل يومئذ عن شي الا قال افعل ولا حرج :. حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر عن عبد العزيز
بن رفيع عن عطا عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح
قال لا حرج قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج :. حدثنا اسحق بن منصور نا ابو اسامة نا عبيد الله بن عمر عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه في ناحية المسجد فجا فسلم عليه فقال له
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلاة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قايما
ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمين جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم افعل ذلك
في صلاتك كلها :. حدثنا فروة بن ابي المغرا نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هزم
المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر
حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة منها بقية حتى لقي الله تعالى :. حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة حدثني عوف عن خلاس
ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من اكل ناسيا وهو صايم فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه :. حدثنا ادم
نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه فقام في الركعتين الاوليين قبل ان يجلس
فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه
وسلم :. حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد نا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود
ان نبي الله صلى الله عليه صلى بهم صلاة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابرهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول
الله اقصرت الصلاة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان السجدتان لمن لا يدري
زاد في صلاته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين :. حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو بن دينار
اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه قال لا تواخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا :. كتب الي محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ نا
ابن عون عن الشعبي قال قال البرا بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليا كل ضيفهم فذبحوا
قبل الصلاة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي
لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول
لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا :. رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة
عن الاسود بن قيس سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم
يكن ذبح فليذبح باسم الله :. باب اليمين الغموس
ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الاية :. دخلا مكرا وخيانة :. حدثنا محمد بن مقاتل نا النضر نا
شعبة نا فراس سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال الكباير الاشراك بالله وعقوق الوالدين

فقام

وقتل النفس واليمين الغموس :. باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم الا ية
وقول الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الاية :. وقوله تعالى ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الى قوله عليكم كفيلا :.
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين
صبر ليقتطع بها مال امري مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فدخل الا
شعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بير في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه فقال
بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امري
مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان :. باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية والغضب
حدثنا محمد بن العلا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه اساله الحملان فقال
والله لا احملكم على شي ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله يحملكم :. حدثنا عبد
العزيز نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد الايلي سمعت الزهري سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبراها الله مما قالوا كل حدثني طايفة من الحديث وانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك العشر الايات كلها في براتي فقال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد الذي قال لعايشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين الاية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا :. حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن القاسم عن زهدم قال
كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم
قال والله ان شا الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها :.
باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى او قرا
او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته :. وقال النبي صلى الله عليه افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر :. وقال ابو سفين كتب النبي صلى الله عليه الى هرقل تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم :. وقال مجاهد
كلمة التقوى لا اله الا الله :. حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة
جاه رسول الله صلى الله عليه فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن فضيل نا
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم :. حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة
باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن بن بلال عن حميد عن انس قال الى رسول الله صلى الله عليه من نسايه وكانت انفكت
رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين :.
باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلا او سكرا او عصيرا لم يحنث
في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده :. حدثنا علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني ابي عن سهل
ابن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي عليه السلام اعرس فدعا النبي صلى الله عليه لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل
للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه :. حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه قالت ماتت لنا شاة فدبغنا
مسكها ثم ما زلنا ننتبذ فيه حتى صارت شنا :. باب اذا حلف ان لا ياتدم فاكل تمرا بخبز
وما يكون منه الادم :. حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة قالت ما شبع
ال محمد من خبز بر ماذوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفين نا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعايشة بهذا :. حدثنا
قتيبة عن ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شي قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا قال فانطلقوا
وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جا رسول الله صلى الله عليه والناس وليس عندنا من الطعام
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه فاقبل رسول الله صلى الله عليه وابو طلحة حتى
دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر رسول الله صلى الله عليه بذلك الخبز ففت وعصرت
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه ما شا الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون
او ثمانون رجلا :. باب النية في الايمان :.
حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابرهيم انه سمع علقمة بن وقاص الليثي
يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انما الاعمال بالنية وانما لامري ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه :.

باب إذا أهدى ماله على وجه النذر والتوبة :. حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن ملك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن ملك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك :. باب إذا حرم طعاما وقوله عز وجل يا أيها النبي
لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك :. وقوله تعالى لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم :. حدثنا الحسن بن محمد نا الحجاج عن ابن
جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم أن النبي صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل على إحداهما فقالت ذلك
له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك :. إن تتوبا إلى الله لعائشة وحفصة
وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا :. وقال لي إبراهيم بن موسى عن هشام ولن أعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا
باب الوفاء بالنذر وقوله عز وجل يوفون بالنذر :. حدثنا يحيى بن صالح نا فليح بن سليمن نا سعيد بن
الحرث أنه سمع ابن عمر يقول أولم ينهوا عن النذر إن النبي صلى الله عليه قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما يستخرج بالنذر من البخيل
حدثنا خلاد بن يحيى نا سفين عن منصور نا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه
يستخرج به من البخيل :. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يأتي ابن آدم
النذر بشيء لم أكن قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدرته فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل :.
باب إثم من لا يفي بالنذر :. حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني أبو جمرة نا زهدم بن
مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر
اثنتين أو ثلاثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن
باب النذر في الطاعة :. وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر :.
حدثنا أبو نعيم نا ملك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من نذر أن يطيع الله فليطعه
ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه :. هو طلحة بن عبد الملك الأيلي كذا قال ابن بكير عن ملك
باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية ثم أسلم
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن نا عبد الله نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله إني نذرت
في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك :. باب من مات وعليه نذر :.
وأمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة بقباء فقال صلي عليها وقال ابن عباس نحوه :. حدثنا أبو اليمان نا شعيب
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى النبي
صلى الله عليه في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد :. حدثنا آدم
نا شعبة عن أبي بشر سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتى رجل النبي صلى الله عليه فقال له إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال
النبي صلى الله عليه لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء :.
باب النذر فيما لا يملك وفي معصية :. حدثنا أبو عاصم
عن ملك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن
نذر أن يعصيه فلا يعصه :. حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال إن الله لغني عن تعذيب
هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه :. وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن أنس :. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الأحول
عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه :. حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمن الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان
يقود إنسانا بخزامة في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه بيده ثم أمره أن يقوده بيده :. حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب نا أيوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم :. باب من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمن نا موسى بن عقبة حدثني حكيم بن أبي حرة الأسلمي أنه
سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا صام فوافق يوم أضحى أو فطر فقال لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما :. حدثنا عبد الله بن مسلمة نا يزيد بن زريع
عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلاثاء أو أربعاء ما عشت فوافقت
هذا اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه :.
باب هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزرع والأمتعة
وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت
بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه أحب أموالي إلي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد :. حدثنا إسمعيل
حدثني ملك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن
زيد لرسول الله صلى الله عليه غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي القرى

بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه إذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه كلا والذي
نفسي بيده إن الشملة التي أخذ يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك
أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه فقال شراك من نار أو شراكان من نار :. بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الكفارات :. كفارات الأيمان وقول الله تعالى فكفارته
إطعام عشرة مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو نسك :. ويذكر عن ابن عباس وعطاء
وعكرمة ما كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه كعبا في الفدية :. حدثنا أحمد بن يونس نا أبو
شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتيته يعني النبي صلى الله عليه فقال ادن فدنوت
فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام أو صدقة أو نسك :. وأخبرني ابن عون عن أيوب قال صيام ثلاثة أيام والنسك
شاة والمساكين ستة :. وقوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم :.
باب متى تجب الكفارة على الغني والفقير :. حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال هلكت قال وما شأنك
قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع
أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فأتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق
به قال أعلى أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه قال أطعمه عيالك :. باب من أعان المعسر
في الكفارة :. حدثنا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال
اذهب بهذا فتصدق به قال أعلى أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا ثم قال اذهب فأ
طعمه أهلك :. باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان أو بعيدا
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا سفين عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال هلكت قال وما
شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى أفقر منا
ما بين لابتيها أفقر منا ثم قال خذه فأطعمه أهلك :. باب صاع المدينة
ومد النبي صلى الله عليه وبركته وما توارث أهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن :. حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا القاسم
ابن ملك المزني نا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه مدا وثلثا بمدكم اليوم
فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز :. حدثنا منذر بن الوليد الجارودي نا أبو قتيبة وهو سلم نا ملك عن
نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه المد الأول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه قال أبو
قتيبة قال لنا ملك مدنا أعظم من مدكم ولا نرى الفضل إلا في مد النبي صلى الله عليه وقال لي ملك لو جاءكم أمير
فضرب مدا أصغر من مد النبي صلى الله عليه بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه قال أفلا ترى أن الأمر
إنما يعود إلى مد النبي صلى الله عليه :. حدثنا عبد الله بن يوسف نا ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك أن
رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم :. باب قول الله عز وجل
أو تحرير رقبة وأي الرقاب أزكى :. حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم
عن أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه :.
باب عتق المدبر وأم الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنى :.
وقال طاوس يجزي المدبر وأم الولد :. حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر أن رجلا من
الأنصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة
درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام أول :. باب
إذا أعتق عبدا بينه وبين آخر :. باب إذا أعتق في الكفارة لمن يكون ولاؤه
حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري
بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق :.
باب الاستثناء في الأيمان :. حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حماد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال أتيت رسول الله صلى الله عليه في رهط
من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم ما عندي ما أحملكم ثم لبثنا ما شاء الله فأتي بإبل فأمر لنا بثلاثة ذود
فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله صلى الله عليه نستحمله فحلف أن لا يحملنا فحملنا فقال أبو موسى
فأتينا النبي صلى الله عليه فذكرنا ذلك له فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها
خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير وكفرت :. حدثنا أبو النعمن نا حماد وقال إلا كفرت عن يميني وأتيت
الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن هشام بن حجير عن طاوس
سمع أبا هريرة قال قال سليمن لأطوفن الليلة على تسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله عز وجل فقال له

صاحبه قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فاطاف بهن فلم تلد منهن امراة الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه
لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه لو استثنى . قال وحدثنا ابو الزناد عن
الاعرج مثل حديث ابي هريرة .

باب الكفارة قبل الحنث وبعده .

حدثنا علي بن حجر نا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف
قال فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني
قد رايت رسول الله صلى الله عليه ياكل منه قال اني رايته ياكل شيئا قذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا
رسول الله صلى الله عليه في رهط من الاشعريين نستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه بنهب ابل فقيل اين هولاء الاشعريون اين هولاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس
ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله
صلى الله عليه يمينه والله لين تغفلنا رسول الله صلى الله عليه يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا
يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله عز وجل اني والله
ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها . تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم
الكليبي . حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا . حدثنا ابو معمر قال نا عبد
الوارث نا ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا . حدثنا محمد بن عبد الله نا عثمان بن عمر بن فارس نا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن
ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسالة وكلت
اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك . تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك
بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفرائض وقول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم .

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول
مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه فصب
علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث .

باب تعليم الفرائض . وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين
يعني الذين يتكلمون بالظن . حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله اخوانا .

باب قول النبي صلى الله عليه لا نورث ما تركنا صدقة .

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس رضوان الله عليهما اتيا ابا بكر رضوان الله عليه
يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول
الله صلى الله عليه يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة رضي الله عنها فلم تكلمه حتى ماتت . حدثنا اسمعيل بن ابان انا ابن
المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة . حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذلك فا
نطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المومنين اقض
بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي تقوم السماء والارض باذنه هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه فقال الرهط قد
قال ذلك فاقبل على علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا قد قال
ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص رسوله في هذا الفي بشيء لم يعطه
احدا غيره فقال عز وجل ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه
والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان النبي
صلى الله عليه ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنتهم ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى
الله عليه حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى
الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه ثم توفى الله
ابا بكر فقلت انا ولي ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وابو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني نصيب امراته من
ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها . حدثنا اسمعيل نا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومونة
عاملي فهو صدقة . حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان ازواج النبي صلى الله عليه حين توفي رسول الله صلى الله عليه اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت

بلغ عبد الله الوداي قراءة على العياشي على ابن درس

عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه لا نورث ما تركنا صدقة .

باب قول النبي صلى الله عليه من ترك مالا فلاهله

حدثنا عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انا اولى بالمومنين من انفسهم
فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاوه ومن ترك مالا فلورثته .

باب ميراث الولد من ابيه وامه

وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم
فيعطى فريضته فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين . حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر .

باب ميراث البنات

حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري انا عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي
صلى الله عليه يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قلت
الثلث قال الثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت
عليها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت
به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى
الله عليه ان مات بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لوي . حدثنا محمود نا ابو النضر نا ابو معوية
شيبان عن الاشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسالناه عن رجل توفي وترك ابنته
واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف .

باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن

وقال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون
ولا يرث ولد الابن مع الابن . حدثنا مسلم بن ابرهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر .

باب ميراث ابنة الابن مع ابنة .

حدثنا ادم نا شعبة نا ابو قيس سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سيل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت النصف
وات ابن مسعود فسيتابعني فسيل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي
صلى الله عليه للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسالوني
ما دام هذا الحبر فيكم .

باب ميراث الجد مع الاب والاخوة .

وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرا ابن عباس يا بني ادم . واتبعت ملة ابائي ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف
ابا بكر رضي الله عنه في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني
ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة . حدثنا سليمن بن حرب نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر . حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام افضل او قال خير فانه
انزله ابا او قال قضاه ابا .

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره .

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا عن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل
للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع .

باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره .

حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او
امة ثم ان المراة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها

باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة .

حدثنا بشر بن خالد نا محمد ابن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه النصف للابنة والنصف
للاخت ثم قال سليمن قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه . حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفين عن ابي قيس عن
هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه او قال قال النبي صلى الله عليه للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت

باب ميراث الاخوات والاخوة .

حدثنا عبد الله بن عثمن انا عبد الله انا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله
انما لي اخوات فنزلت اية الفرائض .

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الاية .

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم
في الكلالة الاية .

باب ابني عم احدهما اخ لام والاخر زوج .

وقال علي رضوان الله عليه للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان . حدثنا محمود قال انا
عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات
وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له . الكل العيال . حدثنا امية بن بسطام
نا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت
الفرائض فلاولى رجل ذكر .

باب ذوي الارحام .

حدثنا اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم ادريس قال نا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان
المهاجرون حين قدموا المدينة يرث الانصاري المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت
جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت ايمانكم .

باب ميراث الملاعنة

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه بينهما والحق الولد بالمرأة ::

باب الولد للفراش حرة كانت او امة ::

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا وقال النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله :: حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الولد لصاحب الفراش ::

باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط :: وقال عمر رضوان الله عليه اللقيط حر ::

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها شاة فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل :: وقال ابن عباس رأيته عبدا :: حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال انما الولاء لمن اعتق ::

باب ميراث السائبة ::

حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابي قيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون :: حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عائشة اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رأيته عبدا اصح ::

باب اثم من تبرأ من مواليه ::

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل :: حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته ::

باب اذا اسلم على يديه ::

وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر :: حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ارادت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق :: حدثنا محمد قال انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها :: قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا ::

باب ما يرث النساء من الولاء ::

حدثنا حفص بن عمر ثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال ارادت عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فانما الولاء لمن اعتق :: حدثنا ابن سلام انا وكيع عن سفين عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة ::

باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم ::

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا معوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال مولى القوم من انفسهم او كما قال :: حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم ::

باب ميراث الاسير ::

وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو ويقول هو احوج اليه :: وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء :: حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ::

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ::

واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له :: حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم :: باب من ادعى اخا او ابن اخ

باب ميراث العبد النصراني والمكاتب النصراني :: باب اثم من انتفى من ولده

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط ::

باب من ادعى الى غير ابيه ::

حدثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله

ثنا خالد عن ابي عثمن عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام :: فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه :: حدثنا اصبغ بن الفرج انا ابن وهب اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر ::

باب اذا ادعت المرأة ابنا ::

حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية ::

باب القائف ::

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض :: حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ::

كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يحذر من الحدود :: باب لا يشرب الخمر ::

وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا :: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن :: وعن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه بمثله الا النهبة ::

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر ::

حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه ح وحدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ::

باب من امر بضرب الحد في البيت ::

حدثنا قتيبة ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه من كان في البيت ان يضربوه فضربوه قال وكنت انا فيمن ضربه بالنعال ::

باب الضرب بالجريد والنعال ::

حدثنا سليمن بن حرب ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي صلى الله عليه اتي بالنعيمان او بابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه :: حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين :: حدثنا قتيبة ثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان :: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحرث ثنا سفين ثنا ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه لم يسنه :: حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين ::

باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة ::

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله :: حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ثنا انس بن عياض ثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم ::

باب السارق حين يسرق ::

حدثنا عمرو بن علي ثنا عبد الله بن داود ثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ::

باب لعن السارق اذا لم يسم ::

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم ::

باب الحدود كفارة ::

حدثنا محمد بن يوسف ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه ::

باب ظهر المؤمن حمى الا في حد او حق ::

حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عاصم بن علي ثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه

قال

اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا الا هل بلغت ثلاثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله عز وجل

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم
ياثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله

باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع

حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون
الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها

باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان

حدثنا سعيد بن سليمن ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه ومن يجترئ عليه الا
اسامة حب رسول الله صلى الله عليه فكلم رسول الله صلى الله عليه فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها
الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم يقطع وقطع علي رضي الله عنه من الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت
شمالها ليس الا ذلك

حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قال النبي
صلى الله عليه تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل
بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال تقطع يد السارق
في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت
عبد الرحمن حدثته ان عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه قال تقطع في ربع دينار حدثنا عثمن بن ابي شيبة
ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه الا في ثمن
مجن حجفة او ترس حدثنا عثمن ثنا حميد بن عبد الرحمن ثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد
منهما ذو ثمن حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة انا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد
السارق في عهد النبي صلى الله عليه في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن
ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا اسمعيل حدثني ملك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى
الله عليه يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش سمعت ابا صالح
سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع
يده

باب توبة السارق

حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قطع يد امراة قالت عائشة
وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه فتابت وحسنت توبتها حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله عز وجل فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر

والردة وقول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية
حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو قلابة الجرمي
عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا
من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل
اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يحسم النبي صلى الله عليه المحاربين من اهل الردة حتى
هلكوا

حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى ثنا الوليد حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله
عليه قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدون المحاربون
حتى ماتوا

حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من
عكل على النبي صلى الله عليه كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان
تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا

الذود فاتى النبي صلى الله عليه الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع
ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه اعين المحاربين

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه
الا قال من عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برئوا
قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم
وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

حدثنا
محمد بن سلام انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله
في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله عز وجل ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة
ثنا عمر بن علي ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب اثم الزناة وقول الله عز وجل ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة

حدثنا داود بن شبيب ثنا همام عن قتادة انا انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه
سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر
الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى ثنا اسحق بن يوسف ثنا الفضيل
ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا
وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا ادم ثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو
مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفين حدثني منصور وسليمن عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد
الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك اجل ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفين حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله
قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفين عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه دعه

باب رجم المحصن وقال الحسن من زنا باخته حده حد الزاني

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا سلمة بن كهيل سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم المراة يوم الجمعة قال قد رجمتها
بسنة رسول الله صلى الله عليه حدثنا اسحق ثنا خالد عن الشيباني قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله
عليه قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعده قال لا ادري حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه فحدثه انه قد زنا فشهد
على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه فرجم وكان قد احصن

باب لا يرجم المجنون
والمجنونة وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى
الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع
شهادات دعاه النبي صلى الله عليه فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه
بالحرة فرجمناه

باب للعاهر الحجر

حدثنا ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي
منه يا سودة زاد قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة
قال النبي صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر

باب الرجم في البلاط

حدثنا محمد بن عثمن ثنا خالد بن مخلد عن سليمن حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتي رسول الله صلى الله عليه
بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا تحميم الوجه والتجبية
قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرا ما قبلها وما بعدها
فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت
اليهودي اجنى عليها

باب الرجم بالمصلى

حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه حتى شهد على
نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة
فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه
سئل ابو عبد الله فصلى عليه يصح قال رواه معمر قيل له رواه غير معمر قال لا

منصور

بالبلاط

بلغ ... [illegible]

باب من أصاب ذنبا دون الحد فأخبر الإمام فلا عقوبة عليه بعد التوبة إذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه النبي صلى الله عليه. وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن أبي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه. حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا. وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أتى رجل النبي صلى الله عليه في المسجد فقال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس وأتاه إنسان يسوق حمارا ومعه طعام قال عبد الرحمن ما أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه فقال أين المحترق فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق به قال على أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه.

باب إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه. حدثنا عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي نا همام بن يحيى نا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه فلما قضى النبي صلى الله عليه الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقم في كتاب الله عز وجل قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك.

باب هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت. حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه.

باب سؤال الإمام المقر هل أحصنت. حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت يريد نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه الذي أعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه فقال أبك جنون قال لا يا رسول الله فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه. قال ابن شهاب أخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه بالحرة فرجمناه.

باب الاعتراف بالزنا. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال أخبرني عبيد الله أنه سمع أبا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه فقام رجل فقال أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله عز وجل فقام خصمه وكان أفقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها. قلت لسفيان لم يقل فأخبروني أن على ابني الرجم فقال أشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله عز وجل ألا وإن الرجم حق على من زنى وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت ألا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه ورجمنا بعده.

باب رجم الحبلى في الزنا إذا أحصنت. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال يا أمير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله

الشك

يضعوها

فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله عز وجل أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم إن رسول الله صلى الله عليه قال لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالأ عليه القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن فقال قائل من الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا.

باب البكران يجلدان وينفيان. الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة الآية. قال ابن عيينة رأفة إقامة الحد. حدثنا مالك بن إسماعيل نا عبد العزيز نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام بإقامة الحد عليه.

باب نفي أهل المعاصي والمخنثين. حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم وأخرج فلانا وأخرج فلانا.

باب من أمر غير الإمام بإقامة الحد غائبا عنه. حدثنا عاصم بن علي نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلا من الأعراب جاء إلى النبي صلى الله عليه وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فزعموا أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا أنيس فرجمها.

باب قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات الآية. غير مسافحات ولا متخذات أخدان أخلاء.

باب إذا زنت الأمة. حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة.

باب لا يثرب على الأمة إذا زنت ولا تنفى. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر. تابعه إسماعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه.

باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام. حدثنا موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه فقلت أقبل النور أم بعد قال لا أدري تابعه علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي

خبرنا

أي يخرجونا قاله أبو عبيد

الحدود

وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول أصح ؛ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة ؛

باب اذا رمى امرأته او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسألها عما رميت به

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الأجير فزنا بامرأته فأخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فأخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه اما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر أنيس الأسلمي ان يأتي امرأة الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها ؛

باب من أدب أهله وغيره دون السلطان

وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه اذا صلى فأراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد ؛ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله عز وجل آية التيمم ؛ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبل ابو بكر رضي الله عنه فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وقد اوجعني نحو وكز واحد ؛

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله

حدثنا موسى نا ابو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال أتعجبون من غيرة سعد لأنا اغير منه والله اغير مني ؛

باب ما جاء في التعريض

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فأنى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق ؛

باب كم التعزير والأدب

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه يقول لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله عز وجل ؛ حدثنا عمرو بن علي نا فضيل بن سليمان نا مسلم بن ابي مريم حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله عز وجل ؛ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله عز وجل ؛ حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ؛ تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ؛ حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم ؛ حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله ؛

باب من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة

حدثنا علي نا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كأنه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره ؛ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة اعلنت ؛ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر المتلاعنان عند النبي صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء ؛

باب رمي المحصنات

وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا الآية ؛ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات ؛

باب قذف العبيد

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال ؛

باب هل يأمر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وفعله عمر

حدثنا محمد بن يوسف نا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سألت رجالا من اهل العلم فأخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا انيس اغد على امرأة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها ؛

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات وقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فأنزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية ؛ حدثنا علي نا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ؛ حدثني احمد بن يعقوب نا اسحق بن سعيد سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر قال ان من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله ؛ حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه اول ما يقضى بين الناس في الدماء ؛ حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه انه قال يا رسول الله ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ؛ وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فأظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل ؛

باب ومن احياها

قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق فكأنما احيا الناس جميعا ؛ حدثنا قبيصة نا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال لا تقتل نفس الا كان على ابن آدم الأول كفل منها ؛ حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ؛ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن علي بن مدرك سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه ؛ حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس ؛ حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا شعبة نا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي صلى الله عليه قال الكبائر ح وحدثنا عمرو نا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور ؛ حدثنا عمرو بن زرارة نا هشيم نا حصين نا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الأنصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الأنصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه قال فقال لي يا اسامة أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ؛ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله ؛ حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه ؛ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا حماد بن زيد نا ايوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ؛

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية

باب سؤال القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود

حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان او فلان حتى سمي اليهودي فأتي به النبي صلى الله عليه فلم يزل به حتى اقر فرض رأسه بالحجارة ؛

باب اذا قتل بحجر او بعصا

حدثنا محمد نا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها

يهودي بحجر فأتي بها النبي صلى الله عليه وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه فقتله بين الحجرين.

باب قول الله عز وجل أن النفس بالنفس والعين بالعين الآية

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة.

باب من أقاد بالحجر

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أي نعم فقتله النبي صلى الله عليه بحجرين.

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله ثنا حرب عن يحيى ثنا أبو سلمة ثنا أبو هريرة أنه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما يودى وإما يقاد فقام رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله إلا الإذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن أبي نعيم القتل وقال عبيد الله إما أن يقاد أهل القتيل. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى إلى هذه الآية فمن عفي له من أخيه شيء قال ابن عباس فالعفو أن تقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف أن يطلب بمعروف ويؤدي بإحسان.

باب من طلب دم امرئ بغير حق

حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال أبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه.

باب العفو في الخطأ بعد الموت

حدثنا فروة ثنا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب ثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ إبليس يوم أحد في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف.

باب قول الله عز وجل وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ الآية

باب إذا أقر بالقتل مرة قتل به

حدثنا إسحاق ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين.

باب قتل الرجل بالمرأة

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها.

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه القصاص. حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا النبي صلى الله عليه في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم.

باب من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان

حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة. وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه فسدد إليه مشقصا فقلت من حدثك قال أنس بن مالك.

باب إذا مات في الزحام أو قتل

أخبرني إسحاق ثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة أنا عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله.

باب إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

حدثنا المكي بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه إلى خيبر فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا أمتعتنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون أن عامرا حبط عمله جئت النبي صلى الله عليه فقلت يا نبي الله فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها إن له لأجرين اثنين إنه لجاهد مجاهد وأي قتل يزيده عليه.

باب إذا عض رجلا فوقعت ثناياه

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه.

باب السن بالسن

حدثنا الأنصاري ثنا حميد عن أنس أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه فأمر بالقصاص.

باب دية الأصابع

حدثنا آدم ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام. حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه نحوه.

باب إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم

وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل أنه سرق فقطعه علي ثم جاءا بآخر فقالا أخطأنا فأبطل شهادتهما وأخذا بدية الأول وقال لو علمت أنكما تعمدتما لقطعتكما. وقال لي ابن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم. وقال مغيرة بن حكيم عن أبيه أن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله. وأقاد أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة. وأقاد عمر من ضربة بالدرة. وأقاد علي من ثلاثة أسواط. واقتص شريح من سوط وخموش. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة رضي الله عنها لددنا رسول الله صلى الله عليه في مرضه وجعل يشير إلينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه لا يبقى أحد منكم إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم.

باب القسامة

وقال الأشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه شاهداك أو يمينه. وقال ابن أبي مليكة لم يقد بها معاوية. وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان أمره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين إن وجد أصحابه بينة وإلا فلا تظلم الناس فإن هذا لا يقضى فيه إلى يوم القيامة. حدثنا أبو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه أن يبطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ثنا الحجاج بن أبي عثمان حدثني أبو رجاء من آل أبي قلابة حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أبرز سريره يوما للناس ثم أذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد أقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا أبا قلابة ونصبني للناس فقلت يا أمير المؤمنين عندك رؤوس الأجناد وأشراف العرب أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق أنه قد زنى لم يروه أكنت ترجمه قال لا قلت أرأيت لو أن خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق أكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه أحدا قط إلا في إحدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل أو رجل زنى بعد إحصان أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قطع في السرق وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أحدثكم حديث أنس حدثني أنس أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه فبايعوه على الإسلام فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من ألبانها وأبوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله إن سمعت كاليوم قط فقلت أترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين أظهرهم قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه دخل عليه نفر من الأنصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين أيديهم فقتل فخرجوا بعده فإذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان تحدث معنا فخرج بين أيدينا فإذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه فقال بمن تظنون أو ترون قتله قالوا نرى أن اليهود قتلته فأرسل إلى اليهود فدعاهم فقال أنتم قتلتم هذا قالوا لا قال أترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون أن يقتلونا أجمعين ثم ينتفلون قال أفتستحقون الدية بأيمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق أهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فأخذوا اليماني فرفعوه إلى عمر رضي الله عنه بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال إنهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فأقسم منهم تسعة وأربعون رجلا وقدم رجل منهم من الشام فسألوه أن يقسم فافتدى يمينه منهم بألف درهم فأدخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه إلى أخي المقتول فقرنت يده بيده قالوا فانطلقنا والخمسون الذين أقسموا حتى إذا كانوا بنخلة أخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين أقسموا فماتوا جميعا وأفلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل أخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان أقاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما صنع فأمر بالخمسين الذين أقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم إلى الشام.

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس أن رجلا اطلع من جحر في حجر النبي صلى الله عليه فقام إليه بمشقص أو بمشاقص وجعل يختله ليطعنه. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه ومع رسول الله صلى الله عليه مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه قال لو أعلم أن تنتظرني لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه إنما جعل الإذن من قبل البصر. حدثنا علي ثنا سفيان ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح.

باب العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة ثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال

مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر.

باب جنين المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك ح وحدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه فيها بغرة عبد أو أمة. حدثنا موسى بن إسمعيل نا وهيب نا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه بالغرة عبد أو أمة فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه قضى به. حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن أبيه أن عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه قضى في السقط فقال المغيرة أنا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه بمثل هذا. حدثنا محمد بن عبد الله نا محمد بن سابق نا زائدة نا هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة مثله.

باب جنين المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه أن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها. حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه فقضى أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها.

باب من استعان عبدا أو صبيا

ويذكر أن أم سلمة بعثت إلى معلم الكتاب ابعث إلي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث إلي حرا. حدثنا عمرو بن زرارة نا إسمعيل بن إبراهيم عن عبد العزيز عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة أخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا.

باب المعدن جبار والبئر جبار

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس.

باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا تضمن النفحة إلا أن ينخس إنسان الدابة وقال شريح لا تضمن ما عاقبت أن يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن لما أصابت وإن كان خلفها مترسلا لم يضمن. حدثنا مسلم نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس.

(هامش: بعده في الأصل [illegible] تعاقبت أن يضربها)

باب إثم من قتل ذميا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الحسن نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما.

باب لا يقتل المسلم بالكافر

حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة نا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن فقال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر.

باب إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال لا تخيروا بين الأنبياء. حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار قد لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال فقلت وعلى محمد وأخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

(هامش: وإثم من سب [illegible] والكفر والعناد)

باب إثم من أشرك بالله تعالى وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله عز وجل إن الشرك لظلم عظيم ولئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين. حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه إنه ليس بذاك ألا تسمعون إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم. حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا الجريري ح وحدثني قيس بن حفص نا إسمعيل بن إبراهيم أنا سعيد الجريري نا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور وشهادة الزور ثلاثا أو قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. حدثنا محمد بن الحسين بن إبراهيم أنا عبيد الله بن موسى أنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب. حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية

قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر.

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال ابن عمر والزهري وإبراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق إلى قوله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون الآية وقال يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا إلى سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا إلى وأولئك هم الغافلون لا جرم يقول حقا أنهم في الآخرة هم الخاسرون إلى الغفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا إلى قوله وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون. حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي علي رضوان الله عليه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه. حدثنا مسدد نا يحيى عن قرة بن خالد حدثني حميد بن هلال نا أبو بردة عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه يستاك فكلاهما سأل فقال يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي.

باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق.

باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه ولم يصرح نحو قوله السام عليكم

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه أتدرون ماذا يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم. حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم. حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن أنس قالا نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون سام عليك فقل عليك.

باب

حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون.

باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين. حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا خيثمة نا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة. حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء. حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب نا عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية.

(هامش: هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

باب من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس عنه

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وأشهد أن عليا رضي الله عنه قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعته النبي صلى الله عليه قال

يقول فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات :. حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني نا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف
هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية

باب قول النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة

حدثنا علي نا سفيان نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة :.

باب ما جاء في المتأولين :.

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه كذلك فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه أو بردائي فقلت من أقرأك هذه السورة قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه :. حدثنا إسحق بن إبراهيم نا وكيع ح وحدثنا يحيى نا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم :. حدثنا عبدان نا عبد الله نا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه ألا تقولوه يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فإنه لا يوافى عبد يوم القيامة به إلا حرم الله عليه النار :. حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع أبو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال أبو عبد الرحمن لحبان لقد علمت ما الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا أبا لك قال شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه والزبير وأبا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة حاج قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة حاج فإن فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه تسير على بعير لها وقد كان كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأهوت إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا بها إلى رسول الله صلى الله عليه فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي أن لا أكون مؤمنا بالله وبرسوله ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا له إلا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه قال أوليس من أهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد أوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله أعلم :.

(في الهامش: هو أبو سلمة التبوذكي)

قال أبو عبد الله خاخ أصح ولكن كذا قال أبو عوانة حاج وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ :.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإكراه

وقول الله عز وجل إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض إلى قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما أمر به وقال الحسن التقية إلى يوم القيامة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه الأعمال بالنية :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي نا عبد الوهاب نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار :. حدثنا سعيد بن سليمان نا عباد عن إسمعيل قال سمعت قيسا سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وإن عمر موثقي على الإسلام ولو انقض أحد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا أن ينقض :. حدثنا مسدد نا يحيى عن إسمعيل نا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد من دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء

ما

إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون :.

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره :.

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد إذ خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله :.

باب لا يجوز نكاح المكره :.

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إلى قوله غفور رحيم :. حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه فرد نكاحها :. حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو هو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في أبضاعهن قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحيي فتسكت قال سكاتها إذنها :.

باب إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز وبه قال بعض الناس

فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك إن دبره :. حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام أول :.

(في الهامش: صوابه نعيم النحام وابن زيادة)

باب من الإكراه كرها وكرها واحد :.

حدثنا حسين بن منصور نا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني سليمن بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس :. وقال الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن السوائي ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك :.

باب إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها

لقوله تعالى ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم :. وقال الليث حدثني نافع أن صفية بنت أبي عبيد أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها :. وقال الزهري في الأمة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الأمة العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الأمة الثيب في قضاء الأئمة غرم ولكن عليه الحد :. حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه هاجر إبراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل إلي بها فأرسل بها فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله :.

باب يمين الرجل لصاحبه إنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه :.

وكذلك كل مكره يخاف فإنه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة وكل عقدة أو لنقتلن أباك أو أخاك في الإسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه المسلم أخو المسلم :. وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لنقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم محرم لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال إن قيل له لنقتلن أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو تقر بدين أو تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه قال إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله :. وقال النخعي إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوما فنية المستحلف

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته :. حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا سعيد بن سليمن نا هشيم نا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره :.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها :.

حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه :.

باب في الصلاة :.

حدثنا إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ :.

باب في الزكاة :.

وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة :. حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة :. حدثنا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه شرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق :. وقال بعض الناس في عشرين ومائة بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه :. حدثنا إسحق نا عبد

الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه :: وقال رسول الله صلى الله عليه اذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيامة فتخبط وجهه باخفافها :: وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة بيوم واحتيالا فلا شيء عليه وهو يقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جازت عنه :: حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه اقضه عنها :: وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين ففيها اربع شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء عليه في ماله :: باب

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق :: وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل :: وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل :: حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية :: وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل ::

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء :: حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء ::

باب ما يكره من التناجش

حدثنا قتيبة بن سعيد عن ملك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن النجش ::

باب ما ينهى من الخداع في البيع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي :: حدثنا اسمعيل حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ::

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث ::

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا :: وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فيطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيامة :: حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به ::

باب

حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار ::

باب في النكاح

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت :: وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها واثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه ذلك قال سفين واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء :: حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت :: وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها :: حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها :: وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي بشهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطي ::

باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه في ذلك :: حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلوا ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه يشتد عليه ان توجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي ::

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما جاء بسرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ :: وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر رضوان الله عليه انما انصرف من حديث عبد الرحمن :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عامر ابن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة وياتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه ::

باب في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه في الهبة واسقط الزكاة :: حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء :: حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة :: وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك :: حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داره فقال لا ازيده على اربع مائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار احق بصقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفين ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا :: وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة :: حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك :: وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين ::

باب احتيال العامل ليهدى له :: حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني :: حدثنا ابو نعيم نا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه الجار احق بصقبه :: وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا باس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة الاف درهم وتسع مائة درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الالف فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين وقال النبي صلى الله عليه بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة :: حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين قال حدثني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن ملك بيتا باربع مائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار احق بصقبه ما اعطيتك ::

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير :: باب اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصالحة :: حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق انا معمر قال الزهري فاخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح فكان ياتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة رضي الله عنها فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا فقال النبي صلى الله عليه فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان

بتثبيتها... فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه أومخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين وقول

الله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين إلى قوله فتحا قريبا. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

حدثنا مسدد نا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن أبيه نا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا الصالحة من الله عز وجل والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فإنها لا تضره. وعن أبيه حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه مثله. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة. ورواه ثابت وحميد وإسحق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه. حدثنا يحيى بن قزعة نا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة. حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب المبشرات

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف عليه السلام

وقوله عز وجل إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين إلى قوله عليم حكيم وقوله يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا إلى قوله وألحقني بالصالحين. قال أبو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدء بادئة

باب رؤيا إبراهيم عليه السلام

وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي إلى قوله نجزي المحسنين قال مجاهد أسلما سلما ما أمرا به وتله وضع وجهه بالأرض

باب التواطؤ على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن أناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن أناسا أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه التمسوها في السبع الأواخر

باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك

وقوله عز وجل ودخل معه السجن فتيان إلى قوله ارجع إلى ربك تحصنون تحرسون وادكر افتعل من ذكرت أمة قرن وتقرأ أمه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الأعناب والدهن. حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته

باب من رأى النبي صلى الله عليه في المنام

حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي. حدثنا معلى بن أسد نا عبد العزيز بن المختار نا ثابت البناني عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتزايا بي. حدثنا خالد بن خلي نا محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه من رآني فقد رأى الحق. تابعه يونس وابن أخي الزهري. حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني

باب رؤيا الليل رواه سمرة

حدثنا أحمد بن المقدام العجلي نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي نا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وأنتم تنتفلونها. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين

يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال. حدثنا يحيى نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني أريت الليلة في المنام وساق الحديث. وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه. وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله أن ابن عباس أو أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه. وقال شعيب وإسحق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن

ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله عز وجل يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه قالت فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه أما هو والله فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله عليه فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان

فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

باب اللبن

حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري أخبرني حمزة ابن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج في أظافيري ثم أعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره

حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أطرافي فأعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما أولته يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي نا حرمي بن عمارة نا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأنما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المرأة في المنام

حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه

باب ثياب الحرير في المنام

حدثنا محمد نا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بعثت بجوامع الكلم

ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو عبد الله وبلغني أن جوامع الكلم أن الله عز وجل يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الأمر الواحد والأمرين أو نحو ذلك.

باب التعليق بالعروة والحلقة

حدثنا عبد الله بن محمد نا أزهر عن ابن عون. وحدثني خليفة نا معاذ نا ابن عون عن محمد نا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كأني في روضة ووسط الروضة عمود في أعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا أستطيع فأتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وأنا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه فقال تلك الروضة روضة الإسلام وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالإسلام حتى تموت.

باب عمود الفسطاط تحت وسادته. باب الإستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من حرير لا أهوي بها إلى مكان في الجنة إلا طارت بي إليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح.

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح نا معتمر سمعت عوفا نا محمد بن سيرين أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد وأنا أقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله عز وجل فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وروى قتادة ويونس وهشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وأدرج بعضهم كله في الحديث وحديث عوف أبين وقال يونس لا أحسبه إلا عن النبي صلى الله عليه في القيد. قال أبو عبد الله لا تكون الأغلال إلا في الأعناق.

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه قالت طار لنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقترعت الأنصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في أثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله قال وما يدريك قلت لا أدري والله قال أما هو فقد جاءه اليقين إني لأرجو له الخير من الله والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت أم العلاء فوالله لا أزكي أحدا بعده قالت ورأيت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له.

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه. حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير نا شعيب بن حرب نا صخر بن جويرية نا نافع أن ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاءني أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن.

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا موسى عن سالم عن أبيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن.

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن.

باب الاستراحة في المنام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيت أني على حوضي أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر.

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار.

حدثنا عمرو بن علي نا معتمر نا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله.

باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار.

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة.

باب إذا أعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت فضله عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم.

باب الأمن وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبيد الله بن سعيد نا عفان بن مسلم نا صخر بن جويرية نا نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن تراع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فإذا هي مطوية كطي البئر له قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه إن عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة.

باب الأخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وكنت أبيت في المسجد فكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه فنمت فرأيت ملكين أتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع إنك رجل صالح فانطلقا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فأخذوا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة أنها قصتها على النبي صلى الله عليه فقال إن عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل.

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم.

باب إذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة.

باب إذا رأى بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر.

باب النفخ في المنام

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي وأهماني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة.

باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كورة فأسكنه موضعا آخر

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال رأيت كأن امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها.

باب المرأة السوداء

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولتها أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة.

باب المرأة الثائرة الرأس

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني أبو بكر بن أبي أويس نا سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت أن وباء المدينة نقل إليها.

باب إذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه قال رأيت في رؤيا أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين.

باب من كذب في حلمه

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا أيوب. وقال قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن أبي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع. حدثنا إسحاق نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله. حدثنا علي بن مسلم نا عبد الصمد نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إن من أفرى الفرى أن يري عينيه

ما لم تره باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها :: حدثنا سعيد
ابن الربيع نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة
يقول وأنا كنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث
به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها
لن تضره :: حدثنا إبراهيم بن حمزة نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنها من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها
لا تضره :: باب من لم ير الرؤيا لأول عابر إذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا
أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون
منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء فأراك أخذت به فعلوت ثم أخذ به رجل
آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال أبو بكر يا رسول الله
بأبي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه اعبر قال أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من العسل والسمن
فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه
تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع
به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت فقال النبي صلى الله عليه أصبت بعضا
وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم ::

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح :: حدثنا
مؤمل بن هشام أبو هشام نا إسماعيل بن إبراهيم نا عوف نا أبو رجاء نا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله
عليه مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال لنا
ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل
مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا
فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة
الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق
لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره
إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل
بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال
قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط
وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب
ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر
مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح
يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه
حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما
ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة
كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها
قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل لون
الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان
رأيتهم قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة
قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم
كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض
يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في
أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء
قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت
لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه
بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى
قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء
العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة
فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم

وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم عليه السلام :: وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين
يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وأولاد المشركين :: وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم
قبيحا فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ::

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
وما كان النبي عليه السلام يحذر من الفتن :: حدثنا علي بن عبد الله نا بشر بن السري نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة
قال قالت أسماء عن النبي صلى الله عليه قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى
قال ابن أبي مليكة اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن مغيرة عن أبي وائل قال قال
عبد الله قال النبي صلى الله عليه أنا فرطكم على الحوض ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري
ما أحدثوا بعدك :: حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول
أنا فرطكم على الحوض فمن ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده أبدا ليرد علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم
فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد
فيه قال إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي ::

باب قول النبي صلى الله عليه سترون بعدي أمورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه اصبروا حتى تلقوني على الحوض ::
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد القطان نا الأعمش نا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه إنكم سترون
بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حقكم :: حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن
الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من كره من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية
حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من رأى من أميره
شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبرا فمات إلا مات ميتة جاهلية :: حدثنا إسماعيل حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير
عن بسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته
من النبي صلى الله عليه قال دعانا النبي صلى الله عليه فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا
وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان :: حدثنا محمد بن عرعرة
نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أسيد بن حضير أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني
قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ::

باب قول النبي صلى الله عليه هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد أخبرني جدي قال كنت جالسا مع
أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة أمتي على أيدي غلمة
من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين
ملكوا بالشام فإذا رآهم غلمانا أحداثا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلنا أنت أعلم ::

باب قول النبي صلى الله عليه ويل للعرب من شر قد اقترب :: حدثنا مالك بن إسماعيل نا ابن عيينة أنه سمع الزهري عن عروة عن زينب
بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه من النوم محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال
نعم إذا كثر الخبث :: حدثنا أبو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن
عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن
تقع خلال بيوتكم كوقع القطر ::

باب ظهور الفتن :: حدثنا عياش بن الوليد
نا عبد الأعلى نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح
وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال القتل القتل :: وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن
الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد
الله وأبي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج
والهرج القتل :: حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدثا فقال أبو موسى قال النبي صلى
الله عليه إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل :: حدثنا قتيبة نا جرير
عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه مثله والهرج بلسان الحبشة القتل
حدثنا محمد نا غندر نا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول فيها العلم ويظهر
فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة :: وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم
الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء ::

باب لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه :: حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما يلقون من الحجاج
فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم :: حدثنا أبو اليمان نا شعيب
عن الزهري ح وحدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية أن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ
صواحب الحجرات يريد أزواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ::

باب قول النبي صلى الله عليه من حمل علينا السلاح فليس منا :: حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله

صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا :. حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا :. حدثنا محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في حفرة من النار :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه أمسك بنصالها قال نعم :. حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا مر في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن يأخذ بنصولها لا يخدش مسلما :. حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين منها بشيء :.

باب قول النبي صلى الله عليه لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض :. حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر :. حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني واقد عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض :. حدثنا مسدد نا يحيى نا قرة بن خالد نا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس بيوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال أشرفوا على أبي بكرة فقالوا هذا أبو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني أمي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة :. حدثنا أحمد بن إشكاب نا محمد بن فضيل عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض :. حدثنا سليمان ابن حرب نا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض :.

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم :. حدثنا محمد بن عبيد الله نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال إبراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا فليعذ به :. حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا فليعذ به :.

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما :. حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من أهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال إنه أراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لأيوب ويونس بن عبيد وأنا أريد أن يحدثاني به فقالا إنما روى هذا الحديث الحسن عن الأحنف بن قيس عن أبي بكرة :. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بهذا وقال مؤمل حدثنا حماد بن زيد نا أيوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه ورواه معمر عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة :. وقال غندر نا شعبة عن منصور عن ربعي عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه ولم يرفعه سفيان عن منصور :.

باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة ابن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك :.

باب من كره أن يكثر سواد الفتن والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة وغيره قالا نا أبو الأسود وقال الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته فنهاني أشد النهي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه فيأتي السهم فيرمى فيصيب أحدهم فيقتله أو يضربه فيقتله فأنزل الله عز وجل إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم :.

باب إذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان نا الأعمش عن زيد بن وهب نا حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها

مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان ولا أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا :.

باب التعرب في الفتنة :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه أذن لي في البدو :. وعن يزيد بن أبي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان رضوان الله عليه خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولادا فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال فنزل المدينة :. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن :.

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن قتادة عن أنس قال سألوا النبي صلى الله عليه حتى أحفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينت لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فأنشأ رجل كان إذا لاحى يدعى إلى غير أبيه فقال يا نبي الله من أبي فقال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم :. وقال عباس النرسي نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة أن أنسا حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن أو قال أعوذ بالله من سوأى الفتن :. وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد ومعتمر عن أبيه عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه بهذا وقال عائذا بالله من شر الفتن :.

باب قول النبي صلى الله عليه الفتنة من قبل المشرق :. حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه قام إلى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان أو قال قرن الشمس :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وهو مستقبل المشرق يقول ألا إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان :. حدثنا علي بن عبد الله نا أزهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه فقال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فأظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان :. حدثنا إسحاق الواسطي نا خالد عن بيان عن وبرة ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا أن يحدثنا حديثا حسنا قال فبادرنا إليه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك أمك إنما كان محمد صلى الله عليه يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك :.

باب الفتنة التي تموج كموج البحر :. وقال ابن عيينة عن خلف ابن حوشب قال كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن قال امرؤ القيس: الحرب أول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل :. شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا شقيق سمعت حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر رضي الله عنه إذ قال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه في الفتنة قال فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر فقال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال عمر أيكسر الباب أم يفتح قال بل يكسر قال عمر إذا لا يغلق أبدا قلت أجل قلنا لحذيفة أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر

حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري قال خرج النبي صلى الله عليه يوما إلى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في إثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لأكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله عليه وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء أبو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فوقف فجئت إلى النبي صلى الله عليه فقلت يا نبي الله أبو بكر يستأذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما أنت حتى أستأذن لك فقال النبي صلى الله عليه ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا لي وأدعو الله أن يأتي قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان :. وحدثني بشر بن خالد نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل قال قيل لأسامة ألا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون أن أفتح بابا أكون أول من يفتحه وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميرا على رجلين أنت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به أهل النار فيقولون أي فلان ألست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول إني كنت آمر بالمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله :.

باب حدثنا عثمان بن الهيثم نا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه أن فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة :. حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا أبو بكر ابن عياش نا أبو حصين نا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنهم إلى البصرة بعث علي عمار

ابن ياسر وحسن بن علي رضوان الله عليهم فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من
الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم صلى الله عليه في الدنيا والآخرة
ولكن الله جل وعز ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي :. حدثنا أبو نعيم ثنا ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل قام عمار على منبر
الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتليتم :. حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة
أخبرني عمرو سمعت أبا وائل يقول دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث بعثه علي رضي الله عنه إلى أهل الكوفة يستنفرهم
فقالا ما رأيناك أتيت أمرا أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أسلمتما أكره عندي من إبطائكما
عن هذا الأمر وكساهما حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد :. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع أبي
مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله
عليه أعيب عندي من استسراعك في هذا الأمر قال عمار يا أبا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي
صلى الله عليه أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى
عمارا وقال روحا فيه إلى الجمعة :.

باب إذا أنزل الله بقوم عذابا :.

حدثنا عبد الله بن عثمان ثنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه إذا أنزل الله بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم :. باب قول النبي صلى الله عليه
للحسن بن علي إن ابني هذا لسيد ولعل الله تعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين :. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا إسرائيل أبو موسى
ولقيته بالكوفة وجاء إلى ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه فكأن ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل :. قال حدثنا الحسن قال لما
سار الحسن بن علي إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاصي لمعاوية أرى كتيبة لا تولي حتى تدبر أخراها قال معاوية من لذراري
المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة قال بينا النبي
صلى الله عليه يخطب جاء الحسن فقال النبي ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين :. حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال أرسلني أسامة إلى علي وقال إنه
سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا
أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي :.

باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه :.

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن نافع قال لما خلع أهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه يقول
ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا أعظم من أن يبايع رجل على
بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه :.
حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن عوف عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة
ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب
فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه بالحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع الناس فيه فأول شيء سمعته تكلم به إني احتسبت
عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة
وإن الله أنقذكم بالإسلام وبمحمد عليه السلام حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي أفسدت بينكم إن ذاك الذي بالشام والله إن يقاتل
إلا على الدنيا :. حدثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان قال إن المنافقين اليوم شر منهم على
عهد النبي صلى الله عليه كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون :. حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن
أبي الشعثاء عن حذيفة قال إنما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان :.

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور :.

حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان :.

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات
نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية :. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس
بعصاه :.

باب خروج النار

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه أول
أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب :. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
قال سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء
أعناق الإبل ببصرى :. حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ثنا عقبة بن خالد ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده
حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ
منه شيئا :. قال عقبة وحدثنا عبيد الله ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
مثله إلا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب :.

باب

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثنا معبد سمعت حارثة
ابن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي بصدقته فلا يجد
من يقبلها :. قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه :. قال أبو عبد الله :. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
ثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان

تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى
يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع
الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن
الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها :.

باب ذكر الدجال :.

حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا إسمعيل حدثني قيس قال
قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه عن الدجال أكثر ما سألته وإنه قال لي ما يضرك منه قلت لأنهم يقولون إن معه
جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك :. حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن
النبي صلى الله عليه قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية :. حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان :. حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن بشر ثنا مسعر حدثني سعد بن إبراهيم
عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب ملكان :.
قال وقال ابن إسحق عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال قدمت البصرة فقال لي أبو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه بهذا :. حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه في الناس
فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله
نبي لقومه إنه أعور وإن الله ليس بأعور :. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر ينطف أو يهراق رأسه ماء قلت من هذا قالوا
ابن مريم ثم ذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال أقرب الناس
به شبها ابن قطن رجل من خزاعة :. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن
عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال :. حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال في الدجال إن معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال أبو مسعود
أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه :. حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه ما بعث
نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر فيه أبو هريرة وابن
عباس :.

باب لا يدخل المدينة الدجال :.

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه
يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أنه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي
تلي المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى
الله عليه حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله
ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم
ابن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال :. حدثنا
يحيى بن موسى ثنا يزيد بن هارون أنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها
فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله :.

باب يأجوج ومأجوج :.

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت جحش أن رسول الله صلى
الله عليه دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر
الخبث :. حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يفتح الردم
ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين :.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأحكام

باب قول الله عز وجل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم :.

حدثنا عبدان أنا عبد الله
عن يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أطاعني فقد أطاع الله
ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري فقد أطاعني ومن عصى أميري فقد عصاني :. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالإمام الذي على الناس
راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي
مسؤولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته :.

باب الأمراء من قريش :.

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهم عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك

من قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله عز وجل
ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن هذا
الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين. تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
حدثنا أحمد بن يونس نا عاصم بن محمد سمعت أبي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان.

باب أجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون.
حدثنا شهاب بن عباد نا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا حسد إلا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها.

باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية. حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن
أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة.
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه من رأى من أميره شيئا فكرهه فليصبر
فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبرا فيموت إلا مات ميتة جاهلية. حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش نا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله
عليه سرية وأمر عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال أليس قد أمر النبي صلى الله عليه أن تطيعوني
قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام
ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا النبي صلى الله عليه فرارا من النار أفندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن
غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في المعروف.

باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله. حدثنا حجاج بن منهال نا جرير بن
حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة
وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت
الذي هو خير.

باب من سأل الإمارة وكل إليها. حدثنا أبو معمر
نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك.

باب ما يكره من الحرص على الإمارة.
حدثنا أحمد بن يونس نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنكم ستحرصون على
الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة. وقال محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن
حمران نا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قوله. حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه أنا ورجلان من قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي
هذا من سأله ولا من حرص عليه.

باب من استرعي رعية فلم ينصح. حدثنا
أبو نعيم نا أبو الأشهب عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل إني محدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم
يجد رائحة الجنة. حدثنا إسحاق بن منصور نا حسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال
أتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله بن زياد فقال له معقل أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة.

باب من شاق شق الله عليه. حدثنا إسحاق الواسطي نا خالد عن الجريري
عن طريف أبي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا وأصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه شيئا قال
سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن
أول ما ينتن من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة
بملء كف من دم أهراقه فليفعل.

باب القضاء والفتيا في الطريق.
وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره. حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور
عن سالم بن أبي الجعد نا أنس بن مالك قال بينما أنا والنبي صلى الله عليه خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد
فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت
لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت.

باب ما ذكر أن النبي صلى الله عليه لم يكن له بواب. حدثنا إسحاق
ابن منصور نا عبد الصمد نا شعبة نا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك يقول لامرأة من أهله تعرفين فلانة قالت نعم قال
فإن النبي صلى الله عليه مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت إليك عني فإنك خلو من مصيبتي قال
فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه قالت ما عرفته قال إنه لرسول الله صلى الله عليه قال فجاءت
إلى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه إن الصبر عند أول صدمة.

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الإمام الذي فوقه. حدثنا محمد بن خالد

نا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال إن قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه بمنزلة صاحب الشرط
من الأمير. حدثنا مسدد نا يحيى عن قرة حدثني حميد بن هلال نا أبو بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه بعثه وأتبعه بمعاذ. وحدثني
عبد الله بن الصباح نا محبوب بن الحسن نا خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلا أسلم ثم تهود فأتاه معاذ بن جبل وهو عند أبي موسى
فقال ما لهذا قال أسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى أقتله قضاء الله ورسوله.

باب هل يقضي الحاكم أو يفتي وهو غضبان.
حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الملك بن عمير سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان
بسجستان أن لا تقضي بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان. حدثنا محمد بن
مقاتل نا عبد الله نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
إني والله لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رأيت النبي صلى الله عليه قط أشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا أيها
الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة. حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني
نا حسان بن إبراهيم نا يونس قال محمد أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها.

باب من رأى للقاضي أن يحكم بعلمه في أمر الناس إذا لم يخف الظنون
والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك إذا كان أمرا مشهورا.
حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله
والله ما كان على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك وما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من
أهل خبائك ثم قالت إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك أن تطعميهم من معروف.

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب
الحاكم إلى عامله والقاضي إلى القاضي. وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ
فهو جائز لأن هذا مال بزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر إلى عامله في الحدود وكتب
عمر بن عبد العزيز في سن كسرت. وقال إبراهيم كتاب القاضي إلى القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب
المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه. وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة
وإياس بن معاوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور
يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول
من سأل على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن عبد الله. وقال لنا أبو نعيم نا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن
أنس قاضي البصرة وأقمت عنده البينة أن لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه وكره الحسن
وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه إلى أهل خيبر إما أن تدوا
صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب. وقال الزهري في الشهادة على المرأة من وراء الستر إن عرفتها فاشهد وإلا فلا تشهد. حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال لما أراد النبي صلى الله عليه أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون كتابا
إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من فضة كأني أنظر إلى وبيصه ونقشه محمد رسول الله.

باب متى يستوجب الرجل القضاء. وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا
الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا بآياتي ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا
تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرأ إنا أنزلنا
التوراة فيها هدى ونور إلى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله. وقرأ
وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما
وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله عز وجل من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه
وعذر هذا باجتهاده. وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة أن
يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم.

باب رزق الحكام والعاملين عليها.
وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر.
حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد ابن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي
أخبره أنه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى
فقال عمر ما تريد إلى ذلك فقلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فإني كنت أردت
الذي أردت فكان رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت
أعطه أفقر إليه مني فقال له النبي صلى الله عليه خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه
وإلا فلا تتبعه نفسك. وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى
الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه خذه فتموله
وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك.

باب من قضى ولاعن في المسجد. ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وقضى مروان على زيد بن
ثابت باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد. وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة خارجا
من المسجد. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق

الجارود

منهن خصلة

بفرق

بيمينه. حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي صلى الله عليه فقال: أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله؟ فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد.

باب من حكم في المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام. وقال عمر رضي الله عنه: أخرجاه من المسجد. ويذكر عن علي نحوه. حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال: يا رسول الله إني زنيت. فأعرض عنه، فلما شهد على نفسه أربعا قال: أبك جنون؟ قال: لا. قال: اذهبوا به فارجموه. قال ابن شهاب: فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال: كنت فيمن رجمه بالمصلى. رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه في الرجم.

باب موعظة الإمام للخصوم. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه قال: إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، فأقضي على نحو ما أسمع، فمن قضيت له بحق أخيه شيئا فلا يأخذه، فإنما أقطع له قطعة من النار.

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء أو قبل ذلك للخصم. وقال شريح القاضي وسأله إنسان الشهادة فقال: ائت الأمير حتى أشهد لك. وقال عكرمة: قال عمر لعبد الرحمن بن عوف: لو رأيت رجلا على حد زنا أو سرقة وأنت أمير؟ فقال: شهادتك شهادة رجل من المسلمين. قال: صدقت. قال عمر رضي الله عنه: لولا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله عز وجل لكتبت آية الرجم بيدي. وأقر ماعز عند النبي صلى الله عليه بالزنا أربعا فأمر برجمه، ولم يذكر أن النبي صلى الله عليه أشهد من حضره. وقال حماد: إذا أقر مرة عند الحاكم رجم. وقال الحكم: أربعا. حدثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن يحيى عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال: قال رسول الله صلى الله عليه يوم حنين: من له بينة على قتيل قتله فله سلبه. فقمت لألتمس بينة على قتيل فلم أر أحدا يشهد لي فجلست، ثم بدا لي فذكرت أمره إلى رسول الله صلى الله عليه فقال رجل من جلسائه: سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي. قال: فأرضه منه. فقال أبو بكر: كلا لا تعطه أصيبغ من قريش وتدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله. قال: فقام رسول الله صلى الله عليه فأداه إلي فاشتريت منه خرافا فكان أول مال تأثلته. قال عبد الله: فقام النبي صلى الله عليه فأداه إلي. وقال أهل الحجاز: الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته أو قبلها، ولو أقر خصم عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فإنه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما إقراره. وقال بعض أهل العراق: ما سمع أو رآه في مجلس القضاء قضى به، وما كان في غيره لم يقض إلا بشاهدين. وقال آخرون منهم: بل يقضي به لأنه مؤتمن، وإنما يراد من الشهادة معرفة الحق، فعلمه أكثر من الشهادة. وقال بعضهم: يقضي بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها. (وقال القاسم: لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه في الأموال ولا يقضي في غيرها.) وقال القاسم: لا ينبغي للحاكم أن يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع أن علمه أكثر من شهادة غيره، ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وإيقاعا لهم في الظنون، وقد كره النبي صلى الله عليه الظن فقال: إنما هذه صفية. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه أتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما فقال: إنما هي صفية. قالا: سبحان الله. قال: إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم. رواه شعيب وابن مسافر وابن أبي عتيق وإسحق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه.

باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا. حدثنا محمد بن بشار ثنا العقدي ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة قال: سمعت أبي قال: بعث النبي صلى الله عليه أبي ومعاذ بن جبل إلى اليمن فقال: يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا، وتطاوعا. فقال له أبو موسى: إنه يصنع بأرضنا البتع. فقال: كل مسكر حرام. وقال النضر وأبو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه.

باب إجابة الحاكم الدعوة. وقد أجاب عثمان بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة. حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال: فكوا العاني وأجيبوا الداعي.

باب هدايا العمال. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري أنه سمع عروة أنا أبو حميد الساعدي قال: استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على صدقة، فلما قدم قال: هذا لكم وهذا أهدي لي. فقام النبي صلى الله عليه على المنبر - قال سفيان: أيضا فصعد المنبر - فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول: هذا لك وهذا لي، فهلا جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا، والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته، إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر. ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي إبطيه: ألا هل بلغت ثلاثا. قال سفيان: قصه علينا الزهري. وزاد هشام عن أبيه عن أبي حميد قال: سمع أذناي وأبصرته عيني، وسلوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي. ولم يقل الزهري: سمع أذني.

باب استقضاء الموالي واستعمالهم. حدثنا عثمان بن صالح ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر أخبره قال: كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه في مسجد قباء، فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة.

باب العرفاء للناس. حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني إسمعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب: حدثني عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه قال حين أذن لهم المسلمون في عتق سبي هوازن: إني لا أدري من أذن فيكم ممن لم يأذن، فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم. فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أن الناس قد طيبوا وأذنوا.

باب ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك. حدثنا أبو نعيم ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أناس لابن عمر: إنا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم. قال: كنا نعد هذا نفاقا. حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول: إن شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه.

باب القضاء على الغائب. حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن هندا قالت للنبي صلى الله عليه: إن أبا سفيان رجل شحيح فأحتاج أن آخذ من ماله. قال: خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف.

باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال: إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك، فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها. حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت: كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك. فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال: ابن أخي قد كان عهد إلي فيه. فقام إليه عبد بن زمعة فقال: أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه. فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد: يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه. وقال عبد بن زمعة: أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه. فقال رسول الله صلى الله عليه: هو لك يا عبد بن زمعة. ثم قال رسول الله صلى الله عليه: الولد للفراش وللعاهر الحجر. ثم قال لسودة بنت زمعة: احتجبي منه، لما رأى من شبهه بعتبة، فما رآها حتى لقي الله.

باب الحكم في البئر ونحوها. حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال: قال عبد الله: قال النبي صلى الله عليه: لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر إلا لقي الله وهو عليه غضبان. فأنزل الله عز وجل: إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية. فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال: في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر. فقال النبي صلى الله عليه: ألك بينة؟ قلت: لا. قال: فليحلف. قلت: إذا يحلف. فنزلت: إن الذين يشترون بعهد الله الآية.

باب القضاء في قليل المال وكثيره. وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة: القضاء في قليل المال وكثيره سواء. حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة قالت: سمع النبي صلى الله عليه جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال: إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضا أن يكون أبلغ من بعض أقضي له بذلك وأحسب أنه صادق، فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من نار فليأخذها أو ليدعها.

باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم. وقد باع النبي صلى الله عليه مدبرا من نعيم بن النحام. حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا إسمعيل ثنا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال: بلغ النبي صلى الله عليه أن رجلا من أصحابه أعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره، فباعه بثمانمائة درهم ثم أرسل بثمنه إليه.

باب من لم يكترث بطعن من لا يعلم في الأمراء. حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال: بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته، وقال: إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله، وايم الله إن كان لخليقا للإمرة وإن كان لمن أحب الناس إلي، وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده.

باب الألد الخصم وهو الدائم في الخصومة. لدا: عوجا. حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال: سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه: أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم.

باب إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد. حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق أنا معمر ح وحدثني أبو عبد الله نعيم بن حماد ثنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا، فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره، فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره، فقلت: والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره. فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال: اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد. مرتين.

باب الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم. حدثنا أبو النعمان ثنا حماد ثنا أبو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال: كان قتال بين بني عمرو، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فصلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم، فلما حضرت صلاة العصر فأذن بلال وأقام وأمر أبا بكر فتقدم، وجاء النبي صلى الله عليه وأبو بكر في الصلاة فشق الناس حتى قام خلف أبي بكر فتقدم في الصف الذي يليه، قال: وصفح القوم، وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يفرغ، فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه خلفه، فأومأ إليه النبي صلى الله عليه بيده أن امضه، وأومأ بيده هكذا، ولبث أبو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه، ثم مشى القهقرى، فلما رأى النبي صلى الله عليه ذلك تقدم فصلى بالناس، فلما قضى صلاته قال: يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت؟ قال: لم يكن لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه. وقال للقوم: إذا رابكم أمر فليسبح الرجال وليصفح النساء.

باب يستحب للكاتب أن يكون أمينا عاقلا. حدثنا محمد بن عبيد الله أبو ثابت ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال: بعث إلي أبو بكر لمقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن، وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن. قلت: كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه؟ فقال عمر: هو والله خير. فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر، ورأيت في ذلك الذي رأى عمر. قال زيد: قال أبو بكر: وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك، قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه، فتتبع القرآن واجمعه. قال زيد: فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن. قلت: كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه؟ قال أبو بكر: هو والله خير. فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر، ورأيت في ذلك الذي رأيا، فتتبعت القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال، فوجدت في آخر سورة التوبة: لقد جاءكم رسول من أنفسكم

الا مع خزيمة بن ثابت او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند عمر حياته

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه : حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي ليلى ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال
من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى
يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ثم اقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد
الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله
صلى الله عليه اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون
دم صاحبكم فقالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه من عنده مائة ناقة حتى ادخلت
الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور
حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض
بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على
ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى
الله عليه لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد
على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها :

باب ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد
وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه كتبه واقراته كتبهم
اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع
بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين : حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من
قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك
موضع قدمي هاتين :

باب محاسبة الامام عماله : حدثنا محمد انا عبدة
نا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال النبي صلى الله عليه فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى
تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه فخطب الناس وحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا
منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى
تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيامة الا
فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت :

باب بطانة الامام واهل مشورته : البطانة الدخلاء : حدثنا اصبغ
انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف
من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله عز وجل
وقال سليمن عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا : وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري
حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري قال حدثني ابو سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سعيد قوله : وقال عبيد الله بن ابي جعفر
حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه :

باب كيف يبايع الامام الناس : حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن يحيى بن سعيد اخبرني عبادة بن الوليد اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه على السمع
والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم :
حدثنا عمرو بن علي نا خالد بن الحارث نا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون
الخندق فقال اللهم ان الخير خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فاجابوه نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا : حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا
رسول الله صلى الله عليه على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت : حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان نا عبد الله بن
دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك
امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك : حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم نا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه على السمع والطاعة فلقنني فيما
استطعت والنصح لكل مسلم : حدثنا عمرو بن علي نا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد
الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك : حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن يزيد بن ابي
عبيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه يوم الحديبية قال على الموت : حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
نا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا
قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن

حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه
فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن
بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما
له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا
ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين
والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم
ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه
الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون :

باب من بايع مرتين : حدثنا ابو عاصم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني

باب بيعة الاعراب : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان
اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاء فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله
عليه المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها :

باب بيعة الصغير
حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه
وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه هو صغير فمسح راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة

باب من بايع ثم استقال البيعة : حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد
الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه انما المدينة كالكير تنفي
خبثها وينصع طيبها :

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا : حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا ان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة
بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعط بها :

باب بيعة النساء
رواه ابن عباس : حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع
عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه ونحن في المجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو
كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك : حدثنا محمود نا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئا قالت
وما مست يد رسول الله صلى الله عليه يد امراة الا امراة يملكها : حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت
بايعنا النبي صلى الله عليه فقرا علي ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد
ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة معاذ

باب من نكث بيعة : وقوله عز وجل ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الآية :
حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فقال بايعني على الاسلام فبايعه على
الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها :

باب الاستخلاف
حدثنا يحيى بن يحيى انا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وارأساه فقال رسول الله
صلى الله عليه ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت
آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون : حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك
من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه فاثنوا عليه فقال راغب وراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها
حيا وميتا : حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الآخرة حين
جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله
عليه حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب
رسول الله صلى الله عليه ثاني اثنين وانه اولى المسلمين باموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة
وكانت بيعة العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد
المنبر فبايعه الناس عامة : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال اتت النبي صلى الله عليه امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني
فاتي ابا بكر : حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر رضي الله عنه قال لوفد بزاخة تتبعون
اذناب الابل حتى يري الله خليفة نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم به : حدثنا محمد بن المثنى
نا غندر نا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها
فقال ابي انه قال كلهم من قريش :

باب اخراج الخصوم واهل الريب من البيوت

بعرا المعرمة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت . حدثنا إسمعيل نا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء . قال محمد بن يوسف قال يونس قال محمد بن سليمن قال أبو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة الميم مخفوضة .

باب هل للإمام أن يمنع المجرمين وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن ملك أن عبد الله بن كعب بن ملك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن ملك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا .

كتاب التمني

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل الله عز وجل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل . حدثنا عبد الله بن يوسف أنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده وددت أني لأقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد لله .

باب تمني الخير وقول النبي صلى الله عليه لو كان لي أحد ذهبا

حدثنا إسحق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي أجد من يقبله .

باب قول النبي صلى الله عليه لو استقبلت من أمري ما استدبرت

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا . حدثنا الحسن بن عمر نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ولنحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل لأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج .

باب قوله ليت كذا وكذا

حدثنا خالد بن مخلد نا سليمن بن بلال حدثني يحيى بن سعيد سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه ذات ليلة ثم قال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه حتى سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عائشة رضي الله عنها قال بلال

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل

فأخبرت النبي صلى الله عليه .

باب تمني القرآن والعلم

حدثنا عثمن بن أبي شيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي لفعلت كما يفعل .

باب ما يكره من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض إلى قوله إن الله كان بكل شيء عليما

حدثنا الحسن بن الربيع نا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت . حدثنا محمد نا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به . حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف أنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب .

باب قول النبي لولا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان أخبرني أبي عن شعبة نا أبو إسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه يقول لولا أنت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا إن الألى وربما قال الملا قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا . يرفع بها صوته .

باب كراهية تمني لقاء العدو

ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه . حدثنا عبد الله بن محمد نا معوية بن عمرو نا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية .

باب ما يجوز من اللو وقوله عز وجل لو أن لي

بكم قوة أو آوي . حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت . حدثنا علي نا سفين قال عمرو نا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفين أيضا على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو نا عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر نا معن حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه . حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك . حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الأعلى نا حميد عن ثابت عن أنس قال واصل النبي صلى الله عليه آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمن بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه . حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن الوصال قالوا فإنك تواصل قال أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم . حدثنا مسدد نا أبو الأحوص نا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الأرض . حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وسلك الأنصار واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار . حدثنا موسى نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها تابعه أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه في الشعب .

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام

وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ويسمى الرجل طائفة لقوله وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الآية وقوله إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه أمراءه واحدا بعد واحد فإن سها أحد منهم رد إلى السنة . حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب نا أيوب عن أبي قلابة نا مالك أتينا النبي صلى الله عليه ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم . حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمن عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى إصبعيه السبابتين . حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم . حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعدما سلم . حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم رفع . حدثنا إسمعيل حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة . حدثنا يحيى نا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر . حدثنا يحيى بن قزعة حدثني ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها قال أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت . حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه قال لأهل نجران لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه فبعث أبا عبيدة . حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس قال النبي صلى الله عليه لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة . حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الأنصار إذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وشهدته أتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وإذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وشهده أتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه . حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه بعث جيشا وأمر عليهم رجلا فأوقد نارا فقال ادخلوها فأرادوا أن يدخلوها وقال آخرون إنما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه فقال للذين أرادوا أن يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة في المعصية إنما الطاعة في المعروف . حدثنا زهير بن حرب نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن أبا هريرة وزيد بن خالد أخبراه أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه ح وحدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه إذ قام رجل من الأعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله عز وجل فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله عز وجل وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه قل فقال إن ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الأجير فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فأخبروني أن على امرأته الرجم وإنما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل أما الوليدة والغنم فردوها وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل من أسلم فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها :.

باب بعث النبي صلى الله عليه الزبير طليعة وحده :. حدثنا علي بن عبد الله المديني نا سفيان نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفيان حفظته من ابن المنكدر وقال له أيوب يا أبا بكر حدثهم عن جابر فإن القوم يعجبهم أن تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين أحاديث سمعت جابرا قلت لسفيان فإن الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما أنك جالس يوم الخندق قال سفيان هو يوم واحد وتبسم سفيان :.

باب قول الله تبارك وتعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أذن له واحد جاز :. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه دخل حائطا وأمرني بحفظ الباب فجاء رجل يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فإذا أبو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة :. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه أسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي :.

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه من الأمراء والرسل واحدا بعد واحد :. حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب أنه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق. حدثنا مسدد نا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد نا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه قال لرجل من أسلم أذن في قومك أو في الناس يوم عاشوراء أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم :.

باب وصاة النبي صلى الله عليه وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث :. حدثنا علي بن الجعد نا شعبة ح وحدثني إسحاق أنا النضر أنا شعبة عن أبي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال إن وفد عبد القيس لما أتوا رسول الله صلى الله عليه قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد والقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بأمر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسألوا عن الأشربة فنهاهم عن أربع وأمرهم بأربع أمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم :.

باب خبر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن توبة العنبري قال قال لي الشعبي أرأيت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين أو سنة ونصف فما سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه غير هذا قال كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم فنادتهم امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه إنه لحم ضب فأمسكوا فقال رسول الله صلى الله عليه كلوا أو اطعموا فإنه حلال أو قال لا بأس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي :.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي نا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر رضي الله عنه يا أمير المؤمنين لو أن علينا نزلت هذه الآية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان مسعرا ومسعر قيسا وقيس طارقا :. حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه سمع عمر الغد حين بايع المسلمون أبا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه تشهد قبل أبي بكر فقال أما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما هدى الله به رسول الله :. حدثنا موسى بن إسماعيل نا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه إليه وقال اللهم علمه الكتاب. حدثنا عبد الله بن صباح نا معتمر سمعت عوفا أن أبا المنهال حدثه أنه سمع أبا برزة قال إن الله يغنيكم بالإسلام وبمحمد صلى الله عليه :. قال أبو عبد الله وقع هاهنا يغنيكم وإنما هو نعشكم ينظر في أصل كتاب الاعتصام. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه وأقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت :.

باب قول النبي صلى الله عليه بعثت بجوامع الكلم :.

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وأنتم تلغثونها أو ترغثونها أو كلمة تشبهها :. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من الأنبياء نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله أومن أو آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيامة :.

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وقول الله عز وجل واجعلنا للمتقين إماما قال أئمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا :. وقال ابن عون ثلاث أحبهن لنفسي ولإخواني هذه السنة أن يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن أن يتفهموه ويسألوا عنه ويدعوا الناس إلا من خير :. حدثنا عمرو بن عباس نا عبد الرحمن نا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست إلى شيبة في هذا المسجد قال جلس إلي عمر رضي الله عنه في مجلسك هذا فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين قلت ما أنت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان سألت الأعمش فقال عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه أن الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرءوا القرآن وعلموا من السنة :. حدثنا آدم بن أبي إياس نا شعبة نا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين :. حدثنا مسدد نا سفيان نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قال كنا عند النبي صلى الله عليه فقال لأقضين بينكما بكتاب الله :. حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا ومن يأبى قال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى :. حدثنا محمد بن عبادة نا يزيد نا سليم بن حيان وأثنى عليه نا سعيد بن ميناء نا أو سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة إلى النبي صلى الله عليه وهو نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا إن لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن أطاع محمدا فقد أطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس :. تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه :. حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا :. حدثنا محمد بن العلاء أبو كريب نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال إنما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قوما فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق :. حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن عقيل عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت الله عز وجل قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق :. قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عناقا وهو أصح :. حدثنا إسماعيل نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بأن يقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله سبحانه قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل :. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت برأسها أن نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أره إلا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فأما المؤمن أو المسلم لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فأجبناه وآمنا فيقال نم صالحا علمنا أنك موقن وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته :. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال دعوني ما تركتكم إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم :.

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم :. حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته. حدثنا إسحاق نا عفان نا وهيب نا موسى بن عقبة سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة :. حدثنا يوسف بن موسى نا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسألة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة ثم قام آخر فقال من أبي قال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه من الغضب قال إنا نتوب إلى الله :. حدثنا موسى نا أبو عوانة نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة اكتب إلي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه فكتب إليه أن نبي الله صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع
وهات :. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال نهينا عن التكلف
حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال
من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر
رسول الله صلى الله عليه أن يقول سلوني فقال أنس فقام إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال
من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام
دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه أولى والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة
والنار آنفا في عرض هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر :. حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا روح بن عبادة نا شعبة
أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان ونزلت يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن
أشياء إن تبد لكم تسؤكم الآية :. حدثنا الحسن بن الصباح نا شبابة نا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله :. حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى
الله عليه في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح
وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن
الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك
عن الروح قل الروح من أمر ربي :. باب الاقتداء بأفعال النبي صلى الله عليه
حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه
خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه إني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه
وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم :. باب
ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع لقول الله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله إلا الحق :. حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن
الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه لو تأخر الهلال
لزدتكم كالمنكل لهم :. حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش حدثني إبراهيم التيمي حدثني أبي قال خطبنا
علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب
الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها المدينة حرم من عير إلى كذا فمن أحدث
فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيه ذمة
المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها من والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا :. حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا مسلم عن مسروق قال
قالت عائشة رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله إني أعلمهم بالله وأشدهم له خشية
حدثنا محمد بن مقاتل نا وكيع أنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر
رضي الله عنهما لما قدم على النبي صلى الله عليه وفد بني تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس الحنظلي أخي بني مجاشع وأشار
الآخر بغيره فقال أبو بكر لعمر إنما أردت خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما عند النبي صلى الله عليه
فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى قوله عظيم قال ابن أبي مليكة قال ابن
الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر إذا حدث النبي صلى الله عليه بحديث
حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه :. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس
قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا أبا بكر
فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا :. حدثنا آدم نا محمد بن
عبد الرحمن بن أبي ذئب نا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني إلى عاصم بن عدي فقال أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا فيقتله أتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه فسأله فكره النبي صلى الله عليه المسائل
وعاب فرجع عاصم فأخبره أن النبي صلى الله عليه كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله
عليه فجاء وقد أنزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد أنزل الله فيكم قرآنا فدعا بهما فتقدما فتلاعنا ثم قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها ففارقها ولم يأمره النبي صلى الله عليه بفراقها فجرت السنة

في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه انظروها فإن جاءت به أحمر قصيرا مثل وحرة فلا أراه إلا قد كذب وإن جاءت به أسحم أعين ذا
أليتين فلا أحسب إلا قد صدق عليها فجاءت به على الأمر المكروه :. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني مالك
بن أوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر أتاه حاجبه يرفا فقال هل
لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فأذن لهما قال العباس يا أمير المؤمنين اقض بيني
وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قالوا قد
قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا نعم قال عمر فإني محدثكم عن
هذا الأمر إن الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه الآية فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم وقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي
صلى الله عليه بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم
توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وأنتما
حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر فيها كذا والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت
أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما على
كلمة واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما
دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت
فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال
الرهط نعم فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه
تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها

باب إثم من آوى محدثا

رواه علي عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا
موسى بن إسماعيل نا عبد الواحد نا عاصم قال قلت لأنس أحرم رسول الله صلى الله عليه المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع
شجرها من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس أنه قال أو آوى محدثا :.

باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس

ولا تقف ما ليس لك به علم :. حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود
عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله لا ينزع العلم بعد أن
أعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون
فحدثت به عائشة زوج النبي صلى الله عليه ثم إن عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن أختي انطلق إلى عبد الله فاستثبت
لي منه الذي حدثتني عنه فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله
بن عمرو :. حدثنا عبدان نا أبو حمزة سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف
يقول ح وحدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم
على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه لرددته وما وضعنا سيوفنا
على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر قال وقال أبو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول

لا أدري أو لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله تعالى بما أراك الله :. وقال ابن مسعود سئل النبي
صلى الله عليه عن الروح فسكت حتى نزلت :. حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت
جابر بن عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ
رسول الله صلى الله عليه ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفيان فقلت أي رسول الله كيف أقضي في مالي
كيف أصنع في مالي قال فما أجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث :.

باب تعليم النبي صلى الله عليه أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل :.

حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد قال جاءت امرأة إلى رسول الله
صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في
يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين
يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فأعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين

باب قول النبي صلى الله عليه لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم
أمر الله وهم ظاهرون :. حدثنا إسماعيل عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني حميد سمعت معاوية بن أبي سفيان يخطب قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيما حتى تقوم
الساعة أو حتى يأتي أمر الله :.

باب قول الله عز وجل أو يلبسكم شيعا :.

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على رسول الله صلى الله عليه قل هو القادر على أن يبعث عليكم

عذابا من فوقكم قال أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال
هاتان أهون أو أيسر : باب من شبه أصلا معلوما بأصل مبين قد بين الله حكمهما ليفهم السائل :
حدثنا أصبغ بن الفرج أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إن
امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال
إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه : حدثنا
مسدد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه فقالت إن أمي نذرت أن تحج فماتت قبل
أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء :
باب ما جاء في اجتهاد القضاء بما أنزل الله تعالى : لقوله عز وجل ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم
حدثنا شهاب بن عباد نا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا حسد إلا في اثنتين
رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها : حدثنا محمد نا أبو معاوية نا هشام
عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن إملاص المرأة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال
أيكم سمع من النبي صلى الله عليه فيه شيئا فقلت أنا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه يقول فيه غرة عبد أو أمة فقال
لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول فيه
غرة عبد أو أمة تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن المغيرة : باب قول النبي صلى الله عليه
لتتبعن سنن من قبلكم : حدثنا أحمد بن يونس نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم
الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك
حدثنا محمد بن عبد العزيز نا أبو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن : باب إثم من دعا إلى ضلالة أو سن سنة سيئة : لقوله عز وجل
ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم : حدثنا الحميدي نا سفين نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها وربما قال سفين من دمها لأنه سن
القتل أولا : باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وحض على اتفاق
أهل العلم وما أجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه والمهاجرين والأنصار ومصلى
النبي صلى الله عليه والمنبر والقبر : حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي
أن أعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الإسلام فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى
الله عليه فقال يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى
فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه إنما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها : حدثنا موسى بن إسمعيل
نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر
حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت أمير المؤمنين أتاه رجل قال إن فلانا يقول لو مات أمير المؤمنين
لبايعنا فلانا فقال عمر لأقومن العشية فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم قلت لا تفعل فإن الموسم يجمع
رعاع الناس ويغلبون على مجلسك فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة
ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله صلى الله عليه من المهاجرين والأنصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها
فقال والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل
عليه الكتاب فكان فيما أنزل آية الرجم : حدثنا سليمن بن حرب نا حماد عن أيوب عن محمد قال كنا عند أبي هريرة وعليه
ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط في الكتان لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه
إلى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى أني مجنون وما بي جنون ما بي إلا الجوع : حدثنا محمد بن كثير
نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من
الصغر فأتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا ولا إقامة ثم أمر بالصدقة فجعل النساء يشرن إلى
آذانهن وحلوقهن فأمر بلالا فأتاهن ثم رجع إلى النبي صلى الله عليه : حدثنا أبو نعيم نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه كان يأتي قباء ماشيا وراكبا : حدثنا عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه في البيت فإني أكره أن أزكى : وعن هشام
عن أبيه أن عمر رضي الله عنه أرسل إلى عائشة ائذني لي أن أدفن مع صاحبي فقالت إي والله قال وكان الرجل إذا أرسل إليها من الصحابة
قالت لا والله لا أوثرهم بأحد أبدا : حدثنا أيوب بن سليمن نا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمن بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب
أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي العصر فيأتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي أربعة
أميال أو ثلاثة : حدثنا عمرو بن زرارة نا القاسم بن مالك عن الجعيد سمعت السائب بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي
صلى الله عليه مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه : سمع القاسم بن مالك الجعيد : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم
ومدهم يعني أهل المدينة : حدثنا إبراهيم بن المنذر نا أبو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن اليهود جاؤا إلى النبي صلى

الله عليه برجل وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد : حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عمرو مولى المطلب
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها تابعه سهل
عن النبي صلى الله عليه في أحد : حدثنا ابن أبي مريم نا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل أنه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة
حدثنا عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي : حدثنا موسى بن إسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه بين
الخيل فأرسلت التي ضمرت منها وأمدها إلى الحفياء إلى ثنية الوداع والتي لم تضمر أمدها ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله كان فيمن سابق
حدثنا إسحق نا عيسى بن يونس وابن إدريس وابن أبي غنية عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه : حدثنا أبو
اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطبنا على منبر النبي صلى الله عليه : حدثنا محمد بن بشار نا عبد الأعلى
نا هشام بن حسان أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه هذا المركن فنشرع
فيه جميعا : حدثنا مسدد نا عباد بن عباد نا عاصم الأحول عن أنس قال حالف النبي صلى الله عليه بين الأنصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت
شهرا يدعو على أحياء من بني سليم : حدثنا أبو كريب نا أبو أسامة نا بريد عن أبي بردة قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال انطلق إلى
المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه فانطلقت معه فأسقاني سويقا وأطعمني تمرا
وصليت في مسجده : حدثنا سعيد بن الربيع نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس أن عمر حدثه قال حدثني النبي
صلى الله عليه قال أتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة : وقال هارون بن إسمعيل نا علي
عمرة في حجة : حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه قرنا لأهل نجد والجحفة لأهل
الشام وذا الحليفة لأهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وبلغني أن النبي صلى الله عليه قال ولأهل اليمن يلملم وذكر
العراق فقال لم يكن عراق يومئذ : حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا الفضيل نا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه أنه أري وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له إنك ببطحاء مباركة : باب قول الله عز وجل
ليس لك من الأمر شيء : حدثنا أحمد بن محمد نا عبد الله نا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه سمع
النبي صلى الله عليه يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الأخيرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل
الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون : باب وكان الإنسان أكثر شيء جدلا
وقوله تعالى ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن : حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام نا عتاب بن بشير
عن إسحق عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب قال إن رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه فقال لهم ألا تصلون فقال علي فقلت يا رسول الله إنما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه
حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعه وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا قال أبو عبد الله
يقال ما أتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال أثقب نارك للموقد : حدثنا قتيبة نا الليث عن
سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام
النبي صلى الله عليه فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ذلك أريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا أنما الأرض لله ورسوله وأني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن
وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله : باب وكذلك جعلناكم أمة وسطا
وما أمر النبي صلى الله عليه بلزوم الجماعة وهم أهل العلم : حدثنا إسحق بن منصور نا أبو أسامة قال الأعمش نا أبو صالح عن أبي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون
ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلى الله عليه فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وكذلك
جعلناكم أمة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا : وعن جعفر بن عون نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا :
باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم
فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد : حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمن عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد
الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه بعث أخا بني
عدي الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا
لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك
الميزان : باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ :
حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي نا حيوة بن شريح حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن بسر
بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب
فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة : وقال
عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه مثله : باب الحجة على
من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى
الله عليه وأمور الإسلام : حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى
على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال
إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة أو لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشهد إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد الخدري
فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه ألهاني الصفق بالأسواق : حدثنا علي نا سفين عن الزهري أنه سمع

عن الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه والله الموعد إني كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وقال من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه ::

باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه حجة لا من غير الرسول ::

حدثنا حماد بن حميد نا عبيد الله بن معاذ قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه فلم ينكره النبي صلى الله عليه ::

باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها

وقول النبي صلى الله عليه أمر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه عن الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه الضب واستدل ابن عباس بأنه ليس بحرام :: حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره :: حدثنا يحيى نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا محمد هو ابن عقبة نا الفضيل بن سليمان النميري نا منصور بن عبد الرحمن ابن شيبة حدثتني أمي عن عائشة أن امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه توضئي قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه فجذبتها إلي فعلمتها :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حفيد بنت الحارث بن حزن أهدت إلى النبي صلى الله عليه سمنا وأقطا وأضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه كالمتقذر له ولو كن حراما ما أكلن على مائدته ولا أمر بأكلهن :: حدثنا أحمد بن صالح نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وإنه أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي قال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث :: حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم نا أبي وعمي قالا نا أبي عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أباه جبير بن مطعم أخبره أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه فكلمته في شيء فأمرها بأمر فقالت أرأيت يا رسول الله إن لم أجدك قال إن لم تجديني فأتي أبا بكر زاد لنا الحميدي عن إبراهيم بن سعد كأنها تعني الموت

باب قول النبي صلى الله عليه لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء ::

وقال أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الأحبار فقال إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن أهل الكتاب وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب

حدثنا محمد بن بشار نا عثمان بن عمر أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية :: حدثنا موسى بن إسماعيل نا إبراهيم نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسوله أحدث تقرءونه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل عليكم ::

باب قول الله تعالى وأمرهم شورى بينهم وشاورهم في الأمر

وأن المشاورة قبل العزم والتبيين لقوله تعالى فإذا عزمت فتوكل على الله فإذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه أصحابه يوم أحد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لأمته وعزم قالوا أقم فلم يمل إليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس لأمته فيضعها حتى يحكم الله عز وجل وشاور عليا وأسامة فيما رمى أهل الإفك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد الرامين ولم يلتفت إلى تنازعهم ولكن حكم بما أمره الله تعالى وكانت الأئمة بعد النبي صلى الله عليه يستشيرون الأمناء من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسهلها فإذا وضح الكتاب أو السنة لم يتعدوه إلى غيره اقتداء بالنبي صلى الله عليه ورأى أبو بكر رضوان الله عليه قتال من منع الزكاة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت أبو بكر إلى مشورة إذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه في الذين فرقوا بين الصلاة والزكاة وأرادوا تبديل الدين وأحكامه وقال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء أصحاب مشورة عمر كهولا كانوا أو شبانا وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل :: حدثنا الأويسي عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة ابن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة حين قال لها أهل الإفك ما قالوا قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار بالذي يعلم من براءة أهله وأما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال هل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا فذكر براءة عائشة رضي الله عنها :: وقال أبو أسامة عن هشام :: وحدثني محمد بن حرب نا يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال ما تشيرون علي في قوم يسبون أهلي ما علمت عليهم من سوء قط :: وعن عروة قال لما أخبرت عائشة بالأمر قالت يا رسول الله أتأذن لي أن أنطلق إلى أهلي فأذن لها وأرسل معها الغلام وقال رجل من الأنصار سبحانك ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ::

باب نهي النبي صلى الله عليه على التحريم إلا ما تعرف إباحته وكذلك أمره نحو قوله حين أحلوا

أصيبوا من النساء وقال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم وقالت أم عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا :: حدثني المكي بن إبراهيم عن ابن جريج أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في أناس معه قال أهللنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا أمرنا النبي صلى الله عليه أن نحل وقال أحلوا وأصيبوا من النساء قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فبلغه أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل إلى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه فقال قد علمتم أني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت فحللنا وسمعنا وأطعنا :: حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة ::

باب كراهية الاختلاف

حدثنا إسحاق نا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرءوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه :: قال أبو عبد الله سمع عبد الرحمن سلاما :: حدثنا إسحاق أنا عبد الصمد نا همام نا أبو عمران الجوني عن جندب أن رسول الله صلى الله عليه قال اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هارون عن هارون الأعور نا أبو عمران الجوني عن جندب عن النبي صلى الله عليه :: حدثني إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله تعالى واختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم ::

كتاب التوحيد ورد الجهمية وغيرهم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه أمته إلى توحيد الله عز وجل ::

حدثنا أبو عاصم نا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا إلى اليمن ح وحدثني عبد الله بن أبي الأسود نا الفضل بن العلاء نا إسماعيل بن أمية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه معاذ ابن جبل إلى نحو أهل اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس :: حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سليم سمعا الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم :: حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن :: زاد إسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني أخي قتادة ابن النعمان عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا محمد قال نا أحمد بن صالح نا ابن وهب نا عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه أخبروه أن الله يحبه ::

باب قول الله عز وجل قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ::

حدثنا محمد نا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يرحم الله من لا يرحم الناس :: حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه إذ جاءه رسول إحدى بناته تدعوه إلى ابنها في الموت فقال ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت الرسول أنها أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب

عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء
باب قول الله عز وجل إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه
ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم. باب قول الله تعالى عالم
الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا وإن الله عنده علم الساعة وأنزله بعلمه وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد علم الساعة قال يحيى
الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما. حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر
أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه
الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله.
باب قول الله عز وجل السلام المؤمن. حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مغيرة حدثنا
شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه إن الله هو السلام ولكن قولوا
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. باب قول الله عز وجل ملك الناس. فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه.
حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقبض الله الأرض يوم القيامة
ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض. وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر وإسحاق بن يحيى عن الزهري عن أبي سلمة.
باب قول الله عز وجل وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله
ومن حلف بعزة الله وصفاته. وقال أنس قال النبي صلى الله عليه تقول جهنم قط قط وعزتك. وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه يبقى
رجل بين الجنة والنار آخر أهل النار دخولا الجنة فيقول رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا أسألك غيرها. قال أبو سعيد إن رسول
الله صلى الله عليه قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله. وقال أيوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك.
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه كان يقول
أعوذ بعزتك الذي لا إله إلا أنت الذي لا يموت والجن والإنس يموتون. حدثنا ابن أبي الأسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يلقى في النار. وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس وعن
معتمر سمعت أبي عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العالمين فيها قدمه
فينزوي بعضها إلى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
الله فضل الجنة.
باب قول الله عز وجل وهو الذي خلق السماوات والأرض بالحق
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يدعو من الليل اللهم
لك الحمد أنت رب السماوات والأرض لك الحمد أنت قيم السماوات والأرض ومن فيهن لك الحمد أنت نور السماوات والأرض قولك
الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله
إلا أنت. حدثنا ثابت بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال أنت الحق وقولك الحق.
باب وكان الله سميعا بصيرا. وقال الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت
الحمد لله الذي وسع سمعه الأصوات فأنزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
وتشتكي إلى الله. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه
في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول
في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به. حدثنا
يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا بكر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه يا رسول الله
علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي من عندك مغفرة إنك أنت
الغفور الرحيم. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة حدثته قال
النبي صلى الله عليه إن جبريل عليه السلام ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك.
باب قل هو القادر. حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا معن بن عيسى حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي
قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر
وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو قال في
ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به.
باب مقلب القلوب وقول الله عز وجل ونقلب أفئدتهم وأبصارهم.
حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه يحلف لا ومقلب القلوب.
باب إن لله مائة اسم إلا واحدة. قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف.

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها
دخل الجنة. أحصيناه حفظناه. باب السؤال بأسماء الله عز وجل والاستعاذة بها
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا جاء أحدكم فراشه فلينفضه
بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به
عبادك الصالحين. تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وزاد زهير وأبو ضمرة وإسماعيل بن زكريا
عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح
قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور. حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر
عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا
وإليه النشور. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لو أن أحدهم إذا
أراد أن يأتي أهله فقال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا.
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا فضيل عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه قلت أرسل كلابي المعلمة
قال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فأمسكن فكل وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل. حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو خالد الأحمر
سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إن هنا أقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون
اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا. تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص. حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام
عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين يسمي ويكبر. حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب
أنه شهد النبي صلى الله عليه يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله. حدثنا أبو نعيم حدثنا ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه لا تحلفوا بآبائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله.
باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله عز وجل
وقال خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه. حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد
بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة منهم خبيب الأنصاري فأخبرني
عبيد الله بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب
ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فأخبر النبي صلى الله عليه أصحابه خبرهم يوم أصيبوا.
باب قول الله عز وجل ويحذركم الله نفسه وقوله تعالى تعلم
ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك. حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله. حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع عنده
على العرش إن رحمتي تغلب غضبي. حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ
خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة.
باب قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من
فوقكم قال النبي صلى الله عليه أعوذ بوجهك فقال أو من تحت أرجلكم فقال النبي صلى الله عليه أعوذ بوجهك فقال أو يلبسكم شيعا فقال النبي صلى
الله عليه هذا أيسر.
باب قول الله عز وجل ولتصنع على عيني تغذى وقوله تجري بأعيننا
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه فقال إن الله لا يخفى عليكم إن
الله ليس بأعور وأشار بيده إلى عينه وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية. حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
أخبرنا قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور
مكتوب بين عينيه كافر.
باب قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ
المصور. حدثنا إسحاق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن أبي سعيد
الخدري في غزوة بني المصطلق أنهم أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه عن العزل فقال ما
عليكم أن لا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة. وقال مجاهد عن قزعة سمعت أبا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه ليست
نفس مخلوقة إلا الله خالقها.
باب قول الله عز وجل لما خلقت بيدي
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه قال يجمع المؤمنون يوم القيامة كذلك فيقولون لو
استشفعنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون يا آدم أما ترى الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته
وعلمك أسماء كل شيء شفع لنا إلى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا نوحا
فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن
فيأتون إبراهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي أصابها ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون
موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي أصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فيأتون عيسى فيقول

لستُ هناكم ولكن ائتوا محمدًا عبدًا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي
وقعت له ساجدًا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع
فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدًا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع
وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت
ربي وقعت ساجدًا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها
ربي ثم أشفع فيحد لي حدًا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود
قال النبي صلى الله عليه يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة
حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يد الله ملأى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض فإنه لم ينقص ما في يده
وقال عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع. حدثنا مقدم بن محمد حدثني عمي
القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال إن الله يقبض
يوم القيامة الأرض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول أنا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة
سمعت سالمًا سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه بهذا. وقال أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يقبض الله الأرض. حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد
عن سفيان حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديًا جاء إلى النبي صلى الله عليه فقال يا محمد إن الله
يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول
أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والأرض. قال يحيى بن
سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله
عليه تعجبًا وتصديقًا له. حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش سمعت إبراهيم سمعت علقمة
قال قال عبد الله جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السماوات على إصبع
والأرضين على إصبع والشجر والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه
ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره. باب
قول النبي صلى الله عليه لا شخص أغير من الله عز وجل. حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة نا عبد الملك عن
وراد كاتب المغيرة بن شعبة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلًا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال أتعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل ذلك
بعث المنذرين والمبشرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو
عن عبد الملك لا شخص أغير من الله. باب قل أي شيء أكبر شهادة قل الله
فسمى الله نفسه شيئًا وسمى النبي صلى الله عليه القرآن شيئًا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك إلا وجهه
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه لرجل أمعك من القرآن شيء
قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها. باب وكان عرشه على الماء
وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا
على العرش. وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حميد
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال إني عند النبي صلى
الله عليه إذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فدخل ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى
يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن
شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم. حدثنا
علي بن عبد الله نا عبد الرزاق نا معمر عن همام نا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء
الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماوات والأرض فإنه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الأخرى الفيض أو
القبض يرفع ويخفض. حدثنا أحمد نا محمد بن أبي بكر المقدمي نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل
النبي صلى الله عليه يقول اتق الله وأمسك عليك زوجك قال أنس لو كان رسول الله صلى الله عليه كاتمًا شيئًا لكتم
هذه قال فكانت تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات
وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة. حدثنا خلاد بن
يحيى نا عيسى بن طهمان قال سمعت أنس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش وأطعم عليها يومئذ خبزًا ولحمًا وكانت
تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وكانت تقول إن الله أنكحني في السماء. حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي
حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان فإن حقًا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس في أرضه

التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما
بين السماء والأرض فإذا سألتم الله عز وجل فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة
حدثنا يحيى بن جعفر نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم هو التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه جالس
فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها
قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله. حدثنا موسى عن إبراهيم نا ابن شهاب عن عبيد
ابن السباق أن زيد بن ثابت حدثه. وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق أن زيد بن ثابت حدثه قال أرسل إلي أبو
بكر فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة. حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن يونس بهذا وقال مع أبي خزيمة الأنصاري. حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه يقول عند الكرب لا إله إلا الله العليم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات
ورب الأرض رب العرش الكريم. حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
قال الناس يصعقون يوم القيامة فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش. وقال الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال فأكون أول من بعث فإذا موسى آخذ بالعرش

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح إليه

وقوله جل ذكره إليه يصعد الكلم الطيب. وقال أبو جمرة عن ابن عباس بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه فقال لأخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي
يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء. وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج إلى الله. حدثنا إسماعيل حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر
وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون. وقال
أبو عبد الله وقال خالد بن مخلد نا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بعدل تمرة من
كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل. ورواه ورقاء
عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ولا يصعد إلى الله إلا الطيب. حدثنا عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن
زريع نا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه كان يدعو بهن عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله
رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب العرش الكريم. حدثنا قبيصة نا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعم أو أبي نعم شك قبيصة
عن أبي سعيد قال بعث إلى النبي صلى الله عليه بذهيبة فقسمها بين أربعة. حدثني إسحاق بن نصر نا عبد الرزاق نا سفيان عن أبيه عن ابن
أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن إلى النبي صلى الله عليه بذهيبة في تربتها فقسمها بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين
عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان فتغضبت قريش والأنصار فقالوا
يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا فقال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال
يا محمد اتق الله فقال من يطيع الله إذا عصيته فيأمنني على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله أراه خالد بن
الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا قومًا يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام
ويدعون أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد. حدثنا عياش بن الوليد نا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه
عن أبي ذر سألت النبي صلى الله عليه عن قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون نا خالد وهشيم عن إسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسًا عند النبي صلى الله عليه إذ نظر
إلى القمر ليلة البدر قال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا. حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف اليربوعي نا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد عن
قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم عيانًا. حدثنا عبدة بن عبد الله
نا حسين الجعفي عن زائدة نا بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم نا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه ليلة البدر فقال
إنكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه هل تضارون في القمر
ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئًا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان
يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط
بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل
شوك السعدان هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله عز وجل
تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق بقي بعمله أو الموثق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم يتجلى حتى إذا فرغ الله من القضاء بين
العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئًا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله
إلا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل
بوجهه على النار هو آخر أهل النار دخولًا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله

وجل ما شاء ان يدعوه ثم يقول الله عز وجل هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله عز وجل له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيت ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال عطاء ابن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة . حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله عز وجل من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله عز وجل اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله عز وجل صورهم على النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه . وقال حجاج بن منهال ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه قال يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال

قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه . حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثني عمي ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض . حدثنا ثابت بن محمد ثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت . وقال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح . حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه . حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن . حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية . حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة لا يكلمهم يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك . حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت .

باب ما جاء في قول الله عز وجل ان رحمة الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه يقضي فارسلت اليه ان يأتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء . حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار ... فقال للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط قط . حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون . وقال همام ثنا قتادة حدثنا انس

باب قول الله عز وجل ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وقال وما قدروا الله حق قدره .

باب ما جاء في تخليق السماوات والارض وغيرها من الخلائق

وهو فعل الرب وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون . حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه عندها لانظر كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السماوات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح .

باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي . حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله

ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها . حدثنا خلاد بن يحيى نا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى آخر الاية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه . حدثنا يحيى نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على عسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه . حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة . حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله .

باب قول الله عز وجل انما امرنا لشيء اذا اردناه

حدثنا شهاب بن عباد نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله . حدثنا الحميدي نا الوليد بن مسلم نا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ انه سمع معوية قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام . حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله . حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه في بعض حرث المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا . قال الاعمش هكذا في قراءتنا .

باب قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى قوله مددا

وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله . ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار الاية سخر ذلل . حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة .

باب في المشيئة والارادة وما تشاؤون الا ان يشاء الله

وقول الله عز وجل تؤتي الملك من تشاء ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء . قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر . حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا دعوتم الله عز وجل فاعزموا الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له . حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا . حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء . حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع نا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء . حدثنا عبد الله بن محمد المسندي نا هشام نا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له . حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه سليمان بن داود كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه لو كان سليمان استثنى

حدثنا محمد نا عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه فنعم اذا . حدثنا ابن سلام انا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى . حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد ابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل . حدثنا اسحق بن ابي عيسى نا يزيد بن هرون نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله . حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة . حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن . حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء . حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل ما يشاء لا مكره له . حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو حفص عمرو نا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى اهو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحي الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله عز وجل . حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب . حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه انا قافلون ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه .

باب قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له

حتى اذا فزع عن قلوبهم الاية ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه . وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق . ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان . حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفيان نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بهذا وقال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال عمرو سمعت عكرمة سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا . حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به . حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار . حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة .

باب كلام الرب عز وجل مع جبريل عليه السلام ونداء الله الملائكة

وقال معمر وانك لتلقى القرآن اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات . حدثنا اسحق نا عبد الصمد نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل عليه السلام ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض . حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون

تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون. حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن واصل عن المعرور سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنى قال وإن سرق وإن زنى.

باب قوله تعالى أنزله بعلمه والملائكة يشهدون. وقال مجاهد يتنزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض السابعة.

حدثنا مسدد نا أبو الأحوص نا أبو إسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت أجرا. حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم. زاد الحميدي نا سفيان نا ابن أبي خالد سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه. حدثنا مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه متوار بمكة فكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن.

باب قول الله عز وجل يريدون أن يبدلوا كلام الله إنه لقول فصل حق وما هو بالهزل باللعب.

حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار. حدثنا أبو نعيم نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به يدع شهوته وأكله وشربه من أجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله عز وجل من ريح المسك. حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له. حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة. وبهذا الإسناد قال الله أنفق أنفق عليك. حدثنا زهير بن حرب نا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة فقال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام أو إناء أو شراب فأقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب. حدثنا معاذ بن أسد نا عبد الله نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

حدثنا محمود نا عبد الرزاق نا ابن جريج أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره أنه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت. حدثنا حجاج بن منهال نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس بن يزيد الأيلي سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها وأنزل الله سبحانه إن الذين جاءوا بالإفك عصبة العشر الآيات. حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله عز وجل إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكتبوها بمثلها وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف. حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال أبو هريرة فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم. حدثنا مسدد نا سفيان عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه فقال قال الله عز وجل أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه. حدثنا أبو اليمان نا شعيب نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي. حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال رجل لم يعمل خيرا قط فإذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه أحدا من العالمين فأمر الله البحر فجمع ما فيه وأمر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وأنت أعلم فغفر له. حدثنا أحمد بن إسحاق نا عمرو بن

عاصم نا همام نا إسحاق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن أبي عمرة قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه قال إن عبدا أصاب ذنبا وربما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنبت وربما قال أصبت فاغفره فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنبت أو أصبت آخر فاغفره فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا وربما قال أصاب ذنبا قال قال رب أصبت أو قال أذنبت آخر فاغفره لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي. حدثنا عبد الله بن أبي الأسود نا معتمر سمعت أبي نا قتادة عن عقبة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه أنه ذكر رجلا فيمن سلف أو فيمن كان قبلكم قال كلمة يعني أعطاه الله مالا وولدا فلما حضرت الوفاة قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر أو لم يبتئز عند الله خيرا وإن يقدر الله عليه يعذبه فانظروا إذا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني فإذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم أذروه في يوم عاصف فقال الله كن فإذا هو رجل قائم قال الله أي عبدي ما حملك على أن فعلت ما فعلت قال مخافتك أو فرق منك قال فما تلافاه أن رحمه وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدثت به أبا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير أنه زاد فيه أذروني في البحر أو كما حدث. حدثنا موسى نا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة نا معتمر وقال لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر.

باب كلام الرب يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد نا أحمد بن عبد الله نا أبو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت أنسا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء فقال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه. حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد نا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البناني إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاءوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فأقول أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأخرجه فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار من النار فأنطلق فأفعل. فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثنا بما حدثنا أنس بن مالك فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا أبا سعيد جئناك من عند أخيك أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن تتكلوا قلنا يا أبا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثكم به قال ثم أعود الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله. حدثنا محمد بن خالد نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه عز وجل ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرار. حدثنا علي بن حجر نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة. قال الأعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة. حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال إنه إذا كان يوم القيامة جعل الله السموات على إصبع والأرضين على إصبع والماء والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يهزهن ثم يقول أنا الملك أنا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره إلى قوله يشركون. حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم. وقال آدم نا شيبان نا قتادة نا صفوان عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه.

باب وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال احتج آدم وموسى فقال موسى أنت آدم الذي أخرجت ذريتك من الجنة قال آدم أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه ثم تلومني على أمر قدر علي قبل أن أخلق فحج آدم موسى. حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام نا قتادة

عن انس قال قال النبي صلى الله عليه يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون
ادم فيقولون له انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسما كل شي فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لست
هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمن عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس
بن ملك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام
فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما
يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بير زمزم
فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ما زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتى
بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به
الى السما الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السما من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث قال
نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السما لا يعلم اهل السما بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السما الدنيا ادم
فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السما الدنيا
بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السما فاذا هو بنهر اخر عليه
قصر من لولو وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به
الى السما الثانية فقالت الملايكة له مثل ذلك ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا
وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السما الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج
الى السما الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السما السادسة فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به الى السما السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سما فيها انبيا قد سماهم فاوعيت منهم ادريس في الثانية وهرون في
الرابعة واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى
رب لم اظن ان ترفع علي احدا ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جا سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما يوحي اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ
موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع
ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل
ان نعم ان شيت فعلا به الى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر
صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس
فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرايل قومي على ادنى من هذه فضعفوا وتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا
وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه الى جبريل ليشير عليه ولا يكره
ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفا اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار
يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون
في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال
موسى قد والله راودت بني اسرايل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه
يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط باسم الله قال واستيقظ وهو في المسجد الحرام ::

باب كلام الرب مع اهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن
وهب حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه ان الله سبحانه يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم
تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا :: حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطا بن يسار عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع
فقال له اولست فيما شيت قال بلى ولكن احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواه
واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شي فقال الاعرابي
يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول
الله صلى الله عليه ::

باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعا والتضرع

والرسالة والابلاغ لقوله تعالى اذكروني اذكركم واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بايات الله الى قوله وامرت ان اكون من المسلمين غمة هم وضيق قال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم
يقال افرق اقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان ياتيه فيستمع ما يقول
وما انزل عليه فهو امن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاه النبا العظيم القران صوابا حقا
في الدنيا وعمل به ::

باب قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا :: وقوله

وتجعلون له اندادا ذلك رب العلمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولقد اوحي اليك والى
الذين من قبلك الى الشكرين :: وقال عكرمة وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولين سالتهم من
خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال

العباد واكسابهم لقوله عز وجل وخلق كل شي فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملايكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسال الصادقين
عن صدقهم المبلغين المودين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جا بالصدق القران وصدق به المومن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه اي الذنب اعظم
عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة
جارك ::

باب قوله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا
وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الاية ::

باب قول الله عز وجل كل يوم هو في شان

وما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله عز وجل لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شي وهو السميع البصير
وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه ان الله يحدث من امره ما يشا وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة :: حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسالون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله
تقرونه محضا لم يشب :: حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر
المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب عن شي وكتابكم الذي انزل الله سبحانه على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد
حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
او لا ينهاكم ما جاكم من العلم عن مسايلتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسالكم عن الذي انزل اليكم ::

باب قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك :: وفعل النبي صلى الله

عليه حين ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الله عز وجل انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى
الله عليه يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه يحركهما
فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه في صدرك ثم تقراه فاذا قراناه فاتبع
قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقراه قال فكان رسول الله صلى الله عليه اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قراه
النبي صلى الله عليه كما اقراه ::

باب قول الله عز وجل واسروا قولكم او

اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون :: حدثنا عمرو بن زرارة عن
هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه مختف
بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جا به فقال الله سبحانه لنبيه صلى
الله عليه ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ::
حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعا
حدثنا اسحق حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس منا من لم يتغن بالقران
وزاد غيره يجهر به ::

باب قول النبي صلى الله عليه رجل اتاه الله القران فهو يقوم

به اناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله :: وقال ومن اياته
خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون :: حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يتلوه من اناء
الليل والنهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي
عملت فيه مثل ما يعمل :: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال لا حسد الا في اثنتين رجل
اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار سمعت من سفين مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه ::

باب قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل

فما بلغت رسالته :: وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات
ربهم وقال ابلغكم رسالات ربي وقال كعب بن ملك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه فسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عايشة
رضي الله عنها اذا اعجبك حسن عمل امري فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون ولا يستخفنك احد وقال معمر
ذلك الكتاب هذا القران هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك ايات الله
يعني هذه اعلام القران ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم :: وقال انس بعث النبي صلى الله عليه خاله حراما الى قومه وقال اتومنوني
ابلغ رسالة رسول الله فجعل يحدثهم :: حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمن حدثنا سعيد بن عبيد الله
الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال المغيرة اخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة :: حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها من حدثك ان محمدا كتم شيا :: وقال محمد حدثنا
ابو عامر العقدي حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان النبي صلى الله عليه كتم شيا
من الوحي فلا تصدقه ان الله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية :: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال
ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر

أخبرونا تقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا تزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما الآية ::

باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها

وقول النبي صلى الله عليه أعطي أهل التوراة التوراة فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن فعملتم به :: وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه إلا الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا الآية :: وسمى النبي صلى الله عليه الإسلام والإيمان والصلاة عملا :: قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر إلا صليت :: وسئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور :: حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما بقاؤكم فيمن سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صليت العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فأعطيتم قيراطين قيراطين فقال أهل الكتاب هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء ::

باب

وسمى النبي صلى الله عليه الصلاة عملا وقال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب :: حدثنا سليمن نا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الأسدي نا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه أي الأعمال أفضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله ::

باب إن الإنسان خلق هلوعا

ضجورا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا :: حدثنا أبو النعمان نا جرير بن حازم عن الحسن نا عمرو بن تغلب قال أتى النبي صلى الله عليه مال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا فقال إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم ::

باب ذكر النبي صلى الله عليه وروايته عن ربه عز وجل

:: حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا أبو زيد سعيد بن الربيع الهروي نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربه ...

[illegible]

باب قول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

[illegible]

باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم

[illegible]

... أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير قال قالت عائشة سأل أناس النبي صلى الله عليه عن الكهان فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة :: حدثنا أبو النعمان نا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد ::

باب قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة

وإن أعمال بني آدم وقولهم يوزن :: وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية وقال القسط مصدر المقسط وهو العادل وأما القاسط فهو الجائر :: حدثنا أحمد بن إشكاب نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ::

تم جميع الديوان العلامة الصحيح

والحمد لله حق حمده وصلواته على نبيه محمد وعلى آله وصحبه ... [illegible] ... سنة خمس ... [illegible]

[illegible]

عدد حديث كتاب الجامع الصحيح الذي صنفه محمد بن إسماعيل البخاري رضي الله عنه : قال أبو محمد الحموي

بدء الوحي خمسة أحاديث : الإيمان خمسون حديثا : العلم خمسة وسبعون حديثا : الوضوء مائة حديث و[illegible] تسعة أحاديث : غسل الجنابة ثلاثة وأربعون حديثا : الحيض سبعة و[illegible]
التيمم خمسة عشر حديثا : فرض الصلاة حديثان : الصلاة في الثياب تسعة وثلاثون حديثا : القبلة ثلاثة عشر حديثا : المساجد ستة وستون حديثا : السترة في الصلاة ثلاثون حديثا : مواقيت الصلاة [illegible]
الأذان ثمانية وعشرون : فضل صلاة الجماعة وإقامتها أربعون : الإمامة أربعون : إقامة الصفوف ثمانية عشر : افتتاح الصلاة عشرون : القراءة ثلاثون : الركوع والسجود والتشهد اثنان وخمسون
انقضاء الصلاة سبعة عشر [illegible] : صلاة الخوف خمسة أحاديث : صلاة العيدين [illegible] : صلاة الكسوف [illegible] : العيدان أربعون حديثا : الوتر [illegible]
[illegible] : سجود القرآن أربعة عشر حديثا : التقصير ستة وثلاثون حديثا : الاستخارة ثلاثة أحاديث : التهجد [illegible] : النوافل [illegible]
[illegible] : العمل في الصلاة ستة وعشرون حديثا : السهو أربعة عشر حديثا : الجنائز مائة وثلاثون حديثا : وجوب الزكاة مائة وثلاثة عشر حديثا : [illegible]
[illegible] اثنان وثلاثون حديثا : الإحصار أربعون حديثا : جزاء الصيد أربعون حديثا : الصوم ستة وستون حديثا : ليلة القدر عشرة أحاديث : [illegible]
[illegible] مائة وواحد وتسعون : السلم تسعة عشر حديثا : الشفعة ثلاثة أحاديث : الإجارة أربعة وعشرون حديثا : الحوالة ثلاثون [illegible]
[illegible] الموادعة والحرث تسعة وعشرون حديثا : الاستقراض وأداء الديون خمسة وعشرون حديثا : الإشخاص ثلاثة عشر حديثا : الملازمة [illegible]
اللقطة خمسة عشر حديثا : [illegible] : الشركة اثنان وسبعون حديثا : الرهن تسعة أحاديث : العتق أحد وأربعون حديثا : المكاتب ستة أحاديث : الهبة
وستون حديثا : [illegible] : الصلح اثنان وعشرون حديثا : الشروط أربعة وعشرون حديثا : الوصايا أحد وأربعون حديثا : الجهاد والسير مائتان و[illegible]
[illegible] الجهاد اثنان وأربعون حديثا : [illegible] خمسون حديثا : الجزية والموادعة ثلاثة وستون حديثا : بدء الخلق مائتان وحديثان : المغازي أربع مائة وثلاثة و[illegible]
وجز آخر [illegible] المغازي مائة وثلاثة وثلاثون حديثا : التفسير [illegible] : فضائل القرآن [illegible] : النكاح والطلاق مائتان وأربعة وأربعون : النفقات اثنان وعشرون [illegible]
[illegible] : العقيقة أحد عشر : الصيد والذبائح [illegible] : الذبائح والأضاحي ثلاثون : الأشربة خمسة وستون : الطب تسعة وتسعون : اللباس مائة وعشرة و[illegible] المرضى [illegible]
الأدب مائتان وستة وخمسون : الاستئذان [illegible] : الدعوات ستة وسبعون ومن الدعوات ثلاثون : الرقاق مائة حديث : الحوض ستة عشر : صفة الجنة [illegible]
سبعة وخمسون : القدر ثلاثة وعشرون : الأيمان [illegible] : كفارة الأيمان خمسة عشر : الفرائض خمسة وأربعون : الحدود ثلاثون : المحاربون اثنان وخمسون : الديات [illegible]
استتابة المرتدين عشرون : الإكراه [illegible] : الحيل ثلاثة وعشرون : التعبير ستون حديثا : الفتن ثمانون حديثا : إجازة خبر الواحد تسعة عشر : الاعتصام ستة وتسعون : التوحيد [illegible]
[illegible] مائة وسبعون حديثا [illegible]

عدد ذلك كله سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا كما ذكر [illegible]

قال الفقيه الحافظ أبو علي [illegible] العلامة أبو الوليد سليمان [illegible] رضي الله عنه [illegible] أبو ذر [illegible] إبراهيم بن أحمد المستملي البلخي [illegible] محمد بن يوسف بن مطر [illegible] البخاري [illegible]
محمد بن أحمد [illegible] حدثني [illegible] محمد بن [illegible] سمعت [illegible] البلخي [illegible] محمد بن إسماعيل [illegible] وكانت له والدة [illegible] إبراهيم
[illegible] صلى الله عليه [illegible] المنام [illegible] الله [illegible] فأصبحت [illegible] وعوده الله عليه بصره [illegible] أبو ذر [illegible]
[illegible] العزيز [illegible] سنة [illegible] أبو ذر [illegible] إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن داود [illegible]
المستملي [illegible] سنة ست وسبعين وثلاث مائة [illegible] سنة أربع عشرة وثلاث مائة [illegible]
[illegible] والحمد لله رب العالمين

كتاب
قال أبو ذر [illegible] الله [illegible] البخاري [illegible] الحمد لله [illegible]
[illegible] الجنة والنار [illegible]
[illegible] يوم [illegible]
[illegible] النار [illegible] وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما